المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة



مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير

من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الناس

جمع ودراسة حديثية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالبة:

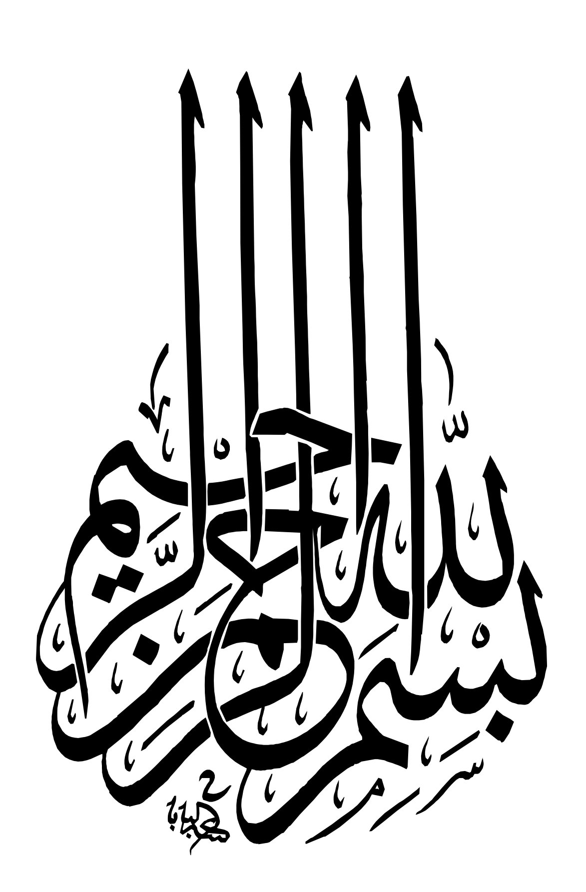
جميلة بنت منيع بن عنية الله اللقماني الحربي

الرقم الجامعي: ٤٢٣٨٠١٩٧

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د/ عبدالرحيم بن يحيى الحمود الغامدي

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الناس جمع ودراسة حديثية.

اسم الباحثة: جميلة بنت منيع بن عنية الله اللقماني الحربي.

الدرجة: ماجستير.

خطة الموضوع: يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وبابين وملحق.

الباب الأول: الدرسة النظرية وفيها: ترجمة ابن جريج، ومنهجه في التفسير، وموازنة تفسيره بتفسير مقاتل بن سليمان.

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية لمرويات وأقوال ابن جريج، وملحق لتراجم رواة الأسانيد.

هدف الرسالة: ١- دراسة حياة ابن جريج الشخصية والعلمية، حيث يُعد ابن جريج أول من دون العلم، وصنف في التفسير، ولم يقتصر علمه على التفسير فحسب، بل برع في الفقه والحديث، وكان من المكثرين منه، فله نحو من ألف حديث مرفوع.

٢- جمع مرويات وأقوال ابن جريج من كتب التفسير المسندة، ودراستها بتميز صحيحها من سقيمها.

٣- بيان منهج ابن جريج في تفسيره، حيث اقتفى أثر من سبقه في تفسيرالقرآن بالقرآن، وبالسنة، وبأقوال الصحابة والتابعين، وبأسباب النزول، وبالناسخ والمنسوخ، وسلك في تفسيره المسلك اللغوي، كما اعتمد في بعض تفسير الآيات على الإسرائيليات.

أهم النتائج: ١- يعتبر ابن جريج أول من دون العلم وصنف في التفسير.

٢- لم يكثر ابن جريج في تفسيره عن عطاء وأكثر رواياته عنه في الفقه، ويتجلى ذلك في سؤالاته له، بينما أكثر من الرواية عن مجاهد فبلغت ثلث تفسيره، وكان عددها (٢٣٢) رواية.

٣- لم يتحر الصحة فيما روى بل يورد في الآية الصحيح والسقيم.

أهم التوصيات: ١- دراسة فقه ابن جريج بجمع آراءه الفقهية لاستنباط أصول فقهه.

٢- جمع ودراسة أسباب النزول عند مقاتل بن سليمان ومقارنتها بكتب التفسير والسنة.

٣- دراسة حياة مقاتل وأثر عقيدته على تفسيره.



Summary

The title of the letter:

Words and Maruyat son Gregg in the interpretation of the first insures to end people Al gather and study Haditheh.

Name researcher:

Gamilea bint Maineah bin Inayatullah Allghemani Al hairbie.

The topic:

The search consists of an introduction and pave the two chapters and supplement.

Part I : Theory and study translation son Gregg and systematize in the interpretation and the interpretation of the budget interpreted Mokatel Benslimane.

Part 2 : Applied to study Maruyat Words and son Gregg and supplement to favor biographies Tellers.

The goal of the letter:

I. Study the life son Gregg personal and scientific terms Gregg is the son of the first without science and type of interpretation is not only limited knowledge of the interpretation, but a master in modern literature and was multiplicative it has about a thousand talk Raised.

II. Collection Maruyat Words and son Gregg wrote interpretation of the mandate and studied with distinction correct, it is not true.

III. A statement son Gregg interpreted, as tracked by predecessors in interpreting the Koran and the Koran Year and the opinions of the companions and followers and the reasons disembark and words and abrogated the wire in behavior interpreted language has also been adopted in the interpretation of some verses on Israeli.

The most important results:

I. Is the son of Gregg first without science and type of interpretation.

II. Not frequently son Gregg explained in the tender his novels and more in literature and this is reflected in Siallath, while more of the novel from reaching third interpreted Mujahid and the numbers (232) novel.

III. Not properly checked in with Roy but mentions Fiallayh correct and incorrect.

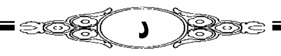
The most important recommendations:

I. Study jurisprudence son Gregg collect opinions to devise jurisprudential doctrine assets.

II. The collection and study of the causes of the fall when Ben Solomon and comparing books and interpretation year study.

III. Son of Solomon lives and impact of faith on his interpretati.







مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير

المقدمة

إن الحمد لله، نحمَدُه ونستعينُهُ، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يَهدِه الله فلا مضل له، ومن يُضلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسوله.

أما بعـــــد: -

فإن أنفع ما يشغل العبد به وقتـه؛ العلـم النـافع، ومـن أشرف العلـوم؛ علـمٌ يتعلـق بكتاب ربنا العزيز الحميد، علمٌ من أوتيه تفقه في دينه؛ ألا هو علم تفسير كتاب الله العزيـز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

والذي هو حبل الله المتين، والذكر الحكـيم، والـصراط المـستقيم، الـذي لا تزيـغ بـه الأهواء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يَخْلَق عن كثرة الترديد، ولا تنقضي عجائبـه، ولا يـشبع منه العلماء، من قال به صدق، ومن عَمِل به أُجِر[1].

ولايتسنى ذلك إلا بفهمه وتدبره، وقد كان صحابة رسول الله ﷺ لا يتجاوزون عـشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل[2]؛ لذا عكف العلماء على الاهـتمام بكتـاب الله حفظا وتلاوة وتفسيرا، فانبرى منهم ثلة صرفوا جُلّ أوقاتهم في تفسير كتـاب الله، وخاصـة تلامذة ابن عباس { ؛ الذين تميزوا بالانصراف لعلم تأويل الكتاب، فـبرز مـنهم مجاهـد الذي قال عن نفسه: استفرغ علمي القرآن[3].

وكان لهم السبق في التصنيف، ومع الأسـف ضـاع كثـير مـن تـراث هـؤلاء الأئمـة، أمثال سعيد بن جبير، وعكرمة، وابن جريج الذي تـصدر لتـدوين التفـسير، وابـن عيينـة، وغيرهم.

(١) مقدمة في أصول التفسير: ص١٦.

(٢) جامع البيان: ١/ ٧٤.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/ ٧١٢. ينظر تفسير التابعين: ١/ ٤١٢، ٤١٣.

وحفاظاً على تفسير هؤلاء الأئمة، وتدوينه في صحائف مستقلة، وتمييز صحيحه من سقيمه؛ اهتم طلبة العلم بجمع تفاسيرهم في رسائل جامعية [1]، واقتداء بهؤلاء وسيرا على خطاهم العلمية ؛ جمعت تفسير ابن جريج، وهو استكمال ما بدأت به الباحثة أميرة بنت علي الصاعدي، حيث بدأت بفاتحة الكتاب إلى نهاية سورة الحج.

❖ وكانت دوافعي لاختيار هذا الموضوع:

٢- خدمة كتاب الله العزيز.

٣- شغل الوقت في طاعة الله.

٤- جمع تفسير الأئمة المتقدمين، وتمييز صحيحه من سقيمه، ولاسيما أن ابن جريج ينقل كل ما ورد في الآية من صحيح وضعيف.

٥- الجمع بين حفظ القرآن الكريم، وتفسيره، فقد منّ الله عليّ بحفظ كتابه، وأنعم عليّ بهذا الموضوع الذي أسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

فتقدمت إلى قسم الكتاب والسنة بخطة بحث لمرويات وأقوال ابن جريج في التفسير من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الناس.

---

(١) جمع تفسير سعيد بن جبير عدة طلاب، منهم محمد بن هانئ، دكتوراة، وإبراهيم بن محمد النجار، ماجستير،= =وأحمد العمراني، دبلوم. وجمع تفسير عكرمة عبداللطيف بن هائل بن ثابت، ماجستير، وفالح ابن =محمدفواب، ماجستير، وسليمان بن محمد الصغير، ماجستير.

❖ خطة البحث:

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة.

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأسباب اختياري له، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

التمهيد: وفيه نشأة علم التفسير، وأول من دونه.

الباب الأول: وفيه الدراسة النظرية

وتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة ابن جريج

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته مولده وأسرته وطبقته وشمائله

المبحث الثاني: طلبه للعلم

المبحث الثالث: رحلاته

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

المبحث الخامس: مكانته العلمية من خلال أقوال النقاد فيه

المبحث السادس: عقيدته وفقهه

المبحث السابع: آثاره العلمية

المبحث الثامن: جهوده في علم الحديث

المبحث التاسع: وفاته

الفصل الثاني: منهج ابن جريج في التفسير

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: تفسيره القرآن بالقرآن

المبحث الثـاني: تفسيره القرآن بالسنة

المبحث الثالث: تفسيره القرآن بأقوال الصحابة والتابعين

المبحث الرابع: الاستعانة بأسباب النزول في تفسيره

المبحث الخامس: الاستعانة بالناسخ والمنسوخ في تفسيره

المبحث السادس: الاستعانة بأصول اللغة في تفسيره

المبحث السابع: الإسرائيليات في تفسيره

الفصل الثالث: موازنة بين تفسير ابن جريج وتفسير مقاتل بن سليمان وفيه أربعة مباحث:

المبحـث الأول: طريقتهما في عرض الإسناد

المبحث الثـاني: طريقتهما في عرض التفسير

المبحث الثالث: طريقتهما في عرض الموضوعات التفسيرية

المبحث الرابع: الاتجاه اللغوي في تفسيريهما

الباب الثاني: الدراسة التطبيقية لمرويات وأقوال ابن جريج

(من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الناس).

ملحق، وفيه: تراجم رواة أسانيد ابن جريج

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث

الفهارس العامة:

فهرس الآيات.
فهرس الأحاديث المرفوعة
فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة
فهرس أقوال ابن جريج
فهرس الكلمات الغريبة
فهرس الأماكن والبلدان
فهرس الأشعار
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات

وقد حذفت من الخطة التي تقدمت بها إلى القسم ؛ الفصل الثاني ؛ تيارات التفسير في عصر ابن جريج ؛ وذلك لعدم وقوفي على أثر تلك التيارات في ذلك العصر ، وقد أشرت إلى ذلك في نشأة التفسير . وأضفت بدلا منه منهج ابن جريج في تفسيره

❖ منهج البحث:

أ - جمع المادة العلمية:

جمعت أقوال ومرويات ابن جريج من كتب التفسير المسندة، والدر المنثور،

وهي:

١- تفسير مجاهد.

٢- تفسير سفيان الثوري.

٣- تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق الصنعاني.

٤- تفسير آدم بن أبي إياس، واستخرجته من تفسير مجاهد المطبوع، والذي جاء من رواية عبدالرحمن بن أحمد الهمذاني، عن إبراهيم، عن آدم بن أبي إياس.

٥- جامع البيان، لابن جرير الطبري، بتحقيق محمود شاكر، وبتحقيق صدقي جميل عطار، وبتحقيق الدكتور عبدالله التركي، واعتمدت الأخير في البحث.

٦- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم المطبوع بتحقيق أسعد الطيب، والرسائل الجامعية التي استطعت الحصول عليها.

٧- تفسير النسائي.

٨- الوسيط للواحدي.

٩- الكشف والبيان للثعلبي المطبوع بتحقيق أبي محمد بن عاشور، والرسائل الجامعية التي استطعت الحصول عليها، واعتمدت في ذكر إسناده على مقدمة كتابه، حيث ذكر فيها طريقه إلى تفسير ابن جريج، وأشرت إلى ذلك في الحاشية.

١٠- معالم التنزيل للبغوي.

١١- تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

١٢- الدر المنثور للسيوطي بتحقيق نجدي نجيب، وبتحقيق عبدالله التركي، واعتمدت الأخير في البحث.

ثم جمعت من الكتب التي تتعلق بالتفسير، وهي:

١- فضائل القرآن لأبي عبيدالقاسم بن سلاّم.

٢- الناسخ والمنسوخ لأبي عبيدالقاسم بن سلاّم.

٣- الناسخ والمنسوخ للنحاس.

٤- معاني القرآن للنحاس

٥- أسباب النزول للواحدي.

لم أهمل أثناء الجمع؛ التقنية الحديثة، والتي هي من نعم الله علينا، فاستعنت بالحاسوب، ورجعت إلى الأصول، فاستغرق ذلك مني أكثر من ثلاثة شهور.

ولم اعتمد أثناء الجمع:

● الروايات التي في إسنادها راوٍ كذاب، أو وضّاع؛كأمثال موسى بن عبدالرحمن الصنعاني، الذي وضع تفسيرا على ابن جريج، وإسحاق بن بشر، وإسحاق بن نجيح الملطي، ولم تكن كثيرة، إذ لا تتجاوز سبع روايات.

● الروايات الإسرائيلية التي لا تتعلق بتفسير كلام الله؛ كتعيين أسماء؛ العلم بها لا ينفع، والجهل بها لا يضر، أو ما يتعلق بتفاصيل قصص بني إسرائيل، وهي من الأمور التي يتوقف الجزم بها على الدليل المعلوم عن المعصوم ﷺ، إلا أني أحصيتها في حدود بحثي؛ للتوصل إلى أن ابن جريج لم يكن مكثرا منها، كما اتهم بذلك، وذكرت نماذج منها في مبحث الإسرائيليات في تفسيره.

● الروايات التي درستها الدكتورة أميرة؛ تجنبا للتكرار.

ب- ترتيب الآثار:

١- رتبت مرويات وأقوال ابن جريج على حسب سور القرآن الكريم، مبتدئة بسورة المؤمنون.



٢- رقمت الآثار ترقيما تسلسليا.

٣- ذكرت الآية القرآنية التي لابن جريج فيها أثر، وكتبتها بالرسم العثماني، مع ذكر رقم الآية.

٤- ذكرت الأثر بإسناده إلى ابن جريج، أو من يروي عنه.

وقد يأتي الأثر معلقا عن ابن جريج، فأورده كما هو، واذكر سنده - إن وجدته في كتب التفسير أو كتب السنة - في التخريج.

٥- إذا اجتمع في الآية أكثر من أثر، بنفس السند، وبألفاظ متشابهة مع الزيادة أو النقص، فإني أثبت الأكمل والأضبط، وأشير إلى الآخر في الحاشية، إلا إذا كان هناك فائدة في الإسناد؛ كشك الراوي مثلا، فأثبته، وإذا اختلف السند، اذكره في التخريج.

٦- إذا ورد الأثر في أكثر من موضع، أثبته في أول وروده، وأشير إلى المواضع الأخرى في الحاشية.

جـ - التخريج:

١- أخرِّج الأثر من طريق ابن جريج إن وُجِد، وإلا فمن طريق غيره، وهو الغالب؛ وذلك لعدم وقوفي عليه من طريق ابن جريج.

٢- إذا كان الأثر في الصحيحين أو في أحدهما، أكتفي بالعزو إليهما، بذكر مواضعه فيهما، وكذا إذا كان في السنن الأربعة أو في أحدهم، وإلا خرجت الأثر من كتب التفاسير المسندة، وكتب السنة، ما استطعت إلى ذلك سبيلا، ولم اعتمد كتب التواريخ والرجال، إلا إذا لم أجد الأثر إلا فيهما، أو دعت الحاجة الرجوع إليهما. وكذا فعلت في المتابعات والشواهد.

ثم اذكر من أورده في كتب التفاسير الفرعية - كتفسير الماوردي، وابن كثير، والألوسي، وغيرهم - إما اجمالا كقولي: حكاه جمع من المفسرين، أو تفصيلا.

٣- أُورِد عزو السيوطي في الدر المنثور.

٤- اعتمدت في ترتيب التخريج على الوفيات.

٥- إذا كان الأثر عند الترمذي، واختلفت درجته في النسخ، اعتمد تحفة الأشراف.

٦- أعتنيت بالمتون من حيث:

- شرح الألفاظ الغريبة، وذلك من كتب الغريب، واللغة.
- ضبط ما يشكل ويشتبه من الأسماء والألقاب والكنى والألفاظ.
- التعريف بالأماكن والبلدان، بالرجوع إلى الكتب المختصة في ذلك.
- تخريج القراءات الواردة في المتن من خلال كتب القراءات العامة؛ كالنشر في القراءات العشر، أو القراءات الشاذة؛ ككتاب المحتسب، والمختصر في شواذ القرآن، أو بالرجوع إلى كتب التفسير التي تعتني بذكر القراءات؛ كالبحر المحيط.
- تعيين الراجح من أقوال و مرويات ابن جريج في الآية إذا وردت بعدة معان، واعتمدت في ذلك ترجيح ابن جرير الطبري غالبا.
- استنبطت منهج ابن جريج في تفسيره من خلال أقواله، إلا منهجه في تفسير القرآن بالسنة فمن مروياته؛ وذلك لعدم وقوفي على قول واضح في المسألة.
- لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث عامة؛ وذلك لكثرة المادة العلمية، ولئلا أثقل الحواشي بتراجمٍ غالبها لأعلام مشهورين.

د- دراسة الأسانيد:

١- ترجمت لرواة الأسانيد، وجعلت ذلك في آخر البحث؛ حتى لا أثقل الهوامش بتراجم الرواة ، وأشرت إلى مواضعهم في البحث.

٢- رتبت التراجم على الحروف الهجائية، واتبعت في الترجمة النهج التالي:

أ- إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة:

● وكان مجمعا على توثيقه أو تضعيفه، اعتمد قول الحافظ ابن حجر في التقريب، بعد النظر في التهذيب.

● إذا كان الراوي مختلف فيه، جمعت أقوال أئمة النقد فيه، مع الموازنة والترجيح ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وإلا ختمت الترجمة بقول ابن حجر في التقريب.

ورتبت أقوال النقاد على حسب الوفيات، مبتدئة بأقوال المعدلين، ثم المجرحين، إلا إذا كانت غالب الأقوال جامعة بين التعديل والتجريح، فاذكرها مرتبة على الوفيات، وإذا كانت قليلة، ذكرتها مع أقوال المعدلين.

وقد أجمع بين أقوال النقاد التي قيلت في الراوي المختلف فيه إذا كانت متشابهة مع ذكر زيادة قول على آخر.

● أشير إلى من أخرج له من أصحاب الكتب الستة، والتي ذكرها ابن حجر في أول ترجمة الرواي، مع التحقق من ذلك بالرجوع إلى الطبعات الأخرى من التقريب، والرجوع إلى تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال.

ب- إذا كان الراوي من غير رجال الكتب الستة:

ترجمت له من كتب التراجم الخاصة أو العامة؛ كتاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء، والطبقات؛ كطبقات الحنابلة، وطبقات الشافعية الكبرى، وطبقات الحفاظ، وطبقات المفسرين.

جـ - إذا كان الراوي من الصحابة، ترجمت له من الإصابة، والتقريب.

د - إذا كان الراوي من المدلسين، بيّنت طبقته في الحاشية، معتمدة كتاب طبقات المدلسين لابن حجر، مع ذكر حكم كل طبقة في أول ورودها، وأرمز لها بـ (ط)، ثم أضع طبقته.

هـ - إذا كان الراوي من شيوخ ابن جريج، وبيّن النقاد عدم سماعه منه، ذكرته، وإذا لم أجد قولا لأحد النقاد، اجتهدت في التحقق من مسألة سماعه؛ لأبيّن حكم روايته عنه، وإلا توقفت في ذلك.

و- إذا التبس الراوي بغيره، ولم يتبيّن لي المراد بعد التحري، أُورِدت كلا الترجمتين على الاحتمال، وغالبا ما يكونان ثقتين؛كسفيان، إما الثوري، أوابن عيينة، ويحيى بن سعيد، إما الأنصاري، أو القطان.

هـ - الحكم على الأسانيد:

١- أحكم على سند الأثر أولا، ثم أحكم عليه من خلال المتابعات والشواهد.

٢- إذا كان الأثر صحيحا، اكتفيت بذلك، وإن كان دونه، ولـه متابعـات وشـواهد صحيحة أو حسنة، يرتقي بها، بيَّنت ذلك .

٣- إذا كانت المتابعات والشواهد خارج الصحيحين، درست إسـنادها، وحكمـت عليها بناء على قواعد الجرح والتعديل، وذكرت خلاصة ذلك أثنـاء الحكـم عـلى الرواية بالمتابعات والشواهد.

٤- أبيّن سبب ضعف الأثر عند الحكم عليه.

٥- اذكر أقوال أهل العلم في حكمهم على الأثر إن وجد.

وختاماً فالشكر لله وليّ النعمة، ودافع النقمة، وموفق كل ذي همة، له الشكر شكرا لا يُعد، وله الحمد حمدا لا يُحد، الأحد الصمد، لا رادّ لفضله، ولا معطي لما ردّ.

له الحمد ربي، وفقني وأعانني ، ويسر لي إتمام بحثي وكفاني ، له الحمـد علـم بـالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.

وبعد شكري المولى سبحانه، أتقدم بالشكر لوالديَّ الكـريمين، لهـما الـشكر إنـصافا، ولفضلهما التقدير اعترافا، من لولاهما ما قمت هذا المقام، ولا خططت بالأقلام، مـا بخـلا علي بدعم ولا سند، حسبي منهما دعوة في سحر، جزاهما الله عني عظـيم الخـيرات، وأعـلى الدرجات، ورزقني برَّهما والإحسان إليهما.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفـان لجامعـة الفـضل والإحـسان؛ جامعـة أم القـرى، أخص منها كليتي؛ كلية الدعوة وأصول الـدين، ومنهـا قـسم الكتـاب والـسنة، أسـأل الله لأهله الجنة، ولمشرفٍ لا توفيه الحروف شكرا ولا يجزيه المقال شعرا ولا نثرا، أسأل المولى أن يُعظم له أجرا، هو شيخي ووالدي فضيلة الأستاذ الدكتور عبـدالرحيم بـن يحيـى الحمـود الغامدي.

كما أشكر شقيقي أبا صالح؛ ذا الكرم والسخاء، فقد أفاض علي بالعون والمساعدة وما تأخر برأي ولا مساندة، أسأل المنان أن يجزل مثوبته، ويصلح ذريته، كما اعترف لباقي أخوتي بالفضل والعرفان؛ علي، وعبدالله، وحامد، وبندر، وزوج أختي أبي البراء، له مني جزيل الشكر، ومن المولى عظيم الأجر، ومن لهم يد لا أنكرها، ووقفة لا أجحدها؛ شقيقتي سحر وأشواق، لهما دعواتي بالتوفيق والرشاد.

وأشكر كل من أسدى إلي معروفا من نصح، وتوجيه، أو أعارني كتابا، أوأمدني بفائدة.

وختاما أضع رسالتي التي بذلت فيها قصارى جهدي، بين يدي أصحاب الفضيلة؛ أعضاء لجنة المناقشة ؛ ليصلحوا الخلل ، ويغفروا الزلل، والله أسأل أن يُعْظم لهم الأجر ، وأن يهبني الإخلاص في القول والعمل.

وصلى الله علي سيد المرسلين وعلى آله وصحابته الكرام المبجلين.





مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير

التمهيد

نشأ علم التفسير بنزول القرآن الكريم على النبي ﷺ، فهو مبينٌ ومفسر لكلام الله تعالى، قال الإمام أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى[1]: كل ما حكم به رسول الله ﷺ، فهو مما فهمه من القرآن، قال ﷻ: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[2]، وقال ﷺ: " ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه " [3].

يعني السنة، والسنة أيضا تنزل عليهم بالوحي، كما ينزل القرآن، إلا أنها لا تتلى كما يتلى القرآن [4].

وروى الأوزاعي عن حسان بن عطية، قال: " كان الوحي ينزل على رسول الله ﷺ، ويحضره جبريل بالسنة التي تفسر ذلك " [5].

فبيَّن النبي ﷺ لأصحابه معاني القرآن، كما بين لهم ألفاظه [6].

وتلقى الصحابة رضوان الله عليهم القرآن وتفسيره من رسول الله ﷺ، قال أبو عبدالرحمن السلمي[7]: حدثنا الذين يقرئوننا القرآن؛ كعثمان بن عفان، وعبدالله بن مسعود، وغيرهما: أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات، لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا [8].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: لذلك كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا[9].

---

(١) نقله ابن كثير في تفسيره: ١/ ٤.

(٢) سورة النحل، آية ٤٤.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (كتاب السُّنة، باب في لزوم السُّنة، ص٧٥٢، ح:٤٦٠٤) من طريق عبدالرحمن بن أبي عوف، عن المِقْدَام بن مَعْدِي كرب، مرفوعا.

(٤) تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ١/ ٤.

(٥) جامع بيان العلم وفضله: ٢/ ١٩١.

(٦) مقدمة في أصول التفسير: ص١٨.

(٧) مقدمة في أصول التفسير: ص١٩.

(٨) جامع البيان: ١/ ٧٤.

(٩) مقدمة في أصول التفسير: ص٢١.

فالقرآن نزل بلغتهم، وشاهدوا الوقائع والأحداث، وعاصروا التنزيل، فكانوا مصدرا من مصادر التفسير بعد عهده ﷺ، قال ابن كثير[1]: إذا لم نجد التفسير في القرآن، ولا في السنة، رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة؛ فإنهم أدرى بذلك؛ لأنهم شاهدوا من القرائن والأحوال التي اختصوا بها؛ ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح، ولاسيما علماءهم وكبراءهم؛ كالأئمة الأربعة؛ الخلفاء الراشدين، والأئمة المهتدين المهدِّيين، وعبدالله بن مسعود ﷺ.

ولم يدوَّن شيء من التفسير في عهدهم رضوان الله عليهم، وكان يُحْمَل بطريق الرواية والسماع.

وظهرت في عهد علي ﷺ، سنة سبع وثلاثين من الهجرة، بعض الفرق، وذلك بعد مسألة التحكيم في الخلاف الذي بينه وبين معاوية ﷺ، فظهرت من ذلك الوقت فرقة الشيعة، وفرقة الخوارج، وفرقة المرجئة، وفرقة أخرى تنحاز إلى معاوية، وتؤيد الأمويين على وجه العموم. ثم أخذ الخلاف يتدرج شيئا فشيئا، ويترقى حينا بعد حين إلى أن ظهر في أيام المتأخرين من الصحابة خلاف القدرية، وكان أول من جهر بهذا المذهب؛ معبدالجهني، وأنكر عليهم الصحابة؛ كعبدالله بن عمر، وابن عباس، وأنس، وأبي هريرة ﷺ، وغيرهم[2].

وظهرت في زمن الحسن البصري فرقة المعتزلة. قال الدكتور الذهبي [3]: وكانت كل فرقة من هذه الفرق، تنظر إلى القرآن من خلال عقيدتها وتفسره بما يتلائم مع مذهبها، غير أننا لم نحط علما بكل هذه النظرات المذهبية في القرآن، ولم يقع تحت أيدينا من كتب التفسير المذهبية إلا القليل النادر، على أن هذا القليل ليس إلا لبعض الفرق دون بعض، وهناك تفسيرات وتأويلات لبعض من آيات القرآن لبعض الفرق، ولكنها متفرقة مشتتة بين صحائف كتب التفسير خاصة، وكتب العلم عامة، وهناك فرق أخرى لم نظفر بتفسير كامل، ولا بشيء من التفسير.

(١) تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ١/ ٤.

(٢) التفسير والمفسرون: ١/ ٢٥٩.

(٣) التفسير والمفسرون: ١/ ٢٦٠، ٢٦١.

واتسعت دائرة الفتوحات الإسلامية، وتفرق الصحابة في الأمصار المختلفة، فجلس إليهم كثير من التابعين، يأخذون العلم عنهم، وينقلونه لمن بعدهم، فقامت في هذه الأمصار المختلفة مدارس علمية، ففي مكة قامت مدرسة ابن عباس { ، وفي المدينة قامت مدرسة أبي بن كعب ﷺ، وفي العراق قامت مدرسة ابن مسعود ﷺ، وتخرج من هذه المدارس مشاهير التابعين؛ كمسروق، وأبي العالية، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم.

وتحمَّل التابعون التفسير من الصحابة بطريق التلقي والرواية، قال مجاهد: عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات، من فاتحته إلى خاتمته، أوقفه عند كل آية منه، أسأله عنها. وقال ابن تيمية: أعلم الناس بالتفسير أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس[1].

وتتلمذ على هؤلاء التابعين، أتباعهم؛ كابن جريج، وسفيان الثوري، وابن عيينة، وغيرهم. فجرى التفسير منذ زمن النبوة إلى زمن أتباع التابعين على طريقة تكاد تكون واحدة، فخلف كل عصر يحمل التفسير عمن سلف؛ بطريق الرواية والسماع [2].

وفي عصر أتباع التابعين بدأ التصنيف، قال ابن رجب[3]: والذي كان يُكتب في زمن الصحابة والتابعين لم يكن تصنيفا مرتبا مُبَوَّبا، إنما كان يكتب للحفظ والمراجعة فقط، ثم إنه في عصر تابعي التابعين صُنِّفَت التصانيف، وجمع طائفة من أهل العلم كلام النبي ﷺ، وبعضهم جمع كلام الصحابة.

واختلف في أول من صنف العلم، فقيل ابن جريج، وقيل سعيد بن أبي عَرُوبة، وقيل الربيع بن صَبِيح، وقيل حماد بن سلمة.

قال الخطيب[4]: ولم يكن العلم مدونا أصنافا، ولا مؤلفا كتبا وأبوابا في زمن المتقدمين، من الصحابة والتابعين، وإنما فعل ذلك من بعدهم، ثم حذا المتأخرون فيه

---

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ١/ ٥.

(٢) التفسير والمفسرون: ١/ ٢٥٨.

(٣) شرح علل الترمذي: ١/ ٣٧.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/ ٢٨١.

حذوهم، واختلف في المبتدئ بتصانيف الكتب، والسابق الى ذلك؛ فقيل هو سعيد بن أبي عَرُوبة وقيل هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

ويجمع بين هذا؛ أن يقيدكل إمام بمصره، قال الرَّامَهُرْمُزِيّ [1]: أول من صَنَّف وبوَّب فيها أعلم؛ الرَّبيع بن صَبِيح بالبصرة، ثم سعيد بن عَرُوبة بها، وخالد بن جميل الذي يقال له العبد، ومَعْمَربن راشد باليمن، وابن جريج بمكة، ثم سفيان الثوري بالكوفة، وحماد بن سلمة بالبصرة.

وأول ما دُوِّن التفسير على أنه بابا من أبواب الحديث، ثم أفرد بعد ذلك في مؤلفات. فصنف ابن جريج شيئا من التفسير عن عطاء، ومجاهد، وغيرهما من أصحاب ابن عباس } [2].

قال الخليلي[3]: وعن ابن جريج في التفسير جماعة رووا عنه. ثم قال: روى محمدبن ثور عن ابن جريج في نحو ثلاثة أجزاء كبار. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية[4]: فأول من صنف ابن جريج؛ شيئا في التفسير.

ثم وُجِدَتْ من ذلك موسوعات من الكتب المؤلفة في التفسير، جَمعت كل ما وقع لأصحابها من التفسير المروي عن النبي ﷺ، وأصحابه وتابعيهم، كتفسير ابن جرير الطبري.

ثم وُجِد بعد هذا؛ أقوام دونوا التفسير المأثور بدون أن يذكروا أسانيدهم في ذلك، وأكثروا من نقل الأقوال في تفاسيرهم بدون تفرقة بين الصحيح والعليل.

ثم بعد هذا تعدى التفسير بالمأثور إلى تدوين التفسير بالرأي على تدرج فيه [5].

---

(١) المحدث الفاصل: ص٦١١، ٦١٢.

(٢) الرسالة المستطرفة: ص٩.

(٣) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٩١، ٣٩٢.

(٤) مجموع الفتاوى: ٢٠/ ٣٢٢.

(٥) التفسير والمفسرون: ١/ ١١٣.

الباب الأول

الدراسة النظرية

وفيه ثلاثة فصول: -

- **الفصل الأول: تر ة ابن جريج.**
- **الفصل الثاني: منهج ابن جريج التفس .**
- **الفصل الثالث: موازنة ب تفس ابن جريج وتفس مقاتل بن سليمان.**

الفصل الأول

ترجمة ابن جريج

وفيه تسعة مباحث: -

- **المبحث الأول**: اسمه ونسبه وكنيته مولده وأسرته وطبقته وشمائله.
- **المبحث الثاني**: طلبه للعلم.
- **المبحث الثالث**: رحلاته.
- **المبحث الرابع**: شيوخه وتلاميذه.
- **المبحث الخامس**: مكانته العلمية من خلال أقوال النقاد فيه.
- **المبحث السادس**: عقيدته وفقهه.
- **المبحث السابع**: آثاره العلمية.
- **المبحث الثامن**: جهوده في علم الحديث.
- **المبحث التاسع**: وفاته.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته، ومولده وأسرته وطبقته، وشمائله

❖ اسمه ونسبه:

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج - بجيم مكررة الأولى مضمومة - الرومي، القرشي الأموي مولاهم، المكي[(١)].

أصله رومي[(٢)]. ونُسِب إلى جده جُريج[(٣)].

وجريج عبد لأم حبيب بنت جُبَير، وكانت زوجة عبدالله[(٤)] بن خالد بن أَسِيد،

(١) مصادر ترجمته: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/ ٤٩١، ٤٩٢، ، تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري: ٢/ ٣٧١- ٣٧٣، طبقات خليفة خياط: ص٢٨٣، الأسامي والكنى للإمام أحمد: ص٨٦، سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص١٦٩، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبدالله: ١/ ٢٨٤، ٣٦٣، ورواية المروذي: ص٤٠، ٢٤٩، التاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ٤٢٢، التاريخ الأوسط: ٢/ ٩٨، المنفردات والوحدان: ص٢٢١ - ٢٢٤، المعرفة والتاريخ: ١/ ١٣٥، ٢/ ٢٥، ٢٦، أخبار المكيين: ص٣٥٤- ٣٥٩، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٦، الثقات لابن حبان: ٧/ ٩٣، ٩٤، مشاهير علماء الأمصار: ص١٤٥، الفهرست لابن النديم: ص٣١٦، الثقات لابن شاهين: ص٨٩٨، رجال صحيح البخاري: ٢/ ٤٧٩، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٧٤ - ١٧٦، تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٠ - ٤٠٤، التعديل والتجريح: ٢/ ٩٠٤، صفوة الصفوة: ٢/ ٢١٦، الكامل في التاريخ: ٥/ ١٦٥، تهذيب الأسماء: ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨، السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ١٣٠، تهذيب الكمال: ٤/ ٥٥٩ -٥٦٢، طبقات علماء الحديث: ١/ ٢٦٢- ٢٦٤، السير: ٦/ ٣٢٥-٣٣٦، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٦٩- ١٧١، ميزان الإعتدال: ٤/ ٤٠٤، العبر: ١/ ١٦٣، الكاشف: ٢/ ٢٠٤، شرح علل الترمذي: ٢/ ٤٩١- ٤٩٤، تحفة التحصيل: ص٣١٥ - ٣١٧، المدلسين للعراقي: ص٦٩، ٧٠، غاية النهاية: ١/ ٤٦٩، تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٠٣-٣٠٧، تقريب التهذيب: ١/ ٣٦٦، طبقات المدلسين: ص٣٠، طبقات الحفاظ للسيوطي: ص، ٨٨، طبقات المفسرين للداودي: ١/ ٣٥٨، كشف الظنون: ١/ ٤٣٧، ٢/ ١٨٣١، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٦، الرسالة المستطرفة: ص٣٤.

(٢) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري: ٢/ ٣٧١، التاريخ الكبير: ٥/ ٤٢٢.

(٣) المحدث الفاصل: ص٢٦٦، تدريب الراوي: ٣/ ٩٥٤.

(٤) ورد في بعض المصادر(الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩١، تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٠، السير: ٦/ ٣٢٦) أنها زوجة عبدالعزيز، وهو خطأ؛ لأن عبدالعزيز ابنها وهو ولد عبدالله، وأمه أم حبيب فاطمة بنت جبير بن مطعم. انظر ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله في تهذيب الكمال: ٤/ ٥١٩.



فنُسِب ولاؤه إليه [1].

وقيل: مولى خالد بن عتَّاب بن أَسِيد[2].

وقيل: مولى أمية بن خالد بن أَسِيد[3].

وقيل مولى عبدالله بن أمية بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد[4].

وجميع هذه الأقوال تدور حول آل أَسِيد بن أبي العيص الأموي.

إلا أن بني نوفل نازعوا بني أمية في ولاء ابن جريج - لأن أم حبيب بنت جبير أعتقت جريجا - فقيل لابن جريج: أُفْرُق بين هؤلاء بقولك، فقال: أنا العزيز إلى أيهما شئت وَاليتُه، فكان ينتمي إلى هؤلاء مرة - بنو نوفل - وإلى هؤلاء مرة - بنو أمية - [5].

❖ كنيته:

يكنى أبا خالد، وأبا الوليد [6]، وهو بأبي الوليد أشهر[7].

ولم أقف في كتب التراجم على أن له من الأبناء الوليد، وخالد، إلا أن له امرأة تكنى بأم خالد [8]؛ فلعل له ولد منها وتَكَنَّى به، ولم تذكره المصادر.

❖ مولده:

ولد بمكة عام الجحاف[9]، سنة ثمانين.

(١) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٦.

(٣) الثقات: ٧/ ٩٤. تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٠.

(٤) تهذيب الكمال: ٥/ ٥٥٩.

(٥) أخبار مكة للفاكهي: ٣/ ١٨٧.

(٦) الأسامي والكنى للإمام أحمد: ص٨٦، الكنى لمسلم: ١/ ٢٨٢.

(٧) المنفردات والوحدان: ص٢٢١.

(٨) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٣٢٢.

(٩) الجحاف: سيل كان بمكة، في خلافة عبدالملك بن مروان، صَبَّح الحجاج، وذهب بأمتعتهم، ودخل المسجد الحرام، وأحاط بالكعبة، وبلغ السيل الركن، وغرقت بيوت مكة، وفر الناس منه في الجبال والشعاب. أخبار =

وخالف هذا القول ابن عبدالهادي[1]، والذهبي[2]، والصفدي [3]؛ بأنه ولد بعد السبعين. وأجمعت بقية المصادر على القول الأول.

❖ طبقته:

اختلف أصحاب التراجم في تحديد طبقة ابن جريج؛ وذلك تبعا لاختلافهم في تقسيم الطبقات، والحد الزمني لكل طبقة، فعَدَّه ابن الجوزي[4]، وابن عبدالهادي[5]، والذهبي[6] في الطبقة الثالثة من التابعين.

وذكره ابن سعد[7]، وخليفة بن خياط[8]، في الطبقة الرابعة من التابعين. وعده السُّبَكي[9] من جملة التابعين.

وأورده الحاكم[10]، في الطبقة الثالثة من أتباع التابعين. وعدَّه ابن حبان [11] من مشاهير أتباع التابعين.

= مكة للفاكهي: ٣/ ١٠٦، الكامل في التاريخ: ٣/ ٤٨١.

(١) طبقات علماء الحديث: ١/ ٢٦٣.

(٢) تذكرة الحفاظ: ١/ ١٦٩، وخالفه في السير (٦/ ٣٣٤) حيث قال: عاش سبعين سنة، فسنه وسن أبي حنيفة واحد ومولدهما وموتهما واحد. وولد أبوحنيفة سنة ثمانين، وتوفي سنة خمسين ومائة. تهذيب الكمال: ٧/ ٣٤٥. والسير آخر ما ألفه الذهبي في فن التراجم، والتعويل في أقوال من له أكثر من مُؤَلف في الرجال على القول المتأخر.

(٣) الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٢٠.

(٤) صفوة الصفوة: ٢/ ٢١٦.

(٥) طبقات علماء الحديث: ١/ ٢٦٢.

(٦) المعين في طبقات المحدثين: ص٥٥، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٦٩- ١٧١.

(٧) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩١.

(٨) الطبقات: ص٢٨٣.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى: ١/ ٣١٥.

(١٠) معرفة علوم الحديث: ص٤٦.

(١١) مشاهير علماء الأمصار: ص١٤٥.

وذكره ابن حجر[1] في الطبقة السادسة؛ وهم الذين عاصروا الطبقة الخامسة[2]، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. وأورده السيوطي[3] في الطبقة الخامسة؛ والتي تَلِي طبقة صغار التابعين.

والراجح والله أعلم أنه من طبقة كبار أتباع التابعين؛ لأنه لم يثب له لقاء أحد من الصحابة، وجُلّ روايته عن التابعين من الطبقة الوسطى و الصغرى دون الكبرى.

❖ أسرته:

نشأ ابن جريج في كَنَف أبويه [4]، وكان ينزل بئر ميمون[5]، في أصل ثَبِير[6]، على ثلاثة أميال من مكة.

كان أبوه عبدالعزيز بن جريج من فقهاء مكة[7]، ومن رواة الحديث، روى له الأربعه[8]، وليس له عن الصحابة سماع[9]، وحديثه عن عائشة في الوتر لا يُتَابَع عليه [10]، فلم يسمع منها[11]، روى عنه ابنه عبدالملك بن جريج [12].

---

(١) مقدمة التقريب: ١/ ٩.

(٢) وهي الطبقة الصغرى من التابعين، رأوا الواحد والاثنين من الصحابة، ولم يثبت لبعضهم السماع منهم. مقدمة التقريب: ١/ ٩.

(٣) طبقات الحفاظ: ص٨٨.

(٤) السير: ٦/ ٣٣٦.

(٥) بئر بمكة بين البيت والحجون، منسوبة إلى ميمون بن خالد الحضرمي، حفرها بأعلى مكة في الجاهلية. معجم البلدان: ١/ ٣٠٢، معجم ما استعجم: ٤/ ١٢٨٥.

(٦) من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة، وهو الذي صَعِدَه النبي ﷺ فرَجَف، فقال: اسكن ثَبِيْر. معجم البلدان: ٢/ ٧٣، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٧٧.

(٧) الثقات لابن حبان: ٧/ ١١٤.

(٨) تهذيب الكمال: ٤/ ٥١٣.

(٩) مشاهير علماء الأمصار: ص١٤٥.

(١٠) الضعفاء للعقيلي: ٣/ ٧٧٥.

(١١) تحفة التحصيل: ص٣١١.

(١٢) التاريخ الكبير: ٦/ ٢٣.

وكان لابن جريج أخ اسمه محمد، لا يكاد يعرف [1].

تزوج ابن جريج أم عمر بن هارون [2]؛ ولذلك أكثر السماع منه. وقيل تزوج بأخت[3] عمر بن هارون، فتفرد عن ابن جريج، وروى عنه أشياء لم يَرْوِها غيره.

وتزوج ابن جريج بابنة عبيد بن سعيد الديلمي[4]. ويقال أن له آمرأة عابدة، يقال لها أم خالد[5].

أنجب ابن جريج محمد وعبدالعزيز، ورويا عنه [6]. ولعبدالعزيز ابن يسمى الوليد[7].

ولعل لابن جريج من الأبناء غير ما ذُكِر؛ لتعدد كنيته؛ ولأن بعض المصادر ذَكرت أن من ولده: عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج [8].

فتبَيَّن أن له ابن يسمى عمر، وحفيد يسمى أحمد، لكن المصادر أَغْفَلت ذكرهم. والله أعلم.

❖ شمائله:

أضفى علم ابن جريج على سيرته حسن الشمائل والصفات، ومن أَجَلّ ما اتُّصِف به خشيته لله تعالى، فالعالم من خشي الله ﷻ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾[9]،

---

(١) السير: ٦/ ٣٢٦.

(٢) تاريخ بغداد: ١١/ ١٨٨.

(٣) الكامل لابن عدي: ٥/ ١٦٩٠.

(٤) التاريخ الكبير: ٥/ ٤٤٨.

(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٣٢٢.

(٦) طبقات الحفاظ للسيوطي: ص٨٨.

(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٣٢٢.

(٨) تاريخ بغداد: ١١/ ١٧٦.

(٩) سورة فاطر آية ٢٨.

وابن جريج إذا رأيته علمت أنه يخشى الله، كما وصفه بذلك تلميذه عبدالرزاق[1]، ومن كانت هذه صفته، كان حقا أن تذرف عيناه شوقا لمواسم العبادة، فهاهو يَفِد على مَعْن بن زائدة لدين لحقه، فأقام عنده إلى عاشر ذي القعدة، فمر بقوم تغني لهم جارية بشعر عمرو ابن أبي ربيعة [2]:

هَيْهَاتَ مِنْ أَمَةِ الوَهّابِ مَنْزِلُنا إذا حَلَلْنا بِسَيْفِ البَحْرِ مِنْ عَدَنِ

وحلّ أهلكِ أجياداً فليس لنا إلاَّ التَّذَكُّرُ أَوْ حَظٌّ مِنَ الحَزَنِ

باللهِ قُولِي لَهُ فِي غَيْرِ مَعْتَبَةٍ ماذا أَرَدْتَ بِطُول المَكْثِ في اليَمَنِ

إنْ كُنْتَ حَاوَلْتَ دُنْيَا أَو نَعِمْتَ بِهَا فما أخذتَ بتركِ الحجِّ منَ ثمن

فبكى ابن جريج وانتحب، وأصبح إلى مَعْن، وقال: إن أردت بي خيرا فردني إلى مكة ولست أريد منك شيئا، قال: فاستأجر له أَدِلاَّء وأعطاه خمسمائة دينار، ودفع إليه ألفا وخمسمائة، فوافى الناس يوم عرفة[3].

هكذا كان دأب ابن جريج، محبا للعبادة، وَرِعا، يصوم الدهر سوى ثلاثة أيام[4]، مقتدي في صلاته بسيد المرسلين، قال عبدالرزاق[5]: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير، من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ. وقال عبدالرزاق: ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج[6].

عُرِف ابن جريج بطول تهجده، يحيى الليل كله، فزعم بعض المكيين أن صَبِيَّة قالت لأمها لما مات ابن جريج – وكانت من جِيرَانه –: أين المِشْجَب[7] الذي كان يكون في هذا

(١) السير: ٦/ ٣٣٢.

(٢) ديوان عمرو بن أبي ربيعة: ص٢١٦.

(٣) السير: ٦/ ٣٣٦.

(٤) السير: ٦/ ٣٣٣.

(٥) أخبار المكيين: ص٣٥٤.

(٦) السير: ٦/ ٣٣٠.

(٧) الشَّجْب: عَمُود من عُمُد البيت. لسان العرب: ١/ ٤٨٤.

السطح؟ - سطح ابن جريج - فقالت لها: يا بُنَيَّة لم يك بمِشْجَب، ولكنه كان ابن جريج يصلي بالليل[1].

اتسم ابن جريج بالصدق؛ فعَظُم في أَعْين الناس، ووُصِفَت كتبه بكتب الأمانة[2]، فعَلَت منزلته وسَمَت مكانته؛ لإنه بذل نفسه للناس، وتعلم من أجلهم، فسُئِل مرة لمن طلبت العلم؟ فقال: طلبته للناس [3].

قال الذهبي[4] معلقا: ما أحسن الصدق، واليوم تسأل الفقيه الغبي لمن طلبت العلم؟ فيبادر ويقول: طلبته لله ويكذب، إنما طلبه للدنيا، ويا قِلَة ما عَرَف منه.

لم يبخل ابن جريج بعلمه كما لم يبخل بماله، قال عبدالرزاق [5]: خرجنا معه، وأتاه سائل، فناوله دينارا.

تواضع ابن جريج في طلب العلم؛لم يأنف أن يروي عن تلامذته، ممن هم دونه، أو يروي عن قرينه، أو ينزل إلى أصحابه فيحدث عنهم، فحدث عن زياد بن سعد شريكه، بل وروى عن ست عجائز من عجائز المسجد الحرام [6]، وكان كثيرا يتمثل بقوله [7]:

خَلَتِ الديارُ فسُدْتُ غيرَ مُسَوَّد ومن الشَّقاءِ تفرُّدي بالسُّؤْدد

وهذا من تواضعه الجَمّ، وإلا فهو سيد شباب أهل الحجاز[8]، ومُفْتِيهم وفَقِيههم بعد عطاء بن أبي رباح.

---

(١) أخبار مكة للفاكهي: ٢/ ٣٢٣.

(٢) السير: ٦/ ٣٢٨.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٢٥.

(٥) السير: ٦/ ٣٣٣.

(٦) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٢.

(٧) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٢.

(٨) العلل و معرفة الرجال: ٢/ ٢٢٢.

وكان إلى جانب ذلك يهتم بمظهره وسَمْتِه، فكان يَتغلَّى بالغالية[1]، وكان يصلي في مُؤَخَّر المسجد، فيأتي خادم له إليه بكانون[2] فيه نار، فيُلْقِي عليه المَبْخَر، وهو قائم يصلي فيَثُور ذلك إليه، وكان من ملوك القراء [3].

وخضب ابن جريج بالسواد، ثم تركه، لما رواه ابن أبي الدنيا [4] عن سعيد بن مَسْلَمة، قال: رأيت ابن جريج يَخْضب بالسواد ثم ترك بعد، فجعل يخضب بالحناء والكَتَم. وروى ابن قتيبة[5] عن أبي هلال، قال: كان ابن جريج أحمر الخضاب.

ولتتبع ابن جريج الأشعار أَثَرٌ في حسن منطقه وفصاحته، قال عبدالرزاق[6]: مارأيت بعد ابن جريج مثل ابن عيينة في حسن المنطق. وقال مَخْلَد بن الحسين [7]: ما رأيت خلقا من خَلْق الله، أصدق لهجةً من ابن جريج.

ومن فصاحته ضرب مثلا في معمربن راشد، أنه شرب من العلم بأَنْقُع[8]. قال ابن بري: حكى أبوعبيد: كان ابن جريج من أفصح الناس. ومعنى قول ابن جريج؛ إنه ركب في طلب الحديث كل حَزْن، وكتب من كل وجه [9].

وأقوال أهل السلف والخلف في الثناء عليه وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر[10].



(١) طِيبٌ معروفٌ، وسُمِّيَت بذلك؛ لأنَّها أَخْلاطٌ تُغْلَى على النَّارِ مع بعضِها. الصحاح: ٦/ ٢٤٤٨، تاج العروس: ٣٩/ ١٨٤.

(٢) الكانون: المَوْقِد. الصحاح: ٦/ ٢١٨٩.

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٣٢٣.

(٤) العُمُر والشَيب: ص٤٨.

(٥) المعارف: ص٤٨٨.

(٦) السير: ٨/ ٤٦٤.

(٧) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٦٢.

(٨) تهذيب الكمال: ٧/ ١٨٢.

(٩) لسان العرب: ٨/ ٣٦١.

(١٠) تهذيب الأسماء: ٢/ ٢٩٧.

المبحث الثاني: طلبه للعلم

نشأ ابن جريج في مكة، وكان أبوه من فقهائها، دفعه إلى مؤدب ليؤدبه، كما هي عادة أهل ذلك العصر، وفي هذا يقول ابن جريج: أدبني عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط(1).

بدأ ابن جريج حياته العلمية بتتبع الأشعار العربية، والأنساب، فقيل له: لو لزمت عطاء، فلزمه، وكان شابا أثناء ملازمته(2). وقد ذكر الذهبي في العبر(3)؛ أن ابن جريج طلب العلم في الكهولة، وهذا القول ضعيف، يعارضه قول الذهبي نفسه في السير(4): وما زال يطلب العلم حتى كبر وشاخ، وقد كان شابا في أيام ملازمته لعطاء. ومافي السير مقدمٌ؛ لأنه من أواخر ما ألفه في فن التراجم وتواريخ الرجال، وانتهى منه وقد قارب ستا وستين من عمره، بعدما نَضِج في هذا الشأن، وقَوِي فيه صُلْبه وتَحَرَّرت عنده مسائله وتجلَّت لديه دقائقه(5).

يحكي لنا ابن جريج قصته مع بداية طلبه للعلم، فيقول(6): أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن وعنده عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير، فقال لي عبدالله بن عُبَيد: قرأت القرآن؟ قلت: لا. قال: فاذهب فاقرأ القرآن، ثم اطلب العلم. قال: فذهبت، فغَبَّرْت زمانا حتى قرأت القرآن، ثم جئت إلى عطاء وعنده عبدالله بن عُبَيد، فقال: تعلمت القرآن أو قرأت القرآن؟ قلت: نعم. قال: تعلمت الفريضة؟ قلت: لا. قال: فتعلم الفريضة، ثم اطلب العلم. قال: فطلبت الفريضة ثم جئت، فقال: تعلمت الفريضة؟ قلت: نعم، قال: الآن فاطلب العلم. قال: فلزمت عطاء سبع عشرة سنة.

هكذا تدرج ابن جريج في طلب العلم، فبدأ بحفظ القرآن ثم تعلم ما افترضه الله

---

(1) سؤالات أبي داود: ص١٧٦.

(2) السير: ٦/ ٣٣٢.

(3) (١/ ١٦٣).

(4) السير: ٦/ ٣٣٢.

(5) ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي جمعا ودراسة للباحث محمد الثاني بن عمر: ١/ ٧.

(6) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٥٥.

عليه، ثم بدأ في الطلب، فلازم عطاء سبع عشرة سنة، وفي رواية ثماني عشرة سنة أو تسع عشرة سنة [١]، وفي أخرى عشرين سنة[٢]، ومرة قال: إحدى وعشرين حجة. قال ابن جريج: أقمت على عطاء إحدى وعشرين حجة، يخرج أبواي إلى الطائف، وأقيم أنا؛ تَخَوُّفا أن يفجعني عطاء بنفسه [٣]. كل ذلك يدل على علو همته، ومجاهدته وصبره في الطلب والتحصيل.

ولم يكتف ابن جريج بملازمة عطاء، بل لازم عمرو بن دينار سبع سنين[٤]، وفي رواية تسع سنين[٥] بعدما فرغ من عطاء.

وقد فرغ ابن جريج من ملازمة عمرو بن دينار بعد عطاء، قبل سنة (١٢٢ هـ)؛ لأن سفيان بن عيينة جالس عمرو بن دينار سنة (١٢٢ هـ) بعدما فرغ ابن جريج؛ لما روى الخطيب البغدادي[٦]، عن سفيان، قال: جالست عمرو بن دينار سنة اثنتين وعشرين، ومات سنة ست وعشرين.

وقال ابن المديني[٧]: ذاكرت سفيان؛ أمر ابن جريج في عمرو، فقال: كان يمر بي فيقول: لقد غَلَبْتَنا على وَسَادَة عمرو. قال: ولم أره سأله عن شيء قط، قد كان فرغ قبلي.

وجالس سفيان ابن جريج سنة (١٢٣هـ)؛ روى الفسوي[٨] عن سفيان، قال: جالست ابن جريج وهو ابن ثلاث وأربعين، وكان يقول لي: اقرأ عليّ حتى أُفَسِّر لك. ويكون عمر ابن جريج ثلاث وأربعين في سنة (١٢٣هـ). وفي هذه السنة سمع ابن جريج

(١) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٦.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص٢١٢.

(٣) السير: ٦/ ٣٣٦.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٦١.

(٦) تاريخ بغداد: ٩/ ١٧٧.

(٧) المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٤٩، ١٥٠.

(٨) المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٧٢.

من الزهري حين قدم مكة، قال سفيان [1]: قدم علينا الزهري مكة في سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقال: دخلت أنا وابن جريج على ابن شهاب ومع ابن جريج صحيفة، فقال ابن جريج: إني أريد أن أعرضها عليك [2].

ولقد حرص ابن جريج على كتابة الحديث، فربما يكون في البادية، فيكتب كتابه على ورق العُشَر [3]، ثم يُحَوِّلَه في البياض[4]. وكان إذا سُئِل عن شيء، قال: أكتب، فما قُيِّد العلم بشيء مثل الكتاب [5].

فما ظنك بمن صرف حياته في طلب العلم وكتابته، وملازمة الشيوخ؟ ألا يكون من أوعية العلم؟ لقد أعيى حديثه سفيان الثوري، فما استطاع أن يحفظ إلا ما يجمع فيه المعنى، وفي هذا يقول سفيان: أعياني ابن جريج أن أحفظ حديثه، فنظرت إلى شيء يجمع فيه المعنى فحفظته، وتركت ما سوى ذلك [6].

أورثه سعة علمه؛ تفَرُّده بالإمامة بعد عطاء ومجاهد[7]. وكان أول من دون العلم في الحجاز، وفي هذا يقول عن نفسه: ما دون العلم تدويني أحدٌ[8].

فمن انفق عصر الشباب في العلم؛ فإنه في زمن الشيخوخة يَحْمَد جَنْيَ ما غَرَس، ويَلْتَذّ بتَصْنِيف ما جَمع، ولا يَرى ما يَفقد من لذات البدن شيئا، بالإضافة الى ما يناله من لذات العلم[9].



(١) المعرفة والتاريخ: ١/ ١٨٦.

(٢) أخبار المكيين: ص٣٥٧.

(٣) العُشَر: شجرٌ له صَمْغٌ حلو، وهو عريض الورق. الصحاح: ٢/ ٧٤٧، لسان العرب: ٤/ ٥٧٤.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٦.

(٥) تقييد العلم: ص١١٢.

(٦) السير: ٦/ ٣٣٠.

(٧) السير: ٦/ ٣٣٢.

(٨) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٥.

(٩) صيد الخاطر: ص٢٣٤.

المبحث الثالث: رحلاتــــه

من دَأْب الحفاظ المُبَرَّزِين؛ أن يبدأ بالسماع من شيوخ بلده إلى أن يفـرغ مـنهم، فـإذا فرغ من مهماتهم وسماع عواليهم، رحل إلى سائر البلدان [1].

وقد سبق أن ذكرت؛ أن ابن جريج ما زال يطلب العلم حتى كبر وشاخ، فبعدما نهـل من علم شيوخه في بلده، رحل في طلب العلم، ولعل زمن رحلته بعد سنة (١٢٦هــ)، وفي هذه السنة مات عمرو بن دينار [2]، وخرج بعدها ابن عيينة إلى الكوفة [3].

بدأ ابن جريج بالرحلة لطلب العلم، ولعل أول رحلـة كانـت إلى المدينـة؛ ومـع أني لم أظفر في كتب التراجم التصريح بهذه الرحلة، إلا أنه يروي عن كثير من المدنيين، وربما قَـرن بين يعقوب بن عتبة، وإسماعيل بن محمد بن سعد، وصالح بن كيسان، وهـؤلاء مـن فقهـاء المدينة. واشْتُهِر بالمدينة مجلسٌ واحدٌ، يَجلس فيه عشرة من فقهائها، يُعْرَفُون به، وكان هؤلاء العشرة سنًا واحدةً فقهاء وعلماء، منهم يعقوب بن عتبة، وصالح بن كيسان [4]. ولعـل ابـن جريج سمع منهما في هذا المجلس.

وأثبت الباحث الدكتور عبدالعزيز السنيدي [5] رحلة ابن جريج إلى المدينة من خـلال بحث في تاريخ الحياة العلمية في المدينة النبوية خلال القرن الثاني الهجري، حيث قال: كـان عبدالملك بن جريج ممن رحل إلى المدينة، فظفـر بالاستفادة مـن عـدد كبـير مـن علمائهـا، أبرزهم نافع مولى ابن عمر [6] الذي قرأ عليه، وكتب عنه كثـيرا مـن علومـه ومعارفـه، كـما روى عن عدد آخر من علماء المدينة، تُوحِي كثرتهم بطول إقامته في المدينة لطلب العلم.

---

(١) تدريب الراوي: ٣/ ٧٧٥. بتصرف.

(٢) التاريخ الكبير: ١/ ٢٢١.

(٣) المعرفة والتاريخ: ١/ ١٨٨.

(٤) تهذيب الكمال: ٨/ ١٧٥.

(٥) الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين: ص٣٦٧.

(٦) الذي يظهر لي أن ابن جريج سمع من نافع في مكة؛ لأن وفاته كانت سنة (١١٧هـ) وفي هذه السـنة كـان ابـن جريج ملازم لعمرو ولم يرحل بعد. والله أعلم.

ومن خلال اطِّلاعي لبحث من سبقتني في هذا المضمار؛ وجدت أنها أثبتت الرحلة أيضا من خلال نص استشهد به ذلك الباحث في تاريخ الحياة العلمية في المدينة، من كتاب وفاء الوفاء للسمهودي[(١)]، حيث أورد قول محمد بن الحسن بن زَبَالة، عن إبراهيم بن محمد، قال: " خرجنا نُشَيِّع ابن جريج حين خرج إلى مكة، فلما كنا عند بئر أبي عِنَبَة[(٢)]، قال ما اسم هذا المكان، فأخبرناه، فقال: إن عندي فيه حديثا، ثم ذكره.. ".

وقال: هذا النص يبين بقاء ابن جريج مدة لا بأس بها في المدينة، فظفر بالاستفادة من عدد كبير من علمائها، وتُوحِي كثرتهم بطول إقامته في المدينة لطلب العلم، لدرجة أنه عندما أراد الخروج منها خرج معه عدد منهم ليشيعه [(٣)].

ورحل ابن جريج إلى البصرة في ولاية معاوية بن سفيان، - وكانت ولايته سنة (١٤٤ هـ[(٤)]) -، قبل خروج إبراهيم بن عبدالله بسَنَة [(٥)]. وكان خروجه سنة (١٤٥هـ[(٦)]).

ونقل المزي في تهذيب الكمال[(٧)] عن بكر بن كلثوم السلمي، قال: قدم علينا ابن جريج البصرة. قال: فاجتمع الناس عليه. قال: فحدث عن الحسن البصري بحديث فأنكره الناس عليه، فقال: ما تنكرون علي؟ فقد لزمت عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه. وقال عبيدالله العَيْشِيُّ: إنما سَمَّى غُنْدَرا ابنُ جريج في ذلك اليوم؛ فكان يُكْثِر الشَّغَب عليه. فقال: أسكت يا غُنْدَر، وأهل الحجاز يُسمُّون المِشْغَب غُنْدَر.

---

(١) (٣/ ٩٧٧).

(٢) بئر بينها وبين المدينة مقدار ميل، وهناك اعترض رسول الله ﷺ أصحابه عند مسيره إلى بدر. معجم البلدان: ١/ ٣٠١، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٤٣.

(٣) ابن جريج مروياته وأقواله في التفسير من أول القرآن إلى نهاية سورة الحج، للباحثة أميرة الصاعدي: ١/ ١١٢، ١١٣. ينظر تاريخ الحياة العلمية في المدينة خلال القرن الثاني، للباحث سعد الموسى: ص٢٧٥.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط: ص٤٢١.

(٥) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط: ص٤٢٢.

(٧) (٦/ ٢٦٥).

وفي السنة نفسها قدم ابن جريج اليمن؛ لأن عمر عبدالرزاق عند قدوم ابن جريج اليمن كان ثمان عشرة سنة [١]، وعبدالرزاق ولد سنة (١٢٦هـ) [٢]، وفي سنة (١٤٤هـ) يكون عمره ثمان عشرة سنة. فيكون قدوم ابن جريج اليمن سنة (١٤٤هـ)، وكان في آخرها؛ لما ذكره الذهبي[٣]؛ أن ابن جريج وفد عند قدومه اليمن على مَعْن بن زائدة، وأقام عنده إلى عاشر ذي القعدة، ثم وافى الناس يوم عرفة.

وقد وصف ابن جريج اليمن، بقوله: قدمتُ بلدا داثرا فنَثَرْت لهم عَيْبَة[٤] علم. يعني اليمن[٥].

وفي آخر حياته رحل ابن جريج إلى العراق، ودخل بغداد قادما على أبي جعفر المنصور؛ لدين لحقه[٦]، وانتقل إلى الهاشمية دون الكوفة، وفيها سمع منه الحجاج التفسير، قال الحجاج: أحاديث طوال سمعته منه سماعا، والباقي عَرْضا وأحاديث أيضا [٧].

وفي هذه الرحلة دخل البصرة، قال الذهبي [٨]: كان ابن جريج قد قدم في آخر أيامه البصرة.



(١) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٠٠.

(٢) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٠٠.

(٣) السير: ٦/ ٣٣٦.

(٤) العَيْبَة: وعاء من أَدَم، يكون فيه المتاع. الصحاح: ١/ ١٩٠، لسان العرب: ١/ ٦٣٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢.

(٦) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٠.

(٧) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٥٩ .

(٨) السير: ٦/ ٣٣٢.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

تميزت مكة المكرمة بمكانتها الدينية، حيث يفد إليها كثير من العلماء وطلاب العلم، ولهذا أثر كبير في نشاط ابن جريج العلمي، فقد تلقى على كثير من العلماء الـذين وفـدوا إلى مكة للحج أو العمرة، أمثال نافع مولى ابن عمر، والزهري، وصالح بن كيسان، وغيرهم.

ولم يمنع ابن جريج سمو مكانة مكة من الرحلة إلى الآفاق ليتعلم ويعلم، وقد تتلمـذ عليه كبار العلماء أمثال ابن المبارك، وعبدالرزاق، والضحاك بن مخلد، وغيرهم.

وقد أحصى له المزي في تهذيب الكمال (١٤٠) شيخا، و(٨٢) تلميذا.

وله أكثر من ذلك، وقد تتبعت الباحثة؛ أميرة[1] شيوخ ابن جـريج الـذين لم يـذكرهم المزي، فكان عددهم (١٠١) شيخا، وله أكثر من ذلك، فقد استقصيت شيوخه مـن خـلال كتاب التاريخ الكبير للبخاري، والجـرح والتعـديل لابـن أبي حـاتم، وثقـات ابـن حبـان، وتهذيب الكمال، فوصل عددهم (٧٣) شيخا، و (١٠٠) تلميذا.

وسأكتفي بايراد أشهر شيوخه وتلامذته، الذين لم تذكرهم الباحثة أميرة في بحثها، مع ترجمة موجزة لكل واحد منهم.

❖ شيوخه :

١-(ع) خالد بن مِهْران المَنَازِل الحَذَّاء، ثقة يرسل ، مات سنة (١٤١هـ) [2].

٢-(ق) الزبير بن بكار بن ثابت المدني، ثقة ، مات سنة(٢٥٦هـ) [3].

٣-(ع) سعيد بن أبي سعيد؛ كيسان المقُبري، ثقة ، مات سنة(١٢٠هـ) [4].

٤-(ع) عبدالله بن حفص بن عمر الزهري، ثقة [1].

---

(١) رسالتها ا قدمة لنيل درجة الدكتوراة الكتاب والسنة، ابن جريج مروياته وأقواله التفسـ من أول القرآن إ اية سورة ا ج، ع ودراسة حديثية وتفسـ ية .

(٢) التقريب: ١/ ١٥٣.

(٣) التقريب: ١/ ١٧٩.

(٤) التقريب: ١/ ٢٠٦.

٥-عبدالله بن عباد بن جعفر، من متقني أهل مكة، وصالحي التابعين [٢].

٦-عبدالله بن عبدالله بن يسار [٣].

٧-(خ،م ،ت،س،ق) عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة ثبت فاضل، مات في آخر دولة بني أمية [٤].

٨- (ع) عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ثقة جليل،مات سنة(١٢٦هـ) [٥].

٩- (د،ت،س) عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد الأموي، ثقة ، مات في خلافة هشام [٦].

١٠- (ع) عطاء بن يسار الهلالي، ثقة فاضل ، مات سنة(٩٤هـ) [٧].

١١- (ع) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة ثبت عابد، فقيه فاضل مشهور ، مات سنة(٩٣هـ) [٨].

١٢- (د،ت،س،ق) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري القاضي، صدوق سيء الحفظ جدا ، مات سنة(١٤٨هـ) [٩].

(؟) التقريب: ١/ ٢٨٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٥/ ١٠٦، مشاهير علماء الأمصار: ص٨٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/ ٩٠.

(٤) التقريب: ١/ ٣٠١.

(٥) التقريب: ١/ ٣٤٧.

(٦) التقريب: ١/ ٣٥٩.

(٧) التقريب: ١/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٨) التقريب: ١/ ٤١١.

(٩) التقريب: ٢/ ٥٣٥.

❖ **تلاميذه:**

١- (مد،ق) الحسن بن يحيى الخشني، صدوق كثير الغلط، مات بعدسنة(١٩٠هـ) (١).

٢- (د) زيد بن المبارك، صدوق عابد (٢).

٣- (ق) الصبّاح بن مُحَارِب، صدوق ربما خالف (٣).

٤- (ت،ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري، ضعيف(٤).

٥- (ع) عبدالله بن نمير الهمداني، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة ، مات سنة(١٩٩هـ) (٥).

٦- (تمييز) عبدالله بن واقد الحَرّاني، متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس ، مات سنة(٢١٠هـ) (٦).

٧- (د) عَبْدة بن سليمان المروزي، صدوق ، مات سنة(٢٣٩هـ) (٧).

٨- (ق) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك مع سعة علمه،مات سنة(٢٠٧هـ) (٨).

٩- (ت،ق) محمد بن يزيد بن خُنَيس، مقبول، وكان من العباد،مات سنة(٢٢٠هـ)(٩).

١٠- (خ،ت،د،ق) مروان بن شجاع الجزري، صدوق له أوهام،مات

(١) التقريب: ١/ ١٢١.

(٢) التقريب: ١/ ١٩٢.

(٣) التقريب: ١/ ٢٥٢.

(٤) التقريب: ١/ ٢٦٧.

(٥) التقريب: ١/ ٣١٨.

(٦) التقريب: ١/ ٣٢٠.

(٧) التقريب: ١/ ٣٧٣.

(٨) التقريب: ١/ ٥٤٢، ٥٤٣.

(٩) التقريب: ٢/ ٥٦٢.

سنة(١٨٤هـ)[(١)].

١١- (ع) المعافى بن عمران الأزدي، ثقة عابد فقيه ،مات سنة(١٨٥هـ) [(٢)].

١٢- (ت،فق) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، كذبوه في الحديث،مات سنة(١٧٣هـ) [(٣)].

١٣- (ع) هُشَيم بن بشير السلمى الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والأرسال الخفي ،مات سنة(١٨٣هـ) [(٤)].

١٤- (ع) ورقاء بن عمر اليَشْكُري، صدوق، في حديثه عن منصور لين [(٥)].

١٥- (ع) يزيد بن هارون بن زَاذان الواسطي، ثقة متقن عابد، مات سنة(٢٠٦هـ)[(٦)].

١٦- (ع) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، الطَّنَافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين،مات سنة(٢٠٩هـ) [(٧)].

---

(١) التقريب: ٢/ ٥٧٧.

(٢) التقريب: ١/ ٥٩١.

(٣) التقريب: ١/ ٦٢٨.

(٤) التقريب: ١/ ٦٣٧.

(٥) التقريب: ٢/ ٦٤٦.

(٦) التقريب: ٢/ ٦٧٧.

(٧) التقريب: ٢/ ٦٨٢.

المبحث الخامس: مكانته العلمية و أقوال النقاد فيه

❖ أقوال المعدلين:

إن أقوال أهل السلف والخلف في الثناء على ابن جريج وذكر مناقبه أكثر من أن تحصر؛ لذا سأكتفي بذكر بعض أقوال الأئمة فيه، ومنها:

١- قال عطاء بن أبي رباح [١]: سيد شباب أهل الحجاز؛ ابن جريج.

٢- وقال ابن سعد [٢]: ثقة كثير الحديث جدا.

٣- وقال ابن معين[٣]: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب.

٤- وقال عثمان الدارمي[٤] لابن معين: عبدالله بن أبي سليمان أحب إليك، أو ابن جريج؟ فقال: كلاهما ثقتان.

٥- وقال الإمام أحمد بن حنبل[٥]: كان من أوعية العلم.

٦- وقال [٦]: ابن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه.

٧- وقال[٧]:مالك وابن جريج حافظان، وذكرهما ثانية، فقال:هما مستثبتان.

٨- وقال الذهبي[٨]: الإمام الحافظ، فقيه الحرم. وقال في السير[٩]: الإمام العلامة الحافظ شيخ الحرم.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٢.

(٢) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٥.

(٤) تاريخ عثمان الدارمي: ص١٤٣.

(٥) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٢.

(٦) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٣٧.

(٨) تذكرة الحفاظ: ١/ ١٦٩.

(٩) (٦/ ٣٢٥).

❖ أقوال المجرحين:

١- قال مالك بن أنس[(١)]: كان ابن جريج حاطب ليل.

٢- وقال يزيد بن زريع: كان ابن جريج صاحب غثاء[(٢)].

٣- وقال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى[(٣)]: حكم الله بيني وبين مالك بن أنس، هو سماني قدريا، وأما ابن جريج، فإني حدثته عن موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: " من مات مرابطًا مات شهيدا "[(٤)] فنسبني إلى جدي من قِبَل أمي، وروى عني: " من مات مريضا مات شهيدا"[(٥)] وما هكذا حدثته.

٤- وقال ابن المديني: وسألته - يعني يحيى بن سعيد - عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني؟ فقال: ضعيف، قلت ليحيى: إنه يقول: أخبرني، قال لا شيء،كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه[(٦)].

٥- وقال الدارمي[(٧)]، عن يحيى بن معين: قلت فابن جريج؟ فقال: ليس بشيء في الزهري.

٦- وقال عبدالله: قال أبي[(٨)]: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج، أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها؛ يعني قوله: " أخبرت "و "حدثت عن فلان ".

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٦١.

(٤) مصنف عبدالرزاق، كتاب الجهاد، باب الرباط، ٥/ ٢٨٣، ح (٩٦٢٢).

(٥) سنن ابن ماجة، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات مريضا، ٢/ ٦٥، ح (١٦١٥).

(٦) الكفاية: ٢/ ٢٧٦.

(٧) تاريخ عثمان الدارمي: ص٤٤.

(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٧٣.

٧- وقال الدارقطني[(١)]: تجنب تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح؛ مثل إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما، وأما ابن عيينة، فكان يدلس عن الثقات.

٨- عدَّه الحاكم[(٢)] في الجنس الرابع من المدلسين، وهم: قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين، فغيروا أساميهم وكناهم؛ كي لا يعرفوا.

٩- وقال الخليلي[(٣)]: وابن جريج يدلس في أحاديث، ولا يخفى ذلك على الحفاظ.

١٠- وقال الذهبي[(٤)]: كان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة، ويتوسع في ذلك، ومن ثم دخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري؛ لأنه حمل عنه مناولة، وهذه الأشياء يدخلها التصحيف، ولا سيما في ذلك العصر،لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولا نقط.

١١- وضعه ابن حجر[(5)] في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين - وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبله - وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس.

❖ من جمع بين التعديل والتجريح:

١- قال يحيى بن سعيد القطان[(٦)]: كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة، وإن لم يحدثك ابن جريج من كتابه لم ينتفع به.

٢- وقال[(١)]: كان ابن جريجا صدوقا؛ إذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني، فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح.

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٧٤.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص١٠٧.

(٣) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٥٢.

(٤) السير: ٦/ ٣٣١.

(٥) طبقات المدلسين: ص٧، ٣٠.

(٦) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٥.

٣- وقال الإمام أحمد بن حنبل: كان ابن جريج الذي يحدث من كتاب أصح، وكان في بعض حفظه إذا حدث حفظا سيء [٢].

٤- وقال أبو بكر الأثرم [٣]: قال لي أبو عبدالله: إذا قال ابن جريج: " قال فلان" و " قال فلان " و" أُخْبِرْت " جاء بمناكير، وإذا قال: " أخبرنا " و" سمعت " فحسبك به.

٥- وقال الميموني عن الإمام أحمد[٤]: إذا قال: ابن جريج " قال " فاحذره، وإذا قال: " سمعت " أو " سألت " جاء بشيء ليس في النفس منه شيء.

٦- وقال أحمد بن صالح المصري: ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد، وإذا لم يخبر فلا يعبأ به[5].

٧- قال ابن حبان [٦]: كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس.

٨- وقال الدارقطني[٧]: ثقة حافظ، وربما حدث عن الضعفاء، ودلس أسماءهم؛ مثل أبي بكر بن أبي سبرة، وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهما.

٩- وقال الذهبي[٨]: ثقة مدلس، وقال في الميزان[٩]: أحد الأعلام الثقات، يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه قد تزوج نحو من سبعين امرأة، وكان فقيه أهل مكة في زمانه.

(١) الكفاية: ٢/ ٢٥٠.

(٢) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٥.

(٣) سؤالات أبي بكر الأثرم: ص٨٦.

(٤) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٦١.

(٥) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٥.

(٦) الثقات: ٧/ ٩٣.

(٧) المؤتلف والمختلف: ١/ ٥٣٢.

(٨) معرفة الرواة المتكلم فيهم: ص١٣٩. ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ص٣٤٩.

(٩) ميزان الإعتدال: ٤/ ٤٠٤.

١٠- وقال العلائي[1]: الإمام المشهور، يكثر من التدليس.

١١- وقال أبو زرعة العراقي[2]: الإمام المشهور، مكثر من التدليس.

١٢- وقال سبط ابن العجمي في التبيين لأسماء المدلسين[3]: الإمام المشهور، مكثر منه.

١٣- وقال ابن حجر[4]: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

---

(١) جامع التحصيل: ص١٠٨.

(٢) المدلسين: ص٦٩، ٧٠.

(٣) (ص١٣٩).

(٤) التقريب: ١/ ٣٦٦.

من خلال النظر في أقوال النقاد استخلصت ما يلي:

١ - إن أغلب ما ذكر من تدليس ابن جريج؛ إنما يراد به الإرسال.

ويدل على ذلك أمور، منها:

أ- روايته بألفاظ تدل على الإنقطاع صراحة، كقوله: " حُدِّثت "، و"أُخْبِرْت ".

ب- روايته عمن لم يسمع منهم مطلقا؛ كابن عباس، وسعيد بن جبير. قال الخطيب البغدادي[1]: لا خلاف بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس؛ هو رواية الراوي عمن لم يعاصره، أو لم يلقه...إلخ.

جـ - روايته عمن عاصرهم ولم يلقهم أو لقيهم ولم يسمع منهم،كروايته عن صفوان ابن سليم. وهذا من قبيل المرسل الخفي.

قال ابن رُشَيد[٢]: وأما المعاصر غير الملاقي إذا أطلق " عن " فالظاهر أنه لا يعد مدلسا، بل هو أبعد عن التدليس؛ لأنه لم يعرف له لقاء ولا سماع، بخلاف من علم له لقاء أو سماع.

وقال ابن حجر[٣]: إن من ذُكِر بالتدليس أو الإرسال، إذا ذكر بالصيغة الموهمة، عمن لقيه، فهو تدليس، أو عمن أدركه، ولم يلقه، فهو المرسل الخفي، أو عمن لم يدركه فهو مطلق الإرسال.

٢- ما وُصِف به ابن جريج؛ من أنه حاطب ليل، وصاحب غثاء، إنما يراد به الصيغ التي ذكرها في حديثه. قال عبدالرزاق[٤]: قدم أبو جعفر - يعني الخليفة - مكة، فقال: اعرضوا علي حديث ابن جريج، قال: فعرضوا عليه حديث ابن جريج، فقال: ما أحسنها لولا هذا الحشو الذي فيها؛ يعني " بلغني " و" حُدِّثت ".

---

(١) الكفاية: ٢/ ٤٣٥.

(٢) السنن الأبين: ص٦٥.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح: ٢/ ٦٢٣.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٤.

وقال الإمام أحمد[1]: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج، أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها؛ يعني قوله: " أخبرت " و "حدثت عن فلان".

وهذه صيغ واضحة الدلالة في الإنقطاع وعدم السماع أصلا. وقد أثبت الباحث أحمد البكار[2] أن بعض هذه الأحاديث التي رواها ابن جريج بهذه الصيغة، لها ما يقويها إما بإتصالها من طريق آخر، أو وجود شواهد لها تعضدها، أو وجود موقوفات على الصحابة تقوي جانبها، أو فتوى أهل العلم والفقهاء بذلك الحديث واعتماده.

٣- إتهام شيخ ابن جريج - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى - له؛ بأنه أخطأ في حديث: " من مات مرابطا... "، حيث رواه ابن جريج عنه: " من مات مريضا.. ". ردّ هذا الإتهام ابن الجوزي [3]، حيث قال: ابن جريج هو الصادق. وقال في اللآلىء المصنوعة[4]: لا يصح، ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى؛ وهو متروك.

وقال أبو الحسن الكناني[5]: والحق أنه ليس بموضوع، وإنما وهم راويه في لفظة منه، ثم قال: فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف.

ولعل التصحيف وقع من ابن أبي يحيى؛ لأن أئمة الحديث منهم من تركه [6]، ومنهم من كذبه[7]، ومنهم من اتهمه بوضع الحديث[8]، أما ابن جريج فهو مجمع على ثقته مع تدليسه، لكنه لم يتهم بالكذب أبدا. والله أعلم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٧٣.

(٢) مرويات عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، جمع وترتيب ودراسة: ١/ ٩٣- ١٠٠.

(٣) الموضوعات: ٢/ ٣٩٣.

(٤) (٢/ ٣٤٤).

(٥) تنزيه الشريعة: ٢/ ٣٦٤.

(٦) الضعفاء للبخاري: ص٤٠٨. الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٤٢.

(٧) المجروحين: ١/ ١٠٢ الكامل لابن عدي: ١/ ٢١٩، ٢٢٠.

(٨) التهذيب: ١/ ١٧٨.

٤- توسعه في الرواية بالإجازة والمناولة؛ لأن ابن جريج ممن يرى ذلك، وهي مذهب له، ولم ينفرد بذلك، بل شاركه بعض أئمة الحديث.

وأجمع جمهور المحدثين على جواز الرواية بالإجازة [(١)]، وأما المناولة المقرونة بالإجازة رواية صحيحة عند معظم الأئمة والمحدثين [(٢)]، والمناولة المجردة، حكى الخطيب[(٣)]، عن طائفة من أهل العلم أنهم صححوها وأجازوا الرواية بها.

وقد ضعّف يحيى بن سعيد رواية ابن جريج عن عطاء الخراساني؛ لروايته عنه من كتاب دفعه إليه[(٤)]. فهي من قبيل المناولة المجردة عن الإجازة.

وقد رجح ابن الصلاح[(٥)] المناولة المجردة، على الرواية بمجرد إعلام الشيخ؛ لما فيه من المناولة، فإنها لا تخلو من إشعار بالإذن في الرواية.

وبما أن عطاء دفع إليه كتابه، ففيه ما يشعر بالإذن في الرواية، وابن جريج صدوق أمين، لا يستجيز لنفسه أن يقول " أخبرنا " لما لم يأذن له في الروية عنه. والله أعلم.

وقد علق الخطيب البغدادي[(٦)] على إجازة ابن شهاب لابن جريج ثلث قرطاس، فيه حديث ظهرا وبطنا، دون أن ينظر فيه، بقوله: لعل ابن شهاب كان قد عرف القرطاس، بل عساه أن يكون هوكتبه؛ فأغناه ذلك عن النظر فيه، أو كان يعتقد أن ابن جريج لا يستجيزه، إلا ما كان من حديثه؛ لأمانة ابن جريج عنده، والله أعلم.

وقد عقَّب ابن حجر[(٧)] على قول يحيى: أن فيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه: " أخبرنا ".

---

(١) علوم الحديث: ص٢٦٣.

(٢) الإلماع: ص٨٠.

(٣) الكفاية: ٢/ ٣٤٢ - ٣٤٤.

(٤) الكفاية: ٢/ ٢٧٦.

(٥) علوم الحديث: ص٢٨٣.

(٦) الكفاية: ٢/ ٢٨٣.

(٧) هدي الساري: ص٥٣٥.

٥- ما روي عن ابن جريج أنه قال: لم أسمع من الزهري شيئا، إنما أعطاني الزهري جزأ فكتبته، وأجازه لي.لم يصح سندا؛ فقد رواه ابن أبي حاتم [(١)]، عن أبي زرعة، عن بعض أصحابه، عن قريش، فلم يصرح أبو زرعة بالراوي عن قريش؛ يضاف إلى ذلك أن قريشا اختلط في آخر عمره قدر ست سنين[(٢)].

ولعل ابن معين، اعتمد قول قريش بن أنس، في تضعيف رواية ابن جريج عن الزهري.

وقد صح تحمل ابن جريج من الزهري إجازة؛ لما روى الخطيب بسنده عن سفيان ابن عيينة، قال[(٣)]: كنت عند ابن شهاب، فجاء ابن جريج، ومعه ثلث قرطاس؛ فيه حديث ظهرا وبطنا، فقال: يا أبا بكر أروي هذا عنك؟ قال: نعم.

وروى يعقوب الفسوي[(٤)]، بسنده عن علي بن المديني، ما يدل على أن ابن جريج قرأ وسمع من الزهري، فقال: قال علي: ابن جريج لم يسمع من ابن شهاب شيئا، إنما عُرض له عليه، وقال يحيى: قال لي سفيان بن حبيب: بلى قد سمع منه كذا وكذا، قال فأتيته، فسألته عنه؟ فقال: ما أدري سمعته أو قرأته.

فهنا نسي ابن جريج طريقة التحمل، أهي سماع أم قراءة، وحفظ عنه سفيان بن حبيب أنه سمعها من الزهري [(٥)].

وقال الذُّهْلي[(٦)]: ابن جريج إذا قال: " حدثني "، و" سمعت"، فهو محتج بحديثه داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

والذُّهْلي من أعلم الناس بحديث الزهري وأصحابه، فلو ثبت عنده أن ابن جريج لم

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٧، ٣٥٢.

(٢) التقريب: ٢/ ٤٨٦.

(٣) الكفاية: ٢/ ٢٨٣.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٣٩.

(٥) الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم: ص٧٢.

(٦) التهذيب: ٥/ ٣٠٦.

يسمع من الزهري لما قال هذا الكلام [1].

وقد ورد في بحثي - مرويات ابن جريج التي قمت بدراستها - تصريح ابن جريج بالإخبار، والتحديث[2]، وصرح بذلك في الصحيحين [3].

بل فيهما ما رواه عن الزهري بالعنعنة [4].

مما سبق يتبين أن ابن جريج سمع من الزهري، وقرأ عليه، وأخذ منه إجازة.

٦- تدليسه لاسم شيخه إبراهيم بن أبي يحيى، بأن يسميه، أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به؛ كي لا يعرف، وهذا ما يعرف بتدليس الشيوخ [5].

وليس فيه إلا تضييع للمروي عنه، وتوعير لطريق معرفته على من يروم ذلك [6].

وابن جريج يدلس اسم شيخه؛ لكونه ضعيفا متروك عند بعض أئمة النقد، ويعتذر لابن جريج في روايته عنه لأمور منها:

١- أنه حسن الرأي فيه، ولم ينفرد بذلك، بل شاركه الشافعي، وابن الأصبهاني، وابن عدي. قال ابن القطان[7]: وقد كان من الناس من كان حسن الرأي فيه؛ منهم الشافعي، وابن جريج.

---

(١) الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم: ص٧٢.

(٢) رقم الأثر (٦٢)، (٥٦٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء، ص٥٧، ح (٤٢٣)، و كتاب الحج، باب الفتيا على الدابة عند الجمرة، ص١٩٥، ح (١٧٣٧). صحيح مسلم، كتاب اللعان، ص٦٢٢، ح (١١٤٩٢)، وكتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم، ص٤٣٦، ح (١١١١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب لا يشتري حاضر لباد بالسَّمْسَرَة، ص٢٤٣، ح (٢١٦٠)، و صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الحج عن العاجز لزَمَانة وهرم ونحوهما أو لموت، ص٥٤٠، ح (١٣٣٥).

(٥) علوم الحديث لابن الصلاح: ص١٦٧.

(٦) جامع التحصيل ص١٠٤

(٧) بيان الوهم والإيهام: ٣/ ٤٣.

٢- أنه لم يكن يكثر الرواية عنه، قال ابن حبان [(١)]: إبراهيم بن أبي يحيى، روى عنه ابن جريج والشافعي، فأما ابن جريج فإنه يكنى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر، وإبراهيم بن أبي عطاء، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، ولم يرو عنه الا الشيء اليسير. وقد ميز الحفاظ هذه الروايات المدلسه، ولا يخفى ذلك عليهم، قال الخليلي[(٢)]: وابن جريج يدلس في أحاديث، ولا يخفى ذلك على الحفاظ.

٧- وَصْف العلائي لابن جريج بكثرة التدليس، وتبعه العراقي وسبط ابن العجمي، وابن حجر حيث عدَّه في الطبقة الثالثة، وهم من أكثر من التدليس.. ألخ.

وقد ذكرت سابقا أن ابن جريج مكثر من الإرسال لا التدليس، بل كان قليل التدليس، بشهادة العلائي، وابن حجر نفسيهما؛ حيث عدَّه العلائي[(٣)] في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهي من احتمل الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع؛ وذلك إما لإمامته؛ أو لقلة تدليسه في جنب ما روى؛ أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة.

وذكر ابن حجر في الفتح عدة مواضع دلت على قلة تدليس ابن جريج، منها:

حديث نافع عن ابن عمرﷺ: " أهل النبي ﷺ حين استوت به راحلته قائمة"[(٤)].

قال ابن حجر[(٥)]: ورواية صالح بن كيسان عن نافع من الأقران، وقد سمع ابن جريج من نافع كثيرا، وروى هذا عنه بواسطة، وهو دال على قلة تدليسه، والله أعلم.

وقال[(٦)] في رواية لابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع: وقوله في هذه الطريق " أخبرنا ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، فيه إدخال الواسطة بين ابن جريج،

---

(١) المجروحين: ١/ ١٠٤.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٥٢.

(٣) جامع التحصيل: ص١١٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من أهل حين استوت به راحلته، ص١٧٧، ح (١٥٥٢).

(٥) فتح الباري: ٤/ ١٩٦.

(٦) فتح الباري: ٥/ ١٥٨.

ونافع، وابن جريج قد سمع الكثير من نافع، ففيه دلالة على قلة تدليس ابن جريج، وروايته عن موسى من نوع رواية الأقران.

وقال[1] في حديث رواه ابن جريج، عن عبيدالله بن عمر، أن عمر بن نافع أخبره، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " سمعت رسول ﷺ ينهى عن القزع..الحديث [2]. عبيدالله بن عمر، شيخه هنا عمر بن نافع، والراوي عنه هو ابن جريج، أقران متقاربون في السن، واللقاء، والوفاة، واشترك الثلاثة في الرواية عن نافع، فقد نزل ابن جريج في هذا الإسناد درجتين، وفيه دلالة على قلة تدليسه.

أضف إلى ذلك أن التدليس لم يكن مشهور بمكة، والمدينة، واشتهربه أهل الكوفة.

قال الخطيب[3]: أصح طرق السُّنن، ما يرويه أهل الحرمين؛ مكة والمدينة، فإن التدليس عنهم قليل، والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز.

وقال يزيد بن هارون[4]: قدمت الكوفة فما رأيت بها أحدا إلا وهو يدلس، إلا مِسْعَر بن كِدَام وشَرِيكا.

وقال الحاكم[5]: إن أهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي، ليس التدليس من مذهبهم، وكذلك أهل خراسان و....، ثم قال: وأكثر المحدثين تدليسا أهل الكوفة، ونفر يسير من أهل البصرة.



(١) فتح الباري: ١١/ ٥٥٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب القزع، ص٧٠٢، ٧٠٣، ح (٥٩٢٠).

(٣) تدريب الراوي: ١/ ٩٢.

(٤) الكفاية: ٢/ ٣٨٥.

(٥) معرفة علوم الحديث: ص١١١.

المبحث السادس: عقيدته وفقهه

❖ عقيدته:

كان ابن جريج سلفي العقيدة، من أهل السنة، وصفه بذلك يحيى بن معين، وذلك عند تعقيبه على كلام عبدالرزاق، بقوله: إن أُسْتاذِيْك الذين أخذت عنهم ثقات، كلُّهم أصحاب سنة. وذكر منهم ابن جريج [1].

ومن الأمور التي تبين لنا عقيدة ابن جريج - والتي هي من مذاهب أهل السنة في أصول الدين[2]- ما يلي:

● قوله في الإيمان بأنه: قول وعمل، يزيد وينقص. ومن ذلك ما رواه الفسوي[3] عن يحيى بن سُلَيم، أنه سأل عشرة من الفقهاء عن الإيمان؟ منهم ابن جريج. فقال: قول وعمل.

وأورد الذهبي [4]، عن عبدالرزاق، قال: سمعت مالكا، والأوزاعي، وابن جريج، والثوري، ومعمرا، يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص.

● إثباته ما أثبته الله لنفسه، من غير تكييف، أوتمثيل، أو تشبيه، أو تعطيل؛كإثباته صفة الغضب لله، والإتيان يوم القيامة.

من ذلك ما رواه عبدالرزاق[5]، عن ابن جريج قال: وغضب في شيء، فقيل له: أتغضب يا أبا خالد! قال: قد غضب خالق الأحلام، إن الله تعالى يقول: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ [6]: أغْضَبُونا.

---

(١) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٠٠.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ١/ ١٩٨.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٤٩٨.

(٤) السير: ٧/ ٢٥٢.

(٥) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٦٦، ح (٢٧٩٦). ينظر الأثر رقم (٤٩٨).

(٦) سورة الزخرف، آية ٥٥.

وما رواه الطبري[1] عن ابن جريج، قال: " الغمام الذي يأتي الله فيه، غمامٌ زعَموا في الجنة ".

• إثباته للقدر خيره وشره، حيث ذكره اللالكائي[2] فيمن قال: إن أفعال العباد كلها مخلوقة لله ﷻ طاعاتها ومعاصيها، وأن كل شيء بقدر.

• تقديمه أبي بكر وعمر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية[3]: ومالك يحكي الإجماع عمن لقيه أنهم لم يختلفوا في تقديم أبي بكر و عمر، و ابن جريج، وابن عيينة، وسعد بن سالم، ومسلم بن خالد، و غيرهم من علماء مكة.

❖ **فقهه:**

يُعَد ابن جريج من جِلَّةِ العلماء المتقدمين، وفضلاء الفقهاء والمحدثين، وهو أحد الفقهاء الشافعية في سلسلة الفقه[4].

وذكره الحاكم[5] ضمن أئمة المسلمين وفقهاء الأمصار، وأورده الشيرازي[6] في الطبقة الثانية من فقهاء التابعين بمكة.

عَهِد إليه عطاء بالفُتْيَة بعده، روى الخطيب البغدادي[7]، عن طلحة بن عمرو قال: قلت: لعطاء من نسأل بعدك يا أبا محمد؟ قال: هذا الفتى إن عاش. يعني ابن جريج.

وقال الذهبي[8]:كان شيخ الحرم بعد الصحابة؛ عطاء ومجاهد، وخلفهما قيس بن سعد وابن جريج، ثم تفرد بالإمامة ابن جريج، فدوَّن العلم وحَمل عنه الناس.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٣٧. ينظر الأثر رقم (١٤١).

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ٣/ ٥٩٢.

(٣) منهاج السنة النبوية: ٧/ ٢٨٧.

(٤) المجموع شرح المهذب: ١/ ١٢٤.

(٥) معرفة علوم الحديث: ص٤٦

(٦) طبقات الفقهاء: ص٦٠.

(٧) تاريخ بغدد: ١٠/ ٤٠٢.

(٨) السير: ٦/ ٣٣٢.

ويعتبر ابن جريج ركنا في المذهب الشافعي؛ فقد تفقه على عطاء، ولازمه مدة طويلة، وكان يُكْثِر عليه بسؤالاته التي تُنْبِئ عن فهم ثاقب وإدراك.

ومصنف عبدالرزاق من مظانّ سؤالاته لعطاء، ولو جُمِعَت لأصبحت مادة علمية ضخمة، يستنتج منها أصول ومنهج ابن جريج الفقهي.

وتفقه على ابن جريج مسلم بن خالد الزنجي، وتفقه بالزنجي الإمام أبو عبدالله الشافعي، وكان الشافعي بصيرا بعلم ابن جريج، عالما بدقائقه، وبعلم سفيان بن عيينة [1].

قال النووي[2]: واعلم أن ابن جريج أحد شيوخنا وأئمتنا في سلسلة الفقه؛ فإن الشافعي أخذ الفقه عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس { .

واعتمد ابن جريج في فقهه على الكتاب والسنة، وأقوال الصحابة، والتابعين، فإن لم يجد اجتهد وقاس على الأصول.

قال ابن عبدالبر: وممن حفظ عنه إنه قال وأفتي مجتهدا رأيه وقايِسًا على الأصول فيما لم يجد فيه نصا من التابعين..... وذكر منهم أهل مكة، ومنهم ابن جريج [3].

(١) السير: ٦/ ٣٣٢.

(٢) تهذيب الأسماء: ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨.

(٣) جامع بيان العلم وفضله: ٢/ ٦١، ٦٢.

❖ ومن نماذج فقهه:

١ - الوضوء من القيء:

ذهب ابن جريج إلى وجوب الوضوء من القَيْء؛ بما رواه، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ، قالت: قال: رسول اللهَّ ﷺ: " من أَصَابَهُ قَيْءٌ أو رُعَافٌ أو قَلَسٌ[1] أو مَذْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ، ثمَّ لِيَبْنِ على صَلاتِه وهو في ذلك لا يَتَكَلَّمُ "[2].

واتضح رأيه الفقهي عند سؤاله عطاء وعدم معارضته إياه؛ لما رواه عبدالرزاق[3]، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: إن قاء إنسان أو استقاء، فقد وجب عليه الوضوء، وإن قَلَس فقد وجب عليه الوضوء.

وقال: قلت لعطاء: أرأيت إن قَلَس رجل فبلغ صدره أو حلقه ولم يبلغ الفم؟ قال: فلا وضوء عليه. قلت: أرأيت إن بلغ الحلق فلم يَمُجُّها وأعادها في جوفه؟ قال: فقد وجب الوضوء إذا بلغت الفم فظهرت. قلت: أتكره أن يعيدها المرء في جوفه بعد ما يظهر بفِيْهِ؟ قال: نعم، ولا أكرهه لمأثم ولكن أَقْذَرُه.

٢- الوضوء في المسجد:

يرى ابن جريج أن لا بأس بالوضوء في المسجد، إذا لم يؤذ أحدا بوضوئه، ولم يبل موضع الصلاة.

(١) القَلَس: ما خرج من الجوف مِلْء الفَم أو دونه، وليس بقَيْء، فإن عاد فهو القَيْء. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٨٣.

(٢) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في البناء على الصلاة، ١/ ٤٦١، ح (١٢٢١). وسُئِل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: رواه اسماعيل بن عَيَّاشٍ عن ابن جريج... الحديث. قال أبو زرعة: هذا خطأ، الصحيح عن ابن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسل. وكذا قال أبو حاتم. العلل: ١/ ١٧٩. وله شاهد عندالترمذي (١/ ١٤٢- ١٤٦، ح:٨٧) عن أبي الدرداء مرفوعا. قال الترمذي: جَوَّدَهُ حسين المُعَلِّم، وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب. وقال الأثرم: قلت لأحمد: قد اضطربوا في هذا الحديث، فقال: قد جَوَّدَهُ حسين المعلم.نصب الراية: ١/ ٤٠.

(٣) المصنف، كتاب الطهارة، باب الوضوء من القيء والقلس، ١/ ١٣٦، ١٣٧، ح (٥١٦)، (٥١٧).

قال ابن المنذر: أباح ذلك كل من نحفظ عنه من علماء الأمصار منهم؛ ابن عمر، وابن عباس.....، ثم عدَّ منهم ابن جريج [1].

٣- قضاء سنة الفجر:

جوَّز ابن جريج قضاء سنة الفجر بعدها.

قال ابن قدامة: قال عطاء، وابن جريج، والشافعي يقضيهما بعدها [2].

٤- نكاح المتعة:

معنى نكاح المتعة: أن يتزوج المرأة مدة؛ مثل أن يقول: زوجتك ابنتي شهرا، أو سَنَة، أو إلى انقضاء المَوسِم، أو قدوم الحاج، وشبهه، سواء كانت المدة معلومة أو مجهولة [3].

وحُكِي عن ابن عباس أنها جائزة، وعليه أكثر أصحابه عطاء، وطاوس، وبه قال ابن جريج [4]، ورُوي عنه أنه استمتع بستين امرأة [5]، وقيل بسبعين[6]، وقيل بتسعين[7].

و ذهب إلى ذلك أبو سعيد الخدري، وجابر، والشيعة؛ لأنه قد ثبت أن النبي ﷺ أَذِن فيها. وممن روى تحريمها عمر، وعلي، وابن عمر، وابن مسعود، وابن الزبير رضي الله عنهم [8].

ونكاح المتعة وإن أحله النبي ﷺ، لكنه حرمه إلى يوم القيامة. قال الشافعي: لا أعلم شيئا أحله الله ثم حرمه ثم أحله ثم حرمه إلا المتعة [9].

وقد رجع ابن عباس { عن القول بها. قال عِياض: ثمَّ وقع الإجماع من جميع

(١) المغني: ١/ ٩٦.

(٢) المغني: ١/ ٤٣١.

(٣) المغني: ٧/ ١٣٦.

(٤) المغني: ٧/ ١٣٦.

(٥) تاريخ بغداد: ٧/ ٢٥٥.

(٦) التهذيب: ٥/ ٣٠٧.

(٧) السير: ٦/ ٣٣٣.

(٨) المغني: ٧/ ١٣٦.

(٩) المغني: ٧/ ١٣٦.

العلماء على تحريمها، إلا الرَّوافض، وأَمَّا ابن عباسٍ فرُوِي عنه أنَّه أباحها، ورُوِي عنه أنَّه رَجع عن ذلك [١].

وكذا رَجع عنها ابن جريج بعد ما أباحها؛ فقد روى أبو عَوَانَة [٢] عن ابن جُرَيْجٍ، أنَّه قال لهم بالبصرة: اشْهَدُوا أنِّي قد رَجعت عنها، بعد ثمانية عشَر حديثًا، أروي فيها لاً بأس بها.

٥- البطن إذا ضُرِب فلم يَسْتَمْسِك الغائط، والمثانة إذا لم يَسْتَمْسِك البول:

يرى ابن جريج[٣] أن فيه الدية كاملة؛ مجتهدا قايِسًا على إتلاف النفس؛ لأن إتلاف العضو ذهاب منفعته، وإذهاب منفعته كإتلاف النفس، وكل واحد من هذين المحلين فيه منفعة كبيرة ليس في البدن مثله، فوجب في تفويت منفعته دية كاملة،كسائر الأعضاء المذكورة، فإن نفع المثانة حبس البول، وحبس البطن الغائط منفعة مثلها، والنفع بهما كثير، والضرر بفواتهما عظيم [٤].



(١) فتح الباري: ١٠/ ٢١٧. وللاستزادة ينظر: التمهيد: ١٠/ ٩٤ - ١٢٣، المغني: ٧/ ١٣٦، ١٣٧.

(٢) المسند: ٣/ ٣١، ح (٤٠٨٧).

(٣) مصنف عبدالرزاق، كتاب العقول، باب المثانة، ٩/ ٣٧٥، ح (١٧٦٥٦).

(٤) المغني: ٨/ ٣٤٠، ٣٦٣.

المبحث السابع: آثاره العلمية

يعتبر ابن جريج أول من صَنَّف الكتب بمكة، قال الرَّامَهُرْمُـزِيّ [1]: أول مـن صَـنَّف وبوَّب فيها أعلم؛ الرَّبيع بن صَبِيح بالبصرة، ثم سعيد بن عَرُوبة بها، وخالد بن جميـل الـذي يقال له العبد، ومَعْمَر بن راشد باليمن، وابن جُرَيج بمكـة، ثـم سـفيان الثـوري بالكوفـة، وحماد بن سلمة بالبصرة.

وقد بَرَع ابن جريج في علوم شتى، فجمـع وصـنَّف وحفـظ وذاكـر [2]، قـال بعـض الحفاظ [3]: لابن جريج نحو من ألـف حـديث [4]؛ يعنـي المرفـوع، وأمـا الآثـار والمقـاطيع والتفسير فشيء كثير.

وأول مصنفاته؛كتاب وضعه بمكة في الآثار، وشيء من التفسير عن عطاء، ومجاهـد، وغيرهما من أصحاب ابن عباس { [5]. وكان ترتيب ابن جريج لمـا جمعـه مـن أحاديـث، وآثار وفق الموضوعات [6].

واشتهرت كتبه بأنها كتب الأمانة؛ لاحترازه من الخطأ فيها؛ ولـصدقه في بيـان ألفـاظ طرق تحمله عن شيوخه. قال يحيى بن سعيد القطـان: كـان ابـن جريجـا صـدوقا؛ إذا قـال:

---

(١) المحدث الفاصل: ص٦١١، ٦١٢.

(٢) مشاهير علماء الأمصار: ص١٤٥.

(٣) السير: ٦/ ٣٣٦.

(٤) أحـصى الباحـث أحمـد البكـار الأحاديـث الـصحاح منهـا فبلغـت (٤٨٨) حـديثا، منهـا (٢٨٨) حـديثا في الصحيحين، و(٢٠٠) حديثا في غير الصحيحين. وذلك يمثل ٥٠ ٪ بالنسبة لجملة المرويات المرفوعة تقريبـا. وبلغت الأحاديث الحسنة حوالي (١٠٣) أحاديث. وأثبت أن أكثر ما رواه ابن جريج من ضعيف – أو كان في مروياته – إنما هو مما ينجبر ويتقوى ويرتقي بالنظر والإعتبار. مرويات عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج جمع وترتيب ودراسة: ١ / ٢٥، ٣٩، ٥٧. وبلغت أحاديثه المرفوعة في برنامج جوامع الكلم (١٨٠٦)

ويؤيد ما ذهب إليه ما جمعته من مرويات، رواها ابن جريج عن مجاهد من غير سماع، ارتقت بمتابعة ابن أبي نجـيح، وهذا يمثل أغلب القسم الذي جمعته، انظر مثلا الأثر رقم: (٣، ٤، ٥، ٤٨، ٥٣).

(٥) الرسالة المستطرفة: ص٩.

(٦) الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث: ص٢٥٣.

حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني، فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح[1].

دوَّن ابن جريج كتبا في الحديث، والتفسير، والفقه، والعقيدة، وله مسائل حديثية منثورة في كتب أصول الحديث [٢].

❖ ومن مصنفاته في الحديث:

١- كتاب الجامع:

قال الإمام أحمد[٣]: " رأيت سنيدا عند حجاج بن محمد، وهو يسمع منه كتاب الجامع - يعني لابن جريج - فكان في الكتاب: ابن جريج قال: أُخْبِرت عن يحيى بن سعيد، وأُخْبِرت عن الزهري، وأُخْبِرت عن صفوان بن سليم....إلخ ".

٢- كتاب السنن

رتبه على موضوعات الأحكام [٤]، قال ابن النديم [٥]: وله من الكتب كتاب السنن، ويحتوي على مثل ما يحتوي عليه كتب السنن؛ مثل الطهارة، والصيام، والصلاة، والزكاة، وغير ذلك.

٣- حديث ابن عباس:

قال الإمام أحمد[٦]: قدم ابن جريج على أبي جعفر المنصور فقال له: إني قد جمعت حديث جدك عبدالله بن عباس، وما جمعه أحد جمعي، أو نحو ذا.... إلخ.

---

(١) الكفاية: ٢/ ٢٥٠.

(٢) كالقراءة على الشيخ، والمناولة المقترنة بالإجازة، والرواية بمجرد الاعلام. ينظر المحدث الفاصل: ص٤٢١، الإلماع: ص٨٠، المنهل الروي: ص٩٠، تدريب الراوي: ٢/ ٦٠٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٧٣.

(٤) الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث: ص٢٥٨.

(٥) الفهرست: ص٣١٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٦٣.

٤- مشيخة ابن جريج:

وضع ابن جريج لنفسه مشيخة تشمل رواته الذين استفاد منهم مع ما رواه عنهم[(١)].

قال الإمام أحمد [(٢)]: كتب ابن جريج مدونة، فيها أحاديثه؛ من حدث عنهم، ثم لقيت عطاء، ثم لقيت فلانا...إلخ.

وقال الذهبي[(٣)]في ترجمة عكرمة بن خالد بن سعيد المخزومي: مكي معروف، ثقة من مشيخة ابن جريج.

وقد جمع بعض المحدثين حديث ابن جريج وذلك في:

❋ مسند حديث ابن جريج لأبي عبدالرحمن النسائي[(٤)].

❋ مسند حديث ابن جريج، رواية أبي عبدالله محمد بن الربيع الجيزي، في أربعة أجزاء[(٥)].

❋ جزء ابن جريج رواية ابن شاذان [(٦)].

❋ جزء فيه أحاديث ابن جريج برواية روح بن عبادة القيسي [(٧)].

❖ وصنَّف في التفسير:

قال الإمام أحمد [(٨)]: سمع حجاج الأعور التفسير من ابن جريج بالهاشمية؛ وهي التي دون الكوفة، سماعا.

---

(١) الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث: ص٢٥٤.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم: ١/ ٤٠٨.

(٣) ميزان الاعتدال: ٥/ ١١٣.

(٤) فهرسة ابن خير الإشبيلي: ص١٢٤.

(٥) فهرسة ابن خير الإشبيلي: ص١٢٤.

(٦) وهو مطبوع بتحقيق عبدالله بن إبراهيم الرشيد.

(٧) وهو مطبوع بتحقيق حمزةبن أحمد الزين ضمن أحاديث الشيوخ الكبار، واشتمل على (٦٥) نصا .

(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٥٩.

ذكره أبو سعد عبدالكريم السمعاني في التحبير، والحاجي خليفة في كشف الظنون[1].

ورواه عنه جماعة [2]:

- رواه محمد بن ثور في نحو ثلاثة أجزاء كبار، وصححوه العلماء.
- ورواه الحجاج بن محمد في نحو جزء، وذلك صحيح متفق عليه.

وأطولها ما يرويه موسى بن عبدالرحمن الصنعاني في نحو مجلدين، وفيه نظر؛ لأنه من وَضْعِهِ، ولم يحدث به ابن جريج [3].

و أكثر في تفسيره عن ابن عباس ، ومجاهد ، وعطاء الخراساني .

فيروي عن ابن عباس إما مباشرة أو عن طريق تلامذته ؛ كسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة .

واعتمد في روايته عن مجاهد على كتاب القاسم بن أبي بزة ، قال أبو حاتم: ابن أبى نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبى بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع [4].

وقال في مشاهير علماء الأمصار[5] : ما سمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم بن أبى بزة ، نظر الحكم بن عتيبة ، وليث بن أبى سليم ، وابن أبى نجيح ، وابن جريج ، وابن عيينة في كتاب القاسم ، ونسخوه ثم دلسوه عن مجاهد .

ويروي عن عطاء الخراساني من كتاب دفعه إليه ابنه عثمان بن عطاء .

---

(١) التحبير في المعجم الكبير: ١/ ٥٥٧، كشف الظنون: ١/ ٤٣٧.

(٢) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٩١، ٣٩٢.

(٣) المجروحين: ٢/ ٢٥٠.

(٤) الثقات: ٧ / ٥.

(٥) (ص ١٤٦) .

قال ابن المديني: وسألته - يعني يحيى بن سعيد - عن حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني؟ فقال: ضعيف، قلت ليحيى: إنه يقول: أخبرني، قال لا شيء،كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه[1].

وهذا من قبيل المناولة . قال ابن حجر[2]: ففيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه: أخبرنا.

وهذه كلها نسخ كتابية .

❖ وصنَّف في الفقه:

١ - مناسك الحج:

وسماه بهذا حاجي خليفة في كشف الظنون [3].

ويسمى كتاب المناسك، أو كتاب الحج، قال أبو عبدالله: كان ابن جريج يحدِّثهم من كتب الناس، سماع أبي عاصم، وذكر غيره، قال: إلا أيام الحج، فإنه كان يُخْرِج كتاب المناسك، فيحدِّثُهم به من كتابه[4].

وقال علي بن المديني عن يحيى، قال: قال ابن جريج: عرضت كتابي هذا كتاب الحج على غير واحد ممن كان يقدم علينا فقل إنسان إلا أفادني وعرضته على داود بن أبي هند، فلم يفدني فيه شيئا [5].

---

(١) الكفاية: ٢/ ٢٧٦.

(٢) هدي الساري: ص٥٣٥.

(٣) (٢/ ١٨٣١)

(٤) شرح علل الترمذي: ٢/ ٤٩٢.

(٥) أخبار المكيين: ص٣٦٢، ٣٦٣.

٢- الأموات [١]:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية [٢]: فأول من صنف ابن جريج، شيئا في التفسير، وشيئا في الأموات.

وقد جمع أبو قرة موسى بن طارق، فقه ابن جريج، وأبي حنيفة، ومعمر، ومالك، في كتاب فقهي [٣].

❖ وصنَّف في العقيدة:

أحاديث الشفاعة:

روى الفسوي[٤]، عن أحمد: قال: وحدثنا عبدالرحمن، قال: وقدمت أنا في سنة سبع وأربعين ومائة، وسمَّعْت للناس منه، وكان يحدث بعشرين حديثا بالعشي بالشفاعة، وسمِعْت أنا منه أيضا المناسك، سنة تسع وأربعين ومائة.



(١) ولعله يقصد به: إحياء الأرض الموات .

(٢) مجموع الفتاوى: ٢٠/ ٣٢٢.

(٣) السلوك في طبقات العلماء والملوك: ١/ ١٤٠.

(٤) المعرفة والتاريخ: ١/ ١٣٥.

المبحث الثامن: جهوده في علم الحديث

لم يقتصر علم ابن جريج على رواية الحديث فحسب، بل كان له دراية بأحوال الرواة؛ من حيث معرفة أسماءهم، وأنسابهم، وأوطانهم، ووفياتهم، ودرجتهم من حيث القوة والضعف.

ولم يكن من المشهورين بهذا العلم، فهو يُعَد ممن تكلم في الرجل بعد الرجل، ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، فلم أجد له أقوالا في جرح الرواة وتعديلهم إلا شيئا يسيرا.

وله مذاهب في طرق التحمل والأداء اشتهر بها؛ كالإجازة والمناولة.

قال الذهبي[(١)]: كان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة، ويتوسع في ذلك.

❖ ومن معرفته بأحوال الرجال:

معرفته بأسامي الرواة وأنسابهم وألقابهم:

ومن اهتمام ابن جريج بأسماء الرواة؛ ظل يطلب اسم جُندَع بن ضَمْرَة ثماني سنين[(٢)].

وبيَّن اسم عبدالرحمن بن عوف في الجاهلية، فقال كان اسم عبدالرحمن في الجاهلية عبد عمرو[(٣)].

وضبط اسم عطاء بن مِيْنا، قال أبو حاتم[(٤)] بعد ذكره حديثا لعطاء بن ميناء وتخريجه له: كلها صحيح، ضبط ابن جريج؛ هو عطاء بن مِيْنا.

وذكر ابن جريج نسب داود بن أبي صالح التمار، مولى أبي قتادة[(٥)]،

(١) السير: ٦/ ٣٣١.

(٢) معجم ما استعجم: ٢/ ٥٠١.

(٣) الأسامي والكنى للإمام أحمد: ص٣٣.

(٤) علل الحديث: ١/ ٣٧٦.

(٥) التاريخ الكبير: ٣/ ٢٣٤.

والزبير بن موسى بن مِيْنَاء [١]، وقيس بن مسلم الجَدَلي، من قيس عيلان [٢].

ولقَّب أبا عاصم الضحَّاك بن مَخْلد بالنَّبيل؛ لأن الفيل قدم البصرة، فذهب الناس ينظرون إليه فقال له ابن جريج: ما لك لا تنظر؟ فقال: لا أجد منك عوضا، فقال: أنت نبيل [٣].

ولقَّب محمد بن جعفر الهُذَلي بغُنْدَر، حيث كان يُكْثِر الشَّغَب علي ابن جريج حين قدم البصرة لما اجتمع الناس عليه. قال عبيدالله العَيْشِيُّ: إنما سَمَّى غُنْدَرا ابنُ جريج في ذلك اليوم؛ فكان يُكْثِر الشَّغَب عليه. فقال: أسكت يا غُنْدَر، وأهل الحجاز يُسمُّون المِشْغَب غُنْدَر [٤].

معرفته بقبائل الرواة وأوطانهم:

أخرج عبدالرزاق[٥] عن ابن جريج بسنده؛ " أن رجلا من الأنصار جاء النبي ﷺ يوم الفتح.... الحديث "

قال ابن جريج: أخبرت أن ذلك الرجل الشَّرِيد بن سُوَيد، من الصَّدِف[٦]، وهو في ثقيف.

اهتمامه بأصل السماع:

قال علي: وحكى ابن جريج أن عبدالله بن عُبَيد لم يسمع من أبيه شيئا ولا يذكره[٧].

---

(١) التاريخ الكبير: ٣/ ٤١٢.

(٢) التاريخ الكبير: ٧/ ١٥٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٣/ ٤٧٩.

(٤) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٦٥.

(٥) المصنف (كتاب الإيمان والنذور، باب النذر بالمشي إلى بيت المقدس، ٨/ ٤٥٥، ٤٥٦، ح:١٥٨٩٠) من طريق عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ.

(٦) الصَّدِف مخلاف باليمن، منسوب إلى القبيلة، واختلف في نسب الصَّدِف، فقيل هو من كندة، وقيل من حضرموت، وقيل غير ذلك، وقال السمعاني: قبيلة من حمير. لسان العرب: ٩/ ٨٤. الأنساب: ٣/ ١٩٧.

(٧) المعرفة والتاريخ: ٢/ ١٥٥.

وقال البخاري[1]: عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي، سمع أبا حَبَّة البدري، وابن عمر؛ قاله ابن جريج، عن محمد بن يوسف.

تمييزه للمهمل:

أخرج عبدالرزاق[2]، عن ابن جريج بسنده؛ " أن حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ أرسلت بغلام نفيس[3] لبعض موالي عمر إلى أختها فاطمة بنت عمر، فأمرتها أن ترضعه عشر مرات ففعلت... الحديث " قال ابن جريج: وأخبرت أن اسمه عاصم بن عبدالله بن سعد، مولى عمر، أخبرنيه موسى عن نافع.

وأخرج أيضا [4] عن ابن جريج بسنده؛ " أن رجلا من الأنصار جاء النبي ﷺ يوم الفتح، والنبي ﷺ جالس في مجلس قريب من المقام، فسلم على النبي ﷺ، فقال: يا نبي الله إني نذرت إن فتح الله للنبي ﷺ وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس.... الحديث "

قال ابن جريج: أخبرت أن ذلك الرجل الشَّرِيد بن سُوَيد.

وعيَّن ابن جريج اسم المخنث الذي وصف ابنة غيلان، فقال: اسم المخنث هِيْت[5].

❖ أقواله النقدية في الرجال:

التعديل:

تعديله لداود بن أبي هند. قال ابن جريج: داود بن أبي هند يَقرع العلم قرعا [6].

وقال: لقيت داود بن أبي هند فإذا هو يَنزع العلم نزْعا [7].

---

(١) التاريخ الكبير: ٥/ ١٥٣.

(٢) المصنف (كتاب الطلاق، باب القليل من الرضاع، ٧/ ٤٧٠، ح:١٣٩٢) من طريق نافع، عن ابنة أبي عبيد امرأة ابن عمر.

(٣) أي يتنافس فيه ويرغب . انظر الصحاح (٣/ ٩٨٥) .

(٤) المصنف، كتاب الإيمان والنذور، باب النذر بالمشي إلى بيت المقدس، ٨/ ٤٥٥، ٤٥٦، ح (١٥٨٩٠).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/ ٤٤١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٢٣.

(٧) تهذيب الكمال: ٢/ ٤٣٠.

ثناؤه على سليمان بن موسى. قال ابن سعد [(١)]: كان ثقة، أثنى عليه ابن جريج.

وقال سفيان: ذكر ابن جريج سليمان بن موسى، قال: ما رأيت مثله [(٢)].

وقال في عبدالله بن المبارك: ما رأيت عراقيا أفصح منه [(٣)].

وقال في معمر: إن معمرا شرب من العلم ما نقع [(٤)].

أي أنه ركب في طلب الحديث كل حَزْن، وكتب من كل وجه [(٥)].

التجريح:

غَمْزه لابن طاوس، قال ابن عيينة[(٦)]: كنت أقول لابن جريج: لا أرى ابن طاوس يقدم، فيغمه ذاك، فيقول: أما والله لتجدنه صعبا.

وقال ابن المديني: قال لنا سفيان: كان ابن جريج يَفْرَقُنا، يقول: إن قدم عليكم تجدونه شيخا خشنا [(٧)].



(١) الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٥٧.

(٢) أخبار المكيين: ص٣٥٧.

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ١٥٥.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٢٨٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٨٩.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٢٨٦.

(٧) المعرفة والتاريخ: ١/ ٧١١.

المبحث التاسع: وفاتـــــه

وافت المنية ابن جريج بعد ما قضى عمرا عاشه في طلب العلم ونَشْرِه. واخْتُلِف في تاريخ وفاته رحمه الله، والمدة التي عاشها، فقال ابن المديني[(١)]: مات سنة تسع وأربعين ومائة، وبهذا قال[(٢)]: أبو عاصم النبيل، وعمرو الفلاس، ورده الذهبي[(٣)]، فقال: وهم ابن المديني حيث يقول: توفي سنة تسع وأربعين.

وقيل أنه مات سنة خمسين ومائة، وهذا قول الأكثرين[(٤)]، وهو الراجح. وزاد الواقدي[(٥)]: في أول عشر ذي الحجة.

وقال ابن المديني: مات سنة إحدى وخمسين ومائة [(٦)]. وبهذا قال ابن بُكَير[(٧)]. وورد في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك[(٨)]؛ أن وفاته كانت سنة خمس وخمسين ومائة.

واختلف النقاد أيضا في مدة حياة ابن جريج؛ وذلك مبني على اختلاف وفاته رحمه الله تعالى، فقال الواقدي[(٩)]: مات وهو ابن ست وسبعين سنة،

وقال مرة [(١٠)]: وهو ابن سبعين سنة. وقال ابن المديني[(١١)]: جاوز السبعين. وقيل: أنه

---

(١) التاريخ الأوسط: ٢/ ٩٨.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ١/ ٣٥٠.

(٣) تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧٠.

(٤) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢، طبقات خليفة بن خياط: ص٢٨٣، التاريخ والمعرفة: ١/ ١٣٦، مشاهير علماء الأمصار: ص١٤٥، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ١/ ٣٥٠، الكامل في التاريخ: ٥/ ١٦٥، تهذيب الأسماء: ٢/ ٢٩٧، السير: ٦/ ٣٣٤، الوافي بالوفيات: ١٩/ ١٢٠، طبقات الحفاظ للسيوطي: ص٨٨.

(٥) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢.

(٦) تاريخ بغداد: ١٠/ ٤٠٥.

(٧) التاريخ الأسط: ٢/ ٩٨.

(٨) (١/ ١٣٠).

(٩) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٩٢.

(١٠) التهذيب: ٥/ ٣٠٦.

(١١) التاريخ الأوسط: ٢/ ٩٨.

جاوز المائة، ورده الذهبي[(١)] بقوله: لم يصح ذلك؛ بل ولا جاوز الثمانين. وكذا رده مغلطاي[(٢)]، حيث قال: قال غيره: جاز المائة، نظر؛ لأن من يولد سنة ثمانين ويموت سنة خمسين أنى يجوز المائة. وقال ابن حجر[(٣)]: لم يثبت.

والراجح أن عمره كان سبعون سنة؛ قال الذهبي: عاش سبعين سنة، فسنه وسن أبي حنيفة واحد، ومولدهما وموتهما واحد [(٤)]. ولأن من يولد سنة ثمانين، ويتوفى سنة خمسين ومائة، يكون عمره حينئذ سبعين سنة. والله أعلم.



(١) تاريخ الإسلام، وفيات سنة (١٤١- ١٦٠)، ص٢١٢.

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٣٢٤.

(٣) التقريب: ١/ ٣٦٦.

(٤) السير: ٦/ ٣٣٤.

الفصل الثاني

منهج ابن جريج في التفسير

وفيه سبعة مباحث: -

- المبحث الأول: تفسيره القرآن بالقرآن
- المبحث الثاني: تفسيره القرآن بالسنة
- المبحث الثالث: تفسيره القرآن بأقوال الصحابة والتابعين
- المبحث الرابع: الاستعانة بأسباب النزول في تفسيره
- المبحث الخامس: الاستعانة بالناسخ والمنسوخ في تفسيره
- المبحث السادس: الاستعانة بأصول اللغة في تفسيره
- المبحث السابع: الإسرائيليات في تفسيره

عاش ابن جريج في مكة، واستقى العلم من علمائها، فتأثر بمدرسة ابن عباس { في التفسير، والتي كان من أبرز تلامذتها مجاهد، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وهؤلاء من أشهر المفسرين الذين تلقى ابن جريج عنهم التفسير.

وبدراسة مناهجهم نستطيع أن نحدد معالم منهج ابن جريج في تفسيره، وذلك فيما يلي:

١- فسر القرآن بالمأثور عن النبي ﷺ، والصحابة ﷺ، والتابعين.

٢- لم يتحر الصحة فيما نقل، وإنما يذكر ما روى في كل آية من الصحيح والسقيم. قال الخليلي[(١)]: فأما ابن جريج، فإنه لم يقصد الصحة، وإنما ذكر ما روى في كل آية من الصحيح والسقيم.

٣- غلب على تفسيره الرواية والنقل، وله اجتهادات ظهرت في بيانه لكليات القرآن والنسخ، والقراءات، وترابط الآيات [(٢)].

٤- لم يكن تفسيره شاملا لجميع آيات القرآن، آية، آية، بل فسر جميع سور القرآن، ثم اقتصر على تفسير بعض الآيات.

٥- استعان بأسباب النزول في تفسيرالقرآن، وبمن نزل فيهم الخطاب.

٦- رجع إلى أصول اللغة العربية في تفسيره.

٧- عنايته بمبهمات القرآن.

٨- قلة اعتماده على الروايات الإسرائيلية، وسيأتي بيان ذلك.

٩- برز في تفسيره الجانب الفقهي وخاصة في آيات الأحكام، ولا عجب في ذلك، فهو من أشهر تلامذة عطاء بن أبي رباح، أحد أعلام المدرسة المكية في التفسير، والذي تأثر بفقه ابن عباس { ، شيخ هذه المدرسة.

وكل ذلك يتضح من خلال المباحث التالية.



(١) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٩٨.

(٢) تفسير التابعين: ٢/ ٩٦٦، ٩٦٧.

المبحث الأول: تفسيره القرآن بالقرآن

إن أصح الطرق في تفسير القرآن أن يفسر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فُسِّر في موضع آخر، وما اختصر في مكان، فقد بسط في موضع آخر[1].

ولابن جريج منهج في تفسيره بالقرآن، فمن ذلك:

❖ جمعه لآيات ذات معنىً واحد:

كقوله في تفسير ﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾[2]: "﴿ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾[3] ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾[4] هن سواء ".

وقال في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾[5] كقوله ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾[6].

وكقوله: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ﴾[7]، قال: ذلك قوله: ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[8].

❖ الرجوع إلى آية أخرى في بيان المعنى المراد من الآية:

مثال ذلك: قال ابن جُرَيج في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ﴾[9]، قال: "يُشْرك".

استند في تفسير الظلم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[10].

---

(١) مقدمة في أصول التفسير: ٨٤.
(٢) سورة المؤمنون، آية ١٠. الأثر رقم (٣)
(٣) سورة الأعراف، آية ٤٣.
(٤) سورة مريم، آية ٦٣.
(٥) سورة فاطر، آية ٨. الأثر رقم (٤٢٤).
(٦) سورة الكهف آيه ٦، وسورة الشعراء آية ٣.
(٧) سورة الحاقة، آية ١٦. الأثر رقم (٦٣٠).
(٨) سورة النبأ، آية ١٩.
(٩) سورة الفرقان، آية ١٩. الأثر رقم (١٣٢).
(١٠) سورة لقمان، آية ١٣.

وكرواياته، عن مجاهد، في قوله: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾ [1]، قال: " هو الذي قال: ﴿فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾[2] الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن قطّ إلا لبني إسرائيل.

وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ [3]، قال: " حين تَحوَّلت حية تسعى ".

أراد بذلك الآية التي في سورة طه، وهي ﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ﴾ [4].

❖ ربط الآية بعضها ببعض أو بآية أخرى:

مثاله: قال ابن جريج، في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [5]: لعنةً أُخْرَى، ثم استقبل، فقال: ﴿هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ .

وقال في تفسير قوله: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ﴾[6]، قال: " يُشرك، ﴿نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ .

وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ﴾[7] دولة فارس على الروم، ﴿وَمِنۢ بَعْدُ﴾ دولة الروم على فارس.

وقد يربط الآية بالتي بعدها كقوله في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ﴾ ، قال: من الملائكة، ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾[8]، قال: من الناس.

---

(١) سورة الفرقان، آية ٢٥. الأثر رقم (١٤١).

(٢) سورة البقرة آية ٢١٠.

(٣) سورة النمل، آية ١٠. الأثر رقم (٢٣٧).

(٤) سورة طه، آية ٢٠.

(٥) سورة القصص، آية ٤٢. الأثر رقم (٣٢٩).

(٦) سورة الفرقان، آية ١٩. الأثر رقم (١٣٢).

(٧) سورة الروم، آية ٤. الأثر رقم (٣٧٩).

(٨) سورة الشعراء، آية ١٠٠، ١٠١. الأثر رقم (٢٠٣).

وقال في قوله تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾، قال: "ممـن سـبق". ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾[1]، قال: " من هذه الأمة ".

وقد يربط الآية بآية أخرى من سورة أخرى؛ كقوله في تفسير قولـه تعـالى: ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [2]، قال: نُودوا: يا أمة محمد، أَعْطَيتُكم قبل أن تَسْأَلوني، واسْتَجبتُ لكم قبل أن تَـدْعوني. قـال: وهـو قولـه حين قـال موسـى: ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾[3].

❖ تفسيره للآيات المتشابهة بمعنى واحد مطرد:

ويسمى بالكليات، وهو ما يطلقه بعض المفسرين على لفظ أو أسـلوب؛ بأنـه يـأتي في القرآن على معنى مطرد [4].

ومثاله: قال ابن جُرَيج: " كلّ شيء في الشعراء من قوله: (عزيز رحيم)، فهو ما أهلك مـمن مضى من الأمـم، يقول: عزيز حين انتقم من أعدائه، رحيم بالمؤمنين حين أنجاهم مما أهلك به أعداءه " [5].

وقـــال في تفـسير قولــه تعــالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾[6]، قـال: "كـلُّ شـئ في القـرآن ﴿ءَايَٰتُ ﴾، بذلك تعرفون الله، إنكم لم تـروه فتعرفونـه عـلى رؤيـة، ولكـن تعرفونـه بآياتـه وخلقه".

وقال:كل شيء في القرآن ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[7] و﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾[8] فهو الجنة[1].

---

(١) سورة الواقعة، آية ١٣، ١٤. الأثر رقم (٥٨٤).

(٢) سورة القصص، آية ٤٦. الأثر رقم (٣٣١).

(٣) الأعراف آية ١٥٦.

(٤) فصول في أصول التفسير: ص١٢٣.

(٥) الأثر رقم (١٨٩).

(٦) سورة الروم، آية ٢٠. الأثر رقم (٣٨٠).

(٧) سورة هود، آية ١١. سورة فاطر آية ٢. سورة الحديد، آية ٧. سورة الملك، آية ١٢.

(٨) سورة الأنفال، آية ٤، ٧٤. سورة الحج، آية ٥٠. سورة النور، آية ٢٦. سورة سبأ، آية ٤.

❖ الاستعانة بالقراءة لبيان معنى الآية:

مثاله: ما نسبه السيوطي[2] إلى ابن جريج، قال: في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُنَّ﴾[3]، قال: "في القراءة الأولى: ﴿الذين لم يبلغوا الحلم مما ملكت أيمانكم﴾".

وبهذه القراءة حمل ابن جريج الآية على الإماء، وكان يكره أن ينظر المملوك إلى شعر مولاته[4].

وقال ابن جريج في قوله تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾[5]، قال: "لم ينتصف النهار حتى يقضي الله بينهم، فيَقِيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار".

واستنبط هذا من قراءة ابن مسعود: ﴿ثم إن مَقيلهم لإلى الجحيم﴾[6].

❖ رد المجمل إلى المفصل لبيان المعنى المراد:

مثال ذلك: ما أخرجه ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾[7]، قال: "الطُّوفان وما معه من الآيات".

استند في بيان المعنى المراد على قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ﴾[8].

(+) الدر المنثور: ٩/ ٢٦٦، ١٢/ ٢٥٤.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٢.

(٣) سورة النور، آية ٣١.

(٤) فتح القدير: ٤/ ٣٣.

(٥) سورة الفرقان، آية ٢٤. الأثر رقم (١٣٩).

(٦) الآية: ﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾، سورة الصافات، رقم ٦٨.

(٧) سورة الزخرف، آية ٤٨. الأثر رقم (٤٩٦).

(٨) سورة الأعراف، آية ١٣٣.

❖ دفعه لما يُوهِم التعارض بين الآيات:

مثال ذلك: ما أخرجه ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ﴾[1]، وقال: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾[2]، ولا يَنقُضُ هذا هذا، ولكن كلما ذهب نبيٌّ فمن بعده في نَذَارته حتى يَخْرُج النبيُّ الآخَر.

(١) سورة سبأ، آية ٤٤. الأثر رقم (٤١٩).

(٢) سورة فاطر آية ٢٤.

المبحث الثاني: تفسيره القرآن بالسنة

استند ابن جريج على السنة في تفسير القرآن، من ناحيتين:

- استشهاده بالسنة في تفسير الآية.
- استشهاده بما يوافق السنة في تفسير الآية.

❖ فمن السبل التي اتخذها في الاستشهاد بالسنة:

توضيح المعنى المراد من الآية:

ومثال ذلك: ما رواه الطبري عن ابن جريج، في تفسير قوله تعالى: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾[1]، قال: قال النبيّ ﷺ لعائشة < : « إذَا عايَنَ المُؤْمِنُ المَلائِكَةَ قالُوا: نُرْجِعُكَ إلى الدّنْيا؟ فَيَقُولُ: إلى دار الهُمُومِ وَالأحْزَانِ؟ فَيَقُولُ: بَل قُدُمًا إلى اللهِ. وأمَا الكافِرُ فَيُقالُ: نُرْجِعُكَ؟ فيقولُ: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ﴾ الآية.

وما أخرجه الواحدي بسنده عن ابن جريج، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ﴾[2]، عن صفوان بن سُلَيم، عن كُرَيب، عن ابن عباس { ، قال: قال رسول الله ﷺ: " البيت الذي في السماء يقال له: الضُّرَاح، وهو بحذاء البيت الحرام، ولو سقط، سقط عليه، يدخله كل يوم سبعون ألف مَلَك، ثم لا يعودون فيه أبدًا ".

ربط السنة بمعنى الآية:

مثاله: ما رواه الثعلبي بسنده عن ابن جريح، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّۤ رَاكِعٗاۤ وَأَنَابَ۩﴾[3]، قال: حدثنا عبيدالله بن أبي يزيد، قال حدثني ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني رأيت الليلة فيما يرى النائم كأني

---

(١) سورة المؤمنون، آية ١٠٠. الأثر رقم (٤١).

(٢) سورة الطور، آية ٤. الأثر رقم (٥٥٩).

(٣) سورة صآية ٢٤. الأثر رقم (٤٥٣).

أصلي خلف شجرة، فرأيت كأني قرأت السجدة، فسجدت، فرأيت الشجرة كأنها سجدت، فسمعتها وهي تقول: " اللهم اكتب لي عندك بها أجرًا، واجعلها لي عندك ذخرًا،وضع عني بها وزرًا، واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ".

قال ابن عباس: فرأيت النبي ﷺ قرأ السجدة، ثم سجد، فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل من كلام الشجرة.

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾[1]، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: " من جلس في مجلس، كثر فيه لَغَطُه، فقال قبل أن يقوم: " سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك " غُفِر له ما كان في مَجْلِسه ذلك ".

وما رواه النسائي بسنده عن ابن جريج في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ ﴾[2]، عن عطاء، عن عائشة < ، قالت: " كان رسول الله ﷺ إذا رأى رِيحاً قَام وقَعد، وأَقْبَل وأَدْبَر، قالت: فقلت له، فقال: " يا عائشة ما يُـؤْمِنُنِي أن يكون كما قال قوم: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ، قال: فَيَرَى قَطَرات فَيَسْكُن ﷺ ".

الاستعانة بالسنة في تفسير مجمل القرآن:

مثال ذلك: ما رواه ابن أبي حاتم بسنده عن ابن جريج، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ ﴾[3]، قال: أخبرني عطاء بن السائب، أن عبدالله بن جندب أخبره، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " **ربع المكاتبة** ".

(١) سورة الطور، آية ٤٨. الأثر رقم (٥٦٦).

(٢) سورة الأحقاف، آية ٢٤. الأثر رقم (٥٠٧).

(٣) سورة النور، آية ٣٣. الأثر رقم (٨٩).

الاستشهاد بالسنة في تخصيص عموم الآية:

مثاله: ما رواه مسلم من حديث ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا ﵁ يقول: أخبرتني أم مُبَشَّر أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة < : " لا يَدْخُل النَّار إن شاء الله تعالى من أصحاب الشَّجرة الذين بَايعوا تحتها أحدٌ، قالت: بلى يارسول الله، فانْتَهَرها، فقالت حفصة < : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ، فقال النبي ﷺ: قد قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [1] ".

الاستشهاد بالسنة في بيان الأحكام:

مثاله: ما رواه الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ الآية[2]، عن ابن جريج، قال: أخبرني الزهريّ عن الـمُلاعَنَة والسُّنَّة فيها، عن حديث سهل بن سعد ﵁: " أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيّ ﷺ، فقال: أرأيتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيَقْتُله فتَقْتُلُونه؟ أم كيف يفعل؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر من أمر الـمُتَلاعِنَيْن، فقال رسول الله ﷺ: « قَدْ قَضَى اللهُ فِيكَ وَفِي امْرأتكَ»، فتلاعنا وأنا شاهد. ثم فارقها عند رسول الله ﷺ، فكانت السُّنَة بعدها أن يُفَرّق بين الـمتلاعِنَين. وكانت حاملةً، فأنكرَه، فكان ابنُها يُدعى إلى أمه، ثم جرت السُّنَة أن ابنها يَرِثُها وترِثُ ما فرض الله لها ".

وما رواه في تفسير قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ [3] الآية، قال: أخبرني زياد، أن صفوان مولى لبني زُهْرة، أَخْبَره عن عطاء بن يسار: أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ: أَسْتأذِنُ على أمي؟ قال: "نَعَمْ". قال: " إنها ليس لها خادم غيري، أفأَستأذِن عليها كلما دخلت؟ قال: "أتُحبّ أنْ تَراها عُرْيانَةً؟ " قال الرجل: " لا ". قال: " فاسْتأْذِنْ عَلَيْها ".

---

(١) سورة مريم آية ٧١، ٧٢. الأثر رقم (٥٢٤).

(٢) سورة النور، آية ٦. الأثر رقم (٦١).

(٣) سورة النور، آية٢٧. الأثر رقم (٧٠).

وما رواه البغوي بسنده عن ابن جـــريج في تفسير قولـه تعـالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾[1] الآية

قال: قال سليمان بن موسى: عن جابر بـن عبـدالله، أن النبـي ﷺ، قـال: " لا يُقِـيمنَّ أحدُكم أخاه من يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا ".

الاستعانة بقراءة النبي ﷺ في تفسير معنى الآية:

مثاله: ما أخرجه عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن عمـر، أن النبـي ﷺ قرأ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ﴾ [2].

❖ استشهاده بما يوافق السنة:

من ذلك ما رواه عن لـيث بن أبـي سلـيـم، عن مـجاهد[3]: " يرث الذي مـن أهـل الجنة أهله وأهل غيره، ومنزل الذين من أهل النار هم يرثون أهـل النـار، فلهـم منـزلان في الـجنة وأهلان، وذلك أنه منزل في الـجنة ومنزل في النار، فأما الـمؤمن فَـيُبنى منزله الذي في الـجنة ويهدم منزله الذي في النار، وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الـجنة ويبنـى منزلـه الذي في النار".

أخرجه ابن ماجة [4]، من طريق الأعمش، عن أبي صـالح، عـن أبي هريـرة ﷺ، قـال رسول اللهَّ ﷺ: " ما منكم من أَحَدٍ إلا له مَنْزِلان مَنْزِلٌ في الْجَنَّةِ وَمَنْـزِلٌ في النَّـارِ، فـإذا مـات فدَخَلَ النَّارَ وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فذلك قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴾ .

ومـا رواه أيـضا عـن مـــجاهد في قولـه تعــالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُحۡشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ إِلَىٰ

---

(١) سورة المجادلة، آية ١١. الأثر رقم (٥٩٠).

(٢) انظر الأثر رقم (٦٠٩).

(٣) انظر الأثر رقم (٣).

(٤) السنن، كتاب الزهد، باب (صفة الجنة)، ٣/ ٥٥٣، ح (٤٣٤١). قـال البوصـيري في مـصباح الزجاجـة (٤ / ٢٦٧): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده.

جَهَنَّمَ ﴾[1]، قال: "الذي أمشاهم على أرْجلِهم قادر على أن يُمْشَيهم على وجوهِهم".

أخرجه الشيخان[2] عن أنس رضي الله عنه: " أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يُمْشِيه على وجهه يوم القيامة. قال قتادة: بلى وعزة ربنا ".

ومارواه عن مجاهد أيضا، في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾[3]، قال: قوله ﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾[4]، وقوله: ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾[5]، وقوله لسارَة: إنها أختي.

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام قط، إلا ثلاث كذبات، ثنتين في ذات الله، قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ ، وقوله: ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ ، وواحدة في شأن سارة....) الحديث.



(١) سورة الفرقان، آية ٣٤. الأثر رقم (١٤٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الفرقان، باب قوله ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ ، ص٥٧١، ح (٤٧٦٠)، كتاب الرقاق، باب كيف الحَشْر، ص٧٦٢، ح (٦٥٢٣). صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب كيف يحشر الكافر على وجهه، ص١١٧٤، ح (٢٨٠٦).

(٣) سورة الشعراء، آية ٨٢. الأثر رقم (١٩٩).

(٤) سورة الصافات، آية ٨٩.

(٥) سورة الأنبياء، آية ٦٣.

(٦) الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾، ص٣٩٤، ٣٩٥، ح (٣٣٥٧)، ح (٣٣٥٨). رواه البخاري موقوفا.

(٧) الصحيح، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل، ص١٠٠٣، ح (٢٣٧١).

المبحث الثالث: تفسيره القرآن بأقوال الصحابة والتابعين

من أمثلة اجتهادات الصحابة والتابعين التي استعان بها ابن جريج في تفسيره:

❖ الاستعانة باللغة في توضيح المعنى المراد:

مثال ذلك: مارواه الطبري بسنده عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [1] " تَنْفَح ".

وما أخرجه ابن المنذر، من طريق ابن جريج، عن ابن عباس { ، قال: ﴿ٱلْقِطْرِ﴾[2]: النحاس.

وروى الطبري بسنده عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ﴾[3]، قال: " حُجة ".

وفي قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ [4]، قال: " كذبا ".

❖ الاستشهاد بسبب النزول في بيان معنى الآية:

مثاله: ما رواه الطبري بسنده عن ابن جريج، عن مجاهد، في سبب نزول قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ﴾[5]، قال: " كان رجال زَمْنَى، وعُمْيان، وعُرْجان، وأولوا حاجة، يَسْتَتْبِعُهُمُ رجال إلى بيوتهم، فإن لم يجدوا لهم طعاما يذهبون بهم إلى بيوت آبائهم ومن معهم، فيكره الـمُسْتَتْبِعُون ذلك، فنزلت في ذلك: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾، قال: فأحلّ لهم الطعام حيث وجدوه من ذلك ".

(١) سورة المؤمنون، آية ١٠٤. الأثر رقم (٤٤).

(٢) سورة سبأ، آية ١٢. الأثر رقم (٤١٤).

(٣) سورة المؤمنون، آية ١١٧. الأثر رقم (٤٩).

(٤) سورة الفرقان، آية ٤. الأثر رقم (١٢٢).

(٥) سورة النور، آية ٦١. الأثر رقم (١٠٦).

وما رواه الثوري[1]، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[2]، فقالوا: " لوعلمنا أي ساعة هي؟ " فنزلت: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾[3].

❖ الاستعانة بالناسخ والمنسوخ في بيان المعنى المراد:

مثال ذلك: ما رواه الطبري بسنده، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس ، قوله: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾، قال:" الاستئذان، ثم نُسخ، واسْتُثْني: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾[4].

وما رواه أبو عبيد[5]، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾[6]، قال: كان رجال يريدون الزنا بنساء زوان بغايا معلنات، كنّ كذلك في الجاهلية، فقيل لهم: هذا حرام،، فأرادوا نكاحهن، فحرّم عليهم نكاحهن، أو قال: فحرم عليهن نكاحهم.

❖ بيان ما أجمله القرآن:

مثاله: ما رواه الطبري بسنده، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾[7]، قال: " مالاً ".

وروى عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[8]، قال: "الإخلاص".

---

(١) التفسير، ص٢٦٤، ح (٨٥٣).

(٢) سورة غافر، آية ٦٠.

(٣) سورة البقرة، آية ١٨٦.

(٤) سورة النور، آية ٢٧، ٢٩. الأثر رقم (٧٣).

(٥) الناسخ والمنسوخ في القرآن، ص١٠١، ح (١٧٢).

(٦) سورة النور، آية ٣. الأثر رقم (٥٦).

(٧) سورة النور، آية ٣٣، الأثر رقم (٨٧).

(٨) سورة الفتح، آية ٢٦. الأثر رقم (٥٣١)، (٥٣٢).

وروى، عن عطاء، قال: كلمة التقوى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير.

❖ بيان ما أبهمه القرآن:

مثـــال ذلك: ما أخرجه الطبري بسنده عن ابن جريج، قال: قال ابن عبـاس: ﴿جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ﴾[1] الآية، الذين افْتَرَوا علـى عائشة: عبدالله بن أُبـيّ، وهو الذي تولـى كِبْره، وحسان، ومِسْطَح، وحَمْنه بنت جحش ".

وروى عن عكرِمة، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ [2]، قال: " هلال بن أُمَيّة، والذي رُمِيَتْ به شريك بن سَحْماء،والذي اسْتَفْتَـى عاصم بن عديّ ".

وروى عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ﴾ [3]، قال: "عبدالله بن رواحة".

❖ الاستشهاد بأقوالهم في تخصيص عموم الآية:

ومثال ذلك: ما رواه الطبري بسنده عن ابـن جـريج، قـال: قـال ابـن عبـاس { في تخصيص قوله تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ : ثـم استثنى الــمؤمنين مـنهم، يعنـي الشعراء، فقال: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [4].

وما رواه عن ابن مـسعود ﷺ، في قولـه: ﴿وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾[5]، قال: " الطَّوْق والقُرْطين ".

وروى عن مـجاهد في تخصيص قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ﴾ [6]، قال: "الكُحْل

---

(١) سورة النور، آية ١١، الأثر رقم (٦٢).

(٢) سورة النور، آية ٦، الأثر رقم (٦٠).

(٣) سورة الشعراء، آية ٢٢٧، الأثر رقم (٢٣٤).

(٤) سورة الشعراء، آية ٢٢٤، ٢٢٧، الأثر رقم (٢٣٣).

(٥) سورة النور، آية ٣١، الأثر رقم (٧٩).

(٦) سورة النور، آية ٣١، الأثر رقم (٧٨).

والخِضَاب والخَاتـم".

وروى الثعلبي بسنده عن ابن جريج عن ابن شهاب، في قول الله ﷻ: ﴿يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ﴾ [1]، قال: " حُسن الصوت".

❖ الاستعانة بالقراءة في بيان معنى الآية:

ومثاله: روى ابن جـريج في تفسير قولـه تعـالى: ﴿قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [2]، قال: " وفي قراءة ابن مسعود: (وأنا مِنَ الجاهِلِـينَ).

وروى عنه أيضا أنه قرأ: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [3] قرأها: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَحْيَا وَنَمُوتُ﴾ [4].

وروى عن مجاهد، أنه كان يقـرأ قولــه: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [5]، ﴿مثل نور المؤمنين كمشكاة فيها مصباح﴾ [6].

وروى أبو عبيد عن ابن جريج، عن عكرمة، قال: في القـراءة الأولى: القراءة الأو ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الأنس أَن ٱلْجِنُّ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾ [7].

---

(١) سورة فاطر، آية ١. الأثر رقم (٤٢٣).

(٢) سورة الشعراء، آية ٢٠. الأثر رقم (١٩٢).

(٣) سورة الجاثية، آية ٢٤.

(٤) انظر فضائل القرآن: ٢/ ١٣٦، ح (٦٦٩).

(٥) سورة النور، آية ٣٥.

(٦) فضائل القرآن: ٢/ ١٢٩، ح (٦٤٦). وروي عن أُبي بن كعب أنه قرأها (مثل نور من آمن به). ينظـر جـامع البيان: ١٧/ ٢٩٨. وقال الزرقاني: والذي ينبغي أن تحمل عليه هذه الروايات، أن أبيا ﷺ أراد تفسير الـضمير في القراءة المعروفة المتواترة، وهي مثل نوره، فهي روايات عنه في التفسـير، لا في القـراءة. مناهـل العرفـان في علوم القرآن: ١/ ٣٩١.

(٧) انظر الأثر رقم (٤١٦).

❖ بيان حكم فقهي في الآية:

مثاله: ما أخرجه عبدالرزاق في المصنف، عن ابن جريج، قال: بلغ ابن عباس أن ابن مسعود يقول: إن طلَّق مالم يَنْكِح فهو جائزٌ. فقال ابن عباس: أخطأ في هذا، إن الله تعالى، يقول: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾[1] ولم يقل: ﴿إذا طَلَّقْتُم المُؤْمِنَات ثم نَكَحْتُمُوهُنَّ﴾.

وقال ابن جريج[2]، قال: قلت لعطاء: " إذا خرجتُ أواجِبٌ السلام؛ أن أسلم عليهم؟ فإنما قال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ﴾؟، قال: " ما أعَلَمُه واجبا، ولا آثُرُ عن أحدٍ وجُوبَه، ولكن أحبُّ إليّ، وما أدَعُه إلا ناسيًا ". قال ابن جُرَيج، وقال عمرو بن دينار: " لا ".

وروى ابن جريج [3]، عن عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، في الرجل يُفْطِر في اليوم الغَيْم، يَظُن أن الليل قد دَخَل عليه في الشهرين المتتابِعَيْن، أنه لا يزيد على أن يُبَدِّلَه، ولا يَأْتَنِف شَهْرين آخرَيْن.



(١) سورة الأحزاب آية ٤٩، الأثر رقم (٤٠٨).

(٢) الأثر رقم (١١٤).

(٣) الأثر رقم (٥٨٨).

المبحث الرابع: الاستعانة بأسباب النزول في تفسيره القرآن

اعتنى ابن جريج بأسباب النزول؛ لأنه طريق قوي يعين في فهم الآية.

وكانت طريقته في عرض صيغة سبب النزول، تارة يأتي بعبارة ظاهرة، عقب سرد حادثة، أو بعد سؤال، أوفعل واقع يحتاج إلى معرفة حكمه، وتارة يأتي بعبارة محتملة؛ كقوله: نزلت في كذا، فتارة يراد به سبب النزول، وتارة يراد به أنه داخل في معنى الآية.

ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

❖ ذكر سبب النزول عقب سرد حادثة:

مثال ذلك: أخرج ابن المنذر عن ابن جريج، قال: " أَذَّن بلال يوم الفتح على الكعبة، فقال الحارث بن هشام: يَهْذِي العبد حين يُؤَذِّن على الكعبة، فقال خالدبن أَسِيد: الحمدلله الذي أكرم أَسِيداً أن يَرَى هذا، وقال سُهيل بن عمرو: إن يَكْرَه الله هذا يَنزِلْ فيه، وسَكَت أبو سفيان، فنزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾ [1].

❖ ذكر السبب بعد سؤال:

مثاله: ما أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج، قال: " كان المؤمنون والمنافقون يَجْتَمِعُون إلى النبي ﷺ، فيَسْتَمِع المؤمنون منه ما يقول ويَعُونَه، ويَسْمَعُه المنافقون فلا يَعُونَه، فإذا خَرَجوا سألوا المؤمنين: ماذا قال آنفًا؟ فنزلت: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾[2] الآيه.

❖ ذكر السبب لفعل واقع يحتاج إلى معرفة حكمه:

مثاله: ما رواه الطبري في تفسير قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [3]، عن ابن جُرَيج، قال: " كانت بنو كِنانَة يَستَحِي الرجل منهم أن

---

(١) سورة الحجرات، آية ١٣. الأثر رقم (٥٣٩).

(٢) سورة محمد، آية ١٦. الأثر رقم (٥١٧).

(٣) سورة النور، آية ٦١. الأثر رقم (١١١).

يأكل وحده، حتى نزلت هذه الآية ".

❖ ذكر فيمن نزل فيهم الخطاب:

مثال ذلك: ما أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج في قوله: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [(1)]، قال: " نَزَلت في من قُتِل من أصحاب النبيﷺ يوم أُحد ".

وقال في قوله: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [(2)] الآية. قال: " زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي، أَكَل ثم رَقَد، فنَفِخ، فَذكَر رجلان أَكْلَه ورُقَادَه، فنَزَلت ".

وعنه أيضا قال: " كان أبو سفيان بن حَرْب يَنْحَر كل أسبوع جَزُورَين، فأَتَاه يَتِيم، فسأله شيئاً فقَرَعه بعَصَاه، فأَنزَل الله سبحانه فيه: ﴿أَرَءَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾﴾ [(3)].

واهتم ابن جريج بذكر مدة نزول القرآن؛ لما رواه الطبري بسنده عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ [(4)]، قال: " كان بين ما أُنْزِل القرآن إلى آخره، أُنزِل عليه لأربعين، ومات النبيّ ﷺ لثنتين أو لثلاث وستين ".



(١) سورة محمد، آية٤. الأثر رقم (٥١٤).

(٢) سورة الحجرات، آية ١٢. الأثر رقم (٥٣٧).

(٣) سورة الماعون، آية١، ٢. الأثر رقم (٦٩٤).

(٤) سورة الفرقان، آية ٣٢. الأثر رقم (١٤٦).

المبحث الخامس: الاستعانة بالناسخ والمنسوخ في تفسيره القرآن

اهتم ابن جريج بالناسخ والمنسوخ، ونهج فيه نَهْج من سبقه من الصحابة والتابعين في إطلاق النسخ على تقيد المطلق، وتخصيص العموم، والاستثناء،كما يطلقه على رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، والأخير هو المراد بالنسخ عند المتأخرين.

ومن الآيات التي ذكر ابن جريج بأنها منسوخة:

* ما رواه الطبري عن ابن جريج، أنه كان يقول في قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[1] نسخها قوله: ﴿فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾[2].

ولاتعارض بين الآيتين؛ لعمله ﷺ بالآيات كلها، من القتل والفداء والمَنّ، وهو قول أكثر العلماء[3].

* ما روه أبو عبيد، عن ابن جريج، قال: " نهوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا، فلم يُنَاجِه أحد إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقدم دينارًا تصدَّق به، ثم أُنْزِلت الرُّخْصَة، فقال: ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾[4]، يقول: أَشَقّ عليكم تقديم الصدقة؟ قال: فَوُضِعَت عنهم، وأُمِروا بمناجاة رسول الله ﷺ بغير صدقه حين شِقّ ذلك عليهم ".

والنسخ في هذا الأثر بمعنى رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، وهو المقصود بالنسخ في مصطلح المتأخرين.

من الآيات التي نقلها ابن جريج عن غيره وذكر بأنها منسوخة:

* ما رواه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: قال: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً

---

(١) سورة محمد، آية ٤. الأثر رقم (٥١٢).

(٢) سورة التوبة آيه ٥.

(٣) الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد: ص٢١١.

(٤) سورة المجادلة، آية ١٣. الأثر رقم (٥٩٢).

﴿أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ نسختها التي بعدها ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾[1]، وقال: " إنهنّ من أَيامى المسلمين ".

وهذا من قبيل تخصيص العام؛ لأن آية ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾أعمّ مطلقًا من آية ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾، وليس بين الآيتين تعارض بل الآية التي احتج بها عَاضِدة وموافقة لها؛ لأن الله تعالى حرم نكاح الزناة والزواني، وأمر بنكاح الصالحات والصالحين [2].

* وأخرج الطبري بسنده عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { ، في قوله: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾، قال: " الاستئذان، ثم نُسخ، واسْتُثْني: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ [3].

والنسخ في هذه الآية من قبيل الإستثناء؛ فالاستئذان شرط في الأولى إذا كان للدار أهل، والثانية وردت في بيوت لا ساكن لها " [4].

* وروى ابن أبي حاتم بسنده عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس قال: "﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾[5] فنسختها الآية التي في سورة النور ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ﴾[6]، فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين من غزا غزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء الله".

والنسخ هنا بمعنى تخصيص آية النور لآية التوبة؛ وذلك إنما عاب على المنافقين أن يستأذنوه في القعود عن الجهاد من غير عذر، وأجاز للمؤمنين الاستئذان لما يعرض من

(١) سورة النور، الآية ٣، ٣٢. الأثر رقم (٥٧).

(٢) أحكام القرآن لابن العربي: ١/ ٥١٦، أضواء البيان: ٦/ ٩٠.

(٣) سورة النور، آية ٢٧، ٢٩. الأثر رقم (٧٣).

(٤) زاد المسير: ٦/ ٢٩.

(٥) سورة التوبة، آية ٤٤، ٤٥.

(٦) سورة النور، آية ٦٢. الأثر رقم (١١٧).

حاجة [1].

* وروى الطبري بسنده عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { في قوله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾ : ثم استثنى المؤمنين منهم، يعني الشعراء، فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [2].

وهذا من قبيل تخصيص العام بالإستثناء.

* وروى عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ الآية. قال: " نسختها: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ [3] الآية.

* ووى أبو عبيد عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾، قال: " لما قَدِم النبي ﷺ المدينة نسختها: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾ [4] إلى آخر السورة".

والنسخ في هذا الأثر والذي قبله بمعنى رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر.



(١) نواسخ القرآن، ص٣٦٨.

(٢) سورة الشعراء، آية ٢٢٤، ٢٢٧، الأثر رقم (٢٣٣).

(٣) سورة المجادلة، آية ١٢، ١٣. الأثر رقم (٥٩١)، (٥٩٢).

(٤) سورة المزمل، آية ١- ٤، ٢٠. الأثر رقم (٦٤٥).

المبحث السادس: الاستعانة بأصول اللغة في تفسيره القرآن

تميز تفسير ابن جريج بالسهولة والإيجاز، والنظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق، ومعرفة أصل اشتقاقها. واعتنى بالأساليب البلاغية؛ كأسلوب التقديم والتأخير، وبيان ما أضمره القرآن من خلال مرجع الضمير سواء كان ملفوظا به، أومفهوم من دلالة السياق، واعتنى بالوجوه والنظائر

ومن خلال الأمثلة يتضح معالم منهج ابن جريج اللغوي في تفسيره:

❖ التفسير اللفظي للكلمة وأصل اشتقاقها:

مثال التفسير اللفظي: ما رواه الطبري بسنده، عن ابن جريج، في قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [(1)]، قال: " باطلاً ".

وأخرج ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾ [(2)]، قال: " على طريقة ".

وقد ينص على الاستدلال بلغة العرب؛كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا (٢٢)﴾ [(3)]، قال ابن جُرَيج: " كانت العرب إذا كرهوا شيئا قالوا: حِجْرًا، فقالوا حين عايَنوا الملائكة ".

وقد يفسر الكلمة اعتمادا على دلالة السياق؛ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (٦٥)﴾ [(4)]، قال: " لا يفارقه ".

ومثال اشتقاق الكلمة: ما رواه الطبري[(5)] بسنده عن ابن جريج، قال: إنما سُمِّيت

---

(١) سورة المؤمنون، آية١١٥. الأثر رقم (٤٨).

(٢) سورة الجاثية، آية ١٨. الأثر رقم (٥٠٤).

(٣) سورة الفرقان، آية٢٢. الأثر رقم (١٣٥).

(٤) سورة الفرقان، آية٦٥. الأثر رقم (١٧٣).

(٥) جامع البيان: ٢/ ٣٢، ٣٣.

اليهود؛ من أجل أنهم قالوا: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾(١).

وقال: النصارى إنما سُمُّوا نصارى؛ من أجل أنهم نزلوا أرضاً يقال لها: ناصِرة.

وما أخرجه ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله تعالى ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ ﴾ (٢)، قال: " كان رجل من ثقيف، يَلُتُّ السَّوِيق بالزبيب، فلما تُوُفِّي جعلوا قبره وَثَنًا، وزعم الناس أنه عامر بن الظَّرِب، أَحدُ عَدْوان ".

❖ تفسيره بأسلوب التقديم والتأخير:

مثاله: ما أخرجه ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا﴾ - ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ ، (٣)، قال: " هذا من تقديم القرآن ".

وروى الطبري بسنده، عن ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾(٤)، قال: له منها خيرٌ، فأمّا أن يكون له خيرٌ من الإيمان فلا، ولكن منها خير: يصيب منها خيرًا.

❖ بيان ما أضمره القرآن:

مثال بيانه لما أضمره القرآن من خلال عود الضمير إلى مرجع سابق مطابقا له: ما أخرجه ابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ ﴾(٥)، قال: "قبل هذا الكتاب".

وأما تعينه للمضمر من غير مفسر، اعتمادا على فهم السامع، أو وضوح المعنى، فمثاله: ما أخرجه ابن المنذر أيضا عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾(٦)، قال: "من

(١) سورة الأعراف، آية ١٥٦.

(٢) سورة النجم، آية١٩. الأثر رقم (٥٦٧).

(٣) سورة القصص، آية ٣١، ٣٢. الأثر رقم (٣٢٢).

(٤) سورة النمل، آية٨٩. الأثر رقم (٢٨٥).

(٥) سورة الزخرف، آية٢١. الأثر رقم (٤٩٤).

(٦) سورة الروم، آية ٢٥. الأثر رقم (٣٨١).

قبوركم".

وأخرج عنه، في قوله: ﴿فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [1]، قال: الدنيا يُرَغِّبُونهم فيها. ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾، قال: الآخرة زَيَّنُوا لهم نِسْيَانَها، والكفر بها.

وفي قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (٤٨)﴾ ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ (٥٠) وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ (٥١)﴾ [2]، قال: " القرآن ".

❖ الوجوه والنظائر:

مثاله: ما رواه الطبري بسنده عن ابن جريج، في تفسير لفظ الأمة من قوله: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾ [3]، قال: " الملة والدين ".

فسرها بأمة محمد في قوله تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ﴾ [4].

وفسرها بالسِّنِين في سورة يوسف، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [5].

وما رواه أيضا بسنده عن ابن جريج في قوله: ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [6]، قال: الضُّر.

وفسره بالقتل في قوله: ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ [7].

وفسره بالمسْكَنة وأخْذ الجزية في قوله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ [8].

---

(١) سورة فصلت، ٢٥. الأثر رقم (٤٨٤)

(٢) سورة الحاقة: آية ٤٨ – ٥١. الأثر رقم (٦٣٥).

(٣) سورة المؤمنون، آية ٥٢. الأثر رقم (٢٠).

(٤) سورة الأعراف، آية ١٨١. جامع البيان: ١٠/ ٦٠٠.

(٥) سورة يوسف، آية ٤٥. جامع البيان: ١٣/ ١٨٣.

(٦) سورة النمل، آية ٦٢. الأثر رقم (٢٧٢).

(٧) سورة ال عمران، آية ١٧٤. جامع البيان: ٦/ ٢٥٤.

(٨) سورة الأعراف، آية ١٦٧. جامع البيان: ١٠ / ٥٣١.

وفسره بالعَقْر في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ﴾ [1].

وأخرج بسنده أيضا عن ابن جريج، في تفسير الرحمة في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [2] قال: " كان رحمة من ربك؛ النبوة ".

وفسرها بالعافية، في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا﴾ [3].

وفسرها بالقرآن والإسلام في قوله تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [4].

وفسرها بالإسلام والهدى والحكم والنبوة في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ﴾ [5].

وأمثلة النظائر سبقت في تفسيره القرآن بالقرآن.

(١) سورة الشعراء، آية ١٥٦. الأثر رقم (٢١٦).

(٢) سورة القصص، آية ٤٦. الأثر رقم (٣٣٢).

(٣) سورة فصلت، آية ٥٠. الأثر رقم (٤٨٦).

(٤) سورة ال عمران، آية ٧٤. جامع البيان: ٥/ ٥٠٧.

(٥) سورة هود، آية ٢٨. جامع البيان: ١٢/ ٣٨٣.

المبحث السابع: الإسرائيليات في تفسيره القرآن

هل يعد ابن جريج من أقطاب الروايات الإسرائيلية:

جعل بعض من اهتم بالإسرائيليات؛ ابن جريج من أقطاب الروايات الإسرائيلية؛كأمثال الدكتور محمد حسين الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون [(١)].

واتهمه في الإسرائيليات [(٢)]: بأن أصله رومي نصراني، أسلم على ما عنده من معارف مسيحية وأخبار إسرائيلية.

وسبق الذهبي أبو رية، وأحمد أمين في إتهام ابن جريج، فقال أبو رية: وممن كان يبث في الدين الإسلامي مما يخفيه قلبه؛ ابن جريج الرومي الذي مات سنة (١٥٠ هـ)، وكان البخاري لا يوثقه، وهو على حق في ذلك... إلخ. [(٣)].

وقال أحمد أمين: اتصل بعض الصحابة بوهب بن منبه، وكعب الأحبار، وعبدالله بن سلاّم، واتصل التابعون بابن جريج، وهؤلاء كانت لهم معلومات يروونها عن التوراة والإنجيل[(٤)]. وتأثر بذلك؛ الدكتور عبدالله شحاته [(٥)] محقق تفسير مقاتل، حيث قال: ولعل ابن جريج لكونه كان روميا نصرانيا قبل إسلامه، كان أبرع في ناحية الجمع والتنظيم والتأليف... إلخ.

وتَبع الذهبي في وصفه ابن جريج بالإكثار من الروايات الإسرائيلية؛ الشيخ مناع القطان[(٦)]. وهذا القول لم أقف عليه عند الأئمة المتقدمين.

---

(١) (١/ ١٣٣).

(٢) (ص٨٧).

(٣) أضواء على السنة المحمدية: ص١٦٢، وانظر حاشية ص٢١٥. ونقله المعلمي في الأنوار الكاشفة: ص٩٧.

(٤) أضواء على السنة المحمدية: ص١١٩، ١٢٠، الأنوار الكاشفة: ص٩٦، ٩٧.

(٥) تفسير القرآن العظيم لمقاتل بن سليمان: ٥/ ٦٨.

(٦) مباحث في علوم القرآن: ص٣٥٥.

وقد دافع الشيخ المعلمي اليماني عن ابن جريج، فقال:

إن ابن جريج من أتباع التابعين، ولا شأن له بالإسرائيليات، وكأن الدكتور-أبورية- اغتر باسم " جريج "، فحشره في زمرة هؤلاء، وهذا مخالف للواقع؛ فلم يُعرف ابن جريج بالإسرائيليات، إلا أن يروي شيئا عمن تقدمه، وهو إمام جليل يوثقه ويحتج به البخاري وغيره[1].

أضف إلى ذلك أن الأئمة المتقدمين لم يأت واحد منهم بالقول إن ابن جريج روميا نصرانيا فأسلم؛ بل هو مسلم منذ الولادة، وكذا والده، وإنما قيل هذا في جده، فقد وُصِف، بأنه عبدا روميا[2]. وما تقوَّله أبو رية عن ابن جريج لا أصل له، وهو من وَضْعِه، ولم يَرِد عن أحد من العلماء البتة.

ومن خلال سبر مرويات ابن جريج واقواله في التفسير، وجدت أن رواياته الإسرائيلية قليلة، ولم يكن من المكثرين منها كما اتهم بذلك، وكانت حصيلة مروياته الإسرائيلية (٣١) رواية، روى منها ابن جريج (٢١) رواية، واحدة رواها بلاغا،، واثنتان رواها بصيغة "حدثت"، وثلاثة رواها بصيغة "أخبرت"، والباقي؛ رواية رواها عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وخمس رواها عن مجاهد، وأربع رواها عن شعيب الجبائي.

وغالب هذه الروايات هي أمور لا تتعلق بالتفسير، وليس بذي فائدة في الدين؛ كتعينه اسم أم موسى عليه السلام، وأخته، وتفاصيل قصته مع فرعون، وقصة داود عليه السلام، وتعين اسم العفريت، وقصة بلقيس، وغير ذلك من الأمور التي يتوقف فيها الجزم بها، ومن أمثلة ذلك:

- ما أخرجه ابن المنذر[3] عن ابن جريج، قال: " اسم أخت موسى يواخيد، وأمه يحانذ ".

---

(١) الأنوار الكاشفة: ص٩٧.

(٢) السير: ٦/ ٣٢٦.

(٣) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٣.

وروى الطبري[1]، من طريق ابن جُرَيج، في تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾[2]، قال: " كان ثلاثون مَلَكًا سَاقَةً[3] خَلْف فرعون، يَحسَبون أنهم معهم، وجبريل أمَامَهم، يَرُدّ أوائل الخيل على أواخِرِها، فأَتْبَعَهُم حتى انتهى إلى البحر ".

• وروى الطبري [4]، من طريق ابن جريج، في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾[5]، قال: " لما انتهى موسى إلى البحر، وهاجَت الريح، والبحر يَرْمِي بتَيَّارِه، ويموج مثل الجبال، وقد أوحى الله إلى البحر أن لا يَنْفَلِق حتى يَضْرِبه موسى بالعصا، فقال له يُوشَع: يا كَلِيم الله أين أُمِرت؟ قال: ههنا، قال: فجَاز البحر ما يُوَارِي حَافِرَه الماء، فذهب القوم يصنعون مثل ذلك، فلم يَقْدِروا، وقال له الذي يَكتُم إيمانه: يا كليم الله أين أُمِرْت؟ قال: ههنا، فكَبَح فرسه بلِجَامِه حتى طار الزَّبَد من شِدْقَيه، ثم قَحَمه البحر، فأرْسَب في الماء، فأَوحَى الله إلى موسى: أن اضْرِب بعصاك البحر، فضَرَب بعصاه موسى البحر فانفَلَق، فإذا الرجل واقفٌ على فرسه، لم يبتلَّ سَرْجُه ولا لِبْدُه[6] ".

• وأخرج ابن أبي حاتم[7]، من طريق ابن جريج في تعين اسم ملكة سبأ[8]، قال: "بلقيس بنت ذي شريح، وأمها بلقته ".

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٧٦.

(٢) سورة الشعراء، آية ٥٤.

(٣) جمع سائق، وهم الذين يَسُوقُون الجيش الغُزاةَ، ويكونون من ورائِهم يَحْفَظُونَه، وساقة الجيش مُؤخَّره. الصحاح: ٤/ ١٤٩٩، تاج العروس: ٢٥/ ٤٧٤.

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٥٨٣.

(٥) سورة الشعراء، آية ٦٣.

(٦) اللِّبْدُ: ما تَحْتَ السَّرْج. تاج العروس: ٩/ ١٢٨.

(٧) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٦٨، ١٦٩، ح (١٦٧).

(٨) أرض باليمن، مدينتها مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام. معجم البلدان: ٣/ ١٨١.

• وأخرج الطبري[1]، من طريق ابن جريج، قال: أخبرني وهب بن سليمان، عن شعيب الـجَبَائيّ، قال: " العفريت الذي ذكره الله، اسمه: كَوْزَن".

• وأخرج ابن المنذر[2] عن ابن جريج، في قوله: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾[3]، قال: ظَنَّتْ أنَّه ماء، وإن سليمان أَرَاد قَتْلَها، فقالت: أراد قتلي والله على ذلك، لأَقْتَحِمَنَّ فيه، فلما رَأته أنه قوارير، عرفت أنها ظَلَمت سليمان بما ظَنَّتْ، فذلك قولها ﴿ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾، وإنما كانت هذه المَكِيدَة من سليمان عليه السلام لها، أنَّ الجِنَّ تراجعوا فيما بينهم، فقالوا قد كنتم تُصِيبُون من سليمان غِرَّة، فإنْ نَكَح هذه المرأة اجتمعت فِطْنَة الجِنَّ والوحي، فلن تُصِيبُوا له غِرَّة، فَقَدِمُوا إليه، فقالوا: إنَّ النصيحة لك علينا حق، إنَّما قدماها حافر حِمارٍ، فذلك حين أَلْبَس البِرْكَة قوارير، وأرسل نساءٌ من نساء بني إسرائيل تَنْظُر اذا كَشَفت عن سَاقَيْهَا، ما قَدَمَاها؟ فإذا أحسن الناس ساقا من ساق شَعْرَاء، وإذا قَدَمَاها قدما إنسان، فَبَشَّرْن سليمان، وكَرِه الشَّعْر، فأمر الجِنَّ، فجعلت النُّورَةً، فذلك أول ما كانت النُّورَة[4] ".

ولم يؤخذ على ابن جريج سوى خمس روايات، وهي:

• روايته عن مجاهد بأن﴿قٓ ۚ ①﴾ جبل محيط بالأرض. ونقدها ابن كثير في تفسيره[5]، حيث قال: وكأن هذا والله أعلم من خرافات بني إسرائيل التي أخذها عنهم بعض الناس لِمَا رَأى من جواز الرواية عنهم مما لا يُصَدق ولا يُكَذَّب، وعندى أن هذا وأمثاله وأشباهه من اختلاف بعض زنادقتهم يَلْبِسُون به على الناس أمر دينهم. وإنما أباح الشارع الرواية عنهم في قوله: " وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج "[6] فيما يُجَوِّزُه العقل،

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٦٦، ٦٧.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٦، ٣٧٧.

(٣) سورة النمل، آية ٤٤.

(٤) النُّورَة: بالضمّ: الهِناء، وهو من الحجر، يُحْرَق، ويُسوَّى منه الكِلْسُ، ويُحْلَق به الشعر. لسان العرب: ٥/ ٢٤٤، تاج العروس: ١٤/ ٣٠٧.

(٥) (٤/ ٢٣٦).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب العلم، باب الحديث عن بني إسرائيل، ص٦٠٠، ح (٣٦٦٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب العلم، باب الحث على إبلاغ العلم، ٥/ ٣٦٤، ح (٥٨١٧)، عن =

فأما ما تُحِيلُه العقول ويحكم فيه بالبطلان ويغلب على الظنون كَذِبَه فليس من هـذا القبيـل. والله أعلم.

• وروايته عمن أخبره[1] في أن الريح بين الأرض الثانية والثالثة، والأرض السابعة فوق الثَّرى واسمها تَخُومٌ، وأن أرْوَاح الكفار فيها، ولها فيها اليوم حنينٌ، فإذا كان يوم القيامة الْقَتْهُم إلى بَرَهُوت[2]، فاجتمع أنفس المسلمين بالجَابِيَة[3]، والثَّرَى فوق الصَّخْرة التي قال الله: ﴿فِى صَخْرَةٍ﴾[4] والصَّخْرَة خضراء مُكَلَّلَةٌ، والصَّخْرة على الثَّوْر، والثَّوْر له قرنان وله ثلاث قوائم، يَبْتَلِع ماء الأرض كلها يوم القيامة، والثَّوْر على الحوت، وذنب الحوت عند رأْسِه، مُسْتديرةٌ تحت الأرض السُّفْلَى، وطَرَفاه منعقدان تحت العَرْش، ويقال: الأرض السُّفْلَى عَمَدٌ بين قرْنَي الثور، ويقال: بل على ظهره، واسمُه بهموت، يَأْثُرُون أنهما نُزُلُ الجنَّة، فيَشْبَعُون من زائد كَبِد الحوت ورأس الثور.

• وروايته عمن أخبره[5] بأن عبدالله بن سَلاَمٍ سأل النبي ﷺ: على ما الحوت؟ قال: "على ماءٍ أسود، وما أَخَذ منه الحوت إلا كما أَخَذ حوتٌ من حِيْاتِنكم من بحرٍ من هذه البحار".

• وروايته عمن حدثه[6] أن إبليس تَغَلْغَلَ إلى الحوت فعَظَّم له نفسَه، وقال: ليس خَلْقٌ بأعظم منك عزّاً ولا أقوَى، فوَجَد الحوت في نفسه فتحرَّك، فمنه تكون الزَّلْزَلةُ إذا

= أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٥٦٤، ٥٦٥.

(٢) بَرَهوت: بفتح الباء والراء، وقيل بضم الباء، وسكون الراء، وادي معروف أو بئرعميقة بحضرموت لا يُسْتطاع النزول إلى قَعْرها، وهو مقر أرواح الكفار. النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٢٨، معجم البلدان: ١/ ٤٠٥.

(٣) الجَابِية: بكسر الباء وياء مخففة، وهي قرية من أعمال دمشق. معجم البلدان: ٢/ ٩١.

(٤) سورة لقمان آية (١٦).

(٥) الدر المنثور: ١٤/ ٥٦٥.

(٦) الدر المنثور: ١٤/ ٥٦٥.

تحرَّك، فبعث الله حوتـًا صغيرًا فأَسْكَنه في أُذُنِه، فـإذا ذَهَـب يتحـرَّك تحـرَّك الـذي في أُذُنِـه، فسَكَن.

انتقدها أبو شهبة في الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير [1]، فقـال: وكـل هذا وأمثاله مما لانصدق وروده عن المعصوم ﷺ، وإنما هو من أكاذيب بني إسرائيل وخرافاتهم، أو من وضع الزنادقة الخبثاء، وألصق بالنبي ﷺ زورا، وما كان رسول الله ﷺ ليتكلم في الكونيات والفلكيات، وأسباب الكائنات بهذا التفصيل، وفي هذه المرويات من الساذجة العلمية، والتهافات ما لايليق بعاقل فضلا عن أعقل العقلاء، الذي ما كان ينطق عن الهوى ﷺ.

وقال: هذا من وضع أهل الكتاب الذين قصدوا الاستهزاء بالرسل.

- روايته عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ بأن الملائكة خلقت من نور الذراعين والصدر [2].

علق عليها البيهقي قائلا: هذا موقوف على عبدالله بن عمرو، روايه رجل غير مسمى، فهو منقطع. وقد بلغني أن ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن عمرو، فإن صح ذلك فعبدالله بن عمرو قد كان ينظر في كتب الأوائل، فما لا يرفعه إلى النبي ﷺ يحتمل أن يكون مما رآه فيما وقع بيده من تلك الكتب.

وعلق عليها الألباني[3] بقوله: هذا كله من الإسرائيليات التي لا يجوز الأخذ بها؛ لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق ﷺ.

من خلال ما سبق تبين لي أن المرويات الإسرائيلية المنتقدة على ابن جريج ليست من قوله وإنما رواها عن غيره. والمنتقدون لها انتقدوا الرواية لا الراوي.

وقد تتبعت الباحثة أميرة ؛ مواطن الإسرائيليات في الجزء الذي درسته ؛ من أقوال

(١) (ص٢٩٥، ٣٠٥).

(٢) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٢٣) من طريق ابن جريج، عن رجل، عن عروة بن الزبير، أنه سأل عبدالله بن عمرو بن العاص: أي الخلق أعظم ؟. ينظر الدر المنثور: ١٥/ ٨١.

(٣) السلسلة الصحيحة: ١/ ٨٢٠، رقم (٤٥٨).

ومرويات ابن جريج من أول القرآن إلى نهاية سورة الحج[1]، وبلغت مروياته (١٨٦٨) رواية، فكانت حصيلة ما رواه ابن جريج (٤٠) رواية إسرائيلية، وأغلبها يرويها عن غيره؛ مثل ابن عباس { ، ومجاهد، وشعيب، وسعيد بن جبير، وبلغت أقواله (٩) روايات فقط، منها روايتان رواها بلاغا، ومن خلال دراستها لهذه المواطن لم يؤخذ على ابن جريج سوى روايتان.

فإذا انضمت هذه الروايات مع الروايات التي أحصيتها، أصبح عددها (٧١) رواية إسرائيلية، روى منها ابن جريج (٣٠) رواية.

وهذه نسبة قليلة جدا بالنظر إلى أقواله ومروياته في القرآن كله، وعددها(٢٥٩٦) رواية.

فكيف يكون ابن جريج من أقطاب الروايات الإسرائيلية؟



(١) (١/٣٦٨، ٣٦٩).

الفصل الثالث

موازنة بين تفسير ابن جريج وتفسير مقاتل بن سليمان

وفيه أربعة مباحث: -

- **المبحث الأول:** طريقتهما في عرض الإسناد.
- **المبحث الثاني:** طريقتهما في عرض التفسير.
- **المبحث الثالث:** طريقتهما في عرض الموضوعات التفسيرية.
- **المبحث الرابع:** الإتجاه اللغوي في تفسيريهما.

قبل أن أعقد موازنة بين تفسير ابن جريج، وتفسير مقاتل، أقف وقفة؛ بذكر شيء عن ترجمة مقاتل، ومنزلة تفسيره بين العلماء.

فمقاتل: هو ابن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن، البلخي، نزيل مرو ويقال له: ابن دَوَال دُوز، كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة [١]، وكانت ولادته على القول الراجح في سنة ثمانين[٢]. فعاش في نفس العصر الذي عاش فيه ابن جريج؛ إلا أن مقاتلا نشأ في خراسان، وابن جريج نشأ في مكة؛ ولهذا تم الإختيار؛ لعقد موازنة بين تفسيره، وتفسير ابن جريج.

وقد اتهم مقاتل بالكذب في الحديث، والقول بالتجسيم.

كذبه الفلاس [٣]، والنسائي[٤]، والساجي[٥]، وابن حبان[٦]، والدارقطني [٧].

ومع هذا عالم في التفسير، أثنى عليه النقاد، فقال علي بن الحسين بن واقد: حدثني عبدالمجيد من أهل مرو، سألت مقاتل بن حيان، قلت: يا أبا بسطام: أنت أعلم، أو مقاتل ابن سليمان؟ فقال: ما وجدت علم مقاتل بن سليمان في علم الناس، إلا كالبحر الأخضر في سائر البحور[٨].

وقال ابن المبارك[٩]: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

---

(١) التقريب: ٢/ ٦٠١.

(٢) تفسير مقاتل: ٥/ ٢٨.

(٣) تهذيب الكمال: ٧/ ٢١٣.

(٤) تهذيب الكمال: ٧/ ٢١٣.

(٥) تهذيب الكمال: ٧/ ٢١٣.

(٦) المجروحين: ٢/ ٣٤٨.

(٧) الضعفاء والمتركون: ص٣٧٦.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٢٨.

(٩) تهذيب الكمال: ٧/ ٢١٠.

وقال بقية [(١)]: كان مقاتل يُذكر عند شعبة، فما رأيته يقول فيه إلا خيرا.

وقال ابن عيينة [(٢)]: وكان حافظا للتفسير، وكان لا يضبط الإسناد.

وقال الشافعي[(٣)]: الناس عيال على مقاتل بن سليمان في التفسير، وكان من أعلم الناس بتفسير القرآن. وقال: من أراد التفسير فعليه بمقاتل بن سليمان.

وقال: من أحب التفسير فعليه بمقاتل، وفي رواية أخرى، قال: ومن أراد أن يتبحر في تفسير القرآن، فهو عيال على مقاتل بن سليمان.

وقال القاسم بن أحمد الصفار[(٤)]: قلت لإبراهيم الحربي: ما بال الناس يطعنون على مقاتل؟ قال: حسدا منهم لمقاتل.

وقال الخليلي[(٥)]: فمقاتل في نفسه ضعفوه، وقد أدرك الكبار من التابعين، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح.

وقال الذهبي[(٦)]: مقاتل بن سليمان المفسر، وقد لطخ بالتجسيم، مع أنه كان من أوعية العلم، بحرا في التفسير.

وقال محقق تفسير مقاتل؛ الدكتور عبدالله شحاته [(٧)]: إن مقاتل وإن عرف عنه الكذب في الحديث، إلا أن كذبه لم ينتقل إلى تفسيره، وإن وجدنا بعض الضعف في الأحاديث التي وردت في تفسير مقاتل، فبنسبة نادرة (٤٨٪).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٢٩.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٢٨.

(٣) تهذيب الكمال: ٧/ ٢١٠.

(٤) التهذيب: ٨/ ٣٢١.

(٥) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٩٨.

(٦) تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧٤.

(٧) (٥/ ٥١).

وأما عن اتهامه بالتشبيه والتجسيم:

فقد نفى الدكتور عبدالله شحاته؛ محقق التفسير [1]، عنه التشبيه في صفة الوجه، والعين، واليد، ووازن أقواله بأقوال السلف والخلف، فوافقهما.

وأثبت نسبة التجسيم له من خلال صفة الاستواء، والكرسي، والعرش.

وتكلم عن رؤية الله عند مقاتل.

فقال عن تفسيره لصفة الاستواء [2]: تفسير يشعر بالتجسيم. وقال عن تفسيره لصفة الكرسي[3]: وهذا مما يشعر بالتجسيم، وقال: نرى أن مقاتلا فسر الكرسي تفسيرا ماديا، واعتمد في وصفه على الإسرائيليات؛ ولذلك نرفض ما رواه مقاتل في وصف الكرسي.

وقال عن تفسيره صفة العرش[4]: جمع مقاتل بين التجسيم والتفويض، وقال: قد جسم تجسيما صريحا، حين ذكر أن الله استقر فوق عرشه.

وقال عن إثباته لرؤية الله [5]: ذهب مقاتل إلى إثبات الصفات، كما فسر القرآن على إثبات رؤية الله يوم القيامة. ثم قال: ولا يخلو تفسير مقاتل لهذه الآيات من نزعة التشبيه، وهي نزعة فاسدة في خلال هذا التفسير العظيم!

ثم ذكر بعد ذلك كلمة إنصاف لمقاتل، فقال[6]: انفردت كتب الفرق بنسبتها إلى مقاتل، القول " بأن الله لحم ودم.." ولم يرد ذلك في تفسير مقاتل مطلقا. وما صحت نسبته إليه من التجسيم، والتشبيه في الاستواء، والفوقية، وصفة العرش، والكرسي، واليمين، والساق، أقوال يشترك فيها مقاتل مع بعض السلف.

وقد كانت بعض هذه الكتب تروي كلام خصومها بشيء من التحامل، وربما أضافت

---

(١) تفسير مقاتل: ٥/ ٨٠ - ١١٦.

(٢) تفسير مقاتل: ٥/ ١٠٣.

(٣) تفسير مقاتل: ٥/ ١٠٣.

(٤) تفسير مقاتل: ٥/ ١٠٨.

(٥) تفسير مقاتل: ٥/ ١١٣.

(٦) تفسير مقاتل: ٥/ ١١٥، ١١٦.

إلى الرجل ما لم يقله؛ رغبة في تنفير الناس من معتقده السيء.

ثم استشهد ببعض من اعتبروا مقاتل من أئمة السلف، فقال [1]: وبعض أئمة الكلام ومؤرخي الفرق أثنوا على مقاتل، واعتبروه أساسا وركيزة لدفع الزيغ والإلحاد. فالشهرستاني جعل مقاتل من أئمة السلف، وقرنه بالإمام مالك بن أنس.

وقال[2]: وإذا طالعنا كتاب التنبيه والرد، للملطي، وهو من أقدم ما ألف في شرح أحوال الفرق؛ رأيناه يثني على مقاتل بن سليمان، بل يعتبره ملجأ وسندا في الرد على الزنادقة الذين شكُّوا في القرآن وزعموا أن فيه متشابها.

والعجيب من المحقق أن أثبت نسبة التجسيم إلى مقاتل، واستشهد بأقوال أنه من أئمة السلف! فكيف يجتمع القولان؟

ثم يثبت في نهاية التحقيق؛ أن مقاتلا من الزيدية، ويصفه بالتشيع [3]!

إن الكتاب بحق يحتاج إلى عناية ودراسة. قال الدكتور مساعد الطيار[4] عن حال الاستفادة من تفسير مقاتل:

١ - الكتاب نفيس جدا من جهة تفسير القرآن بالقرآن، وبحث هذا الموضوع من خلال الكتاب صالح، وفيه مادة علمية كثيرة.

٢ - يمكن بحث ما قيل في معتقد مقاتل من تفسيره؛ ليظهر ما قيل فيه من الانحراف من عدمه.

٣ - الكتاب بحاجة إلى عناية، ودراسة متوازنة في تفسير مقاتل، ومنهجه في هذا التفسير.



(١) تفسير مقاتل: ٥/ ١١٣، وانظر الملل والنحل: ١/ ١٠٤.

(٢) تفسير مقاتل: ٥/ ١١٤، وانظر كتاب التنبيه والرد: ص٥٤ - ٨٠.

(٣) تفسير مقاتل: ٥/ ٢٤٥-٢٥١.

(٤) مقال كتبه عن مقاتل.

المبحث الأول: طريقتهما في عرض الإسناد

إن تفسير مقاتل يكاد يخلو من الإسناد، قال ابن المبارك عن تفسيره[١]: يا له من علم لو كان له إسناد. وقال ابن عيينة [٢]: كان حافظا للتفسير، وكان لا يضبط الإسناد.

وقد يوجد في تفسيره آثارا مسندة، لكنها قليلة [٣].

ولعل مقاتلا اكتفى بسرد من روى عنهم التفسير في مقدمة كتابه، قال راوي تفسير مقاتل؛ الهذيل بن حبيب[٤]: عن مقاتل بن سليمان، عن ثلاثين رجلا؛ منهم اثني عشر رجلا من التابعين، منهم من زاد على صاحبه الحرف، ومنهم من وافق صاحبه في التفسير، فمن الاثنى عشر: عطاء بن أبي رباح، والضحاك بن مزاحم، ونافع مولى ابن عمر، والزبير، وابن شهاب الزهري، ومحمد بن سيرين، وابن أبي مُلَيكة، وشهر بن حَوشب، وعكرمة، وعطية العوفي، وأبو إسحاق الشعبي، ومحمدبن علي بن الحسين بن علي، ومن بعد هؤلاء؛ قتادة ونظراؤه، حتى ألفت هذا الكتاب.

وقال عبدالخالق بن الحسن – أحد رواة التفسير –: وجدت على ظهر كتاب عبدالله ابن ثابت، عن أبيه، تمام الثلاثين الذين روى عنهم مقاتل، قال: حدثنا الهذيل، قال: رجال مقاتل الذين أخذ التفسير عنهم – سوى من سمينا –: قتادة بن دعامة،وسليمان بن مِهْران الأعمش، وحماد بن أبي سليمان، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن طاوس اليماني، وعبدالكريم، وعبدالقدوس صاحبي الحسن، وأبو رَوْق، وابن أبي نجيح، وليث بن سليم، وأيوب، وعمرو بن دينار، وداود بن أبي هند، والقاسم بن محمد، وعمرو بن شعيب، والحكم بن عتبة، وهشام بن حسان، وسفيان الثوري.

ثم قال أبو محمد – عبدالله بن ثابت – قال أبي: فقلت لأبي صالح: لمَ كتب عن سفيان وهو أكبر منه؟ فقال: إن مقاتل عُمِّر، فكتب عن الصغار والكبار.

(١) الضعفاء للعقيلي: ٤/ ١٣٨٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/ ٢٤٢٨.

(٣) انظر على سبيل المثال: ١/ ٣٥، ٣/ ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٣١٨، ٣٥٨، ٤/ ٧٤٣.

(٤) تفسير مقاتل: ١/ ٢٥، ٢٦.

ومع أن مقاتل بيّن في مقدمة كتابه من سيروي عـنهم، إلا أنـه لا ينـسب الأقـوال إلى قائليها في الأعم الأغلب، وأمثلة ذلك ما يلي:

في قوله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾[1]، قـال: " تـنْفَح "[2]. وهـذا القـول رواه ابـن جريج عن ابن عباس { .

وفي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾[3]، قال[4]: " بعضها على أثر بعـض ". وهـذا مروي عن ابن عباس { .

وقال[5] في قوله: " ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [6]: التـي كُتبـت علـينا ". وهـذا القـول رواه ابن جريج، عن مـجاهد.

وذَكر صواحب الرايات اللاتي رَفعت كل واحدة منهن علامة على بابهـا ليعـرف أنهـا زانية[7]. ورواه ابن جريج عن عكرمة [8].

وغير هذه الأمثلة كثير.

وقد ينسب الأقوال إلى قائليها، دون ذكر إسناده إليها، من ذلك: قال ابـن مـسعود في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ﴾ [9]؛ "قامتا على غير عمد".

وقال: قال ابن عباس { : في قولـه: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾[10]؛ "يعنـي عنـد شـدة الآخرة".

(١) سورة المؤمنون، آية ١٠٤. انظر الأثر رقم (٤٤).

(٢) تفسير مقاتل: ٣/ ١٦٦.

(٣) سورة المؤمنون، آية ٤٤. انظر الأثر في جامع البيان: ١٧/ ٤٩.

(٤) تفسير مقاتل: ٣/ ١٥٧.

(٥) تفسير مقاتل: ٣/ ١٦٦.

(٦) سورة المؤمنون، آية ١٠٦. انظر الأثر رقم (٤٥).

(٧) تفسير مقاتل: ٣/ ١٨٣.

(٨) انظر جامع البيان: ١٧/ ١٥٥.

(٩) سورة الروم، آية ٢٥. انظر تفسير مقاتل: ٣/ ٤١١.

(١٠) سورة القلم، آية ٤٢. انظر تفسير مقاتل: ٤/ ٤٠٩.

وفي تفسيره روايات من غير طريق مقاتل، رواها الهذيل بن حبيب، راوي التفسير عنه[1].

مثال ذلك: حدثنا عبدالله، قال: وحدثني أبي، عن الهذيل، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: " فاتحة الكتاب مدنية ".

كما قد يذكرها من بعده ممن روى التفسير عن هذيل: من ذلك: قال أبو محمد -يعني عبدالله بن ثابت- قال أبو العباس؛ ثعلب: " الزفير من البدن كله، والشهيق من الصدر"[2].

وقال: قال أبو العباس؛ ثعلب: قال الفراء: " ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا ﴾ إلا ليأكلوا الطعام" [3].

أما ابن جريج فغلب على تفسيره الرواية والنقل، ناسبا الأقوال إلى قائليها في الأعم الأغلب، إلا ما كان من البلاغات، أو المراسيل التي ظاهرها الإنقطاع؛ كقوله: "أُخبرت، وحُدثت ". وهي قليلة، فعدد بلاغاته في القسم الذي جمعته (١١) رواية، وما رواه بصيغة " حُدثت وأُخبرت " بلغت (١١) رواية.

ولابن جريج رواة، رووا عنه التفسير، وهم[4]: محمد بن ثور روى التفسير عن ابن جريج في نحو ثلاثة أجزاء كبار، وصححوه العلماء. والحجاج بن محمد رواه في نحو جزء، وذلك صحيح متفق عليه. وما يرويه موسى بن عبدالرحمن الصنعاني في نحو مجلدين، وفيه نظر؛ لأنه من وَضْعِه، ولم يحدث به ابن جريج.

والظاهر أن ابن جريج لم يكن لتفسيره مقدمة، كمقاتل، وإلا لنقلها رواته عنه. والله أعلم.



(١) مقال كتبه الدكتور مساعد الطيار عن مقاتل.

(٢) تفسير مقاتل: ٢/ ٢٩٨.

(٣) تفسير مقاتل: ٣ / ٧٢، سورة الأنبياء، آية ٨.

(٤) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٩١، ٣٩٢.

المبحث الثاني: طريقتهما في عرض التفسير

من مميزات منهج ابن جريج أن تفسيره؛ هو تفسير بالمأثور، يفسر القرآن بالقرآن، وبالسنة، وبأقوال الصحابة، والتابعين، شامل لجميع سور القرآن، مقتصرا على آيات منها، مع تميزه بالسهولة والإيجاز، دون البسط والإطناب، إلا ما كان من ذكر القصص والأخبار.

وكذا تفسير مقاتل، إلا أنه شامل لجميع سور القرآن، آية، آية. مُصَدِّرا تفسيره للآية، بقوله: "يعني "، وذلك في الأعم الأغلب.

قال محقق التفسير: وتفسير مقاتل تميز بالبساطة والسهولة والإحاطة التامة بمعاني الآيات ونظائرها في القرآن، وما يتعلق بها في السنة - في الأعم الأغلب - بعد أن يحذف أسانيدها؛ ولذلك اختلط الصحيح بالعليل في تفسيره[1].

وقد حصرت مروياته الحديثية المسندة في كتابه مقارنة بالقسم الذي جمعت مروياته عن ابن جريج، فكانت عدد مروياته (٦) مرويات، وعدد مرويات ابن جريج (٣٦) رواية، بيد أن مقاتلا أكثر من المرويات الحديثية المرفوعة، لكنها مجردة عن الإسناد، فياله من علم لو كان له إسناد، كما قال ابن المبارك [2].

قال محقق تفسير مقاتل[3]: ولكن بمقارنة هذه الأحاديث والآثار بكتب السنن، ظهر أن أكثرها غير ضعيف، فضلا عن أن فيها عددا وافرا من الأحاديث الصحيحة. وتوجد أحاديث ضعيفة، وبعضها ضعيف الإسناد لكن المتن فيه صحيح، وإسناده مؤيد بطرق أخرى تقويه. ولا نستطيع أن نبرىء مقاتلا من تهمة اعتماده على الآثار الضعيفة والموضوعة، وخصوصا في الإسرائيليات، وأخطر من ذلك حذفه للإسناد، فقد اختلط بسببه الصحيح بالعليل في تفسيره.

وتميز مقاتل باجتهادته التي برزت في بيانه لكليات القرآن، والتوفيق بين المتشابه، وتخريج ما يوهم التضاد، واستعماله للغة ومفرداتها وتراكيبها.

(١) تفسير مقاتل: ٥/ ٥٧، ٥٩. بتصرف.

(٢) الضعفاء للعقيلي: ٤/ ١٣٨٣.

(٣) تفسير مقاتل: ٥/ ١٢٥.

طريقة عرضهما للتفسير:

قد يفسر كل منهما كلمة من آية:

أمثلة ذلك:

قال ابن جريج في تفسير العذاب من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾[1]، قال: الجوع والجدب. وقال مقاتل[2]: الجوع.

وقال ابن جريج في تفسير العبث في قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾[3]، قال: باطلاً. وقال مقاتل[4]: يعني لعباً وباطلاً لغير شيء؛ أن لاتعذبوا إذا كفرتم.

وقال ابن جريج، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ﴾[5]، قال: جَبَابِرَتُها.

وقال مقاتل[6]: أغنياؤها وجبابرتها للرسل.

وقد يُفسرا جزءً من آية:

مثال ذلك:

قال ابن جُرَيج، في قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾﴾[7]، قال: " يقول لمحمد ﷺ: إذا أَخْبَرْتُك شيئًا، فاعْلَم أنَّه كما أخبرتُك، أنا الخبير ".

وقال مقاتل[8]: يعني فاسأل بالله خبيراً يا من تسأل عنه محمداً.

وقال ابن جريج، في قوله تعالى: ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾[9]، قال: إذا عاين أهل

(١) سورة المؤمنون، آية ٧٦. الأثر رقم (٣٧).

(٢) تفسير مقاتل: ٣/ ١٦٢.

(٣) سورة المؤمنون، آية ١١٥. الأثر رقم (٤٨).

(٤) تفسير مقاتل: ٣/ ١٦٨.

(٥) سورة سبأ، آية٣٤. الأثر رقم (٤١٨).

(٦) تفسير مقاتل: ٣/ ٥٣٥.

(٧) سورة الفرقان، آية ٥٩. الأثر رقم (١٦٨).

(٨) تفسير مقاتل: ٣/ ٢٣٨.

(٩) سورة غافر، آية ١٨. الأثر رقم (٤٧١).

النارِ النارَ، حتى تَبلغ حناجرَهم، فلا تَخرج فيَمُوتون، ولا تَرْجِع إلى مكانها من أَجْوافِهم.

وقال مقاتل[1]: وذلك أن الكفار إذا عاينوا النار في الآخرة، شخصت أبصارهم إليها، فلا يطرفون، وأخذتهم رعدة شديدة من الخوف، فشَهِقُوا شَهْقَةً، فزالت قلوبهم من أماكنها، فنَشبت في حلوقهم، فلا تخرج من أفواههم، ولا ترجع إلى أماكنها أبداً.

وقد يروي ابن جريج في الكلمة من الآية أو جزء منها قولا مختصرا ثم يشرحه كما في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾ [2]، روى عن مجاهد، قال: " مُعِينًا ".

ثم قال: " أبو جهل مُعِينًا، ظَاهَر الشيطان على ربِّه ".

وروى عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ١٨٩﴾ [3]، قال: " أظلّ العذابُ قوم شُعيب".

ثم قال:" لما أنزل الله عليهم أوّل العذاب، أخذهم منه حرّ شديد، فرفع الله لهم غَمامة، فخرج إليها طائفة منهم؛ ليَسْتظِلُّوا بها، فأصابهم منها رَوْحٌ وبَرَد وريح طيبة، فصبّ الله عليهم من فوقهم من تلك الغَمامة عذاباً، فذلك قوله: ﴿عَذَابُ يَوۡمِ ٱلظُّلَّةِۚ﴾ .

وقد يُفسر الآية تَفْسيرا إجماليا:

مثال ذلك:

قال ابن جريج في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ١٠١﴾ [4]، قال: " لا يُسأل أحدٌ يومئذٍ بنسب شيئا، ولا يتساءلون، ولا يُمتُّ إليه برَحمٍ".

وقال مقاتل في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ٥٢﴾[5] يعني الأمم

(١) تفسير مقاتل: ٣/ ٧٠٩.

(٢) سورة الفرقان، آية٥٥. الأثر رقم (١٦٧).

(٣) سورة الشعراء، آية١٨٩. الأثر رقم (٢١٩).

(٤) سورة المؤمنون، آية١٠١. الأثر رقم (٤٣).

(٥) سورة القمر، آية٥٢. تفسير مقاتل: ٤/ ١٨٥.

الخالية. قال: كل شئ عملوه مكتوب في اللوح المحفوظ.

وقال ابن جريج في تفسير قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾ (1)، قال: بيَّن له سبيل الهدى وسبيل الضَّلالة.

وقال مقاتل(٢): يعني بيان كل شئ.

والغالب على التفسيرين هو تفسير كلمة، أو جزء من آية، أما المعنى الإجمالي للآية فهو قليل، لأن كلا التفسيرين يميل إلى الإيجاز دون الإطناب.

وقد يذكر ابن جريج(٣) في تفسيره أقوالا في الآية دون الترجيح بين تلك الأقوال، أما مقاتل فيختار قولا واحد، وإن اختلفت الأقوال. قال محقق التفسير(٤): إن مقاتلا لم يجمع تفسير السابقين وآرائهم، وإنما درسها ومحصها واختار أولاها بالصواب في رأيه، ثم عرض تفسيره في إيجاز وبساطة ووضوح.



(١) سورة الرحمن، آية ٤. الأثر رقم (٥٧٩).

(٢) تفسير مقاتل: ٤/ ١٩٥.

(٣) انظر على سبيل المثال: الأثر رقم (٦، ٧، ١٠، ١١، ١٥٣، ١٥٤، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧)

(٤) تفسير مقاتل: ٥/ ٦٨.

المبحث الثالث: طريقتهما في عرض الموضوعات التفسيرية

❖ أسباب النزول:

سبق أن ذكرت في منهج ابن جريج استعانته بأسباب النزول، ومن نزلت فيهم الآية، وطريقته في ذلك. وبلغت مروياته (٣٦) رواية، منها روايتان مرفوعة، و(٩) روايات موقوفة على الصحابة، و(١٠) روايات موقوفة على التابعين، و(١٥) رواية رواها ابن جريج معضلة.

وأما تفسير مقاتل، فكثُر فيه استعانته بأسباب النزول، قال محققه[(١)]: أولع مقاتل ببيان أسباب النزول، وقد عاب قوم عليه العناية بأسباب النزول؛ لأنها توهم أن لكل آية في القرآن سبب نزول، ولأنها تقطع الآية الواحدة إلى أجزاء متناثرة لكل جزء سبب نزول خاص.

وطريقة عرضه لأسباب النزول مثل طريقة ابن جريج، إما ظاهرة[(٢)]، أو محتملة[(٣)].

وقد يكون السبب عقب سرد حادثة [(٤)]، أو بعد سؤال[(٥)]، أوفعل واقع يحتاج إلى معرفة حكمه[(٦)]، أو لبيان ما خفي على النبي ﷺ [(٧)].

وقد يذكر فيمن نزل فيهم الخطاب[(٨)]، وهو مكثر من ذلك. وقد يذكر سبب نزول

---

(١) تفسير مقاتل: ٥/ ١٣٤.

(٢) تفسير مقاتل: ٤/ ٧٧٩ .

(٣) تفسير مقاتل: ٤/ ٧٩٢.

(٤) تفسير مقاتل: ٤/ ٩٦، ٩٧.

(٥) تفسير مقاتل: ٣/ ١٨٣.

(٦) تفسير مقاتل: ٣/ ١٨٤.

(٧) تفسير مقاتل: ٤/ ٣٣٨ - ٣٤٠.

(٨) تفسير مقاتل: ٣/ ١٩٧، ٤/ ١٤٧.

واحد لآيتين[1].

ومن خلال الإطلاع على تفسير مقاتل؛ وجدت أنه يورد الأسباب دون ذكر إسنادها، وفيها ما يوافق الصحيحين في معناه، كسبب نزول آية اللعان، وسورة الضحى، وسورة الفلق [2].

ولعله يأتي من يدرس هذه الأسباب، ويوازنها بكتب السنن والصحاح؛ ليميز الصحيح من العليل. والله أعلم.

❖ الناسخ والمنسوخ:

مقاتل كابن جريج في ايراده للناسخ والمنسوخ في تفسيره، حيث يطلق على تقييد المطلق، وتخصيص العموم، والاستثناء، نسخ،كما يطلقه على رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، والأخير هو المراد بالنسخ عند المتأخرين.

وقد بلغت عدد الآيات المنسوخة عند ابن جريج (٧) آيات، بينما الآيات المنسوخة عند مقاتل بلغت (١٣) آية.

تقسيم الآيات المنسوخة عند ابن جريج ومقاتل [3]:

- الآيات المنسوخة بآية السيف.لم يذكر ابن جريج في هذا القسم آيات منسوخة، وعددها عند مقاتل (٧) آيات.
- آيات ليس فيها إلا التخصيص العام، عددها عند مقاتل (آية واحدة)، وعند ابن جريج (٤) آيات.
- آيات لا تعارض بينها وبين ناسخها. عددها عند ابن جريج (آية واحدة)، وعند مقاتل (آيتان).

---

(١) تفسير مقاتل: ١/ ٣٢٢، ٣٢٣، ٣/ ٤٨٩.

(٢) ٣/ ١٨٤، ١٨٥، ٤/ ٧٣١، ٩٢٣، ٩٢٤.

(٣) تفسير مقاتل: ٥/ ١٥٨ – ١٨٠.

• آيات في حقيقتها أخبار- والنسخ لايقع إلا في الأمر والنهي، ولو بلفظ الخبر[1] - ليس لابن جريج في هذا القسم نسخ، وعددها عند مقاتل (آيتان).

• آيات رفعت حكما شرعيا متقدم بدليل شرعي متأخر، وهو حقيقة النسخ، عددها عند ابن جريج (آيتان)، وعند مقاتل (آية واحدة).

روى منها ابن جريج خمس روايات عن ابن عباس، وواحدة عن ابن المسيب، وأخرى من قوله. أما مقاتل كعادته جردها عن الأسانيد.

وهناك آيات ينطبق عليها النسخ ولم يعتبرها مقاتل منسوخة، بينما اعتبرها ابن جريج منسوخة، وهي صدر سورة المزمل.

اعتبرها ابن جريج منسوخة بالآية الأخيرة منها، واعتبر مقاتل[2] الآية الأولى عزيمة، والأخيرة رخصة، ثم يرى أن قيام الليل نُسِخ عن المؤمنين، ولم ينسخ في حق الرسولﷺ.

❖ مبهمات القرآن:

أهتم ابن جريج ومقاتل ببيان مبهمات القرآن وقد يتفقا في تعينهما للمبهمات وقد يفترقا.

إلا أن مقاتلا أكثر من تعين المبهمات، وساقها بدون إسناد.

ومن أمثلة ما اتفقا عليه:

ما رواه ابن أبي حاتم[3] عن ابن جريج، قال: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ﴾[4]: بلقيس بنت ذي شريح.

وقال مقاتل[5]: بلقيس بنت ذي سرح.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن: ٣/ ٦١.

(٢) تفسير مقاتل: ٤/ ٥٦٤، ٥/ ١٨٢، ١٨٣.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٦٨، ١٦٩، ح (١٦٧).

(٤) سورة النمل، آية ٢٣.

(٥) تفسير مقاتل: ٣/ ٣٠١.

ومن أمثلة ما اختلفا عليه: ما أخرجه ابن المنذر عن ابن جريج [١]، قال: " اسم أخت موسى يواخيد ".

وقال مقاتل[٢]: أخته مريم.

وقال ابن جريج في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ﴾ [٣]: قاله الوليد بن المغيرة وأصحابه يوم دار الندوة.

وقال مقاتل [٤]: هذا قول النضر بن الحارث، وعبدالله بن أمية، ونوفل بن خويلد.

❖ كليات القرآن:

تناول ابن جريج في تفسيره الألفاظ ذات معنىً واحدا في القرآن، وضربت أمثلة لكلياته، ولم يكن مكثرا منها، أما مقاتلا فبرز في وضع كليات للقرآن، جعلت تفسيره يمتاز بذلك، وبلغت كلياته (٢٤٨) كلية في القرآن[٥].

ومن أمثلة كليات مقاتل[٦]:

قال مقاتل: كل شيء في القرآن ﴿رَيْبَ﴾[٧]؛ يعنى شكا في القرآن كله، إلا الذي في الطور ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ٣٠﴾[٨]؛ يعنى حوادث الموت.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٣.

(٢) تفسير مقاتل: ٣/ ٣٣٨.

(٣) سورة الفرقان آية ٨. الأثر رقم (١٢٥).

(٤) تفسير مقاتل: ٣/ ٢٢٧.

(٥) تفسير مقاتل: ٥/ ٥٨.

(٦) انظر التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص٧٧، ٧٩) حيث ذكر المؤلف أكثر من مائتي كلية. وانظر تفسير مقاتل: ٥/ ٧٠، ٧١.

(٧) سورة البقرة آية ٢، ٢٣، آل عمران، آية٩، ٢٥، النساء، آية٨٧، الأنعام، آية١٢، يونس، آية ٣٧، الإسراء، آية٩٩، الكهف، آية٢١، الحج، آية٥، ٧، السجدة، آية٢، غافرآية٥٩، الشورى آية٧، الجاثية آية٢٦، ٣٢.

(٨) سورة الطور، آية٣٠.

وكل شيء في القرآن ﴿رِّجۡزٍ﴾[1]؛ يعنى عذابا، غير واحد في المدثر ﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾[2]؛ يعنى والصنم فاجتنب عبادته.

وكل شيء في القرآن ﴿كِسَفًا﴾[3]؛ يعنى جانبا من السماء، غير واحد في الروم ﴿وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفًا﴾[4]؛ يعنى يجعل السحاب قطعاً.



(١) سورة الإنفال، آية ١١، سبأ، آية ٥، الجاثية، آية ١١.

(٢) آية ٥.

(٣) سورة الإسراء، آية ٩٢، الشعراء، آية ١٨٧، سبأ، آية ٩، سورة الطور، آية ٤٤.

(٤) آية٤٨.

المبحث الرابع: الاتجاه اللغوي في تفسيريهما

تميز تفسير ابن جريج بالنظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق، ومعرفة أصل اشتقاقها. واعتنى بالأساليب البلاغية؛ كأسلوب التقديم والتأخير، وبيان ما أضمره القرآن. واعتنى بالأساليب اللغوية كالوجوه والنظائر. وضربت لذلك أمثلة.

وكذا تميز تفسير مقاتل، وبرع في بيان الوجوه والنظائر؛ ولا ريب في ذلك؛ فهو أول من صنف في هذا العلم [1].

ومن أمثلة تفسيره اللفظي للكلمة: كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ﴾، لفسدت: يعني لهلكت [2].

وفي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾: يعنى يعصون [3].

ومثال الاستدلال بكلام العرب في بيان المعنى:

قال [4]: الملأ في كلام العرب: الأشراف.

وقال في قوله تعالى ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ ﴾: يعني الخازن، وهو في كلام العرب " خذاه "، يخاطب الواحد مخاطبة الاثنين " للواحد " [5].

وفي قوله تعالى: ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ ﴾، قال: يعني سنفرغ لحساب الإنس والجن، ولم يَعن به الشياطين؛ لأنهم هم أغووا الإنس والجن، وهذا من كلام العرب، يقول

---

(١) له كتاب الأشباه والنظائر، طبعته المكتبة العربية بالهيئة المصرية العامة للكتاب، بتحقيق الدكتور عبدالله شحاته.

(٢) تفسير مقاتل: ٣/ ١٦١، سورة المؤمنون، آية ٧١.

(٣) تفسير مقاتل: ٣/ ٣٨٢، سورة العنكبوت، آية ٣٤.

(٤) تفسير مقاتل: ٣/ ٦٣٥.

(٥) تفسير مقاتل: ٤/ ١١٣، سورة ق، آية ٢٤.

سأفرغ لك، وإنه لفارغ قبل ذلك [1].

ومثال أصل اشتقاق الكلمة:

قال[2]: سميت الدنيا؛ لأنها أدنى إلينا من دار الآخرة.

وقال: سميت المنتهى، في قوله تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾، لأنها ينتهي إليها علم كل مخلوق، ولا يعلم ما وراءها أحد إلا الله ﷻ [3].

ومثال التقديم والتأخير:

كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾﴾، قال: فيها تقديم، وتأخير [4].

ومثال بيانه للمضمر:

كما في قوله تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾﴾ من أيام الدنيا؛ إضمار [5].

وفي قوله: ﴿أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ : يعني أخلقوا السماوات والأرض؟ ثم قال: بل ذلك خلقهم؛ في الإضمار [6].

وفي قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ ، قال: يعني رب محمد ﷺ [7].

ومثال وقوع المعرَّب:

كما في قوله تعالى: ﴿طه﴾ ، قال: يعنى يا رجل، وهو بالسريانية[8].

---

(١) تفسير مقاتل: ٤/ ١٩٩، سورة الرحمن، آية ٣١.

(٢) تفسير مقاتل: ١/ ٥٥٨.

(٣) تفسير مقاتل: ٤/ ١٦٠، سورة النجم، آية ١٤.

(٤) تفسير مقاتل: ٤/ ٥٣٤، سورة الإنسان، آية ٢٣.

(٥) تفسير مقاتل: ٣/ ٧١٦، سورة غافر، آية ٤٩.

(٦) تفسير مقاتل: ٤/ ١٤٨، سورة الطور، آية ٣٦.

(٧) تفسير مقاتل: ٤/ ٣٧٧، سورة التحريم، آية ٥.

(٨) تفسير مقاتل: ٣/ ٢٠، سورة طه، آية ١.

وفي قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾، قال: يعنى البستان عليه الحيطان، بالرومية[1].

وقال في قوله تعالى: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ ﴾ : يعني ظاهرها من الديباج الأخضر فوق الفرش، الديباج؛ وهي بلغة فارس[2].

وفي قوله تعالى: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ ، قال: يعني الجبل الحسن، وهو بالنبطية [3].

الوجوه والنظائر:

من أمثلة الوجوه:

فسر مقاتل[4] الأمة بالإمامة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ .

وبملة الإسلام[5] في قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ .

وبالجماعة [6] في قوله تعالى: ﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾ .

وفسر الرحمة بالنبوة [7] في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ .

وبالنعمة[8] في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ .

وبالخير والعافية [9] في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا ﴾ .

---

(١) تفسير مقاتل: ٣/ ١٥٢، سورة المؤمنون، آية ١١.

(٢) تفسير مقاتل: ٤/ ٢٠٣، سورة الرحمن، آية ٥٤.

(٣) تفسير مقاتل: ٤/ ٧٥١، سورة التين، آية ٢.

(٤) تفسير مقاتل: ٢/ ٤٩٢، سورة النحل، آية ١٢٠.

(٥) تفسير مقاتل: ٣/ ١٥٨، سورة المؤمنون، آية ٥٢.

(٦) تفسير مقاتل: ٣/ ٣٤١، سورة القصص، آية ٢٣.

(٧) تفسير مقاتل: ٣/ ٣٤٧، سورة القصص، آية ٤٦.

(٨) تفسير مقاتل: ٣/ ٧٠٧، سورة غافر، آية ٧.

(٩) تفسير مقاتل: ٣/ ٧٤٨، سورة فصلت، آية ٥٠.

وفسر السوء[1] بالقتل والجزية[2] في قوله تعالى: ﴿مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ وبالعقر[3] في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ﴾ .

وبالضر[4] في قوله تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ .

ومن أمثلة النظائر:

قوله تعالى ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾﴾[5]، قال: في الدنيا، نظيرها في قد أفلح ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى﴾ [6].

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾﴾[7]، قال: يقول والسماء ذات النجوم، نظيرها في ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا﴾ [8]، يقول: جعل في السماء نجوماً.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟﴾[9]، قال: نظيرها في سورة الذاريات ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ [10].

❖ خلاصة الموازنة بين تفسير ابن جريج ومقاتل:

١- تأثر ابن جريج بالمدرسة المكية، ونهج منهج أهل السنة والجماعة في إثبات الصفات، وتنزيه الله عن التشبيه، والتمثيل، والتعطيل.

أما مقاتل فقد غالى في إثبات الصفات، حتى نُسِب إليه التشبيه والتجسيم.

---

(١) ذكر مقاتل في كتابه الأشباه والنظائر (ص١٠٦) أحد عشر وجها لتفسير السوء.

(٢) تفسير مقاتل: ٢/ ٧١، سورة الأعراف، آية ١٦٧.

(٣) تفسير مقاتل: ٣/ ٢٧٦، سورة الشعراء، آية ١٥٦.

(٤) تفسير مقاتل: ٣/ ٣١٤، سورة النمل، آية ٦٢.

(٥) سورة ص، آية ٦٣، تفسير مقاتل: ٣/ ٦٥٢.

(٦) سورة المؤمنون، آية ١١٠ .

(٧) سورة البروج، آية ١، تفسير مقاتل: ٤/ ٦٤٨.

(٨) سورة الفرقان، آية ٦١.

(٩) سورة البروج، آية ١٠، تفسير مقاتل: ٤/ ٦٤٩.

(١٠) آية ١٣.

٢- تميز تفسير مقاتل بأنه فسر القرآن كاملا، آية، آية. أما ابن جريج ففسر القرآن كاملا، مقتصرا على بعض آيات السورة.

٣- تفوق ابن جريج بذكر إسناده إلى من روى عنهم، سواء كانت الرواية مرفوعة إلى النبي ﷺ، أو موقوفة على الصحابة، والتابعين، وأما مقاتل فقد جرَّد تفسيره من الإسناد إلا قليلا، ولم ينسب الأقوال إلى قائليها في الأعم الأغلب.

٤- تميز كلا التفسيرين بالبساطة والسهولة والإيجاز، دون البسط والإطناب.

٥- تفوق مقاتل بتفسير القرآن بالنظائر، والإكثار من أسباب النزول، وتعين المبهمات في القرآن.

٦- تفوق ابن جريج بقلة الروايات الإسرائيلية في تفسيره، بينما أكثر منها مقاتل، وكان ينقل من اليهود والنصارى، ونقل محقق التفسير(١): عدة نماذج - على سبيل المثال لا الحصر- بلغت (١٣) رواية إسرائيلية (٢)، مع بعدها عن روح الإسلام، وهدي القرآن. بل فيها اتهام أنبياء الله ورسله بالنقائص.

٧- أكثر مقاتل من ذكر القراءات - دون توجيهها - وخاصة قراءة ابن مسعود، ولم يكثر منها ابن جريج.

٨- تفوق مقاتل في وضع كليات للقرآن، وقد بلغت (٢٤٨) كلية، ولم يكثر ابن جريج منها.



(١) تفسير مقاتل: ٥/ ٢٢٠ - ٢٢٩.

(٢) تفسير مقاتل: ١/ ٩٦ - ١٠٠، ٢١٣، ٢١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٢/ ٦١ -٦٣، ٣٧٧، ٣/ ٨٤، ٣٠٤-٣٠٦، ٥٥١، ٦٤٠، ٦٤١.

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية لمرويات وأقوال ابن جريج

من أول سورة (المؤمنون)

إلى آخر سورة (الناس)

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المؤمنون

(١)

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾

قال ابن كثير[١]: قال الحافظ أبو القاسم الطبراني: حدثنا أحمد بن علي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر: ثم قال لها: تكلمي، فقالت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾".

تخريجه:

رواه الطبراني في معجمه الكبير[٢]، والأوسط [٣].

ورواه فيهما [٤]أيضا من طريق إسماعيل السدي، عن أبي صالح - باذام -، عن ابن عباس { ، بنحوه، وزاد " فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل ".

وأخرجه أبو نعيم [٥] من طريق عمر بن سعيد، وتمّام الرازي [٦]، من طريق الخليل ابن عبدالقهار الصيداوي، ومحمد بن بِشر، جميعهم عن هشام بن خالد، به، وبنحوه، وزاد تمّام " أنا حرام على كل بخيل ومرائي " في الطريق الثاني.

وعزاه السيوطي[٧] إلى الطبراني في السنة، وابن مردويه.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٢٤٨.

(٢) (١١ / ١٤٨)، ح (١١٤٣٩).

(٣) (١ / ٢١٥)، ح (٧٣٨)، قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين - الحديث الثاني " من أصيب بمصيبة.... " - عن ابن جريج إلا بقية، تفرد بهما هشام بن خالد.

(٤) المعجم الكبير: ١٢/ ١١٤ ح (١٢٧٢٣)، الأوسط: ٤/ ١٤٦، ١٤٧، ح (٥٥١٨).

(٥) صفة الجنة: باب (ذكر خلق الجنة وأمر الله عزوجل إياها بعد الخلق بالكلام)، ١/ ٤٢، ح (١٦).

(٦) الفوائد: ١/ ١٠٩، ح (٢٥٨)، (٢٥٩).

(٧) الدرالمنثور: ١٠ / ٥٥٥.

وله شاهد من حديث أنس، وأبي سعيد الخدري { :

حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة [1]، وفي ذم البخل كما عند ابن كثير، وأبو نعيم في صفة الجنة [2]، من طريق محمد بن زياد الكلبي، عن بشر بن الحسين، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عنه، مرفوعا بنحوه، وزيادة " فقال الله وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦﴾[3]، عند ابن أبي الدنيا.

وأخرجه الحاكم [4]، والبيهقي [5]، من طريق علي بن عاصم، عن حميد الطويل، عنه، بنحوه.

وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: رواه أبو بكر البزار[6]، والطبراني في الأوسط[7]، وأبو نعيم في صفة الجنة [8]، وأبو الشيخ - كما في حادي الأرواح [9] - من طريق عدي بن الفضل، والبيهقي في البعث من طريقي عدي بن الفضل[10]، ووُهَيب بن خالد[11]، كلاهما عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عنه، مرفوعا بنحوه، وزيادة " فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك ".

---

(١) صفة الجنة: ص١٩٢، ح (٢٠)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٤٨.

(٢) صفة الجنة: باب (ذكر خلق الجنة وأمر الله عزوجل إياها بعد الخلق بالكلام)، ١/ ٤٤، ح (١٧).

(٣) سورة التغابن، آية ١٦.

(٤) المستدرك: ٣/ ٣، ح (٣٥٣١)، قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: بل ضعيف، وقال في الميزان (٥ / ١٦٧): باطل.

(٥) الأسماء والصفات: باب (في ما جاء في إثبات اليدين)، ص٣٠١.

(٦) كشف الأستار عن زوائد البزار، كتاب صفة الجنة، باب(في بناء الجنة)، ٤/ ١٨٩، ح (٣٥٠٨)

(٧) (٣/ ٧، ٨)، ح (٣٧٠١)، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عدي بن الفضل.

(٨) باب (ذكر بناء الجنة)، ١/ ١٧٣، ١٧٤، ح (١٤٠).

(٩) الباب الرابع والثلاثون " ذكر تربة الجنة وطينتها وحصبائها وبنائها "، ص١٣٨، ١٣٩.

(١٠) باب (ما يستدل به على أن النبي ﷺ رأى الجنة والنار)، ص١٣٧، ١٣٨، ح (٢٣٦).

(١١) باب (ما جاء في حائط الجنة وترابها وحصائها)، ص١٦٤، ح (٢٨٨).

قال البزار بعد ذكر الطريقين: لا نعلم أحدا رفعه إلا عدي وليس بالحافظ، وهو بصري مقدم الموت.

ورواه البزار أيضا من طريق حماد بن سلمة، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نضرة عنه، موقوفا[(١)].

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، من طريق أبي سنان، عن عبدالله بن الحارث مرسلا[(٢)].

قال المنذري في الترغيب، والهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكر طريقي الطبراني [(٣)]: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد.

قلت: كلا الإسنادين ضعيفان، وذلك للأسباب التالية:

أ/ الإسناد الأول:

١- فيه بقية، وهو مدلس، وإن صرح بالتحديث في الرواية الأخرى، لا يُنْتفع به؛ لأن ابن أبي حاتم بيّن خطأ تصريحه في العلل، حيث ساق قول أبيه بعد ذكر إسناد هشام عن بقية، فقال: " هذا حديث موضوع لا أصل له، وكان بقية يدلس، فظنوا هؤلاء أنه يقول في كل حديث: حدثنا، ولا يعتقدون الخبر منه"[(٤)].

قال الألباني رحمه الله تعالى[(٥)]: أشار – ابن أبي حاتم – إلى أن تصريح بقية بالتحديث خطأ من الراوي عنه، هشام، وأقره الذهبي[(٦)] وجعله أصل قوله في ترجمة هشام: يروي عن

(١) كشف الأستارعن زوائد البزار، كتاب صفة الجنة، باب(في بناء الجنة)، ٤ / ١٨٩، ح (٣٥٠٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٧): ورجال الموقوف رجال الصحيح، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف. وقال المنذري في الترغيب (٦/ ٢٨٥): وقفه هو الأصح المشهور.

(٢) كتاب الجنة، باب (ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها)، ٨ / ٨٦، ح (١٣٤).

(٣) الترغيب والترهيب، (فصل في أن أعلى ما يخطر على البال أويجوزه العقل من حسن الصفات) ٦/ ٣٣٠، ٣٣١، ح (٥٤٦٢)، مجمع الزوائد، كتاب أهل الجنة، باب (في بناء الجنة وصفتها)، ١٠/ ٣٩٧.

(٤) علل الحديث: ٢/ ١٢٦، ١٧٨.

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ١/ ٣٥٢، ح (١٩٥).

(٦) ميزان الإعتدال: ٧/ ٧٩.

ثقات الدماشقة، لكن يُروَّج عليه.

٢- بقية ضعيف عن الحجازيين. قال علي بن المديني[1]: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيدالله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعيف جدا.

٣- عطاء هنا هو الخراساني، قال ابن حجرفي العجاب [2]: طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس { لكن فيما يتعلق بالبقرة وآل عمران وما عدا ذلك يكون عطاء هو الخراساني ، وهو لم يسمع من ابن عباس { ، فيكون منقطعا إلا إن صرح ابن جريج بأنه عطاء ابن أبي رباح .

وقال علي بن المديني: " سمعت هشام بن يوسف قال: قال لي ابن جريج: سألت عطاء يعني ابن أبي رباح عن التفسير من البقرة و آل عمران؟ فقال: أعفني من هذا! قال هشام: فكان بعد إذا قال عطاء عن ابن عباس، قال: الخراساني، قال هشام: فكتبنا حينا، ثم مَلِلْنَا، قال علي بن المديني: يعني كتبنا أنه عطاء الخراساني. قال علي: كتبت هذه القصة؛ لأن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس، فيظن من حملها عنه أنه عطاء بن أبي رباح"[3].

٥- قيل إن ابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، إنما أخذ الكتاب من ابنه ونظر فيه [4].

وقال علي[5]: وسألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني؟ فقال: ضعيف، قلت ليحيى: إنه يقول: أخبرنا، قال: لا شيء، كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه. قال ابن حجر[6]: ففيه نوع اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه: أخبرنا.

---

(١) تاريخ بغداد: ٧/ ١٢٥.

(٢) (ص ٥٩)

(٣) التهذيب: ٥ / ٥٧٩.

(٤) التهذيب: ٥ / ٥٧٩.

(٥) الكفاية: ٢/ ٢٧٦.

(٦) هدي الساري: ص٥٣٥.

وقد وجدت أن ابن حبان أثبت سماعه من عطاء، فقال في المجروحين [1]: " سمع ابن جريج من عطاء الخراساني عن ابن عباس في التفسير أحرفا شبيها بجزء ". ولعله مقيد بسماع عطاء من ابن عباس فقط، وما عدا ذلك رواه مناولة.

ب/ الإسناد الثاني:

فيه أبو صالح، وهو باذام، مولى أم هانئ، قال ابن حجر: ضعيف يرسل[2]، وقال ابن حبان[3]: " يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه ".

إذا الإسناد منقطع.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع، عطاء لم يسمع من ابن عباس ؛ ورواية ابن جريج عنه مناولة . وقد روي الأثر مرفوعا من طرق ضعيفة وبعضها باطلة، وروي موقوفا بسند صحيح إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.



(١) (٢ / ٢٥٠).

(٢) التقريب: ١/ ٦٦.

(٣) المجروحين: ١/ ٢١٠.

(٢)

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جرَيج، قال: قال عطاء ابن أبي رباح، في قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴾، قال: "التخشع في الصلاة".

وقال لي غير عطاء: " كان النبيّ ﷺ إذا قام في الصلاة نظر عن يمينه ويساره ووُجاهه، حتى نزلت: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ فما رُؤي بعد ذلك ينظر إلاّ إلى الأرض ".

تخريجه :

أثر عطاء: أخرجه عبدالرزاق[2] عن ابن جريج، به، وفيه " إنما الصلاة تخشع وخشوع لله ".

أثر غير عطاء: لم أقف عليه.

وله شاهد عن ابن سيرين مرسلا، و موصولا عن أبي هريرة ﷺ:

المرسل: أخرجه سعيد بن منصور كما في سنن البيهقي [3]، وأبو داود[4]، والطبري[5]، والبيهقي [6]، وعبدالرزاق [7]، من طريق أيوب. وأبي بكر بن أبي شيبة [8]، والطبري[9]،

(١) جامع البيان: ١٧/ ٩.

(٢) المصنف: كتاب الصلاة، باب (الإلتفات في الصلاة)، ٢/ ٢٥٦،ح (٣٢٦٧).

(٣) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب (لا يجاوز بصره موضع سجوده)، ٢/ ٢٨٣، الدر المنثور: ٦/ ٧٨.

(٤) المراسيل: باب (في القراءة) ص١٥٣، ح (٤٧).

(٥) جامع البيان ١٧/ ٧.

(٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب (لا يجاوز بصره موضع سجوده)، ٢/ ٢٨٣.

(٧) المصنف: كتاب الصلاة، باب (رفع الرجل بصره إلى السماء)، ٢ / ٢٥٤، ح (٣٢٦٢).

(٨) المصنف: كتاب الصلوات، باب (في الرجل رفع بصره إلى السماء في الصلاة)، ٢/ ١٤٣، ح (٧).

(٩) جامع البيان: ١٧ / ٧.

والبيهقي[1] من طريق ابن عون، كلاهما عن ابن سيرين، بنحوه.

ورواه الطبري من طريق خالد، والحجاج الصَوَّاف، كلاهما عن ابن سيرين، ولفظ الحجاج " كان أصحاب رسول الله ﷺ يرفعون أبصارهم.... " [2].

الموصول: أخرجه الحاكم [3]، والبيهقي [4]، والواحدي[5]، من طريق أيوب، والطبراني[6]، والبيهقي [7]، من طريق ابن عون، كلاهما عن ابن سيرين، عنه، بنحوه.

۞ درجة الأثر:

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق، وقول ابن جريج محمول على السماع؛ فقد ورد عنه أنه قال: إذا قلت: "قال عطاء" فأنا سمعته منه، وإن لم أقل: "سمعت"[8]؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

أثر غيرعطاء: إسناده ضعيف؛ فيه رجل مبهم؛ وقد روي مرسلا عن ابن سيرين من طرق صحيحة.

قال ابن كثير[9] بعد ذكر أثر ابن سيرين: " روى ابن جرير عنه – ابن سيرين – وعن عطاء بن أبي رباح أيضا مرسلا... ".

---

(١) السنن، كتاب الصلاة، باب (لا يجاوز بصره موضع سجوده)، ٢ / ٢٨٣.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٧.

(٣) المستدرك: ٣/ ٤، ح (٣٥٣٤)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد، فقد قيل عنه مرسلا ولم يخرجاه. وقال الذهبي: الصحيح مرسل.

(٤) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب(لا يجاوز بصره موضع سجوده)، ٢/ ٢٨٣. قال البيهقي: والصحيح هو المرسل.

(٥) أسباب نزول القرآن: ص٣٢٢، ح (٦٢٦).

(٦) المعجم الأوسط: ٣/ ١٣٠، ح (٤٠٨٢)، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا جرير ولا عن جرير إلا ابن وهب تفرد به حِبَرَة.

(٧) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب (لا يجاوز بصره موضع سجوده)، ٢/ ٢٨٣.

(٨) أخبار المكيين: ص٣٥٦.

(٩) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٢٤٩.

قلت: يدل هذا على أن راوي الأثر عطاء بن أبي رباح، فإن كان كذلك، فالحديث إسناده حسن إلى مرسله. والله أعلم.

(٣)

قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ١٠ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريَج، قال: "﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ ﴿ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا﴾ [٢] ﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [٣] هن سواء".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٥.

(٢) سورة الأعراف، آية ٤٣ وتمامها: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣﴾.

(٣) سورة مريم، آية ٦٣.

(٤)

قال الطبري[(١)]: قال: قال ابن جريج، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد: " يرث الذي من أهل الجنة أهله وأهل غيره، ومنزل الذين من أهل النار هم يرثون أهل النار، فلهم منزلان في الجنة وأهلان، وذلك أنه منزل في الجنة ومنزل في النار، فأما المؤمن فَيَبْنِى منزله الذي في الجنة ويهدم منزله الذي في النار، وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ويبنى منزله الذي في النار".

تخريجه :

أورده الثعلبي[(٢)]، و البغوي [(٣)]، و ابن كثير[(٤)]، والخطيب الشربيني [(٥)]، مختصرا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري { :

حديث أبي هريرة ﷺ: أخرجه ابن ماجة [(٦)]، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عنه، بنحوه مختصرا. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٤ / ٢٦٧): هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بإسناده.

حديث أبي سعيد الخدري ﷺ: أخرجه الديلمي في الفردوس [(٧)]، بنحوه مختصرا.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن سليم؛ وله شاهد صحيح عن أبي هريرة - كما في التخريج -؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ١٦. إسناد الطبري إلى ابن جريج كما في الأثر السابق؛ لأن من منهجه اختصار الأسانيد المتتالية ذات السند الواحد.

(٢) الكشف والبيان: ٧ / ٤٠.

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٢٤١.

(٤) تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٢٥٠.

(٥) السراج المنير: ٢ / ٤١٠.

(٦) السنن، كتاب الزهد، باب (صفة الجنة)، ٣/ ٥٥٣، ح (٤٣٤١).

(٧) الفردوس بمأثور الخطاب: ٤/ ١٣، ح (٦٠٣٧).

(٥)

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مـجاهد، قال: " عَدْنٌ حديقـة في الـجنة قَصْرُها فيها عَدْنُها، خـلقها بِـيَدِه، تُفْتَـح كل فجر فَيَنْظُر فيها، ثم يقول: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هي الفردوس أيضا تلك الـحديقة.

قال مـجاهد: " غَرَسها الله بـيده فلـما بَلغَت قـال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ثـم أَمَـر بهـا تُغْلَق، فلم يَنْظُرْ فيها خَـلْقٌ ولا مَلَكٌ مُقَرَّب، ثم تُفْتَـح كل سَحَر، فَيَنْظُرُ فيهـا فيقـول: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ثم تُغْلَق إلـى مِثْلِها ".

۞ تخريجه :

الطرف الأول: لم أقف عليه عند غيره.

الطرف الثاني: أخرجه آدم بن أبي إيـاس[2]، والبيهقـي [3]، مـن طريـق جـابر الجعفي، وابن أبي الدنيا [4]، من طريق ليث، عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه السمعاني عن مجاهد. وقال بعد سياق الآثار في صفة الجنـة: و الأخبـار كلهـا غرائب [5].

۞ درجة الأثر :

الطرف الأول: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ قال يحيى بن سعيد : ابن جـريج لم يـسمع من مجاهد إلا حديثا واحدا، وهو ﴿فطلقوهن قبل عد ن﴾[6].

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٦. إسناد الطبري إلى ابن جريج كما في الأثر السابق .

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦٠).

(٣) البعث والنشور: باب (ما يستدل به على أن النبي ﷺ رأى الجنة والنار)، ص١٣٨، ح (٢٣٧).

(٤) صفة الجنة: ص١٩٥، ح (٢٩).

(٥) تفسير القرآن: ٣ / ٤٦٥، ٤٦٦.

(٦) تقدمة الجرح والتعديل: ١ / ٢٤٥. وفي العلل لابن أبي حاتم (٢/ ١١٤) ؛ أن ابن جريج سمع مجاهد يقـرأ في =

إذا روايات ابن جريج عن مجاهد منقطعة إلا ما صرح فيه بالسماع .

الطرف الثاني: إسناده ضعيف؛ كسابقه؛ وبمتابعة ليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره. وليث وإن كان ضعيف؛ فإنه يُعْتَبَر به ويُسْتَشْهَد.

(٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿مِن سُلَـٰلَةٍ﴾ : " من منيّ آدم ".

تخريجه :

أخرجه الطبري، من طريق ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، بمثله [٢].

وحكاه النحاس، والسمعاني، وابن عطية، وابن كثير، عن مجاهد [٣].

ونسبه السيوطي [٤] إلى عبد بن حميد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نَجِيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



= بعض القرآن (المخلصين) بنصب اللام .

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٩.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٩.

(٣) معاني القرآن: ٢/ ٧٧٥، تفسير القرآن للسمعاني: ٣ / ٤٦٦، المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٥١.

(٤) الدر المنثور: ١٠ / ٥٧١، ٥٧٢.

(٧)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ (١٤) ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس { : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ قال: "الروح".

تخريجه :

أخرجه الطبري من طريق حجاج بن أرطأة، عن عطاء، عن ابن عباس { ، بلفظ "نفخ الروح فيه" [2].

وعزاه السيوطي [3] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

وحكاه جمع من المفسرين عن ابن عباس { ، بلفظ " نفخ الروح فيه[4].

وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مثله [5].

وأخرج الثوري[6] عن مجاهد، وعبدالرزاق [7] عن قتادة، والطبري عن عكرمة، والشعبي، وأبي العالية، والضحاك، وابن زيد، نحوه [8].

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٢.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٢٢.

(٣) الدر المنثور: ١٠ / ٥٧٤.

(٤) بحر العلوم: ٢/ ٤٦٩، الكشف والبيان: ٧/ ٤٢، النكت والعيون: ٤/ ٤٨، معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٢، المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٠٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٥١، البحر المحيط: ٦/ ٣٦٨، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٤٩.

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٥١.

(٦) التفسير: ص٢١٦، ح (٦٩٤).

(٧) التفسير: ٢/ ٣٨، ح (١٩٦١).

(٨) جامع البيان: ١٧ / ٢٢، ٢٣.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ ولمجيئه من طريق حسن[1]؛ ولشواهده؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٨)

قال الطبري [٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال مجاهد: " حين استوى به الشباب ".

تخريجه:

أخرجه الثعلبي[٣]، والبغوي [٤] من طريق حجاج، به، وبلفظ " استواء الشباب"

وأخرج آدم بن أبي إياس [٥]، والطبري [٦]، مثله، والثعلبي [٧]، نحوه، من طريق ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد.

وذكره السمرقندي، وأبو الحسن الماوردي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، عن مجاهد [٨].

ونسبه السيوطي[٩] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

---

(١) حكم عليه بذلك الإمام عبدالرحمن بن مهدي، انظر تاريخ بغداد: ١٤ / ٨٩.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٢٤.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٤٢.

(٤) معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٢.

(٥) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦١).

(٦) جامع البيان: ١٧ / ٢٤.

(٧) الكشف والبيان: ٧/ ٤٢.

(٨) بحر العلوم: ٢/ ٤٦٩، النكت والعيون: ٤/ ٤٨، المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٨، زاد المسير: ٥/ ٤٦٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١١٠، البحر المحيط: ٦/ ٣٦٨.

(٩) الدرالمنثور: ١٠ / ٥٧٤.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نَجِيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

الراجح في الآية:

قول ابن عباس { ، وهو نفخ الروح فيه؛ وذلك لتحوله خلقا آخر إنسانا، وكان قبل ذلك بالأحوال التي وصفه الله أنه كان بها من نطفة وعلقة ومضغة وعظم، وبنفخ الروح فيه يتحول عن تلك المعاني كلها إلى معنى الإنسانية، كما تحول أبوه آدم بنفخ الروح في الطينة التي خلق منها إنسانا وخلقا آخر غير الطين الذي خلق منه [1].

(٩)

قال تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ١٤﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج، في قوله: ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ١٤﴾ ، قال:" عيسى ابن مريم يَخْلُقُ ".

۞ تخريجه:

أخرجه الثعلبي[3]، والبغوي [4] من طريق زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج، بلفظ " إنما جمع الخالقين؛ لأنّ عيسى كان يخلق، فأخبر جلَّ ثناؤه أنّه يَخلقُ أحسن ممّا كان يخلق ".

وأورده ابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان الأندلسي، والثعالبي في تفاسيرهم [5].

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٤، ٢٥.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٢٥.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٤٣.

(٤) معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٢.

(٥) المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١١٠، البحر المحيط: ٦/ ٣٦٩، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٤٩.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١٠)

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: " ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ ماء هو من السماء ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروى عن مجاهد نحوه [2].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٧.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١١٢، البحر المحيط: ٦/ ٣٧٠، روح المعاني: ١٨ / ١٩.

(١١)

قال تعالـى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ٢٠﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مـجاهد، في قوله: ﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾، قال: " المبارك ".

تخريجه:

أخرجه الفريابي - كما في التغليق [٢]- وآدم بن أبي إياس [٣]، والطبري [٤]، من طريق ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره الثعلبي، وأبوالحسن الماوردي، والبغوي، والقرطبي، وأبو حيان، عن مجاهد [٥].

ونسبه السيوطي [٦] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نَجِيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٩.

(٢) التغليق: ٤ / ٣٧٣.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦٣).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٢٩.

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ٤٤، النكت والعيون: ٤/ ٥٠، معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١١٥، البحر المحيط: ٦/ ٣٧١.

(٦) الدر المنثور: ١٠/ ٥٨٣.

(١٢)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخُراسانيّ، عن ابن عباس { ، في قوله: ﴿طُورِ سَيۡنَآءَ﴾ ، قال: " الجبل الذي نودي منه موسى ﷺ ".

۞ تخريجه :

أخرجه الطبري في موضع آخر من تفسيره، من طريق ابن جريج عن ابن عباس منقطعا، بلفظ " الجبل الذي أنزلت عليه التوراة، يعني على موسى، وكانت بنو إسرائيل أسفل منه " [2].

وأخرجه ابن أبي حاتم[3] من طريق سعيد بن جبير، والحاكم [4]، من طريقي سعيد ابن جبير، ومجاهد،عن ابن عباس { ، بنحوه مختصرا.

وحكاه ابن عطية، والقرطبي، والثعالبي، عن ابن عباس { [5].

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ، ورواية ابن جريج عنه مناولة ؛ ولمتابعة سعيد بن جبير؛ و مجاهد لعطاء؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٠.

(٢) جامع البيان: ٢/ ٥٠.

(٣) التفسير: ١/ ١٢٩، ح (٦٥٢).

(٤) المستدرك: ٣/ ٧٣، ح (٣٧٩٢)، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ٣/ ١٣١، ١٣٢، ح (٤٠٠٢). قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥) المحرر الوجيز: ٤/ ١٣٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١١٤، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٥٠.

(١٣)

قال تعالى: ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ وَصِبۡغٖ لِّلۡأٓكِلِينَ ٢٠﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ ، قال: " تُثْمِرُ ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [٢]، و الطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، ولفظ آدم: " يعني تثمر ".

وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بلفظ " تُثْمِرُ الزيت ".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦٤).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٢.

(٤) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٣.

(١٤)

قال تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿مُنزَلًا مُّبَارَكًا﴾ ، قال: " لنوح حين نزل من السفينة ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٢)]، والطبري[(٣)]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بمثله.

وذكره الماوردي في تفسيره [(٤)]. وعزاه السيوطي[(٥)] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح(١٠٦٥).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٣٨.

(٤) النكت والعيون: ٤/ ٥٣.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٥.

(١٥)

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، [عن مجاهد] [2]: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾ ، قال: " كالرميم الهامد الذي يحتمل السيل ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والطبري[4]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بمثله. ونسبه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦.

(٢) سقطت من النسخة التي اعتمدتها في البحث، وأثبتها المحقق في الحاشية.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦٦).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٤٦.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٧.

(١٦)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: "أولئك ثمود"، يعني قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾

تخريجه:

أخرجه آدم[2] من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بلفظ: " يعني به ثمود".

ونسبه السيوطي[3] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٧)

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾﴾

قال الطبري[4]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾، قال: " يَتْبَع بعضها بعضا ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[5] بمثله، والطبري[6] بنحوه، من طريق ابن أبي نجيح،

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧١، ح (١٠٦٦).

(٣) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٧.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٤٩.

(٥) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح(١٠٦٧).

(٦) جامع البيان: ١٧ / ٤٩.

عن مجاهد.

ونسبه السيوطي[1] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، وقتادة. وروى مثله عن ابن عباس { [2].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٨)

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَعِينٍ﴾ ، قال: " مستوية ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[4]، والطبري[5] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأورده ابن كثير عن مجاهد[6]. وعزاه السيوطي[7] إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم. وروي مثله عن ابن عباس { [8].

---

(١) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٧.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٤٨، ٤٩، الدر المنثور: ٦/ ٩٢.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٥٦.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح(١٠٦٨).

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٥٦.

(٦) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٢٥٦.

(٧) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٩.

(٨) جامع البيان: ١٧/ ٥٦. وانظر الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٩.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٩)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، ﴿وَمَعِينٍ﴾ ، قال: " ماء ".

۞ تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[2] من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[3]، من طريقي ابن أبي نجيح، وأبي يحيى القتات، عن مجاهد، بمثله، وزاد آدم في روايته "الجاري ".

وأورده ابن كثير عن مجاهد[4]. ونسبه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بزيادة لفظ " جار".

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وأبي يحيى القتات لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٥٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح(١٠٦٩).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٥٧.

(٤) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٢٥٦.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٥٨٩.

(٢٠)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً ﴾، قال: " الملة والدين ".

تخريجه:

ذكره الطوسي[2] عن ابن جريج بلفظ: " دينكم دين واحد ".

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢١)

قال تعالى: ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾، قال مجاهد: "كُتُبَهم فرّقوها قِطَعا".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[4]، والطبري[5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ " كتب الله " في رواية الطبري، و بلفظ " الكتب " في رواية آدم.

وذكره الثعلبي، والسمعاني، والبغوي، في تفاسيرهم[6]. ونسبه السيوطي[7]

(١) جامع البيان: ١٧ / ٦٠.

(٢) التبيان في تفسير القرآن: ٧/ ٣٧٥.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٢.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح(١٠٧٠).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٦٢.

(٦) الكشف والبيان: ٧/ ٤٩، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٤٧٨، معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٩.

(٧) الدرالمنثور: ١٠ / ٥٩٦.

إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٢)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿كُلُّ حِزْبٍ﴾ ،" قِطْعةٍ، أهلُ الكتاب " [٢].

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [٣]، والطبري [٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ولفظ الطبري " قطعة، وهؤلاء هم أهل الكتاب "، ولفظ آدم " يعني كل قطعة وهؤلاء أهل الكتاب ".

وأورده ابن الجوزي [٥] عن مجاهد. ونسبه السيوطي [٦] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد، بلفظ " يعني كل قطعة وهؤلاء أهل الكتاب ".

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٦٤.

(٢) هكذا وجدت الأثر مروي، ولا يستقيم معه الكلام؛ ولعل فيه سقط؛ دل عليه التخريج.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح (١٠٧١).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٦٤.

(٥) زاد المسير: ٥/ ٤٧٨.

(٦) الدر المنثور: ١٠ / ٥٩٦.

(٢٣)

قال تعالى: ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٥٤ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ، قال: " في ضلالهم ".

تخريجه:

عزاه السيوطي[2] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بلفظ " في ضلالتهم ".

وروي نحوه عن ابن عباس { [3]، وقتادة [4].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٦٤.

(٢) الدر المنثور: ١٠ / ٥٩٧.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٤٩، معالم التنزيل: ٣/ ٢٤٩.

(٤) تفسيرالقرآن العزيز للصنعاني: ٢ / ٤٠، ح (١٩٧٤).

(٢٤)

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ۝٥٦﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿أَنَّمَا نُمِدُّهُم﴾ ، قال: " نُعْطِيهم "، ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ﴾ ، قال: " نَزيدهم في الخير، نُمْلي لهم "، قال:" هذا لقريش ".

۞ تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس [2]، نحوه، والطبري[3]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ونسبه السيوطي[4]إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٦٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٢، ح (١٠٧٢).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٥.

(٤) الدر المنثور: ١٠/ ٥٩٧.

(٢٥)

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { : ﴿يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ، قال: " المؤمن يُنْفِق ماله ويتصدّق وقلبُه وَجِلٌ أنه إلى ربه راجع".

تخريجه:

أخرج الطبري [2] من طريق عطية العوفي، و عبدالرزاق[3] من طريق مجاهد، عن ابن عباس { ، بلفظ " يُعطون ما أَعْطَوا، وزاد الطبري: " فَرَقا من الله ووجلا من الله".

وأخرج الطبري[4] من طريق معاوية، عن ابن عباس { ، بلفظ "يعملون خائفين". وأخرجه[5] من طريق أبي يحيى القتات، عن مجاهد، بلفظ "المؤمن ينفق ماله وقلبه وجل".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمجيئه من طرق أخرى عن ابن عباس { ؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٦٧، ٦٨.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٦٩.

(٣) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ٤٠، ح (١٩٧٧).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٦٩.

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٦٧.

(٢٦)

قال تعالى: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (٦٣)﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾، قال: " من القرآن".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ " يعني في عمى من هذا القرآن ".

وحكاه النحاس، والماوردي، والقرطبي، والألوسي[٤].

ونسبه السيوطي[٥] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٧٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٧٤).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٧٤.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٤، النكت والعيون: ٤/ ٦٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٣٤، روح المعاني: ١٨/ ٤٧.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٦٠٣.

(٢٧)

قال الطبري[1]: حدثنا عليّ بن سهل، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ﴾ ، قال: " خطايا من دون ذلك الحقّ ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن إياس[2]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ " يعني خطايا من دون ذلك لا بد لهم أن يعملوها ".

وأخرج الطبري [3]، من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، بلفظ " الخطايا ".

وأخرج سفيان الثوري[4]، وعبدالرزاق[5]، والطبري[6]، من طريق العلاء بن عبدالكريم عن مجاهد، بلفظ " أعمال لابد لهم أن يعملوها ".

وذكره النحاس، و القرطبي، وابن الجوزي، والشوكاني عن مجاهد[7].

ونسبه السيوطي[8]إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة القاسم، وابن أبي نجيح، والعلاء بن عبدالكريم لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٧٥.
(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٧٥)
(٣) جامع البيان: ١٧ / ٧٥.
(٤) التفسير: ص٢١٧، ح (٦٩٧).
(٥) التفسير: ٢/ ٤٠، ح (١٩٧٥).
(٦) جامع البيان: ١٧/ ٧٦.
(٧) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٣٤، زاد المسير: ٥/ ٤٨١، فتح القدير: ٣/ ٦٦٦.
(٨) الدر المنثور: ١٠ / ٦٠٣.

(٢٨)

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال ثنا الحسين، قال ثنا حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ ﴾ ، قال: " عذاب يوم بدر"، ﴿إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ ، قال: " الذين بمكة ".

تخريجه :

حكاه الماوردي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، والألوسي عن ابن جريج [٢]. وروى نحوه عن ابن عباس[٣] ﴿ ، ومجاهد [٤].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٩)

قال تعالى: ﴿ قَدۡ كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ ، قال: " تستأخرون".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [٦]، والطبري [٧]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد،

(١) جامع البيان: ١٧ / ٧٨.

(٢) النكت والعيون: ٤/ ٦٠، المحرر الوجيز: ٤/ ١٤٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٣٥، البحر المحيط: ٦/ ٣٨٠، روح المعاني: ١٨/ ٤٨.

(٣) تفسير النسائي: ٢/ ١٠٠، ح (٣٧٣).

(٤) تفسير سفيان الثوري: ص٢١٧، ح (٦٩٨).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٧٩، ٨٠.

(٦) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٧٦).

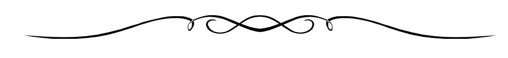
(٧) جامع البيان: ١٧ / ٨٠.

بمثله. وذكره النحاس، والماوردي، والقرطبي، عن مجاهد[1].

وعزاه السيوطي[2] إلى عبد بن حميد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٣٠)

قال تعالى: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

قال الطبري [3]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ قال: " بمكة بالبلد".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، نحوه.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره السمرقندي، والماوردي في تفسيريهما [5]. وعزاه السيوطي[6] إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

(١) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٤، النكت والعيون: ٤/ ٦٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٣٦.

(٢) الدرالمنثور: ١٠ / ٦٠٥.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٨١، ٤٤٣.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٧٧).

(٥) بحرالعلوم: ٢/ ٥٠٦، النكت والعيون: ٤/ ٦١.

(٦) الدر المنثور: ١٠ / ٦٠٦.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٣١)

قال الطبري [(١)]: **حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد:** ﴿سَٰمِرًا﴾ ، **قال: "مجالس".**

۞ تخريجه:

أخرجه الطبري، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد بلفظ "مجلسا بالليل"[(٢)].

وعزاه السيوطي[(٣)] إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٨٣، ٤٤٣.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٨٣، ٤٤٣.

(٣) الدر المنثور: ١٠/ ٦٠٦.

(٣٢)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿تَهْجُرُونَ﴾ قال:" بالقول السيئ في القرآن".

تخريجه:

أخرج الطبري [٢] مثله، وآدم بن أبي إياس [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، نحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وزاد آدم، وابن أبي حاتم في روايتهما " يقولون هو سحر".

وذكره النحاس، والسمرقندي، والثعلبي، والماوردي، والبغوي، والثعالبي، عن مجاهد [٥]. وعزاه السيوطي [٦] إلى الفريابي، عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٨٥، ٤٤٣.
(٢) جامع البيان: ١٧ / ٨٥، ٤٤٣.
(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح (١١٢٧).
(٤) تفسير القرآن: : ٨/ ٢٦٨٧، ح (١٥١١٧).
(٥) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٥، الكشف والبيان: ٧/ ١٣٢، بحرالعلوم: ٢/ ٥٠٦، ٥٦١، النكت والعيون: ٤/ ٦١، معالم التنزيل: ٣/ ٣٣٢، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٩.
(٦) الدر المنثور: ١٠ / ٦٠٦، ١١ / ١٧٠.

(٣٣)

قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عكرمة، عن ابن عباس { ، في قوله: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾ **، قال: " لعَمْري لقد جاءهم ما لم يأت آباءهم الأوّلين، ولكن: أو لم يأتهم ما لم يأت آباءهم الأوّلين؟ ".**

تخريجه :

ذكره الثعلبي، والقرطبي في تفسيريهما [2].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة، حدث عنه مرسلا [3].

(٣٤)

قال تعالى: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾﴾

قال الطبري [4]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ﴾ **، قال: " الحقّ: الله ".**

تخريجه :

نقله الواحدي، والبغوي، وابن عطية [5]، وابن الجوزي، والقرطبي، والثعالبي،

(١) جامع البيان: ١٧ / ٨٧.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٥٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١٣٩.

(٣) السير: ٦/ ٣٢٦، التهذيب: ٥/ ٣٠٣.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٨٩.

(٥) أنكر ابن عطية هذا التأويل، وقال: " هذا ليس من نمط الآية.. "، ورجح أن يكون المراد بالحق: الصواب =

والشوكاني عن ابن جريج [1].

وروي عن مجاهد[2]، وأبي صالح[3]، وقتادة [4]، والسدي[5]، مثله.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.



= والمستقيم، بشرط أن يكون المذكور قبل، الذي جاء به محمد ﷺ، ويستقيم على هذا فساد السماوات والأرض ومن فيهن لو كان بحكم هوى هؤلاء. قلت: يصح أن يكون الحق هو الله، وبهذا قال الراغب الأصفهاني، وقال الشيخ الشنقيطي: ومعلوم أن الحق من أسمائه الحسنى، كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾﴾ النور آية ٢٥، وقوله ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ لقمان آية ٣٠. وعلى هذا القول فالمعنى: لو أجابهم الله إلى تشريع ما أحبوا تشريعه، وإرسال من اقترحوا إرساله، بأن جعل أمر التشريع وإرسال الرسل، ونحو ذلك تابعًا لأهوائهم الفاسدة، لفسدت السموات والأرض ومن فيهن. مفردات ألفاظ القرآن: ص٢٤٦، أضواء البيان: ٥/ ٨٧٨، ٨٧٩.

(١) الوسيط: ٣/ ٢٩٥، معالم التنزيل: ٣/ ٢٥٢، المحرر الوجيز: ٤/ ١٥١، زاد المسير: ٥/ ٤٨٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٤٠، الجواهر الحسان: ٢/ ١٠٢، فتح القدير: ٣/ ٦٧٠.

(٢) زاد المسير: ٥/ ٤٨٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٤٠.

(٣) تفسير الثوري: ص٢١٨، ح (٧٠٢)، جامع البيان: ١٧/ ٨٩.

(٤) فتح القدير: ٣/ ٦٧٠.

(٥) زاد المسير: ٥/ ٤٨٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٦١.

(٣٥)

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ٧٤﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس } ، قوله: ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾، قال: "العادلون".

تخريجه :

أخرجه البخاري [٢] – معلقا–، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤] – كما في التغليق – من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس } . وذكره النحاس، والماوردي، وأبو حيان في تفاسيرهم [٥]. ونسبه السيوطي [٦] إلى ابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس؛ورواية ابن جريج عنه مناولة ؛و بمتابعة علي بن أبي طلحة [٧] لعطاء الخراساني؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٩١.

(٢) الصحيح، سورة المؤمنون، ص٥٦٦. أشار ابن حجر بوصله في التغليق من طريق ابن أبي حاتم، وفي الفتح من طريق الطبري. تغليق التعليق: ٤/ ٢٦٣، الفتح: ٩/ ٣٧٦.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٩٢.

(٤) تغليق التعليق: ٤/ ٢٦٣.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٦، النكت والعيون: ٤/ ٦٣، البحر المحيط: ٦/ ٣٨٣.

(٦) الدر المنثور: ١٠ / ٦١٠.

(٧) علي بن أبي طلحة، صدوق قد يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره. التقريب: ١/ ٤١٥.

قال السيوطي: وقال قوم: لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير، وإنما أخذه عن مجاهد أو سعيد بن جبير. قال ابن حجر: بعد أن عرفت الواسطة، وهو ثقة فلا ضير في ذلك. وقال الإمام أحمد: بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثير. الإتقان (٤/ ٢٠٧)

(٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ ﴾ ، قال: " الجوع ".

تخريجه:

حكاه الطوسي، والقرطبي، وأبو حيان، عن ابن جريج [2]. وروي عن ابن عباس ﴿ ، نحوه [3].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٧)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾

قال الطبري[4]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ ﴾، قال: " الجوع والجدب، ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ ﴾ فصبروا، ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي عن الضحاك مثله [5].

(١) جامع البيان: ١٧ / ٩٢.

(٢) التبيان في تفسير القرآن: ٧/ ٣٨٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١٤٢، البحر المحيط: ٦/ ٣٨٣.

(٣) زاد المسير: ٥/ ٤٨٥، البحر المحيط: ٦/ ٣٨٣.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٩٤.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٤٣.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٨)

قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴾ **، قال: " يوم بدر ".**

۞ تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة[2]، والطبري[3]، وابن مردويه كما في الدر[4]، والثعلبي[5]، عن ابن عباس { . وأورده السمعاني عن مجاهد[6].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٩٥.

(٢) المصنف: كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى، ومتى كانت وأمرها، ٨/ ٤٧٠، ح (١٢).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٩٤.

(٤) الدر المنثور: ١٠ / ٦١٢.

(٥) الكشف والبيان: ٧ / ٥٣.

(٦) تفسير القرآن: ٣/ ٤٨٦.

(٣٩)

قال الطبري[1]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴾ ، قال: " لكفار قريش الجوع، وما قبلها من القصة [2] لهم أيضا ".

وقال[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، بنحوه، إلاّ أنه قال: " وما قبلها أيضا ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده القرطبي في جامعه [5].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

الراجح في الآية:

رجح الإمام ابن جرير الطبري قول مجاهد، حيث قال: القول الذي قاله مجاهد أولى بتأويل الآية؛ لصحة الخبر الذي ذكرناه قبل عن ابن عباس { [6]، أن هذه الآية

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٩٥.

(٢) يقصد بها قصة المجاعة التي أصابت كفار قريش بدعاء النبي ﷺ. والله أعلم.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٩٥.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٧٨).

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٤٣.

(٦) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧ / ٩٣)، والبيهقي في الدلائل، باب سرية نجد، (٤/ ٨١)، والواحدي في أسباب النزول (ص٣٢٤،ح: ٦٢٩)، وعزاه السيوطي في الدر(١٠/ ٦١١) إلى أبي نعيم في المعرفة.

نزلت على رسول الله ﷺ في قصة المجاعة التي أصابت قريشا بدعاء رسول الله ﷺ عليهم، وأمر ثُمامة بن أُثال، وذلك لا شكّ أنه كان بعد وقعة بدر[1].

(٤٠)

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾، قال: "خزائن كل شيء".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والطبري[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وحكاه الماوردي، والقرطبي [5] عن مجاهد.

وعزاه السيوطي[6] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره



(١) جامع البيان: ١٧ / ٩٥.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٠٠.

(٣) تفسير مجاهد، ص١٧٣، ح (١٠٧٩).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ١٠٠.

(٥) النكت والعيون: ٤/ ٦٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ١٤٥.

(٦) الدر المنثور: ١٠/ ٦١٣.

(٤١)

قال تعالى: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٠٠ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال النبيّ ﷺ لعائشة < : « إذَا عايَنَ المُؤْمِنُ المَلائِكَةَ قالُوا: نُرْجِعُكَ إلى الدّنْيا؟ فَيَقُولُ: إلى دار الهُمُوم وَالأحْزَانِ؟ فَيَقُولُ: بَل قُدُمًا إلى الله. وأمَا الكافِرُ فَيُقال: نُرْجِعُكَ؟ فيَقُولُ: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ ﴾. الآية.

تخريجه :

ذكره الثعلبي، والفخر الرازي، عن عائشة، مرفوعا من غير سند[2]. وأورده الزمخشري، والبيضاوي، وأبو السعود، عن النبيﷺ[3].

وعزاه السيوطي[4] إلى ابن المنذر عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك زمن النبي ﷺ.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٠٧، ١٠٨.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٥٦، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ١٠٥.

(٣) الكشاف: ٤/ ٢٤٩، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢/ ١١٢، إرشاد العقل السليم: ٦/ ١٥٠.

(٤) الدر المنثور: ١٠ / ٦١٦، ٦١٧.

(٤٢)

قال تعالى: ﴿أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٠﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٠﴾ ، قال: " حِجازٌ بين الميت والرجوع إلى الدنيا ".

۞ تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس [2]، نحوه، والطبري[3]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره النحاس، والثعلبي، والماوردي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير، والخطيب الشربيني، عن مجاهد[4]. وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ١١٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٣، ح (١٠٨٠).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ١١٠.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٨، الكشف والبيان: ٧/ ٥٦، النكت والعيون: ٤/ ٦٧، معالم التنزيل: ٣/ ٢٥٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٥٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٦٦، السراج المنير: ٢/ ٥٩١.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٦١٧، ٦١٨.

(٤٣)

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن [ابن جريج][(٢)]: ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾[(٣)]، قال: " لا يُسأل أحدٌ يومئذٍ بنسب شيئاً، ولا يتساءلون، ولا يَمتُّ إليه برَحمٍ".

تخريجه:

أخرجه الثعلبي من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بمثله [(٤)].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

غريب الأثر:

المتُّ: التَّوَسُّل والتَّوَصُّل بحُرْمةٍ، أو قَرابة أو غير ذلك [(٥)].

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ١١٣.

(٢) (ابن جريج) ساقط من النسخة التي اعتمدتها في البحث، وأثبته من الكشف والبيان (٧/ ٥٦)، والدرالمنثور(١٠/ ٦١٩، ٦٢٠)

(٣) أشكلت هذه الآية؛ مع قوله تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ سورة الصافات، آية ٢٧، سورة الطور، آية ٢٥. فأثبت التساؤل في هذه الآية، ونفاه في الآية السابقة ؟؟ والجواب عن هذا، وهو معنى قول عبدالله بن عباس { - أخرجه الطبري في تفسيره: (١٧/ ١١٢) من طريق علي بن أبي طلحة - أنه إذا نفخ في الصور أول نفخة تقطعت الأرحام وصعق من في السموات ومن في الأرض، وشغل بعض الناس عن بعض بأنفسهم فعند ذلك لا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون، وأما في النفخة الثانية فيقع التساؤل. ينظر تأويل مشكل القرآن: ص٦٦، ٦٧، معاني القرآن، للنحاس: ٢/ ٧٨٨، ٧٨٩، البحر المحيط: ٦/ ٣٨٨.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ٥٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٣٠.

(٤٤)

قال تعالى: ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ " تَنْفَح ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(٤٥)

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: " ﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ التي كُتبت علينا ".

۞ تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس[3]، وابن أبي حاتم[4]، نحوه، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[5]، مثله، من طريقي القاسم بن أبي بزة، و ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه النحاس، والواحدي، عن مجاهد[6]. ونسبه السيوطي[7] إلى عبد بن حميد.

(١) جامع البيان: ١٧ / ١١٥.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ١١٨.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧٤، ح (١٠٨١).

(٤) تفسير القرآن: : ٨/ ٢٥٠٨، ح (١٤٠٤٣).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ١١٧.

(٦) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٩، الوسيط: ٣/ ٢٩٩.

(٧) الدر المنثور: ١٠ / ٦٢٤.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٤٦)

وقال[1]: قال ابن جريج: " بلغنا أن أهل النار نادوا خَزَنة جهنم أنْ: ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [2]، فلم يجيبوهم ما شاء الله، فلما أجابوهم بعد حين قالوا: ادعوا ﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۝٥٠﴾ [3]. قال: ثم نادوا مالكا: ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ﴾ [4] فسكت عنهم مالك خازن جهنم أربعين سنة، ثم أجابهم فقال: ﴿قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝٧٧﴾ [5]. ثم نادى الأشقياء ربهم، فقالوا: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ۝١٠٦ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ۝١٠٧﴾، فسكت عنهم مثل مقدار الدنيا، ثم أجابهم بعد ذلك تبارك وتعالى: ﴿قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝١٠٨﴾ ".

۞ تخريجه:

عزاه السيوطي[6] إلى ابن المنذر عن ابن جريج.

وروى ابن أبي شيبة[7]، وهناد[8]، وابن أبي الدنيا [9]، وابن أبي حاتم[10]،

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ١١٨.

(٢) سورة غافر، الآية ٤٩.

(٣) سورة غافر، الآية ٥٠.

(٤) سورة الزخرف الآية ٧٧.

(٥) سورة الزخرف الآية ٧٧.

(٦) الدر المنثور: ١٠ / ٦٢٧.

(٧) المصنف: كتاب ذكر النار، باب "ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته "، ٨/ ٩٢، ح (٦).

(٨) الزهد: باب الخلود في النار، ١/ ٣١٥، ح (٢١٦).

(٩) صفة النار: ص١١٢، ح (١٦٨).

(١٠) التفسير: ٨/ ٢٥٠٩، ح (١٤٠٤٧).

والحاكم[1]، والبيهقي في البعث [2]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالرزاق - بلاغا - عن قتادة [3]، بنحوه مختصرا، وزيادة " قال: فلم يَنْبِس[4] القوم بعد ذلك بكلمة، إن كان إلا الزفير والشهيق".

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يذكر ابن جريج عمن بلغه. وله شاهد صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص، صححه الحاكم في المستدرك، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح [5].

(٤٧)

قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾﴾

قال الطبري[6]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ﴾ ،قال: " الملائكة ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [7]، والطبري[8]، وابن أبي حاتم [9]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بمثله.

---

(١) المستدرك: ٣/ ٦، ح (٣٥٤٣)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) باب دعاء أهل النار بالويل والثبور والزفير والشهيق ونكالهم، ص٣١٢، ح (٦٤٨).

(٣) التفسير: ٢ / ٤٢، ح (١٩٩١).

(٤) أي لم ينطق، وأصل النبس: الحركة، ولم يستعمل إلا في النفي.النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٠٣.

(٥) المستدرك: ٣/ ٦، ح:٣٥٤٣، مجمع الزوائد: ١٠/ ٣٩٦.

(٦) جامع البيان: ١٧ / ١٣١.

(٧) تفسير مجاهد: ص١٧٤، ح (١٠٨٢).

(٨) جامع البيان: ١٧ / ١٣١.

(٩) التفسير: ٨/ ٢٥١٢، ح (١٤٠٦٤).

وحكاه النحاس، والسمرقندي، والثعلبي، والماوردي، وابـن الجـوزي، والقرطبـي، وأبو حيان، والألوسي [(١)].

وعزاه السيوطي[(٢)] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهـد. وعلقـه البخاري عن ابن عباس [(٣)].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابـن جـريج؛ يرتقـي إلى الحسـن لغيره.

(٤٨)

قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥﴾

قال الطبري[(٤)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عـن ابـن جـريج: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾، قال: " باطلاً ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) معاني القرآن: ٢/ ٧٨٩، بحر العلـوم: ٢/ ٥١٤، الكـشف والبيـان: ٧/ ٥٩، النكـت والعيـون: ٤/ ٦٩، زاد المسير: ٥/ ٤٩٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٥٦، البحر المحيط: ٦/ ٣٩٠، روح المعاني ١٨/ ٧٠.

(٢) الدر المنثور: ١٠/ ٦٢٩.

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، سورة المؤمنون، ص٥٦٦. أشار بوصله ابن حجـر في التغليـق مـن طريـق ابـن أبي حاتم عن ابن عباس. وصححه في الفتح عن مجاهد. التغليق: ٤/ ٢٦٣، الفتح: ٩/ ٣٧٦.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ١٣٣.

(٤٩)

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُۥ بِهِۦ ﴾ ، قال: " حُجة ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق آخر، عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد، بمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة القاسم بن أبي بزة لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ١٣٤.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٣٤.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة النور

(٥٠)

قال تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ①﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ ، قال: " الأمر بالحلال، والنهى عن الحرام ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٢)]، والطبري[(٣)]، والطحاوي [(٤)]، وابن أبي حاتم[(٥)]، من طريق، ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وحكاه الماوردي، والسمعاني، وابن كثير عن مجاهد [(٦)]. وعزاه السيوطي[(٧)]إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

وأخرج الطحاوي من طريق سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، بمثله [(٨)].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ١٣٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٥، ح (١٠٨٤).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ١٣٧.

(٤) شرح مشكل الآثار: ١٤/ ٢٧٢.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٥١٦، ح (١٤٠٨٢).

(٦) النكت والعيون: ٤/ ٧٠، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٤٩٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣ / ٢٧١.

(٧) الدر المنثور: ١٠ / ٦٣٣.

(٨) شرح مشكل الآثار: ١٤/ ٢٧٢

(٥١)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج: ﴿ وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾. قال ابن جريج: " الحلال والحرام والحدود ".

۞ تخريجه :

نسبه السيوطي[٢] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٥٢)

قال تعالى: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ﴾

قال الطبري[٣]: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن عُلَية، عن ابن جُرَيج، قال: سمعت عبدالله بن أبي مُلَيْكة، يقول: ثني عبيدالله بن عبدالله بن عمر، أن عبدالله بن عمر ﷺ حدّ جارية له، فقال للجَالِد، وأشار إلى رِجلِها وإلى أسفلها، قلت: فأين قول الله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ ﴾ ؟ قال: أفأقتلها؟.

۞ تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق ابن جريج، وابن أبي حاتم[٦]،

(١) جامع البيان: ١٧/ ١٣٨، ١٣٩.

(٢) الدر المنثور: ١٠/ ٦٣٣، ٦٣٤.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ١٤٠.

(٤) المصنف، كتاب الطلاق، باب ضرب المرأة، ٧/ ٣٧٦ ح (١٣٥٣٧).

(٥) السنن الكبرى، كتاب الحدود، باب حد الرجل أمته إذا زنت: ٨/ ٢٤٥.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٥١٨، ح (١٤٠٩٥).

من طريق نافع، عن عبدالله بن أبي مُلَـيْكَة، به، وبنحوه.

وعزاه السيوطي [1] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(٥٣)

قال الطبري [٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾، قال: " لا تضيعوا حدود الله ".

قال ابن جُرَيج: وقال مجاهد: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾: لا تضيعوا الحدود في أن تُقِيمُوها ". وقالها عطاء بن أبي رباح.

۞ تخريجه:

أثر ابن جريج: تفرد الطبري بروايته عن ابن جريج.

أثر مجاهد وعطاء: أخرج سفيان الثوري[٣]، وعبدالرزاق[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، والطبري[٦]، وابن أبي حاتم [٧]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرج عبدالرزاق[٨]، من طريق ابن جريج، وابن أبي شيبة [٩]،

---

(١) الدر المنثور: ١٠/ ٦٣٥، ٦٣٦.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٤٠، ١٤١.

(٣) التفسير: ص٢٢٠، ح (٧٠٧).

(٤) التفسير ٢/ ٤٣، ح (١٩٩٨).

(٥) المصنف،كتاب الحدود،باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾،٦/ ٥٤٦، ح (٤)،(٦).

(٦) جامع البيان: ١٧/ ١٤٢.

(٧) التفسير: ٨/ ٢٥١٨، ح (١٤٠٩٦)، ح (١٤٠٩٧).

(٨) المصنف، كتاب الطلاق، باب ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ ، ٧/ ٣٦٧، ح (١٣٥٠٣).

(٩) المصنف، كتاب الحدود، باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ ، ٦/ ٥٤٦، ح (٤)، (٥).

والطبري[١]، وابن أبي حاتم [٢]، من طريق الحجاج، عن عطاء نحوه.

ورواه البغوي في تفسيره عن مجاهد، وعطاء [٣]. وأورده النحاس، والجصاص، وابن عطية، وأبو حيان، وابن كثير، والألوسي، عن مجاهد وعطاء [٤]، وابن الجوزي، والفخر الرازي، عن مجاهد [٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق. وقول ابن جريج محمول على السماع؛ لقوله: إذا قلت: " قال عطاء " فأنا سمعته منه، وإن لم أقل: " سمعت " [٧].



(١) جامع البيان: ١٧ / ١٤١.

(٢) التفسير: ٨/ ٢٥١٩، ح (١٤١٠١).

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٢٦٤.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٧٩٣، أحكام القرآن: ٣/ ٢٥٩، المحرر الوجيز: ٤/ ١٦١. البحر المحيط: ٦/ ٣٩٤، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٧٢، روح المعاني: ١٨/ ٨٣.

(٥) زاد المسير: ٦/ ٧، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ١٤٨.

(٦) الدر المنثور: ١٠/ ٦٣٤.

(٧) أخبار المكيين: ص٣٥٦.

(٥٤)

قوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢﴾

قال الطبري[(١)]: حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة، قال: " ليحضر رجلان فصاعدا ".

تخريجه:

ذكره الماوردي، والسمعاني، والزمخشري، والخطيب الشربيني، عن عكرمة[(٢)].

وأورده الثعلبي، والبغوي، ابن عطية، وابن الجوزي، والفخر الرازي، والقرطبي، وأبو حيان، عن عكرمة وعطاء[(٣)].

وروي نحوه عن ابن عباس { [(٤)]، وسعيد بن جبير[(٥)]، وإسحاق بن راهويه[(٦)].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن عطاء؛ وله شواهدعن ابن عباس { ، وسعيد بن جبير، وعطاء، وإسحاق بن راهويه .

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ١٤٧.

(٢) النكت والعيون: ٤/ ٧٢، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٤٩٩، الكشاف: ٤/ ٢٦٤، السراج المنير: ٢/ ٥٩٧.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٦٤، معالم التنزيل: ٣/ ٢٦٤، المحرر الوجيز: ٤/ ١٦٢، زاد المسير: ٦/ ٨، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ١٤٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٦٦، البحر المحيط: ٦/ ٣٩٥.

(٤) بحر العلوم: ٣/ ٥١٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٥٢٠، ح (١٤١١٤).

(٦) روح المعاني: ١٨/ ٨٣.

(٥٥)

قال تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن عُلَـيَّة، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، في قولـه: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ﴾ ، قـال: " بغايـا متعالـمات كنّ في الجاهلية، بَغِيُّ آل فلان وبَغِيُّ آل فلان، فـأنزل الله: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ ، فحكَم الله بذلك من أمر الـجاهلـية علـى الإسلام ". فقال له سليـمان بن موسى: أبلغك ذلك عن ابن عبـاس؟ فقال: نعم.

تخريجه :

أخرجه أبـو عبيـد [(٢)]، والطـبري [(٣)] مـن طريـق حجـاج، والبيهقـي [(٤)]، مـن طريـق عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن جريج، به، وبنحوه. ولفظ البيهقي "مُتَعَلِنَـات أو مُعْلِنَـات" بدل "متعالمات".

وأخرج ابن أبي شيبة [(٥)]، من طريق شعبة بن دينار، والطبري [(٦)] من عدة طـرق، عـن ابن عباس { ، بنحوه مختصرا.

وعزاه السيوطي[(٧)] إلى عبد بـن حميـد، وأبي داود في ناسـخه، وابـن المنـذر، عـن ابـن عباس { .

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٥٤.

(٢) الناسخ والمنسوخ: ص١١٢، ح(١٩٤).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ١٥٤.

(٤) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب نكاح المحدثين وما جاء في قول الله عزوجل: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ ، ٧/ ١٥٣.

(٥) المصنف، كتاب النكاح، باب في قوله: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ ، ٣/ ٣٧٦، ح (٩).

(٦) جامع البيان: ١٧ / ١٥٣، ١٥٤.

(٧) الدر المنثور: ١٠/ ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(٥٦)

قال الطبري [١]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ ، قال: " رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوانٍ بغايا مُتَعَالِمات كنّ في الجاهلية، فقيل لهم: هذا حرام، فأرادوا نكاحهن، فحرَّم الله عليهم نكاحهن ".

وقال[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد بنحوه، إلاّ أنه قال: " بغايا مُعْلِنات كنّ كذلك في الجاهلية ".

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد [٣]، من طريق حجاج، و الشافعي[٤]، والبيهقي [٥]، من طريق مسلم ابن خالد، عن ابن جريج، به، وبنحوه مختصرا.

وأخرجه آدم بن أبي إياس [٦]، وابن أبي شيبة [٧]، من طريق ابن أبي نجيح، والثوري[٨]، من طريق سلمة بن كُهَيْل، عن مجاهد، بنحوه، وبلفظ " متعَالِمات " بدل " مُعْلِنات "، وعند الثوري " معلومات ".

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٥٣.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٥٣.

(٣) الناسخ والمنسوخ: ص١٠١، ح(١٧٢).

(٤) الأم: ٥/ ١٥٨.

(٥) معرفة السنن والآثار، باب نكاح المحدثين، ٥/ ٢٧٣، ح (٤١٣٤).

(٦) تفسير مجاهد: ص١٧٥، ح (١٠٨٥)

(٧) المصنف، كتاب النكاح، باب في قوله: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ ، ٣/ ٣٧٦، ح (١٤).

(٨) تفسير سفيان الثوري: ص٢٢٠، ح (٧١٠).

ونسبه السيوطي [١] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وإرساله؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وسلمة، لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٥٧)

قال الطبري[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قال: نسختها التي بعدها ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ﴾[٣]، وقال: " إنهنّ من أَيَامى المسلمين ".

۞ تخريجه:

أخرجه الثوري[٤]، والشافعي[٥]، والقاسم بن سلام [٦]، وسعيد بن منصور[٧]، وابن أبي شيبة [٨]، وابن أبي حاتم[٩]، والنحاس [١٠]، والجصاص [١١]، والثعلبي[١٢]، والبيهقي[١]،

---

(١) الدر المنثور: ١٠/ ٦٤٠.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ١٦٠.

(٣) رقم الآية: ٣٢.

(٤) تفسير الثوري: ص٢٢١، ح(٧١٢).

(٥) الأم: ٥/ ٢١٩.

(٦) الناسخ والمنسوخ: ص١٠٠، ح (١٧١).

(٧) السنن: باب ما جاء في الرجل يزنى وقد تزوج امرأة ولم يدخل بها، ١/ ٢٢٠، ح (٨٦٢).

(٨) المصنف، كتاب النكاح، باب في قوله: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ ، ٣/ ٣٧٥، ح (٣).

(٩) التفسير: ٨/ ٢٥٢٤، ح (١٤١٣٤).

(١٠) الناسخ والمنسوخ: ص١٩٧.

(١١) أحكام القرآن، باب تزويج الزانية، ٣/ ٢٦٥.

(١٢) الكشف والبيان: ٧/ ٦٦.

وابن الجوزي[٢]، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، به، وبنحوه. وعزاه السيوطي[٣] إلى أبي داود في ناسخه، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن سعيد بن المسيب.

درجة الأثر:

إسناده حسن ؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٥٨)

قال ابن أبي حاتم[٤]: حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، أنبا ابن جريج، عن عطاء، قوله: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾، قال: "أو مشرك لهن". قلت: "أبلغك عن ابن عباس { ، قال: نعم".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده صحيح .

(١) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب نكاح المحدثين، ٧ / ١٥٤.

(٢) نواسخ القرآن: ص٤٠٤، ٤٠٥.

(٣) الدر المنثور: ١٠/ ٦٤٥.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٥٢٦، ح (١٤١٤٧).

(٥٩)

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ ﴾

قال الطبري[1]: ثنا ابن بشار، ثنا عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن جُرَيج، عن عمران بن موسى، قال: " شهدت عمر بن عبدالعزيز أجاز شهادة القاذف ومعه رجل ".

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[2] عن ابن جريج، ووكيع[3] من طريق حجاج عن ابن جريج، به، وبنحوه، ولم يذكرا لفظ: " ومعه رجل "، وزاد عبدالرزاق مع عمر: أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأخرجه أيضا عن ابن جريج، به، مطولا، وفيه قصة[4].

وأخرجه الخلال -كما في التغليق[5]-، من طريق ابن المبارك، به، وبنحوه. والبخاري[6] - معلقا - عن عمر. وذكره الثعلبي، في تفسيره[7].

وأخرج عبدالرزاق عن ابن جريج، عن عطاء، وابن طاوس عن أبيه، بنحوه[8].

وروي عن (مسروق، وعبدالله بن عتبة، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير،

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٦٧.

(٢) المصنف، كتاب الطلاق، باب قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ ، ٧/ ٣٨٣، ح (١٣٥٦٠)، باب شهادة القاذف، ٨/ ٣٦١، ح (١٥٥٤٦).

(٣) أخبار القضاة: ١/ ١٤٦.

(٤) المصنف، كتاب الطلاق، باب قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ ، ٧/ ٣٨٥، ح (١٣٥٦٩).

(٥) تغليق التعليق: ٣/ ٣٧٩.

(٦) الصحيح، كتاب الشهادات، باب شهادة القاذف والسارق، ص٣٠٥. أشار ابن حجر بوصله في التغليق والفتح من طريق الطبري والخلال. تغليق التعليق: ٣/ ٣٧٨، ٣٧٩، الفتح: ٥/ ٥٨٤.

(٧) الكشف والبيان: ٧/ ٦٧.

(٨) المصنف، كتاب الطلاق، باب قوله: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا﴾ ٧/ ٣٨٣، ح (١٣٥٦١)، ح (١٣٥٦٢).

وسليمان بن يسار، والشعبي، ومجاهد)[1]، وعكرمة [2]، و(الضحاك والزهري)[3]، إجازة شهادة القاذف إذا تاب[4]، بدون أن يكون معه رجل، وبه قال مالك والشافعي[5].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه عمران بن موسى؛ مقبول؛ ولم يُتَابع .

وبما ذهب إليه عمر بن عبدالعزيز قال الآخرون كقوله .

(٦٠)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦ ﴾

قال الطبري[6]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عكرِمة، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ ﴾، قال: " هلال بن أُمَيّة، والذي رُمِيَتْ به شريك بن سَحْماء، والذي اسْتَفْتَى عاصم بن عديّ ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨.

(٢) معالم التنزيل: ٣/ ٢٦٦.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ١٦٧، ١٦٨.

(٤) اختلاف العلماء في قبول شهادة القاذف مبني على اختلافهم في تعلق الاستثناء بالمَعْنَيَيْن الأَخِيْرَين مع إجماعهم على أن التوبة لا تُسْقِط الحد الواجب، والراجح قبول شهادته بعد التوبة، ويزول عنه اسم الفسق، سواء كان بعد إقامة الحد أو قبله، وبهذا قال الجمهور. ينظر جامع البيان: ١٧ / ١٧٢، ١٧٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١٧٩، الفتح: ٥/ ٥٨٣.

(٥) الأم : ٦/ ٢٠٩ ، وانظر معالم التنزيل: ٣/ ٢٦٦.

(٦) جامع البيان: ١٧ / ١٨٥، ١٨٦.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة.

(٦١)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني الزهريّ عن الـمُلاعَنَة والسُّنَّة فيها، عن حديث سهل بن سعد ﷺ: " أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبيّ ﷺ، فقال: أرأيتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيَقْتُله فتَقْتُلُونه؟ أم كيف يفعل؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر من أمر الـمُتَلاعِنَيْن، فقال رسول الله ﷺ: " قَدْ قَضَى اللهُ فِيكَ وَفِي امْرأتكَ "، فتلاعنا وأنا شاهد. ثم فارقها عند رسول الله ﷺ، فكانت السُّنَة بعدها أن يُفَرّق بين المتلاعِنَين. وكانت حاملةً، فأنكَرَه، فكان ابنُها يُدعى إلى أمه، ثم جرت السُّنَة أن ابنها يَرِثُها وترِثُ ما فرض الله لها ".

۞ تخريجه:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق يحيى بن موسى، ومحمد بن رافع، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وصرح ابن جريج بالإخبار عن الزهري؛ وبمتابعة يحيى بن موسى، ومحمد بن رافع للحسين؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٨٦.

(٢) الصحيح، كتاب الصلاة، باب: باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء، ص٥٧، ح (٤٢٣)، كتاب الطلاق، باب: التلاعن في المسجد، ص٦٤٢، ح (٥٣٠٩)، كتاب الأحكام، باب من قضى ولاعن في المسجد، ص٨٣٣، ح (٧١٦٦).

(٣) الصحيح: كتاب اللعان، ص٦٢٢، ح (١١٤٩٢).

(٦٢)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾، "هم أصحاب عائشة".

قال ابن جُرَيج [2]: قال ابن عباس: " ﴿جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ الآية، الذين افْتَرَوا على عائشة: عبدالله بن أُبيّ، وهو الذي تولى كِبْره، وحسان، ومِسْطَح، وحَمْنه بنت جحش ".

۞ تخريجه :

أثر مجاهد: أخرجه ابن جرير الطبري [3]، والطبراني[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، وزاد الطبري: " عبدالله بن أُبيّ بن سلول، ومِسْطَح، وحسان".

ونسبه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن عباس { : أخرجه الطبراني[6] من طريق ابن جريج، عن عطاء به ، وبلفظ "يريد جاؤوا بالكذب على عائشة أربعة منكم". وعزاه السيوطي[7] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس { .

ويشهد له ما رواه البخاري[8]عن عائشة رضي الله عها قالت: " وكان الذي يتكلم فيه

(١) جامع البيان: ١٧ / ١٩٠.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ١٩٠، ١٩٦.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ١٩٢.

(٤) المعجم الكبير: ٢٣/ ١١٤، ح (١٧٠).

(٥) الدر المنثور: ١٠/ ٦٩٤، ٦٩٥.

(٦) المعجم الكبير: ٢٣/ ١١٣، ١١٤، ح (١٦٩).

(٧) الدر المنثور: ١٠/ ٦٩٥.

(٨) الصحيح، كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا =

مِسْطَح وحسان بن ثابت والمنافق عبدالله بن أُبيّ، وهو الذي كان يَسْتَوْشِيه ويَجْمَعُه، وهو الذي تولى كبره منهم هو وحَمْنة... " الحديث.

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن عباس { : إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس، ويرتقي الأثر إلى الحسن لغيره؛ لورود الشاهد الصحيح عند البخاري.

(٦٣)

قال تعالى: ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ ، " قال لهم خيرًا.

ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾[2]، يقول: بعضكم بعضا، ﴿فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾[3]، قال: بعضكم على بعض ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

والطرف الثاني من الأثر: رواه ابن المنذر[4] عن مجاهد، وأبي صالح، وعكرمة،

= وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾ الآية، ص٥٧٠، ٥٧١، ح (٤٧٥٧).

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢١٣.

(٢) سورة النساء الآية ٢٩.

(٣) سورة النور، آية ٦١.

(٤) تفسير القرآن: ٢/ ٦٦١، ٦٦٢، ح (١٦٤٥)، (١٦٤٦).

ورواه الطبري[١] من طريق ابن جريج عن عطاء، وابن أبي حاتم[٢] عن أبي صالح وعكرمة.

والطرف الثالث: نسبه السيوطي[٣] إلى عبد بن حميد عن مجاهد، ورواه عبدالرزاق[٤] وابن جرير[٥] وابن أبي حاتم[٦] عن الحسن.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٦٤)

قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾

قال الطبري[٧]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ ، قال: "تَرْوُونه بعضُكم عن بعض".

۞ تخريجه:

أخرجه الطبراني[٨] من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن مجاهد، بمثله.

وأخرجه الفريابي- كما في التغليق[١] - وآدم بن أبي إياس[٢]، والبخاري[٣] - تعليقا - والطبري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، والطبراني[٦]، والبغوي[٧]، وابن حجر[٨] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " يرويه " بدل " تروونه".

---

(١) جامع البيان، سورة النساء، ٦/ ٦٣٨.

(٢) التفسير: ٣/ ٩٢٨، ح (٥١٨٦).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ١٢٤.

(٤) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ٥٤، ح (٢٠٧٦).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٣٨١.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٦٥١، ح (١٤٩٠٣).

(٧) جامع البيان: ١٧ / ٢١٧.

(٨) المعجم الكبير: ٢٣/ ١٢١، ح (١٩٩)

وأورده النحاس، والجصاص، وابن كثير، عن مجاهد [٩].

وعزاه السيوطي [١٠] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



---

(١) تغليق التعليق: ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٥، ح (١٠٨٦).

(٣) الصحيح: كتاب التفسير، باب: قوله ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾﴾، ص٥٦٩. وصله ابن حجر في التغليق والفتح من طريق الفريابي. تغليق التعليق: ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، الفتح: ٩/ ٤٢٥.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٢١٧.

(٥) التفسير: ٨ / ٢٥٤٨، ح (١٤٢٣٥).

(٦) المعجم الكبير: ٢٣/ ١٢١، ح (١٩٨).

(٧) معالم التنزيل: ٣/ ٢٨٠.

(٨) تغليق التعليق: ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٩) معاني القرآن: ٢/ ٧٩٩، أحكام القرآن، للجصاص: ٣/ ٣٠٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٨٥.

(١٠) الدر المنثور: ١٠/ ٧٠٠.

(٦٥)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ ﴾، قال: " تظهر في شأن عائشة ".

تخريجه :

أخرجه الفريابي كما في المعجم الكبير[2]، وآدم بن إياس[3]، والطبري[4]، وابن أبي حاتم[5]، والطبراني[6]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي[7] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٢٠.

(٢) (٢٣/ ١٢٤)، ح (٢١٢).

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧٥، ح (١٠٨٦).

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٢٢٠.

(٥) التفسير: ٨ / ٢٥٥٠، ح (١٤٢٤٥).

(٦) المعجم الكبير: ٢٣/ ١٢٤، ح (٢١٢).

(٧) الدر المنثور: ١٠/ ٧٠٢، ٧٠٣.

(٦٦)

قال ابن أبي حاتم [١]: أخبرنا علي بن سهل الرملي فيما كتب إلي، ثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: "من أشاع الفاحشة فعليه النكال وإن كان صادقاً".

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، والبخاري[٣] من طريق ابن جريج، عن عطاء، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه علي بن سهل؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره. وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح محمولة على السماع؛ لقول ابن جريج؛ ولطول الملازمة.

(٦٧)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾

قال ابن أبي حاتم [٤]: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الحسن بن محمد بن علي، في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ **، قال: " المحصنات ما وراء الأربع ".**

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

(١) التفسير: ٨ / ٢٥٥٠، ح (١٤٢٤٨).

(٢) المصنف، كتاب الطلاق، باب الذي يقذف المحدود أو يُعَيِّره، ٧ / ٤٣١، ح (١٣٧٥٥).

(٣) الأدب المفرد: ص١٠٢، ح (٣٢٩).

(٤) التفسير: ٨/ ٢٥٥٧، ح (١٤٢٨٩).

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من حبيب بن أبي ثابت[1]؛ وفيه محمد بن أبي حماد؛ مقبول، ولم يُتَابَع؛ وإبراهيم بن المختار، صدوق ضعيف الحفظ.

(٦٨)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ ﴾

قال ابن كثير[2]: قال الإمام أحمد[3]: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن أبي صفوان أخبره، أن كَلَدة بن الحنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بِلبأ وجِدَاية وضَغَابيس، والنبي ﷺ بأعلى الوادي، قال: فدخلت على النبي ﷺ ولم أسلم ولم أستأذن، فقال ﷺ: ارجع فقل: السلام عليكم، أأدخل؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان.

تخريجه:

أخرجه أبو داود[4]، والترمذي[5]، من طريق روح، به، وبنحوه، وفي رواية أبي داود: " بلبن "، والترمذي " بلبن ولِبَأ "، و قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

وأخرجه أبو داود[6]، من طريق أبي عاصم، والنسائي[7] من طريق حجاج، عن ابن

(١) انظر ترجمته رقم (٤٠).

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٢٩٠.

(٣) المسند: ١٢/ ١٦٩، ١٧٠، ح (١٥٣٦٣).

(٤) السنن: كتاب الأدب، باب في الاستئذان، ص٨٣٦، ح (٥١٧٦).

(٥) الجامع: كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان، ٥/ ٦١، ٦٢، ح (٢٧١٠).

(٦) السنن، كتاب الأدب، باب في الاستئذان، ص٨٣٦، ح (٥١٧٦).

(٧) السنن الكبرى، كتاب الوليمة، باب الضغابيس، ٦/ ٢٥٤، ح (٦٧٠٢). كتاب عمل اليوم والليلة، باب كيف يستأذن، ٩/ ١٢٦، ح (١٠٠٧٤).

جريج، به، وبنحوه، وبلفظ " بلبن " بدل " بلِبًا ".

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه عمرو بن أبي صفوان، صدوق، وقد صرح ابن جريج بالإخبار. و حسنه الترمذي، قال: هذا حديث حسن غريب.

۞ غريب الأثر:

اللِّبَا: بكسر الأَول، وفتح الثاني، مهموزٌ مقصورٌ، أول ما يحلب عند الولادة[1].

جِدَايَة، وجَدَاية: أولاد الظِّباء، ما بلغ ستة أشهر أو سبعة، ذكركان أو أنثى[2].

ضغابيس: صغار القِثَّاء، واحدها ضُغْبوس، وقيل هي نبت يَنْبُت في أصول الثُّمام، يُشبه الهِلْيُوْن، يُسلق بالخل والزيت، ويؤكل[3].

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥٧٩، تاج العروس: ١/ ٤١٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٤٤، لسان العرب: ١٤/ ١٣٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٣، الفائق: ٢/ ٣٤١.

(٦٩)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر، عن ابن عباس { ، قال: " ثلاث آيات قد جحدهنّ الناس، قال الله: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴿١٣﴾﴾[2]، قال: ويقولون: إن أكرَمَهم عند الله أعظمُهم شأنا، قال: والإذْنُ كله قد جحده الناس.

فقلت له: أستأذن على أَخَواتي أيتامٍ في حِجْرِي معي في بيت واحد؟ قال: نعم، فرددت على من حضرني، فأبى، قال: أتحبُّ أن تراها عُرْيَانةً؟ قلت: لا. قال: فاستأذِن فراجعته أيضا، قال: أتحبّ أن تطيع الله؟ قلت: نعم، قال: فاستأذِن، فقال لي سعيد بن جُبير: إنك لَتُرَدّد عليه قلت: أردت أن يرخص لي".

۞ تخريجه:

الطرف الأول من الأثر: أخرجه الطبري[3] - في موضع آخر من السورة - من طريق ابن عُلَيَّة عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه أبو عبيد[4]، والنحاس[5] من طريق عطاء، وعبدالرزاق[6] من طريق قتادة، وابن أبي حاتم[7] من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس { ، بنحوه. وذكر سعيد الثالثة، وهي ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٤٣، ٢٤٤.

(٢) سورة الحجرات، آية ١٣.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٥٤.

(٤) الناسخ والمنسوخ، ص٢٢٠، ح (٤٠٣).

(٥) الناسخ والمنسوخ: ص٢٠٢.

(٦) المصنف: كتاب الجامع، باب وجوب الاستئذان، ١٠/ ٣٧٩، ح (١٩٤١٩)، تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٥٢، ح (٢٠٥٥).

(٧) التفسير: ٨/ ٢٦٣٢، ح (١٤٧٨٩).

قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ ﴾[١].

الطرف الثاني: أخرجه سنيد-كما في التمهيد[٢] -، والبخاري[٣]، من طريق ابن جريج به، وبنحوه.

وأخرجه ابن عيينة -كما في التمهيد[٤] - من طريق عمرو بن دينار، ومن طريقه أخرجه سعيد بن منصور[٥]، والبخاري[٦]، والبيهقي[٧]، وأخرجه ابن أبي شيبة[٨] من طريق مجاهد، وابن أبي حاتم[٩] من طريق عبدالملك بن أبي سليمان،، جميعهم عن عطاء، عن ابن عباس ﴿ ، بنحوه.

وعزاه السيوطي[١٠] إلى ابن المنذر وابن مردويه.

وأورده السمعاني، والزمخشري، وابن العربي، وابن الجوزي، والفخر الرازي، والنسفي، وابن كثير في تفاسيرهم[١١].

---

(١) سورة النساء، آية ٨.

(٢) التمهيد: ١٦/ ٢٣٢، الاستذكار، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان: ٢٧ / ١٥٢، ح (٤٠٥٨٩).

(٣) الأدب المفرد: باب يستأذن على أخته، ص٢٨٥، ٢٨٦، ح (١٠٩٥).

(٤) التمهيد: ١٦/ ٢٣٣.

(٥) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث واستئذان من بلغ الحلم وجميع الحالات، ٧/ ٩٧.

(٦) الأدب المفرد: باب يستأذن على أخته، ص٢٨٥، ٢٨٦، ح (١٠٩٥).

(٧) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث واستئذان من بلغ الحلم وجميع الحالات، ٧/ ٩٧.

(٨) المصنف: كتاب النكاح، باب في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته، ٣/ ٤٥٤، ح (٥).

(٩) التفسير: ٨/ ٢٦٣٧، ح (١٤٨١٨).

(١٠) الدر المنثور: ١١/ ١٠٧، ١٠٨.

(١١) تفسير السمعاني: ٣/ ٥٤٧، الكشاف: ٤/ ٣٢١، أحكام القرآن: ٣/ ٣٧٣، زاد المسير: ٦/ ٢٨، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ١٩٩، مدارك التنزيل: ٢/ ١١٤٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٩١.

◌ درجة الأثر:

إسناده حسن، فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوجود المتابعات؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(٧٠)

قال الطبري[(١)]: قال ابن جُرَيج: وأخبرني [زياد] [(٢)]: أن صفوان مولى لبني زُهْرة، أَخْبَره عن عطاء بن يسار: أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ: أَسْتأذِنُ على أمي؟ قال: "نعم". قال: " إنها ليس لها خادم غيري، أفأَستأذِن عليها كلما دخلت؟ قال: " أتُحبّ أنْ تَراها عُرْيانَةً؟ " قال الرجل: " لا ". قال: " فاسْتأْذِنْ عَلَيْها ".

◌ تخريجه:

أخرجه ابن عبدالبر[(٣)] من طريق حجاج، عن ابن جريج، به، وبمثله.

وأخرجه مالك [(٤)] وأبو داود[(٥)]، والخرائطي[(٦)]، والبيهقي [(٧)]، من طريق صفوان، به، وبنحوه.

◌ درجة الأثر:

إسناده حسن إلى مرسله؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقد صرح ابن جريج

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٤٤، ٢٤٥. إسناد الطبري إلى ابن جريج كما في الأثر السابق؛ لأن من منهجه اختصار الأسانيد المتتالية ذات السند الواحد.

(٢) جاء في تحقيق محمود شاكر (١٨/ ١٣٤)، و العطار(١٨/ ١٤٨)، والتركي، لتفسير الطبري: لفظ (ابن زياد)، وهو خطأ، -وإنما هو زياد بن سعد، شريك ابن جريج-، وتصويبه من الاستذكار: ٢٧/ ١٥٢، ح(٤٠٥٨٧).

(٣) الاستذكار: كتاب الاستئذان، باب في الاستئذان: ٢٧/ ١٥٢، ح (٤٠٥٨٧).

(٤) الموطأ، باب الاستئذان، ص٥٩١، ح (٧٨٠).

(٥) المراسيل، ما جاء في الاستئذان، ص٥٠٨، ح (٤٨٤).

(٦) مكارم الأخلاق ومعاليها، ما يستحب للمرء من الاستئذان على أهله وأمه، ٢/ ٧٧٣، ح (٨٥٦).

(٧) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث واستئذان من بلغ الحلم وجميع الحالات، ٧/ ٩٧.

بالإخبار؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

وقال ابن عبدالبر[(١)] - بعد سياقه أثر مالك -: وهو من صحاح المراسيل.

(٧١)

وقال الطبري[(٢)]: قال ابن جُرَيج، عن الزهريّ، قال: سمعت هُزَيْل بن شُرَحبيل الأَوْدِيّ الأعمى، أنه سمع ابن مسعود، يقول: "عليكم الإذن على أمهاتكم".

تخريجه :

أخرجه سنيد -كما في التمهيد[(٣)] - من طريق حجاج، عن ابن جريج، به، وبمثله. ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر[(٤)].

وأخرج ابن أبي شيبة من طريق أشعث[(٥)]، والخرائطي من طريق صالح بن أبي الأخضر[(٦)]، والطبراني من طريق محمد بن الوليد الزُبَيدي[(٧)]، والبيهقي من طريق عُقيل بن خالد[(٨)]، كلهم عن الزهري، به، وبنحوه.

وأخرج الطبري [(٩)]، من طريق كُرْدُوسٍ الثعلبي، عن ابن مسعود ﷺ، بنحوه، وزيادة

(١) الاستذكار: كتاب الاستئذان، باب الاستئذان: ٢٧/ ١٥٢، ح (٤٠٥٨٧).

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٥.

(٣) (١٦/ ٢٣٢).

(٤) الاستذكار: كتاب الاستئذان، باب الاستئذان: ٢٧/ ١٥١، ح (٤٠٥٨٥).

(٥) المصنف: كتاب النكاح، باب في الرجل يستأذن على أمه وعلى أخته، ٣/ ٤٥٤، ح (٧).

(٦) مكارم الأخلاق ومعاليها، ما يستحب للمرء من الاستئذان على أهله وأمه، ٢/ ٧٧٤، ح (٨٥٧).

(٧) مسند الشاميين: ٣/ ٧٠، ح (١٨٢٢).

(٨) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث واستئذان من بلغ الحلم وجميع الحالات، ٧/ ٩٧.

(٩) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٢.

لفظ " وأخواتكم ". وأورده ابن كثير في تفسيره [1].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وعنعنة ابن جريج محمولة على الإتصال؛ وله متابع، ورد من طريق حسن عند الطبراني.

(٧٢)

وقال الطبري [2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قلت لعطاء:" أَيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا ".

۞ تخريجه:

أخرجه سنيد كما في التمهيد [3]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

وأورده ابن كثير في تفسيره [4].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن، فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) (٣/ ٢٩١).

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٥.

(٣) (١٦/ ٢٣٢).

(٤) (٣/ ٢٩١).

(٧٣)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس { ، قوله: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا﴾، قال:" الاستئذان، ثم نُسخ، واسْتُثْني: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾.

تخريجه :

أخرجه الطبري[2] من طريق آخر عن عطية العوفي، وابن أبي حاتم [3] من طريق علي ابن أبي طلحة، كلاهما عن ابن عباس { ، بنحوه، دون ذكر النسخ.

وعزاه السيوطي[4] إلى سعيد بن منصور، وابن مردويه، وابن الأنباري في المصاحف.

وأخرج البخاري [5]، وابن الجوزي [6]، من طريق عكرمة، والنحاس [7] من طريق الضحاك، عن ابن عباس { ، بنحوه، ودون ذكر الاستئذان.

وأورده النحاس، وابن عطية، وابن كثيرعن ابن عباس رضي الله عنهما[8].

وعزاه السيوطي [9] إلى أبي داود في الناسخ.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ ولمتابعة عكرمة، وعلي بن أبي طلحة لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٢، ٢٥٣.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٢٤١.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٥٦٦، ح (١٤٣٤٤).

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٦.

(٥) الأدب المفرد: باب إذا دخل بيتا غير مسكون، ص٢٨٤، ح (١٠٨٨)

(٦) نواسخ القرآن: ص٤٠٧.

(٧) الناسخ والمنسوخ: ص١٩٩.

(٨) معاني القرآن: ٢/ ٨٠١، المحرر الوجيز: ٤/ ١٧٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٩٢.

(٩) الدر المنثور: ١١/ ١٦.

(٧٤)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ﴾ ، قال: " تَنَحْنحُوا وتَنَخّموا ".

۞ تخريجه :

أخرج الثوري [٢]، نحوه، من طريق جابر الجعفي، وآدم بن أبي إياس [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، والبيهقي [٥]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري [٦] من طريقي، القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح، كلهم عن مجاهد، بمثله.

وذكره الثعلبي عن مجاهد والسدي [٧]. وحكاه جمع من المفسرين عن مجاهد [٨]. وعزاه السيوطي [٩] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٣.
(٢) تفسير سفيان: ص٢٢٤، ح (٧٢٣).
(٣) تفسير مجاهد: ص١٧٦، ح (١٠٨٩).
(٤) التفسير: ٨/ ٢٥٦٦، ح (١٤٣٤٦) .
(٥) شعب الإيمان، فصل في تسليم الناس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم، ٦/ ٢٩٣٩، ح (٨٨٠٧)
(٦) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٣.
(٧) الكشف والبيان: ٧/ ٨٤.
(٨) بحر العلوم: ٢/ ٥٢٩، النكت والعيون: ٤/ ٨٦، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٥١٦، أحكام القرآن لابن العربي: ٣/ ٣٧٠، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ١٩٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢١٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٩١، روح المعاني: ١٨/ ١٣٤.
(٩) الدر المنثور: ١١/ ٧.

(٧٥)

قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ﴿٢٨﴾﴾، قال: " إن لم يكن لكم فيها متاع، فلا تدخلوها إلا بإذن "[2] ﴿وَإِن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا﴾.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والطبري [4]، وابن أبي حاتم [5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

ونسبه السيوطي[6] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

وأورده ابن عطية، والقرطبي، والشوكاني، في تفاسيرهم [7].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) ضَعَّف الطبري هذا التأويل، وتَبِعه ابن عطية، والقرطبي، والشوكاني. قال ابن عطية: وكأن مجاهدا رأى أن البيوت غير المسكونة إنما تُدَخل دون إذن إذا كان فيها للداخل متاع، ورأى لفظة المتاع: متاع البيت الذي هو البُسُط والثياب، وهذا كله ضعيف. وقال القرطبي: والصحيح أن هذه الآية مرتبطة بما قبلها. ينظر: جامع البيان: ١٧/ ٢٤٨، المحرر الوجيز: ٤/ ١٧٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٢٠، فتح القدير: ٤/ ٢٨.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٧٦، ح (١٠٩٠).

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٧.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٥٦٨، ح (١٤٣٥٤).

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٤.

(٧) المحرر الوجيز: ٤/ ١٧٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢١٩، فتح القدير: ٤/ ٢٨.

(٧٦)

قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾، قال: " كانوا يَضعون بطريق المدينة أقتابا وأَمْتِعَة في بيوت ليس فيها أحد، فأُحِلّ لهم أن يدخلوها بغير إذن ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [2]، والطبري [3]، وابن أبي حاتم [4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأورده النحاس، والجصاص، والثعلبي، عن مجاهد [5]. وعزاه السيوطي [6] إلى عبد ابن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الأثر :

أقتابا: جمع قَتَب: و القتب قيل هو الإكاف الصغير الذي على قدر سنام البعير، وفي

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٥٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٦، ح (١٠٩١).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٢٥٠.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٥٦٩، ح (١٤٣٦٦).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٠٢، أحكام القرآن: ٣/ ٣١٤، الكشف والبيان: ٧/ ٨٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٤.

الصحاح: رحل صغير على قدر السنام [1].

(٧٧)

قال الطبري [2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: سمعت عطاء يقول: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾، قال: "الخلاء والبول".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [3]، من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن حجاج، به، وبمثله.

وحكاه النحاس، والجصاص، والماوردي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، والشوكاني [4]. وعزاه السيوطي [5] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن عطاء.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولمجيئه من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١) الصحاح: ١ / ١٩٨، لسان العرب: ١/ ٦٦١.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٢٥١.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٥٧٠، ح (١٤٣٧١).

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨٠٣، أحكام القرآن، للجصاص: ٣/ ٣١٤، النكت والعيون: ٤/ ٨٨، المحرر الوجيز: ٤/ ١٧٧، زاد المسير: ٦/ ٢٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ٢٢١، فتح القدير: ٤/ ٢٨.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٤.

(٧٨)

قال تعالى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: "الخاتم والمَسَكة".

قال ابن جُرَيج، وقالت عائشة: " القُلْب والفَتْخَة ".

قالت عائشة: دخلتْ عليّ ابنة أخي لأمي عبدالله بن الطُّفَيْل مُزَيَّنَةً، فدخل النبيﷺ، فأعرض، فقالت عائشة: يا رسول الله إنها ابنة أخي وجاريةٌ. فقال: " إذا عَرَكَت المرأة لم يَحِلّ لها أن تُظْهِر إلا وَجْهها، وإلاّ ما دون هذا "، وقبض على ذراع نفسه، فترك بين قبضَتِه وبين الكفِّ مثل قَبضَةٍ أُخرى. وأشار به أبو علي.

قال ابن جُرَيج، وقال مجاهد: قوله: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ، قال: " الكُحْل والخِضَاب والخَاتم ".

۞ تخريجه :

أثر ابن عباس { : عزاه السيوطي[2] إلى سنيد.

وروى عبدالرزاق[3] من طريق مجاهد، والطبري[4] من طريق سعيد بن جبير،

(١) جامع البيان: ١٧ / ٢٦٠.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٢٥.

(٣) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٤٨، ح (٢٠٢٦).

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٢٥٨.

والبيهقي[1]، من طريق سعيد، وعكرمة، عن ابن عباس بلفظ "الكحل والخاتم". ولفظ عبدالرزاق: "الكف والخضاب والخاتم".

وروي نحوه عن أنس بن مالك [2]، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وقتادة، رضي الله عنهم[3].

أثر عائشة < : عزاه السيوطي[4] إلى سنيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة [5]، والبيهقي [6]، من طريق حماد، عن أم شَبِيب، عن عائشة < ، بنحوه. دون ذكر القصة، وزاد البيهقي " وضمت طرف كمها". ونسبه السيوطي[7] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

وأورد ابن عبدالبر عن أبي هريرة مثل قول عائشة < :" القُلْب والفَتْخَة"[8].

وروي عن قتادة مرسلا [9]، ومسندا [10]، بمعناه.

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي شيبة[11] من طريق ليث، وابن أبي حاتم[12]،

---

(١) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عورة المرأة الحرة، ٢/ ٢٢٥.

(٢) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عورة المرأة الحرة، ٢/ ٢٢٥.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٢٥٩، ٢٦٠، تفسير القرآن العزيز العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٤٧، ح (٢٠٢٢)

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٢٥.

(٥) المصنف، كتاب النكاح، باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ ، ٣/ ٣٨٣، ح (٦).

(٦) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليها عند الحاجة، ٧/ ٨٦.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٢٥.

(٨) التمهيد: ٦/ ٣٦٨، ٣٦٩.

(٩) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٤٧، ح(٢٠٢٣)، رواه بلاغا. المراسيل لأبي داود: كتاب اللباس، ص٤٧٠، ح (٤٢٤)، جامع البيان: ١٧/ ٢٥٩.

(١٠) سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب: فيما تبدي المرأة من زينتها، ص٦٦٥، ح(٤١٠٤)، السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب عورة المرأة الحرة، ٢/ ٢٢٦. وإسناده ضعيف؛ خالد بن دُرَيك لم يدرك عائشة رضي الله عنها. قاله أبو داود.

(١١) المصنف: كتاب النكاح، باب في قوله تعالى ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ ، ٣/ ٣٨٤، ح (١٤).

(١٢) التفسير: ٨/ ٢٥٧٤، ح (١٤٤٠١).

من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وزاد ابن أبي حاتم لفظ:" الثياب".

وحكاه الجصاص، والسمرقندي، وابن الجوزي، عن مجاهد [1].

۞ درجة الأثر:

أثر ابن عباس { : إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ ولمجيئه من طرق عن ابن عباس؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر عائشة < : إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك عائشة < ؛ ويرتقي الجزء الأول من الأثر إلى الحسن لغيره؛ لمجيئه من طريق صحيح.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

۞ غريب الأثر:

المَسَكَة: بالتحريك: السِّوار من الذَّبْلِ، وهي: قرون الأَوْعال، وقيل: جلود دابةٌ بَحْرية، والجمع مَسَكٌ [2].

القُلْب: قُلْبُ فِضَّةٍ، وهو بالضَّمِّ: من الأَسْوِرَةِ، ما كان قَلْداً واحِداً، ويقولون سِوارٌ قُلْبٌ، وقيل سِوارُ المَرْأَةِ [3].

الفَتْخَة: بفتحتين، وهي: خواتيم كبار تُلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل هي: خواتيم لا فُصُوص لها، وقيل هي: الخاتم أيا كان، وتجمع على فُتُخ، وفُتُوخ، وفتَخات وفِتَاخ [4].

عَرَكَت المرأة: أي حاضت [5].

---

(١) أحكام القرآن: ٣/ ٣١٥، بحر العلوم: ٢/ ٥٣١، زاد المسير: ٦/ ٣١.

(٢) الصحاح: ٤/ ١٦٠٨، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٥٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٨٢، تاج العروس: ٤/ ٧١.

(٤) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٤٠، لسان العرب: ٣/ ٤٠.

(٥) الصحاح: ٤/ ١٥٩٩، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٩٤.

الراجح في المراد بقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾

اختلفت أقوال أهل العلم في الزينة الظاهرة والباطنة، وأن جميع ذلك راجع في الجملة إلى ثلاثة أقوال هي(١):

الأول: أن المراد بالزينة: ما تتزين به المرأة خارجًا عن أصل خلقتها، ولا يستلزم النظر إليه رؤية شيء من بدنها، كقول ابن مسعود ومن وافقه إنها ظاهر الثياب.

القول الثاني: أن المراد بالزينة: ما تتزيّن به، وليس من أصل خلقتها أيضًا لكن النظر إلى تلك الزينة يستلزم رؤية شيء من بدن المرأة، وذلك كالخضاب والكحل ونحو ذلك

القول الثالث: أن المراد بالزينة الظاهرة: بعض بدن المرأة الذي هو من أصل خلقتها كقول من قال: إن المراد بما ظهر منها الوجه والكفّان.

قال القاضي أبو يعلى(٢): والقول الأول أشبه، وقد نص عليه أحمد، فقال: الزينة الظاهرة: الثياب، وكل شئ منها عورة حتى الظفر، ويفيد هذا تحريم النظر إلى شئ من الأجنبيات لغير عذر؛ فان كان لعذر مثل أن يريد أن يتزوجها أو يشهد عليها؛ فانه ينظر في الحالين إلى وجهها خاصة، فأما النظر إليها بغير عذر فلا يجوز لا لشهوة ولا لغيرها، وسواء في ذلك الوجه والكفان وغيرهما من البدن.

وقال الشيخ الشنقيطي (٣): والقول الأول هو أظهر الأقوال عندنا وأحوطها؛ وأبعدها من الريبة وأسباب الفتنة؛ وأطهرها لقلوب الرجال والنساء، ولا يخفى أن وجه المرأة هو أصل جمالها، ورؤيته من أعظم أسباب الافتتان بها كما هو معلوم، والجاري على قواعد الشرع الكريم هو تمام المحافظة والابتعاد من الوقوع فيما لا ينبغي.

---

(١) أضواء البيان: ٦/ ٢٢٠، ٢٢١.

(٢) زاد المسير: ٦/ ٣١، ٣٢.

(٣) أضواء البيان: ٦/ ٢٢٣.

(٧٩)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج، قال ابن مسعود ﷺ، في قوله: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ﴾، ﴿أَوْ﴾، ﴿أَوْ﴾، قال: " الطَّوْق والقُرْطين ".

۞ تخريجه :

تفرد بروايته الطبري.

۞ درجة الأثر :

إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

۞ غريب الأثر :

الطَّوْق[٢]: حُلِي يجعل في العنق، وكل شيء استدار، فهو طوق.

القرطين[٣]: مثنى قُرْط، وهو نوع من الحلي، يُعَلق في شحمة الأذن، وجمعه: قِـرَاط، و قروط، وقِرَطَةٌ.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٤.

(٢) لسان العرب: ١٠/ ٢٣١.

(٣) الصحاح: ٣/ ١١٥١، لسان العرب: ٧/ ٣٧٤.

(٨٠)

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿أَوْ نِسَآئِهِنَّ﴾، قال: " بلغني أنهنّ نساء المسلمين[2]، لا يَحِلّ لمسلمة أن ترى مشركة عِرْيتها إلا أن تكون أَمَةً لها، فذلك قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾.

تخريجه:

أخرجه الثعلبي، والبغوي، من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج، بنحوه [3].

وذكره القرطبي في جامعه [4].

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يذكر ابن جريج عمن بلغه.

(٨١)

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه قال، في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ﴾، قال: " في القراءة الأولى: ﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم[6]، من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار عن رجل ،بلفظ

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٥.

(٢) قال ابن العربي: والصحيح عندي أن ذلك جائز لجميع النساء؛ وإنما جاء بالضمير للإِتْبَاع؛ فإنها آية لضمائر، إذ فيها خمسة وعشرون ضميراً، لم يروا في القرآن لها نظيراً. وقال الفخر الرازي: وقول السلف محمول على الاستحباب والأولى. أحكام القرآن، لابن العربي: ٣/ ٣٨٥، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ٢٠٧.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٨٨، معالم التنزيل: ٣/ ٢٩٠.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٣٣.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٦.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٦٣٤، ح (١٤٧٩٩) .

"هو في بعض القراءة ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾".

وعزاه السيوطي[1] إلى ابن المنذر عن ابن جريج.

وبهذه القراءة حمل ابن جريج الآية على الإماء، وكان يكره أن ينظر المملوك إلى شعر مولاته[2].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن ؛ فيه الحسين بن داود ؛ صدوق .

(٨٢)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿أَوِ التَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ الذين لا يُهِمُّهم إلا بطونُهم، ولا يُخَافون على النساء.

۞ تخريجه:

أخرجه الطبري[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

ورواه آدم بن أبي إياس [5]، والبخاري [6] - تعليقا-، وابن أبي حاتم[7]، والبيهقي[8]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

---

(١) الدر المنثور: ١١/ ٣٢.

(٢) ينظر فتح القدير: ٤/ ٣٣.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٧، ٢٦٨.

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٧.

(٥) تفسير مجاهد: ص١٧٦، ح (١٠٩٣).

(٦) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة النور: ص٥٦٦. أشار ابن حجر بوصله في الفتح (٩/ ٣٨٠): من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(٧) التفسير: ٨/ ٢٥٧٨، ح (١٤٤٢٢).

(٨) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب ما جاء في إبدائها زينتها لغير أولي الإربة من الرجال، ٧/ ٩٦.

وأورده ابن العربي، والشوكاني عن مجاهد [1].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٨٣)

قال الطبري [2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: " الذي لا حاجة له في النساء ".

تخريجه:

أخرجه الطبري [3] من طريق آخر، عن عطية العوفي، عن ابن عباس، مطولا، وفيه: " وهو الأحمق الذي لا حاجة له في النساء ".

وعزاه السيوطي [4] إلى ابن مردويه.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ، وتابع ابن جريج عطية العوفي، ومتابعته ضعيفة.



(١) أحكام القرآن: ٣/ ٣٨٨، فتح القدير: ٤/ ٣٣.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٩.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٢٦٦.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٣٣.

(٨٤)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ ، قال: " لم يَدْرُوا ما ثَمّ من الصِّغَر قبل الحُلُم ".

تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس[٢]، والبخاري[٣] - معلقا -، والطبري[٤]، بمثله، وابن أبي حاتم[٥]، والبيهقي[٦]، والبغوي[٧]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي[٨] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وذكره الجصاص، وابن العربي عن مجاهد[٩].

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٧١، ٢٧٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٦، ح (١٠٩٤)،

(٣) صحيح البخاري: كتاب التفسير، سورة النور: ص٥٦٦. أشار ابن حجر بوصله في التغليق (٤/ ٢٦٤) من طريق البيهقي، وفي الفتح (٩/ ٣٨٠): من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٢٧١.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٥٧٩، ح (١٤٤٣٢)

(٦) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب ما جاء في إبداء زينتها للطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ٧/ ٩٦ .

(٧) معالم التنزيل: ٣/ ٢٩٠.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٣٦.

(٩) أحكام القرآن للجصاص: ٣/ ٣١٩، أحكام القرآن، لابن العربي: ٣/ ٣٨٧.

(٨٥)

قال تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾

قال الطبري[(1)]: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قلت لعطاء: " أواجب عليّ إذا علِمتُ مالاً أن أكاتِبَه[(2)]؟ قال: ما أراه إلاّ واجبا ". وقالها عمرو بن دينار.

قال: " قلت لعطاء: أَتأْثِرُه عن أحد؟ قال: لا ".

۞ تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق [(3)]، به، وبمثله.

وأخرج مثله، الشافعي[(4)]، والبيهقي[(5)]، من طريق عبدالله بن الحارث، والبخاري[(6)] - معلقا -، وأخرج ابن حزم [(7)]، نحوه، من طريق روح، عن ابن جريج، به. وأورده ابن كثير في تفسيره [(8)].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٧٦.

(٢) المكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده، أو أمته، على مال مُنَجَّم، و يَكْتُبُ العبد عليه أنه يَعْتِق، إذا أدى النجوم. المصباح المنير: ٢/ ٥٢٥.

(٣) المصنف: كتاب المُكاتب، باب وجوب الكتاب والمكاتب يسأل الناس، ٨/ ٣٧١، ح (١٥٥٧٦).

(٤) الأم: كتاب المُكَاتب، ما يجب على الرجل يكاتب عبده قويا أمينا، ٩/ ٣٤٤، ح (٤٢٧٩).

(٥) السنن الكبرى: كتاب المُكَاتب، باب من قال يجب على الرجل مكاتبة عبده قويا أمينا، ومن قال لا يجبر عليها، ١٠/ ٣١٩.

(٦) الصحيح، كتاب المكاتب، باب إثم من قذف مملوكه، وباب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم، ص٢٩٤. ووصله ابن حجر من طريق إسماعيل القاضي. التغليق: ٣/ ٣٤٨.

(٧) المحلى: كتاب الكتابة، ٩/ ٢٢٣.

(٨) (٣/ ٢٩٨).



۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسن بن يحيى بن الجعد؛ صدوق؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٨٦)

قال الطبري [1]: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قال عمرو بن دينار: " أحسَبُه كل ذلك المال والصلاح".

۞ تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[2]، به، وبمثله.

وروي مثله عن عطاء بن أبي رباح [3].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسن بن يحيى بن الجعد؛ صدوق؛ وفي رواية عبدالرزاق ما يفيد بتصريح ابن جريج، حيث قال: " قال لي عمرو "، وقد جالس ابن جريج عمروبن دينار سبع سنين [4]؛ ولمجيئ الأثر من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٨٠.

(٢) المصنف، كتاب المكاتب، باب قوله للمكاتب ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٨ / ٣٦٩-٣٧٠، ح (١٥٥٧٠).

(٣) السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب المكاتب، باب ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٣١٨/١٠.

(٤) التهذيب: ٥ / ٣٠٥.

(٨٧)

قال الطبري[(1)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، قال: " مالاً".

۞ تخريجه :

أخرج عبدالرزاق[(٢)]، عن ابن جريج، وابن أبي شيبة[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، والبيهقي[(5)]، من طريق ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، بمثله.

وأخرجه الطبري[(٦)] من طريقي ابن جريج، عن عكرمة، ومعاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، كلاهما عن ابن عباس، بنحوه. وعزاه السيوطي[(٧)] إلى ابن المنذر.

وأخرج البيهقي[(٨)] من طريق مجاهد عن ابن عباس، بلفظ "حرفة أو مالا".

وحكاه جمع من المفسرين في تفاسيرهم[(٩)].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق، وقد صرح ابن جريج بالواسطة بينه

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٨١.

(٢) المصنف، كتاب المكاتب، باب قوله للمكاتب ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٨/ ٣٦٩، ٣٧٠، ح (١٥٥٧٠).

(٣) المصنف، كتاب البيوع والأقضية، باب في قوله: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٤/ ٥٣٠، ح (٢٢٨٥١). بتحقيق كمال يوسف الحوت.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٥٨٤، ح (١٤٤٩١).

(٥) السنن الكبرى، كتاب المكاتب، باب ما جاء في تفسير قوله عز وجل ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ١٠/ ٣١٨.

(٦) جامع البيان: ٣/ ١٣٤، ١٣٥.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٤٦.

(٨) السنن الكبرى، كتاب المكاتب، باب ما جاء في تفسير قوله عزوجل ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ١٠/ ٣١٨.

(٩) بحر العلوم: ٢/ ٥٣٤، الكشف والبيان: ٧/ ٩٦، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٥٢٧، زاد المسير: ٦/ ٣٧، مفاتيح الغيب: ٢٣/ ٢١٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٤٥. البحر المحيط: ٦/ ٤١٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٢٩٨.

وبين ابن عباس في رواية ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم، والبيهقي.

(٨٨)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، قال: " إن علمتم لهم مالاً، كائنة أخلاقهم ودينهم ما كان ".

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق [(٢)]، والشافعي [(٣)]، والبيهقي[(٤)]، من طريق ابن جريج، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرج آدم بن أبي إياس[(٥)]، وابن أبي شيبة [(٦)] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٨١.

(٢) المصنف، كتاب المكاتب، باب قوله للمكاتب ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٨/ ٣٦٩، ٣٧٠، ح(١٥٥٧٠).

(٣) الأم: كتاب المُكَاتب، ٩/ ٣٤٣، ح (٤٢٧٨).

(٤) السنن الكبرى: كتاب المُكَاتب، باب من قال يجب على الرجل مكاتبة عبده قويا أمينا، ومن قال لا يجبر عليها، ١٠/ ٣١٩.

(٥) تفسير مجاهد: ص١٧٧، ح (١٠٩٦).

(٦) المصنف، كتاب البيوع والأقضية، باب في قوله ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٥/ ٣٤١، ح(٩).

(٨٩)

قال ابن أبي حاتم[1]: اخبرنا الفضل بن شاذان المقرىء، أنبا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني عطاء بن السائب، أن عبدالله بن جندب أخبره، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: " ربع المكاتبة ".

۞ تخريجه :

أخرجه النسائي [2] مرفوعا، من طريق عبدالرزاق، وحجاج، عن ابن جريج عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، بمثله، وزاد حجاج، قال: قال ابن جريج: وأخبرني غير واحد، عن عطاء، أنه كان يحدث بهذا الحديث لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرجه[3] موقوفا، من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عطاء، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي، عن علي ﷺ، بمثله.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ فيه عطاء بن السائب، مختلط، وابن جريج لم يسمع منه إلا بعد اختلاطه [4]، فلم يكن ذلك مما يوجب رفع هذا الأثر، ولا سيما أن هناك من رواه عن عطاء، فأوقفه على علي ﷺ [5]، وهو الصحيح، كما قال الدارقطني[6] عندما سئل عن هذا الحديث.

(١) التفسير: ٨ / ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ح (١٤٥٠٨).

(٢) السنن الكبرى: كتاب العتق، باب المكاتب، تأويل قوله تعالى ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، ٥/ ٥٥، ٥٦، ح (٥٠١٧)، (٥٠١٨).

(٣) السنن الكبرى، كتاب العتق، باب المكاتب، تأويل قوله تعالى ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ ، ٥/ ٥٦، ح (٥٠١٩).

(٤) انظر ترجمة عطاء، رقم (١٤٨).

(٥) انظر: مصنف عبدالرزاق، كتاب المكاتب، ٨/ ٣٧٥، ح (١٥٥٩٠)، ومصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، ٥/ ١٥٦، ح (١)، وجامع البيان: ١٧/ ٢٨٣، وتفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٥٨٧، ح (١٤٥٠٩)، والسنن الكبرى للبيهقي، كتاب المكاتب، ١٠/ ٣٢٩.

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٤/ ١٦٤، ح (٤٨٨).



وتبعه البيهقي، وابن عبداالبر، والمقدسي [1].

وقال ابن كثير[2] بعد سياق الأثر: هذا حديث غريب ورفعه منكر، والأشبه أنه موقوف على علي رضي الله عنه.

(٩٠)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، قال: جاءت جارية لبعض الأنصار، فقالت: إن سيدي أكْرَهني على البِغاء فأنزل الله في ذلك: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾.

تخريجه :

أخرجه أبو داود [4]، والنسائي[5]، من طريق الحجاج، به، وبنحوه، و فيه ذكر الجارية.

وأخرجه مسلم [6]، من طريق الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر رضي الله عنه، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقد صرح ابن جريج بالإخبار، وكذا صرح أبو الزبير بالسماع من جابر في الروايات الأخرى؛ ولمجيئه من طرق أخرى صحيحة؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب المكاتب، باب ما جاء في تفسير قوله تعالى ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾، ١٠/ ٣٢٩، الاستذكار، كتاب المكاتب، ٢٣ / ٢٥٦، ح (٣٤٤٣٣)، الأحاديث المختارة: ٢/ ١٩٥، ١٩٦، ح (٥٧٧).

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٢٩٩.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٢٩١.

(٤) السنن، كتاب الطلاق، باب في تعظيم الزنى، ص٣٧٥، ح (٢٣١١).

(٥) السنن الكبرى، كتاب التفسير، قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ ، ١٠/ ٢٠٣، ح (١١٣٠١).

(٦) الصحيح، كتاب التفسير، باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ ، ص١٢٥٧، ح (٣٠٢٩).



(٩١)

قال الطبري[١]: قال ابن جُرَيج: وأخبرني عمرو بن دينار، عن عكرِمة، قال: "أَمَةٌ لعبدالله بن أُبيّ، أمرها، فزنت، فجاءت بِبُرْدٍ، فقال لها: ارجعي فازني، قالت: والله لا أفعل، إن يَكُ هذا خيرا فقد اسْتَكْثَرت منه، وإن يك شرّا فقد آن لي أن أَدَعَه ".

قال ابن جُرَيج، وقال مجاهد: نحو ذلك، وزاد، قال: البِغاء: الزنا.

﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، قال: " للمُكْرَهات على الزنا، وفيها نزلت هذه الآية".

تخريجه :

أثر عكرمة: أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق عمرو، وابن أبي حاتم [٣]، من طريق الحكم، عن عكرمة، بنحوه.

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس [٤]، والطبري [٥]، وابن أبي حاتم [٦]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وعزاه السيوطي[٧] إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر.

درجة الأثر :

أثر عكرمة: إسناده حسن إلى مرسله؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وإرساله؛ لم يدرك مجاهد زمن نزول الآية.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٩١. إسناد الطبري إلى ابن جريج كما في الأثر السابق.

(٢) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٥٠، ح (٢٠٤٣).

(٣) التفسير: ٨/ ٢٥٨٩، ح (١٤٥٢٥).

(٤) تفسير مجاهد: ص١٧٧، ح (١٠٩٩).

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٢٩٣.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٥٨٩، ٢٥٩١، ح (١٤٥٢٦)، (١٤٥٣٨).

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٥٤، ٥٥، ٥٦.

(٩٢)

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ (٣٥) ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال مجاهد، وابن عباس، في قوله: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ يدبّر الأمر فيهما: نجومَهما وشمسَهما وقمرَهما.

تخريجه:

ذكره ابن كثير[2] عن مجاهد، وابن عباس.

وحكاه الثعلبي، والماوردي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، والخطيب الشربيني، عن مجاهد مختصرًا [3].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس؛ ولم يسمعه من مجاهد.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٩٦.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٠٠.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ١٠٠، النكت والعيون: ٤/ ١٠٢، معالم التنزيل: ٣/ ٢٩٩، زاد المسير: ٦/ ٤٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٥٧، البحر المحيط: ٦/ ٤١٨، السراج المنير: ٢/ ٦٢٢.

(٩٣)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد، وابن عباس جميعا: " المصباح وما فيه، مثل فؤاد المؤمن وجَوفِهِ، المصباح مثل الفؤاد، والكَوَّة مثل الجوف".

قال ابن جُرَيج: " كمِشْكاةٍ: كَوّة غير نافذة.

قال ابن جُرَيج، وقال ابن عباس: قوله:" ﴿نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ ، يعني: إيمان المؤمن وعمله ".

تخريجه :

أثر ابن عباس ومجاهد ﷺ: لم أقف عليه عند غيره.

أثر ابن جريج: أورده الجصاص في الأحكام، والطوسي في التبيان [٢]، وزادا نسبته إلى ابن عباس { .

أثر ابن عباس { : أخرجه ابن أبي حاتم[٣] من طريق عطية العوفي عن ابن عباس، بنحوه، وذكره الثعلبي في تفسيره[٤]. وعزاه السيوطي[٥] إلى ابن مردويه.

درجة الأثر:

أثر ابن عباس ومجاهد ﷺ: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد، ولم يدرك ابن عباس.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر ابن عباس { : إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ،

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٠٤، ٣٠٥.

(٢) أحكام القرآن: ٣/ ٣٢٧، التبيان في تفسير القرآن: ٧/ ٤٣٧.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٠٣، ح (١٤٦٢٠).

(٤) الكشف والبيان: ٧ / ١٠٦.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٦٣، ٦٤.

وقد تابع ابن جريج عطية العوفي، ومتابعته ضعيفة.

غريب الأثر:

الكَوَّة: بفتح الكاف وتشديد الواو، ويضم، نَقْب البيت، وعن ابنِ الأنْبارِي: الخَرْقُ في الحائط. وجمعها كِوَاء - بكسر الكاف -، وكِوىً - بالمد [1].

(٩٤)

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال مجاهد، وابن عباس: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ ، قالا: " هي التي بشِقّ الجبل، التي يُصِيبُها شروق الشمس وغروبُها، إذا طلعت أصابَتْها، وإذا غربت أصابتها.

تخريجه:

ذكره ابن كثير[3] عن مجاهد، وأورد ه الفخر الرازي[4] بمعناه عن ابن عباس { .

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد، ولم يدرك ابن عباس.

(١) الصحاح: ٦/ ٢٤٧٨، تاج العروس: ٣٩/ ٤٢٤، ٤٢٥.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٣١١.

(٣) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٣٠٢ .

(٤) مفاتيح الغيب: ٢٣ / ٢٣٧.

(٩٥)

قال تعالى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ ﴾ ، قال: " مساجد تُبْنى ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري [٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بمثله.

وحكاه الجصاص، والماوردي، وابن عطية، والقرطبي [٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٣١٦، ٣١٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٨، ح (١١٠٢).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣١٦.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٠٥، ح (١٤٦٣٣).

(٥) أحكام القرآن: ٣/ ٣٢٨، النكت والعيون: ٤/ ١٠٦، المحرر الوجيز: ٤/ ١٨٥، ١٨٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ٢٦٥، ٢٦٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٧٣.

(٩٦)

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: قوله: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ ، قال: " ﴿ صَلَاتَهُۥ ﴾ للناس، ﴿ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾ عامة لكلّ شيء ".

تخريجه :

أخرجه أدم بن أبي إياس [٢]، والطبري [٣] وابن أبي حاتم [٤]، والنحاس [٥]، وأبو الشيخ [٦]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بنحوه.

وذكره السمرقندي، والماوردي، والسمعاني، والبغوي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان في تفاسيرهم [٧]. وعزاه السيوطي [٨] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٣٤.

(٢) تفسير مجاهد، ص١٧٨، ح (١١٠٥) .

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٣٣.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦١٦، ح (١٤٧٠٢).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨١١، ح (٥٣).

(٦) العظمة: ٥/ ١٧٣٨، ح (١٢١٣) .

(٧) بحر العلوم: ٢ / ٥٤٠، النكت والعيون: ٤/ ١١٢، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٥٣٨، معالم التنزيل: ٣/ ٣٠٦، المحرر الوجيز: ٤/ ١٨٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ٢٨٧، البحر المحيط: ٦/ ٤٢٦.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٩١.

(٩٧)

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخُراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾، قال: "ضوء برقه"[(٢)].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [(٣)] من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به، وبمثله.

وعزاه السيوطي [(٤)] إلى ابن المنذر عن ابن عباس.

وأخرج ابن أبي حاتم[(٥)]من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني، بلفظ "يكاد ضوء برقه يذهب بالأبصار ".

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { . ورواية ابن جريج عنه مناولة.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٣٨.

(٢) البرق الذي يكون صفته ذلك، لا بد وأن يكون ناراً عظيمة خالصة، والنار ضد الماء والبرد، فظهوره من البرد يقتضي ظهور الضد من الضد، وذلك لا يمكن إلا بقدرة قادر حكيم. مفاتيح الغيب: ٢٤/ ١٥.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦١٩، ح (١٤٧١٨).

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٩٢.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٦١٩، ح (١٤٧١٩).

(٩٨)

قال تعالى: ﴿ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ، قال: " سِراعا ".

تخريجه :

ذكر الماوردي، والقرطبي، والشوكاني، عن مجاهد، نحوه [٢].

درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٩٩)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿لَّا تُقْسِمُوا۟ ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ﴾ ، قال: " قد عَرَفتُ طاعتكم، أي، إنكم تكذِبون ".

تخريجه :

ذكره الثعلبي، والبغوي، وابن العربي، والقرطبي، عن مجاهد[٤].

وعزاه السيوطي [٥] إلى ابن المنذر عن مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٤٢.

(٢) النكت والعيون: ٤/ ١١٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٩٣، فتح القدير: ٤/ ٦١.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٤٤.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١١٤، معالم التنزيل: ٣/ ٣٠٩، أحكام القرآن لابن العربي: ٣/ ٤٠٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٢٩٦.

(٥) الدر المنثور: ١٠ / ٩٥.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٠٠)

قال تعالى: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قول الله: ﴿يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ﴾ ، قال: " تلك أمة محمد ﷺ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [2] من طريق إبراهيم الهروي، عن الحجاج، به، وبمثله.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٠١)

قال ابن أبي حاتم [3]: ذُكر عن سليمان بن حرب، أنبا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن مجاهد " ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾: العاصون ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [4] في تفسير سورة البقرة، موصولا، عن أبيه، عن سليمان

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٤٩، ٣٥٠.

(٢) التفسير: ٨/ ٢٦٣٠، ح (١٤٧٧٦).

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٣١، ح (١٤٧٧٩).

(٤) التفسير: ١/ ١٨٣، ح (٩٧١).

ابن حرب، به، وبمثله. ونسبه السيوطي[1] إلى الفريابي، وابـن أبي شـيبة، وعبـد بـن حميـد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٠٢)

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابـن جُـرَيج، عـن مـجاهد، في قولـه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ﴾**، قال: " عبيدكم المملوكون ".**

﴿وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ **، قال: " لم يحتلموا من أحراركم ".**

قال ابن جُرَيج: قال لـي عطاء بن أبـي رباح: فذلك علـى كـل صـغير وصـغيرة أن يـستأذن، كـما قـال: ﴿ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ﴾ **، قالوا: " هي العَتَـمَة.**

قلت: " فإذا وَضَعوا ثـيابهم بعد العتـمة استأذنوا علـيهم حتـى يُصْبِحوا؟ قال نعم".

قلت لعطاء: " هل اسْتِئذانُهم إلاّ عند وضع الناس ثـيابَهم؟ قال: لا ".

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه أبو عبيد[3] من طريق حجاج، به، وبمثله.

(١) الدر المنثور: ١١/ ١٠٠.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٣٥٢، ٣٥٣.

(٣) الناسخ والمنسوخ: ص٢١٩، ٢٢٢، ح (٤٠١)، (٤٠٨).

وحكاه الجصاص، وابن عبدالبر عن مجاهد [١].

وذكر الجزء الأول منه النحاس، والماوردي، والسمعاني [٢]. وذكر الجزء الثاني القرطبي [٣]. وروي عن عطاء مثله [٤].

أثر عطاء: لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

غريب الأثر:

العَتَمة: عَتَّم الليل وأَعْتَم إذا مر قطعة منه، قال الأزهري: وعَتَمة الليل: ظَلاَم أوّله عند سقوط نُور الشَفَق، والعتمة: وقت صلاة العشاء، قال الخليل: العتمة: الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق [٥]. وقد ورد عن النبي ﷺ تسمية صلاة العشاء بالعتمة [٦].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص: ٣/ ٣٣٠، الاستذكار، كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب: ٢٦/ ٣٤٤، ح (٣٩٨٩٥)

(٢) معاني القرآن، للنحاس: ٢ / ٨١٤، النكت والعيون: ٤/ ١٢٠، تفسير القرآن للسمعاني: ٣/ ٥٤٦.

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٣٠٥.

(٤) أحكام القرآن للجصاص: ٣/ ٣٣١.

(٥) تهذيب اللغة: ٣ / ٢٣٢٤، الصحاح: ٥/ ١٩٧٩، لسان العرب: ١٢/ ٣٨٢.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا، ص٧٠، ح (٥٦٤) كتاب الآذان، باب الاسْتِهَام في الأذان، ص٧٦، ح (٦١٥)، و مسلم في كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام، ص١٧٩، ١٨٠، ح (٤٣٧).

وورد عنه ﷺ ما يخالف ذلك كما في صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، ص٢٥٠، ح (٦٤٤).؛ وهذه أخبار متعارضة لا يُعْلَم منها الأول من الآخر بالتاريخ، لكن كل حديث بذاته يبيِّن وقته؛ وذلك أن النهي من النبي ﷺ عن تسمية صلاة المغرب عشاء، وعن تسمية صلاة العشاء عتمة، ثابت فلا مردّ له من أقوال الصحابة فضلاً عمَّن عداهم، ولكن منهم من كرهه كابن عمر، نقله =

(١٠٣)

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن صالح بن كَيْسَان، ويعقوب بن عُتبة، وإسماعيل بن محمد، قالوا: " لا استئذان على خدم الرجل عليه إلاّ في العورات الثلاث ".

تخريجه :

تفرد به الطبري.

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق، ولم يتبين لي أن يعقوب من شيوخ ابن جريج؛ ولا يضر ذلك؛ لأنه مقرون بشيوخه الثقات.

= ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٢٨، ح:٤). ومنهم من أطلق جوازه، ذكره ابن أبي شيبة (٢/ ٣٢٨، ح:٢).عن أبي بكر الصديق وغيره، ومنهم من جعله خلاف الأولى، وهو الراجح. ينظر أحكام القرآن لابن العربي: ٣/ ٤١٦، فتح الباري: ٢/ ٢٣٦.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٥٣.

(١٠٤)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: " وقال عطاء بن أبي رباح: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟﴾، فواجبٌ على الناس أجمعين إذا احْتَلَموا أن يَستأذنوا على مَنْ كان مِنَ الناس ".

قلت لعطاء: أواجبٌ على الرجل أن يَستأذن على أمِّه ومَنْ وراءَها من ذات قَرابتِه؟ قال: " نعم ". قلت: بأيٍّ وَجَبت؟ قال قوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟﴾.

۞ تخريجه:

الطرف الأول: ذكره ابن عبدالبر[2]، والقرطبي[3]، والشوكاني[4] عن عطاء، بنحوه.

الطرف الثاني: أخرجه سنيد كما في التمهيد[5]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٢٤٤، ٣٥٩.

(٢) الاستذكار: كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب: ٢٦/ ٣٤٤، ٣٤٥، ح (٣٩٨٩٦)

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٣٠٨.

(٤) فتح القدير: ٤/ ٧٠.

(٥) التمهيد: ١٦/ ٢٣٢. وانظر الاستذكار: كتاب الاستئذان، باب الاستئذان: ٢٧/ ١٥٢، ح (٤٠٥٩١).

(١٠٥)

قال تعالى: ﴿ وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ " التي قعدت من الوَلد وكَبِرَت".

قال ابن جُرَيج: قال مجاهد: ﴿ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ ، قال:" لا يُرِدْنَه".

﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ ، قال: "جَلابِيبَهُنّ ".

تخريجه :

أثر ابن جريج: لم أقف عليه.

أثر مجاهد:

الطرف الأول: أخرجه ابن أبي حاتم[2]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

وذكره الجصاص[3]، عن مجاهد، وابن مسعود ﷺ. ونسبه السيوطي[4] إلى ابن المنذر.

الطرف الثاني: أخرج آدم بن أبي إياس مثله[5]، والطبري نحوه[6]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه الجصاص، وابن كثير عن مجاهد[7]، وروي عن عدد من الصحابة والتابعين ﷺ[8].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٦١.
(٢) التفسير: ٨/ ٢٦٤٠، ح (١٤٨٣٥).
(٣) أحكام القرآن: ٣/ ٣٣٤.
(٤) الدر المنثور: ١١/ ١١١.
(٥) تفسير مجاهد: ص١٧٨، ح (١١٠٦).
(٦) جامع البيان: ١٧/ ٣٦٣.
(٧) أحكام القرآن: ٣/ ٣٣٤، تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣١٥.
(٨) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣١٥ .

درجة الأثر:

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ويرتقي آخره إلى الحسن لغيره؛ لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج.

(١٠٦)

قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١)﴾

قال أبو عبيد[١]: حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في هذه الآية، قال: " كان رجال زَمْنَى، وعُمْيان، وعُرْجان، وأولوا حاجة، يَسْتَبْعِهُمُ رجال إلى بيوتهم، فإن لم يجدوا لهم طعاما يذهبون بهم إلى بيوت آبائهم ومن معهم، فيكره الـمُسْتَتْبِعُون ذلك، فنزلت في ذلك: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾... الآية [٢]، قال: فأحلّ لهم الطعام حيث وجدوه من ذلك ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، والجصاص[٤]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

---

(١) الناسخ و المنسوخ: ص٢٤٣، ح (٤٤٤).

(٢) هكذا وجدتها عند الطبري، وابن أبي حاتم، والجصاص، والبيهقي، وهي خطأ، ولعله أراد بها معنى الآية. والصواب قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٤) أحكام القرآن: ٣/ ٣٣٤.

وأخرجه الصنعاني[١]، وآدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس، والثعلبي، والواحدي، والبغوي، والماوردي، وابن الجوزي عن مجاهد[٦]. ونسبه السيوطي[٧] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وإرساله.

غريب الأثر:

زَمْنَى: جمع، والمفرد منه زَمِن، يقال: رجلٌ زَمِن: أي مبتلى، بَيِّن الزَمَانَة، والزمانة: العاهة [٨].



---

(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٥٣، ح (٢٠٦٧).

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٨، ح (١١٠٧).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٦٧، ٣٦٨.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٤٥، ح (١٤٨٧٠).

(٥) السنن الكبرى، كتاب الصداق، باب نسخ الضيق في الأكل من مال الغير إذا أذن له فيه، ٧/ ٢٧٥.

(٦) معاني القرآن: ٢/ ٨١٨، الكشف والبيان: ٧/ ١١٨، أسباب النزول: ص٣٤٠، ح (٦٥٢)، معالم التنزيل: ٣/ ٣١٥، ٣١٦، النكت والعيون: ٤ / ١٢٣، زاد المسير: ٦/ ٦٤.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ١١٣.

(٨) الصحاح: ٥/ ٢١٣١، لسان العرب: ١٣/ ١٩٩.

(١٠٧)

قال آدم بن أبي إياس[(١)]: نا ورقاء، قال: نا [عبدالله بن المبارك][(٢)]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ "يعني مشارب وخزائن لأنفسهم، ليست لغيرهم".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره، وروي نحوه عن ابن جريج عن مجاهد، وسيأتي.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(١٠٨)

قال الطبري[(٣)]: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ ، قال: خزائن لأنفسهم، ليست لغيرهم".

تخريجه :

ذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، والثعالبي، عن مجاهد بمعناه[(٤)].

(١) تفسير مجاهد: ص١٧٩، ح (١١٠٨).

(٢) جاء في تفسير مجاهد: المبارك بن عبدالله، وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ لثبوته في هامش المخطوط. انظر هامش تفسير مجاهد: ص٤٤٥، بتحقيق: عبدالرحمن الطاهر السورتي.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٧١.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١١٩، معالم التنزيل: ٣/ ٣١٧، المحرر الوجيز: ٤/ ١٩٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٣١٥، البحر المحيط: ٦/ ٤٣٤، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨١.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٠٩)

قال أبو عبيد[1]: حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ قال: " هو الرجل يُوَكِّلُ الرجل بضَيْعَتِهِ فرُخِّص له أن يأكل من ذلك الطعام والتمر ويشرب اللبن ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عن مجاهد، وقد روي عن ابن عباس { ، أخرجه الطبري[2]، وابن أبي حاتم[3]، والنحاس [4]، من طريق علي بن أبي طلحة، عنه، وفيه سبب نزول مطلع الآية.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وله شاهد عن ابن عباس { رواه عنه علي بن أبي طلحة؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) الناسخ و المنسوخ: ص٢٤٥، ح (٤٤٩).

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٠.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٤٨، ح (١٤٨٨٦).

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨١٦، ٧١٧، الناسخ والمنسوخ: ص٢٠٣.

(١١٠)

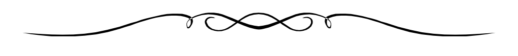
قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثناالحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾، قال: " كان الغنيّ يَدخُل على الفقير من ذوي قرابتِه وصديقِه، فيَدعُوَه إلى طعامه ليأكل معه، فيقول: والله إني لأَجْنَح أن آكل معك - والجُنْحُ: الحَرَج - وأنا غنيّ وأنت فقير فأُمِروا أن يأكلوا جميعا أو أشْتَاتا ".

۞ تخريجه :

أخرجه أبو داود [٢]، من طريق عكرمة عن ابن عباس { ، بنحوه، مطولا.

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ؛ ورواية ابن جريج عنه مناولة؛ ولمتابعة عكرمة لعطاء؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١١١)

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: "كانت بنو كِنانَة يَسْتَحِي الرجل منهم أن يأكل وحده، حتى نزلت هذه الآية".

۞ تخريجه :

أخرجه الثعلبي[٤]، والبغوي [٥] من طريق زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن ابن جريج، بنحوه. وذكره الماوردي[٦] عن قتادة وابن جريج. وروي عن الضحاك [٧]نحوه.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٥.

(٢) السنن، كتاب، باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره، ص٦١٤، ٦١٥، ح (٣٧٥٣).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٦.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١١٩.

(٥) معالم التنزيل: ٣/ ٣١٧.

(٦) النكت والعيون: ٤/ ١٢٥.

(٧) الكشف والبيان: ٧/ ١١٩، أسباب النزول: ص٣٤١، ح (٦٥٤).

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك زمن نزول الآية.

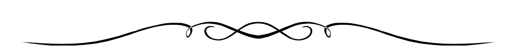
الراجح في الآية:

أن يقال إن الله وضع الحرج عن المسلمين أن يأكلوا جميعا معا إذا شاؤوا أو أشتاتا مُتفرِّقين إذا أرادوا، وجائز أن يكون ذلك نزل بسبب من كان يَتَخوَّف من الأغنياء الأكل مع الفقير، وجائز أن يكون نزل بسبب القوم الذين ذُكِر أنهم كانوا لا يَطْعَمون وُحْدَانا، وبسبب غير ذلك، ولا خبر بشيء من ذلك يَقْطع العُذْر، ولا دلالة في ظاهر التنزيل على حقيقة شيء منه، والصواب التسليم لما دلَّ عليه ظاهر التنزيل والتوقف فيما لم يكن على صحته دليل [1].

وقال الشيخ ابن سعدي [2]: هذا نَفْيٌّ للحرج لا نَفْيٌّ للفضيلة؛ وإلا فالأفضل الاجتماع على الطعام.

واختلف في الحرج المرفوع عن أهل الضر:

والمختار أن يقال إن الله رفع الحرج عن الأعمى فيما يتعلق بالتكليف الذي يشترط فيه البصر، وعن الأعرج فيما يشترط في التكليف به المشي، وما يتعذر من الأفعال مع وجود الحرج، وعن المريض فيما يتعلق بالتكليف الذي يؤثر المرض في إسقاطه، كالصوم وشروط الصلاة وأركانها والجهاد ونحو ذلك [3].



(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٧.

(٢) تيسير الكريم الرحمن: ص٥٢٤.

(٣) أحكام القرآن لابن العربي: ٣/ ٤٢٣.

(١١٢)

قال الطبري[1]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج:** ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ **، قال: " سَلِّم على أهلك".**

قال ابن جريج: " وسُئل عطاء بن أبي رباح، أحقٌّ على الرجل إذا دخل على أهله أن يُسَلِّم عليهم؟ قال: نعم ".

وقالها عمرو بن دينار، وتلوا ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ **، قال عطاء بن أبي رباح ذلك غير مرة.**

تخريجه :

ذكره ابن عبدالبر في الاستذكار[٢]. وحكاه الألوسي عن عطاء [٣].

وهو قول ابن عباس { [٤]، (وقتادة، والزهري، والضحاك)[٥].

درجة الأثر :

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ورواية ابن جريج عن عطاء سماع ؛ لطول ملازمته ولقول ابن جريج [٦].

أثر عمرو بن دينار: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقول ابن جريج محمول على السماع؛ وهوأعلم الناس بعمرو بعد عطاء[٧].



(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٨.

(٢) كتاب السلام، باب جامع السلام: ٢٧/ ١٤٩، ح (٤٠٥٧٧)، (٤٠٥٧٩)، (٤٠٥٨٠)، (٤٠٥٨١).

(٣) روح المعاني: ١٨/ ٢٢٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٨ / ٢٦٥٠، ح (١٤٨٩٦).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٠.

(٦) انظر الأثر رقم (٢).

(٧) المعرفة والتاريخ: ١/ ٧١٤.

(١١٣)

قال الطبري[(١)]: قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزّبير، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: " إذا دخلت على أهلك فَسَلِّمْ عليهم تَحيَّةً مِنْ عِنْدَ اللهِ مُبارَكَةً طَيِّبَةً ". قال: " ما رأيته إلا يُوجِبُه ".

قال ابن جُرَيج، وأخبرني زياد، عن ابن طاوس، أنه كان يقول: " إذا دخل أحدكم بيته فَلْيُسَلِّم ".

تخريجه :

أثر جابر: أخرج البخاري[(٢)]، نحوه، من طريق عبدالله بن المبارك ،والطبري[(٣)]،وابن أبي حاتم[(٤)]، مثله، من طريق زُهَير عن ابن جريج، به.

وحكاه ابن عبدالبر، وابن كثير، عن ابن جريج، به [(٥)].

وعزاه السيوطي [(٦)] إلى ابن مردويه.

أثر ابن طاوس: ذكره ابن كثير في تفسيره عن ابن جريج، به [(٧)].

ويشهد له ما رواه الترمذي [(٨)] من طريق سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **" يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم، يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك "**، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) الأدب المفرد، باب فضل من دخل بيته بسلام، ص٢٩٣، ٢٩٤، ح (١١٢٧).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٣٨٠.

(٤) التفسير: ٨ / ٢٦٥٠، ح (١٤٨٩٥).

(٥) الاستذكار، كتاب السلام، باب جامع السلام: ٢٧ / ١٥٠، ح (٤٠٥٨٢)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣١٧.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١١٨.

(٧) تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٣١٧..

(٨) الجامع الصحيح، كتاب الإستئذان، باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته، ٥/ ٥٦، ح (٢٦٩٨).

۞ درجة الأثر:

أثر جابر ﷺ: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

أثر ابن طاوس: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق، وقد صرح ابن جريج بالإخبار.

(١١٤)

قال الطبري[1]: قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قلت لعطاء: " إذا خرجتُ أواجِبٌ السلام؛ أن أسلم عليهم؟ فإنما قال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا﴾؟، قال: " ما أعَلَمُه واجبا، ولا آثُرُ عن أحدٍ وجُوبَه، ولكن أحبُّ إليّ، وما أدَعُه إلا ناسيًا ".

قال ابن جُرَيج، وقال عمرو بن دينار: " لا ".

قال: قلت لعطاء: " فإن لم يكن في البيت أحدٌ؟ قال: سَلِّمْ، قل: السلام على النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام على أهل البيت ورحمة الله ".

قلت له: " قولك هذا: إذا دخلتَ بيتًا ليس فيه أحدٌ، عمن تَأْثُرُه؟ قال: " سمِعْتُه ولم يُؤْثَر لي عن أحدٍ ".

قال ابن جُرَيج، وأخبرني عطاء الخُراساني، عن ابن عباس، قال: " السلام علينا من ربنا ".

وقال عمرو بن دينار: " السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ".

۞ تخريجه:

أثر عطاء: الطرف الأول: ذكره ابن كثير عن ابن جريج، بلفظ: " أواجبٌ إذا خرجتُ ثم دخلتُ، أن أسلم عليهم، قال: لا، ولا آثُرُ وجوبه عن أحد، ولكن هو أحبُّ إلي، وما

(١) جامع البيان: ١٧/ ٣٧٩، ٣٨٠.

أدعه إلا ناسيا "[1].

الطرف الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة [2]، والبيهقي[3]، من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، بلفظ: " إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد، فقل: السلام علينا من ربنا ".
وذكره ابن عبدالبر[4] عن عطاء، وعن جماعة من السلف.

أثر ابن عباس { : أخرجه الثعلبي[5]، والبغوي [6]، عن عطاء، عن ابن عباس، بلفظ " فإن لم يكن في البيت أحد فليقل السلام علينا من ربّنا وعلى عباد الله الصالحين السلام على أهل البيت ورحمة الله ".

وأخرج ابن أبي حاتم [7]، والبيهقي[8]، من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظ " إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها، ﴿تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ وهو السلام؛ لأنه اسم الله، وهو تحية أهل الجنة ".

أثر عمرو بن دينار: **الطرف الأول**: لم أقف عليه.

الطرف الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة[9]، وابن أبي حاتم [10]، والبيهقي [11]، عن عمرو، عن عكرمة، بلفظ " إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ".

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٣ / ٣١٧.
(٢) المصنف، كتاب الأدب، باب (في الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد)، ٦/ ١٥٢، ح (٥).
(٣) الجامع لشعب الإيمان، فصل في السلام لمن دخل بيته أو بيتا ليس فيه أحد، ١٥/ ٣٦٠، ح (٨٤٥٤).
(٤) الاستذكار، كتاب السلام، باب جامع السلام: ٢٧ / ١٤٨، ح (٤٠٥٦٩)، (٤٠٥٥٧٠).
(٥) الكشف والبيان: ٧ / ١٢٠.
(٦) معالم التنزيل: ٣/ ٣١٨.
(٧) التفسير: ٨/ ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ح (١٤٨٩٦)، (١٤٩٠٥).
(٨) الجامع لشعب الإيمان، فصل في السلام لمن دخل بيته أو بيتا ليس فيه أحد، ١٥/ ٣٥٦، ح (٨٤٤٩).
(٩) المصنف، كتاب الأدب، باب في الرجل يدخل البيت ليس فيه أحد، ٦/ ١٥١، ح (١).
(١٠) التفسير: ٨/ ٢٥٦٧،، ح (١٤٣٥١).
(١١) الجامع لشعب الإيمان، فصل في السلام لمن دخل بيته أو بيتا ليس فيه أحد، ١٥/ ٣٦٢، ح(٨٤٥٧).

۞ درجة الأثر:

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق. وقد صرح ابن جريج بما يفيد السماع.

أثر ابن عباس { : إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ؛ ورواية ابن جريج عنه مناولة؛ ولمتابعة علي بن أبي طلحة لعطاء؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر عمرو بن دينار:: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقول ابن جريج محمول على السماع؛ وهوأعلم الناس بعمرو بعد عطاء.

(١١٥)

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (٦٢)﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ﴾ قال: "أمرٌ مِن طاعةِ الله عامٌّ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [(٢)] من طريق عطية العوفي عن ابن عباس، نحوه.

وعزاه السيوطي [(٣)] إلى ابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ، وتابع ابن جريج عطية العوفي، ومتابعته ضعيفة.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٨٥.

(٢) التفسير: ٨ / ٢٦٥٣، ح (١٤٩١٥).

(٣) الدر المنثور: ١١ / ١٢٦.

(١١٦)

قال الطبري [(١)]: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: سأل مكحولاً الشاميّ إنسانٌ، وأنا أسمع، ومكحولٌ جالس مع عطاءٍ، عن قول الله في هذه الآية: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ﴾، فقال مكحول: في يوم الجمعة، وفي زَحْفٍ، وفي كلِّ أمرٍ جامعٍ، قد أَمَر أن لا يذهبَ أحدٌ في يوم جمعةٍ حتى يستأذن الإمام، وكذلك في كل أمرٍ جامعٍ، ألا تَرى أنه يقول: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ﴾؟.

۞ تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[(٢)]، عن ابن جريج، وابن أبي حاتم[(٣)]، من طريق ابن وهب، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وذكره الجصاص، والسمرقندي، وابن العربي، والقرطبي، عن مكحول [(٤)].

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد عن مكحول، مختصرًا.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه محمد بن بكر؛ صدوق قد يخطيء؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٨٥، ٣٨٦.

(٢) المصنف، كتاب الجمعة، باب الاستئذان، ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣، ح (٥٥٠٧).

(٣) التفسير: ٨ / ٢٦٥٣، ح (١٤٩١٨).

(٤) أحكام القرآن للجصاص: ٣/ ٣٣٧، بحر العلوم: ٢/ ٥٥٠، أحكام القرآن لابن العربي: ٣ / ٤٢٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٢ / ٣٢٠.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٢٦، ١٢٧.

(١١٧)

قال ابن أبي حاتم[١]: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أنبا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس قال: ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾[٢] فنسختها الآية التي في سورة النور ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾، فجعل رسول الله ﷺ بأعلى النظرين من غزا غزا في فضيلة، ومن قعد قعد في غير حرج إن شاء الله".

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد[٣]، وابن الجوزي[٤] من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وأخرج الطبراني[٥] من طريق يونس بن راشد، عن عطاء الخراساني، وأبو داود[٦]، من طريق يزيد النحوي، كلاهما - عطاء ويزيد - عن عكرمة، عن ابن عباس { ، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ؛ ورواية ابن جريج عنه مناولة، وقَرَن حجاج ابن جريج مع عثمان، وهو ضعيف؛ ولمجيئه من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

الراجح في الآياتين:

أنهما محكمتان؛ لإمكان العمل بهما، وذلك أنه إنما عاب على المنافقين أن يستأذنوه في القعود عن الجهاد من غير عذر، وأجاز للمؤمنين الاستئذان لما يعرض من حاجة، وكان المنافقون إذا كانوا معه فعرضت لهم حاجة ذهبوا من غير استئذانه[٧].

---

(١) التفسير: ٨ / ٢٦٥٣، ح (١٤٩٢٢)، (١٤٩١٧)

(٢) سورة التوبة، آية ٤٤، ٤٥.

(٣) الناسخ والمنسوخ: ص١٩٢، ح (٣٥٧).

(٤) نواسخ القرآن، ص٣٦٧.

(٥) مسند الشاميين: ٣/ ٣٢٧، ح (٢٤١٤)

(٦) السنن، كتاب الجهاد، باب في الإذن في القُفول بعد النهي، ص٤٥٠، ح (٢٧٧١).

(٧) نواسخ القرآن، ص٣٦٨.

(١١٨)

قال تعالى: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ ﴾ ، قال: " أَمَرهم أن يَدْعوه: يا رسول الله. في لِينٍ وتواضعٍ ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، ومحمد بن نصر المروزي[3]، والطبري[4]، وابن أبي حاتم[5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، وزيادة " و لا يقولوا: يا محمد في تَجَهُّم ".

وذكره النحاس، والثعلبي، والماوردي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، والثعالبي، والشوكاني، عن مجاهد[6].

وعزاه السيوطي[7] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٨٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٧٩، ح (١١١٠).

(٣) تعظيم قدر الصلاة: ٢/ ٦٦٣، ٦٦٦، ح (٧١٨)، (٧٢٦).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٣٨٩.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٦٥٥، ح (١٤٩٢٦).

(٦) معاني القرآن: ٢/ ٨١٩، الكشف والبيان: ٧ / ١٢١، النكت والعيون: ٤/ ١٢٨، معالم التنزيل: ٣/ ٣١٩، زاد المسير: ٦/ ٦٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ٣٢٢، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٤، فتح القدير: ٤/ ٧٨.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ١٢٨.

(١١٩)

قال آدم بن أبي إياس [١]: ثنا ورقاء، عن عبدالله بن المبارك، عن ابن جريج، في قوله ﴿ لِوَاذًا ﴾ يعني " خِلافًا ".

✪ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره، وروي مثله عن ابن جريج عن مجاهد، وسيأتي.

✪ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٠)

قال الطبري[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ﴾، قال: "خِلافًا".

✪ تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [٣]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

وذكره النحاس، وابن كثير عن مجاهد [٤].

✪ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.



(١) تفسير مجاهد: ص١٧٩، ح (١١١١).

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٣٩١.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٥٦، ح (١٤٩٣٣).

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣١٨.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الفرقان

(١٢١)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ﴿٤﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ﴾ ، قال: " يهود ".

تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس[2]، نحوه، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره النحاس، والثعلبي، والماوردي، والبغوي، وابن عطية، و ابن الجوزي، و القرطبي، وأبو حيان، عن مجاهد [5].

ونسبه السيوطي [6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٩٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٠، ح (١١١٢).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٣٩٨.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٦٣، ح (١٤٩٧٢).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٣ ، الكشف والبيان: ٧/ ١٢٣، النكت والعيون: ٤/ ١٣٢، معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٢، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٠، زاد المسير: ٦/ ٧٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣، البحر المحيط: ٦/ ٤٤١.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٣٦.

(١٢٢)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا﴾ قال: " كذبا ".

تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس [2]، نحوه، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه النحاس عن مجاهد [5]. ونسبه السيوطي [6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٣٩٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٠، ح (١١١٣).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٣٩٨.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٦٣، ح (١٤٩٧٥).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٣.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٣٦.

(١٢٣)

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٥ ﴾

قال الطبري[1]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ " أشعارُهم وكَهانَتُهم، وقالها النَّضْر بن الحارث ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره. وروي نحوه عن ابن عباس { [2].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

(١٢٤)

قال تعالى: ﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٦ ﴾

قال الطبري[3]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ ﴾، قال: "ما يُسِرُّ أهل الأرض وأهل السماء".**

۞ تخريجه :

تفرد الطبري بروايته.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٠، ٤٠١ .

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٠، البحر المحيط: ٦/ ٤٤١.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٢.

(١٢٥)

قال تعالى: ﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1] عن ابن جريج في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ﴾ ، **قاله الوليد بن المغيرة وأصحابه يوم دار الندوة.**

۞ تخريجه :

أخرجه الفاكهي[2] عن شيخه أحمد بن سليمان الصفار، عن زيد بن المبارك، عن ابن ثور عن ابن جريج، بمثله.

ونسبه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على إسناد ابن المنذر، وإسناد الفاكهي، فيه أحمد بن سليمان الصفار، كذبه الخطيب والأزدي ، وضعفه الدارقطني[4].

---

(١) الدر المنثور: ٦/ ٢١٦.

(٢) أخبار مكة: ٣/ ٣١٢، ح (٢١٤٠).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ١٣٨.

(٤) انظر لسان الميزان : ١/ ١٨٣ .

(١٢٦)

قال تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ ﴾ ، قال: " مما قالوا، وتمنّوا لك، فيجعل لك مكان ذلك ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الثعلبي في تفسيره[5].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٠، ح (١١١٥).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٦.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٦٦، ح (١٤٩٩٢).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٤.

(١٢٧)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: " ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾، مُشَيَّدة في الدنيا، كل هذا قالته قريش، وكانت قريش ترى البيت من حجارة ما كان صغيرًا قَصْرًا.

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وفيه " كانت قريش ترى البيت من حجارة قصرا كائنا ما كان ".

وذكر نحوه أبو حيان، وابن كثير، والألوسي، عن مجاهد [٥].

ونسبه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٠، ح (١١١٦).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٠٧.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٦٦، ح (١٤٩٩٦).

(٥) البحر المحيط: ٦/ ٤٤٣، تفسيرابن كثير: ٣/ ٣٢٢، روح المعاني: ١٨/ ٢٣٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٣٨.

(١٢٨)

قال تعـالى: ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عـن ابـن جُـرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس:** ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴾، **قال: "فسألوا الـذي وعدَكم وتَنَجَّزوه ".**

تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم[(٢)]، من طريق ابن جريج، به، وبلفظ: " سلوا الذي واعـدتكم، أو قال: واعدناكم تنجزوه ".

وحكاه ابن كثير[(٣)] عن ابن جريج، به، وبلفظ: "فسألوا الذي وعدهم وتنجزوه".

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ورواية ابن جريج عنه مناولة.

غريب الأثر:

تَنَجَّزوه: نجز يَنْجُزُ نَجْزًا، إذا حصل وحـضر، وأَنْجـز وَعْـدَه، إذا أحـضره. وَتَنَجَّـزَه إيّاها: سأَلَه إِنْجازَها [(٤)].



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤١٤.

(٢) التفسير: ٨/ ٢٦٧١، ح (١٥٠٢١).

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٢٣

(٤) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧١٤، لسان العرب: ٥/ ٤١٣، تاج العروس ١٥/ ٣٤٤.

(١٢٩)

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ ﴾، قال: " عيسى وعُزيرٌ والملائكة ".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، نحوه.

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٢)]، وابن أبي حاتم[(٣)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه القرطبي، عن مجاهد، وابن جريج [(٤)]. وذكره النحاس، والماوردي، والبغوي، وابن الجوزي، وابن كثير، والألوسي، عن مجاهد [(٥)].

ونسبه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤١٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٠، ح (١١١٧).

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٧٢، ح (١٥٠٢٧).

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ١٠.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٥، النكت والعيون: ٤/ ١٣٦، معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٥، زاد المسير: ٦/ ٧٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٢٤، روح المعاني: ١٨/ ٢٤٨.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٤٦.

(١٣٠)

قال تعالى: ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ ﴾، قال: " عيسى وعُزير والملائكة، يُكذّبون المشركين بقولهم ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨١، ح (١١١٩).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤١٩.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٧٣، ح (١٥٣٩).

(٥) النكت والعيون: ٤/ ١٣٧.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٤٨، ١٤٩.

(١٣١)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾، قال: " المشركون ".

قال ابن جُرَيج: " لا يستطيعون صرفَ العذاب عنهم، ولا نصرَ أنفسهم ".

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وزاد آدم في روايته، لفظ: " لا يستطيعون صرفا ". وجعل ابن أبي حاتم قول ابن جريج من قول مجاهد. وكذا عزاه السيوطي[5] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر. وذكره الثعالبي عن مجاهد[6].

أثر ابن جريج: لم أقف عليه عند غيره. وقد روي عن مجاهد.

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.



(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢١.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨١، ح (١١١٩).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٢١.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٧٤، ح (١٥٠٤١).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٤٨، ١٤٩.

(٦) الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٧.

(١٣٢)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ﴾، قال: "يُشْرك، ﴿نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾.

تخريجه:

حكاه ابن عطية، وأبو حيان، والألوسي عن ابن جريج [2].

وروي مثله عن ابن عباس[3] } ، والحسن [4].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٢.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٤، البحر المحيط: ٦/ ٤٤٩، روح المعاني: ١٨/ ٢٥٣.

(٣) البحر المحيط: ٦/ ٤٤٩، روح المعاني: ١٨/ ٢٥٣.

(٤) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٥٦، ح (٢٠٨٢)، جامع البيان: ١٧ / ٤٢٣.

(١٣٣)

قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ﴾ ، قال: " يُـمْسِك عن هـذا، ويُوَسِّـع على هذا، فيقول: لـم يُعْطِني مثل ما أعْطَى فلانًا. ويَبْتَلِى بـالوجع كـذلك، فيقـول: لـم يَجْعَلني ربـي صحيحًا مثل فلانٍ، في أشباه ذلك من البلاء، لـيَعْلَـم من يَصْبِر مـمن يَجْزَعُ ".

تخريجه :

عزاه السيوطي [2] لابن المنذر. وذكر الطرف الأخير - وهو " بصيرا بمـن يـصبر ممـن يجزع " - الماوردي، والطوسي [3].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٥، ٤٢٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٥٠، ١٥١.

(٣) النكت والعيون: ٤/ ١٣٩، التبيان في تفسير القرآن: ٧/ ٤٨١.

(١٣٤)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " قال كفار قريش: لَوّلاَ أُنْزِلَ عَلَيْنَا المَلاَئِكَةُ، فيخبرونا أن محمدا رسول الله ﷺ، لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا. ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ ، قال: " شدة الكفر ".

تخريجه :

عزاه السيوطي[2] لابن المنذر دون قوله: " شدة الكفر ". و كذا حكاه أبو حيان، والألوسي، عن ابن جريج [3].

وعزى السيوطي[4] الطرف الأخير – وهو شدة الكفر – إلى ابن المنذر، من قول ابن عباس { ، وكذا ذكره الماوردي، وأبو حيان، في تفسيريهما[5].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود، صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٥٢.

(٣) البحر المحيط: ٦/ ٤٥٠، روح المعاني: ١٩/ ٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ١٥٢.

(٥) النكت والعيون: ٤/ ١٤٠، البحر المحيط: ٦/ ٤٥١.

(١٣٥)

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾، قال ابن جُرَيج: "كانت العرب إذا كرهوا شيئاً قالوا: حِجْرًا، فقالوا حين عاينوا الملائكة".

قال ابن جُرَيج: قال مجاهد: " حِجْرا: عَوْذا، يَسْتَعِيذُون من الملائكة ".

۞ تخريجه :

أثر ابن جريج: أخرجه الثعلبي[2]، والبغوي [3]، من طريق زيد بن المبارك عن محمدبن ثور، عن ابن جريج، بنحوه.

وحكاه ابن عطية، والطبرسي، وأبو حيان، وابن كثير، والثعالبي، والألوسي عن ابن جريج[4].

أثر مجاهد: أخرجه الطبري[5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " عَوْذًا مَعَاذًا ".

وذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، وابن الجوزي، وأبو حيان، والثعالبي، والألوسي، عن مجاهد [6].

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٩، ٤٣٠ .

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩ .

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٨.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٦، مجمع البيان: ١٨/ ١٠٠، البحر المحيط: ٦/ ٤٥١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٢٦، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٨، روح المعاني: ١٩/ ٦.

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٤٢٩.

(٦) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩، معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٦، زاد المسير: ٦/ ٨٢، البحر المحيط: ٦/ ٤٥١، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٨، روح المعاني: ١٩/ ٦.

۞ درجة الأثر:

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ وَقَدِمْنَآ ﴾، قال: " عَمَدنا ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن المبارك [(٢)]، من طريق سفيان، عن ليث، عن مجاهد، بلفظ: " عمدنا إلى ما عملوا من عمل، فما عملوا من خير لم يقبل منهم ".

وأخرج آدم بن أبي إياس [(٣)]، نحوه، والطبري [(٤)]، وابن أبي حاتم [(٥)]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره النحاس، والقرطبي، وابن كثير، والثعالبي، عن مجاهد [(٦)]. وعزاه السيوطي [(٧)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٣١.

(٢) الزهد: ص٥٣٣، ح (١٥١٩)، وانظر تفسير سفيان الثوري، ص٢٢٦، ح (٧٣١).

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨١، ح (١١٢٢).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٤٣١.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٦٧٨، ح (١٥٠٦٥).

(٦) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٢١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٢٦، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٨٨.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ١٥٤، ١٥٥.

◊ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ليث، وابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١٣٧)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾، قال: " شعاع الشمس من الكَوَّة ".

◊ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وحكاه الثعلبي، وابن الجوزي، وابن كثير، عن مجاهد[4]. وعزاه السيوطي[5] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وروي مثله عن علي ﷺ، وسعيد بن جبير، وعامر، وعكرمة، وأبي مالك غزوان الغِفاري، والضحاك، والحسن، والسدي ﷺ[6].

◊ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ ولشواهده؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٣٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨١، ح (١١٢٣).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٣٢.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩، زاد المسير: ٦/ ٨٣، تفسير ابن كثير: ٣/ ٣٢٦.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٥٦.

(٦) تفسير سفيان الثوري، ص٢٢٦، ح (٧٣٢)، الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩، زاد المسير: ٦/ ٨٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٢٦، روح المعاني: ١٩/ ٧.

(١٣٨)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس { ، قوله: ﴿هَبَآءً مَّنثُورًا﴾، قال: "ما تَسْفِي الريح وتَبُثُّه".

تخريجه :

أخرجه البخاري [٢] معلقا عن ابن عباس. وذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، في تفاسيرهم [٣]. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر [٤].

وروي نحوه عن سعيد بن جبير [٥]، وقتادة [٦].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ؛ ورواية ابن جريج عنه مناولة؛ ولورود الشاهد الصحيح عن قتادة؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٣٢، ٤٣٣.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الفرقان، ص٥٧١. أشارابن حجر بوصله في التغليق، والفتح، من طريق ابن جرير الطبري. تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٠، الفتح: ٩/ ٤٣٥.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩، معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٧، زاد المسير: ٦/ ٨٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٢، البحر المحيط: ٦/ ٤٥٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ١٥٥.

(٥) معالم التنزيل: ٣/ ٣٢٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٢.

(٦) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٥٧، ح (٢٠٨٥)، جامع البيان: ١٧ / ٤٣٣.

(١٣٩)

قال تعالى: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾، قال: "لم ينتصف النهار حتى يقضي الله بينهم، فيَقِيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار"[2].

قال: وفي قراءة ابن مسعود: ﴿ثُمّ إنّ مَقيلَهُمْ لإلَى الجَحيم﴾[3].

تخريجه:

ذكره ابن عطية، وأبو حيان، والثعالبي، عن ابن جريج[4]، دون ذكر القراءة.

وأخرج القراءة أبو عبيد[5]، من طريق حجاج، به، وبمثله. وعزاها السيوطي[6] إلى ابن المنذر.

وأخرجه سفيان[7]، وابن المبارك[8]، وابن أبي حاتم[9]،

---

(١) جامع البيان: ١٧ / ٤٣٤، ٤٣٥.

(٢) كيف يكون في الجنة مقيل، وفي النار مقيل، وليسا بموضع نوم ؟

قيل إن المراد بالمقيل: القرار لا النوم، والمعنى: وأحسن فيها قرارا في أوقات قائلتهم في الدنيا؛ وذلك أنه ذكر أن أهل الجنة لا يمر فيهم في الآخرة إلا قدر ميقات النهار، من أوله إلى وقت القائلة، حتى يسكنوا مساكنهم في الجنة. يتظر جامع البيان: ١٧ / ٤٣٤، بحر العلوم: ٢/ ٥٥٩.

(٣) الآية: ﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ ﴾ ، سورة الصافات، رقم ٦٨، وذُكِرَت لابن مسعود ﷺ قراءة أخرى: (ثم إن مُنْقَلَبَهُم). جامع البيان: ١٩/ ٥٥٦. وقُرِئت: (ثم إن مَصِيرَهُم، ثم إن مَنْفَذَهُم إلى الجحيم). الكشاف: ٥/ ٢١٤، روح المعاني: ٢٣/ ٩٦. وهي قراءات شاذة؛ لمخالفتها رسم المصحف ولعله أُرِيد بها التفسير، والله أعلم.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٧، البحر المحيط: ٦/ ٤٥٢، الجواهر الحسان: ٢ / ٤٨٨.

(٥) فضائل القرآن: ٢/ ١٣٤، ح (٦٦٤).

(٦) الدر المنثور: ١٢ / ٤١٨.

(٧) تفسير سفيان الثوري، ص٢٢٦، ح (٧٣٣).

(٨) الزهد: ص٤٦٣، ح (١٣١٣).

(٩) التفسير: ٨/ ٢٦٨٠، ح (١٥٠٧٩).

والحاكم[1]، والثعلبي[2]، من طريق المِنْهَال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود ﵁، قوله.

۞ درجة الأثر:

الطرف الأول: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

الطرف الثاني: إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن مسعود ﵁.

(١٤٠)

أخرج ابن المنذر[3] عـن ابن جريج في قوله ﴿وَأَحۡسَنُ مَقِيلًا ﴾ ، قال: " مصيرًا ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) المستدرك: ٣/ ١٢، ١٣، ح (٣٥٦٧)، وقال الحاكم: هـذا حـديث صـحيح عـلى شرط مـسلم، ولم يخرجـاه، ووافقه الذهبي. قلت: ذكر العلماء أن أبا عبيد ة لم يسمع من أبيه شيئا، ولعل الحاكم صـحح حديثـه؛ لكـون بعض النقاد أدخلوا حديثه في المسِند؛ لمعرفة أبي عبيدة بحديث أبيه وصحَّتها. شرح علل الترمـذي: ١/ ٢٩٨. تحفة التحصيل: ص٢٢١.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٢٩، ٨/ ١٤٦.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ١٥٧، ١٥٨.

(١٤١)

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾، قال: " هو الذي قال: ﴿فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ [٢] الذي يأتي الله فيه يوم القيامة، ولم يكن قطّ إلا لبني إسرائيل.

قال ابن جُرَيج: " الغمام الذي يأتي الله فيه، غمامٌ زعموا في الجنة ".

۞ تخريجه :

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي حاتم[٣]، من طريق الحجاج، به، وبمثله.

وأخرج الطبري [٤]، وابن أبي حاتم [٥]، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي [٦] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

أثر ابن جريج: حكاه أبو حيان في تفسيره [٧]. وعزاه السيوطي [٨] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر :

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٣٧.

(٢) سورة البقرة آية ٢١٠، وتمامها ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٦٨٢، ح (١٥٠٨٨).

(٤) جامع البيان: ٣/ ٦٠٨.

(٥) التفسير: ١/ ١١٣، ح (٥٤٩).

(٦) الدر المنثور: ٢/ ٤٩٣.

(٧) البحر المحيط: ٦/ ٤٥٣.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ١٦٣.

(١٤٢)

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ، قال: " كان أُبيُّ بن خلف يَحْضُرُ النبيّ ﷺ، فزجره عُقْبَة بن أبي مُعَيْط، فنزل: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا﴾... إلى قوله: ﴿خَذُولًا﴾، قال: " الظالم: عقبة، ﴿فُلَانًا خَلِيلًا﴾: أُبيّ بن خلف".

تخريجه:

أورده الثعلبي [2]، والواحدي [3]، وابن الجوزي [4]، عن عطاء، عن ابن عباس ، دون قوله: " الظالم عقبة...".

وأخرج الطبري [5]، وابن أبي حاتم [6]، من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس ، بنحوه.

وعزاه السيوطي [7] إلى ابن المنذر، وابن مردويه عن ابن عباس إلى قوله ﴿خَذُولًا﴾.

وذكر طرفه الأخير - قوله: " الظالم عقبة..." - ابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، والثعالبي، عن ابن عباس [8].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٠.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٣١.

(٣) أسباب النزول: ص٣٤٣، ح(٦٥٦).

(٤) زاد المسير: ٦/ ٨٥.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٤٤١.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٦٨٤، ح (١٥٠٩٧).

(٧) الدر المنثور: ١١/ ١٦٥.

(٨) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٥، البحر المحيط: ٦/ ٤٥٤، الجواهر الحسان: =

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس ، ورواية ابـن جـريج عنـه مناولـة، وتابع الخراساني عطية العوفي؛ ومتابعته ضعيفة.

(١٤٣)

قال تعالى: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنـا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابـن جُـرَيج، عن مـجاهد، ﴿ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴾ ، قال: " الشيطان ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إيـاس [(٢)]، والطـبري[(٣)]، وابـن أبي حـاتم[(٤)]، مـن طريـق ابـن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره الماوردي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيـان، عن مجاهد[(٥)].

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجـيح لابـن جـريج؛ يرتقـي إلى الحـسن لغيره.

= ٢/ ٤٨٩.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٢، ح (١١٢٦).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٤٤٢.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٨٦، ح (١٥٠١٠٩).

(٥) النكت والعيون: ٤/ ١٤٣، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٠٨، زاد المسير: ٦/ ٨٦، الجامع لأحكام القـرآن: ١٣/ ٢٦، البحر المحيط: ٦/ ٤٥٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٦٩.

الراجح في المراد بفلان:

قول من قال: أُبي بن خلف أو عقبة بن أبي مُعَيط.

ومن قال المراد به الشيطان، ليس بناقض لهذا؛ لأن هذا كان بإغواء الشيطان وتزيينه، فيجوز أن يكون نُسب إليه على هذا [1].

(١٤٤)

قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ﴾ **، قال: "يُوَطِّن محمدًا ﷺ أنه جاعلٌ له عدوًّا من المجرمين كما جعل لمن قَبلَه".**

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١) معاني القرآن: ٢/ ٨٢٨.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٤، ٤٤٥.

(١٤٥)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً ﴾: **كما أنزلت التوراة على موسى؟**

قال: ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ ، **قال: " كان القرآن يُنَزَّلُ عليه جوابًا لقولهم؛ ليُعْلِمَ محمدًا أن الله مُجِيبُ القوم بما يقولون بالحقّ ".**

۞ تخريجه :

ذكره السيوطي[2] وعزاه لابن المنذر، دون قوله: " كما أنزلت التوراة ....".

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٤٦)

قال الطبري [3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج،

عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾، **قال: " كان بين ما أُنْزِل القرآن إلى آخره، أُنزِل عليه لأربعين، ومات النبيّ ﷺ لثنتين أو لثلاث وستين ".**

۞ تخريجه :

ذكره الفخر الرازي[4] عن ابن جريج.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٧٢.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٧.

(٤) مفاتيح الغيب: ٢٤ / ٧٩.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٤٧)

قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾، قال: " الكتاب، بما تَرُدُّ به ما جاءوا به من الأمثال التي جاءوا بها، وأحسن تفسيرا ".

۞ تخريجه:

عزاه السيوطي[٢] لابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٤٨)

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾، قال: " بيانا ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم[٤]، من طريق الحجاج، به، وبمثله.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٧.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٧٣.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٨.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٦٩٢، ح (١٥١٤٣).

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٤٩)

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾، قال: " الذي أمشاهم على أرْجلِهم قادر على أن يُمْشِيهم على وجوهِهم، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ من أهل الجنة ﴿وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾، قال: طريقا ".

تخريجه:

حكاه ابن كثير[2] عن مجاهد، والحسن، وقتادة، دون تفسير قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤﴾ وعزاه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، من قول ابن جريج.

ويشهد لأوله - وهو قوله: الذي أمشاهم على أرجلهم... " - مافي الصحيحين[4] عن أنس رضي الله عنه: " أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يُمْشِيه على وجهه يوم القيامة. قال قتادة: بلى وعزة ربنا ".

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٤٩.

(٢) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٣٣٠.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ١٧٤.

(٤) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الفرقان، باب قوله ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾، ص٥٧١، ح (٤٧٦٠)، كتاب الرقاق، باب كيف الحَشْر، ص٧٦٢، ح (٦٥٢٣). صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب كيف يحشر الكافر على وجهه، ص١١٧٤، ح(٢٨٠٦).

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد، ولأوله شاهد صحيح عن أنس رضي الله عنه.

(١٥٠)

قال تعالى: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾، **قال:" قرية من ثمود ".**

تخريجه:

حكاه ابن كثير[2] عن ابن جريج، به. وذكره ابن عطية، وأبو حيان، والألوسي، عن ابن عباس {[3].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٢.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٣١.

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢١٠، البحر المحيط: ٦/ ٤٥٧، روح المعاني: ١٩/ ١٩.

(١٥١)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: قال عكرِمة: أصحاب الرَّسِّ بفَلَج، هم أصحاب يس ".

تخريجه :

حكاه ابن كثير، والشوكاني عن عكرمة [2].

وروي نحوه عن كعب، وقتادة، ومقاتل، والسدي [3].

درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة.

غريب الأثر :

فَلَج: بفتح أوله وثانيه، وهي مدينة بأرض اليمامة، لبنِي جَعْدَةَ وقُشَيْرٍ ابني كعب بن رَبيعَةَ بن عامِر بنِ صَعْصَعَةَ [4].

الراجح في الآية:

أن المراد بأصحاب الرس هم أصحاب الأخدود، الذين ذكروا في سورة البروج؛ وذلك أن الرس في كلام العرب: كل محفور، مثل البئر والقبر، ونحو ذلك. وهو اختيار ابن جرير الطبري[5].

ورد الفخر الرازي جميع الروايات، فقال: وأعلم أن القول ما قاله أبو مسلم، وهو أن شيئاً من هذه الروايات غير معلوم بالقرآن، ولا بخبر قوي الإسناد، ولكنهم كيف كانوا، فقد أخبر الله تعالى عنهم أنهم أُهْلِكُوا بسبب كفرهم [6].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٢.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣١، فتح القدير: ٤/ ١٠٢

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٦٩٥، ح(١٥١٧٦)، الكشف والبيان: ٧/ ١٣٤، فتح القدير: ٤/ ١٠٢.

(٤) معجم البلدان: ٤/ ٢٧١.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٣، ٤٥٤ .

(٦) مفاتيح الغيب: ٢٤/ ٨٣.

(١٥٢)

قال تعالى: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: قوله: ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ ، قال: " بالعذاب ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره. وروي نحوه عن الحسن [(٢)].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

غريب الأثر :

تَبَّر: **التَّبْرُ**: الإهلاك، يقال: تَبَّرَه تَتْبِيرًا: أي كسره وأهلكه [(٣)].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٧.

(٢) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٥٨، ح (٢٠٩٠)، تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٦٩٧، ح (١٥١٩٠).

(٣) مفردات ألفاظ القرآن: ص١٦٢، النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٨٠.

(١٥٣)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (٤٠) ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُريج: ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ﴾ ، قال: " حجارة، وهي قرية قوم لوط، واسمها سَدُوم ".

قال ابن عباس: " خمس قريات، فأهلك الله أربعة، وبقيت الخامسة، واسمها صعوة[٢]، لم تُهْلَك صعوة، كان أهلها لا يَعْملون ذلك العمل، وكانت سدوم[٣] أعظمها، وهي التي نَزل بها لوط، ومنها بُعِث، وكان إبراهيم عليه السلام يُنَادي نصيحة لهم: يا سدوم، يوم لك من الله أنهاكم أن تَعَرَّضوا لعقوبة الله. زعموا أن لوطا ابن أخي إبراهيم صلوات الله عليهما ".

۞ تخريجه :

أثر ابن جريج: حكاه ابن عطية، عن ابن عباس، وابن جريج [٤]. وعزاه السيوطي [٥] إلى ابن المنذر من قول ابن عباس .

وروي نحوه عن عطاء الخراساني [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٧.

(٢) في البحر المحيط (٦/ ٤٥٨)، و روح المعاني (١٩/ ٢١): زغر.

(٣) في روح المعاني (١٩/ ٢١): سَذُوم. قال الأزهري: وهذا عندي هو الصحيح. وسدوم: مدينة من مدائن قوم لوط، وقيل هي: سَرْمِين، بلدة من أعمال حلب. وقال محمد شرَّاب: ذكرتها التوراة في وصف تخوم أرض كنعان، ويعتقد بعض العلماء انها تحت البحر الميت، جنوب منطقة اللسان. تهذيب اللغة: ٢/ ١٦٦٠، معجم البلدان: ٣/ ٢٠٠، معجم بلدان فلسطين: ص٤٤٥، ٤٤٦.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢١١.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٨١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٦٩٨، ح (١٥١٩٢).

أثر ابن عباس { : ذكره أبو حيان، والألوسي، عن ابن عباس { [1].

◊ درجة الأثر:

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر ابن عباس { : إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١٥٤)

قال الطبري [2]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج**: ﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾: " **بعثاً** ".

◊ تخريجه:

ذكره السيوطي [3] وعزاه إلى ابن المنذرعن ابن جريج. وروي نحوه عن قتادة[4].

◊ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) البحر المحيط: ٦/ ٤٥٨، روح المعاني: ١٩/ ٢١.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٨.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ١٨١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٦٩٨، ح (١٥١٩٥).

(١٥٥)

قال تعالى: ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج: ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ ﴾ **، قال: " ثَبَّتْنَا عليها ".**

تخريجه :

ذكره السيوطي [2] وعزاه إلى ابن المنذرعن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٥٦)

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾

قال الطبري [3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد، قال: ﴿ٱلظِّلَّ﴾ **: " ظلّ الغداة ".**

تخريجه :

أخرجه الطبري [4]، وابن أبي حاتم [5] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.
وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذرعن مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٥٩.
(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٨١.
(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦١.
(٤) جامع البيان: ١٧/ ٤٦١.
(٥) التفسير: ٨/ ٢٧٠١، ح (١٥٢١٢).
(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٨٤.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٥٧)

قال الطبري[1]: قال: ثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عكرِمة، قوله: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ﴾ ، قال: " مَدَّه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه، وروى آدم [2] مثله من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وروي نحوه عن ابن عباس، وابن عمر، ومسروق، وأبو العالية، وسعيد بن جبير، والحسن، وقتادة، وأبي مالك، والضحاك، والنخعي ﷺ[3].

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة؛ ولشواهده؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦١.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح (١١٢٩).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٠، ٤٦١، تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٥٨، ح(٢٠٩١)، معاني القرآن، للنحاس: ٢/ ٨٣٢، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٢.

(١٥٨)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا﴾، قال: " لا يزول ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " لا تصيبه الشمس ولا يزول "، وزاد آدم في روايته: " لو شاء لجعل الظل.... ".

وذكره أبو حيان في تفسيره[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن المنذرعن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٢.
(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح(١١٣٠).
(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٢.
(٤) التفسير: ٨/ ٢٧٠٢، ح (١٥٢١٧).
(٥) البحر المحيط: ٦/ ٤٦٠.
(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٨٤.

(١٥٩)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ ، قال: " تَحْوِيه ".

✪ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [2]، والطبري [3]، وابن أبي حاتم [4] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي[5] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذرعن مجاهد.

✪ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٣.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح(١١٣١).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٣.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٧٠٢، ح (١٥٢٢٠).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٨٤.

(١٦٠)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال: ابن جُرَيج: ﴿قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ ، قال: " خَفِيًّا، قال: إن ما بين الشمس والظلّ مثل الخيط".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد، بلفظ ": خَفِيا " [(٢)].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٦١)

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾

قال الطبري[(٣)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴾ ، قال: " يُنْشَرُ فيه "

تخريجه :

أخرج آدم بن أبي إياس[(٤)] نحوه، والطبري [(٥)]، وابن أبي حاتم [(٦)]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٥.

(٢) تفسيرسفيان الثوري: ص٢٢٧، ح (٧٣٥)، جامع البيان: ١٧/ ٤٦٥.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٦.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح(١١٣٤).

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٦.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٧٠٤، ح (١٥٢٣٤).

وذكره الماوردي عن مجاهد [1]. وعزاه السيوطي[2] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١٦٢)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾، قال: " المطر يُنْزِلُه في الأرض، ولا يُنْزِلُه في الأرض الأخرى ".

قال: فقال عكرمة: " صَرَّفْناه بينهم، [قال: المطر][4]؛ لِيَذَّكَّروا ".

۞ تخريجه:

أثر مجاهد: عزاه السيوطي [5] إلى سُنيد، وابن المنذر.

أثر عكرمة: أخرجه ابن أبي حاتم [6]، من طريق النَّضْر بن عربي، عن عكرمة، بنحوه.

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) النكت والعيون: ٤/ ١٤٧.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ١٨٧.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٩.

(٤) أثبته المحقق في الحاشية.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٨٩.

(٦) التفسير: ٨/ ٢٧٠٦، ح (١٥٢٤٨).

أثر عكرمة: إسناده منقطع؛ لم يسمع ابن جريج من عكرمة؛ ولمتابعة النضر لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٦٣)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عكرمة ﴿فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾، قال: " قولُهم في الأَنْوَاء ".

۞ تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [(٢)]، من طريق النَّضْر بن عربي، عن عكرمة، بنحوه.

وذكره الماوردي، وابن عطيـة، والقرطبي، وأبو حيان، وابن كثير، عن عكرمة[(٣)].

ونسبه السيوطي [(٤)] إلى عبد بن حميد، وابن جرير[(٥)]، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن عكرمة، عن ابن عباس { .

ويشهد له ما رواه الشيخان [(٦)]، عن زيد بن خالد الجهني، أنه قال: " صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف أقبل على الناس، فقال: هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أصبح من عبادي مؤمن وكافر، فأما من قال: مُطِرْنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي، وكافر بالكوكب، وأما من قال: بنَوْء كذا وكذا، فذلك كافر بي، ومؤمن بالكوكب ".

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٦٩.

(٢) التفسير: ٨/ ٢٧٠٧، ح (١٥٢٥٢).

(٣) النكت والعيون: ٤/ ١٤٩، المحرر الوجيز: ٤/ ٢١٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٥٧، البحر المحيط: ٦/ ٤٦٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٣.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ١٨٩.

(٥) لم أقف عليه في تفسير ابن جرير المطبوع، والذي وجدته عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس، وذلك في تفسير سورة الواقعة، ٢٢/ ٣٧٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب يستقبل الإمام الناس إذا سلَّم، ص٩٨، ح (٨٤٦)، كتاب الاستسقاء، باب قوله تعالى: ﴿وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ٨٢﴾ ، ص١١٩، ح (١٠٣٨)، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء، ص٤٨، ح (٧١).

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة؛ ولمتابعة النضر لابن جريج؛ ولشاهده الصحيح؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

۞ غريب الأثر:

النَّوء: النجم إذا مال للمغيب، والجمع أنواء، والأنواء: ثمان وعشرون مَنْزِلة، يَنزل القمر كل ليلة في مَنْزِلة منها، ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مُقَابَلَها ذلك الوقت في الشرق، فتنقضي جميعها مع انقضاء السَّنة، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المَنْزِلة وطلوع رَقيبها، يكون مطر، وينسبونه إليها، فيقولون: مُطِرنا بنَوْء كذا، وإنما سمي نَوْءًا؛لأنه إذا سَقط الساقِط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق [1].

(١٦٤)

قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾

قال الطبري [2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: قوله: ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم ﴾ **، قال: "بالقرآن".**

۞ تخريجه:

حكاه القرطبي، وابن كثير، عن ابن عباس { [3].

وعزاه السيوطي [4] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس { .

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٩٩، ٨٠٠، لسان العرب: ١/ ١٧٥.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٠.

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٥٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٤.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ١٩١.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس ﴿ .

(١٦٥)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾: أفاضَ أحدَهما على الآخر.

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، وابن أبي حاتم[3]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[4] من طريقي ابن أبي نجيح، وجابر، عن مجاهد، بمثله.

وذكره القرطبي، والشوكاني، عن مجاهد [5].

وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٣، ح (١١٣٤).

(٣) التفسير: ٨/ ٢٧٠٧، ح (١٥٢٥٦).

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٢.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٥٨، فتح القدير: ٤/ ١٠٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٩٢.

(١٦٦)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ ، قال: " حِجَازًا لا يراه أحدٌ، لا يَخْتَلِطُ العَذْب بالبحر ".

قال ابن جُرَيج:" فلم أجد بحرًا عذبًا إلا الأنهار العِذَابَ، فإنَّ دِجْلَة تقع في البحر، فأخبرني الخبير بها أنها تقع في البحر، فلا تَمُور فيه، بينهما مثل الخيط الأبيض فإذا رَجَعت لم تَرْجِع في طريقِها من البحر، والنِّيلُ يَصُبُّ في البحر " [2].

تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [3]، من طريق الحجاج، به، وبنحوه.

وذكره ابن عطية، وابن كثير في تفسيريهما[4].

وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.



---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٤.

(٢) وهذا ما اكتشفه العلم اليوم: فهناك خواص مائية تفصل بين البحار الملتقية، وتحافظ على الخصائص المميزة لكل بحر، ويكون اختلاط ماء البحر عبر هذه الحواجز بطريقة بطيئة، يتحول معها الماء الذي يعبر الحاجز إلى خصائص البحر الذي يدخل فيه؛ وبهذا يحافظ كل بحر على خصائصه وحدوده؛ بوجود تلك الحواجز المائية بين البحار. للمزيد انظر مجلة الإعجاز العلمي، العدد (٣)، ص٤٦، ٤٧.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٧٠٩، ح (١٥٢٦٧).

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢١٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٤.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ١٩٣، ١٩٤.

(١٦٧)

قال تعالى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾ ، قال: " مُعِينًا ".

قال ابن جُرَيج: " أبو جهل مُعِينًا، ظَاهَر الشيطان على ربِّه ".

۞ تخريجه :

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس [٢]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأخرج الطبري [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، من طريق ليث، عن مجاهد، بلفظ: "يظاهر الشيطان على معصية الله، يعينه ".

وذكره النحاس، وابن عطية، وأبو حيان، وابن كثير، والثعالبي، عن مجاهد[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه، وروي نحوه عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، والشعبي، ومجاهد [٧].

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٧، ٤٧٨ .

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح(١١٣٨).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٧.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٧١١، ح (١٥٢٨٢).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٣٦، المحرر الوجيز: ٤/ ٢١٥، البحر المحيط: ٦/ ٤٦٥، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٥، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٩٢.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ١٩٦.

(٧) جامع البيان: ١٧/ ٤٧٨، تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٧١١، ح (١٥٢٨٠).

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٦٨)

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾، قال: " يقول لمحمد ﷺ: إذا أَخْبَرْتُك شيئًا، فاعْلَم أنَّه كما أخبرتُك، أنا الخبير ".

۞ تخريجه:

ذكره الطبرسي، وابن كثير، والألوسي، عن ابن جريج [2].

وأخرجه ابن أبي حاتم [3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " ما أخبرتك من شيء، فهو كما أخبرتك ".

ونسبه السيوطي[4] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن جرير[5]، وابن المنذر عن مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٨١.

(٢) مجمع البيان: ١٨/ ١١٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٥، روح المعاني: ١٩/ ٣٩.

(٣) التفسير: ٨/ ٢٧١٥، ح (١٥٣٠٢).

(٤) الدر المنثور: ١١/ ١٩٧.

(٥) لم أجده في تفسير ابن جرير المطبوع، والموجود فيه عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٦٩)

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً﴾ ، قال: " أسود وأبيض ".

۞ تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، وابن أبي حاتم[4]، من طريق الحَكَم، عن مجاهد، بنحوه.

ونقله جمع من المفسرين في تفاسيرهم[5]. وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، والحكم لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٨٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح(١١٣٩).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٨٦.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٧١٨، ح (١٥٣٢٠).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٤٤، النكت والعيون: ٤/ ١٥٣، معالم التنزيل: ٣/ ٣٤١، زاد المسير: ٦/ ٩٩، ١٠٠، مفاتيح الغيب: ٢٤/ ١٠٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٦٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٣٦، فتح القدير: ٤/ ١١٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٠١.

(١٧٠)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ﴾ ذاك آيةٌ له، ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ ، قال: " شُكْرَ نَعْمَةِ ربِّه عليه فيها ".

تخريجه :

الطرف الأول: أخرجه ابن أبي حاتم[٢]، من طريق الحجاج، به، وبنحوه.

الطرف الثاني: أخرجه آدم بن أبي إياس[٣]، بنحوه، والطبري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره البغوي في تفسيره[٦]. ونسبه السيوطي[٧] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ويرتقي آخره إلى الحسن لغيره؛ لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٨٩.

(٢) التفسير: ٨/ ٢٧١٩، ح (١٥٣٣٠).

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح(١١٤٠).

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٤٨٨.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٧١٩، ح (١٥٣٣٢).

(٦) معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٢.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٢٠١.

(١٧١)

قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾، قال: " بالوقار والسكينة ".

تخريجه:

أخرجه سفيان الثوري[2]، وعبدالرزاق[3]، وآدم بن أبي إياس[4]، والطبري[5]، والبيهقي[6]، من طريق ابن أبي نجيح، بمثله، وابن أبي حاتم[7]، بنحوه، من طريق ليث، وهنَّاد[8] من طريقي ابن أبي نجيح، وليث، عن مجاهد، بمثله.

وذكره جمع من المفسرين[9]. وعزاه السيوطي[10] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٠.

(٢) التفسير: ص٢٢٧، ح (٧٣٦).

(٣) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٥٩، ح (٢١٠٢).

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح(١١٤١).

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٠.

(٦) شعب الإيمان، فصل في الحلم والتؤدة والرفق في الأمور كلها، ٦/ ٢٨٤٦، ح (٨٤٥٤).

(٧) التفسير: ٨/ ٢٧٢١، ح (١٥٣٤٢).

(٨) الزهد، باب الحلم والعفو، ٢/ ٦٠٥، ح (١٢٩٢).

(٩) معاني القرآن: ٢/ ٨٣٨، النكت والعيون: ٤/ ١٥٤، المحرر الوجيز: ٤/ ٢١٨، زاد المسير: ٦/ ١٠١، البحر المحيط: ٦/ ٤٦٩، الجواهر الحسان: ٢/ ٤٩٤، روح المعاني: ١٩/ ٤٣.

(١٠) الدر المنثور: ١١/ ٢٠٤.

(١٧٢)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا﴾ ، قال: " حلماء ".

تخريجه :

لم أقف عليه، وروي نحوه عن الحسن [2].

درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١٧٣)

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ، قال: " لا يفارقه ".

تخريجه :

ذكره ابن الجوزي في تفسيره [4].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٤.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٤، تفسير ابن أبي حاتم: ٨/ ٢٧٢٣، ح (١٥٣٥٧).

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٦.

(٤) زاد المسير: ٦/ ١٠٢.

(١٧٤)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ ﴾ **، قال: " في النفقة فيما نهاهم، وإن كان دِرْهماً واحداً، ولم يَقْتُروا، ولم يُقَصّرُوا عن النفقة في الحقّ ".**

۞ تخريجه :

رواه الثعلبي[2]، والبغوي[3]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بنحوه.

وحكاه ابن الجوزي في تفسيره[4].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١٧٥)

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾: **النفقة بالحقّ ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٤٩٨.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٤٧.

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٣.

(٤) زاد المسير: ٦/ ١٠٣.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٥٠٣.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٧٦)

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ۝٦٨﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: ثني يَعْلى بن مسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، " أن ناسًا من أهل الشرك قَتَلُوا فأكثَروا، فأتَوا محمداًﷺ، فقالوا: إنّ الذي تدعونا إليه لحسنٌ، لو تُخْبِرُنا أنّ لِما عَمِلنا كفارةً، فنزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ﴾، **ونزلت:** ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ **إلى قوله:** ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةً وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ [2]. **قال ابن جُرَيج: وقال مجاهد مثل قول ابن عباس سواء.**

۞ تخريجه:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولمجيئه من طريق آخر صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٠٦.

(٢) سورة الزمر، آية ٥٣ – ٥٥.

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، باب قوله ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾، ص٥٧٩، ح (٤٨١٠).

(٤) الصحيح، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، ص٦٣، ٦٤، ح (١٢٢).

(١٧٧)

قال الواحدي[١]: أخبرنا أبو بكر بن الحارث، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا الحارث ابن الزبير، قال: حدثنا أبو راشد مولى اللهَبِيِّين، عن سعيد بن سالم القدّاح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " أتى وَحْشي إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، أَتيتُك مُسْتَجِيرًا، فَأَجِرْني حتى أَسْمع كلام الله، فقال رسول الله ﷺ: قد كنتُ أحب أن أراك على غير جِوَار، فأما إذْ أَتَيتنِي مستجيرا، فأنت في جواري حتى تسمع الله، قال: فإني أَشْرَكت بالله، وقتلت النفس التي حرم الله، وزنيت، هل يقبل الله مني توبة؟ فَصَمَتَ رسول الله ﷺ حتى نزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾، فتلاها عليه، فقال: أرى شَرْطًا، فَلَعَلِي لا أعمل صالحا، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله، فنزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ﴾[٢]، فدعا به، فتلاها عليه، قال: ولَعَلِي ممن لا يشاء، أنا في: جوارك حتى أسمع كلام الله، فنزلت: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ﴾[٣]، فقال: نعم، الآن لا أرى شرطا، فأسلم ".

۞ تخريجه :

أخرجه البيهقي[٤] من طريق سعيد القداح، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبراني[٥] من طريق أَيْمَن بن سفيان، والثعلبي[٦]، والبغوي[٧]، من طريق غالب بن عبدالله، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس { ، بنحوه.

(١) أسباب النزول: ص٣٤٦، ح (٦٦٠).

(٢) سورة النساء، آية ٤٨.

(٣) سورة الزمر، آية ٥٣.

(٤) شعب الإيمان، باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، ٥/ ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ح (٧١٤٠).

(٥) المعجم الكبير: ١١/ ١٥٧، ١٥٨، ح (١١٤٨٠).

(٦) الكشف والبيان: ٨/ ٢٤١.

(٧) معالم التنزيل: ٤/ ٢٢.

وذكره ابن الجوزي، والقرطبي عن ابن عباس { [1]. ونسبه السيوطي[2] إلى ابن مردويه، عن ابن عباس { .

۞ درجة الأثر:

في السند أبو راشد ، لم أقف على ترجمته ؛ فأتوقف في الحكم عليه.

وللأثر طرق أُخْرى ضعيفه. قال السيوطي [3]: أخرج الطبراني بسند فيه ضَعّف عن ابن عباس. وقال في الدر[4]: بسند لين عن ابن عباس.

(١٧٨)

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال الضحاك بن مزاحم: " هذه السورة بينها وبين النساء ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾[6]، ثماني حجج ".

۞ تخريجه:

أخرجه الثعلبي[7]، من طريق حجاج، به، وبمثله. وذكره الفخرالرازي عن الضحاك، ومقاتل [8].

وأخرج الطبري[9] من طريق عطية العوفي، قال: " وسُئِل عنها ابن عباس، فزعم أنها

---

(١) زاد المسير: ٦/ ١٠٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٢٦٨.

(٢) الدر المنثور: ١٢/ ٦٧٢.

(٣) لباب النقول: ص٢٥٥.

(٤) الدر المنثور: ١٢/ ٦٧٢.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٥١٢.

(٦) سورة النساء آية ٩٣.

(٧) الكشف والبيان: ٧/ ١٥٠.

(٨) مفاتيح الغيب: ٢٤ / ١١٢.

(٩) جامع البيان: ٧/ ٣٤٧.

نزلت بعد الاية التي في سورة الفرقان بثمان سنين، وهو قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يتبين لي سماع ابن جريج من الضحاك[1]، وله شاهد ضعيف، عن ابن عباس { .

(١٧٩)

قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٠﴾

قال ابن أبي حاتم[2]: حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " الأعمال الصالحة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[3] من طريق حجاج، به، وبمثله.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء الخراساني من ابن عباس { ، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

(١) انظر تراجم الرواة، رقم (٩٣).

(٢) التفسير: ٨/ ٢٧٣٦، ح (١٥٤٤٧).

(٣) جامع البيان: ١٥ / ٢٨٠.

(١٨٠)

قال الطبري[١]**: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال ابن جُرَيج، قال ابن عباس، في قوله ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٖۗ﴾، قال: "بالشرك إيمانًا، وبالقتل إمْسَاكًا، وبالزنى إحْصَانًا".**

۞ تخريجه :

أورده الثعلبي، الواحدي، والبغوي، وابن الجوزي، وأبو حيان في تفاسيرهم[٢].

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١٨١)

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢﴾

قال الطبري[٣]**: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ﴾: قال: " الكذب ".**

۞ تخريجه :

رواه الثعلبي[٤]، والبغوي[٥]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بمثله.

وذكره الماوردي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، والشوكاني، عن ابن جريج[٦]. وروي مثله عن قتادة[٧].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥١٧.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٥٠، الوسيط: ٣/ ٣٤٧، معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٥. زاد المسير: ٦/ ١٠٧، البحر المحيط: ٦/ ٤٧٢.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٥٢٢.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١٥١.

(٥) معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٦.

(٦) النكت والعيون: ٤/ ١٥٩، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٢، زاد المسير: ٦/ ١٠٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٨٠، البحر المحيط: ٦/ ٤٧٣، فتح القدير / ٤/ ١١٩.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٨ / ٢٧٣٨، ح (١٥٤٦٠).

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١٨٢)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا﴾: قال: " إذا أُوذُوا مَرُّوا كِرَاماً، قال: صَفَحوا ".

تخريجه:

أخرجه البيهقي [٢] من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

ورواه آدم بن أبي إياس [٣]، والطبري [٤]، وابن ابي حاتم [٥]، والثعلبي [٦]، والبغوي [٧]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الجصاص، والقرطبي، والألوسي عن مجاهد [٨]. وعزاه السيوطي [٩] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن المنذر، عن مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٢٤.

(٢) شعب الإيمان، فصل في التجاوز والعفو وترك المكافأة، ٦/ ٢٧٥٣، ح (٨٠٨٩)

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح (١١٤٤).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٥٢٣.

(٥) التفسير: ٨/ ٢٧٣٩، ح (١٥٤٧١).

(٦) الكشف والبيان: ٧/ ١٥١.

(٧) معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٧.

(٨) أحكام القرآن: ٣/ ٣٤٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٨٠، روح المعاني: ١٩/ ٥١.

(٩) الدر المنثور: ١١/ ٢٢٧.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١٨٣)

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾﴾: **قال: " لا يَفْقَهون، ولا يَسْمَعون، ولا يُبْصِرُون ".**

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن ابي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره ابن كثير في تفسيره[٥].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٢٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٤، ح (١١٤٥).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٥٢٧.

(٤) التفسير: ٨/ ٢٧٤٠، ح (١٥٤٧٦).

(٥) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٣٤١.

(١٨٤)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾، قال: " يَعْبُدونك يُحْسِنون عبادتك، ولا يَجُرُّون علينا الجرائر ".

تخريجه :

أخرجه الطبري[٢]، من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، بنحوه.

وذكره ابن كثير عن ابن جريج[٣]. ونسبه السيوطي[٤] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٣١.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٥٣٠.

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٤٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٢٣٠.

(١٨٥)

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾﴾ ، قال: "يوم بدر".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، من طريق ابن أبي نجيح، بنحوه، والطبري[3] من طريقي ابن أبي نجيح، وليث، عن مجاهد، بمثله.

وذكره ابن أبي حاتم، والنحاس، والثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي، والفخر الرازي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد[4]. وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٣٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٥، ح (١١٤٧).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٥٣٩.

(٤) تفسيرابن أبي حاتم: ٨/ ٢٧٤٦، ح (١٥٥١٢)، معاني القرآن: ٢/ ٨٤٢، الكشف والبيان: ٧/ ١٥٤، معالم التنزيل: ٣/ ٣٤٩، زاد المسير: ٦/ ١١٣، مفاتيح الغيب: ٢٤/ ١١٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٨٦، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٤١.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٢٣٦.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الشعراء

(١٨٦)

قال تعالى: ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾﴾

قال الطبري[(١)]**: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج:** ﴿أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾﴾**، قال: " لو شاء الله لأراهم أمرًا من أمره، لا يَعْمل أحدٌ منهم بعده بمعصية ".**

۞ تخريجه :

ذكره السمعاني، والواحدي، والبغوي عن ابن جريج [(٢)].

۞ درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٨٧)

قال الطبري[(٣)]**: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله:** ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ﴾**، قال: "فظلوا خاضعةً أعناقُهم لها".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٤٥.

(٢) تفسير القرآن للسمعاني: ٤/ ٣٨، الوسيط: ٣/ ٣٥٠، معالم التنزيل: ٣/ ٣٥٢.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٥٤٤.

(١٨٨)

قال تعـالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنـا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابـن جُـرَيج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾، قال: " من نبات الأرض، مـمّا يأكـل الناس والأنعام ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [٢]، والطـبري [٣]، وابـن أبي حـاتم [٤]، مـن طريـق ابـن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. وذكره النحاس في المعاني [٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجـيح لابـن جـريج؛ يرتقـي إلى الحـسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٥٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٦، ح (١١٤٨).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٥٥٠.

(٤) تفسيرالسورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣١، ٣٢، ح (٢٧).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٤٨.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٣٩.

(١٨٩)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝٩ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " كلّ شيء في الشعراء من قوله: (عزيز رحيم)، فهو ما أهلك ممن مضى من الأمم، يقول: عزيز حين انتقم من أعدائه، رحيم بالمؤمنين حين أنجاهم مما أهلك به أعداءه ".

۞ تخريجه :

حكاه ابن عطية [٢] عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١٩٠)

قال تعالى: ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤ ﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثني الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: " قتْل موسى النفس ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤]، والطبري[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، من طريق ابن أبي نجيح،

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٥١.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٦.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٥٥٣.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٦، ح (١١٤٩).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٥٥٣.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٤٣، ح (٤٢).

عن مجاهد، بنحوه. وذكره النحاس، وابن عطية، عن مجاهد[1].

ونسبه السيوطي[2] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١٩١)

قال تعالى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٩﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٩ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠﴾ **، قال: " قتل النفس ".**

۞ تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[4]، والطبري[5]، مثله، وابن أبي حاتم[6]، نحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره النحاس في المعاني[7]. ونسبه السيوطي[8] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة،

(١) معاني القرآن: ٢/ ٨٤٩، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٧.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٢٤٠.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٥٥٥.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٦، ح (١١٥٠).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٥٥٥.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٤٩، (٥٢).

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٨٥٠.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٢٤٠.

وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٩٢)

قال تعالى: ﴿قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ۝٢٠﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾، قال: " من الجاهلين".

قال ابن جُرَيج: " وفي قراءة ابن مسعود: (وأنا مِنَ الجاهِلِينَ) [(٢)].

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرج آدم بن أبي إياس[(٣)] نحوه، والطبري [(٤)]، وابن أبي حاتم [(٥)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. وذكره ابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد [(٦)]. وعزاه السيوطي[(٧)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد. وروي مثله عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، وقتادة، والثوري رضي الله عنهم[(٨)].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٥٨.

(٢) من القراءات الشاذة عن ابن مسعود، وابن عباس رضي الله عنهما، ويشبه أن تكون هذه القراءة على جهة التفسير، لا قراءة مروية عن الرسول ﷺ. مختصر في شواذ القرآن: ص١٠٧، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٨، البحر المحيط: ٧/ ١١.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٦، ح (١١٥١).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٥٥٨.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٥١، ح (٥٨).

(٦) زاد المسير: ٦/ ١١٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٩٥، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٤٤، ٣٤٥.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٢٤٠.

(٨) جامع البيان: ١٧/ ٥٥٨، ٥٥٩، تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٥٢، ح (٥٩).

أثر ابن جريج: أخرجه أبو عبيد[1] من طريق حجاج، به، وبنحوه. وذكره ابن كثير عن ابن جريج. وحكاه الثعلبي، وابن عطية، وأبو حيان، والثعالبي، والألوسي عن ابن مسعود ﷺ[2]. ونسبه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج. وذُكِر مثله عن ابن عباس ﴿[4].

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ ولشواهده؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن مسعود ﷺ.

(١٩٣)

قال تعــالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾﴾

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: " تَـمُنُّ عليّ أن عَبَّدت بني إسرائيل، قال: قَهَرْتَ وغَلبتَ واستَعْمَلتَ بني إسرائيل ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[6]، والطبري[7]، وابن أبي حاتم[8]، من طريق ابن أبي نجيح،

---

(١) فضائل القرآن: ٢/ ١٣١، ح (٦٥١).

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٦٠، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٨، البحر الميحط: ٧/ ١١، روح المعاني: ١٩/ ٦٩، الجواهر الحسان: ٢/ ٥٠١.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٢٤١.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٢٨، البحر الميحط: ٧/ ١١، روح المعاني: ١٩/ ٦٩، الجواهر الحسان: ٢/ ٥٠١.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٥٦١.

(٦) تفسير مجاهد: ص١٨٦، ح (١١٥٣).

(٧) جامع البيان: ١٧ / ٥٦١.

(٨) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٥٤، ح (٦٦).

عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[1] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١٩٤)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝٥٥ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝٥٥ ﴾، يقول: " بقتلهم أبكارنا من أنفسنا وأموالنا ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود صدوق.

(١) الدر المنثور: ١١/ ٢٤١.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٥٧٦.

(١٩٥)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾، قال:" مُؤْدُون مُعِدُّون في السلاح والكُرَاع ".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن ابن عباس، وابن مسعود ﷺ، والضحاك [(٢)].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود صدوق.

غريب الأثر:

مُؤْدُون: أي كاملو أداة الحرب، يقال: رجُلٌ مُؤْدٍ: تام السلاح، كامِلُ أداةِ الحرب[(٣)].

الكُرَاع: اسمٌ يجمع الخَيَلَ والسِّلاح إذا ذُكر مع السلاح، والكُراع الخيلُ نفسُها[(٤)].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٧٨.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٥٧٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٠٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٤٦، تاج العروس: ٣٧/ ٥٣.

(٤) تهذيب اللغة: ٤/ ٣١٣١، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥٣٤.

(١٩٦)

قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾

قال الطبري[١]: قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " لما انْفَلَق البحر لهم صار فيه كُوًى، يَنْظُرُ بعضُهم إلى بعض ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود صدوق.

(١٩٧)

قال تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾

قال الطبري[٢]: حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴾، قال: "قَرَّبنا".

۞ تخريجه :

ذكره الفخر الرازي، والقرطبي، وابن كثير، عن ابن عباس وغيره [٣].

وروى ابن أبي حاتم عن السدي مثله [٤]. وحُكِي عن قتادة، وعطاء الخراساني، وابن جريج [٥].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٨٤.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٥٨٦.

(٣) مفاتيح الغيب: ٢٤ / ١٣٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ١٠٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٤٩.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص١٢٥، ح (٢٠٩).

(٥) مفاتيح الغيب: ٢٤ / ١٣٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٤٩.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { ، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

(١٩٨)

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَـٰكِفِينَ ﴾ **، قال: " الصلاة لأصنامهم ".**

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٨٩.

(١٩٩)

قال تعــالى: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنـا الحسين، قال: ثني   ، عن ابن جُرَيج، عن مجاهـد، قولـه: ﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴾، قـال: قولـه ﴿إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾[(٢)]، وقوله: ﴿ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا ﴾[(٣)]، وقوله لسارَة: إنها أختـي.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٤)]، والطـبري [(٥)]، وابـن أبي حـاتم [(٦)]، مـن طريـق ابـن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الثعلبي، والبغوي، والقرطبي، والشوكاني عن مجاهد [(٧)].

وعزاه السيوطي[(٨)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

ويـشهد لــه مــا أخرجــه البخــاري[(٩)] ومــسلم[(١٠)]، عــن أبي هريــرة ﷺ قــال: قــال رســول الله ﷺ: (لم يكــذب إبــراهيم النبــي ﷺ قــط، إلا ثــلاث كــذبات[(١١)]،

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٩٣.

(٢) سورة الصافات، آية ٨٩.

(٣) سورة الأنبياء، آية ٦٣.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٧، ح (١١٥٩).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٥٩٢، ٥٩٣.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص١٣٨، ح (٢٣٢).

(٧) الكشف والبيـان: ٧/ ١٧٠، معـالم التنزيـل: ٣/ ٣٦٢، الجـامع لأحكـام القـرآن: ١٣/ ١١٢، فـتح القـدير: ٤/ ١٤٠.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٢٦٩.

(٩) الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ ﴾ ، ص٣٩٤، ٣٩٥، ح(٣٣٥٧)، ح (٣٣٥٨). رواه البخاري موقوفا.

(١٠) الصحيح، كتاب الفضائل، باب من فضائل إبراهيم الخليل، ص١٠٠٣، ح (٢٣٧١).

(١١) قال ابن كثير: لا يجوز الكذب على الأنبياء بحال، ومـا ورد في الحـديث الـصحيح، لـيس مـن بـاب الكـذب =

ثنتين في ذات الله، قوله ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾، وواحدة في شأن سارة ...) الحديث.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ ولشاهده الصحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٢٠٠)

قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، قال: "ليس فيه شكّ في الحقّ".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [2]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

وأخرجه الثوري[3]، من طريق ليث عن مجاهد، ومن طريقه الطبري [4] في تفسيره. وحكاه ابن الجوزي عن مجاهد [5].

وعزاه السيوطي[6] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

= الحقيقي، الذي يذم فاعله، حاشا وكلا، وإنما أطلق الكذب على هذا تجوزا، وإنما هو من المعاريض في الكلام؛ لمقصد شرعي ديني. تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٥.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٩٦.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص١٥٣، ١٥٤، ح (٢٥٧).

(٣) تفسير سفيان الثوري، ص٢٢٩، ح (٧٤٣).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٥٩٦

(٥) زاد المسير: ٦/ ١٣٠.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٧٣.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٠١)

قال تعالى: ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله ﴿ فَكُبْكِبُوا۟ ﴾ ، قال: فدُهْوِروا.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [٢]، من طريق حجاج، به، وبلفظ " قد هووا فيها ".

وذكره البغوي، والقرطبي، وابن كثير عن مجاهد [٣].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

غريب الأثر:

دُهْوِروا: الدَّهْوَرَة: جمعك الشيء، وقذفك إياه في مَهْواةٍ [٤].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٩٧.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص١٦٣، ح (٢٧٠).

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١١٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٥٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٥٩١، لسان العرب: ٤/ ٢٩٤.

(٢٠٢)

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عكرِمة، قوله: ﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾، قال: "إبليس وابن آدم القاتل".

تخريجه:

أورده الثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي عن عكرمة [٢].

وذكره الزمخشري، وأبو حيان، عن ابن جريج [٣].

وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن المنذر، عن عكرمة.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يدرك ابن جريج عكرمة.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٥٩٩.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٧١، معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٤، زاد المسير: ٦/ ١٣٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٢/ ١١٦.

(٣) الكشاف: ٤/ ٤٠١، البحر المحيط: ٧/ ٢٥.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٢٧٦، ٢٧٧.

(٢٠٣)

قال تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ۝١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝١٠١﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ﴾ ، قال: من الملائكة، ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ ، قال: من الناس.

قال مجاهد: ﴿صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ ، قال: شفيق.

تخريجه :

أثر ابن جريج: ذكره ابن عطية، وأبو حيان عن ابن جريج [٢].

وعزاه السيوطي[٣] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي حاتم [٤]، من طريق حجاج، به، وبمثله. وذكره الماوردي في تفسيره عن مجاهد، بلفظ: " شقيق" [٥].

درجة الأثر :

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٠.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٣٦، البحر المحيط: ٧/ ٢٦.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٢٧٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص١٧٦، ، ح (٢٩٠).

(٥) النكت والعيون: ٤ / ١٧٨.

(٢٠٤)

قال تعالى: ﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴾ ، قال: " هو أعلم بما في نفوسهم ".

تخريجه :

ذكره السيوطي[٢] وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٠٥)

قال تعالى: ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: ﴿الْمَشْحُونِ﴾: المفروغ منه تحميلاً.

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [٤]، والطبري [٥]، وابن أبي حاتم [٦]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره الثعلبي في تفسيره[٧].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٣.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٢٧٨.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٥.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٧، ح (١١٦٠).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٦٠٥.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٠٣، ح (٣٢٧).

(٧) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٣.

ونسبه السيوطي[1] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٠٦)

قال تعالى: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج قال: قال عكرمة ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾ ، قال: " فَجٍّ وواد ".

قال: وقال مجاهد: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ﴾: بين جبلين.

تخريجه:

أثر عكرمة: أورده الثعلبي[3]، عن عكرمة بلفظ " وادٍ "

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي حاتم[4]، والثعلبي[5]، والبغوي[6]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وأخرجه الفريابي- كما في التغليق[7] - وآدم بن أبي إياس[8]، والطبري[9]،

(١) الدرالمنثور: ١١/ ٢٧٩.
(٢) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٨.
(٣) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٤.
(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٢، ح (٣٣٧).
(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٤.
(٦) معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٦.
(٧) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢.
(٨) تفسير مجاهد: ص١٨٧، ح (١١٦١).
(٩) جامع البيان: ١٧ / ٦٠٨.

وابن أبي حاتم [١] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " بكل فج "، واقتصر الطبري في روايته على لفظ: " فج ".

وذكـره النحاس، والماوردي، وابن الجوزي، والقرطبي، والشوكاني، عن مجاهد[٢].

وعزاه السيوطي[٣] إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

أثر عكرمة: إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك عكرمة.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جـريج؛ يرتقـي إلى الحسن لغيره.

---

(٢٠٧)

قال الطبري[٤]: قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مـجاهد، قولـه: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ﴾ ، قال: " شَرَف ومنظر ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

وروي عن ابن عباس[٥] { ، وعطاء الخراساني[٦]، نحوه.

---

(١) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٢، ح (٣٣٦).

(٢) معـاني القـرآن: ٢/ ٨٥٩، النكـت والعيـون: ٤/ ١٨٠، زاد المـسير: ٦/ ١٣٥، الجـامع لأحكـام القـرآن: ١٣/ ١٢٣، فتح القدير: ٤/ ١٤٦.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٢٨١.

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٩.

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٦٠٧.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٧، ح (٣٤٥).

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٠٨)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ءَايَةً﴾: بنيان.

۞ تخريجه:

أخرجه الفريابي – كما في التغليق[(٢)] – وآدم بن أبي إياس[(٣)]، والطبري[(٤)]، وابن أبي حاتم[(٥)] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦١٠.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٨، ح (١١٦٢).

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٦١٠.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٦، ح (٣٤٣).

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٨١.

(٢٠٩)

قال الطبري[١]: حدثني عليّ بن سهل، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً﴾ ، قال: " بنيان الحَمَام ".

۞ تخريجه :

أورده الثعلبي[٢]، عن مجاهد، بمثله.

وأخرجه ابن أبي حاتم [٣]، والثعلبي[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره القرطبي[٥] في تفسيره. ونسبه السيوطي[٦] إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦١٠.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٥.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٦، ٢١٧، ح (٣٤٤).

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٤.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ١٢٣.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٨١.

(٢١٠)

قال تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد ﴿مَصَانِعَ﴾: قصورٌ مُشَيَّدةٌ وبنيانٌ.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه جمع من المفسرين عن مجاهد[(٥)]. ونسبه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦١١.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٨، ح (١١٦٣).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦١١.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢١٩، ح (٣٤٩).

(٥) بحرالعلوم: ٢/ ٥٨٧، الكشف والبيان: ٧/ ١٧٤، النكت والعيون: ٤/ ١٨١، معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٧، زاد المسير: ٦/ ١٣٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٢٣، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٥٤، روح المعاني: ١٩/ ١١٠

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٨١.

(٢١١)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ١٣٠﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج، ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ١٣٠﴾: قال: " القتل بالسيف والسِّياط ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي عن مجاهد، نحوه [٢].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢١٢)

قال تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ١٣٧﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، قال: " كَذِبهم ".

تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[٤]، نحوه، والطبري[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، مثله من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦١٣.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٢٤، ٢٢٥، ح (٣٥٨)، الكشف والبيان: ٧/ ١٧٥، الدر المنثور: ١١/ ٢٨٢.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦١٥.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٨، ح (١١٦٤).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٦١٥.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٢٩، ح (٣٦٦).

ونسبه السيوطي[1] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢١٣)

قال تعالى: ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾

قال الطبري[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: سمعت عبدالكريم يقول: سمعت مجاهدا يقول في قوله: ﴿وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ ، قال: " حين تَطْلُع يَقْبِض عليه فيَهْضِمُه ".

قال ابن جُرَيج: قال مجاهد: " إذا مُسَّ تَهشَّم وتفتّت، قال: هو من الرُّطب هضيمٌ، تَقْبض عليه فتَهْضِمُه ".

تخريجه:

الطرف الأول: أخرجه ابن أبي حاتم[٣]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وذكره الثعلبي، والبغوي عن مجاهد[٤].

الطرف الثاني: أخرجه ابن أبي حاتم[5]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

(١) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٣.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٦١٩، ٦٢٠ .

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٤٩، ح (٣٩٤).

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٦، معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٨.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٤٩، ح (٣٩٤).

وأخرجه الفريابي- كما في التغليق[١]- والبخاري معلقا[٢]، وابن أبي حاتم [٣]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، مختصرًا.

وذكر ابن كثير كلا الأثرين عن مجاهد[٤]. ونسبه السيوطي[٥] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

الطرف الأول: إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالكريم[٦]، وهو ابن أبي المُخَارق، كما صرح به ابن كثير في تفسيره [٧].

الطرف الثاني: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

الراجح في الآية:

أن يقال الهضيم هو المُنْكَسِر من لينه ورطوبته، وذلك من قولهم: هضم فلانٌ فلانًا حقه، إذا انتقصه وتَحَيَّفَه، فكذلك الهضم في الطَّلْع، إنما هو التَنَقُّص منه من رطوبَتِه ولِينِه، إما بمسِّ الأيدي، وإما بركوب بعضه بعضا[٨].



(١) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الشعراء، ص٥٧٢. أشار ابن حجر بوصله في التغليق، من طريق الفريابي، وفي الفتح من طريق الفريابي، وابن أبي حاتم. تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢، الفتح: ٩/ ٤٤٤.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ح (٣٩٠)، (٣٩٣).

(٤) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٥٦.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٥.

(٦) التقريب: ١/ ٣٦٣.

(٧) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٥٦.

(٨) جامع البيان: ١٧/ ٦٢٠.

(٢١٤)

قال تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قوله: ﴿بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾، قال: " شَرِهين ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٢)]، وابن أبي حاتم[(٣)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. وذكره جمع من المفسرين في تفاسيرهم[(٤)].

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٢٣ .

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٦٢٣.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٥٤، ح (٤٠٠).

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ١٧٦، النكت والعيون: ٤/ ١٨٣، معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٨، المحرر الوجير: ٤/ ٢٤٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٢٩، البحر المحيط: ٧/ ٣٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٥٦.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٦، ٢٨٧.

(٢١٥)

قال تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ﴾، قال: " من المَسْحُورين ".

۞ تخريجه :

أخرجه الفريابي - كما في التغليق[(٢)] - والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، بمثله، وآدم ابن أبي إياس[(٥)]، والبخاري[(٦)] -معلقاً-، بنحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه النحاس، والثعلبي، والماوردي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني عن مجاهد[(٧)]. ونسبه السيوطي[(٨)] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٢٥ .

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢، ٢٧٣.

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٢٥.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٥٨، ح (٤٠٨).

(٥) تفسير مجاهد: ص١٨٨، ح (١١٦٦).

(٦) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الشعراء، ص٥٧٢. أشارابن حجربوصله في التغليق، والفتح من طريق الفريابي. تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٢، ٢٧٣، الفتح: ٩/ ٤٤٤.

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٨٦١، الكشف والبيان: ٧/ ١٧٦، النكت والعيون: ٤/ ١٨٤، معالم التنزيل: ٣/ ٣٦٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٣٠، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٥٦.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٧.

(٢١٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ ﴾ ، " لا تَعْقِرُوها ".

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢١٧)

قال تعالى: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾

قال الطبري[٢]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ﴾ ، قال: " تَرَكْتُم أَقْبَال النساء إلى أَدْبَار الرجال وأَدْبَار النساء "

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، بنحوه.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد،

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٢٨ .

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٦٣٠.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٨٨، ح (١١٦٨).

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٢٨٤، ح (٤٣١).

بنحوه. وذكره البغوي في تفسيره[1].

وعزاه السيوطي[2] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٢١٨)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ﴾ **، قال: " قوم مُعْتَدون ".**

۞ تخريجه:

ذكره السيوطي[4] وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، بلفظ: " مُتَعَدون ".

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) معالم التنزيل: ٣/ ٣٧٠.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٩.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦٣٠.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٢٨٩.

(٢١٩)

قال تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، قال: " أظلّ العذابُ قوم شُعيب ".

قال ابن جُرَيج:" لما أنزل الله عليهم أوّل العذاب، أخذهم منه حرّ شديد، فرفع الله لهم غَمامة، فخرج إليها طائفة منهم؛ ليَسْتظِلُّوا بها، فأصابهم منها رَوْحٌ وبَرَد وريح طيبة، فصبّ الله عليهم من فوقهم من تلك الغَمامة عذابـاً، فذلك قوله: ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

۞ تخريجه :

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والبخاري[3] - معلقا -، والطبري[4]، وابن أبي حاتم[5]، والحاكم[6]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[7] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه. وروي نحوه عن ابن عباس { [8].

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٣٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٠).

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الشعراء، ص٥٧٢. أشار ابن حجر بوصله في الفتح (٩/ ٤٤٤) من طريق الفريابي. وفي التغليق (٤/ ٢٧، ٢٨) من طريق ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٧ / ٦٣٨.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٢١، ح (٤٨٢).

(٦) المستدرك: ٣/ ١٧١، ح (٤١٢٧). سكت عنه الحاكم، والذهبي.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٢٩٥.

(٨) جامع البيان: ١٧/ ٦٣٨.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين؛ صدوق.

(٢٢٠)

قال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾: **جبريل**.

تخريجه:

ذكره ابن كثير في تفسيره [2].

وروي مثله عن ابن عباس، والضحاك، وعطية العوفي، وقتادة، ومحمد بن كعب، والزهري، والسدي ﷺ [3].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٤٢.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٦٠.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦٤٢، تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٢٤، ح (٤٨٨).

(٢٢١)

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً ﴾، قال: محمد. ﴿أَن يَعْلَمَهُۥ﴾، قال: " يعرفه ﴿عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ".

قال ابن جُرَيج، قال مجاهد: " علماء بني إسرائيل: عبدالله بن سلام، وغيره من علمائهم ".

تخريجه :

أثر ابن جريج: لم أقف عليه.

أثر مجاهد: أخرج آدم بن أبي إياس[٢]، نحوه، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وزاد آدم في روايته: " من أسلم منهم ".

وذكره النحاس، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، عن مجاهد[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

أثرابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين؛ صدوق.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٤٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧١).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٤٥.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٣٥، ح (٥٠٢).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٦٤، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٤٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٣٨، البحر المحيط: ٧/ ٣٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٢٩٩.

(٢٢٢)

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾

قال ابن أبي حاتم[1]: حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم﴾: محمد ﷺ.

۞ تخريجه:

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٢٣)

قال تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ﴾، قال: الكفر ﴿فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

۞ تخريجه:

ذكره الطوسي في تفسيره[3]. وروي نحوه عن ابن عباس، وأنس بن مالك، ومجاهد، والحسن، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ﷺ[4].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين؛ صدوق.

(١) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٤٢، ح (٥١٢).

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٦٤٨، ٦٤٩.

(٣) التبيان في تفسير القرآن: ٨/ ٦٤.

(٤) جامع البيان: ١٧/ ٦٤٩، تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٤٤، ح (٥١٨)، معالم التنزيل: ٣/ ٣٧٣.

(٢٢٤)

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ ﴾، قال: " الرسل ".

قال ابن جُرَيج: وقوله: ﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾، قال: " الرسل ".

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حجاج، به، وبمثله [2].

وعزاه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه. وهو مروي عن مجاهد كما سبق.

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٥٢.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٥٢، ح (٥٣١).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٠٢.

(٢٢٥)

قال تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢١٥ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " لما نزلت هذه الآية، بدأ بأهل بيته وفصيلته، قال: وشقّ ذلك على المسلمين، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.

تخريجه :

ذكره السيوطي[2] ونسبه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

(٢٢٦)

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ٢١٨ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج،عن مجاهد، قوله: ﴿ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ ، قال:" أينما كنت ".

تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حجاج، به، وبمثله [4].

وذكره الثعلبي، والبغوي، والقرطبي، والشوكاني عن مجاهد[5].

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٦٥.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣١٤.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦٦٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٧١، ح (٥٥٥).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٨٣، معالم التنزيل: ٣٧٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٤٤، فتح القدير: ٤/ ١٥٨.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٢٧)

قال تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج،عن مجاهد، قوله: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴾ ، قال:" المصلين. قال: كان يَرى في الصلاة من خلفه ".

۞ تخريجه:

أخرجه سفيان الثوري[٢] من طريق ليث، ومن طريقه الطبري[٣]، وابن عبدالبر[٤].

وأخرجه الفريابي- كما في التغليق[5] -، وآدم بن أبي إياس[٦]، والطبري[٧]، وابن أبي حاتم[٨] من طريق ابن أبي نجيح،

وأخرجه الحميدي [٩]، من طريق داود بن شابور، وحميد الأعرج، وابن أبي نجيح، و من طريقه الخلال[١٠]، وابن عبدالبر في التمهيد [١١]،

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٦٧، ٦٦٨.

(٢) تفسير سفيان الثوري: ص٢٣٠، ح (٧٤٩).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٦٧.

(٤) التمهيد: ١٨/ ٣٤٧.

(٥) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٣.

(٦) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٣).

(٧) جامع البيان: ١٧ / ٦٦٧.

(٨) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٧٤، ح (٥٦٠).

(٩) المسند: ٢/ ٤٢٧، ح (٩٦٢).

(١٠) السنة: ١/ ١٩٨، ح (٢١٦).

(١١) التمهيد: ١٨/ ٣٤٧.

وأخرجه ابن أبي حاتم [(١)]، والبيهقي [(٢)]، من طريق قيس بن سعد، جميعهم عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي [(٣)] إلى سفيان بن عيينة، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة قيس، وداود بن شابور، وحميد الأعرج، وابن أبي نجيح، وليث، لابن جريج؛ ولشاهده الصحيح عن أبي هريرة [(٤)]؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٢٨)

قال الطبري [(٥)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾، قال: "يراك وأنت مع الساجدين تَقَلّب وتقوم وتَقْعُد معهم".

تخريجه:

ذكره الثعلبي [(٦)] عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ، بنحوه. وعزاه السيوطي [(٧)] إلى ابن المنذر عن ابن عباس .

وروى ابن أبي حاتم [(٨)]، نحوه، عن عطاء الخراساني.

---

(١) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٧٤، ح (٥٥٩).

(٢) دلائل النبوة، باب ما جاء رُؤْية النبيﷺ أصحابه وراء ظَهْرِه، ٦/ ٧٤.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣١٦.

(٤) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة، ص٥٦، ح (٤١٨)، صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها، والخشوع فيها، ص١٧٦، ح (٤٢٣)، (٤٢٤)

(٥) جامع البيان: ١٧/ ٦٦٨.

(٦) الكشف والبيان: ٧/ ١٨٣.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٣١٦.

(٨) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٧٥، ح (٥٦٢).

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس { .

ورواية ابن جريج عن عطاء الخراساني مناولة؛ لذلك استجاز أن يقول أخبرني[1].

الراجح في الآية:

قول من قال: ويرى تقلبك مع الساجدين في صلاتهم معك، حين تقوم معهم، وتركع وتسجد؛ لأن ذلك هو الظاهر من معناه[2].

(٢٢٩)

قال تعالى: ﴿ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ۝٢٢٢ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴾، قال:" كذّاب من الناس ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[4]، والطبري[5]، وابن أبي حاتم[6] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره النحاس[7] عن مجاهد. ونسبه السيوطي[8] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

---

(١) هدي الساري: ص٥٣٥.

(٢) جامع البيان: ١٧/ ٦٦٩.

(٣) جامع البيان: ١٧/ ٦٧١.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٤).

(٥) جامع البيان: ١٧ / ٦٧٠، ٦٧١.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٨١، ح (٥٦٩).

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٨٦٥.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٣١٨.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٣٠)

قال تعالى: ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾

قال الطبري[(1)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾: الشياطين، ما سمعته ألقته عَلى كُلّ أفّاكٍ.

قال: ﴿ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ ﴾ ، قال: " القول ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، دون ذكر قوله: " القول "، وزيادة: " أفَّاك: كذَّاب ".

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وأخرج طرفه الأخير، وهو قوله: "القول" ابن أبي حاتم[(٦)]، من طريق حجاج به، وبمثله.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ويرتقي أوله - وهو قوله: " الشياطين، ما سمعته ألقته عَلى كُلّ أفّاك " - إلى الحسن لغيره؛ لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٧٢.
(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٥).
(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٧٢.
(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٨٢، ح (٥٧١).
(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣١٨.
(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٨٣، ح (٥٧٣).

(٢٣١)

قال تعالى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾﴾

قال الطبري[١]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج،عن مـجاهد: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾: الشياطين.**

تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، مثله، وابن أبي حاتم[٤]، نحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وذكره جمع من المفسرين، عن مجاهد[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبدبن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٧٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٦).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٧٣، ٦٧٤.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٩٠، ح (٥٨٥).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٦٦، بحر العلوم: ٢/ ٥٩٦، النكت والعيون: ٤/ ١٨٩، تفسير القرآن للسمعاني: ٤/ ٧٢، معالم التنزيل: ٣/ ٣٧٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٤٦، زاد المسير: ٦/ ١٥٠، البحر المحيط: ٧/ ٤٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٢٤.

(٢٣٢)

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ﴾، قال: فَنٍّ، ﴿يَهِيمُونَ﴾، قال: يقولون.

تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، وابن أبي حاتم[٤] - معلقا - عن مجاهد، بنحوه، دون ذكر قوله: " يقولون ".

وذكره النحاس، والثعلبي، والبغوي، وابن كثير عن مجاهد[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

وأخرج آخره - وهو تفسير قوله ﴿يَهِيمُونَ﴾ - ابن أبي حاتم[٧]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ويرتقي أوله إلى الحسن لغيره؛ لمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج.



(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٧٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٧).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٧٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٩٠، ٣٩١، ح (٥٨٧).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٦٦، الكشف والبيان: ٧/ ١٨٦، معالم التنزيل: ٣/ ٣٧٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٦٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٢٤.

(٧) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٣٩٣، ح (٥٩٣).

(٢٣٣)

قال تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس { : " ثم استثنى المؤمنين منهم، يعني الشعراء، فقال: إلاّ الّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ ".

۞ تخريجه :

أخرج الطبري[2]، مثله، وابن الجوزي[3]، نحوه، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس { .

وذكره القرطبي في تفسيره[4].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة علي بن أبي طلحة لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٧٩.

(٢) جامع البيان: ١٧ / ٦٧٩.

(٣) نواسخ القرآن: ص٤١٨ .

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٥٣.

(٢٣٤)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ﴾ ، قال: " عبدالله بن رواحة ".

تخريجه:

أخرج آدم بن أبي إياس[2]، والطبري [3]، وابن أبي حاتم [4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، وزيادة: " وأصحابه ".

وعزاه السيوطي [5] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.
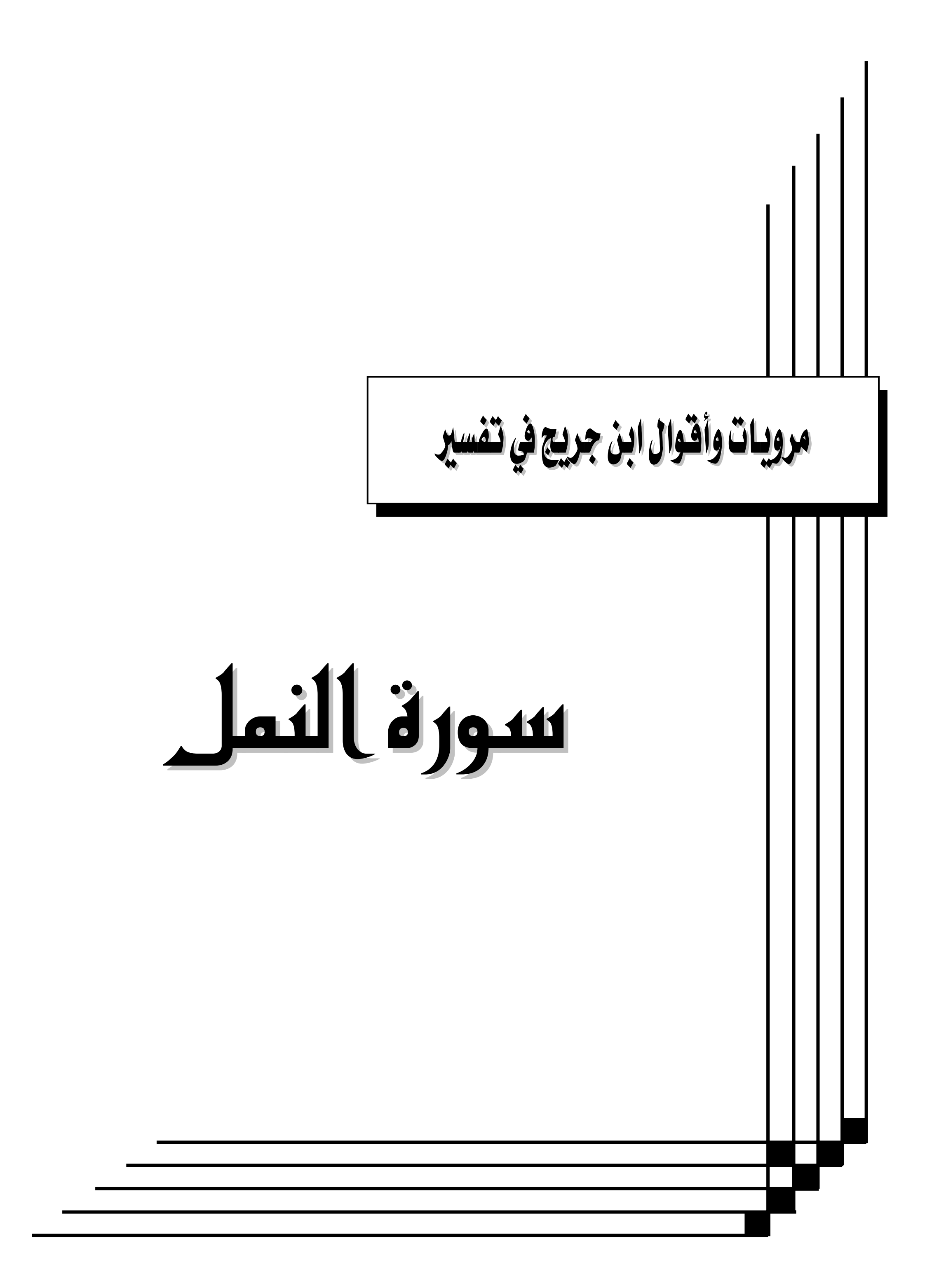


(١) جامع البيان: ١٧/ ٦٨٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٨٩، ح (١١٧٨).

(٣) جامع البيان: ١٧ / ٦٨٢.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء: ص٤٠٣، ح (٦٠٨).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٢٤.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة النمل

(٢٣٥)

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٨﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد: ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾، قال: " بُورِكَت النار ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره الماوردي، وابن الجوزي في تفسيريهما[5]. وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد. وروي مثله عن ابن عباس { [7].

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١١.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٠، ح (١١٨٠).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١١.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٥٤، ٥٥، ح (٤٢).

(٥) النكت والعيون: ٤/ ١٩٥، زاد المسير: ٦/ ١٥٥.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٣٥.

(٧) تفسير مجاهد: ص١٩٠، ح (١١٨١).

(٢٣٦)

قال الطبري[1]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن الحسن، ﴿وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾، قال: " يعني الملائكة ".**

تخريجه:

أخرجه الصنعاني[٢]، من طريق معمر، عن الحسن، بمثله.

وذكره ابن أبي حاتم، وابن كثير، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، والحسن، وقتادة[٣].

وروي مثله عن ابن عباس { [٤].

درجة الأثر:

لم يتبين لي سماع ابن جريج من الحسن[٥]؛ وتابعه معمر؛ ولم يسمع من الحسن أيضا، ولم يره [٦].

---

(١) جامع البيان: ١٨ / ١٣.

(٢) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٦٧، ح (٢١٤٧).

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٦٩، ح (٥٣)، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٦٩.

(٤) جامع البيان: ١٨ / ١٢، ١٣، تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٦٩، ح (٥٣).

(٥) انظر ترجمته، رقم (٤٢).

(٦) تحفة التحصيل: ص٥١٠.

(٢٣٧)

قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ﴾ ، قال: " حين تَحوَّلت حية تسعى ".

تخريجه :

ذكره السيوطي [(٢)] ونسبه إلى ابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٣٨)

قال الطبري[(٣)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ ، قال: " لم يَرْجِع ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٤)]، والطبري[(٥)]، وابن أبي حاتم[(٦)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره النحاس، والماوردي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، والثعالبي،

(١) جامع البيان: ١٨ / ١٤.

(٢) الدرالمنثور: ١١/ ٣٣٦.

(٣) جامع البيان: ١٨ / ١٥.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٩٠، ح (١١٨٣).

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٥.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٧٧، ح (٦٢).

عن مجاهد[1]. وعزاه السيوطي[2] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٣٩)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قوله: ﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ ، قال: " لا يُخِيف الله الأنبياء إلا بذنبٍ يُصِيبُه أحدُهم، فإنْ أصَابه أخافه حتى يَأْخُذَه منه "[4].

تخريجه:

أخرج الثعلبي[5]، والبغوي[6]، من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج، بنحوه، وزاد الثعلبي لفظ: " قال الله سبحانه لموسى: إنما أخفتك لقتلك "، ولفظ البغوي: " قال الله تعالى لموسى: إنما أخفتك لقتلك النفس ".

(١) معاني القرآن: ٢/ ٨٧٠، النكت والعيون: ٤/ ١٩٦، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥١، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٦٠، البحر المحيط: ٧/ ٥٥، الجواهر الحسان: ٢/ ٥١٢ .

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٣٦.

(٣) جامع البيان: ١٨ / ١٦.

(٤) قال ابن عطية (المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥١): أجمع العلماء أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من الكبائر ومن الصغائر، التي هي رذائل، واخْتُلِف فيما عدا هذا.

وقد تناول الدكتور عويد المطرفي عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في كتابه آيات عتاب المصطفى ﷺ في ضوء العصمة والاجتهاد (ص٣٢-٦٧، ٢٨٨) بالبحث والتدقيق، وذهب إلى القول بعصمة الأنبياء قبل النبوة وبعدها من الكفر إجماعا، وأنهم كذلك معصومون مأمونون فيما يبلغونه عن الله تعالى، وأنهم معصومون من جميع كبائر الذنوب بعد النبوة إجماعا، وما يخل بالمروءة من صغائرها ترجيحا.

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ١٩٢ .

(٦) معالم التنزيل: ٣/ ٣٨٦.

وذكره ابن عطية، والقرطبي عن الحسن، وابن جريج[1]. ورجحه الطبري في تفسيره[2].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٢٤٠)

قال تعالى: ﴿وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢﴾

قال ابن أبي حاتم[3]: حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج: ﴿يَدَكَ﴾: الكف فقط.

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد نحوه، وسيأتي.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه إبراهيم بن عبدالله؛ صدوق.

(١) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥١، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٦١.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٨.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٨٥، ٨٦، ح (٧٢)..

(٢٤١)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ﴾ ، قال: " الكفّ قَط ".

﴿ فِي جَيْبِكَ ﴾، قال: " كانت مِدْرَعَةٌ إلى بعض يَدِه، ولو كان لها كُمّ، أمَرَه أن يُدْخِل يَدَه في كُمِّه ".

تخريجه :

الطرف الأول: لم أقف عليه.

الطرف الثاني: أخرجه ابن أبي حاتم [(٢)]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وذكره ابن عطية، وأبو حيان، عن ابن عباس، ومجاهد [(٣)].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

غريب الأثر:

المِدْرَعة: ضربٌ من الثياب، ولا تكون إلاّ من الصوف خاصة [(٤)].

---

(١) جامع البيان: ١٨ / ٢٠، ٢١.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٨٦، ٨٧، ح (٧٤).

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥١، البحر المحيط: ٧/ ٥٦ .

(٤) تهذيب اللغة: ٢/ ١١٧٥، لسان العرب: ٨/ ٨٢.

(٢٤٢)

قـال تعـالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قال: " بـيِّنة ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن قتادة مثله[2].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٤٣)

قال تعالى: ﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ وَجَحَدُوا۟ بِهَا ﴾ ، قال: " الـجحود: التكذيب بها ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن قتادة نحوه [4].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨ / ٢٢.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٠١، ح (٨٤).

(٣) جامع البيان: ١٨ / ٢٣.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل لابن أبي حاتم: ص١٠٢، ح (٨٧).

(٢٤٤)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾، قال: "يَقِينُهم في قلوبهم".

❂ تخريجه :

لم أقف عليه.

❂ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

(٢٤٥)

قال الطبري[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، في قوله: ﴿ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾، قال: " تَعَظُّمًا واسْتِكْبَارًا ".

❂ تخريجه :

لم أقف عليه. وعزاه السيوطي[٣] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس { .

وروي نحوه عن عطاء الخراساني[٤].

❂ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨ / ٢٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٢٣.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٣٨.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل لابن أبي حاتم: ص١٠٤، ١٠٥، ح (٩٢).

(٢٤٦)

قال تعالى: ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: " جعل على كل صِنْفٍ وَزَعَةٌ يَرُدُّ أُولَاها على أُخرَاها؛ لئلا يَتَقَدَّموا في المَسِير كما تصنع الملوك".

تخريجه:

ذكره النحاس [(٢)]، عن عطاء، عن ابن عباس ﴿ .

درجة الأثر:

إسناده منقطع،؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

غريب الأثر:

وَزَعة: جمع وَازِع، وهو الذي يتقدم الصف، ويَكُفُّ الناس، ويَحْبِسُ أَوَّلَهُم على آخِرِهم [(٣)].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٦.

(٢) معاني القرآن: ٢/ ٨٧١.

(٣) الصحاح: ٣/ ١٢٩٧. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٨٤٥.

(٢٤٧)

قال ابن أبي حاتم[١]: حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ ، قال: " جعل على كل صِنفٍ وَزَعَةٌ يَـرُدُّون أَولِيها على آخريها؛ لئلا يتقدموا في المسير كما تفعل الملوك اليوم ".

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة [٢]، والطبري [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، من طريق منصور، عن مجاهد، - وقرن ابن أبي شيبة معه أبي رَزِين -، بلفظ: " يُحْبَس أَوَّلُهم على آخِرِهم ".

وذكره ابن الجوزي عن مجاهد[٥]. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر[٦].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة منصور لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٢٣، ١٢٤، ح (١١٣).

(٢) المصنف، كتاب الزهد، كلام أبي رزين - مسعود بن مالك -، ٨/ ٢١٧، ح (٢).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٢٩.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٢١، ١٢٢، ح (١٠٩).

(٥) زاد المسير: ٦/ ١٦٠.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٤٥.

(٢٤٨)

قال تعالى: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ ، قال: " نَتْفُ رِيْش الهُدْهُدِ كلِّه، فلا يَعْفُو سَنَةً ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري [3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، ودون لفظ: " فلا يعفو سنة ".

وذكره ابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، والألوسي [4].

وعزاه السيوطي[5] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد. وحُكِي عن ابن عباس { ، وابن جريج، نحوه [6].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الأثر:

يعفو: من عفا، يعفو، فهو عافٍ، أي كثر وطال [7].

(١) جامع البيان: ١٨ / ٣٣، ٣٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩١، ح (١١٨٦).

(٣) جامع البيان: ١٨ / ٣٣.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١٨٠، البحر المحيط: ٧/ ٦٢، روح المعاني: ١٩/ ١٨٣.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٤٩.

(٦) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٥٥، البحر المحيط: ٧/ ٦٢، روح المعاني: ١٩/ ١٨٣.

(٧) لسان العرب: ١٥/ ٧٥.

(٢٤٩)

قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ﴾ ، قال: " سريرٌ كريمٌ. قال: حَسن الصَّنْعة، وعَرْشُها: سرير من ذهب، قوائمُه من جوهر ولؤلؤٍ ".

تخريجه :

أخرجه البخاري[2] - معلقا - عن ابن عباس ، بلفظ: " سريرٌ كريمٌ حَسنُ الصَّنْعة، وغَلاءُ الثَّمَن ".

ونسبه السيوطي[3] إلى ابن المنذر.

وأخرجه ابن أبي حاتم - كما في التغليق[4] - من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بمثل لفظ البخاري. وأخرجه[5] في تفسيره من طريق عثمان بن عطاء، من قول عطاء الخراساني.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس؛ وابن جريج يروي عن عطاء مناولة؛ ويرتقي أوله - وهو قوله: " سريرٌ كريمٌ، حَسن الصَّنْعة " - إلى الحسن لغيره؛ لمتابعة علي ابن أبي طلحة لابن جريج.



(١) جامع البيان: ١٨ / ٤٠.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، سورة النمل، ص٥٧٢. أشار ابن حجر بوصله في التغليق من طريق ابن أبي حاتم، وفي الفتح من طريق الطبري، عن ابن عباس . التغليق / ٤/ ٢٧٥، الفتح: ٩/ ٤٥٤.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٥٥.

(٤) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٥.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٧٥، ١٧٦، ح (١٧٨).

(٢٥٠)

قال تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥)﴾

قال الطبري [١]: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا ابن المبارك، عن ابن جُرَيج، قراءة عن مجاهد: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ ، قال: " الغيث ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد[٥]. وروي عن حكيم بن جابر، مثله [٦].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩١، ح (١١٨٧).

(٣) جامع البيان: ١٨ / ٤٢.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٨٠، ١٨١، ح (١٨٦)، (١٨٧).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٥٦.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص١٨١، ح (١٨٧).

(٢٥١)

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ ﴾

قال الطبري [١]: قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " لم يزد سليمان على ما قصّ الله في كتابه: ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّهُۥ ﴾ ".

تخريجه :

أخرجه أبو عبيدالقاسم [٢]، من طريق الحجاج، به، وبنحوه.

وأخرجه الثعلبي [٣]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بمثله. وعزاه السيوطي [٤] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولمجيئه من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٨ / ٤٧.

(٢) فضائل القرآن: ٢/ ١٨، ح (٣٧٩).

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٢٠٤.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٣٥٨، ٣٥٩.

(٢٥٢)

قال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال ابن عباس: ﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ﴾ ، **قال ابن عباس: يقول الله:** ﴿وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾.

تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [٢]، من طريق جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس { ، بنحوه. وذكره القرطبي في تفسيره [٣].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس؛ وتابعه جعفر بن أبي المغيرة، وليس بالقوي في سعيد بن جبير [٤].

(١) جامع البيان: ١٨ / ٥٢.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢١٣، ح (٢٤٢)..

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ١٩٥.

(٤) التهذيب: ٢/ ٧٣، ٧٤.

(٢٥٣)

قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: " عَرْشُها: سريرٌ في أَرِيكةٍ ".

قال ابن جُرَيج: "سريرٌ من ذهب، قَوَائِمُه من جوهرٍ ولؤلؤٍ".

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس [٢]، بنحوه، والطبري [٣]، وابن أبي حاتم [٤]، بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ونسبه السيوطي [٥] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٦٣.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩١، ح (١١٨٩).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٦٣.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٣٣، ح (٢٧٧).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٦٨.

(٢٥٤)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ﴾ بِحُرْمَة الإسلام، فَيَمْنَعَهُم وأموالَهم، يعني: الإسلام يَمْنَعُهم.

۞ تخريجه:

ذكره الماوردي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، عن ابن جريج [٢].

وروي نحوه عن قتادة، والسدي، وعطاء الخراساني، وزُهَير بن محمد [٣].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٥٥)

قال تعالى: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾﴾

قال الطبري [٤]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جُرَيج، قال مجاهد: ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، قال: " مارد من الجنّ": ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ﴾.

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [٥]، من طريق الحجاج، به، وبمثله.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٦٥.

(٢) النكت والعيون: ٤/ ٢١١، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٦٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٠٢، البحر المحيط: ٧/ ٧٢.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل لابن أبي حاتم: ص٢٣٣، ٢٣٤، ح (٢٧٨).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٦٦.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٣٦، ح (٢٨١).

وذكره ابن كثير في تفسيره [١]. وعزاه السيوطي [٢] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد. وروي مثله عن قتادة [٣].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٥٦)

قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

قال الطبري[٤]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: " قال رجل من الإنس ".

قال: وقال مجاهد: ﴿ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾: عِلْمُ اسمِ الله.

۞ تخريجه:

أثر ابن جريج: لم أقف عليه عند غيره. وروي عن أبي صالح، مثله [٥].

أثر مجاهد: ذكره ابن الجوزي في تفسيره، بلفظ: " اسم الله الأعظم " [٦]. وذُكِر عن ابن عباس، وقتادة، وهو قول الجمهور[٧].

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٧٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٦٨.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٦٦.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٧١.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٦٩، تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٤٣، ح (٢٩٣).

(٦) زاد المسير: ٦/ ١٧٥.

(٧) زاد المسير: ٦/ ١٧٥.

درجة الأثر:

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٥٧)

قال الطبري [(١)]: **حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد:** ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، **قال: " إذا مدَّ البَصَرَ حتى يَحْسِرَ الطَّرْفُ ".**

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٢)]، وابن أبي حاتم [(٣)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده الثعلبي، والماوردي، والبغوي، والطبرسي، وابن الجوزي، والقرطبي عن مجاهد[(٤)]. وعزاه السيوطي [(٥)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الأثر:

يَحْسِرُ: حَسَرَ البَصَرُ يَحْسِر حُسُوراً: كَلَّ وانْقَطَعَ نَظَرُهُ من طُول مَدًى [(٦)].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٧٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٧٣.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٥٣، ح (٣٠٩).

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ٢١١، النكت والعيون: ٤/ ٢١٣، معالم التنزيل: ٣/ ٤٠٣، مجمع البيان: ١٩/ ٢٢٦، زاد المسير: ٦/ ١٧٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٢٠٦ .

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٢.

(٦) الصحاح: ٢/ ٦٢٩، لسان العرب: ٤/ ١٨٨.

(٢٥٨)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، قال: " نَبَعَ عَرْشُها من تحتِ الأَرْض ".

تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [(٢)]، من طريق عطاء بن السائب، عن سعيد، عن ابن عباس، بلفظ: " فنبع عرشها من تحت قدم سليمان "، وفيه قصة ملكة سبأ.

درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يلق سعيد بن جبير؛ وله طريق آخر، منكر غريب جدا، ولعله من أوهام عطاء بن السائب على ابن عباس [(٣)].

(٢٥٩)

قال الطبري[(٤)]: قال: حدثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ﴾ على السرير إذْ أُتِيْتُ به ﴿أَمْ أَكْفُرُ﴾ إذْ رَأَيتُ من هو دوني في الدنيا أَعْلَمَ مني؟.

تخريجه :

أورده ابن عطية، وابن الجوزي، وأبو حيان عن ابن عباس[(٥)].

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى ابن جرير الطبري، وابن المنذر من قول ابن جريج.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٧٤.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٨٠ - ٢٨٣ ح (٣٦٣).

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٧٩.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٧٤، ٧٥.

(٥) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٦١، زاد المسير: ٦/ ١٧٦، البحر المحيط: ٧/ ٧٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٤.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس ﵁. ورواية ابن جريج عنه مناولة؛ لذلك استجاز أن يقول أخبرني[1].

(٢٦٠)

قال تعالى: ﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾﴾

قال الطبري [2]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا﴾، قال: "غيِّرُوه".

وقال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، نحوه.

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والفريابي- كما في التغليق[4] -، والبخاري[5] - معلقا-، وابن أبي حاتم[6]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) هدي الساري: ص٥٣٥.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٧٦.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٣).

(٤) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٦.

(٥) الصحيح: كتاب التفسير، سورة النمل، ص٥٧٢. أشار بوصله ابن حجر في التغليق من طريق الفريابي. وفي الفتح من طريق الطبري. تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٦، الفتح: ٩/ ٤٥٤.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٦٠، ح (٣٢٦).

(٢٦١)

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ﴾، قال: " أَتَعْرِفُه؟ ".

۞ تخريجه:

أخرج مثله، آدم بن أبي إياس [٢]، والطبري [٣]، نحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وأورده النحاس في المعاني [٤]. وعزاه السيوطي [٥] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٧٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٤).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٧٧.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨٧٧.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٤.

(٢٦٢)

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ (٤٢)﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا﴾ ، قال: سليمان يقوله.

تخريجه :

أخرج الفريابي - كما في التغليق[(٢)] -، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم [(٤)]، بمثله، وآدم بن أبي إياس [(٥)]، والبخاري[(٦)] - تعليقا - بنحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره النحاس، وابن الجوزي، وابن كثير في تفاسيرهم [(٧)]. وعزاه السيوطي[(٨)] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٧٩.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٦.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٧٩.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٦٦، ح (٣٣٩) .

(٥) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٥).

(٦) الصحيح: كتاب التفسير، سورة النمل، ص٥٧٢. أشارابن حجر بوصله في التغليق، من طريق الفريابي، وفي الفتح من طريق الطبري. التغليق: ٤/ ٢٧٦، الفتح: ٩/ ٤٥٥.

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٨٧٧، زاد المسير: ٦/ ١٧٠، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٧٧.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٥.

(٢٦٣)

قال تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ (٤٣)﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ﴾ ، قال:" كُفْرُها بقضاء الله، صَدَّها أنْ تَهْتَدي للحق ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم [(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبدبن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٨٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٧٩، ٨٠.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٣٤٢، ح (٢٦٧).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٥.

(٢٦٤)

قال تعالى: ﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٤)﴾

قال الطبري [1]: قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾، قال:" بحرا ".

تخريجه :

أخرجه الثعلبي [2]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بمثله.

وروي مثله عن ابن عباس [3]، وعكرمة [4].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(٢٦٥)

قال الطبري [5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾، قال: " مُشَيَّدٌ ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٨٤.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٢١٣.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٧٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٧٠، ٢٧١، ح (٣٥١).

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٨٥.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٦٦)

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾، قال: " مؤمن، وكافر ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم [4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، وزيادة: " قولهم صالحٌ مرسلٌ، وقولهم صالحٌ ليس بمرسلٍ ". واللفظ للطبري.

وذكره النحاس، والماوردي، والقرطبي، عن مجاهد [5]. وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٨٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٨).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٨٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٨٦، ح (٣٦٨).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٧٩، النكت والعيون: ٤/ ٢١٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢١٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٨٦.

(٢٦٧)

قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ ﴾ ، قال: بالعذاب، ﴿ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ ، قال: العافية.

۞ تخريجه :

أخرج الطرف الأول آدم بن أبي إياس [2]، والطبري [3]، وابن أبي حاتم [4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأخرج طرفه الأخير ابن أبي حاتم [5]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

ونسبه السيوطي [6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي أوله إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٨٦، ٨٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١١٩٩).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٨٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٨٧، ح (٣٧٠).

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ٢٨٧، ٢٨٨، ح (٣٧١).

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٣٨٦.

(٢٦٨)

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

قال الطبري [1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ ، قال: " من قوم صالح ".

تخريجه:

أخرجه الفريابي[2] - كما في التغليق - والطبري[3]، وابن أبي حاتم [4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. وعزاه السيوطي[5] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٨٩.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٣٤.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٨٩.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٩٢، ح (٣٨٠).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٨٦.

(٢٦٩)

قال تعالى: ﴿ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ ، قال: " تحالفوا على إهلاكه، فلم يَصِلوا إليه، حتى هَلَكوا وقومُهم أجمعون ".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، بنحوه.

۞ تخريجه :

أخرجه الفريابي- كما في التغليق[2] - وآدم بن أبي إياس[3]، والطبري[4]، وابن أبي حاتم[5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرجه البخاري[6] -معلقاً-، عن مجاهد، بلفظ: " تحالفوا ".

وأورده النحاس، وابن كثير، عن مجاهد [7].

وعزاه السيوطي[8] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٩٠.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٣٤.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٩٢، ح (١٢٠٠).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٩٠.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٢٩٨، ح (٣٨٩).

(٦) الصحيح، كتاب التفسير: باب قوله ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ ، ص٥٥٧. أشار ابن حجر بوصله في التغليق، والفتح، من طريق الفريابي. تغليق التعليق: ٤/ ٢٣٤. الفتح: ٩/ ٢٩٥.

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٨٧٩، تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٣٨٠.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٣٨٦.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٧٠)

قال تعالى: ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: " يَتَطَهَّرُونَ من أدبار الرجال والنساء، استهزاءً بهم، يقولون ذلك ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[٤]، من طريقهم، ومن طريق القاسم بن أبي بزة، وسفيان، عن مجاهد، بنحوه، دون زيادة: " يقولون ذلك ". ودون قوله: " استهزاءً بهم "، في رواية القاسم، وسفيان.

وذكره النحاس، والقرطبي، عن مجاهد[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٩٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص٨٤، ١٩٣، ح (٤٥٣)، (١٢٠١).

(٣) التفسير: ٥/ ١٥١٨، ح (٨٦٩٩).

(٤) جامع البيان: ١٠/ ٣٠٦، ٣٠٧، ١٨/ ٩٧.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٨٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢١٩.

(٦) الدر المنثور: ٦/ ٤٦٩.

(٢٧١)

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، قال: " من كلِّ شيء، تأْكُله النَّاس والأنعام ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٧٢)

قال تعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾، قال: " الضُّر ".

تخريجه:

عزاه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٠٠، ١٠١.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٠٢.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٩١.

(٢٧٣)

قال تعالى: ﴿ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾، قال: "وظُلُمات البر: ضَلالةُ الطريق، ﴿وَٱلْبَحْرِ﴾: ضَلالةُ طَرِيقِه، ومَوجه، وما يكون فيه".

تخريجه :

ذكره السيوطي [٢] ونسبه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٠٣.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٣.

(٢٧٤)

قال تعالى: ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِى ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِى شَكٍّ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قال: قال عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿ بل أدْرَكَ عِلْمُهُمْ ﴾ [(٢)]، قال: " بَصَرُهم في الآخرة حين لم يَنْفَعْهم العلم والبَصر ".

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [(٣)]، من طريق ابن جريج، به، وبنحوه مختصرا.

وأورده ابن كثير [(٤)] عن ابن جريج، به، وبنحوه. وعزاه السيوطي [(٥)] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس { .

ورواه ابن أبي حاتم [(٦)] من قول عطاء الخراساني.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٠٩.

(٢) قرأ بها ابن كثير المكي، وأبو جعفر المخزومي المدني، وأبو عمرو البصري، ويعقوب الحضرمي، وهي قراءة ابن عباس. انظر النشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٣٩، مختصر في شواذ القرآن: ص١١١.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٣٥٥، ح (٤٦٦).

(٤) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٨٥.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٤، ٣٩٥.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٣٥٥، ٣٥٦، ح (٤٦٧).

(٢٧٥)

قال الطبري[1]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عثمان، عن مجاهد ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾، قال: "﴿أَمْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾[2]؟ من أين يُدْرِكُ عِلْمُهم؟".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، بنحوه.

۞ تخريجه :

أخرجه ابن أبي حاتم [3]، من طريق عثمان بن الأسود، عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي[4] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة عثمان بن الأسود لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١١٠.

(٢) قرأ بها مجاهد، أخرجها الطبري في تفسيره، من طريق عثمان بن الأسود، عن مجاهد. جامع البيان: ١٨/ ١٠٧. وانظر مختصر في شواذ القرآن: ص١١١.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٣٥٢، ح (٤٦٢).

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٥.

(٢٧٦)

قال تعالى: ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾، قال: "أَزِف".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [(٢)]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

ونسبه السيوطي[(٣)] إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٢٧٧)

قال الطبري [(٤)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾، قال: " من العذاب ".

۞ تخريجه:

ذكره السيوطي[(٥)] وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١١٤.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٣٦٤، ح (٤٨٧).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٦.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ١١٥.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٦، ٣٩٧.

(٢٧٨)

قال تعـــالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾

قال الطبري [١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ ﴾ **، قال: " السِّر "**

تخريجه:

ذكره السيوطي[٢] وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٧٩)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

قال الطبري [٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عـن ابـن جُـرَيج، عن مجاهد: ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ **، قال: " حقَّ العذاب "**

قال ابن جُرَيج: " القول: العذاب ".

تخريجه:

أثر مجاهد: لم أقف عليه عند غيره.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه. وروي عن ابن عباس مثله [٤].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١١٥، ١١٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٣٩٧.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١١٩، ١٢٠.

(٤) زاد المسير: ٦/ ١٩٠ .

درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٢٨٠)

قال الطبري [(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾، قال: " كلامها ﴿تُنَبِّئُهُم أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾[(٢)].

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمع عطاء من ابن عباس، ورواية ابن جريج عنه مناولة.

(٢٨١)

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

قال الطبري [(٣)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قوله: ﴿نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ ، قال: زُمْرَةً زمرةً ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [(٤)]، والطبري[(٥)]، وابن أبي حاتم [(٦)]، من طريق ابن أبي نجيح،

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٢٧، ١٢٨ .

(٢) قرأ بها أُبَيّ. انظر المحتسب: ٢/ ١٤٥، ومختصر في شواذ القرآن: ص١١٢.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٢٩.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٩٣، ح (١٢٠٦).

(٥) جامع البيان: ١٨ / ١٢٩.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤١٠، ح (٥٣٧).

عن مجاهد، بلفظ: " زمرة ".

ونسبه السيوطي[1] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٨٢)

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

قال الطبري [2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، قال: " الصُّور: البُوق ".

قال: " هو البُوق، صَاحِبُه آخِذٌ به، يَقْبِضُ قَبْضَتَين بِكَفَّيْه على طَرَف القَرْن، بين طَرَفِه وبين فِيْهِ قَدْر قَبْضَةٍ أو نحوها، قد بَرَك على رُكْبَة إحْدَى رِجْلَيْه، فأَشَار، فَبَرَك على رُكْبَةِ يَسَارِه مُقْعِيًا على قَدَمِها، عَقِبُها تحت فَخِذِه وأَلْيَتِه، وأطراف أَصَابِعِها في التراب ".

۞ تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم [3]، من طريق، حجاج، به، وبنحوه.

وأخرج الفريابي -كما في التغليق[4]- وآدم بن أبي إياس[5]، والبخاري[6] -معلقاً-،

(١) الدر المنثور: ١١/ ٤١٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٣٢.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤١٩، ٤٢٠، ح (٥٥٣)، (٥٥٤).

(٤) تغليق التعليق: ٥/ ١٧٩.

(٥) تفسير مجاهد: ص٢٣٧، ح (١٤٦٥).

(٦) الصحيح، كتاب الرقاق، باب نفخ الصور، ص٧٦٢. أشار بوصله ابن حجر في التغليق والفتح من طريق =

والطبري[1]، وابن أبي حاتم [2]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، ودون زيادة آخره. وحكاه الثعلبي، وابن عطية، والقرطبي، في تفاسيرهم [3]. ونسبه السيوطي[4] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي أوله إلى الحسن لغيره.

(٢٨٣)

قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

قال الطبري [5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿أَتْقَنَ﴾: أَتْرَصَ.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[6]، والطبري[7]، من طريق ابن أبي نجيح، وابن أبي حاتم [8]، من طريق ليث، عن مجاهد، بلفظ: " أَتْرَصَ كلَّ شيءٍ "، زاد آدم في روايته: "أي أَحْسَن وأَبْرَم " وزاد الطبري لفظ: " وسَوَّى ".

= الفريابي. تغليق التعليق: ٥/ ١٧٩، الفتح: ١٣/ ١٧٥.

(١) جامع البيان: ١٨ / ١٣١، ١٣٢.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤١٩، ح (٥٥١).

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٢٢٦، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٧٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٣٩.

(٤) الدر المنثور: ٦/ ٩٧.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٣٩.

(٦) تفسير مجاهد: ص١٩٣، ح (١٢٠٧).

(٧) جامع البيان: ١٨ / ١٣٨.

(٨) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤٣١، ٤٣٢، ح (٥٦٧).

ونسبه السيوطي[1] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الأثر:

أَتْرَصَ: أَتْرَصَ الشيء، وتَرَّصَهُ: إذا سَوّاهُ وعَدَّلَه وأَحْكَمَه[2].

(٢٨٤)

قال تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾

قال الطبري[3]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعا، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ ، قال: " كلمة الإخلاص ". ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ ، قال: " الشرك ".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد، بنحوه.

وقال ابن جُرَيج: وسمعت عطاء يقول فيها: الشرك، يعني في قوله: ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾.

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه الطبراني[4]، من طريق ابن جريج، عن مجاهد، بلفظ:

---

(١) الدر المنثور: ١١/ ٤١٥، ٤١٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث: ١/ ١٨٧، تاج العروس: ١٧ / ٥٠٣.

(٣) جامع البيان: ١٨ / ١٤٠، ١٤١.

(٤) الدعاء: ص٤٤١، ح (١٥١٢).

" كلمة الإخلاص، لا إله إلا الله ".

وأخرجه آدم بن أبي إياس [(١)]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبراني[(٢)]، من طريقي ابن أبي نجيح، وليث، عن مجاهد، بنحوه. ودون ذكر آخره عند الطبراني.

وذكره ابن أبي حاتم [(٣)]، وابن كثير[(٤)] عن عدد من الصحابة، والتابعين، وقال النحاس[(٥)]: لا نعلم أحدا من أهل التفسير قال غيرهذا. وعزاه السيوطي[(٦)]إلى الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد.

أثر عطاء: أخرجه الطبراني[(٧)]، من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، بمثله. وعزاه السيوطي[(٨)]إلى عبد بن حميد، عن عطاء، وغيره.

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وليث لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر عطاء: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق. وقد صرح ابن جريج بالسماع من عطاء ابن أبي رباح.



(١) تفسير مجاهد: ص١٩٣، ح (١٢٠٨).

(٢) الدعاء: ص٤٤١، ح (١٥٠٩)، (١٥١٠)، (١٥١١).

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤٣٦ - ٤٤٠، ٤٤٣ - ٤٤٥ ح (٥٧٣)، (٥٧٩).

(٤) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٣٩٠.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٨٣.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤١٨.

(٧) الدعاء: ص٤٤٤، ح (١٥٢٦).

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٤١٨، ٤١٩.

(٢٨٥)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: **له منها خيرٌ، فأمّا أن يكون له خيرٌ** من الإيمان فلا، **ولكن منها خير: يصيب منها خيرًا.**

تخريجه:

أخرجه الثعلبي [(٢)]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بنحوه.

وأورده ابن عطية، والطبرسي، والقرطبي، وأبو حيان، والألوسي، عن ابن جريج[(٣)].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٢٨٦)

قال ابن أبي حاتم[(٤)]: حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا﴾: **له منها خير.**

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٥)]من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس { ، بنحوه.

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٢٣٠.

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٧٣، مجمع البيان: ١٩/ ٢٥٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٤٤، البحر المحيط: ٧/ ٩٥، روح المعاني: ٢٠/ ٣٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤٤٠،ح (٥٧٥). تفسير السورة التي يذكر فيها القصص:٢/ ٤٤٧،ح(٦٢٢).

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٤٣.

وأورده الطبرسي، وابن الجوزي، والقرطبي، والألوسي، في تفاسيرهم [1].

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس؛ ولمتابعة علي بن أبي طلحة لعطاء الخراساني؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٨٧)

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩١ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، قال: زعم الناس أنها مكة.

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي. وروي عن ابن عباس [3]، وقتادة [4]، نحوه.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) مجمع البيان: ١٩ / ٢٥٧، زاد المسير: ٦/ ١٩٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٣ / ٢٤٤، روح المعاني: ٢٠/ ٣٧.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٤٢٠.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤٤٧، ٤٤٨، ح (٥٨١).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ١٤٦.

(٢٨٨)

قال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد، قوله: ﴿سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا﴾، قال: " في أَنْفُسِكم، والسَّماء، والأرض، والرِّزْق ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم [٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الماوردي، وابن الجوزي، في تفسيريهما [٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذرعن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٤٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٤، ح (١٢١٠).

(٣) جامع البيان: ١٨ / ١٤٨.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها النمل: ص٤٥٢، ح (٥٨٨).

(٥) النكت والعيون: ٤ / ٢٣٢، زاد المسير: ٦/ ١٩٨.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٢٠.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة القصص

(٢٨٩)

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾، قال: " فِرَقًا ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره النحاس[5] في المعاني.

وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٥٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٥، ح (١٢١١)

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٥١.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٨ – ٢٠، ح (٩).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٨٧.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٢٥.

(٢٩٠)

قال تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جُرَيج، قوله: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾ ، قال: " إذا بَلَغ أربعة أشهرٍ وصَاح، وابتغى من الرَّضاع أكثر من ذلك، ﴿فَأَلْقِيهِ﴾ حينئذٍ ﴿فِى ٱلْيَمِّ﴾. فذلك قوله: ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾.

تخريجه :

عزاه السيوطي[2] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، بنحوه.

وأورده ابن عطية، والفخر الرازي، والقرطبي، عن ابن جريج[3].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٥٦.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٤٢٩.

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٧٧، مفاتيح الغيب: ٢٤/ ٢٢٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٥٠.

(٢٩١)

قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ، قال: " ما هو مُصِيبُهم من عاقبة أَمرِه ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٢٩٢)

قال تعالى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١١﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قُصِّيهِ﴾، أي: قُصِّي أَثَره.

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والطبري[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " اتَّبِعي أَثَره، كيف يُصْنَعُ به؟ " واللفظ للطبري.

وذكره النحاس عن مجاهد[5]. وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة،

(١) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٠.
(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٧٤.
(٣) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٣).
(٤) جامع البيان: ١٨ / ١٧٣.
(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٨٩.
(٦) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٢.

وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

وروي مثله عن السدي [(١)].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٩٣)

قال الطبري [(٢)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿عَن جُنُبٍ﴾ ، قال: " عن بُعْدٍ ".

قال ابن جريج: ﴿عَن جُنُبٍ﴾ ، قال: " هي على الجُدِّ في الأرض، وموسى يَجْري به النِّيل، وهما مُتَحَاذِيَان كذلك، تَنْظُر إليه نَظْرَةً، وإلى النَّاس نَظْرَةً، وقد جُعِل في تابوتٍ مُقَيَّر ظَهْرُهُ وبَطْنُه، وأَقْفَلَتْه عليه ".

تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس [(٣)]، والطبري [(٤)]، وابن أبي حاتم [(٥)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده النحاس، والماوردي، والقرطبي، عن مجاهد [(٦)].

ونسبه السيوطي [(٧)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٧٤.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٧٥.

(٣) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٤).

(٤) جامع البيان: ١٨ / ١٧٥.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ٨٠، ح (٨٢).

(٦) معاني القرآن: ٢/ ٨٨٩، النكت والعيون: ٤/ ٢٣٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٥٦.

(٧) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٢.

أثر ابن جريج: لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

۞ غريب الأثر:

الجُدِّ: شاطئ النهر [1].

مُقَيَّر: المَطْلي بالقَار، وهو شئ أسود يُطْلى به السُّفن، يَمْنع الماء أن يَدْخل [2].

(٢٩٤)

قال الطبري [3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ﴾ ، قال: " آل فرعون ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس [4] بنحوه، والطبري [5] بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وعزاه السيوطي [6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٤١.

(٢) لسان العرب: ٥/ ١٢٤، تاج العروس: ١٣/ ٤٩٩.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٧٦.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٥).

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٧٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٢.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٢٩٥)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ ﴾ ، قال: " لا يَرْضَع ثَدْيَ امرأةٍ حتى يَرْجَع إلى أُمِّه ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[4] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٧٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٧٨.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٤.

(٢٩٦)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾، قال: " فعَلِقُوها حين قالت: ﴿وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ﴾ ، قالوا: قد عَرَفْتِه؟ قالت: إنَّما أَرَدْتُ: هم للمَلِك نَاصِحون ".

۞ تخريجه:

أخرجه الثعلبي[٢]، والبغوي[٣]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بنحوه.

وأورده ابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، عن ابن جريج [٤].

وعزاه السيوطي[٥] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج. وروي نحوه عن السدي[٦].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ ولوروده من طريق آخر حسن؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

۞ غريب الأثر:

عَلِقُوها: عَلِق به، عَلَاقة، وعُلُوقًا، أي لَزِمه[٧].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٧٩.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٢٣٨، ٢٣٩.

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٤٢٩.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٧٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٥٧، البحر المحيط: ٧/ ١٠٣.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٤.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ٨٤، ٨٥، ح (٩١).

(٧) لسان العرب: ١٠/ ٢٦١.

(٢٩٧)

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ ، قال: " ثلاثًا وثلاثين سَنَةً ".

قوله: ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾، قال: " بلغ أربعين سَنَةً ".

تخريجه:

أخرجه سفيان الثوري[٢]، وآدم بن أبي إياس[٣]، بنحوه، والطبري[٤] بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. واقتصر سفيان على طرفه الأول - وهو: ثلاثا وثلاثين سنة -، وأخرج طرفه الأخير - وهو: بلغ أربعين سنة - من طريق ليث، عن مجاهد[٥]، ومن طريقه الطبري[٦] في تفسيره.

وذكره ابن أبي حاتم، والسمرقندي، والطبرسي، والواحدي، والبغوي، في تفاسيرهم[٧].

ونسبه السيوطي[٨] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ وليث، يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨١.

(٢) التفسير: ص١٣٩، ح (٣٩١).

(٣) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٧).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ١٨١.

(٥) تفسير سفيان الثوري: ص١٣٩، ح (٣٩٠).

(٦) جامع البيان: ١٨/ ١٨١.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٧/ ٢١١٨، ح(١١٤٤٣)، بحر العلوم: ٢/ ٦٢٧، مجمع البيان: ٢٠/ ٢٧٢، الوسيط: ٣/ ٣٩٣، معالم التنزيل: ٣/ ٤٢٩.

(٨) الدر المنثور: ١١ / ٤٣٥.

(٢٩٨)

قال الطبري[١]: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾، قال: " بضعًا وثلاثين سَنَةً ".

۞ تخريجه:

أخرج الطبري[٢] مثله في موضع آخر من تفسيره، وابن أبي حاتم[٣]، نحوه من طريق عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهد، والثعلبي[٤]، من طريق سعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس { .

وأورده النحاس، والسمرقندي، والواحدي، والبغوي، عن ابن عباس { [٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والمحاملي في أماليه، وأبو الشيخ، من طريق مجاهد، عن ابن عباس { .

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة عبدالله بن خُثَيم، وسعيد بن جُبَير؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

وليس للأثر دلالة في كتاب الله، ولا في سُنَّة الرسول ﷺ ولا في إجماع الأمة، والصواب أن يقال فيه كما قال ﷻ، حتى تَثْبُتَ حُجَةٌ بصحة ما قيل في مَبْلَغ الأَشُدِّ[٧].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨١.

(٢) جامع البيان: ١٣/ ٦٧.

(٣) التفسير: ٧/ ٢١١٨، ح (١١٤٤٣).

(٤) الكشف و البيان: ٧/ ٢٣٩.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٠، بحر العلوم: ٢/ ٦٢٧، الوسيط: ٣/ ٣٩٣، معالم التنزيل: ٣/ ٤٢٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٥.

(٧) انظر جامع البيان: ١٣/ ٦٨.

(٢٩٩)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ﴾ ، قال: " الفقه والعمل قبل النبوة".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه، وزادوا لفظ: " العقل ".

وأورده النحاس[٥] عن مجاهد. وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٨).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٨٢.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٠٠، ح (١٠٩).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٠.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٥، ٤٣٦.

(٣٠٠)

قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ ، قال: " نصف النهار ".

قال ابن جريج، عن عطاء الخرساني، عن ابن عباس، قال: " يقولون: في القائلة"، قال: " وبين المغرب والعشاء ".

۞ تخريجه :

أثر عطاء بن يسار عن ابن عباس: أخرجه ابن أبي حاتم[2]، من طريق حجاج، به، وبمثله. وأورده ابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، في تفاسيرهم[3].

وعزاه السيوطي[4] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس ﴿ .

وروي مثله عن سعيد بن جبير، وعكرمة، وقتادة، والسدي[5].

أثر عطاء الخراساني عن ابن عباس: أخرجه ابن أبي حاتم[6] من طريق حجاج، به، وبلفظ: " بين المغرب والعشاء ".

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨٥.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٠٣، ١٠٤، ح (١١٥).

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٠، زاد المسير: ٦/ ٢٠٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٦٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٩٤.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٧.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٨٥، ١٨٦، تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٠٥، ١٠٦، ح (١١٦)، (١١٧)، (١١٨)، تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٩٤.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٠٧، ١٠٨، ح (١٢٠)

وذكره الماوردي، وابن عطية، والطبرسي، والقرطبي، وابن كثير[1].

۞ درجة الأثر:

أثر عطاء بن يسار: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

أثر عطاء الخراساني: إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس { .

(٣٠١)

أخرج ابن المنذر[2] عن ابـن جـريج، في قولـه ﴿حِينِ غَفْـلَةٍ﴾ ، قـال: " بـين المغـرب والعشاء ": عن أناسٍ . وقال آخرون: " نصف النهار ". وقال ابن عباس: أحدهما.

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي. وقد سبق تخريج أثر ابن عباس { .

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال السند.

(١) النكت والعيون: ٤/ ٢٤١، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٠، مجمع البيان: ٢٠/ ٢٧٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٦٠، تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٩٤.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٧.

(٣٠٢)

قال الطبري[١]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ﴾، قال: " من قومه من بني إسرائيل، وكان فرعون من إصْطَخْر".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، بنحوه.

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[٣] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

۞ غريب الأثر:

إصْطَخْر: بالكسر، وسكون الخاء، بلدة بفارس، وهي من أعيان حُصونها ومُدُنِها[٤].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨٨، ١٨٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٧، ح (١٢١٩).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٨.

(٤) معجم البلدان: ١/ ٢١١.

(٣٠٣)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾ ، قال:: بِجُمْعِ كَفِّه".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وحكاه النحاس، والطبرسي، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد[(٥)].

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ١٨٩.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٨، ح (١٢٢٠).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ١٨٩.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١١٣، ١١٤، ح (١٣١)

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩١، مجمع البيان: ٢٠/ ٢٧٣، زاد المسير: ٦/ ٢٠٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٦٠، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٩٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٨.

(٣٠٤)

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج، في قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ ، قال: " بقَتْلي، من أجل أنَّه لا ينبغي لنبيٍّ أن يَقْتُل حتى يُؤْمَر، ولم يُؤْمَر ".

تخريجه :

أورده الزمخشري، وأبو حيان، في تفسيريهما[(٢)].

ونسبه السيوطي[(٣)] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، بلاغا.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٠٥)

قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾﴾

أخرج ابن المنذر[(٤)]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَتَرَقَّبُ﴾ ، قال: " يَتَوَحَّشُ ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٩١.

(٢) الكشاف: ٤/ ٤٨٨، البحر المحيط: ٧/ ١٠٥.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٤٣٩.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٤١.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

غريب الأثر:

يَتَوَحَّش: مأخوذ من الوَحْشَةُ؛ والوَحْشَةُ: الهَمُّ والخَوْف، يقال: رَجلٌ وَحْشَانُ: أي مُغْتَمٌّ[1].

(٣٠٦)

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: " سَمِع ذلك عدوٌّ، فأفشى عليهما ".

تخريجه:

ذكره السيوطي[3] وعزاه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، بنحوه.

وروي نحوه عن سعيد بن جبير[4]، ومَعْمَر بن راشد[5].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) لسان العرب: ٦/ ٣٦٨ - ٣٧١، تاج العروس: ١٧/ ٤٤٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٩٩.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٤٤٢.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٦٥.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ١٩٩.

(٣٠٧)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، قال: قال ابن جريج: ﴿ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ، قال: " تلك سيرة الجَبابرة أن تَقْتلَ النفسَ بغير النفس ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره. وروي نحوه عن قتادة[2].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٠٨)

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ ، قال: " يَعْجَل، ليس بالشَّدِّ ".

تخريجه :

أورده ابن عطية[4] في تفسيره، عن ابن جريج بلفظ: " يعمل، وليس بالشد ".

ونسبه السيوطي[5] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج بنحوه، وزيادة: " اسمه حِزْقِيل ".

(١) جامع البيان: ١٨/ ١٩٧.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ١٩٧.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٠٠.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٢.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٤٣.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٠٩)

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾، قال: " الطريق إلى مَدْيَن ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، وابن أبي حاتم[٤] من طريق القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد، بمثله.

وذكره النحاس، والسمعاني، وابن عطية، وأبو حيان، عن مجاهد[5].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٠٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٨، ح (١٢٢١).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٠٥.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٤٢، ١٤٣، ح (١٧٦)

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٣، تفسير السمعاني: ٤/ ١٣١، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٣، البحر المحيط: ٧/ ١٠٨.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٤٦.

(٣١٠)

قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ ، قال: " أُناسًا".

تخريجه :

أخرجه الطبري[2]، وابن أبي حاتم[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

ونسبه السيوطي[4] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٠٦.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٢٠٦.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٤٨، ح (١٨٣)

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٥٠.

(٣١١)

قال ابن أبي حاتم[١]: حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن عمرو، ثنا الصَبَّاح بن مُحَارب، عن ابن جريج، قوله: ﴿ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ﴾، قال: " تَمْنَعان الغنم من الماء ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره. وروي نحوه عن ابن عباس { [٢].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الصباح بن محارب؛ صدوق ربما خالف.

(٣١٢)

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله: ﴿حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ﴾ ، قال: " تنتظران تَسْقِيان من فُضُول ما في الحِيَاض؛ حِيَاضِ الرِّعَاء".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

وروي بمعناه عن ابن عباس[٤]، وقتادة[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى ابن المنذر، عن مجاهد، بنحوه.

---

(١) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٥١، ١٥٢، ح (١٩٣)

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٤٩، ح (١٨٨)

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢١١.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٢١١.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ١/ ١٥٣ ح (١٩٧)

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٥١.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣١٣)

قال تعالى: ﴿ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: " فتح عن بِئْرٍ حَجَراً عَلَى فيها، فَسَقَى لهما بها ".

و(الأمين): " أنه غَضَّ بَصَره عنها حين سقى لها فصَدَرَتا ".

قال ابن جريج: " حَجَراً، كان لا يُطِيقُه إلا عَشَرةُ رَهْطٍ ".

۞ تخريجه:

أثر مجاهد: أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي نجيح، وابن أبي حاتم[4]، من طريق القاسم بن أبي بزة، في أوله - قوله: " فتح عن بئرحجرا..." - ومن طريق ابن أبي نجيح في آخره - قوله: " أنه غض بصره... " -، عن مجاهد، بنحوه. ونسبه السيوطي[5] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبدبن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن جريج: أورده ابن عطية، والقرطبي، في تفسيريها[6]. وروي نحوه عن شُرَيح[7].

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢١٣، ٢٢٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٢٦).

(٣) جامع البيان: ١٨ / ٢١٣، ٢٢٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢ / ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ح (٢٣١)، (٢٤١)

(٥) الدر المنثور: ١١ / ٤٥٤.

(٦) المحرر الوجيز: ٤ / ٢٨٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٦٩.

(٧) جامع البيان: ١٨ / ٢١٣.

۞ درجة الأثر:

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح، والقاسم بن أبي بزة لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣١٤)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ، قال: " طعام ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2] بنحوه، والطبري بمثله[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وعزاه السيوطي[4] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم[5]، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢١٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٨، ح (١٢٢٣).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢١٧، ٢١٨.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٥٠.

(٥) لم أقف عليه في التفسير المطبوع ولا المحقق.

(٣١٥)

قال تعالى: ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

قال آدم بن أبي إياس[1]: نا ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾، **قال: " يعني شهيد ".**

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن ابن عباس { [2].

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(٣١٦)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾، **قال: " شهيدٌ على قول موسى وخَتَنِه ".**

تخريجه :

ذكره السيوطي[4] وعزاه إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٢٧).

(٢) معالم التنزيل: ٣/ ٤٣٦.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٣٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٦١.

(٣١٧)

قال تعالى: ﴿ ۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد: إن النبيﷺ سأل جبريل: " أيَّ الأجلين قضى موسى؟ قال: سوف أسأل إسرافيل، فسأله، فقال: سوف أسأل الله تبارك وتعالى، فسأله، فقال: أبَّرهما وأوفاهُما ".

۞ تخريجه:

أخرجه سنيد - كما في تفسير ابن كثير[2] - من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وله طرق أخرى مرسله، عن محمد بن كعب القرظي[3]، ويوسف بن سَرْج[4] عن النبي ﷺ.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة وإرساله؛ ولمجيئه من طريق صحيح[5] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس { موقوفاً؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٣٧.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٩٨.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٣٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ١٩٣، ح (٢٥٣).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الشهادات، باب من أمر بانجاب الوعد وفَعَلَه الحسن، ص٣١١، ح:٢٦٨٤)، وليس فيه سؤال جبريل وإسرافيل. وقد صرح برفعه عكرمة عن ابن عباس في رواية عند الطبري. انظر جامع البيان: ١٨/ ٢٣٦، ٢٣٧، ومستدرك الحاكم: ٣/ ١٧، ح (٣٥٨٢).

(٣١٨)

قال الطبري[(1)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: " قضى الأجل عشر سنين، ثم مكث بعد ذلك عَشْرًا أُخرى ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، وابن كثير، في تفاسيرهم[(5)]. ونسبه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

وضَعَّف هذا القول ابن عطية[(٧)].

وقال ابن كثير[(٨)]: " هذا القول لم أره لغيره ". أي لغير مجاهد.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٣٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٢٩).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٣٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ١٩٨، ح (٢٥٦).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ٢٤٨، معالم التنزيل: ٣/ ٤٣٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٨٠، البحر المحيط: ٧/ ١١١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٣٩٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٦١.

(٧) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٨٦.

(٨) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٣٩٩.

(٣١٩)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ﴾، " أصل شَجَرةٍ ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، بنحوه، والطبري[٤]، بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وعزاه السيوطي[٥] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٤٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٣٠).

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٠١، ح (٢٦٣).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٢٤٠.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٢.

(٣٢٠)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾ ، قال: " شِقِّ الوادي عن يمين موسى، عند الطور ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[5] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٤١.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٣١).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٤١.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٠٣، ح (٢٦٨).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٣.

(٣٢١)

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿مِنَ ٱلشَّجَرَةِ﴾، قال: " أُخْبِرْتُ أنها عَوْسَجَة ".

۞ تخريجه :

أورده الآلوسي عن ابن جريج[٢]. وروي مثله عن قتادة، والكلبي[٣].

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لم يَذْكر ابن جريج من أخبره.

۞ غريب الأثر :

عَوسَجَة: شجر من شجر الشوك، له ثمر أحمر مُدَوَّر كأنه خَرَزُ العقيق[٤].

---

(١) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٤.

(٢) روح المعاني: ٢٠/ ٧٣.

(٣) زاد المسير: ٦/ ٢١٨.

(٤) لسان العرب: ٢/ ٣٢٤، تاج العروس: ٦/ ١٠١.

(٣٢٢)

قال تعالى: ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَّىٰ مُدْبِرًا ﴾ - ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ ﴾ ، قال: " هذا من تقديم القرآن ".

تخريجه :

حكاه الألوسي في تفسيره[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال السند.

(٣٢٣)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ﴾ ، قال: " يدك ".

تخريجه :

ذكره النحاس[4] عن ابن عباس { .

وعزاه السيوطي[5] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس { .

(١) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٥.

(٢) روح المعاني: ٢٠/ ٧٦.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٤٥.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٦.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٥.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(٣٢٤)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿مِنَ ٱلرَّهۡبِ﴾ ، قال: " من الفَرَقِ ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأورده النحاس[(٥)] في المعاني. ونسبه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبدبن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٤٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص١٩٩، ح (١٢٣٣).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٤٥، ٢٤٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢١٧، ٢١٨، ح (٢٨٣).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٥.

(٣٢٥)

قال تعالى: ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ ، قال: " عَوْناً ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي[٥] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٣٥).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٠.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٢٣، ح (٢٩٤).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٥.

(٣٢٦)

قال تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿لَكُمَا سُلْطَانًا﴾: حُجَّةً.

تخريجه:

أخرج نحوه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣] مثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ونسبه السيوطي[٤] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم[٥]، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٣٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٥.

(٥) لم أجده في تفسير ابن أبي حاتم المطبوع والمحقق.

(٣٢٧)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾

قال آدم بن أبي إياس[1]: ثنا ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ ، قال: " يعني على المَدَرِ. يقول: اطْبُخْهُ، يعني: الآجُرَّ ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد[2] نحوه. وسيأتي.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

۞ غريب الأثر:

المدر: الطِّين المتماسك أو الطِّين العِلْك الذي لا رَمْل فيه، واحدته مَدَرَة[3].

الآجُر: الذي يُبْنَى به، وهو فارسي مُعَرَّب. وقيل طَبِيْخ الطِّين[4].

---

(١) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٣٧).

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٤٤، لسان العرب: ٥/ ١٦٢

(٤) الصحاح: ٢/ ٥٧٦، لسان العرب: ٤/ ١١.

(٣٢٨)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ﴾، قال: " على المَدَرِ، يكون لَبِنًا مطبوخًا ".

قال ابن جريج: " أوَّل من أَمَر بصنعة الآجُرِّ، وبَنَى به، فرعون ".

۞ تخريجه :

أثر مجاهد: أخرجه ابن أبي حاتم[2]، من طريق ابن جريج، عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

أثر ابن جريج: ذكره السيوطي[4] ونسبه إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

وروي نحوه عن قتادة[5].

۞ درجة الأثر :

أثر مجاهد: إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

أثر ابن جريج: إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٤.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٣١، ٢٣٢، ح (٣٠٨).

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٩.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٦٩.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٥.

(٣٢٩)

قال تعالى: ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله: ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾: لعنةً أُخْرَى، ثم استقبل، فقال: ﴿هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴾.

تخريجه:

أورده ابن الجوزي في تفسيره[(٢)]. وعزاه السيوطي[(٣)] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.
وروي نحوه عن قتادة[(٤)].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٨.
(٢) زاد المسير: ٦/ ٢٢٤.
(٣) الدر المنثور: ١١/ ٤٧٠.
(٤) جامع البيان: ١٨/ ٢٥٨.

(٣٣٠)

قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: " غَربيِّ الجبل ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي عن قتادة[٢] نحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٣١)

قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾، قال: نُودوا: يا أمة محمد، أَعْطَيتُكم قبل أن تَسْأَلوني، واسْتَجبتُ لكم قبل أن تَدْعوني. قال: وهو قوله حين قال موسى: ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾[٤].

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي مثله، عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريره رضي الله عنه،

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٠.

(٢) تفسير االقرآن العزيز للصنعاني: ٢٠/ ٧٦، ح (٢٢١٧)، جامع البيان: ١٨/ ٢٦٠.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٢، ٢٦٣.

(٤) الأعراف آية ١٥٦.

مرفوعاً[1]، وموقوفاً[2].

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن إلى ابن جريج؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٣٢)

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾، قال: " كان رحمة من ربك؛ النبوة ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) أخرجه الجرجاني في تاريخه: ص٧٧، ح (٤٦٨).

(٢) أخرجه النسائي في التفسير: (٢/ ١٤٣، ح:٤٠٢) وسُئل عنه الدارقطني (العلل: ٨/ ٢٩١)، فقال: عن أبي زرعة قوله، وهو أصح.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٣.

(٣٣٣)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ (٤٨) ﴾

قال الطبري[1]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ ﴾ ، قال: " يهود تأْمُر قريشاً، أن تسأل محمداً مثل ما أوتي موسى. يقول الله لمحمد ﷺ: قل لقريش يقولوا لهم: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾ ".

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ ﴾، قال: " اليهود تأمر قريشاً " ثم ذكر نحوه.

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، وابن أبي حاتم[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره النحاس، وابن كثير، عن مجاهد[4]. ونسبه السيوطي[5] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٣٨).

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٦٥، ٢٦٦، ح (٣٤١).

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٤.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٧٦.

(٣٣٤)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿قَالُوا۟ سَاحِرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [(٢)]: " قولُ يهود لموسى وهارون عليهما السلام ".

❂ تخريجه:

أخرجه الطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح،عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه النحاس، والسمعاني، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، عن مجاهد[(٥)]. وعزاه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

❂ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٧.

(٢) قرأ بها ابن عامر، وابن كثير، وأبو عمرو البصري، ونافع. النشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٤١، ٣٤٢.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٧٠، ح (٣٤٨).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٨، تفسيرالقرآن للسمعاني: ٤/ ١٤٥، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٩٠، زاد المسير: ٦/ ٢٢٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٩٤، البحر المحيط: ٧/ ١١٨.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٧٦.

(٣٣٥)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ﴾، قال: " يهود أيضًا، تكفر بما أوتي محمد أيضًا ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ونسبه السيوطي[5] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٠.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٤٠).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٠.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٧٦، ح (٣٥٩).

(٥) الدر المنثور: ١١ / ٤٧٦.

(٣٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾، قال: " لقريش ".

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده النحاس، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد[5].

ونسبه السيوطي[6] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٠، ح (١٢٤١).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٥.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٨٤، ح (٣٧١).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٨٩٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٩١، زاد المسير: ٦/ ٢٢٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٩٦، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٧٩.

(٣٣٧)

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ ﴾ **إلى قوله:** ﴿ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ **، قال: " هم مُسْلِمَة أهل الكتاب ".**

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وعزاه السيوطي[5] إلى الفريابي، وعبد بن حميد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٧.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٢).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٧.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٠٤، ح (٣٩٦).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٨٠.

(٣٣٨)

قال الطبري[(١)]: قال: قال ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار، أن يحي بن جعده، أخبره عن علي بن رفاعة، قال: " خرج عشرة رَهط من أهل الكتاب، منهم أبو رِفَاعة - يعني أباه - إلى النبي ﷺ، فآمنوا، فأُوذوا، فنزلت: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ ﴾: قبل القرآن.

تخريجه:

أخرجه الرَّامَهُرْمُـزِيّ [(٢)]، من طريق الحجاج، به، وبمثله، وذكره ابن عطية في تفسيره[(٣)]. ونسبه السيوطي[(٤)] إلى ابن المنذر، عن علي بن رفاعة. وروي عن رفاعة القرظي بنحوه مختصرا [(٥)].

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى مرسله؛ علي بن رفاعة؛ تابعي، وفيه الحسين بن داود؛ صدوق.

وله شاهد عن رفاعة القرظي، وسنده جيد[(٦)].

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: ص٣٣١.

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٢٩٢.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٤٨٠.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٢٦٧، تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤، ح (٣٧٠).

(٦) كذا حكم عليه السيوطي في الدر المنثور: ١١/ ٤٧٩.

(٣٣٩)

قال تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ، قال:" قال محمد ﷺ لأبي طالب: " اشهد بكلمة الإخلاص، أجادل عنك بها يوم القيامة "، قال: " أي ابن أخي، مِلَّةُ الأشياخ". فانزل الله: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾. قال: " نزلت هذه الأية في أبي طالب ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[(٢)]، والطبري[(٣)]، وابن أبي حاتم[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه وإرساله؛ وله شاهد صحيح عن المُسَيَّب بن حَزْن [(٦)]، وأبي هريره[(٧)] { ؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٥.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٣).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٥.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٠٨، ح (٣٩٩).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٤٩٢.

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير، باب قوله ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ ، ص٥٧٣، ح:٤٧٧٢) ومسلم في (كتاب الإيمان، باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت مالم يشرع في النزع وهو في الغرغرة، ص٣٢، ٣٣، ح:٣٩).

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان، باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت مالم يشرع في النزع وهو في الغرغرة، ص٣٣، ح:٤١، ٤٢).

(٣٤٠)

قال النسائي[١]**: أنا الحسن بن محمد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن أبي سعيد بن رافع، أنه قال: لابن عمر: أَفي أبي طالب نزلت ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ ، قال: نعم.**

◘ تخريجه :

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، من طريق عمرو بن دينار، به، وبنحوه.

وعزاه السيوطي[٣] إلى سعيد بن منصور، وأبي داود في القدر، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، عن أبي سعيد بن رافع.

◘ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو سعيد بن رافع، مقبول، ولم أجد له متابعا؛ ولورود ما يشهد له في الصحيحين[٤]؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٣٤١)

قال الطبري[٥]**: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾، قال: " بمن قَدَّر له الهُدَى والضَّلالَة ".**

◘ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٦] بنحوه، والطبري[٧]، وابن أبي حاتم[٨]، بمثله، من طريق

(١) التفسير: ٢/ ١٤٥، ح (٤٠٤).

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٤، ٢٨٥.

(٣) الدر المنثور: ١١ / ٤٩١.

(٤) سبق ذكره في الأثر السابق.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٦.

(٦) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٣).

(٧) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٦.

(٨) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣١١، ح (٤٠٣).

ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه الواحدي، والبغوي، والقرطبي، في تفاسيرهم[1].

ونسبه السيوطي[2] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٣٤٢)

قال تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧﴾

قال الطبري[3]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن ابن عباس، أن الحارث بن نوفل، الذي قال: ﴿إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ﴾، وزعموا أنهم قالوا: قد علمنا أنك رسول الله، ولكنَّا نخاف أن نُتَخَطَّف من أَرْضِنا. ﴿أَوَلَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ﴾ الآيه.

۞ تخريجه:

أخرجه النسائي[4] من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عمروبن شعيب عن ابن عباس ﷺ، - ولم يسمعه منه - بنحوه.

وأورده القرطبي، وابن كثير في تفسيريهما[5]. ونسبه السيوطي[6] إلى ابن المنذر،

(١) الوسيط: ٣/ ٤٠٣، معالم التنزيل: ٣/ ٤٤٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٢٩٩.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٤٩٢.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٨٧.

(٤) التفسير: ٢/ ١٤٦، ح (٤٠٥). وإسناده منقطع.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٠٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٦.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٩٤.

عن ابن عباس { .

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق؛ وقد صرح ابن جريج بالإخبار في رواية النسائي. وإن لم يصرح فأحاديثه عن ابن أبي مُلَيْكَة كلها صحاح[1].

(٣٤٣)

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَـٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾

قال ابن أبي حاتم[2]: حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبدالرزاق، ثنا ابن جريج، قال مجاهد، وعطاء بن أبي رباح: " البيت: أم القرى ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي نحوه عن قتادة[3].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن المتوكل؛ صدوق له أوهام كثيرة، ولم يُتَابع.

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل: ١/ ٢٤١.

(٢) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٢١، ح (٤١٨).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٩١، تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٢٠، ٣٢١، ح (٤١٧).

(٣٤٤)

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ ، قال: " أهل النار، أُحْضِرُوها".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢] بنحوه، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، بمثله، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره النحاس في المعاني[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٤).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٤.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٣٠، ح (٤٣٣).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٩٠٠.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٤٩٧.

(٣٤٥)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ ﴾ ، **قال: " النبي ﷺ ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد[2]: أنه قال: " نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام ".

۞ درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٤٦)

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾

قال الطبري[3]: قال: قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ ، **قال: " بلا إله إلا الله، التوحيد ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٤.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٤.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٧.

(٣٤٧)

قال تعالى: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾ ، قال: " الحُجَجُ ".

۞ تخريجه :

أخرج الفريابي- كما في التغليق[2] - وآدم بن أبي إياس[3]، والبخاري[4] - معلقا - وابن أبي حاتم[5]، بمثله، والطبري[6]، بنحوه، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

وحكاه النحاس، والواحدي، والبغوي، والطبرسي، والقرطبي، وابن كثير[7].

ونسبه السيوطي[8] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٧.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٧٧.

(٣) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٥).

(٤) الصحيح، كتاب التفسير، سورة القصص، ص٥٧٢. أشار ابن حجر بوصله في التغليق (٤/ ٢٧٧) من طريق الفريابي، وفي الفتح (٩/ ٤٥٥) من طريق الطبري.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٣٦، ح (٤٤٤).

(٦) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٧.

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٩٠١، الوسيط: ٣/ ٤٠٥، معالم التنزيل: ٣/ ٤٥٠، مجمع البيان: ٢٠/ ٣١٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٠٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٨.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٠.

(٣٤٨)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ﴾، قال: " بالأنساب ".

تخريجه:

أخرج نحوه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وبمثله ابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وزاد الطبري في روايته: " ولا يَتَماتُّون بالقَرَابات، إنهم كانوا في الدنيا إذا الْتَقَوْا تَسَاءَلوا وتَمَاتُّوا ".

وذكره النحاس، والثعلبي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد[5].

وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٨.
(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٥).
(٣) جامع البيان: ١٨/ ٢٩٨.
(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٣٦، ح (٤٤٤).
(٥) معاني القرآن: ٢/ ٩٠١، الكشف والبيان: ٧/ ٢٥٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٠٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٨.
(٦) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٠.

(٣٤٩)

قال تعـالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿سَرْمَدًا﴾: " دائماً لا ينقطع ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله. وأورده النحاس في المعاني[5].

ونسبه السيوطي[6] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٠٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣٠٤.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٤٨، ح (٤٦٢).

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٩٠١.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٥٠١.

(٣٥٠)

قال تعالى: ﴿ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ ﴾، **قال: " في الليل ".** ﴿ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ ، **قال: " في النهار ".**

تخريجه :

لم أقف عليه.

تخريجه :

لم أقف على رجال إسناده.

(٣٥١)

قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ ، **قال: " رسولاً ".**

وقال: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، بنحوه.

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح،

(١) الدر المنثور: ١١/ ٥٠١.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣٠٧.

(٣) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٧).

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٥٠، ح (٤٦٧).

عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس، وابن عطية، والطبرسي، والقرطبي، وابن كثير[١].

وعزاه السيوطي[٢] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٣٥٢)

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ ، قال: " حُجَّتكم بما كنتم تَعْبدون ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٤]، والطبري[٥]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وأورده ابن أبي حاتم، والواحدي في تفسيريهما[٦].

وعزاه السيوطي[٧] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

(١) معاني القرآن: ٢/ ٩٠٢، المحرر الوجيز: ٤/ ٢٩٧، مجمع البيان: ٢٠/ ٣١٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٠٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٠٩.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٢.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣٠٨.

(٤) تفسير مجاهد: ص٢٠١، ح (١٢٤٨).

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٣٠٨.

(٦) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٥١، ح (٤٧٠). الوسيط: ٣/ ٤٠٧.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٢.

◊ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(٣٥٣)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ **، قال: " مفَاتِحُ من جلودٍ كمفَاتِحِ العِيدانِ ".**

◊ تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق حميد الأعرج، عن مجاهد، بنحوه.

وعزاه السيوطي[٥] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

◊ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة حميد الأعرج لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣١٣.

(٢) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٧٧، ح (٢٢٢٧).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣١٣.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠، ح (٤٩٠).

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٦.

(٣٥٤)

روى الصنعاني[1]: عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾، قال: "العُصْبَة خمسة عشر رجلاً".

تخريجه:

أخرجه الطبري[2] من طريق ابن جريج، عن مجاهد، بمثله.

أخرجه آدم بن أبي إياس[3]، والطبري[4]، وابن أبي حاتم[5]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " ما بين العشرة إلى الخمسة عشر ".

وذكره ابن الجوزي في تفسيره[6] وعزاه السيوطي[7] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٧٨، ح (٢٢٢٩).

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣١٦.

(٣) تفسير مجاهد: ص٢٠٢، ح (١٢٥٠).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٣١٦.

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨، ح (٥٠٨).

(٦) زاد المسير: ٦/ ٢٤٠.

(٧) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٧.

(٣٥٥)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لَا تَفْرَحْۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾ ، قال: " الأَشِرين البَطِرِين، الذين لا يَشْكُرون الله فيما أَعْطَاهم ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[٤]، من طريق القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح، وجابر الجُعْفي، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس، وابن كثير عن مجاهد[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ وبمتابعة القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٢١.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٢، ح (١٢٥١).

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٨٠، ٣٨١، ح (٥١٥).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٣٢١.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ٩٠٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤١٠.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٥٠٨، ٥٠٩.

(٣٥٦)

قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٧٧)﴾

قال الطبري[١]: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن ابن جريج، عن مجاهد: قال: " تعمل في دنياك لآخرتك ".

۞ تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق عيسى الجُرَشِيِّ، وابن أبي حاتم[٣]، والخطيب البغدادي[٤] من طريق منصور، عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه الثعلبي والبغوي وابن الجوزي عن مجاهد[٥]. وروي نحوه عن ابن عباس } [٦].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولضعف ابن وكيع، ويحيى بن يمان؛ ولوروده من عدة طرق، وإن كان فيها ضعف[٧]، إلا إنه يعضد بعضها البعض، فيرتقي الأثر بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٣.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٨٥، ح (٥٢٤).

(٤) اقتضاء العلم العمل: ص٩٧، ح (١٦٣).

(٥) الكشف والبيان: ٧/ ٢٦١، معالم التنزيل: ٣/ ٤٥٣، زاد المسير: ٦/ ٢٤١.

(٦) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٢، تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٨٣، ٣٨٤، ح (٥٢٢).

(٧) طريق الطبري، فيه ابن وكيع: ضعيف. وطريق ابن أبي حاتم، والخطيب البغدادي، فيه عمار بن محمد: صدوق يخطئ. التقريب: ١/ ٤٢٢.

(٣٥٧)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ ، **قال: " العمل فيها بطاعة الله ".**

تخريجه :

أخرج نحوه ابن المبارك[2]، وعبدالرزاق[3]، وآدم بن أبي إياس[4]، وابن أبي حاتم[5]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[6]، من طريقي ابن أبي نجيح بمثله، ومعمر بنحوه، عن مجاهد.

وذكره النحاس[7]، وقال: قول مجاهد حسن جداً؛ لأن نصيب الإنسان في الدنيا على الحقيقة، هو الذي يؤديه إلى الجنة.

وعزاه السيوطي[8] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٣.

(٢) الزهد: ص٥٤٧، ح (١٥٦٩).

(٣) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٧٨، ح (٢٢٣١).

(٤) تفسير مجاهد: ص٢٠٢، ح (١٢٥٢).

(٥) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٣٨٤، ح (٥٢٣).

(٦) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٣.

(٧) معاني القرآن: ٢/ ٩٠٣.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٥١٠.

(٣٥٨)

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: " الحلال فيها ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي بنحوه عن قتادة[٢].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٥٩)

قال تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾

قال الطبري[٣]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ ﴾، قال: " عليه ثوبان مُعَصْفَران ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق آخر، عن عثمان الأسود عن مجاهد، بلفظ: " في ثياب حُمْر ".

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ وبمتابعة عثمان بن الأسود لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٤.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٤.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٩.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٣٢٨.

غريب الأثر:

الثوب المُعَصْفَر: هوالثوب المصبوغ بنبات بَرِّي ومنه رِيْفِي. ويقال: عَصْفَر ثوبه، صَبَغَه به فَتَعَصْفَر [١].

(٣٦٠)

قال تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾﴾

قال الطبري[٢]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: " بلغنا أنه يُخْسَف به كل يوم قامةً، ولا يبلغ أسفل الأرض إلى يوم القيامة، فهو يَتَجَلْجَل فيها إلى يوم القيامة ".

تخريجه:

عزاه السيوطي[٣] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

وذكره القرطبي في تفسيره[٤]. وروي نحوه عن قتادة[٥].

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يذكر ابن جريج عمن بلغه.

---

(١) لسان العرب: ٤/ ٥٨١، تاج العروس: ١٣/ ٧٤.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣٣٧.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٥١٧.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣١١.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٣٣٧، تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٤٢٢، ٤٢٣، ح (٥٧٤).

(٣٦١)

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ ، قال: "تعظّمًا وتجبُّرًا". ﴿وَلَا فَسَادًا﴾: "عملاً بالمعاصي".

۞ تخريجه :

أخرجه الثعلبي[2]، والبغوي[3]، من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج، دون ذكر طرفه الأول؛ وهو تفسير قوله: ﴿عُلُوًّا﴾.

وذكره الطبرسي، والقرطبي، وابن كثير[4]. وعزاه السيوطي[5] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق، ويرتقي آخره إلى الصحيح لغيره؛ لوروده من طريق آخر حسن.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٤٤.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٢٦٦.

(٣) معالم التنزيل: ٣/ ٣٥٨.

(٤) مجمع البيان: ٢٠/ ٣٢٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٢٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤١٣.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٥١٩.

(٣٦٢)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ **، قال: " الذي أعطاك القرآن ".**

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره ابن عطية، وابن الجوزي، وأبو حيان في تفاسيرهم[٥].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٢، ح (١٢٥٤).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣٤٦.

(٤) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٤٥٢، ح (٦٤٦).

(٥) المحرر الوجيز: ٤/ ٣٠٤، زاد المسير: ٦/ ٢٥٠، البحر المحيط: ٧/ ١٣٢.

(٣٦٣)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ ، قال: " يجئ بك يوم القيامة".

۞ تخريجه :

أخرجه الطبري[2]، وابن أبي حاتم[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بلفظ: " يُحيِيك يوم القيامة ".

وذكره النحاس، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني في تفاسيرهم[4].

ونسبه السيوطي[5] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٤٨.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٣٤٨.

(٣) تفسير السورة التي يذكر فيها القصص: ٢/ ٤٥٥، ٤٥٦، ح (٦٥٥).

(٤) معاني القرآن: ٢/ ٩٠٥، زاد المسير: ٦/ ٢٥١، الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ٣٢١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤١٣، فتح القدير: ٤/ ٢٤٨.

(٥) الدر المنثور: ١١/ ٥٢٣.

(٣٦٤)

قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، قال: " لما نزلت: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [٢]، قالت الملائكة: هلك أهل الأرض، فلما نزلت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾[٣]، قالت الملائكة: هلك كل نفس، فلما نزلت: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ ، قالت الملائكة: هلك أهل السماء والأرض ".

۞ تخريجه :

عزاه الشوكاني[٤] إلى ابن مردويه عن ابن عباس. وكذا أورده الثعلبي والقرطبي في تفسيريهما[٥]. ونسبه السمرقندي للكلبي[٦].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.



(١) الدر المنثور: ١١/ ٥٢٤.

(٢) سورة الرحمن آية (٢٦).

(٣) سورة آل عمران، آيه (١٨٥)، وسورة الأنبياء، آية ٣٥، وسورة العنكبوت آية (٥٧).

(٤) فتح القدير: ٤/ ٢٥١.

(٥) الكشف والبيان: ٩/ ١٨٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ١٦٥.

(٦) بحر العلوم: ١/ ٢٧١.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة العنكبوت

(٣٦٥)

قال تعالى: ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قول الله: ﴿ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴾ ، قال: " يُبْتَلَوْن في أنفسِهم وأموالِهم ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، وابن أبي حاتم[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرجه سفيان الثوري[5]، عن أبي هاشم – إسماعيل بن كثير – عن مجاهد، مقتصرا على لفظ: " يبتلون "، ومن طريقه الطبري[6] في تفسيره.

وذكره الواحدي، والسمعاني، والطبرسي، وابن الجوزي، وأبو حيان في تفاسيرهم[7]. وعزاه السيوطي[8] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٦.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٠٤، ح (١٢٥٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٥، ٣٥٦.

(٤) التفسير: ٩/ ٣٠٣٢، ح (١٧١٣٤).

(٥) التفسير: ص٢٣٥، ح (٧٥٧).

(٦) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٦.

(٧) الوسيط: ٣/ ٤١٢، تفسير القرآن للسمعاني: ٤/ ١٦٥، مجمع البيان: ٢٠/ ٣٣٦، زاد المسير: ٦/ ٢٥٥، البحر المحيط: ٧/ ١٣٦.

(٨) الدر المنثور: ١١/ ٥٢٩.

(٣٦٦)

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير يقول: " نزلت - يعني هذه الآيه - ﴿الٓمٓ ① أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ إلى قوله: ﴿وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ - في عمار بن ياسر، إذْ كان يُعَذَّب في الله ".

❂ تخريجه :

علقه ابن أبي حاتم[(٢)] عن الحسن بن محمد الصَبَّاح عن حجاج، به، وبنحوه، وأخرجه الثعلبي[(٣)]، والبغوي[(٤)]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، بنحوه.

وأورده ابن عطية، والطبرسي، وابن الجوزي في تفاسيرهم[(٥)].

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، عن ابن عمير وغيره.

❂ درجة الأثر :

إسناده معضل؛ عبدالله بن عبيد بن عمير؛ لم يدرك زمن النبي ﷺ.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٨.

(٢) التفسير: ٩/ ٣٠٣٢، ح (١٧١٣٦).

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٢٧٠.

(٤) معالم التنزيل: ٣/ ٤٦٢.

(٥) المحرر الوجيز: ٤/ ٣٠٥، مجمع البيان: ٢٠/ ٣٣٥، زاد المسير: ٦/ ٢٥٤.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٥٢٩.

(٣٦٧)

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٣﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا﴾ ، قال: " ٱبْتَلَيْنَا ".

تخريجه :

أخرجه سفيان الثوري[(٢)] عن أبي هاشم، وآدم بن أبي إياس[(٣)]، والطبري[(٤)] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وأخرج الطبري[(٥)] نحوه من طريق أبي هاشم، عن مجاهد. ونسبه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وأبي هاشم – إسماعيل بن كثير – لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٩.

(٢) التفسير: ص٢٣٥، ح (٧٥٧).

(٣) تفسير مجاهد: ص٢٠٤، ح (١٢٥٦).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٩.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٣٥٩.

(٦) الدر المنثور: ١١/ ٥٢٩.

(٣٦٨)

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ﴾ ، قال: " تَنْحِتُون، تُصَوِّرون إفْكاً ".

۞ تخريجه :

حكاه ابن عطية، وأبو حيان، وابن كثير، عن ابن عباس { [2].

وأخرج ابن أبي حاتم[3]، نحوه، من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني، قوله.

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس { . ورواية ابن جريج عنه مناولة.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٧٤.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١١، البحر المحيط: ٧/ ١٤١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤١٨.

(٣) التفسير: ٩/ ٣٠٤٤، ح (١٧٢١٣).

(٣٦٩)

قال تعـالى: ﴿ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ ﴾ ، قال: " إلى حـرَّان[2]، ثـم أُمِـر بعـد بالـشام الذي هاجر إبراهيم، وهـو أوَّل من هـاجر. يقـول: ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ ﴾ ، إبـراهيم: ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ ﴾ الآيه.

تخريجه :

ذكره ابن عطية، وأبو حيان، عن ابن جريج[3].

وعزاه السيوطي[4] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج، مختصراً.

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى ابن جريج؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٣٨٥.

(٢) حَرَّان: مدينة عظيمة من جزيرة أقُوْرْ – بين دجله والفرات، مجاورة الشام –، وهي قصبة ديار مُضَر على طريق الموصل والشام والروم. قيل سميت بهاران أخي ابراهيم عليه السلام فعربت، فقيل حران. وقيـل أول مدينـة بُنِيت بعد الطوفان. معجم البلدان: ٢/ ١٣٤، ٢٣٥.

(٣) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١٤، البحر المحيط: ٧/ ١٤٤.

(٤) الدر المنثور: ١١/ ٥٤١.

(٣٧٠)

قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾

قال ابن أبي حاتم[1]: ذكر الحسن بن محمد الصَبَّاح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني القاسم بن أبي بزة، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ ، قال: " لسان صدق الذي جُعِل له ".

تخريجه :

ذكره الماوردي في تفسيره[2]. وأخرج الطبري[3] نحوه من طريق ابن جريج، عن مجاهد. وروي أيضاً من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد[4].

درجة الأثر:

إسناده صحيح ؛ ابن أبي حاتم مكثر من الرواية عن الحسن بن محمد الصبَّاح.

(١) التفسير: ٩/ ٣٠٥٢، ح (١٧٢٦١).

(٢) النكت والعيون: ٤/ ٢٨١.

(٣) جامع البيان: ١٤/ ٣٩٧، ٣٩٨.

(٤) تفسير مجاهد: ص١٣٥، ح (٧٩٧)، جامع البيان: ١٤/ ٣٩٨.

(٣٧١)

قال تعالى: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِۦ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾: قوم لوط.

تخريجه:

ذكره ابن عطية، والطبرسي في تفسيريهما[2]. وروي مثله عن قتادة[3].

وقال ابن عطية[4]: يشبه أن يدخل قوم عاد في الحاصب؛ لأن تلك الريح لابد أنها كانت تَحْصُبُهم بأمور مؤذية، والحاصب هو العارض من ريح أو سحاب إذا رَمَي بشئ.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ لهذا رد ابن كثير هذا الأثر، ورجح بأن يكون المراد بمن أُرسِل عليهم الحاصب هم عاد؛ لأن الله ذكر في هذه السورة إهلاك قوم لوط بإنزال الرِّجْز من السماء وأطال السياق والفصل بين ذلك وبين هذا السياق[5].



(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٠١.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١٧، مجمع البيان: ٢٠/ ٣٦١.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٤٠١.

(٤) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١٧.

(٥) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٤٢٤.

(٣٧٢)

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ﴾: ثمود.

تخريجه:

أورده ابن عطية، والطبرسي في تفسيريهما[2].

وروي عن قتادة أنهم قوم شعيب[3].

قال الطبري[4]: لم يَخْصُصْ الخبر بذلك عن بعض من أخذته الصَّيحة من الأمم دون بعض، وكِلا الأُمَّتين - ثمود ومدين - قد أخذتهما الصَّيحة.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس ﭭ.

(٣٧٣)

قال الطبري[5]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ﴾: قارون، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا﴾، يعني قوم نوح وفرعون وقومه.

تخريجه:

ذكره ابن عطية في تفسيره[6].

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٠١.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١٨، مجمع البيان: ٢٠/ ٣٦١.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٤٠١، ٤٠٢، تفسير ابن أبي حاتم: ٩/ ٣٠٦٢، ح (١٧٣١٤).

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٤٠٢.

(٥) جامع البيان: ١٨/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٦) المحرر الوجيز: ٤/ ٣١٨.

ورجحه الطبري؛ لأن الله لم يَخْصُصْ بذلك إحدى الأُمَّتَين دون الأُخرى، وقد كان أهْلكَها قبل نزول هذا الخبر عنهما، فهما مَعْنِيَّتان به[1].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(٣٧٤)

قال تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾، قال: " أنزل الله شأن محمد في التوراة والأنجيل لأهل العلم: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾. يقول: النبي ﷺ.

تخريجه:

أورده ابن الجوزي، وابن كثير في تفسيريهما[3].

روي نحوه عن ابن عباس { ، والضحاك[4].

درجة الأثر:

إسناده حسن إلى ابن جريج؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٠٣.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٤٢٧.

(٣) زاد المسير: ٦/ ٢٧٨، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٢٨.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٤٢٦، ٤٢٧، تفسير ابن أبي حاتم: ٩/ ٣٠٧٢، ح (١٧٣٧٦).

(٣٧٥)

قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن يحي بن جعدة: " أن ناساً من المسلمين أَتَوْا نبي الله ﷺ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود، فلما أن نظر فيها ألقاها، ثم قال: " كفى بها حماقة قوم - أو ضلالة قوم - أن يَرْغَبوا عما جاءهم به نَبِيُّهم إلى ما جاء به غير نَبِيِّهم إلى قوم غيرهم "، فنزلت: ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾.

تخريجه :

أورده الثعلبي[2] عن حجاج، به، وبنحوه.

وأخرجه (عبدالله بن وهب، والفريابي، والحميدي، وأبو الطاهر بن السرح) - كما عند ابن عبدالبر[3] - والدارمي[4]، وأبو داود[5]، وابن أبي حاتم[6]، وابن عبدالبر[7]، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحي بن جعدة، بنحوه.

وروي مرفوعاً عن النبي ﷺ[8]. وعزاه السيوطي[1] إلى ابن المنذر.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٢٩.

(٢) الكشف والبيان: ٧/ ٢٨٦.

(٣) جامع بيان العلم وفضله: ٢/ ٤١.

(٤) السنن، باب من لم ير كتابة الحديث: ١/ ١٢٤.

(٥) المراسيل، كتاب العلم: ص٤٨٧، ح (٤٤٨).

(٦) التفسير: ٩/ ٣٠٧٢، ح (١٧٣٨٠).

(٧) جامع بيان العلم وفضله: ٢/ ٤٠، ٤١.

(٨) أخرجه الخطيب في الموضح (٢/ ٤٦٤، ٤٦٥) من طريق يحيى بن جعدة عن أبي هريره، وسنده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن يزيد الخُوزي، متروك. التقريب: ١/ ٣٥.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن إلى مرسله؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق، وعنعنة ابن جريج محمولة على السماع؛ ولمجيئه من طريق صحيح عن عمرو بن دينار؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٣٧٦)

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾﴾

قال ابن أبي حاتم[٢]: حدثنا الحسن بن الحسين، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، **قال: " قريش ".**

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(٢) الدر المنثور: ١١ / ٥٦٢، ٥٦٣.

(٢) التفسير: ٩/ ٣٠٧٤، ح (١٧٣٩٢).

(٣٧٧)

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، قال: " يوم بدر ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٣٧٨)

قال تعالى: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾﴾

قال ابن أبي حاتم[2]: حدثنا يزيد بن سنان العمري بمصر، ثنا أبوعاصم، ثنا الحسن ابن ميمون، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد: ﴿لَهْوٌ﴾ ، قال: "الباطل".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره .

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن أبي بكر؛ مستور.

(١) الدر المنثور: ١١/ ٥٦٦.

(٢) التفسير: ٩/ ٣٠٨١، ح (١٧٤٢٨).



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الروم

(٣٧٩)

قال تعالى: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ﴾ دولة فارس على الروم، ﴿وَمِنْ بَعْدُ﴾ دولة الروم على فارس.

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر :

إسناده حسن إلى ابن جريج؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(٣٨٠)

قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ﴾ ، قال: " كلُّ شيءٍ في القرآن آيات، بذلك تعرفون الله، إنكم لم تروه فتعرفونه على رؤية، ولكن تعرفونه بآياته وخلقه ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[3].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) جامع البيان: ١٨/ ٤٥٩.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٥٩٥.

(٣) بحر العلوم: ٣/ ٨.

(٣٨١)

قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾﴾

أخرج ابـن المنـذر[1]، عـن ابـن جـريج، في قولـه: ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ ، قـال: " مـن قبوركم ".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٣٨٢)

قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾

قال الطبري[2]: حُدِّثتُ عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عـن ابـن عباس، قال:" في الآلهة، وفيه يقول: تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضًا ".

تخريجه :

رواه البخاري[3] معلقـًا عن ابن عباس، بنحوه.

(١) الدر المنثور: ١١/ ٥٩٦.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٤٩٠.

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الروم، ص٥٧٣. أشار ابن حجر بوصله من طريق الطبري. الفتح: ٩/ ٤٦٤.

وأورده الثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي في تفاسيرهم[١].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يصرح الطبري عمن حدثه؛ وعطاء لم يسمع من ابن عباس { .

(٣٨٣)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَـٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَـٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَـٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

قال الطبري[٢]: ذُكر عن ابن جريج، أنه كان يقول: " معنى ذلك: وقال الذين أوتوا العلم بكتاب الله، والإيمان بالله وكتابه ".

تخريجه:

ذكره ابن الجوزي في تفسيره[٣].
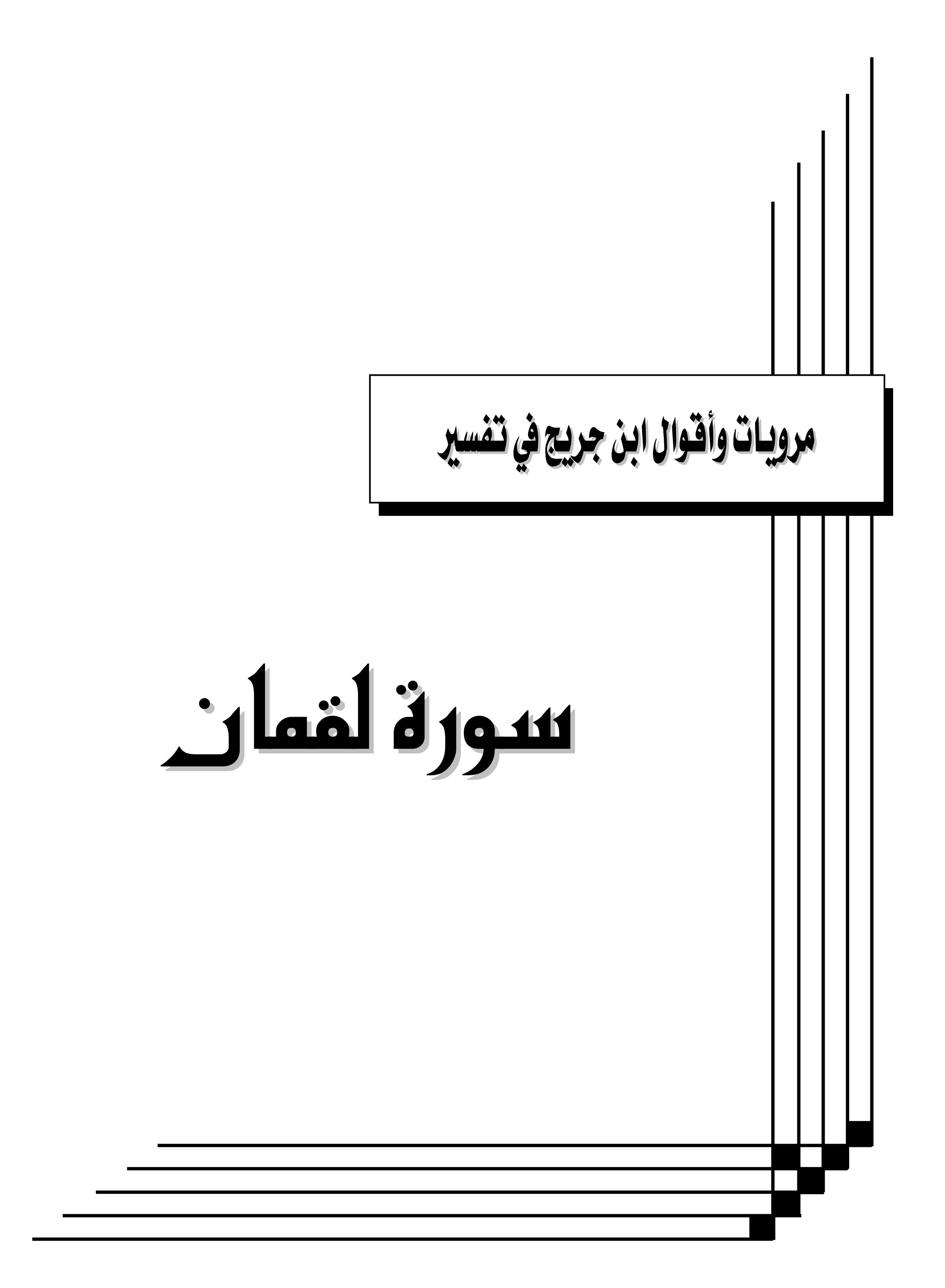
درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ علقه الطبري عن ابن جريج.

(١) الكشف والبيان: ٧/ ٣٠١، معالم التنزيل: ٣/ ٤٩٤، زاد المسير: ٦/ ٢٩٩.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٥٢٧.

(٣) زاد المسير: ٦/ ٣١٢.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة لقمان

(٣٨٤)

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦ ﴾

قال الطبري[1]: حدثني عباس بن محمد، قال: ثنا حجاج الأعور، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: " اللهو: الطَّبْل ".

تخريجه :

أورده ابن عطية وابن الجوزي، عن مجاهد[2]. وذكره أبو حيان عن مجاهد، وابن جريج[3].

وأخرجه الثعلبي[4]، والبغوي[5]، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج من قوله. وكذا حكاه السمعاني[6] في تفسيره.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٥٣٨.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٣٤٦، زاد المسير: ٦/ ٣١٦.

(٣) البحر المحيط: ٧/ ١٧٩.

(٤) الكشف والبيان: ٧/ ٣١٠.

(٥) معالم التنزيل: ٣/ ٥٠٧.

(٦) تفسير القرآن: ٤/ ٢٢٦.

(٣٨٥)

قال تعالى: ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ﴾، **قال: "محمد ﷺ".**

تخريجه :

ذكره الألوسي في تفسيره[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١١ / ٦٤٩.

(٢) روح المعاني: ٢١/ ٨٨.

(٣٨٦)

قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾

قال الطبري[1]**: حدثني القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، في قوله:** ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ ﴾ ، **قال: " اصبر على ما أصابك من الأذى في ذلك ".**

﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ ، **قال: " إن ذلك مما عزم الله عليه ".**

﴿ ٱلۡأُمُورِ ﴾ ، **يقول: " مما أَمَر الله به من الأمور ".**

۞ تخريجه :

أورده ابن عطية، والقرطبي، وأبو حيان، في تفاسيرهم[2].

ونسبه السيوطي[3] إلى ابن المنذر، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسين بن داود؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٥٥٨.

(٢) المحرر الوجيز: ٤/ ٣٥١، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٦٩، البحر المحيط: ٧/ ١٨٣.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٦٥٠، ٦٥١.

(٣٨٧)

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، قال: قال حُيَيُّ بن أَخْطَب: يا محمد تزعم أنك أُوْتِيْت الحِكْمَة ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾[2]، **وتزعم أنا لم نُؤْت من العلم إلا قليلا، فكيف يجتمع هاتان؟ فنزلت هذه الآيه** ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ﴾ **و نزلت التي في الكهف:** ﴿لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي﴾[3].

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن ابن عباس { ، وعكرمة[4].

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك نزول الآية.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٦٥٨، ٦٥٩.

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٩.

(٣) آية ١٠٩.

(٤) جامع البيان: ١٨/ ٥٧٢، ٥٧٣.

(٣٨٨)

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾

قال ابن كثير[١]: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثنا يحي بن أيوب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أنه قال: " الشمس بمنزلة السَّاقية تجري بالنهار في السماء في فَلَكِها، فإذا غَرَبت جَرَت بالليل في فَلَكِها تحت الارض حتى تطلع من مَشْرِقها، قال: وكذلك القمر ".

۞ تخريجه :

أخرجه أبو الشيخ[٢]، من طريق ابن أبي حاتم، به، وبمثله.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه يحي بن أيوب الغافقي؛ صدوق ربما أخطأ؛ وفيه أبو صالح عبدالله ابن صالح، وإن تكلم فيه النقاد إلا أن روايته عن أهل الحِذْق كابن معين، والبخاري؛ وأبو حاتم، فهي من صحيح حديثه[٣].

وأما عنعنة ابن جريج فهي محمولة على السماع.

قال الشيخ الألباني[٤] رحمه الله بعد ذكر قول ابن جريج: - (إذا قلت: " قال عطاء " فأنا سمعته منه وإن لم أقل " سمعت") - هذه فائدة هامة جدًا تدلنا على أن عنعنة ابن جريج عن عطاء في حكم السماع.

وقال ابن كثير عن إسناد هذا الاثر أنه صحيح؛ فلعله رجح جانب التوثيق في يحي بن أيوب فصحح حديثه. والله أعلم.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٤٦١.

(٢) العظمة: ٤/ ١١٥٠، ح (٦٣٠).

(٣) انظر تراجم الرواه، رقم (١٠٦).

(٤) ارواء الغليل: ٤/ ٢٤٤.

۞ غريب الأثر:

الساقية: من سواقي الزرع: نهر صغير [1].

(١) لسان العرب: ١٤/ ٣٩١، تاج العروس: ٣٨/ ٢٩٣.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة السجدة

(٣٨٩)

قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، وابن أبي حاتم[2] عن ابن جريج، في قوله: ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا ﴾ ، قال: قريشٌ. ﴿ مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ ، قال: " لم يأتهم ولا آباءَهم؛ لم يأت العرب رسول قبل محمد ﷺ ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٦٧٤، ٦٧٥.

(٢) الدر المنثور: ١٢/ ٣٢١

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٥٩٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٨٥.

(٣٩٠)

قال تعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ﴾

قال عبدالرزاق[1]: أنبأنا ابن جريج، قال: أنبأنا ابن أبي مُلَيْكه، قال: دخلت أنا وعبدالله بن فيروز، مولى عثمان بن عفان على عبدالله بن عباس، فقال له ابن فيروز: يا ابن عباس قول الله تبارك وتعالى: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ ﴾ الآيه، قال ابن عباس: من أنت؟ قال: أنا عبدالله بن فيروز مولى عثمان بن عفان، فقال ابن عباس: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ﴾، فقال له ابن فيروز: أسألك يابن عباس، فقال ابن عباس: أياماً سمَّاها الله، لا أدري ماهي، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم. قال ابن أبي مُلَيْكه: فضرب الدهر، حتى دخلت على سعيد بن المُسَيِّب فَسُئِل عنها، فلم يدر ما يقول فيها! قال: فقلت له: ألا أخبرك ماحَضَرْتُ من ابن عباس، فأخبرته، فقال ابن المسيب للسائل: هذا ابن عباس قد آتقى أن يقول فيها، وهو أعلم مني.

۞ تخريجه:

أخرجه الحاكم[2] من طريق ابن أبي مليكة، أن رجلا سأل ابن عباس، ثم ذكر نحوه.

وأورده الثعلبي، والبغوي، والقرطبي في تفاسيرهم[3].

ونسبه السيوطي[4] إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، عن عبدالله بن أبي مليكه.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٨٩، ح (٢٢٩٨).

(٢) المستدرك: ٥/ ٤٩٨، ح (٨٩٨٣). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) الكشف والبيان: ٧/ ٣٢٧، معلم التنزيل: ٣/ ٥١٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٨٨.

(٤) الدر المنثور: ١١ / ٦٧٦، ٦٧٧.

غريب الأثر :

ضرب الدهر: أي ذهب بَعضُه [1].

(٣٩١)

قال الطبري[2]: ذُكر عن حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، أنه قال: " يُقْضَى أَمْرُ كلِّ شئ ألف سَنَةٍ إلى الملائكة، ثم كذلك حتى تمْضي ألف سنةٍ، ثم يُقْضَى أَمْرُ كلِّ شئ ألفاً، ثم كذلك أبداً، قال: ﴿يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ﴾ ، قال: " اليوم " أن يقال لِما يُقْضَي إلى الملائكة ألف سنةٍ: كن فيكون. ولكن سمَّاه " يوماً "، سَمَّاه كما بَيَّنَّا، كل ذلك عن مجاهد.

قال: وقوله: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[3]، قال: " هو هو سواء ".

تخريجه :

أخرجه الطبري[4] في تاريخه موصولاً عن القاسم، قال: حدثنا الحسين،

(١) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٦.

(٢) جامع البيان: ١٨/ ٥٩٥.

(٣) سورة الحج آيه ٤٧. أُشْكِلت هذه الآيه وآية السجدة السابقة مع قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾ – سورة المعارج آيه ٤ – فخالفت ظاهرها لزيادتها عليهما بخمسين ضعفاً، وقد ذكر العلماء أوجه للجمع بين هذه الآيات.

فقالوا: إن يوم الألف في سورة الحج، هو أحد الأيام الستة، التي خلق الله فيها السماوات والأرض، ويوم الألف في سورة السجدة هو مقدار سير الأمر وعروجه إليه تعالى، ويوم الخمسين ألفاً هو يوم القيامة. وقيل: إن المراد بجميعها – الألف والخمسين ألف – هو يوم القيامة وإن اختلاف زمن اليوم إنما هو باعتبار حال المؤمن وحال الكافر. وقالوا: إن يوم القيامة أيام فمنه ما مقداره ألف سنة، ومنه ما مقداره خمسون ألف سنة. وقيل: إن معنى يوم في اللغة: وقت، فالمعنى على هذا، تعرج الملائكة والروح إليه في وقت مقداره ألف سنة، وفي وقت آخر مقداره خمسين ألف سنة. وقيل: إن مواقف القيامة خمسون موقفاً، كل موقف ألف سنة، فالمعنى مقدار وقت أو موقف من يوم القيامة ألف سنة. وقيل: إن المراد بالخمسين ألف مابين أسفل الأرض إلى العرش. ينظر معاني القرآن للنحاس: ٢/ ٩٤٣، ٩٤٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٨٨، ٨٩، أضواء البيان: ٥/ ٧٨٤، ٧٨٥.

(٤) تاريخ الامم والملوك: ١/ ٢٥.



قال: حدثني الحجاج، به، وبنحوه.

وذكره ابن عطية وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان عن مجاهد[1].

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٣٩٢)

قال تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ١٠﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عباس { يقول: ﴿أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ ، لا ولكن صَلَلْنا[3].

﴿أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ﴾: كيف نُعاد ونَرجِع كما كُنَّا؟

وأُخبرت أن الذي قال: ﴿أَءِذَا ضَلَلۡنَا﴾ أُبيّ بن خلف.

۞ تخريجه:

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على إسناده إلى ابن المنذر.

وأما قوله " أخبرت " فسنده ضعيف؛ لأنه لم يذكر من أخبره بذلك.

(١) المحرر الوجيز: ٤/ ٣٥٨، زاد المسير: ٦/ ٣٣٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٨٧، البحر المحيط: ٧/ ١٩٣.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٦٨١.

(٣) قرأ بها أبان بن سعيد بن العاص، وعلي بن أبي طالب، والحسن البصري، والأعمش. ومعناها أَنْتَنَّا، يقال: صَلَّ اللحم، أي أَنْتَن مطبوخا كان أو نَيِّئًا. ينظر: الصحاح: ٥/ ١٧٤٥، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٧، البحر المحيط: ٧/ ١٩٥.



(٣٩٣)

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَوَفَّـٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴾

أخرج ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ، عن ابن جريج، قال: " بلغنا أنه يقال لملك الموت اقبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا " [(١)].

تخريجه :

أخرجه أبو الشيخ[(٢)] من طريق ابن أبي الدنيا، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيس، قال: سمعت ابن جريج. وذكره، وزاد عليه: " في بلد كذا،......... فيجئ الموت أسرع من اللمح "

درجة الأثر :

إسناده معضل، لم يذكر ابن جريج عمن بلغه.

(٣٩٤)

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾

قال الطبري[(٣)]: ذُكِر عن حجاج، عن ابن جريج، أن هذه الآيه نزلت على رسول الله ﷺ؛ لأن قوماً من المنافقين كانوا يخرجون من المسجد إذا أُقِيْمَت الصلاة.

تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر :

إسناده معضل ومعلق؛ ابن جريج لم يدرك نزول الآية؛ وعلقه الطبري عن حجاج.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٦٨٥.

(٢) العظمة: ٣/ ٩١١، ح (٤٤٦).

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٦٠٨.

(٣٩٥)

قال تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

قال الطبري[1]: ذُكِر عن حجاج، عن ابن جريج، قال: قال يحي بن صيفي، عن أبي سلمة، قال: " العَتَمه ".

تخريجه :

أورده محمد بن نصر[2]، عن أم سلمة معلقا.

وروي نحوه عن عطاء بن أبي رباح[3].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ علقه الطبري عن الحجاج.

(١) جامع البيان: ١٨/ ٦١١.

(٢) مختصر قيام الليل وقيام رمضان: ص١٩. وفي الدر المنثور (١١/ ٦٩٠) عزاه إلى محمد بن نصر عن أبي سلمة.

(٣) جامع البيان: ١٨/ ٦١١.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الأحزاب

(٣٩٦)

فال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾: أُبيُّ بن خلف، ﴿وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ﴾: أبو عامرٍ الراهب وعبدالله بن أبيٍّ بن سَلُول والجَدّ بن قيسٍ.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٣٩٧)

قال تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَـٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥﴾

قال النسائي[2]: أخبرنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، أن سالم بن عبدالله حدثه، عن عبدالله بن عمر، عن زيد بن حارثة؛ مولى النبي ﷺ، قال: " ما كنَّا ندعوه إلا زيد بن محمد، حتى نزلت: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ﴾.

تخريجه:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق موسى بن عقبة، به، وبنحوه.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٧١٨.

(٢) التفسير: ٢/ ١٦١، ١٦٢، ح (٤١٧).

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، باب: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾، ص٥٧٤، ح (٤٧٨٢).

(٤) الصحيح، كتاب فضائل الصحابه، باب فضئل زيد بن حارثه وأسامة بن زيد { ، ص١٠٢٧، ح (٢٤٢٥).

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(٣٩٨)

أخرج ابن المنذر[١]**، عن ابن جريج، في قوله:** ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ ﴾، **قال: " فإن لم تَعرِفْ أباه، فأخوك في الدين ومولاك؛ مولى فلانٍ ".**

۞ تخريجه:

نسبه السيوطي[٢] إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد.

وروي نحوه عن قتادة[٣].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١١/ ٧٢٥.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٧٢٥.

(٣) جامع البيان: ١٩/ ١٢.

(٣٩٩)

قال تعالى: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦﴾

روى عبدالرزاق[١]: عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن بَجَالة التميمي، قال: مَرَّ عمر بغلام، وهو يقرأ: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ﴾[٢]، قال: فقال عمر: أُحْكُكْهَا يا غلام! قال: أَقْرَأْنِيْهَا أُبيُّ، فأرسل إلى أُبيّ بن كعب، فجاءه، قال: فَرَفَع صَوْته عليه، فقال أبي: كان يَشْغَلني القرآن، إذْ كان يشغلك الصَّفْق بالأسواق، فسكت عمر.

۞ تخريجه :

رواه عبدالرزاق[٣] في المصنف، مطولاً، ولفظ القراءة: ﴿**وهو أبـ ـوهم**﴾، وفيه ذكر جزية المجوس، وقتل الساحر.

ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية[٤].

وأخرجه سعيد بن منصور-كما عند البيهقي[٥] – عن سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار، به، وبنحوه. ومن طريقه البيهقي[٦] في سننه. وذكره الثعلبي في تفسيره[٧].

(١) التفسير: ٢/ ٩٣، ح (٢٣١٧).

(٢) قراءة شاذة، لمخالفتها رسم المصحف. قرأ بها ابن مسعود. ينظر مختصر في شواذ القرآن: ص١٢٠.

(٣) المصنف، كتاب النكاح، باب قتل الساحر، ١٠/ ١٨١، ح (١٨٧٤٨).

(٤) المطالب العالية: ٣/ ٣٥٨ ح (٣٧٠١). وقال ابن حجر: هذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب ماخص به من أزواجه أمهات المؤمنين وأنه حرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين، ٧/ ٦٩.

(٦) السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب ماخص به من أزواجه أمهات المؤمنين وأنه حرم نكاحهن من بعده على جميع العالمين، ٧/ ٦٩.

(٧) الكشف والبيان: ٨/ ٨، ٩.

وعزاه السيوطي[1] إلى ابن المنذر، عن بجالة التميمي.

درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ وقد صرح ابن جريج بالأخبار عن عمرو بن دينار في الرواية الأخرى.

غريب الأثر:

أُحْكُكْهَا: من الحَكِّ، يقال: حَكَّ الشئ بيده وغيرها، يَحُكُّهُ حكاً[2].

(٤٠٠)

قال عبدالرزاق[3]: أخبرني ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ﴾؟ قال: " هو إعطاء المسلم الكافر بينهما قرابة، ووصيته له ".

تخريجه:

رواه عبدالرزاق في المصنف عن ابن جريج، بلفظين أحداهما: قال عطاء: "يوصي المسلم للكافر" [4].

والآخر: " قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ﴾؟ قال: العطاء، قلت له: أَعَطَاء المؤمن للكافر بينهما قرابة؟ قال: نعم، عطاؤُه إيَّاه حيًّا ووصيَّتُه له"[5].

وبهذا اللفظ أخرجه الطبري[6] من طريق محمد بن عمرو، عن ابن جريج.

---

(١) الدر المنثور: ١١/ ٧٢٩.

(٢) لسان العرب: ١٠/ ٤١٣، تاج العروس: ٢٧/ ١١٧.

(٣) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ٩٣، ح (٢٣١٩).

(٤) المصنف، كتاب أهل الكتاب، باب عطية المسلم الكافر ووصيته له، ٦/ ٣٤، ح (٩٩١٧).

(٥) المصنف، كتاب أهل الكتاب، باب عطية المسلم الكافر ووصيته له، ٦/ ٣٣، ح (٩٩١٦). وكتاب أهل الكتابين، باب هل يوصي لذي قرابته المشرك أو أهل يصله، ١٠/ ٣٥٢، ح (١٩٣٣٨).

(٦) جامع البيان: ١٩/ ١٩، ٢٠.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(٤٠١)

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾، فِرُّوا، ودَعُوا محمدﷺ.

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٠٢)

قال تعالى: ﴿ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ ﴾ ، قال: " المنافقين يُعَوِّقُون الناس عن محمد ﷺ ".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

---

(١) الدر المنثور: ١١ / ٧٥٢.

(٢) الدر المنثور: ١١/ ٧٥١.

(٣) الدر المنثور: ١١/ ٧٥٥.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال السند.

(٤٠٣)

قال تعالى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (١٩) ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ ﴾، قال: "فَرَقاً من الموت".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن يزيد بن رُومَان المدني[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١١ / ٧٥٧.

(٢) جامع البيان: ١٩/ ٥٣.

(٤٠٤)

قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

قال الطبري[١]: حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ ، قال: " عَهْدَه "، ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ ، قال: " يوماً فيه قتال، فَيَصْدُق في اللقاء ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه. وذكره الماوردي، وابن الجوزي، وابن كثير عن مجاهد[٤].

وعزاه السيوطي[٥] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولضعف سفيان بن وكيع؛ ولوروده من طريق آخر صحيح؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٩/ ٦٣.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢١٥، ح (١٣٣٠).

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٦٢، ٦٣.

(٤) النكت والعيون: ٤/ ٣٩٠، زاد المسير: ٦/ ٣٧١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٤٨٤، ٤٨٥.

(٥) الدر المنثور: ١٢/ ١٠.

(٤٠٥)

قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ ﴾

قال ابن كثير[١]: روى النسائي[٢]، من حديث ابن جريج، قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن وَهْب، قال: أخبرني ابن جريج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عطية - رجل من بني قُرَيْظَة - أخبره أن أصحاب رسول الله ﷺ يوم قُرَيْظَة،جَرَّدُوهُ، فلما لم يَرَوا المُوَسَى جَرَتْ على شَعْره - يريد عَانَتَه - تَرَكُوه من القتل.

۞ تخريجه :

أخرج الطحاوي[٣]، والحاكم[٤]، نحوه، والبيهقي[٥]، مثله، من طريق ابن وهب، به، وقرن الحاكم والبيهقي مع ابن جريج سفيان بن عيينة.

وأخرج أبو عوانة[٦]، والطحاوي[٧]، من طريق سفيان، والطبراني[٨] من طريق زياد بن سعد، عن ابن أبي نجيح، به، وبنحوه.

ورواه أبوداود[٩]، وابن ماجه[١٠]، والترمذي[١١]،

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٤٨٧.

(٢) السنن الكبرى، كتاب السير، باب حد الإدراك، ٨/ ٢٤، ٢٥، ح (٨٥٦٥).

(٣) شرح معاني الآثار، باب بلوغ الصبي بدون احتلام: ٣/ ٢١٧.

(٤) المستدرك: ٢/ ٢٤٧، ح (٢٦١٦). قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال مرة أخرى (٥/ ٣٠٤، ح (٨٣٣٩): هذا حديث غريب ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث عبدالملك بن عمير عن عطية القرظي. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح غريب، والمشهور حديث ابن عيينة عن عبدالملك بن عمير.

(٥) السنن الكبرى، كتاب الحجر، باب البلوغ بالإثبات، ٦/ ٥٨.

(٦) المسند: ٤/ ١٩٦، ح (٦٤٧٦).

(٧) شرح معاني الآثار، باب بلوغ الصبي بدون احتلام: ٣/ ٢١٦.

(٨) المعجم الأوسط: ١/ ٣٦٨، ح (١٣٤١). قال الطبراني: لم يروا هذا الحديث عن زياد إلا مسلم، تفرد به علي ابن هارون.

(٩) السنن، كتاب الحدود، باب في الغلام يصيب الحد، ص٧١٦، ح (٤٤٠٤)، (٤٤٠٥).

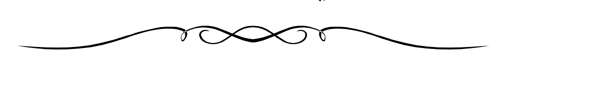
(١٠) السنن، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه الحد: ٢/ ٤١٠، ح (٢٥٤١)، (٢٥٤٢).

(١١) الجامع، كتاب السير، باب ماجاء في النزول على الحكم: ٤/ ١٢٣، ح (١٥٨٤).

والنسائي[١]، من طرق عن عبدالملك بن عمير، عن عطية القرظي بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، أنهم يرون الإثبات بلوغاً إن لم يعرف احتلامه ولا سِنُّهُ. وهو قول أحمد وإسحاق.

درجة الأثر:

إسناده صحيح، وقُرِن ابن جريج بابن عيينة في رواية أخرى، وللحديث طرق صحيحة عن عبدالملك عن عطية القُرظي.



(٤٠٦)

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾

قال ابن كثير[٢]: قال ابن جريج: أخبرني عامر بن مصعب، عن طاوس، قال: إنه سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه، وقرأ ابن عباس { : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ﴾.

تخريجه:

أخرجه الشافعي[٣]، وعبدالرزاق[٤]، والطحاوي[٥]، والبيهقي[٦]،

---

(١) السنن، كتاب الطلاق، باب متى يقع طلاق الصبي: ٦/ ١٥٥، ح (٣٤٣٠). وكتاب قطع السارق، باب حد البلوغ وذكر السن الذي إذا بلغها الرجل والمرأة أقيم عليهما الحد، ٨/ ٩٢، ح (٤٩٨١).

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٤٩٨.

(٣) المسند: ص٢٤٢. وفيه عامر بن صعب، وهو خطأ وصَوَّبه ابن كثير في تفسيره.

(٤) المصنف، كتاب الصلاة، باب الساعة التي يكره فيها الصلاة، ٢/ ٤٣٣، ح (٣٩٧٥). وفيه (عمرو بن المصعب) وهو خطأ.

(٥) شرح معاني الآثار، باب الركعتين بعد العصر: ١/ ٣٠٥.

(٦) معرفة السنن والآثار، باب الساعة التي يكره فيها صلاة التطوع وتجوز فيها الفريضة والقضاء والجنازة، ٢/ ٢٦٣، ح (١٢٩٥).

والخطيب البغدادي[١]، وأبو إسماعيل الهروي[٢]، من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه الدارمي[٣]، والحاكم[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق هشام بن حُجَير عن طاوس، به، وبنحوه مطولاً. وذكره ابن كثير في تفسيره[٦].

وعزاه السيوطي[٧] إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لجهالة عامر بن مصعب؛ ويرتقي الأثر إلى الصحيح لغيره بمتابعة هشام بن حُجَير لعامر؛ ولشاهده الصحيح[٨]؛ " أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب " [٩]. واللفظ للبخاري.



(١) الفقيه والمتفقه، باب تعظيم السنن والحث على التمسك بها والتسليم لها والإنقياد إليها وترك الاعتراض عنها، ١/ ٣٨٠، ح (٣٨٥).

(٢) ذم الكلام وأهله: ٢/ ١١٨، ح (٢٦٨).

(٣) السنن، باب ما يتقى من تفسير حديث النبي ﷺ وقول غيره عند قوله ﷺ، ١/ ١١٥.

(٤) المستدرك: ١/ ٢١١، ح (٣٧٧). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، موافق لما قدمنا ذكره من الحث على اتباع السنة ولم يخرجاه بهذه السِّيَاقه. ووافقه الذهبي.

(٥) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس، ٢/ ٤٥٣.

(٦) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٤٩٨.

(٧) الدر المنثور: ١٢/ ٥١.

(٨) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس، ص٧٢، ح (٥٨١). ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقَصْرها، باب الأوقات التي نُهِي عن الصلاة فيها، ص٣٢٠، ح(٢٨٥)، (٥٨٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٩) ولا يعارضه الحديث الصحيح - (البخاري: ص٧٢، ٧٣، ح:٥٩٠، ٥٩١)، (مسلم: ص٣٢٣، ح:٨٣٥)- في أن الرسول ﷺ صلى بعد العصر ركعتين. قال ابن حجر: ليس في رواية الإثبات معارضة للأحاديث الواردة في النهي؛ لأن رواية الإثبات لها سبب فألحق بها ما له سبب، وبقي ما عدا ذلك على عمومه، والنهي فيه محمول على ما لا سبب له. الفتح: ٢/ ٢٥٨.

(٤٠٧)

قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر، والطبراني عن ابن جريج، في قوله: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ﴾، قال: "داود والمرأة التي نكَح وزوجها، واسمها اليسيه، فذلك سنةٌ في محمدٍ وزينب".

﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾: كذلك من سُنَتِه في داود والمرأة، والنبي ﷺ وزينب[1].

تخريجه :

أخرجه الطبراني[2] عن علي بن المبارك، قال: ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، بما يقاربه، وفيه أن اسم المرأة: " اليَسِيع ".

درجة الأثر :

لم أقف على إسناد ابن المنذر، وقد يروي من طريق علي بن المبارك في تفسيره[3] كثيرا ، وعلى هذا فإسناد الأثر: حسن؛ فيه زيد بن المبارك؛ صدوق.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٥٨.

(٢) المعجم الكبير: ٢٤/ ٣٥، ح (١١٩)، (١٢٠).

(٣) تفسير ابن المنذر: ٢/ ٤٦٣، ٥٢٦، ٧١٤، ٧٧٣، ح(١١٠٢)، (١٢٤٧)، (١٧٨٩)، (١٩٥١).

(٤٠٨)

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾

قال السيوطي[١]: أخرج عبدالرزاق في المصنف[٢]، عن ابن جريج، قال: بلغ ابن عباس أن ابن مسعود يقول: إن طلَّق مالم يَنْكِح فهو جائزٌ. فقال ابن عباس: أخطأ في هذا، إن الله تعالى، يقول: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ ولم يقل: ﴿إذا طَلَّقتُم المُؤْمِنَاتِ ثم نَكَحْتُمُوهُنَّ﴾.

۞ تخريجه :

أخرجه الطبراني[٣] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، به، وبمثله.

وأخرجه الحاكم[٤] من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس { ، بنحوه. ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه[٥]، والواحدي في تفسيره[٦].

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ ولمتابعة عكرمه لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) الدر المنثور: ١٢ / ٨٠.

(٢) كتاب الطلاق، باب الطلاق قبل النكاح، ٦/ ٤٢٠، ح (١١٤٦٨).

(٣) المعجم الكبير: ٩/ ٣٢٧، ح (٩٦٣٥).

(٤) المستدرك: ٢/ ٣٢٣، ح (٢٨٧٠). قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥) السنن الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق قبل النكاح، ٧/ ٣٢٠، ٣٢١.

(٦) الوسيط: ٣/ ٤٧٦.

(٤٠٩)

قال تعالى: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ﴿٥٢﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: ثنا مُعلَّى، قال: ثنا وُهَيب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عُبَيد بن عُمَير الليثي، عن عائشة < ، قالت: "ما تُوفِّي رسول الله ﷺ حتى أُحِلَّ له أن يتزوج من النساء ماشاء ".

وروى الطبري ، قال : حدثني أبو زيد ؛ عمر بن شبة ، قال : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: أحسب عُبَيد بن عُمَير حدثني - قال أبو زيد: وقال أبو عاصم مرة - عن عائشة، قالت: " ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل الله له النساء ".

قال: وقال أبو الزبير: شهدت رجلا يحدِّثه عطاءٌ.

۞ تخريجه :

أخرجه النسائي[2]، من طريق وُهَيْب، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبري[3]، والطحاوي[4]، وابن الجوزي[5] من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة < ، بنحوه.

وأخرجه الترمذي[6]، والنسائي[7]، من طريق عمرو بن دينار عن عطاء،

---

(١) جامع البيان: ١٩/ ١٥٤.

(٢) السنن، كتاب النكاح، باب ماأقترض الله ﷻ على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه، ليزيده إن شاء الله قربة إليه: ٦/ ٥٦، ح (٣٢٠٥).

(٣) جامع البيان: ١٩/ ١٥٤.

(٤) شرح مشكل الآثار: ١/ ٤٥٢، ٤٥٣، ح (٥٢٣).

(٥) نواسخ القرآن: ص٤٣١، ٤٣٢.

(٦) الجامع الصحيح، كتاب التفسير، باب من سورة الأحزاب، ٥/ ٣٣٢، ح (٣٢١٦).

(٧) السنن، كتاب النكاح، باب ماأقترض الله ﷻ على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه، ليزيده إن شاء الله قربة إليه: ٦/ ٥٦، ح (٣٢٠٤).

عن عائشة < ، بنحوه. وقال الترمذي[١]: حسن صحيح.

وله شاهد عن أم سلمة، أخرجه الطحاوي[٢]، من طريق عبدالله بن وهب.

درجة الأثر:

صحح إسناده الألباني[٣]، وضعَّفه شعيب الأرنوؤط ورفاقه [٤]؛ بحجة الاختلاف على عطاء. ولعل عطاء رواه مرة عن عُبَيد بن عُمَير، ثم نَسيه، حيث قال عندما سُئِل عمن تأثره؟ قال: لا أدري، أحسب أني سمعت عبيد بن عمير حدثني. ورواه مرة أخرى عن عائشة، والأخير هو المحفوظ، كما ذكر ذلك سفيان بن عيينة[5]، قال: حفظناه من عمرو، عن عطاء، قال: قالت عائشة..، الحديث.

والاختلاف على عطاء غير قادح، فهو كيفما دار، فهو على ثقة. ولا سيما أن الترمذي قال عن إسناده: حسن صحيح.



(١) تحفة الأشراف: ١٢/ ٢٣٩، رقم (١٧٣٨٩).

(٢) شرح مشكل الآثار: ١/ ٤٥٣، ح (٥٢٤).

(٣) صحيح سنن النسائي: ٢/ ٤٠٧، ح (٣٢٠٥).

(٤) مسند أحمد، ٤٠/ ١٦٥، ح (٢٤١٣٧)، ٤٠ / ٢١٤، ح (٢٤١٨٣)، ٤٢/ ٣٢٢، ح (٢٥٥٠٦).

(٥) السنن، كتاب النكاح، باب ماأفترض الله ﷻ على رسوله ﷺ وحرمه على خلقه، ليزيده إن شاء الله قربة إليه: ٦/ ٥٦، ح (٣٢٠٤).

(٤١٠)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾، قال: " آذَوُا الله، فيما يَدْعُون معه، وآذَوُا رسولَه، قالوا: أُذُنٌ، شاعرٌ، ساحرٌ، مجنونٌ ".

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال السند.

(٤١١)

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا﴾ قال: " منهم أبو جهل بن هشام ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ١٣٦.

(٢) الدر المنثور: ١٢/ ١٤٩.

(٤١٢)

قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري، عن ابن جريج، في الآية، قال: بلغني إن الله تعالى لما خَلَق السموات والأرض والجبال، قال: إني فارض فريضة، وخالق جنة وناراً، وثواباً لمن أطاعني، وعقاباً لمن عصاني، فقالت السماء: خَلقْتَنِي، فسَخَّرْت فيَّ الشمس والقمر والنجوم والسحاب والريح والغيوث، فأنا مُسَخَّرَةٌ على ما خلقتني، لا أتَحمَّل فريضةً ولا أبْغِي ثواباً ولا عقاباً، وقالت الأرض: خلقتني وسَخَّرْتني؛ فجَّرْت فيَّ الأنهار، فأَخْرَجْتَ مني الثمار، وخلقتني لما شِئْتَ، فأنا مُسَخَّرَةٌ على ما خلقتني، لا أتَحمَّل فريضةً، ولا أبْغِي ثواباً ولا عقاباً، وقالت الجبال: خلقتني رَوَاسِي الأرض، فأنا على ما خلقتني، لا أتَحمَّل فريضةً، ولا أبْغِي ثواباً ولا عقاباً، فلما خلق الله آدم، عَرَض عليه، فحَمَلَه.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا﴾ ظُلْمُه نَفْسَه في خَطِيئَتِه.

﴿جَهُولًا﴾ بعاقِبَة ما تَحمَّل [1].

۞ تخريجه :

الطرف الأول: أورده الواحدي، والسمعاني، في تفسيريهما[2].

الطرف الثاني: ذكر تفسير قوله: ﴿جَهُولًا﴾ الماوردي، وابن كثير في تفسيريهما[3].

۞ درجة الأثر :
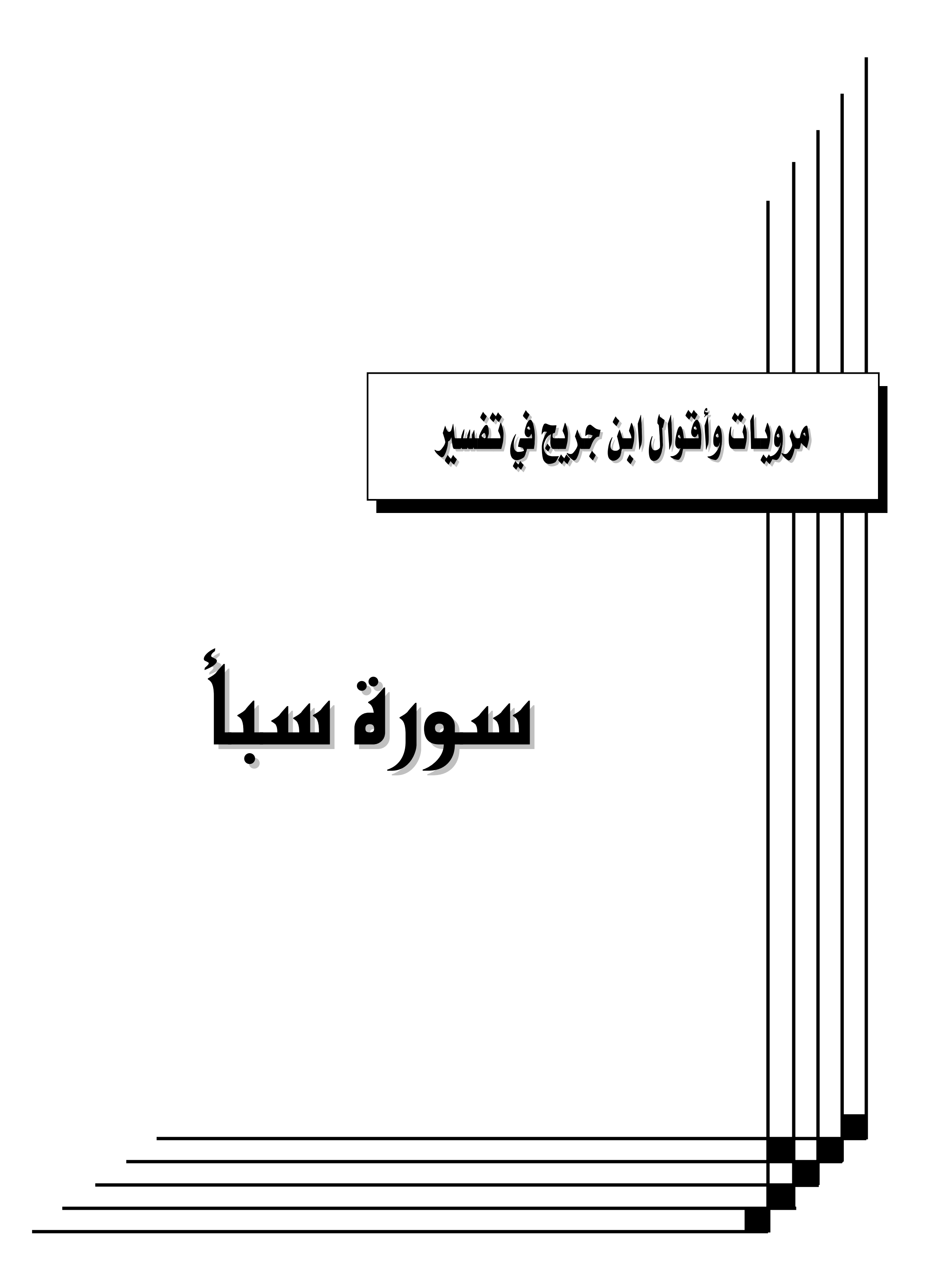
الطرف الأول: إسناده ضعيف؛ رواه ابن جريج بلاغاً، ولم يذكر من حدثه.

الطرف الثاني: لم أقف على رجال إسناده .

(١) الدر المنثور: ١٢/ ١٥٧.

(٢) الوسيط: ٣/ ٤٨٤، تفسير القرآن للسمعاني: ٤/ ٣١٢.

(٣) النكت والعيون: ٤/ ٤٣٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٣١.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة سبأ

(٤١٣)

قال تعالى: ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثني علي بن سهل، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ ، قال: " لاتُصَغِّرِ المِسْمَارَ، وتُعَظِّم الحَلَقَة، فَيَسْلَسَ، ولا تُعَظِّم المِسْمَار وتُصَغِّر الحَلَقَة، فَتَفْصَم الحَلَقَة ".

۞ تخريجه :

أخرجه الفريابي-كما في التغليق[2] - وآدم بن أبي إياس[3]، والبخاري[4] - معلقاً - وإبراهيم الحربي- كما في التغليق[5] -، والطبري[6]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره السمرقندي، والماوردي، والسمعاني، وابن الجوزي، وابن كثير في تفاسيرهم[7].

وعزاه السيوطي[8] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد. وروي نحوه عن ابن عباس { [9]، والحكم بن عُتَيبة[10].

(١) جامع البيان: ١٩/ ٢٢٦.

(٢) تغليق التعليق: ٤/ ٢٩.

(٣) تفسير مجاهد: ص٢١٨، ح (١٣٥٠).

(٤) الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ ، ص٤٠٤. أشار ابن حجر بوصله في التغليق والفتح، من طريق الفريابي وابراهيم الحربي. تغليق التعليق: ٤/ ٢٩، الفتح: ٧/ ١٢٠.

(٥) تغليق التعليق: ٤/ ٢٩.

(٦) جامع البيان: ١٩/ ٢٢٥.

(٧) بحر العلوم: ٣/ ٨١، النكت والعيون: ٤/ ٤٣٦، تفسير القرآن للسمعاني: ٤/ ٣١٩، زاد المسير: ٦/ ٤٣٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٣٥.

(٨) الدر المنثور: ١٢/ ١٦٨.

(٩) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق الصنعاني: ٢/ ١٠٤، ح (٢٣٩٩)، جامع البيان: ١٩/ ٢٢٥.

(١٠) جامع البيان: ١٩/ ٢٢٦، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٣٥.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

غريب الأثر:

يَسْلَس: يقال: مِسْمارٌ سَلَسٌ: قَلِقٌ، وكل شئ أُقْلِقَ، فهو سَلِسٌ[١].

تُفْصَم: فَصْمُ الشيئ: كسره من غير أن يَبِين، ويروى بالقاف وهو قريب منه[٢].

(٤١٤)

قال تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، من طريق ابن جريج، عن ابن عباس { ، قال: ﴿ٱلْقِطْرِ﴾: "النحاس. لم يقدر عليها أحدٌ بعد سليمان ﷺ، وإنما يعمل الناس بعد، فيما كان أعطى سليمان ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق علي بن أبي طلحة، وعطية العوفي، عن ابن عباس { ، مقتصرا على معنى القطر.

وذكره الماوردي، والقرطبي، وابن كثير، عن ابن عباس وغيره[٥].

---

(١) لسان العرب: ٦/ ١٠٦، تاج العروس: ١٦/ ١٥١.

(٢) الصحاح: ٥/ ٢٠٠٢، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٧٥، ٣٧٦.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ١٧١.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٢٢٩.

(٥) النكت والعيون: ٤/ ٤٣٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٢٧٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٣٥.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { ؛ ويرتقي طرفه الأول – وهو " النحاس " – إلى الحسن لغيره؛ لمجيئه من طريق آخر حسن عن ابن عباس { .

(٤١٥)

قال تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ﴾[2] قال: " من شَبَهٍ ورخام ".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

غريب الأثر:

شَبَه: الشبه: النحاس يُصْبَغ، فَيَصْفَرّ؛ سُمِي به؛ لأنه إذا فُعِل ذلك به أَشْبَه الذهب بلونه[4].



(١) الدر المنثور: ١٢/ ١٧٢.

(٢) استدل قوم بهذه الآية على جواز عمل الصور. ويجاب عن هذا: بأن عمل الصور لم يَرِد أنه كان منهياً عنها في شرع سليمان ﷺ والذي أوجب النهي عنه في شَرْعنا ما كانت العرب عليه من عبادة الأوثان والأصنام، فقطع الله الذريعة، وحمى الباب.

وعلى هذا، فإن قلنا: إن شريعة من قبلنا لا تَلْزَمنا، فليس يُنْقَل على ذلك حكم.

وإن قلنا: إن شَرْع من قبلنا شَرْع لنا، فيكون نهي النبي ﷺ عن الصور نسخاً. ينظر أحكام القرآن لابن العربي: ٤/ ٨-١٠، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ١٤/ ٢٧٣.

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٢٣١.

(٤) لسان العرب: ١٣/ ٥٠٥، تاج العروس: ٣٦/ ٤١٢.



(٤١٦)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾

قال أبو عبيد[1]: حدثنا ابن جريج، عن عكرمة، قال: في القراءة الأولى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الأنس أن لو كان الجن يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾.

۞ تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[2]، من طريق أيوب، عن عكرمة، مطولاً، وفيه قصة موت سليمان عليه السلام، ولفظ القراءة: ﴿تَبَيَّنَتِ الأنس أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾.

وكذا عزاه السيوطي[3] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن عكرمة، مطولا.

ورُويت هذه القراءة عن أُبَيّ، وابن مسعود، وابن عباس، وعلي بن الحسين، والضحاك رضي الله عنهم[4].

قال القرطبي[5]: وهذه القراءة عن ابن عباس على جهة التفسير.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يسمع من عكرمة؛ ولوروده من وجه آخر صحيح؛ ولشواهده؛ يرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١) فضائل القرآن: ٢/ ١٣٣، ح (٦٥٧).

(٢) تفسير القرآن العزيز: ٣/ ١٢٨، بتحقيق د. مصطفى مسلم محمد.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ١٨٤.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٢٤٠، تفسير ابن أبي حاتم: ٩/ ٢٩١٣، ٢٩١٤، ح (١٦٥٣٦)، المحتسب: ٢/ ١٨٨، المحرر الوجيز: ٤/ ٤١٢.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٢٨١.

(٤١٧)

قال تعـالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾﴾

قال الطبري[1]**: حدثني علي بن سهل، قال: ثنا حجاج، عن ابن جـريج، عـن مجاهـد:** ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾ **، قال: " الشام ".**

تخريجه :

أخرج نحوه عبدالرزاق[2]، من طريق أبي يحي القتات، وآدم بن أبي إيـاس[3]، ومثله الطبري[4]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد. وذكره الماوردي، وابـن كثـير، عن مجاهد وغيره [5].

درجة الأثـر :

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، وأبي يحيـي القتـات لابـن جـريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٩/ ٢٦١.

(٢) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٠٥، ح (٢٤١٠).

(٣) تفسير مجاهد: ص٢١٩، ح (١٣٥٥).

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٢٦١.

(٥) النكت والعيون: ٤/ ٤٤٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٤١.

(٤١٨)

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ ﴾، قال: "جَبابِرَتُها".

تخريجه:

ذكره الماوردي في تفسيره[٢]. وروي نحوه عن قتادة[٣].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤١٩)

قال تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴾، وقال: ﴿وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾[٥]، ولا يَنقُضُ هذا هذا، ولكن كلما ذهب نبيٌّ فمن بعده في نَذَارته حتى يَخْرُج النبيُّ الآخَر.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٢١.

(٢) النكت والعيون: ٤/ ٤٥٢.

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٢٩٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٤٨.

(٤) الدر المنثور: ١٢/ ٢٢٨.

(٥) سورة فاطر آية ٢٤.

(٤٢٠)

قال تعالى: ﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾، **قال: "القرون الأولى".** ﴿وَمَا بَلَغُواْ ﴾: **" أي الذين كذبوا محمد ﷺ ".**

﴿مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ ﴾: **" من القوة، والآجال، والدنيا، والأموال ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[٢]. وروى الطبري[٣] عن ابن عباس نحو تفسير قوله: ﴿مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ ﴾.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٢٨.

(٢) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ١٠٧، ح (٢٤٢٥).

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٣٠٢.

(٤٢١)

قال تعالى: ﴿ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ﴾، قال: "لا إله إلا الله". وفي قوله: ﴿أَن تَقُومُوا۟﴾: "ليس بالقيام على الأرجل، كقوله: ﴿كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾"[2].

تخريجه:

لم أقف عليه. ورُوي الطرف الأول منه – تفسير قوله: ﴿إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ﴾ – عن ابن عباس { ، ومجاهد، والسدي[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٣٠.

(٢) سورة النساء آية ١٣٥.

(٣) الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٣١١.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة فاطر

(٤٢٢)

قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ﴾ ، قال: " للملائكة الأجنحة من اثنين إلى ثلاثةٍ إلى اثني عشر، وفي ذلك وِتْرُ الثلاثة الأجنحة والخمسة، والذين على الموازين فطران [2]، وأصحاب الموازين أجنحتهم عشرةٌ، عشرةٌ، وأجنحة الملائكة زَغَبَةٌ، ولجبريل سِتَّةُ أجنحةٍ، جناحٌ بالمشرق، وجناحٌ بالمغرب، وجناحان على عَيْنَيْه، وجناحان منهم من يقول على ظهره، ومنهم من يقول مُتَسَرْوِلاً بهما ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

غريب الأثر:

زَغَبة: واحدة الزَّغَب، وهو صغار الشَّعَر والرِّيش ولَيِّنُه[4].

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٢) قال الدكتور عبدالله التركي في الدر المنثور(١٢/ ٢٥٠): لعله تحريف من " فطرار " و" طِرَار " جمع طَرِير، ومعناه: ذو الرُّوَاء والمنظر. ينظر لسان العرب: ٤/ ٤٩٩ .

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٣٢٦.

(٤) لسان العرب: ١/ ٤٥٠، تاج العروس: ٣/ ١٨.

(٤٢٣)

قال الثعلبي[(١)]: أخبرني أبو الحسن الساماني، قال: أخبرني أبو حامد البلالي، عن العباس بن محمد الدوري، قال: أخبرني أبو عاصم النبيل، عن صالح الناجي، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، في قول الله ﷻ: ﴿يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ﴾، قال: "حسن الصوت"[(٢)].

۞ تخريجه:

أخرجه أبو عوانه[(٣)]، والبيهقي[(٤)]، من طريق أبي عاصم النبيل، به، وبمثله.

وحكاه البغوي[(٥)] عن ابن شهاب الزهري.

وذكره الماوردي، والطبرسي، وابن الجوزي، وابن كثير عن الزهري، وابن جريج[(٦)]. ونسبه السيوطي[(٧)] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن الزهري.

۞ درجة الأثر:

في السند أبي الحسن الساماني،لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وصالح الناجي ليس بثقة .



(١) الكشف والبيان: ٨/ ٩٨.

(٢) أتى في المطبوع بلفظ: " حسن الصورة " وهو خطأ دل عليه مصادر التخريج.

(٣) المسند: ٢/ ٤٨٤، ح (٣٩٢٧).

(٤) شعب الإيمان: ١/ ١٠٦، ح (١١٥) وانظر السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب تحسين الصوت بالقرآن والذكر، ١٠/ ٢٣١.

(٥) معالم التنزيل: ٣/ ٦١٥.

(٦) النكت والعيون: ٤/ ٤٦٢، مجمع البيان: ٢٢/ ٢٢٦، زاد المسير: ٦/ ٤٧٣، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٥٤.

(٧) الدر المنثور: ١٢/ ٢٥١.

(٤٢٤)

قال تعالى: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾ ، قال: " هذا المشرك ".

﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍ﴾ كقوله ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ﴾ [2].

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٥٥.

(٢) سورة الكهف آيه ٦، وسورة الشعراء آية ٣.

(٤٢٥)

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قولـه: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ﴾ ، إلا كتب الله له أجله في بطن أمه، ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ يوم تَضَعُه أمُّـه بالغـاً مـا بلغ، يقول: لم يُخْلَق النَّاس كلُّهم على عُمرٍ واحدٍ، لذا عُمرٌ هو أنقص من عُمُر هـذا، وكـلُّ ذلك مكتوبٌ لصاحبه بالغاً ما بلغ[(١)].

تخريجه :

ذكره ابن كثير في تفسيره[(٢)]. وعزاه السيوطي[(٣)] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

وروي نحوه عن ابن عباس { ، مطولاً[(٤)].

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٢) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٥٥٨.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٢٦٣.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٣٤٣.

(٤٢٦)

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، من طريق ابن جريج عن ابن عباس { ، في قوله: ﴿مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا﴾، قال: " منها الأحمر والأبيض والأخضر والأسود، وكذلك ألوان الناس، منهم الأحمر والأسود والأبيض، وكذلك الدواب والأنعام ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[2].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(٤٢٧)

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ﴾، قال: "طرائق مختلفةٌ، كذلك اختلاف ماذُكَر من اختلاف ألوان الناس والدوابّ والأنعام، كذلك كما اختلفت هذه الأنعام تَخْتَلف النَّاس في خشيةِ الله كذلك".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن الضحاك[4].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٢٧٧.

(٢) جامع البيان: ١٩/ ٣٦٣.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٣٦٤.

(٤٢٨)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا سهل بن موسى، قال: ثنا عبدالمجيد، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ قال: هم أصحاب المشئمة. ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾، قال: هم أصحاب الميمنة. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾، قال: هم السابقون من الناس كلهم.

تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح،عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس، والثعلبي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير، في تفاسيرهم[٤].

وعزاه السيوطي[٥] إلى عبد بن حميد. وروى مثله عن الحسن وقتادة[٦].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ١٩/ ٣٧١، ٣٧٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٢١، ح (١٣٧٠).

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٣٧٣.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ١٠٠١، الكشف والبيان: ٨/ ١٠٩، معالم التنزيل: ٣/ ٦٢٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٤/ ٣٤٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٣/ ٥٦٢.

(٥) الدر المنثور: ١٢/ ٢٩٤.

(٦) معالم التنزيل: ٣/ ٦٢٥.

(٤٢٩)

قال تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾، قال: قريش. ﴿ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ﴾ قال: أهل الكتاب.

وفي قوله: ﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ ، قال: الشرك.

۞ تخريجه :

ذكر طرفه الأخير- وهو تفسير قوله: ﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ - الآلوسي[2] في تفسيره.

وروي مثله عن ابن عباس ﴿ [3]، وقتادة[4].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٠٨.

(٢) روح المعاني: ٢٢/ ٢٠٥.

(٣) زاد المسير: ٦/ ٤٩٨.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٣٩٣.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة يس

(٤٣٠)

قــال تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عـن ابـن جـريج، في قولـه: ﴿أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ **قال: " ذُكِر لنا أنها قريةٌ من قرى الروم، بَعث عيسى بن مريم إليها رَجُلَين، فكذبوهما ".**

تخريجه:

ذكره الماوردي، وابن الجوزي في تفسيريهما [٢].

وروي نحوه عن قتادة[٣].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يذكر ابن جريج عمن رواه.

قال ابن كثير: هذه الرواية فيها نظر؛ لأن ظاهر القصة يدل على أن هؤلاء كانوا رسل الله ﷻ لا من جهة المسيح عليه السلام، ولو كان هؤلاء من الحواريين لقالوا عبارة تناسب أنهم من عند المسيح عليه السلام، والله أعلم [٤].

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٣٤.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١٠، زاد المسير: ٧/ ١١.

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٤١٣، تفسير القرآن العزيزلعبدالرزاق الصنعاني: ٢/ ١١٤، ح (٢٤٦٩).

(٤) تفسيرالقرآن العظيم: ٣/ ٥٧٦، ٥٧٧.

(٤٣١)

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝٢٠ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ ﴾: كان حَرَّاثاً.

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٣٢)

قال تعالى: ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ۝٢٦ ﴾

روى سفيان الثوري[٢]: عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَ﴾، قال: "وجبت لك الجنة".

۞ تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق سفيان، به، وبمثله. وأخرجه من طريقي القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس[٤] عن مجاهد. ونسبه السيوطي[٥] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٣٩.
(٢) التفسير: ص٢٤٩، ح (٧٩٦).
(٣) جامع البيان: ١٩/ ٤٢٥، ٤٢٦.
(٤) معاني القرآن: ٢/ ١٠١٢.
(٥) الدر المنثور: ١٢/ ٣٣٩.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٤٣٣)

قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ﴾، قال: " الأَصْنَاف كلَّها الملائكة زوجٌ، والإنس زوجٌ، والجن زوجٌ، وما تُنْبِت الأرض زوجٌ، وكل صنفٍ من الطَّير زوجٌ، ثم فَسَّره، فقال: ﴿مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾. الرُّوح؛ لا يَعَلَمُه إلا الله، لاالملائكة ولا خَلْق الله، لم يَطَّلع على الرُّوح أحدٌ. وقوله: ﴿وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ لا يعلم الملائكة ولا غيرها الرُّوح.

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٤٥.

(٤٣٤)

قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۝٥١﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾، قال: " النفخة الأخيرة ".

تخريجه: لم أقف عليه.

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(٤٣٥)

قال تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ۝٥٨﴾

قال ابن كثير[2]: قال ابن جريج، قال ابن عباس { ، في قوله: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾: " فإن الله تعالى نفسه سلام على أهل الجنة ".

تخريجه: لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { . والأثر وإن لم يصح سنده، فإن معناه صحيح، فإن الله هو السلام ومنه السلام، وإليه السلام، والسلام اسم من أسمائه، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[3]. وقال ابن كثير[4]: وهذا الذي قاله ابن عباس كقوله تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾[5].

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٥٧.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٥٨٣.

(٣) سورة الحشر، آية ٢٣.

(٤) تفسير القرآن العظيم: ٣/ ٥٨٣.

(٥) سورة الأحزاب آية ٤٤ .

(٤٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابـن جـريج، في قولـه: ﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ﴾، قال: " نَرُدَّه إلى أَرْذَل العُمُر ".

❂ **تخريجه :** لم أقف عليه.

❂ **درجة الأثر :** لم أقف على رجال إسناده.

(٤٣٧)

قال تعالى: ﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

قال أبو عبيد[٢]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن هشام بن عـروة، عـن أبيـه، عـن عائشة، أنه كان في مصحفها: ﴿فَمِنْهَا **رَكُوبَتهُمُ**﴾ مثل ذلك.

❂ **تخريجه :**

أخرجه إسحاق بن راهويه[٣]، والثعلبي[٤]، من طريق حماد بن سلمة، عن هـشام بـن عروة، به، وبنحوه.

وذكر القراءة ابن خالوية، وابن جني، وابن عطية، والطبرسي، وابـن الجـوزي، وأبـو حيان[٥]. ونسبها السيوطي[٦] إلى ابن المنذر، عن عروة ﷺ.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٧١.
(٢) فضائل القرآن: ٢/ ١٣٤، ح (٦٦٣).
(٣) المسند: ص٢٦٠، ح (٦٣١).
(٤) الكشف والبيان: ٨/ ١٣٦.
(٥) مختصر في شواذ القرآن: ص١٢٦، المحتسب: ٢/ ٢١٦، المحرر الوجيز: ٤/ ٤٦٣، مجمع البيان: ٢٣/ ٣٩، زاد المسير: ٧/ ٣٩، البحر المحيط: ٧/ ٣٣١.
(٦) الدر المنثور: ١٢/ ٣٧٦.

وقرأ بها أبي بن كعب[1].

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح، وعنعنة ابن جريج محمولة على السماع؛ لروايته عن هشام إجازة[2]، وهو مذهب ابن جريج، وغيره من المتقدمين من المحدثين، ومذهب جمهور السلف: القول بتجويز الإجازة، وإباحة الرواية بها[3].

(٤٣٨)

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[4]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾**، قال: "يُمْنَعُون".**

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) فضائل القرآن: ٢/ ١٣٤، ح (٦٦٢)، المحتسب: ٢/ ٢١٦.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٨٢٤، أخبار المكيين: ص٣٥٨.

(٣) علوم الحديث لابن الصلاح: ص٢٦٣.

(٤) الدر المنثور: ١٢/ ٣٧٧.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الصافات

(٤٣٩)

قال تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[(١)]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ قال النبي ﷺ: "عَجِبتُ بالقرآن حين أُنْزِل، ويَسْخَر منه ضُلاَّل بني آدم".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[(٢)].

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن النبي ﷺ.

(٤٤٠)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

قال الثعلبي[(٣)]: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا [علي بن محمد بن لؤلؤ][(٤)]، قال: أخبرني الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أُخْبِرتُ عن صفوان بن سُلَيم، وزيد بن أسلم، عن النبي ﷺ، أنه قال: " إن إسحاق الذي أراد إبراهيم أن يَذْبَحه ".

تخريجه:

لم أقف عليه من رواية صفوان بن سُلَيم، وزيد بن أسلم.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٣٩٣.

(٢) جامع البيان: ١٩/ ٥١٤.

(٣) الكشف والبيان: ٨/ ١٥١.

(٤) قُلِب في المطبوع، وهو خطأ، وصَوَّبْتُه من كتب التراجم. ينظر الكشف والبيان بتحقيق الباحث ساعد الصاعدي من سورة الصافات إلى سورة غافر: ١/ ٧٨

وهذا القول مروي عن بعض الصحابة والتابعين[(١)].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يصرح ابن جريج من أخبره عن صفوان وزيد؛ ولإرسال صفوان ابن سُليم وزيد بن أسلم؛لم يدركا النبي ﷺ.

(٤٤١)

قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ١٠٣﴾

قال عبدالرزاق[(٢)]: قال ابن جريج، قال: عبيد بن عُمير: " هو إسحاق، وكان ذلك بالشام ".

۞ تخريجه:

ذكره السيوطي[(٣)] وعزى أوله - وهو قوله:" إسحاق " - إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر. وذكر النحاس[(٤)] طرفه الآخر.

وأخرجه الطبري[(٥)]، من طريق ابن جريج، عن عبيد بن عمير، بلفظ: " ذُبِح بالمقام". وكذا ذكره ابن عطية، وابن كثير[(٦)]. وآستغربه ابن عطية.

ويجمع بين قولي عبيد: أن الأمر بالذبح كان بالشام، وذُبِح بالمقام. كما بَيَّنَه أبو حيان في تفسيره[(٧)].

(١) جامع البيان: ١٩/ ٥٨٨ - ٥٩٢، الكشف والبيان: ٨/ ١٥٠، ١٥١.

(٢) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٢٤، ح (٢٥٣١).

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٤٢٨.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ١٠٣٦.

(٥) جامع البيان: ١٩/ ٦٠١.

(٦) المحرر الوجيز: ٤/ ٤٨٣، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٩.

(٧) البحر المحيط: ٧/ ٣٥٧.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يدرك ابن جريج عبيد بن عمير.

(٤٤٢)

قال عبدالرزاق[(١)]: حدثنا ابن جريج، عن عبدالحميد بن جبير بن شيبة، أنه سمع ابن المُسَيِّب، يقال له في قوله تعالى: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾، قال: " هو إسحاق، فقال: معاذ الله، ولكنه إسماعيل، فَثُوِّب بإسحاق على صبره حين صبر ".

۞ تخريجه:

ذكره ابن الجوزي في تفسيره[(٢)].

ونسبه السيوطي[(٣)] إلى عبد بن حميد، عن عبدالحميد بن جبير.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن المسيب؛ وعنعنة ابن جريج محمولة على السماع.

وللأثر متابعة صحيحة[(٤)] من طريق الشعبي، عن ابن عباس؛ تؤيد أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام.



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٢٥، ح (٢٥٤٢).

(٢) زاد المسير: ٧/ ٧٨.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٤٥٢.

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٥٩٤.

(٤٤٣)

قال تعالى: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا ابن جريج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ ، قال: " الذي فُدِى به إسماعيل ".

تخريجه :

أخرجه الثوري[٢]، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق[٣]، والطبري[٤]، في تفسيريهما.

درجة الأثر:

إسناده صحيح، ابن أبى نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبى بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع [٥]. وما سمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم بن أبي بزة ، وهو من المتقنين [٦]. وهذه نسخة صحيحة

(١) جامع البيان: ١٩/ ٥٩٨.

(٢) التفسير: ص٢٥٣، ح (٨٠٩).

(٣) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٢٥، ح (٢٥٤١).

(٤) جامع البيان: ١٩/ ٥٩٥، ٥٩٦.

(٥) الثقات: ٧/ ٥.

(٦) مشاهير علماء الأمصار : ص٢٣١.

(٤٤٤)

قال الطبري[١]: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: ﴿ وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ ، قال: " كَبْش".

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق قتادة، والطبري[٣] من طريق مجاهد، والعوفي، وقتادة، والحاكم[٤]، من طريق مجاهد، عن ابن عباس { ، بنحوه.

وعزاه السيوطي[٥] إلى ابن المنذر، عن مجاهد، عن ابن عباس { . وروي مثله عن مجاهد[٦].

درجة الأثر:

إسناده صحيح، وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح سماع.

(١) جامع البيان: ١٩/ ٥٩٨.

(٢) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٢٥، ح (٢٥٣٨).

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٦٠١، ٦٠٢.

(٤) المستدرك: ٣/ ٣٩، ح (٣٦٦٣). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥) الدر المنثور: ١٢/ ٤٣١.

(٦) جامع البيان: ١٩/ ٦٠٢.

(٤٤٥)

قال الطبري[(١)]: حدثنا ابن سنان، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا ابن جريج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾، قال: "سَلَيم مُتَقَبَّل ".

۞ تخريجه :

أخرجه الثوري[(٢)]، وعبدالرزاق[(٣)]، وآدم بن أبي إياس[(٤)]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[(٥)]، من طريقي ليث، وابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره الثعلبي، والسمعاني، وابن عطية، والطبرسي، وابن الجوزي، وأبو حيان، في تفاسيرهم[(٦)]. ونسبه السيوطي[(٧)] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح .

(١) جامع البيان: ١٩/ ٦٠٥.

(٢) التفسير: ص٢٥٣، ح (٨٠٩).

(٣) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٢٥، ح (٢٥٤١).

(٤) تفسير مجاهد: ص٢٢٨، ح (١٤١٣).

(٥) جامع البيان: ١٩/ ٦٠٤، ٦٠٥.

(٦) الكشف والبيان: ٨/ ١٥٧، تفسيرالقرآن للسمعاني: ٤/ ٤٠٩، المحرر الوجيز: ٤/ ٤٨٢، مجمع البيان: ٢٣/ ٧٦، زاد المسير: ٧/ ٧٨، البحر المحيط: ٧/ ٣٥٦.

(٧) الدر المنثور: ١٢/ ٤٥٠.

(٤٤٦)

قال تعالى: ﴿ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

روى عبدالرزاق[١]، عن ابن جريج، قال: " بلغني أن يونس مكث في بطن الحوت أربعين صباحاً ".

۞ تخريجه :

ذكره الواحدي، والسمعاني، وابن عطية، وابن الجوزي، عن ابن جريج، وغيره[٢].

وعزاه السيوطي[٣] إلى ابن مردويه، عن ابن جريج.

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ رواه ابن جريج بلاغاً.

(٤٤٧)

قال تعالى: ﴿ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ ﴾، قال: "شطُّ دِجْلَة".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) التفسير: ٢/ ١٢٧، ح (٢٥٥٦).

(٢) الوسيط: ٣/ ٥٣٣، تفسيرالقرآن للسمعاني: ٤/ ٤١٦، المحررالوجيز: ٤/ ٤٨٦، زاد المسير: ٧/ ٨٨.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٤٧٢.

(٤) الدر المنثور: ١٢/ ٤٧٣.

(٤٤٨)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾

قال ابن كثير(١): قال ابن جريج، عن الوليد بن عبدالله بن أبي مُغِيث، قال: " كـانوا لا يَصُفُّون في الصلاة حتى نزلت: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ ، فصَفُّوا ".

۞ تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق(٢)، عن ابن جريج، بلفظ " حُدِّثْت أنهم كانوا لا يَصُفُّون حتى نزلت: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾.

وعزاه السيوطي(٣) إلى ابن أبي حاتم، عن ابن جريج، عن الوليد بن عبدالله، وإلى ابن المنذر، عن ابن جريج، بلفظ " حُدِّثْت ".

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف مرسل؛ دلسه ابن جريج ؛ فقد رواه من طريق آخر معضل؛ وأرسله الوليد بن عبدالله، وهو تابعي؛ لم يدرك نزول الآية.



(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٦.

(٢) المصنف: كتاب الصلاة، باب الصفوف، ٢/ ٤٣، ح (٢٤٢٣).

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٤٨٩، ٤٩٠.

(٤٤٩)

قال تعالى: ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَإِن كَانُوا۟ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، قال: "قول أهل الشرك من أهل مكة، فلما جاءهم ذِكْر الأَوَّلين، وعلم الآخِرين، كفروا به".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن الضحاك[2]، وقتادة[3].

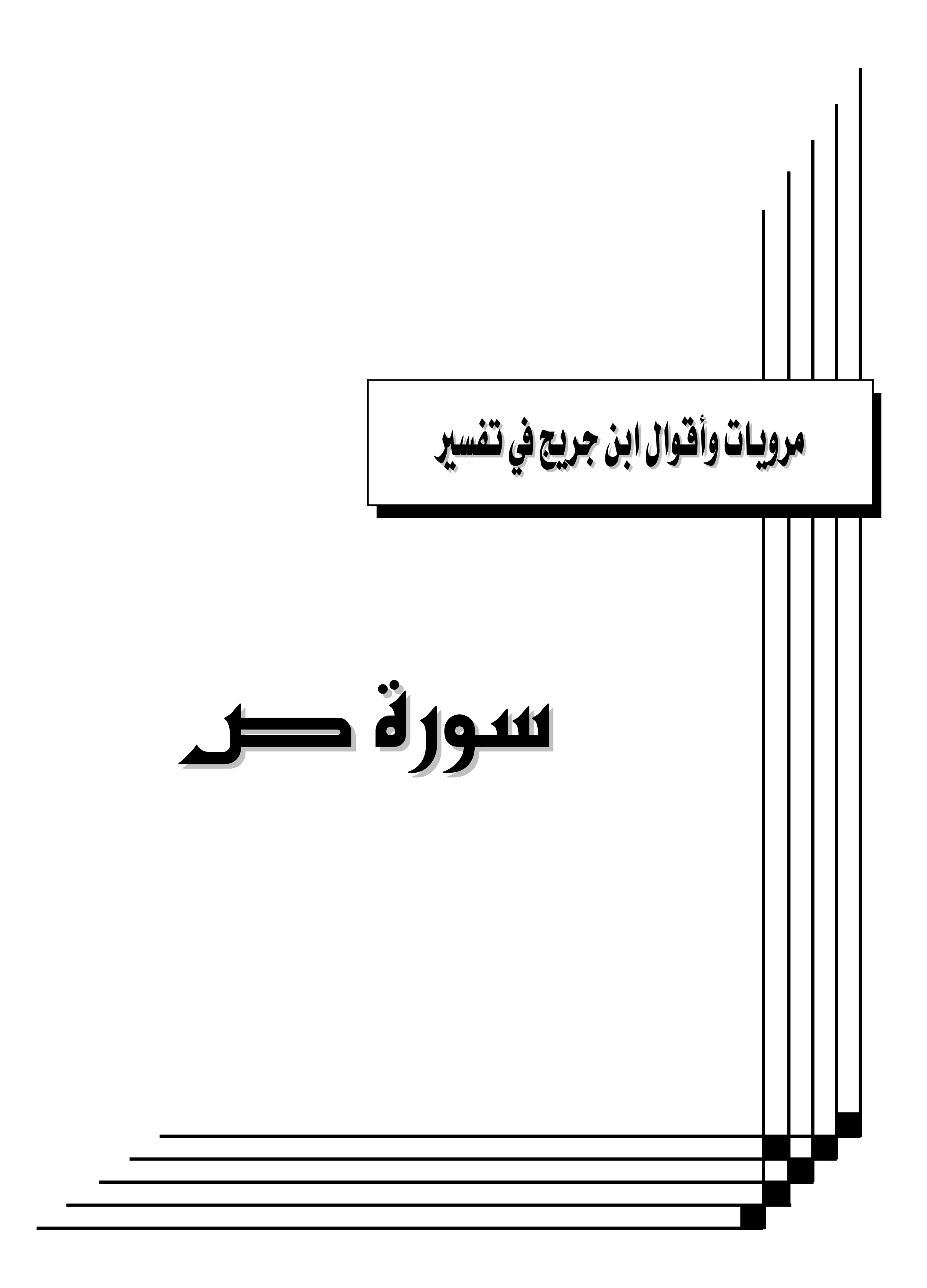
درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٤٩٤.

(٢) جامع البيان: ١٩/ ٦٥٦، معاني القرآن للنحاس: ٢/ ١٠٤٢.

(٣) جامع البيان: ١٩/ ٦٥٥.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة ص

(٤٥٠)

قال تعالى: ﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُواْ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَفَزِعَ مِنْهُمْ﴾ ، قال: " كان الخصوم يَدْخلون من الباب، ففَزِع من تَسَوُّرِهما ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٥١)

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ قال: " أَعْطِنِيهَا ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن ابن عباس، مثله[3].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٥٣٥.

(٢) الدر المنثور: ١٢/ ٥٣٦، ٥٣٧.

(٣) الكشف والبيان: ٨/ ١٨٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ١٧٤.

(٤٥٢)

قال تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ (٢٤) ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا ﴾ قال: " ساجداً ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي مثله عن ابن عباس { .

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده، إلا أن معنى الأثر لم يختلف عليه العلماء. قال أبو بكر بن العربي[2]: لا خلاف بين العلماء أن الركوع ها هنا السجود.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٥٣٨.

(٢) أحكام القرآن: ٤/ ٥٧.

(٤٥٣)

قال الثعلبي[1]: أخبرني الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا بكر بن محمد بن مقبل، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد، قال: قال لي ابن جريج: حدثنا حسن، قال: حدثني جدّك عبيدالله بن أبي يزيد، قال حدثني ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني رأيت الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة، فرأيت كأني قرأت السجدة، فسجدت، فرأيت الشجرة كأنها سجدت، فسمعتها وهي تقول: " اللهم اكتب لي عندك بها أجرًا، واجعلها لي عندك ذخرًا،وضع عني بها وزرًا، واقبلها مني كما قبلت من عبدك داود ".

قال ابن عباس: فرأيت النبي ﷺ قرأ السجدة، ثم سجد، فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل من كلام الشجرة.

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه[2]، والترمذي[3]، من طريق محمد بن يزيد بن خُنَيْس، به، وبنحوه. ولم يذكر ابن ماجه لفظ " وأقبلها مني كما قَبِلْت من عبدك داود ".

وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه [4].

وروي نحوه عن أبي سعيد الخدري، واخْتُلف في وصله[5] وإرساله[6] وصَوَّب الدارقطني إرساله.

---

(١) الكشف والبيان: ٨/ ١٩٨.

(٢) السنن، كتاب إقامة الصلاة والسُّنَّة فيها، باب سجود القرآن: ١/ ٤٠٣، ح (١٠٥٢).

(٣) الجامع، كتاب الصلاة، باب ما يقول في سجود القرآن: ٢/ ٤٧٢، ٤٧٤، ح (٥٧٩). وكتاب الدعوات، باب ما يقول في سجود القرآن، ٥/ ٤٥٥، ٤٥٦، ح (٣٤٢٤).

(٤) تحفة الأشراف: ٥/ ٧٤، رقم (٥٨٦٧).

(٥) رواه موصولاً: أبو يعلى في المسند: (٢/ ٣٣٠، ح:١٠٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٣٥، ٣٣٦، ح:٤٧٦٨) والثعلبي في الكشف والبيان (٨/ ١٩٨).

(٦) رواه مرسلاً: عبدالرزاق في المصنف (٣/ ٣٣٧، ح:٥٨٦٩) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحه =

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه الحسن بن أبي يزيد؛ أقل الأحوال في حديثه أنه حسن؛ وحسَّن حديثه النووي[(١)]، والألباني[(٢)]، وصححه الحاكم[(٣)] والخليلي[(٤)]، وله شاهد صحيح مرسل.

(٤٥٤)

قال تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ۝٣٢ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ۝٣٣﴾

أخرج ابن المنذر[(٥)]، عن ابن جريج، عن ابن عباس { ، في قوله: ﴿حُبَّ ٱلْخَيْرِ﴾ **قال: " المال ".**

وفي قوله: ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ﴾ **، قال: " الخيل ".**

﴿فَطَفِقَ مَسْحًۢا﴾ **، قال: " عقرًا بالسيف ".**

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

= (٦/ ٤٧٢، ٤٧٣، رقم: ٢٧١٠) وأحمد في المسند (١٠/ ٢٥٤، ح:١١٦٨٠)، (١٠/ ٢٦٦، ح:١١٧٣٨)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٠، ح:٣٦٦٧) - وسكت عنه، وقال الذهبي: على شرط مسلم وسكت عنه الحاكم - والبيهقي في سننه الكبرى (٢/ ٣٢٠).

(١) المجموع شرح المهذب: ٤/ ٦٤.

(٢) صحيح سنن ابن ماجه: ١/ ١٧٣.

(٣) المستدرك: ١/ ٣٥٠، ٣٥١، ح (٩٠٨). وقال الذهبي في التلخيص: صحيح مافي رواته مجروح.

(٤) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٥٤.

(٥) الدر المنثور: ١٢/ ٥٦٨.

(٤٥٥)

قال تعالى: ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿رُخَآءً﴾ ، قال: " طيبة ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي مثله عن مجاهد[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٥٦)

قال تعالى: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾، قال: " اركض برجلك، ﴿هَٰذَا﴾ الماء، ﴿مُغْتَسَلٌۢ﴾ ، قال: " يَغْسِل عنك المَرض ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[4].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٥٩٣، ٥٩٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٣٢، ح (١٤٣٦)، جامع البيان: ٢٠/ ٩٥.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٦٠٠.

(٤) جامع البيان: ٢٠/ ١٠٨.

(٤٥٧)

قال تعالى: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن يمان، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ﴾ **، قال: " عِيداناً رَطْبَةً ".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ فيه ابن يمان؛ صدوق عابد، يخطئ كثير، وقد تغير.



(٤٥٨)

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾

قال الطبري[٢]: حدثني علي بن الحسن الأزدي، قال: ثنا يحي بن يمان، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾**، قال: " بذكر الآخرة، فليس لهم همٌ غيرها ".**

۞ تخريجه :

ذكره الواحدي، وابن عطية، وابن الجوزي، وأبو حيان، وابن كثير، والشوكاني، عن مجاهد[٣].

وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ٢٠/ ١١٨.

(٢) جامع البيان: ٢٠/ ١١٨.

(٣) الوسيط: ٣/ ٥٦٢، المحرر الوجيز: ٤/ ٤٨٢، زاد المسير: ٧/ ١٤٧، البحر المحيط: ٧/ ٣٨٦، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٤، فتح القدير: ٤/ ٥٧٦.

(٤) الدر المنثور: ١٢/ ٦١٠.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد؛ ولضعف يحي بن يمان.

(٤٥٩)

قال الطبري[١]: حُدِّثت عن ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، قال: ثني ابن أبي نجيح، أنه سمع مجاهداً، يقول: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾: هم أهل الدار، وذو الدار، كقولك ذو الكلاع، وذو يَزَن ".

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ الطبري من حدثه.

ورجح الطبري[٢] القول الأول من قولي مجاهد.

(٤٦٠)

قال تعالى: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾﴾

قال الطبري[٣]: حُدِّثت عن ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَغَسَّاقٌ﴾، قال: " بَاردٌ لا يُسْتَطاع " أو قال: " بَرْدٌ لا يُسْتَطَاع ".

تخريجه:

أخرجه هناد[٤]، من طريق ليث عن مجاهد، بلفظ: " الذي لا يَسْتَطِيعون أن يَذُوقُوه

(١) جامع البيان: ٢٠/ ١١٩.

(٢) جامع البيان: ٢٠/ ١١٩.

(٣) جامع البيان: ٢٠/ ١٢٩، ١٣٠.

(٤) الزهد، باب أودية جهنم وشرابها، ١/ ٣٧٦، ح (٢٩٥).

من بَرْده ". ونسبه السيوطي[1] إلى عبد بن حميد، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ الطبري من حدثه، ولم يسمعه ابن جريج من مجاهد؛ ويرتقي إلى الحسن لغيره، لمجيئه مسنداً عن هناد بن السَرِيّ، وإن كان فيه ليث؛ فإنه يُعْتَبَر به ويُسْتَشْهَد.

(٤٦١)

قال تعالى: ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾﴾

قال آدم بن أبي إياس[2]: نا ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾، قال: " يقول الحق مني، والحق أقول ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه، وروي نحوه، عن ابن جريج، عن مجاهد، وسيأتي.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٦١٢.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٣٣، ح (١٤٤٢).

(٤٦٢)

قـــال الطبري[١]: حُدِّثت عن ابن أبي زائدة، عن ابـن جـريج، عـن مجاهـــد: ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ ، يقول الله: " الحق مني، وأقول الحق ".

۞ تخريجه :

أخرجه ابن الجعد[٢]، من طريق الحكم بن عُتَيْبَة، والطبري[٣]، من طريقي طلحة بـن مُصَرِّف، والأعمش، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس، والواحدي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير، عن مجاهد[٤].

ونسبه السيوطي[٥] إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ الطبري من حدثه؛ ولم يسمعه ابن جريج من مجاهـد، ولمجيئـه من طريق صحيح عن طلحة بن مُصَرِّف؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ٢٠/ ١٤٩.

(٢) المسند: ٢/ ٩٣٣، ح (٢٦٧٦).

(٣) جامع البيان: ٢٠/ ١٤٩.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ١٠٦٧، الوسيط: ٣/ ٥٦٧، معالم التنزيل: ٣/ ٧١٥، الجامع لأحكـام القـرآن: ١٥/ ٢٣٠، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٨.

(٥) الدر المنثور: ١٢/ ٦٢٧.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الزمر

(٤٦٣)

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال: " بلغني أنه لا يُحْسَب عليهم ثواب عملهم، ولكن يُزَادُون على ذلك ".

تخريجه :

ذكره الماوردي، وابن كثير، في تفسيريهما[٢].

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ رواه ابن جريج بلاغاً.

(٤٦٤)

قال تعالى: ﴿ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ ﴾

قال الطبري[٣]: حُدِّثت عن ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، قال: " غُبِنوا أَنفسَهم وأَهْلِيهم. قال: يَخْسَرون أَهْلِيهم، فلا يكون لهم أهلٌ يَرْجِعون إليهم، ويَخْسَرون أَنفسَهم، فيَهْلِكون في النار، فيَمُوتون وهم أحياءٌ، فيخْسَرونها ".

تخريجه :

أورده الماوردي، وابن الجوزي، في تفسيريهما[٤].

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٦٣٨.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١١٩، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٢.

(٣) جامع البيان: ٢٠/ ١٨١، ١٨٢.

(٤) النكت والعيون: ٥/ ١١٩، زاد المسير: ٧/ ١٦٩.

وعزاه السيوطي[1] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

وروي نحوه عن عبدالرحمن بن زيد[2].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ الطبري من حدثه؛ ولم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٤٦٥)

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، **قال: " عُيوناً ".**

۞ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٦٤٠.

(٢) جامع البيان: ٢٠/ ١٨١.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٦٤٤، ٦٤٥.

(٤٦٦)

قال تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَـٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾﴾

قال الطبري[1]: حُدِّثت عن ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ﴾ **، قال: " ليس المُنْشَرِحُ صَدْرُه مثل القاسِي قَلبُه ".**

تخريجه:

ذكره السيوطي[2] وعزاه إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ الطبري من حدثه؛ ولم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٤٦٧)

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾**، قال: " إذا سَمِعوا ذِكْر الله والوعيد اقْشَعَرُّوا،** ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ﴾ **إذا سَمِعوا ذِكْر الجنة واللِّين يرجون رحمة الله ".**

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

---

(١) جامع البيان: ٢٠/ ١٩٠.

(٢) الدر المنثور: ١٢/ ٦٤٥.

(٣) الدر المنثور: ١٢/ ٦٤٩.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٦٨)

قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ﴾ **، قال: " انتهت مَشِيئَتُهم إلى ما أُعْطُوا ".**

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٢/ ٧٣٤.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة غافر

(٤٦٩)

قال تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥﴾

قال ابن كثير[١]: قال ابن جريج، قال ابن عباس { ؛ " يَلتقي فيه آدم وآخر ولَدِه ".

۞ تخريجه :

ذكره السمعاني[٢] عن ابن عباس { . وعزاه السيوطي[٣] إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس { .

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(٤٧٠)

قال تعالى: ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في الآية، قال: " يُنادى بالجَبَّارين فيُجعلون في توابيت من نارٍ، ثم يقال: ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ ، فيقال: ﴿لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾ ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٨١.

(٢) تفسير القرآن: ٥/ ١١.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٢٥.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٢٧.

(٤٧١)

قال تعالى: ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ﴾ ، قال: " إذا عاين أهل النارِ النارَ، حتى تَبلغ حناجرَهم، فلا تَخرج فيَمُوتون، ولا تَرْجع إلى مكانِها من أَجْوافِهم ".

وفي قوله: ﴿كَـٰظِمِينَ﴾ ، قال: " باكين ".

۞ تخريجه :

ذكر آخره - وهو قوله: " باكين " - الماوردي، وابن كثير في تفسيريهما، عن ابن جريج[٢].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٧٢)

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ﴾، قال: " قادر على أن يَقْضِي بالحق، ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾، لا يَقْدِرُون على أن يَقْضُوا بالحق ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣١.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١٤٩، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٨٢.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٣٣.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٧٣)

قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ٢٦﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ﴾ قال: عبادتكم، ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ ، قال: " أن يَقْتُلُوا أبناءكم ويَسْتَحيُوا نساءكم إذا ظَهَروا عليكم كما كنتم تفعلون بهم ".

۞ تخريجه:

ذكر الماوردي[2] في تفسيره.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣٤، ٣٥.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١٥٢.

(٤٧٤)

قـال تعــالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ٣٢﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾، قـال: "يـوم يُنـادِي أهـلُ النار أهلَ الجنة".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٧٥)

قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ٣٤ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥﴾

أخـرج ابـن المنـذر[٣]، عـن ابـن جـريج، في قولـه: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ قال: " رؤيا يوسف عليه السلام ".

وفي قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ﴾ ، قال: "يهود".

تخريجه:

ذكـر أوله – وهو قوله: " رؤيا يوسف " – الماوردي، والقرطبي [٤].

---

(١) الدر المنثور: ١٣ / ٣٩.

(٢) تفسير القرآن العزيز للصنعاني: ٢/ ١٤٨، ح (٢٦٧٤)، جامع البيان: ٢٠/ ٣١٦، ٣١٧.

(٣) الدر المنثور: ١٣ / ٤٠.

(٤) النكت والعيون: ٥/ ١٥٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٣١٢.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٧٦)

قال تعالى: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا علي بن سهل، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾، قال: "هم السَّفَّاكُون للدماء بغير حق".

۞ تخريجه:

أخرجه الثوري[2] عن رجل، وآدم بن أبي إياس[3]، من طريق ابن أبي نجيح، والطبري[4]، من طريقي القاسم بن أبي بزة، وابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وحكاه النحاس، والثعلبي، وابن عطية، والقرطبي، والفخر الرازي، وأبو حيان، عن مجاهد[5].

وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) جامع البيان: ٢٠/ ٣٣٤.

(٢) التفسير: ص٢٦٣، ح (٨٥٠).

(٣) تفسير مجاهد: ص٢٣٩، ح (١٤٧٧).

(٤) جامع البيان: ٢٠/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(٥) معاني القرآن: ٢/ ١١٠١، الكشف والبيان: ٨/ ٢٧٧، المحرر الوجيز: ٤/ ٥٦٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٣١٧، مفاتيح الغيب: ٢٧/ ٧١، البحر المحيط: ٧/ ٤٤٧.

(٦) الدر المنثور: ١٣/ ٤٣.

(٤٧٧)

قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج في قوله: ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ﴾، قال: "من قبل أن يكون شيخًا، ﴿وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى﴾: الشيخ والشاب، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: عن ربكم، أنه يُحْيِيكم كما أَمَاتكم، وهذه لأهل مكة، كانوا يُكَذِّبون بالبعث ".

تخريجه :

ذكر ابن كثير[2] تفسير قوله: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ عن ابن جريج مختصرًا.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٧٤.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٩٤.

(٤٧٨)

قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

قال عبدالرزاق الصنعاني[1]: أنا ابن جريج، سمعته يذكر عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ ، قال " المشي فيها بأرجلهم ".

تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره النحاس[4]، عن مجاهد، وحكاه الماوردي[5] عن ابن جريج.

وعزاه السيوطي[6] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٤٩، ح (٢٦٨٧).

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٤٠، ح (١٤٨٣).

(٣) جامع البيان: ٢٠/ ٣٧١.

(٤) معاني القرآن: ٢/ ١٠٩٥.

(٥) النكت والعيون: ٥/ ١٥١.

(٦) الدر المنثور: ١٣/ ٧٧.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة فصلت

(٤٧٩)

قال تعــــالى: ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ٥ ﴾

قال عبدالرزاق[١]: أنا ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ﴾، قال "كالجَعْبَة للنَّبْل".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بمثله.

وذكره الثعلبي، والماوردي، والسمعاني، والقرطبي، والشوكاني، في تفاسيرهم[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لإنقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ١٤٩، ح (٢٦٨٨).

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٤١، ح (١٤٨٦).

(٣) جامع البيان: ٢٠/ ٣٧٧.

(٤) التفسير: ٤/ ١٢٧٥، ح (٧١٨٩).

(٥) الكشف والبيان: ٨/ ٢٨٦، النكت والعيون: ٥ / ١٦٨، تفسيرالقرآن للسمعاني: ٥/ ٣٦، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٣٣٩، فتح القدير: ٤/ ٦٦٣.

(٦) الدر المنثور: ٦/ ٣٣، ١٣/ ٨٦.

(٤٨٠)

قال تعالى: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَبَارَكَ فِيهَا﴾، قال: " كلُّ شيءٍ فيه منفعةٌ لابن آدم فهو مباركٌ ".

تخريجه:

ذكره الماوردي[٢]، عن ابن جريج، بمعناه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٩٠.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١٧٠ .

(٤٨١)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثنا أبو هشام، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مجاهد، عن ابن عباس، ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾، قال: " قال الله للسموات: أَطْلِعي شمسي وقمري، وأَطْلِعي نجومي، وقال للأرض: شَقِّقِي أَنْهَارَك، وأَخْرِجي ثِمارَك، فقالتا: [أَتينا][٢] طائعين ".

۞ تخريجه :

أخرجه الحاكم[٣]، من طريق ابن يمان، به، وبنحوه، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات[٤].

وحكاه الثعلبي، والماوردي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير، في تفاسيرهم[٥]. وعزاه السيوطي[٦] إلى ابن المنذر، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو هشام، محمد بن يزيد العجلي؛ ليس بالقوي؛ وفيه ابن يمان يخطئ كثيراً، وخاصة عن سفيان الثوري، ولم يُتَابَع.



(١) جامع البيان: ٢٠/ ٣٩١.

(٢) في جامع البيان (٢٠/ ٣٩١): أعطينا. قال الدكتور عبدالله التركي في الحاشية: في (ت٣): أتينا. ولعله هو الصواب؛ لدلالة الآية عليه؛ ولوروده في مصادر التخريج. والله أعلم.

(٣) المستدرك: ١/ ١٢٢، ح (٧٣). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتفسير الصحابي عندهما مسند.

(٤) (ص٣٥٩).

(٥) الكشف والبيان: ٨/ ٢٨٧، النكت والعيون: ٥/ ١٧٢، معالم التنزيل: ٤/ ٥٩، زاد المسير: ٧/ ٢٤٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٣٤٣، ٣٤٤، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ١٠١.

(٦) الدر المنثور: ١٣/ ٩٥.

(٤٨٢)

قال الطبري[١]: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن جريج، عن سليمان الأَحْول، عن طاوس، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱئۡتِيَا﴾: أعطِيَا. وفي قوله: ﴿قَالَتَآ أَتَيۡنَا﴾: أعْطَيْنا.

۞ تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] – معلقـًا – عن طاوس، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي حاتم – كما في التغليق[٣]– من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

وأورده الثعلبي، والبغوي، في تفسيريهما[٤].

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، ولعل عنعنة ابن جريج في السند، من تصرف الرواة؛ لتصحيح ابن حجر له، فقد ذكر هذا في الفتح[٥]، حيث قال: وصله الطبري وابن أبي حاتم بإسناد على شرط البخاري في الصحة.



(١) جامع البيان: ٢٠/ ٣٩٢.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، ص٥٨٠. أشار ابن حجر بوصله في التغليق من طريق ابن أبي حاتم، وفي الفتح من طريق الطبري وابن أبي حاتم. تغليق التعليق: ٤/ ٣٠٠، الفتح: ٩/ ٥٢٢.

(٣) تغليق التعليق: ٤/ ٣٠٠.

(٤) الكشف والبيان: ٨/ ٢٨٧، معالم التنزيل: ٤/ ٥٩.

(٥) فتح الباري: ٩/ ٥٢٢.

(٤٨٣)

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٩ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ ، قال: " الوَزَعَة: السَّاقَة من الملائكة، يَسُوقُونَهم إلى النار، ويَرُدُّون الآخِر على الأَوَّل ".

تخريجه :

لم أقف عليه، وقد روى ابن جريج عن ابن عباس { ، ومجاهد، بنحوه. وقد سبق تخريجهما في سورة النمل[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٨٤)

قال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾، قال: الدنيا يُرَغِّبُونهم فيها. ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾، قال: الآخرة زَيَّنُوا لهم نِسْيَانَها، والكفر بها.

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٩٨.

(٢) انظر الأثر رقم (٢٤٦) و (٢٤٧).

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ١٠١، ١٠٢.

(٤٨٥)

قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن بعض أصحابه، عن مجاهد: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ ، قال: " بعيد من قلوبهم ".

۞ تخريجه :

أخرجه الطبري[(٢)] من طريق آخر عن ابن جريج، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده السمرقندي، والطبرسي، والقرطبي، وابن كثير، والشوكاني، في تفاسيرهم[(٣)].

وعزاه السيوطي[(٤)] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

وروي مثله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[(٥)].

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لم يُسَمِّ ابن جريج من حدثه عن مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ٢٠/ ٤٥١.

(٢) جامع البيان: ٢٠/ ٤٥١.

(٣) بحر العلوم: ٣/ ٢٣١، مجمع البيان: ٢٤/ ٢٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ٣٧٠، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ١١١، فتح القدير: ٤/ ٦٨١.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ١٢٥.

(٥) تفسيرالقرآن للسمعاني: ٥/ ٥٧.

(٤٨٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا ﴾**، قال: "عافية".**

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٢٦.

(٤٨٧)

قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ ﴾، قال: "إمساك المطر عن الأرض كلِّها"، ﴿وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾، قال: "البلايا التي تكون في أجسامهم".

تخريجه :

ذكره الماوردي، وابن الجوزي، عن ابن جريج[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٢٦، ١٢٧.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ١٨٩، زاد المسير: ٧/ ٢٦٧.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الشورى

(٤٨٨)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

أخـرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ ﴾، قال: هذا محمد ﷺ، ظُلِم وبُغِي عليه وكُذِّب. ﴿هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴾، قال: يَنْتَصر محمد ﷺ بالسيف.

تخريجه :

أورده الماوردي[٢] في تفسيره، عن ابن جريج، بنحوه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٨٩)

قال تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

أخـرج ابن المنـذر[٣]، عـن ابـن جـريج، في قولـه: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا ﴾ قـال: "مايكون بين الناس في الدنيا، مما يُصِيب بعضُهم بعضاً، والقصاص".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[٤].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٧١.

(٢) النكت والعيون: ٥ / ٢٠٦.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ١٧١.

(٤) تفسيرالقرآن العزيز لعبدالرزاق الصنعاني: ٢/ ١٥٧، ١٥٨، ح (٢٧٤٦)، جامع البيان: ٢٠/ ٥٢٨.

(٤٩٠)

قال تعالى: ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ ﴾ ، قال: "لمحمد ﷺ أيضا، انتصاره بالسيف".

وفي قوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ ﴾ الآيه، قال: " من أهل الشرك ".

تخريجه :

ذكر آخره - وهو قوله: " من أهل الشرك "- الماوردي، والقرطبي، عن ابن جريج، بمعناه[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٧٥.

(٢) النكت والعيون: ٥ / ٢٠٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٤١.

(٤٩١)

قال تعـالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ﴾ ، قال: "لتدعوا".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد مثله[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٨٣.

(٢) تفسير سفيان الثوري: ص٢٦٩، ح (٨٧٠).

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الزخرف

(٤٩٢)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا ﴾، قال: "الذكر الحكيم، فيه كل شئ كان، وكل شئ يكون، وما نَزل من كتابٍ فمنه".

۞ تخريجه:

ذكره الماوردي، والقرطبي، والشوكاني، عن ابن جريج[2].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٨٥.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٢١٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٦٢، فتح القدير: ٤/ ٧١٦.

(٤٩٣)

قال تعالى: ﴿ لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

قال الواحدي(١): أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الفارسي، أنا علي بن محمد بن أحمد بن عطية، نا الحارث بن أبي أسامة، نا روح، نا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أن علياً الأزدي، أخبره: أن ابن عمر علمه: " أن الرسول ﷺ كان إذا استوى على بَعِيره خارجًا في سفره، كَبَّر ثلاثًا، وقال: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ ، اللهم إنا نسألك في سَفَرِنا هذا البِرَّ والتقوى، والعمل بما تَرْضى، اللهم هَوِّن علينا سَفَرَنا، وأطْوِ عنَّا بُعْدَه، اللهم أنت الصاحب في السَّفَر، والخَلِيفَة في الأهل والمال، اللهم إني أعوذ بك من وَعْثَاء السَّفر، وكَآبَة المُنْقَلب، وسُوء المَنْظَر في الأهل والمال، وإذا رَجَع، قال: آيِبُون تائِبون، لربِّنا حامدون ".

تخريجه :

أخرجه مسلم(٢)، من طريق حجاج، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

درجة الأثر :

في إسناده علي بن محمد بن أحمد، قال الذهبي(٣): لا أعرفه ولم أجد فيه توثيق. والمتن ثابت في صحيح مسلم.



(١) الوسيط: ٤/ ٦٥، ٦٦.

(٢) الصحيح، كتاب الحج، باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، ص٥٤٣، ح (١٣٤٢).

(٣) تاريخ الإسلام، وفيات سنة: (٣٥١ - ٣٨٠)، ص٤٥٨.

(٤٩٤)

قال تعالى: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِۦ ﴾، قال: " قبل هذا الكتاب ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٩٥)

قال تعالى: ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر(٢)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾، قال: " بلغنا أنَّه ليلةَ أُسْرِيَ به أُرِيَ الأنبياء، فأُرِي آدم، فَسَلَّم عليه، وأُرِي مالكاً خازن النار، وأُرِي الكذَّاب الدَّجَال ".

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ رواه ابن جريج بلاغاً، ولم يسم من حدثه.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ١٩٧.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٢١٣-٢١٤.

(٤٩٦)

قال تعالى: ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾ ، قال: " الطُّوفَان وما معه من الآيات ".

تخريجه :

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٤٩٧)

قال تعالى: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ﴾، قال: "ليس هو نفْسَه، ولكن أَمَر أن يُنَادَى".

تخريجه :

ذكره الماوردي، والقرطبي، عن ابن جريج[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٢١٥.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٢١٥.

(٣) النكت والعيون: ٥/ ٢٢٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٩٨.

(٤٩٨)

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾

قال عبدالرزاق[١]: سمعت ابن جريج، يقول: وغضب في شيء، فقيل له: أتغضب يا أبا خالد! قال: قد غضب خالق الأحلام، إن الله تعالى يقول: ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾: أغْضَبُونا.

تخريجه :

ذكره الفخر الرازي في تفسيره[٢].

وهو مروي عن ابن عباس { ، ومجاهد، وقتادة، والسدي، والثوري، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٣].

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

وقد ثبت صفة الغضب لله تعالى بنص القرآن الكريم[٤]، وغضبه سبحانه يليق بجلاله وعظمته ولا يشبه غضب المخلوقين، ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴾[٥].



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٦٦، ح (٢٧٩٦).

(٢) مفاتيح الغيب: ٢٧/ ٢١٩.

(٣) تفسير سفيان الثوري: ص٢٧٢، ح (٨٨٠)، جامع البيان: ٢٠/ ٦١٧، ٦١٨.

(٤) قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ﴾ سورة النساء آية ٩٣، وقال ﴿قُلۡ هَلۡ أُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيۡهِ وَجَعَلَ مِنۡهُمُ ٱلۡقِرَدَةَ وَٱلۡخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ سورة المائدة آية ٦٠.

(٥) سورة الشورى آية ١١.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الدخان

(٤٩٩)

قال تعالى: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ ﴾

روى عبدالرزاق[(١)]، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيكَة، أو سمعته يقول: دَخْلت على ابن عباس يوماً، فقال لي: لم أَنَم البارحة حتى أصبحت، فقلت: لِمَ؟ فقال: قالوا: طلع الكوكب ذو الذَّنب، فخَشِيتُ الدُّخَان قد طَرَق، فوالله ما نِمْت حتى أصبحت [(٢)].

۞ تخريجه :

أخرجه الطبري[(٣)]، والثعلبي[(٤)]، من طريق ابن علية، والحاكم[(٥)]، من طريق

(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٦٩، ح (٢٨٠٥).

(٢) ورد في الصحيحين؛ صحيح البخاري، كتاب التفسير (ص٥٨٢، ح:٤٨٢٠، ٤٨٢١)، وصحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الدخان (ص١١٧١، ح:٢٧٨٩) عن ابن مسعود ﷺ ما يخالف قول ابن عباس { ، بأن الدخان مضى، وهو ما أصاب قريشاً حين دعا عليهم النبي ﷺ. ورجحه الطبري في تفسيره (٢١/ ٢٠)

ورجح ابن كثيرفي تفسيره (٤/ ١٥٠) قول ابن عباس { ؛ لموافقته الأحاديث المرفوعة عن النبي ﷺ كما في صحيح مسلم، في كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، ص١٢٠٧، ح (٢٩٠١)، وباب في بقية من أحاديث الدجال، ص١٢٢٧، ١٢٢٨، ح (٢٩٤٧).

وجمع العلماء بينهما، فأشار الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/ ٤٢٥، ٤٢٦) إلى أن الدخان المذكور في حديث ابن مسعود ليس بدخان على الحقيقة، وسُمي دخان على المجاز. وأما إضافته إلى السماء؛ فلأن الأشياء التي تحل بالناس من ربهم تضاف إلى السماء. والدخان الذي في حديث ابن عباس { والأحاديث الأُخَر، فهو على الحقيقة وهو من علامات الساعة.

وقال الشيخ الشنقيطي في أضواء البيان (٣/ ٤٤٨): لا مانع من حمل الآية الكريمة على الدخانين، الدخان الذي مضى، والدخان المستقبل، جمعاً بين الأدلة.

(٣) جامع البيان: ٢١/ ١٨، ١٩.

(٤) الكشف والبيان: ٨/ ٣٥١.

(٥) المستدرك: ٥/ ٣٧١، ح (٨٥٩٢). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، غير أنه على خلاف عبدالله بن مسعود، وإن آية الدخان قد مضى. ووافقه الذهبي. وقد صُحِّف لفظ الدخان عند الحاكم إلى الدجال.



عثمان بن عمرو، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم - كما عند ابن كثير[1] - من طريق عبدالله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة، به، وبنحوه.

وذكره السمرقندي، وابن الجوزي، وابن كثير، في تفاسيرهم[2]. وعزاه السيوطي[3] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. ومعناه مروي عن بعض الصحابة والتابعين[4].

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

قال ابن كثير[5]: وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس { . وكذا صححه السيوطي[6].

(٥٠٠)

قال تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾

قال الطبري[7]: حدثني علي بن سهل، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾، قال: " بكاؤها: حُمْرَة أطْرَافِها ".

۞ تخريجه:

ذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، والقرطبي، وابن كثير، في تفاسيرهم[8].

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٥٠.

(٢) بحر العلوم: ٣/ ٢٦٩، زاد المسير: ٧/ ٣٣٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ١٥٠.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٢٦٦.

(٤) جامع البيان: ٢١/ ١٩، زاد المسير: ٧/ ٣٣٩، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٣٠.

(٥) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٥٠.

(٦) الدر المنثور: ١٣/ ٢٦٦.

(٧) جامع البيان: ٢١/ ٤١.

(٨) الكشف والبيان: ٨/ ٣٥٣، معالم التنزيل: ٤/ ١١٦، المحرر الوجيز: ٥/ ٧٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٤١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ١٥٤.

ونسبه السيوطي[1] إلى ابن المنذر، عن عطاء.

وروي نحوه عن علي بن أبي طالب، وابن عباس ﷺ، والحسن، والسدي، وسفيان الثوري[2].

❂ درجة الأثر:

عطاء المراد به هنا: الخراساني، عيَّنه ابن كثير في تفسيره[3]، ويروي عنه ابن جريج مناولة.

(٥٠١)

قال تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[4]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾، قال: " هو يومئذ ذليل، ولكنه يَسْتَهزِئ به، كما كُنتَ تُعَزَّزُ في الدنيا، وتُكَرَّم بغير كَرَم الله وعِزِّه ".

❂ تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

❂ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٢٧٧.

(٢) زاد المسير: ٧/ ٣٤٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٤١، الدر المنثور: ١٣/ ٢٧٧.

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٥٤.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٢٨٨.

(٥٠٢)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾، قال: "أَمِنُوا الموت والعذاب".

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٢٨٨.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الجاثية

(٥٠٣)

قال تعالى: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ ﴾ ، قال: " خَلْقِ أنفسِكم ".

وفي قوله: ﴿ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ ﴾ ، قال: " المطـر ".

وفي قوله: ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾: " إذاشاء جعلها رحمة، وإذا شاء جعلها عذاباً ".

وفي قوله: ﴿ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ ، قال: " الكذب ".

تخريجه :

ذكر آخره – وهو قوله: " الكذب " – الماوردي[2] في تفسيره.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٢٩٣.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٢٦١ .

(٥٠٤)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ ﴾، قال: " على طريقةٍ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٠٥)

قال تعالى: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

قال النحاس(٢): روى ابن عيينة، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾، قال: " مُسْتَوْفِزِين على الرُّكَب ".

تخريجه:

أخرجه ابن المبارك(٣)، عن ابن جريج، به، وبمثله. ومن طريقه، وطريق حجاج، عن ابن جريج، أخرجه ابن أبي الدنيا، في الأهوال(٤).

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٢٩٦.

(٢) معاني القرآن: ٢/ ١١٧٨.

(٣) زوائد الزهد: ص١٠٤، ح (٣٥٩).

(٤) ص١٦٩، ح (١٣٨)، ص١٩٢، ح (١٨٠).

وأخرجه الفريابي -كما في التغليق[1]- وآدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3] من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأورده ابن عطية، والقرطبي في تفسيريهما[4]. وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ ويرتقي إلى الحسن لغيره.

۞ غريب الأثر:

مُسْتَوفِزِين: المُسْتَوفِز: الذي رفع أَلْيَتَيْه ووضع رُكْبَتَيه، اسْتَوْفَز الرَّجُل في قِعْدَتِه، إذا قَعد قعودًا مُنْتَصِبًا غير مُطْمَئِن[6].



(١) تغليق التعليق: ٤/ ٣١١.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٥٣، ح (١٥٦٣).

(٣) جامع البيان: ٢١/ ١٠١.

(٤) المحرر الوجيز: ٥/ ٨٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٧٤.

(٥) الدر المنثور: ١٣/ ٣٠١.

(٦) لسان العرب: ٥/ ٤٣٠، تاج العروس: ١٥/ ٣٧٤.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الأحقاف

(٥٠٦)

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِى وَهُمَا يَسۡتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيۡلَكَ ءَامِنۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

قال ابن كثير[(١)]: قال ابن جريج، عن مجاهد: نزلت في عبدالله بن أبي بكر { .

۞ تخريجه :

ذكره الثعلبي، والماوردي، وابن الجوزي، والقرطبي، عن مجاهد[(٢)].

وعزاه ابن حجر[(٣)] إلى ابن أبي حاتم، في تفسيره، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

وقد أنكرت عائشة < نزول هذه الآية في أخيها، فقالت: " ما أَنزَل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أَنزَل عذري " [(٤)].

قال ابن حجر[(٥)]: نفي عائشة أصح إسنادًا، وأولى بالقبول. وقال ابن كثير[(٦)]: والراجح أن الآية عامة في كل من قال هذا.

---

(١) تفسيرالقرآن العظيم: ٤/ ١٧١.

(٢) الكشف والبيان: ٩/ ١٣، النكت والعيون: ٥/ ٢٨٠، زاد المسير: ٧/ ٣٨٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ١٩٧.

(٣) فتح الباري: ٩/ ٥٤٩.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، ص٥٨٣، ح (٤٨٢٧).

(٥) فتح الباري: ٩/ ٥٤٩.

(٦) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٧١.

(٥٠٧)

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٤)﴾

قال النسائي[(١)]: أخبرنا محمد بن يحي بن أيوب بن إبراهيم، قال: حدثنا حفص بن غِيَاث، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة < ، قالت: " كان رسول الله ﷺ إذا رأى رِيحاً قَام وقَعد، وأَقْبَل وأَدْبَر، قالت: فقلت له، فقال: " يا عائشة ما يُؤْمِنُنِي أن يكون كما قال قوم: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: فَيَرَى قَطَرات فَيَسْكُن ﷺ ".

تخريجه :

أخرجه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)]، من طريق عطاء، به، وبنحوه. وزاد مسلم في روايته دعاء التعوذ عند رؤية الريح[(٤)].

وأخرج مسلم[(5)] من طريق جعفر بن محمد عن عطاء، به، وبنحوه. وبدون ذكر الدعاء.

درجة الأثر :

إسناده صحيح؛ وعنعنة ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع.



(١) التفسير: ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣، ح (٥١٢).

(٢) الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب ماجاء في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾، ص٣٧٨، ح (٣٢٠٦).

(٣) الصحيح، كتاب صلاة الإستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر، ص٣٤٧، ح (٨٩٩).

(٤) وهو " اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير ما أُرْسِلَت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أُرْسِلت به ".

(٥) الصحيح، كتاب صلاة الإستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر، ص٣٤٧، ح (٨٩٩).

(٥٠٨)

قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾

قال ابن كثير[١]: روى ابن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا سُويد ابن عبدالعزيز، قال: حدثنا رجل سماه، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾، قال: " كانوا سبعة نفر، ثلاثة من أهل حَرَّان، وأربعة من أهل نَصِيْبِين[٢]، وكانت أسماؤهم حسى، وحسِّي، ومنسِّي، وساصر، وناصر، والأَرد، وبيان، والأحتم ".

۞ تخريجه :

ذكره الماوردي عن مجاهد [٣].

وقد آضْطَرب في أسماء وعدد هؤلاء الجن في كتب التفاسير. ولم يثبت نقل صحيح في ذلك.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه سويد بن عبدالعزيز؛ ضعيف؛ وفيه رجل مبهم لم يسم.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٨٠.

(٢) مدينة من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. وقال محمد شرَّاب: تقع في أقصى شمال الجزيرة الفراتية على الحدود بين تركية وسورية، وهي داخل الحدود التركية. معجم البلدان: ٥/ ٢٨٨، المعالم الأثيرة: ص٢٨٨.

(٣) النكت والعيون: ٥/ ٢٨٦.

(٥٠٩)

قال تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ٣٥﴾

أخرج ابن المنذر[(١)]، عن ابن جريج، قال: ﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ﴾: إسماعيل، ويعقوب وأيوب، وليس آدم منهم، ولا يونس، ولا سليمان [(٢)].

تخريجه:

أورده الماوردي، وابن الجوزي، والقرطبي، والشوكاني، عن ابن جريج[(٣)].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.
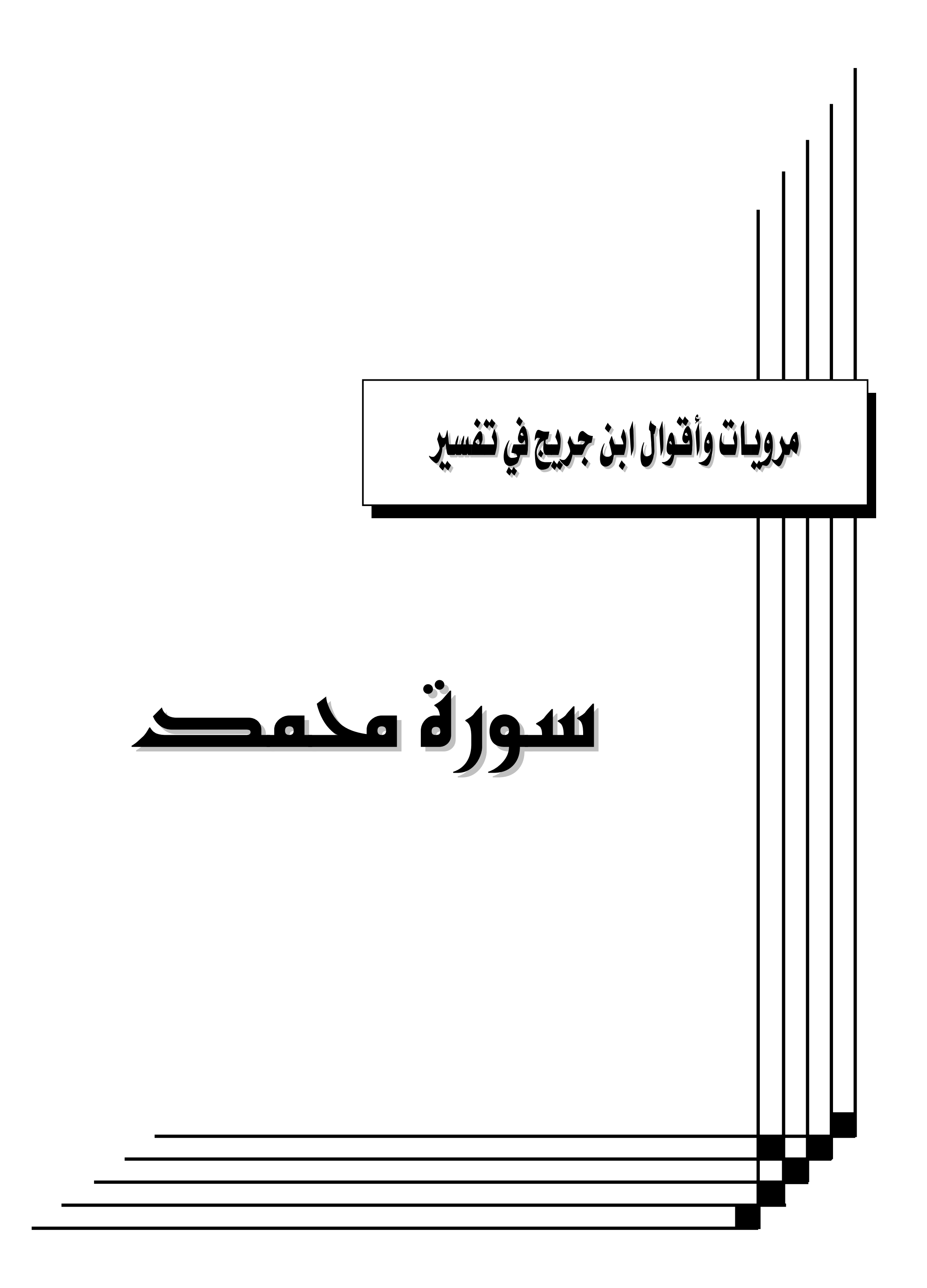


(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣٤٧.

(٢) اختلف العلماء في المراد بأولي العزم من الرسل في هذه الآية الكريمة اختلافاً كثيراً؛ ورجح السيوطي في الاتقان (٤/ ٩١) بأن أصح الأقوال أنهم؛ نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ.

وكذا رجح الشيخ الشنقيطي في أضواء البيان (٧/ ٤٣٤) فقال: وأشهر الأقوال في ذلك؛ أنهم خمسة؛ وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ، وعلى هذا القول فالرسل الذين أمر رسول الله ﷺ أن يصبر كما صبروا؛ أربعة، فصار هو ﷺ خامسهم.

(٣) النكت والعيون: ٥/ ٢٨٩، زاد المسير: ٧/ ٣٩٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٢٠، فتح القدير: ٥/ ٣٦.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة محمد

(٥١٠)

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثني زكريا بن يحي بن أبي زائدة، وعباس بن محمد، قالا: ثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، أخبرني خالد، أنه سمع مجاهد يقول: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ﴾، قال: الباطل: الشيطان.

تخريجه:

ذكره الماوردي، والزمخشري، وابن عطية، وأبو حيان، عن مجاهد[2].

وعزاه السيوطي[3] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه خالد بن يزيد المكي؛ مجهول.

(١) جامع البيان: ٢١/ ١٨٢.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٢٩٢، الكشاف: ٥/ ٥١٥، المحرر الوجيز: ٥/ ١١٠، البحر المحيط: ٨/ ٧٤.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٣٥٠.

(٥١١)

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، قال: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾، قال: " مشركي العرب، يقول: فضرب الرقاب حتى يقولوا لا إله إلا الله".

تخريجه:

أخرجه أبو عبيد[2]، عن حجاج، عن ابن جريج، بنحوه، وزيادة: " فإذا فعلوا ذلك أحرزوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها ".

درجة الأثر:

لم أقف على إسناد ابن المنذر، وإسناد أبي عبيد صحيح إلى ابن جريج.

(٥١٢)

قال الطبري[3]: حدثنا ابن حميد، وابن عيسى الدَّامَغاني، قالا: ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، أنه كان يقول في قوله: ﴿ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ نسخها قوله: ﴿ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾[4].

تخريجه:

أخرجه النحاس[5]، من طريق ابن المبارك، وأبو عبيد[6]، من طريق الحجاج،

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣٥٠.

(٢) الأموال: ص٣٩، ح (٧٥).

(٣) جامع البيان: ٢١/ ١٨٣، ١٨٤.

(٤) سورة التوبة آيه ٥.

(٥) الناسخ والمنسوخ: ص٢٢٥.

(٦) الناسخ والمنسوخ: ص٢٠٩، ٢١٠، ح (٣٩٤).

عن ابن جريج، بنحوه. وزاد أبو عبيد "قتل رسول الله ﷺ عقبة بن أبي مُعَيط يوم بدرًا صبراً".

ومن طريق أبي عبيد، أخرجه الجصاص[1] في أحكامه.

وأخرج عبدالرزاق[2]، عن ابن جريج، والطحاوي[3]، من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج أنه نسخها قوله تعالى: ﴿فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾[4]، وزاد عبدالرزاق: ونزلت زعموا في العرب خاصة، وقتل النبي ﷺ عقبة بن أبي مُعَيط يوم بدرًا صبرًا ".

وذكره السمرقندي، والثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، في تفاسيرهم[5].

وقال بالنسخ ابن عباس، ومجاهد، والضحاك، وقتادة، والسدي[6].

والراجح في الآية أنها محكمة؛ لعمله ﷺ بالآيات كلها، من القتل والفداء والمَنّ، وهو قول أكثر العلماء[7].

درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ وإن كان فيه ابن حميد؛ فقد قال الإمام أحمد عنه [8]: " أما حديثه عن ابن المبارك، وجرير فهو صحيح ". وله طريق آخر صحيح.



(١) أحكام القرآن: ٣/ ٣٩١.

(٢) المصنف، كتاب الجهاد، باب قتل أهل الشرك صبراً وفداء الأسرى، ٥/ ٢٠٤، ح (٩٣٨٩).

(٣) شرح مشكل الأثار: ١١/ ٤٠٠.

(٤) سورة النساء أيه ٨٩.

(٥) بحر العلوم: ٣/ ٢٩٧، الكشف والبيان: ٩/ ٢٩، معالم التنزيل: ٤/ ١٥٢، زاد المسير: ٧/ ٣٩٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٢٧.

(٦) البحر المحيط: ٨/ ٧٥.

(٧) الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد: ص٢١١، الناسخ والمنسوخ للنحاس: ص٢٢٦.

(٨) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٨٦.

(٥١٣)

قال الطبري[(١)]: حدثنا ابن حميد، وابن عيسى الدَّامَغاني، قالا: ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه كان يكره قتل المشرك صَبْرًا، قال: ويتلوا هذه الآية: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾.

تخريجه :

أخرجه الطحاوي[(٢)]، بنحوه، والنحاس[(٣)]، بمعناه، من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه عبدالرزاق[(٤)]، وأبو عبيد[(٥)] عن حجاج، وابن أبي شيبة[(٦)] عن محمد بن عدي، والطحاوي[(٧)] من طريق الضحاك بن مخلد، جميعهم عن ابن جريج، عن عطاء، بنحوه. وذكره القرطبي[(٨)] في تفسيره.

درجة الأثر :

إسناده صحيح؛ وإن كان فيه ابن حميد[(٩)]. وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح سماع[(١٠)]. وله طرق أخرى صحيحه إلى عطاء بن أبي رباح.

غريب الأثر :

قَتل المشرك صبرًا: إذا حُبِس على القتل حتى يُقْتَل، وكل من قُتِل في غير معركة ولا حَرْب ولا خطأ فإنه مقتول صَبْرًا[(١١)].



(١) جامع البيان: ٢١/ ١٨٦.
(٢) شرح مشكل الأثار: ١١/ ٤٠٠.
(٣) الناسخ والمنسوخ: ص٢٢٦.
(٤) المصنف، كتاب الجهاد، باب قتل أهل الشرك صبراً وفداء الأسرى، ٥/ ٢٠٤، ح (٩٣٨٩).
(٥) الناسخ والمنسوخ: ص٢١٠، ٢١١، ح (٣٩٧).
(٦) المصنف، كتاب الجهاد، باب من كان لا يقتل الأسير وكره ذلك، ٧/ ٦٧٣، ٦٧٤، ح (١)، (٢).
(٧) شرح مشكل الأثار: ١١/ ٣٩٩.
(٨) الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٢٧.
(٩) انظر درجة الأثر السابق.
(١٠) ينظر ارواء الغليل: ٤/ ٢٤٤.
(١١) الصحاح: ٢/ ٧٠٦، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٩.

(٥١٤)

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾، قال: " لأَرْسَل عليهم مَلَكاً، فَدَمَّر عليهم ".

وفي قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، قال: " نزلت في من قُتِل من أصحاب النبي ﷺ يوم أُحد ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥١٥)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ ، قال: " على نصره ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣٥٨، ٣٥٩.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٣٦٠.

(٥١٦)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ﴾، قال: " لا يَلْتَفِتُ إلى آخِرَتِه ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥١٧)

قال تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، قال: " كان المؤمنون والمنافقون يَجْتَمِعُون إلى النبي ﷺ، فيَسْتَمِع المؤمنون منه ما يقول ويَعُونَه، ويَسْمَعُه المنافقون فلا يَعُونَه، فإذا خَرَجوا سألوا المؤمنين: ماذا قال آنفًا؟ فنزلت: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ﴾ الآيه.

۞ تخريجه :

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر :

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج نزول الآية.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٣٦١.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٣٦٥، ٣٦٦.

(٥١٨)

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴾ ، يقول: " إذا جاءت السَّاعة، أنَّى لهم الذكرى؟ ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥١٩)

قال تعالى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٢]، عن ابن جريج: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾، قال: "مُتقلَّب كلِّ دَّابَّةٍ، ومثوى كلِّ دَابَّةٍ بالليل والنهار".

۞ تخريجه :

ذكره ابن كثير[٣] في تفسيره.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٢٦.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٤٣٤.

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١٩١.

(٥٢٠)

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الآية. قال: " كان المؤمنون يَشْتَاقون إلى كتاب الله، وإلى بَيَان ما يَنْزل عليهم فيه، فإذا أُنْزِلَت السُّورة يُذْكَر فيها القتال، رأيت يا محمد المنافقين ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ﴾، ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾، قال: " وعيدٌ من الله لهم ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٣٤.

(٥٢١)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ﴾، قال: "اليهود ارتدُّوا عن الهدى بعد ما عَرَفُوا أن محمداً ﷺ نَبِيّ".

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ ، قال: " أملَى الله لهم ".

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ ﴾ ، قال: " يهود تقول للمنافقين من أصحاب النبي ﷺ، وكانوا يُسِرُّون إليهم: إنَّا ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾. وكان بعض الأمر أنهم يعلمون أن محمدًا نَبِيّ، وقالوا: اليهودية الدين. فكان المنافقون يُطِيعُون اليهود بما أَمَرتْهم، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ ، قال: ذلك سِرُّ القول ".

﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾، قال: "عند الموت".

تخريجه:

ذكر نحو أوله -وهو قوله: "اليهود ارتدوا عن الهدى..."- الماوردي، والقرطبي[2].

وحكى تفسير قوله: ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾ الماوردي، وابن الجوزي عن ابن جريج بمعناه[3].

درجة الأثر:
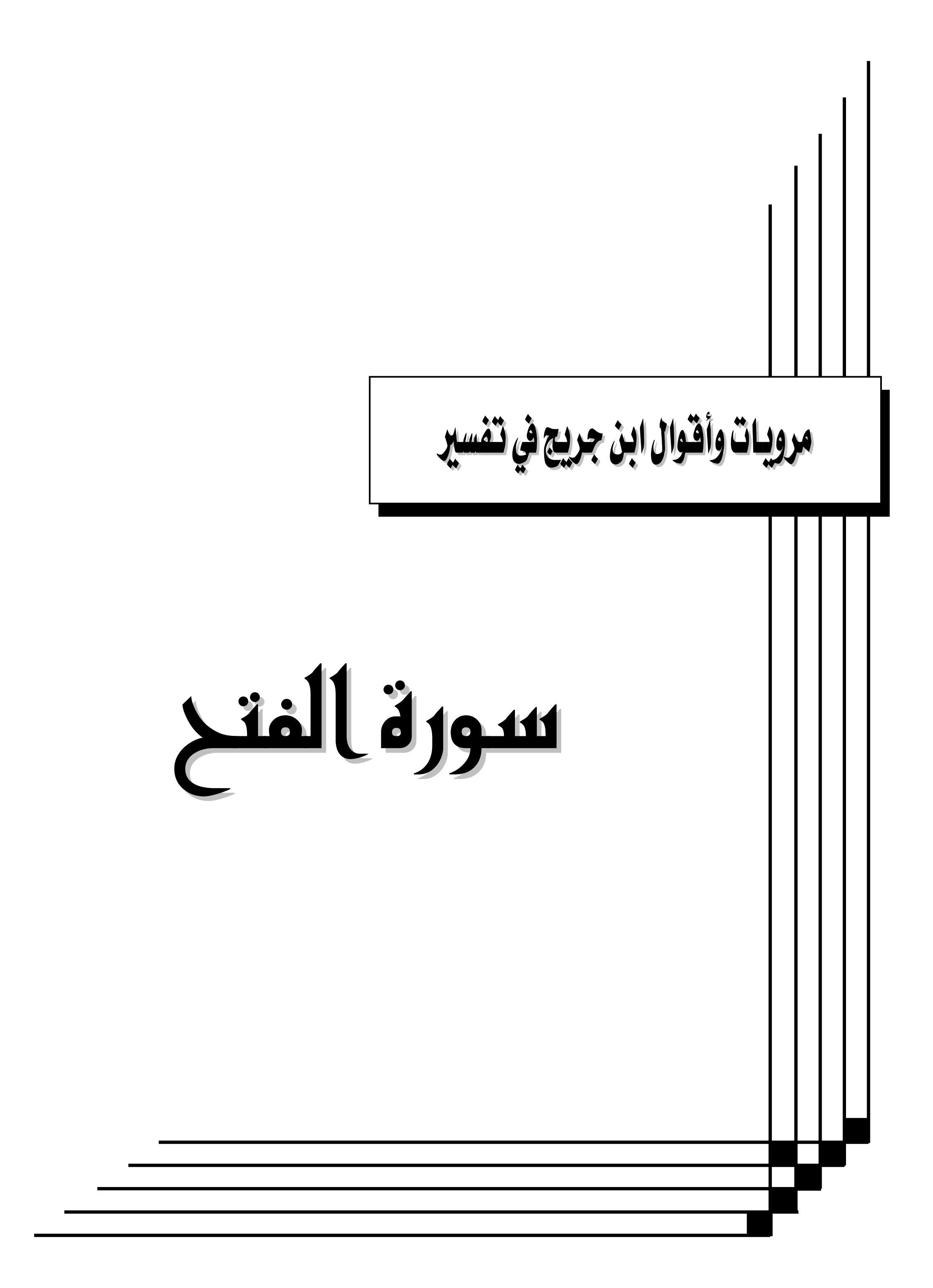
لم أقف على رجال إسناده.



(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٤٨، ٤٤٩.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٣٠٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٤٩.

(٣) النكت والعيون: ٥/ ٣٠٣، زاد المسير: ٧/ ٤٠٩.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الفتح

(٥٢٢)

قال تعالى: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ۝٣﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا﴾، قال: "يُريد بذلك فتح مكة وخيبر والطائف".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٢٣)

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ۝١٠﴾

قال البغوي[2]: أخبرنا إسماعيل بن عبدالقاهر، أخبرنا عبدالغافر بن محمد، أخبرنا محمد بن عيسى الجُلُودي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يُسأل: كم كانوا يوم الحديبية؟ قال: كنّا أربع عشرة مائة فبايعناه، وعمرٌ آخذٌ بيده تحت الشجرة، وهي سَمُرَة، فبايعناه غيرجَدِّ بن قيسٍ الأنصاري اختبأ تحت بطن بَعِيره.

تخريجه:

أخرجه مسلم[3]، من طريق محمد بن حاتم، به، وبنحوه.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٦٩.

(٢) معالم التنزيل: ٤/ ١٧٣.

(٣) الصحيح، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال، ص٨٠٨، ح(١٨٥٦).

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(٥٢٤)

قال ابن كثير[١]: روى مسلم[٢] من حديث ابن جريج، قال: حدثني هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا ﷺ يقول: أخبرتني أم مُبَشِّر أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة < : " لا يَدْخُل النَّار إن شاء الله تعالى من أصحاب الشَّجرة الذين بَايعوا تحتها أحدٌ، قالت: بلى يارسول الله، فانْتَهَرها، فقالت حفصة < : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [٣]، فقال النبي ﷺ: قد قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [٤].

۞ تخريجه:

أخرجه النسائي[٥]، من طريق حجاج، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[٦]، من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر < ، بنحوه. وفيه زيادة: " ممن شهد بدرًا ".

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح .



(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٠٣.

(٢) الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة، أهل بيعة الرضوان، ص١٠٥٥، ح (٢٤٩٦).

(٣) سورة مريم آية ٧١.

(٤) سورة مريم آية ٧٢.

(٥) التفسير: ٢/ ٣٦، ح (٣٤١).

(٦) السنن، كتاب الزهد، باب ذكر البعث، ٣/ ٥٢٩، ح (٤٢٨١).

(٥٢٥)

قال تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾، قال: " نافق القوم.

﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾: أن يَنْقَلِبَ الرسول ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٢٦)

قال تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾، قال: "كتاب الله، كانوا يُبَطِّئُون المسلمين عن الجهاد ويَأْمُرونهم أن يَفِرُّوا".

تخريجه:

ذكره ابن كثير[3] في تفسيره.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٧٦.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٤٧٧.

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٠٤.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٢٧)

قال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، قال: " عمر بن الخطاب دعا أعراب المدينة، جُهَينَة ومُزَينَة الذين كان النبي ﷺ دعاهم إلى خروجه إلى مكة، دعاهم عمر بن الخطاب إلى قتال فَارس، قال: ﴿فَإِن تُطِيعُوا۟﴾: إذا دعاكم عمر تكن توبة لتَخَلُّفِكم عن النبي ﷺ، ويُؤْتِكم الله أجـرًا حسنا، ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟﴾: إذا دعاكم عمر ﴿كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ﴾: إذْ دعاكم النبي ﷺ ﴿يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

تخريجه:

أورده الواحدي، والبغوي، في تفسيريهما[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٧٨.

(٢) الوسيط: ٤/ ١٣٨، معالم التنزيل: ٤/ ١٧٢.

(٥٢٨)

قال تعالى: ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ ﴾ ﴿ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾، قال: "الحَلِيفان أسدٌ وغَطَفان، عليهم عُيَيْنَة بن حِصْن معه مالك بن عوف النصريّ أبو النضر، وأهل خيبر على بئر مَعونة[2]، فالقى الله في قلوبهم الرُّعب فانهزَمُوا، ولم يَلقَوا النبي ﷺ".

وفي قوله: ﴿ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: هم أسدٌ وغطفان، ﴿لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ حتى.

﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ ، يقول: " سُنَّة الله في الذين خلوا من قبل أن لن يُقاتل أحد نَبِيَّه إلا خذله الله، فقتله أورَعَّبه فانهزم، ولن يَسمع به عدوٌّ إلا انهزموا واسْتَسْلَمُوا ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٤٨٦، ٤٨٧.

(٢) مكان في ديار نجد، وقيل بالقرب من جبل أُبْلَى في طريق المُصْعِد من المدينة إلى مكة، حصلت عندها المقتلة سنة أربع من الهجرة. معجم البلدان: ١/ ٣٠٢، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٤٣.

(٥٢٩)

قال تعالى: ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ﴾ ، قال: " دفع الله عن المشركين يوم الحديبية بأناسٍ من المؤمنين كانوا بين أَظْهُرِهم ".

تخريجه :

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٣٠)

قال تعالى: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج: ﴿حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾، قال: " حَمِيتْ قريش أن يَدْخُل عليهم محمد ﷺ، وقالوا: لا يَدْخلها علينا أبدًا، فوضع الله الحَمِيَّة عن محمد ﷺ وأصحابه ".

تخريجه :

لم أقف عليه.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٥٠٤.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٥٠٧.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٣١)

قال الطبري[1]: حدثني علي بن الحسن الأزدي، قال: ثنا يحي بن يمان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾، قال: " الإخلاص ".

۞ تخريجه:

أخرجه آدم بن أبي إياس[2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي نجيح،عن مجاهد، بنحوه. وزاد آدم في روايته لفظ " لا إله إلا الله ".

وأخرجه سفيان الثوري[4]، من طريق منصور، والطبراني[5] من طريق ليث، عن مجاهد، بلفظ " لا إله إلا الله ".

وذكره الماوردي، والقرطبي، وابن كثير[6].

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف ؛ فيه ابن يمان؛ صدوق عابد يخطئ كثيرًا، ولوروده من طريق صحيح؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ٢٠/ ٣١٣، ٣١٤.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٥٩، ح (١٥٨٩).

(٣) جامع البيان: ٢١/ ٣١٣، ٣١٤.

(٤) التفسير: ص٢٧٨، ح (٨٩٧).

(٥) الدعاء: ص٤٦٤، ح (١٦٢٠).

(٦) النكت والعيون: ٥/ ٣٢١، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٨٩، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٢٠٩.

(٥٣٢)

قال الطبري[١]**: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، قال: أخبرنا ابن جريج، عن مجاهد، وعطاء: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾، قال: أحدهما: الإخلاص.**

وقال الآخر: كلمة التقوى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير.

تخريجه:

أثر مجاهد: سبق تخريجه [٢].

أثر عطاء: أخرجه الطبراني[٣] من طريق يحي بن يمان، به، وبلفظ " لا إله إلا الله ".

وذكره الثعلبي، والبغوي، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان، وابن كثير، في تفاسيرهم[٤].

درجة الأثر:

إسناد أثر مجاهد: ضعيف ؛ فيه ابن يمان؛ صدوق عابد يخطئ كثيرًا، ولوروده من طريق صحيح كما في الأثر السابق؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

إسناد أثر عطاء: ضعيف؛ فيه ابن يمان؛ صدوق عابد يخطئ كثيرًا.



(١) جامع البيان: ٢١/ ٣١٤.

(٢) انظر الأثر السابق.

(٣) الدعاء: ص٤٦٤، ح (١٦٢٢).

(٤) الكشف والبيان: ٩/ ٦٣، معالم التنزيل: ٤/ ١٨٩، المحرر الوجيز: ٥/ ١٣٨، زاد المسير: ٧/ ٤٤٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٦/ ٢٨٩، البحر المحيط: ٨/ ٩٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٢٠٩.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الحجرات

(٥٣٣)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾

قال النسائي[1]: أنا الحسن بن محمد، نا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكه، أن عبدالله بن الزبير، أخبره أنه قَدِم الرَّكب من بني تميم على النبي ﷺ، قال أبو بكر ﷺ: أَمِّر القَعْقَاع بن مَعْبدٍ، وقال عمر: بل أَمِّر الأَقْرَع ابن حَابِس، فتَمَارَيَا حتى ارتفعت أَصْوَاتُهما، فنزلت في ذلك: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ حتى انْقَضَتِ الآية: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

۞ تخريجه:

أخرجه البخاري[2]، من طريق الحسن بن محمد، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح، وقد صرح ابن جريج بالإخبار عن ابن أبي مُلَيْكَة.

---

(١) التفسير: ٢/٣١٨، ٣١٩، ح (٥٣٤).

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، باب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، ص٥٨٥، ح (٤٨٤٧).

(٥٣٤)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]: عن ابن جريج، قال: أُخْبِرت عن سعيد بن جبير: أن تميمًا ورجلاً من بني أسد بن خزيمة آسْتَبَّا، فقال الأسديّ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾: أَعْراب بني تميم. فقال سعيد: لو كان التميمي فقهيًا، إن أَوَّلَها في بني تميم، وآخِرَها في بني أسد.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من غير طريق ابن جريج، عن ابن حميد، عن مِهْرَان، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عَمْرة، عن سعيد، بمعناه.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يذكر ابن جريج من أخبره عن سعيد.

(٥٣٥)

قال تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾، قال: " لأَعْنَتَ بعضُكم بعضًا ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٥٤١.

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٣٤٧، ٣٩٧.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٥٥٣.

(٥٣٦)

قال تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثنا ابن البرقي، قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: ثني ابن شهاب وغيره - يزيد في الحديث بعضهم على بعض - قال: " جلس رسول الله ﷺ في مجلس فيه عبدالله بن رواحة وعبدالله بن أُبَيٍّ بن سَلُول، فلما ذهب رسول الله ﷺ، قال عبدالله بن أُبَيٍّ بن سَلُول: لقد آذانا بَوْل حِمَاره، وسَدَّ عنا الرَّوْحَ. وكان بينه وبين ابن أبي رواحه شيئ، حتى خرجوا بالسِّلاح، فَأَتَى رسول الله ﷺ فحجَز عنهم؛ فلذلك يقول عبدالله بن أُبي:

متى ما يَكُن مَوْلاَكَ خَصْمُكَ جاهدًا تُظَلَّمْ ويَصْرَعْك الذين تُصَارِعُ[2]

فأنزلت فيهم هذه الآية: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ﴾.

تخريجه :

لم أقف عليه من رواية ابن شهاب.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى مرسله، وله شاهد صحيح عن أنس بن مالك ﷺ، عند البخاري[3]، ومسلم[4].



(١) جامع البيان: ٢١/ ٣٦٢، ٣٦٣.

(٢) رواه ابن هشام في السيره (٢/ ١٧٠)، وذكر معه بيت آخر رواه عن غير ابن اسحاق، وهو:
وهل يَنْهضُ البَازِي بغير جَنَاحِه وإن جُذّ يوماً ريشُه فهو واقع.

(٣) الصحيح، كتاب الصلح، باب ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا، ص٣١٣، ح (٢٦٩١).

(٤) الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله وصبره على أذى المنافقين، ص٧٧٧، ٧٧٨، ح (١٧٩٩).

(٥٣٧)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًا﴾ الآية. قال: "زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي، أَكَل ثم رَقَد، فنَفِخ، فَذكَر رجلان أَكْلَه ورُقَادَه، فنَزَلت".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه. وذكره ابن كثير[2] عن السدي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٥٧٥.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٣١.

(٥٣٨)

قال الثعلبي[(١)]: أخبرنا ابن فنجويه، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا عبدالله ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن عم لأبي هريرة، قال: " جاء مَاعِز إلى النبي ﷺ، فقال: إنه زَنَى، فأَعْرَض عنه، حتى أَقَرَّ أربع مرات فأَمَر بِرَجْمِه، فمَرَّ النبي ﷺ على رجلين يَذْكُران ماعزًا، فقال أحدهما: هذا الذي سُتِر عليه، فلِم تَدَعْه نَفْسُه حتى رُجِم بِرَجْم الكلب، قال: فسكت عنهما حتى مَرَّا معه على جِيفَة حمار شائل رجله، فقال ﷺ لهما: " انْزِلا فأَصِيبَا منه "، فقالا: يارسول الله غفر الله لك، وتُؤْكَل هذه الجِيْفَة؟ قال: " ما أصبتما من لحم أخيكما آنفًا أعظم عليكما، أَمَا إنّه الآن في أنهار الجنة منْغَمِسٌ فيها ".

۞ تخريجه:

أخرجه أبو داود[(٢)]، والنسائي[(٣)]، من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن الصامت - ابن عم أبي هريرة -، عن أبي هريرة ﷺ، بنحوه.

وأخرجاه[(٤)] من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن عم أبي هريرة - لم ينسباه - عن أبي هريرة ﷺ، بنحوه. زاد أبو داود: " واختلفوا عليّ، فقال بعضهم: رُبِط إلى شجرة، وقال بعضهم: وُقِف ".

وأخرجه النسائي من طريقي حماد بن سلمة[(٥)] والحسين بن واقد[(١)]، عن أبي الزبير،

(١) الكشف والبيان: ٩/ ٨٥.

(٢) السنن، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، ص٧١٩، ٧٢٠، ح (٤٤٢٨).

(٣) السنن الكبرى، كتاب الرجم، باب ذكر استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا واختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي الزبير، ٦/ ٤١٦، ح (٧١٢٧).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب رجم ماعز بن مالك، ص٧٢٠، ح (٤٤٢٩). وسنن النسائي الكبرى، كتاب الرجم، باب ذكر استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا واختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي الزبير، ٦/ ٤١٥، ٤١٦، ح (٧١٢٦).

(٥) السنن الكبرى، كتاب الرجم، باب ذكر استقصاء الإمام على المعترف عنده بالزنا واختلاف الفاظ الناقلين لخبر أبي الزبير، ٦/ ٤١٧، ح (٧١٢٨).

عن عبدالرحمن - (ابن الهَضْهَاض ابن عم أبي هريرة في رواية حماد، وفي رواية الحسين ابن هَضَّاب ابن أخي أبي هريرة) - عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد وردت قصة ماعز في الصحيحين[٢]، عن غير أبي هريرة.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ قال الدارقطني: يرويه أبو الزبير، واخْتُلِف عنه، فرواه ابن جريج عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن الصَّامت ابن عم أبي هريرة، وخالفه حجاج بن حجاج وزيد ابن أبي أُنَيْسَه، فروياه عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن الهَضْهَاض، عن أبي هريرة، وقال حماد بن سلمة: عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن هَضْهَاض، عن أبي هريرة، وقال حسين ابن واقد: عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن هَضَّاب ابن أخي أبي هريرة، عن أبي هريرة، وقال بُكَير بن معروف - وهو خراساني ليس بالقوي - عن أبي الزبير، عن عبدالرحمن بن عم أبي هريرة ،عن أبي هريرة ولم ينسبه[٣].

وقد صحح ابن كثير[٤] إسناده، ولعله أراد متن الحديث لثبوت القصة في الصحيحين. وللأثر شاهد صحيح؛ يرتقي به إلى الحسن لغيره.

۞ غريب الأثر:

شائل رجله: أي رافع رجله، يقال: شَالَت الناقة بذنبها، تَشُولُه شَوْلاً، وأَشَالَتْه رَفَعَتْه[٥].

---

(١) السنن الكبرى، كتاب الرجم، باب كيف يفعل بالرجل وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، ٦/ ٤٣٣، ح (٧١٦٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب هل يقول الإمام للمُقِر لعلك لَمَسْت أو غَمَزْت، ص٧٩٣، ح (٦٨٢٤)، وصحيح مسلم، كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا، ص٧٢٩، ٧٣٠، ح (١٦٩٥).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١١/ ٧٩، ٨٠.

(٤) تفسيرالقرآن العظيم: ٤/ ٢٣٠، ٢٣١.

(٥) لسان العرب: ١١/ ٣٧٤، تاج العروس: ٢٩/ ٣٠٠.

(٥٣٩)

قال تعـالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾

قال ابن المنذر[1]: عن ابن جريج، قـال: " أَذَّن بـلال يـوم الفـتح عـلى الكعبـة، فقـال الحارث بن هشام: يَهْذِي العبد حين يُؤَذِّن على الكعبة، فقال خالد بن أَسِيد: الحمد لله الـذي أكرم أَسِيداً أن يَرَى هذا، وقال سُهيل بن عمرو: إن يَكْرَه الله هـذا يَنـزِلْ فيـه، وسَـكَت أبـو سفيان، فنزلت: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾.

۞ تخريجه :

أخرجه أبو بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني – كما في الغوامض والمبهمات[2] ـ، من طريـق حجاج، عن ابن جريج، وأخرجه ابن بَشْكُوَال[3] من طريق حجاج، عن ابـن جـريج، عـن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، بنحوه.

وروي عن ابن أبي مُلَيْكَة[4]، ومقاتل[5].

۞ درجة الأثر:

إسناد ابن المنذر معضل؛ لم يدرك ابن جريج نزول الآية.

وروي مرسلاً عن ابن أبي مُلَيْكة.

۞ غريب الأثر:

يَهْذِي: هَذَى، يَهْذِي، هَذْيَا وهَذْيَانًا: تكلم بكلام غير معقـول في مرض أو غيره[6].



(١) الدر المنثور: ١٣/ ٥٩١، ٥٩٢.
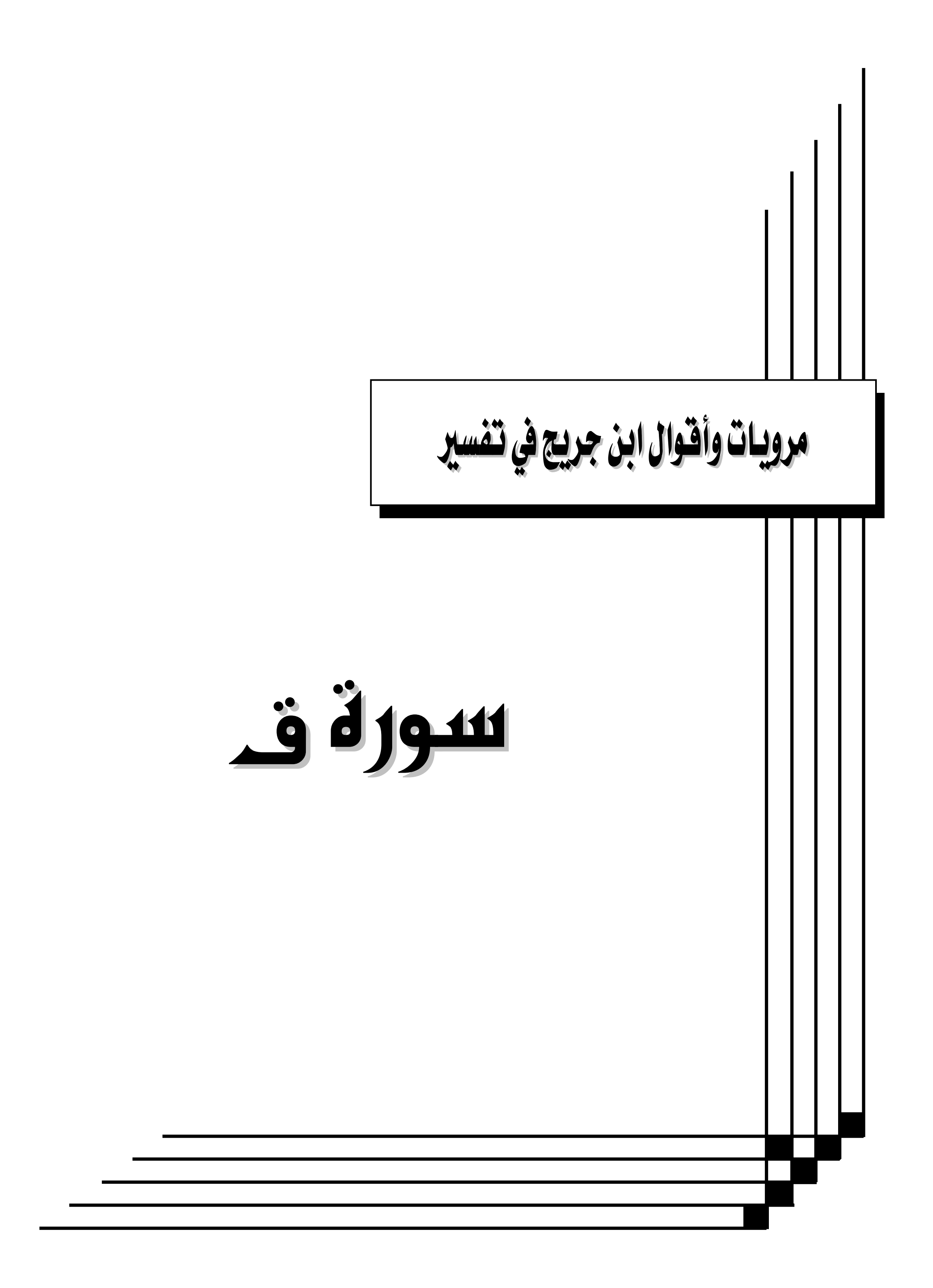
(٢) الغوامض والمبهمات: ٢/ ٧٣٩، ح (٧٥٨).

(٣) الغوامض والمبهمات: ٢/ ٧٣٨، ٧٣٩، ح (٧٥٨).

(٤) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٧٩). وعزاه السيوطي في الدر (١٣/ ٥٩١) إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٥) تفسير القرآن العظيم لمقاتل: ٤/ ٩٦، ٩٧.

(٦) لسان العرب: ١٥/ ٣٦٠، تاج العروس: ٤٠/ ٢٩٧.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة ق

(٥٤٠)

قال تعالى: ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ﴾، قال: " أَنكَروا البعث فقالوا: من يَستطيع أن يَرْجِعَنا ويُحْيِيَنَا؟ ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٤١)

قال تعـالى: ﴿ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، من طريق ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: " مَلَكان أحدهما عن يمينه، يَكْتُبُ الحسنات، ومَلَك عن يساره يَكْتُب السيئات، فالذي عن يمينه يَكتب بغير شهادةٍ من صاحبه، والذي عن يساره لايَكتب إلا عن شهادةٍ من صاحبه، إن قَعَد فأحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وإن مَشَى فأحدهما أَمَامَه والآخر خَلفَه، وإن رَقَد فأحدهما عند رأسِه والآخر عند رِجْلَيِه ".

قال ابن المبارك: " وُكِّل بـه خمسة أمـلاك ، مَلَكـان باللَّيـل ومَلَكـان بالنهـار، يَجِيئـان ويَذْهَبان، ومَلَك خامسٌ لا يُفَارِقه ليلاً ولا نهارًا ".

۞ تخريجه :

أخـرج ابـن أبي الـدنيا[3] نحـوه، مـن طريـق وهـب بـن زمعـة،

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦١٤.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٦٢٣.

(٣) التوبه: ص١٠١، ح (٢٠١).

وأبو الشيخ[1] مثله من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن ابن المبارك، عن ابن جريج.

ولم يذكر ابن أبي الدنيا في روايته قول ابن المبارك.

درجة الأثر:

لم أقف على إسناد ابن المنذر. وإسناد ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ صحيح إلى ابن جريج.

(٥٤٢)

قال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ ، قال: " غَمْرة الموت ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) العظمة: ٣/ ٩٩٩، ١٠٠٠، ح (٥١٩).

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٦٣٠.

(٥٤٣)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

وقـال: ﴿ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ ﴾، قال: "مَلَكـه". ﴿هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾: قــال: " الذي عندي عتيدٌ للإنسان، حَفِظْتُه حتى جِئْتُ به ".

وفي قوله: ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ ﴾ ، قال: هذا شيطانه.

تخريجه :

لم أقف عليه. وذكر مثل قوله: " ملكه " قتادة[2]، ومثل قوله: " هـذا شـيطانه " ابـن عباس ﵁ ، ومجاهد والضحاك وقتادة[3].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٤٤)

قال تعالى: ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[4]، عن ابن جريج: ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ ﴾ ، قال: "هاهنا القسم ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٣٦.

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٤٣٦.

(٣) جامع البيان: ٢١/ ٤٤٠، ٤٤١.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٦٣٨.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٤٥)

قال تعالى: ﴿ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِٱلْغَيْبِ ﴾ **، قال: "يُخْشَى ولا يُرَى".**

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٤٤.

(٥٤٦)

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠ ﴾

قال البغوي[1]: أخبرنا عبدالواحد المَلِيْحي، أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سِمْعَان، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالجبار الرياني، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عُمَير، عن عائشه < ، قالت: " ماكان رسول الله ﷺ على شيء من النَّوافِل أشدَّ معاهدةً منه على الركعتين أمام الصبح ".

۞ تخريجه :

أخرجه البخاري[2] من طريق يحي بن سعيد، ومسلم[3] من طريقه، ومن طريق حفص بن غِيَاث، كلاهما عن ابن جريج، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر :

في إسناده محمد بن محمد بن سِمْعَان ، لم يُذْكَر فيه جرحٌ ولا تعديل. والمتن صحيح مُخَرَّج في الصحيحين.

(١) معالم التنزيل: ٤/ ٢٢٤.

(٢) الصحيح، كتاب التهجد، باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعـًا، ص١٣٤، ح (١١٦٩).

(٣) الصحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليها، ص٢٨٤، ح (٧٢٤).

(٥٤٧)

قال النحاس[١]: حدثنا علي بن الحسين، عن الحسن بن محمد، عن ابن علية، قال: حدثنا ابن جريج، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: " ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ﴾، والتسبيح في أَدْبَار الصلوات ".

۞ تخريجه :

أخرجه البخاري[٢] من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

۞ درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٥٤٨)

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ﴾، قال: "يسمع النفخة القريب والبعيد".

۞ تخريجه :

أورده الماوردي في تفسيره[٤].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الناسخ والمنسوخ: ص٢٣٣.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، سورة (ق)، ص٥٨٦، ح (٤٨٥٢).

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٦٦٠.

(٤) النكت والعيون: ٥/ ٣٥٨ .

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الذاريات

(٥٤٩)

قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ⑧﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾، قال: "أهل الشرك يَخْتلِف عليهم الباطل".

تخريجه:

أورده الماوردي في تفسيره[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٥٠)

قال تعالى: ﴿ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ⑭﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ﴾، قال: "حَرِيقَكم".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي مثله عن مجاهد[٤]، والضحاك[٥].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٦٨.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٣٦٣.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٦٧١.

(٤) تفسير مجاهد: ص٢٦٧، ح (١٦٣٣)، جامع البيان: ٢١ / ٤٩٩.

(٥) جامع البيان: ٢١/ ٤٩٩.

(٥٥١)

قال تعالى: ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

روى عبدالرزاق[1]: عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن المُرْتَفع، أنه سمع ابن الزبير يخطب، يقول: ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ ، قال: " سبيل الغائط والبول ".

تخريجه :

أخرجه الطبري[2]، والثعلبي[3]، والبيهقي[4]، من طريق ابن جريج، به، وبمثله.

وذكره الواحدي، والسمعاني، والبغوي، والقرطبي، عن ابن الزبير[5].

وعزاه السيوطي[6] إلى الفريابي، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن الزبير.

(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٩٧، ح (٢٩٨٧).

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٥١٩.

(٣) الكشف والبيان: ٩/ ١١٣.

(٤) شعب الإيمان، باب في حسن الخلق، ٦/ ٢٧٨٧، ح (٨٢٠٨)، باب في الإيمان بالله: ١/ ١٠٥، ١٠٦، ح (١١١)، (١١٢)، (١١٣).

(٥) الوسيط: ٤/ ١٧٦، تفسير القرآن للسمعاني: ٥/ ٢٥٥، معالم التنزيل: ٤/ ٢٣٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٤٠.

(٦) الدر المنثور: ١٣/ ٦٧٩.

(٥٥٢)

قال تعـالى: ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جـريج، في قولـه: ﴿ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾، قـال: "لكل شيء ذَكَرَه في هذه السورة".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٥٣)

قال تعـالى: ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ﴾ ، قال: "ترك فيهـا صـخرًا منضودًا".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

غريب الأثر:

منضود: نَضَد الشيء: جعل بعضَه على بعض مُتَّسِقـًا أو مَرْكُومـًا [3].

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٠.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٢.

(٣) لسان العرب: ٣/ ٤٢٤، تاج العروس: ٩/ ٢٢٥.

(٥٥٤)

قال تعالى: ﴿ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ ﴾، قال: "لم يَسْتطيعوا أن يَنْهَضُوا بعقوبة إذْ نَزلت بهم".

وفي قوله: ﴿وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴾، قال: "لم يَسْتطيعوا امتناعـًا من أَمر الله".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة(٢).

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(٥٥٥)

قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

أخرج ابن جرير(٣)، وابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾، قال: "لنَخْلُقَ سماءً مثلَها".

وفي قوله: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴾، قال: " الفارِشُون " (٤).

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٥، ٦٨٦.

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٥٤٣، ٥٤٤.

(٣) لم أقف عليه في تفسيره.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٦.

(٥٥٦)

قال تعـــالى: ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

قال الطبري[١]: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، قال: ثنا ابن جريج، قال: قال مجاهد في قوله: ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾، قال: " الكفر والإيمان، والشقاء والسعادة، والهدى والضلالة، والليل والنهار، والسماء والأرض، والجن والإنس، والشمس والقمر ".

۞ تخريجه :

أورده ابن عطية، والسمعاني، والقرطبي، وأبو حيان، في تفاسيرهم[٢].

وعزاه السيوطي[٣] إلى ابن المنذر، عن مجاهد.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ٢١/ ٥٤٧.

(٢) المحرر الوجيز: ٥/ ١٨١، تفسير القرآن للسمعاني: ٥/ ٢٦٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٥٣، البحر المحيط: ٨/ ١٤٠.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٦.

(٥٥٧)

قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦ ﴾

روى الثوري[١]: عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ، قال: " ما جُبِلُوا عليه من الشقاء والسعـادة ".

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق سفيان الثوري، به، وبنحوه.

وأخرجه الطبري[٣] من طريقه، ومن طريق ابن يمان، عن ابن جريج، به، وبمثله.

وذكره الثعلبي، والبغوي، والقرطبي، عن زيد بن أسلم[٤].

وعزاه السيوطي[٥] إلى ابن المنذر، عن زيد بن أسلم.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(١) التفسير: ص٢٨٢، ح (٩٠٩).

(٢) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ١٩٨، ح (٢٩٩٧).

(٣) جامع البيان: ٢١/ ٥٥٣، ٥٥٤.

(٤) الكشف والبيان: ٩/ ١٢١، معالم التنزيل: ٤/ ٢٣٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٥٦.

(٥) الدر المنثور: ١٣/ ٦٨٨، ٦٨٩.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الطور

(٥٥٨)

قال تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢﴾

أخرج ابن المنذر[(١)]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَكِتَٰبٖ﴾ ، قال: " الذكر ". ﴿مَّسۡطُورٖ﴾ ، قال: " مكتوب ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن الضحاك، وقتادة مثل قوله: " مكتوب " [(٢)].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٥٩)

قال تعالى: ﴿وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝٤﴾

قال الواحدي[(٣)]: أخبرنا أبو حسان المُزَكِّي، أنا هارون بن أحمد الاستراباذي، أنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، أنا أبو الوليد الأزرقي، نا جدي، عن سعيد بن سالم، حدثني ابن جريج، عن صفوان بن سُلَيم، عن كُرَيب، عن ابن عباس { ، قال: قال رسول الله ﷺ: "البيت الذي في السماء يقال له: الضُّرَاح، وهو بحذاء البيت الحرام، ولو سقط، سقط عليه، يدخله كل يوم سبعون ألف مَلَك، ثم لا يعودون فيه أبدًا".

تخريجه :

أخرجه الطبراني[(٤)] من طريق إسحاق بن بشر، عن ابن جريج، به، وبنحوه.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٦٩٢.

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٥٦١.

(٣) الوسيط: ٤/ ١٨٤.

(٤) المعجم الكبير: ١١/ ٣٢٩، ٣٣٠، ح (١٢١٨٥).

وأخرجه الطبري[١]، من طريق الحسن بن عطية، عن عطية العوفي، والبيهقي[٢]، من طريق سِمَاك عن عكرمة، كلاهما عن ابن عباس { ، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق[٣] عن الأسلمي - إبراهيم بن أبي يحي - عن صفوان، عن كريب مرسلاً.

وعزاه السيوطي[٤] إلى ابن مردويه، عن ابن عباس، وضَعَّفَه.

ويشهد لبعضه حديث المعراج الطويل في الصحيحين[٥] عن مالك بن صَعْصَعَة - وفيه: " فرفع لي البيت المعمور؛ فسألت جبريل؟ فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم " - ويشهد لبقيته حديث عائشة[٦] < مرفوعاً عند ابن مرداويه بسند صالح.

وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص، موقوفاً عليه[٧]، وروي مرسلاً[٨].

۞ درجة الأثر:

في السند هارون بن أحمد؛ لم يذكر فيه جرح ولاتعديل؛ ولا يضر ذلك؛ فهو راوي نسخة أخبارمكة للأزرقي[٩]، والأثر ثابت فيه[١]. ولكن علة السند؛ الانقطاع؛ فابن جريج

---

(١) جامع البيان: ٢١/ ٥٦٤.

(٢) شعب الإيمان، باب في المناسك، ٣/ ١٤٥٧، ح (٣٩٩٧).

(٣) المصنف، كتاب المناسك، باب الخطيئة في الحرم والبيت المعمور، ٥/ ٢٨، ح (٨٨٧٤).

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٦٩٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكه، ص٣٧٩، ح (٣٢٠٧)، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات، ص٨٣، ٨٤، ح (١٦٤).

(٦) وفيه: " إن هذه الكعبة بحيال البيت المعمور الذي في السماء يدخل ذلك المعمور سبعون ألف ملك لا يعودون إليه إلى يوم القيامة لو وقع حجر منه لوقع على ظهر الكعبة ". فتح الباري: ٦/ ٤٥٣، الدر المنثور: ١٣/ ٦٩٦.

(٧) تفسير مجاهد: ص٢٧٠، ح (١٦٥٩)، شعب الإيمان، باب في المناسك، ٣/ ١٤٥٧، ح (٣٩٩٤).

(٨) تفسيرالقرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ١٩٩، ح (٣٠٠٠)، جامع البيان: ٢١/ ٥٦٥. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة: ١/ ٨٥٧، ح (٤٧٧).

(٩) ينظر الإنساب " المكحولي ": ٤/ ٣٤٩.

لم يسمع من صفوان بن سُلَيم[٢]، ودلّسَه عن إبراهيم بن أبي يحي؛ يؤيد ذلك رواية عبدالرزاق، والأزرقي[٣] عن إبراهيم بن أبي يحي الأسلمي، عن صفوان، والأسلمي متروك[٤].

فالسند ضعيف، وله طرق ضعيفة [٥]، بل له طريق لا أصل له[٦]؛ فيه إسحاق بن بشر، وهو كذاب متروك[٧].

وخلاصة القول: أن الأثر ضعيف لا يرتقي بمتابعته، ولكن له أصل ثابت صحيح عن مالك بن صَعْصَعَة وعائشة وعبدالله عمرو بن العاص ﷺ. والله أعلم.

غريب الأثر:

الضُّرَاح: من المُضَارَحة، وهي المُقَابلة.

ومن رواه بالصاد فقد صحَّف[٨].



(=) أخبار مكة: ١/ ٤٩، ٢/ ١٢٥.

(٢) تحفة التحصيل: ص٣١٦.

(٣) أخبار مكة: ٢/ ١٢٥.

(٤) التقريب: ١/ ٣٣.

(٥) رواية عطية العوفي، ورواية سماك عن عكرمة. عطية العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلسًا. وروايات سماك عن عكرمة مضطربة. التقريب: ١/ ٢٣٠، ٤٠٣.

(٦) ذكر ذلك العقيلي في الضعفاء: ١/ ١١٦.

(٧) ميزان الإعتدال: ١/ ٣٣٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٦.

(٥٦٠)

قال تعالى: ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴿٢٣﴾ ﴾

أخرج عبدالرزاق[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا ﴾ ، قال: " الرجل وأزواجه وخَدَمُه يَتَنازعون، أَخَذَ من خَدَمَةِ الكأس ومن زوجته، وأَخَذَه خَدَمَةُ الكأس منه ومن زوجته ".

تخريجه :

لم أجده في تفسير ومصنف عبدالرزاق، وعزاه السيوطي[2] إليه، عن ابن جريج.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(٥٦١)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٢٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴾ ، قال: " الذي لم تَمَرَّ عليه الأَيْدي ".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٥.

(٢) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٥.

(٣) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٦.

(٥٦٢)

قال تعالى: ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾، **قال: "وَهَج النار".**

تخريجه :

ذكره الماوردي[٢] عن ابن جريج. وروي نحوه عن ابن زيد[٣].

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(٥٦٣)

قال تعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾، **قال: "الصادق".**

تخريجه :

أورده الماوردي، والقرطبي في تفسيريهما[٥]. وروي نحوه الضحاك[٦].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٧.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٣٨٣.

(٣) جامع البيان: ٢١/ ٥٩٠.

(٤) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٨.

(٥) النكت والعيون: ٥/ ٣٨٣، الجامع لأحكام القرآن: ١٧ / ٧٠.

(٦) معالم التنزيل: ٤/ ٢٤٢.

(٥٦٤)

قال تعـالى: ﴿ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾
﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾
﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ ﴾، قال: " مثل القرآن ".

وفي قوله: ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم ﴾ ، قال: " صاحبُهم ".

وفي قوله: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾، يقول: " أسألت هؤلاء القوم على الإسلام أجرًا، فمنعَهم من أن يُسلِمُوا الجُعْلُ؟ ".

وفي قوله: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ ﴾، قال: " القرآن ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن قتادة، وابن زيد، نحو معنى قوله: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا ﴾ الآيه[2].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٣/ ٧٠٩، ٧١٠.

(٢) جامع البيان: ٢١/ ٥٩٩.

(٥٦٥)

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

روى عبدالرزاق[١]: عن ابن جريج، قال: وقال مجاهد، في قوله: ﴿عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾، قال " الجوع لقريش في الدنيا ".

۞ تخريجه :

أخرجه آدم بن أبي إياس[٢]، والطبري[٣]، من طريق ابن أبي نجيح،عن مجاهد، بلفظ: " الجوع ".

وذكره الماوردي، والسمعاني، وابن الجوزي، والقرطبي، عن مجاهد[٤].

وعزاه السيوطي[٥] إلى ابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعة؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تفسيرالقرآن العزيز: ٢/ ٢٠١، ح (٣٠١٥).

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٧١، ح (١٦٦٨).

(٣) جامع البيان: ٢١/ ٦٠٣، ٦٠٤.

(٤) النكت والعيون: ٥/ ٣٨٦، تفسيرالقرآن للسمعاني: ٥/ ٢٨١، زاد المسير: ٨/ ٦٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٧٨.

(٥) الدر المنثور: ١٣/ ٧١١.

(٥٦٦)

قال تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾

قال الثعلبي[1]: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى بن حمدون الناقد بطَرَسُوس[2]، قال: حدثنا أبو أميه، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: " من جلس في مجلس، كثر فيه لَغَطُه، فقال قبل أن يقوم: " سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك " غُفِر له ما كان في مَجْلِسه ذلك ".

۞ تخريجه :

أخرجه الترمذي[3]، والنسائي[4]، من طريق حجاج، به، وبنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه.

ورواه الواقدي[5] من طريق سليمان بن بلال، وعاصم بن عمر، وأحمد[6] من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني[7] من طريق محمد بن أبي حميد، جميعهم، عن سهيل، به، وبنحوه.

---

(١) الكشف والبيان: ٩/ ١٣٣.

(٢) مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، معجم البلدان: ٤/ ٢٨.

(٣) الجامع الصحيح، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس، ٥/ ٤٦٠، ح (٣٤٣٣).

(٤) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقوله إذا جلس في مجلس كثُر لَغَطه، ٩/ ١٥٣، ح (١٠١٥٧).

(٥) علل الأحاديث للدارقطني: ٨/ ٢٠٢، ٢٠٣، النكت على كتاب ابن الصلاح: ٢/ ٧٢٢.

(٦) المسند: ٩/ ٩، ح (٨٨٠٣).

(٧) الدعاء: ص٥٣٥، ح (١٩١٣).

وأخرجه أبو داود[١] من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه البخاري[٢] من طريق وهيب بن خالد عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوفًا.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة منهم عائشة[٣]، وأبي برزة الأسلمي[٤]، وجبير ابن مطعم[٥]، والسائب بن يزيد[٦]، وغيرهم.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ اخْتُلِف فيه على سهيل بن أبي صالح، فرواه عنه موسى بن عقبة مرفوعًا، وخالفه وُهَيْب بن خالد، فرواه عنه موقوفا على عبدالله بن عون، والصحيح قول وهيب، فهو أعرف بحديثه من ابن عقبة؛ لملازمته لسهيل، وبذلك أعله البخاري[٧]، فقال: " لم يذكر لموسى بن عقبة سماعًا من سهيل، وحديث وهيب أقوى "، وكذا أعله الإمام أحمد[٨]، وأبو حاتم[٩]، وأبو زرعة[١٠].

ولعل الوهم فيه من سهيل؛ فإنه أصابته علة نسى من أجلها بعض حديثه،

(١) السنن، كتاب الآدب، باب في كفارة المجلس، ص٧٩١، ح (٤٨٥٨).

(٢) التاريخ الكبير: ٤/ ١٠٤.

(٣) أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما ختم تلاوة القرآن، ٩/ ١٢٣، ح (١٠٠٦٧).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في كفارة المجلس، ص٧٩١، ح (٤٨٥٩). والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب كفارة ما يكون في المجلس، ٩/ ١٦٣، ح (١٠١٨٧).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ٩/ ١٦٢، ح(١٠١٨٥).

(٦) أخرجه أحمد في المسند: ١٢/ ٢٨٨، ح (١٥٦٦٩)، والطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ١٥٤، ح (٦٦٧٣).

(٧) التاريخ الكبير: ٤/ ١٠٤.

(٨) العلل الوارده في الأحاديث النبوية: ٨/ ٢٠٣.

(٩) العلل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٩٥.

(١٠) العلل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٩٥.

وليس الوهم من ابن جريج؛ لتصريحه بالخبر في عدة روايات[1]، فزال ما خَشِيَاه الإمام أحمد وأبو حاتم من تدليس ابن جريج.

وللأثر شواهد صحيحة عن عائشة، والسائب بن يزيد، فيثبت بذلك أن للأثر أصل صحيح. والله أعلم.

وأما تصحيح بعض الحفاظ للحديث كالإمام الترمذي، وابن حبان[2]، والحاكم[3] فأجاب عنه ابن حجر[4]، قال: وأما من صححه فإنه لا يرى هذا الاختلاف علة قادحة؛ بل يجوز أنه عند موسى بن عقبة على الوجهين. وأما قول الترمذي: " لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا الوجه "؛ فلعله إنما نفى أن يكون يعرفه من طريق قوية؛ لأن الطرق المذكورة لا يخلو واحد منها من مقال[5].
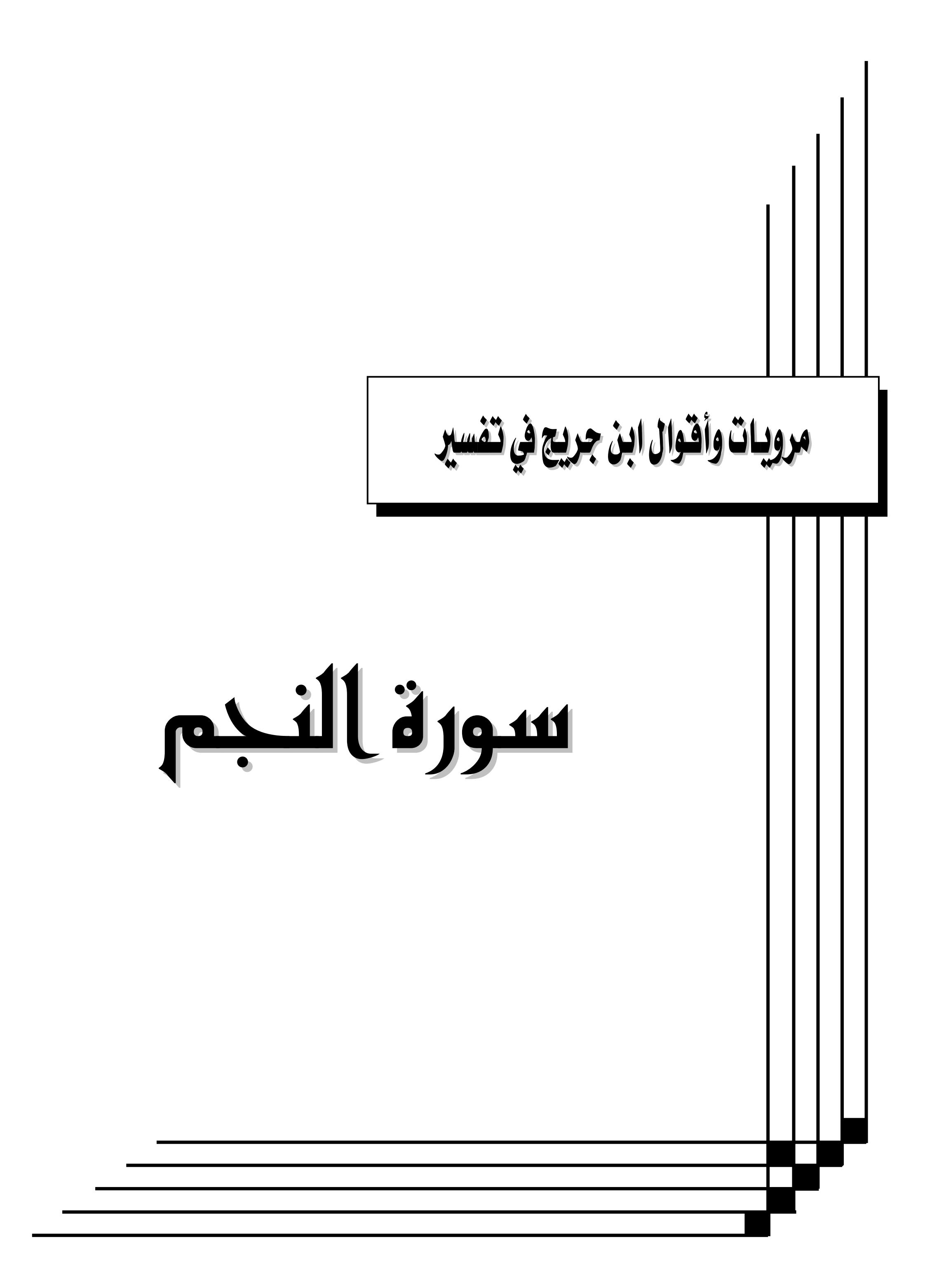


(١) الرواية التي معنا. والرواية التي في مسند أحمد: ٩/ ٤٦٩، ح (١٠٣٦٥)، ومستدرك الحاكم: ٢/ ٩٣، ح (٢٠٠٥)، وشعب الإيمان للبيهقي: ١/ ٣٧٦، ح (٦٢٨)، وفوائد تمام: ٢/ ٢٧٠، ح (١٧١٥). وغيرها.

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، باب الصحبة والمجالسة: ٢/ ٣٥٤، ح (٥٩٤).

(٣) المستدرك: ٢/ ٩٣، ٩٤، ح (٢٠٠٥).

(٤) فتح الباري: ٩/ ٥٣٠.

(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح: ٢/ ٧٢٢.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة النجم

(٥٦٧)

قال تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ ﴾ ، قال: " كان رجل من ثقيف، يَلُتُّ السَّوِيق بالزبيب، فلما تُوُفِّي جعلوا قبره وَثَنًا، وزعم الناس أنه عامر بن الظَّرِب[٢]، أَحدُ عَدْوان ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي نحوه عن مجاهد، دون تعين اسمه [٣].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٦٨)

قال تعالى: ﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ ، قال: "لقولهم: إن الغَرانِقَة ليَشْفَعون".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٣٢.

(٢) عامر بن الظرب، أحد حكام الجاهلية، يكنى بذو الحكم. نزهة الألباب في الألقاب: ١/ ٢٨٦.

(٣) جامع البيان: ٢٢/ ٤٧، ٤٨.

(٤) الدر المنثور: ١٤/ ٣٥.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

۞ غريب الأثر:

الغَرَانِقَة: هي الأصنام، وهي في الأصل الذكور من طير الماء[1].

(٥٦٩)

قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ﴾، قال: " أهل الشرك "، ﴿وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ﴾ ، قال: " المؤمن ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣٠٤، لسان العرب: ١٠/ ٢٨٧.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٣٦.

(٥٧٠)

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ٣٢﴾

قال الطبري[1]: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مِهْرَان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾: "يُلِمُّ بها في الحين. قلت: الزنى؟ قال: الزنى ثم يتوب".

تخريجه:

أخرجه البيهقي[2] من طريق منصورعن مجاهد، عن ابن عباس ، بنحوه. وزيادة قول الشاعر:

إن تَغْفِرِ اللهمَّ تَغْفِر جَمًّا وأي عبد لك لا أَلَمَّا [3]

وقال البيهقي: هذا هو المحفوظ، موقوف.

وأخرجه الطبري[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6]، من طريق عمرو بن دينار عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه مرفوعاً.

وذكره القرطبي، وابن كثير في تفسيريهما[7]. وعزاه السيوطي[8] إلى ابن المنذر.

---

(١) جامع البيان: ٢٢/ ٦٥.

(٢) شعب الإيمان، باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، ٥/ ٢٣٩٢، ح (٧٠٥٧).

(٣) ديوان أمية بن أبي الصَّلت، ص١١٤.

(٤) جامع البيان: ٢٢/ ٦٣، ٦٤.

(٥) المستدرك: ٣/ ٧٥. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٦) شعب الإيمان، باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، ٥/ ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ح (٧٠٥٥)، (٧٠٥٦).

(٧) الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ١٠٧، تفسيرالقرآن العظيم: ٤/ ٢٧٤.

(٨) الدر المنثور: ١٤/ ٣٧، ٣٨.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدًا؛ فيه ابن حميد؛ ضعيف جدًا إذا حدث عن شيوخ بلده [1]، ومهران من شيوخه الرازيين.

(٥٧١)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ ، قال: "كانت الآخرة بحضْرَموت[3]".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) المجروحين: ٢/ ٣٢١. ينظر ترجمته رقم (٢٠٠).

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٥٥.

(٣) حضرموت أقليم مشهر في اليمن الجنوبي. المعالم الأثيرة: ص١٠١.

(٥٧٢)

قال تعـــالى: ﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ ۝٥٧ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝٥٨ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ ﴾، قال: "اقتربت الساعة".

﴿ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ ، قال:" لا يَكْشِف عنها إلا هو ".

تخريجه :

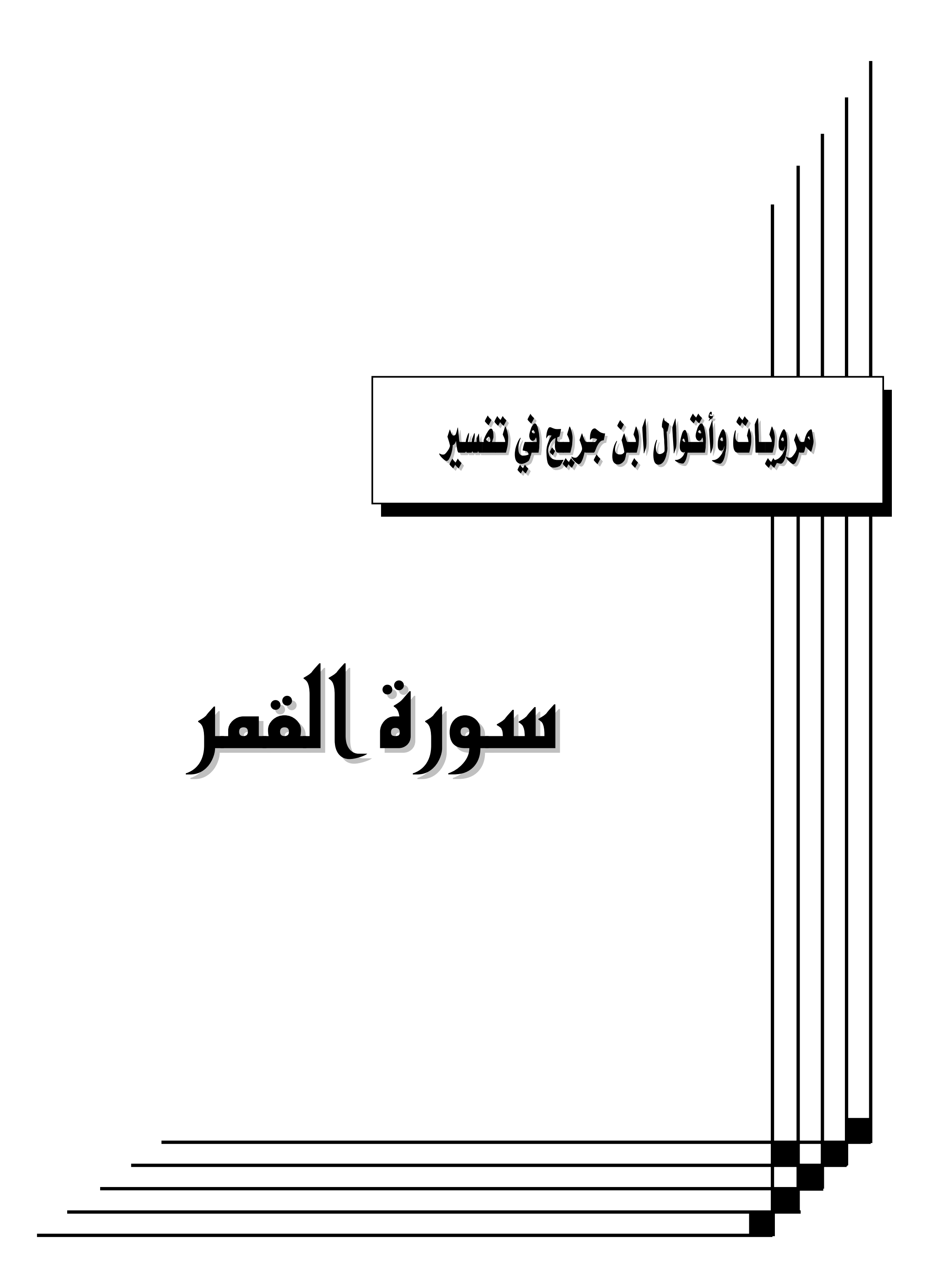
لم أقف عليه. وروي عن مجاهد[2] مثل قوله: " اقتربت الساعة ".

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٥٨.

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٧٥، ح (١٦٩١).



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة القمر

(٥٧٣)

قال تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةً يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٌ مُّسۡتَمِرٌّ ۝٢﴾

قال ابن كثير[(١)]: **قال الطبراني[(٢)]: حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن يحيي القطعي، ثنا محمد بن بكر، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: " كُسِف القمر على عهد رسول الله ﷺ، فقالوا: سُحِر القمر، فنزلت:** ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ **إلى قوله:** ﴿مُّسۡتَمِرٌّ﴾.

۞ تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق[(٣)]، عن ابن جريج، به، وبمثله. وعزاه السيوطي[(٤)] إلى ابن مردويه.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه محمد بن يحي، ومحمد بن بكر؛ صدوقان؛ إلا أن محمد بن بكر قد يخطئ؛ وقد تابعه عبدالرزاق .

وقال ابن كثير[(٥)] عن هذا الإسناد: جيد.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٨١.

(٢) المعجم الكبير: ١١/ ٢٠٠، ح (١١٦٤٢).

(٣) المصنف، كتاب الصلاة، باب الآيات: ٣/ ١٠٤، ح (٤٩٤١).

(٤) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨.

(٥) البداية والنهاية: ٣/ ١٣١.

(٥٧٤)

قال تعالى: ﴿ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ ، قال: " بأهله ".

تخريجه :

ذكره ابن كثير في تفسيره[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٧٥)

قال تعـــالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج: ﴿قَدْ قُدِرَ﴾ ، قال: " صَاعٌ بصاعٍ ".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٧١.

(٢) (٤/ ٢٨٢).

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٧٥.

(٥٧٦)

قال تعالى: ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾

قال النسائي[1]: أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني يوسف بن مَاهِك، قال: إني لعند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عِراقي، فقال: " أي أم المؤمنين، أَرِيني مُصْحفك، قالت: لِمَ؟ قال: أريد أن أُؤَلِّف عليه القرآن، فإنا نَقْرأه عندنا غير مُؤَلَّف، قالت: وَيْحك، وما يَضُرُّك آيَّهُ قَرَأْتَ قبل، إنما نَزَلت أول ما نَزَل سورة من المُفَصَّل، فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا ثَاب الناس للإسلام، نَزَل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، قالوا: لا نَدَع شُرْب الخمر، ولو نزل أول شيء لا تَزْنوا، لقالوا: لا نَدَع الزِّنا، وإنَّه أُنْزِلت: ﴿وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ بمكة، وأنا جارية ألعب، على محمد ﷺ، وما نَزَلت سورة البقرة إلا وأنا عنده، قال: فَأُخْرِج إليه المُصْحَف، فأَمْلَت عليه السُّور ".

۞ تخريجه :

أخرجه البخاري[2] من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

۞ درجة الأثر :

إسناده صحيح.

۞ غريب الأثر :

أؤلف عليه القرآن: تأليف القرآن: جمع آيات السورالواحدة، أو جمع السور مرتبة في المصحف[3].



(١) التفسير: ٢/ ٣٧٠، ٣٧١، ح (٥٧٨).

(٢) الصحيح، كتاب فضائل القرآن، باب تأليف القرآن، ص٦٠٧، ٦٠٨، ح (٤٩٩٣).

(٣) فتح الباري: ١٠/ ٤٧.

(٥٧٧)

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾

قال ابن كثير[1]: قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسن بن عَرَفة، حدثنا مروان بن شُجَاع الجَزَري، عن عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: " أتيت ابن عباس وهو يَنْزِع من زمزم، وقد ابْتَلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تُكُلِّم في القدر، فقال: أَوَ قد فَعلوها، قلت: نعم، قال: فوالله ما نَزَلت هذه الآية إلا فيهم: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ أولئك شرار هذه الأمة، فلا تَعُودوا مَرْضَاهم ولا تُصَلوا على موتاهم، إن رأيت أحدًا منهم فقَأْتُ عَيْنَيْه بأصبعي هاتين ".

تخريجه :

أخرجه اللالَكَائي[2]، والثعلبي[3]، والبيهقي[4]، من طريق الحسن بن عرفة، به، وبما يقاربه. وهو موجود في جزء ابن عرفة [5]،

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه الحسن بن عرفه؛ صدوق، وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح سماع.



(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٢٨٧.

(٢) شرح أصول أهل السنة والجماعة: ٣/ ٥٩٧، ح (٩٤٨).

(٣) الكشف والبيان: ٩/ ١٧١، ١٧٢.

(٤) السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء، ١٠/ ٢٠٥.

(٥) جزء الحسن بن عرفة : ص١١، ح(١٠)

(٥٧٨)

قال تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ۝٥٢ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴾، قال: " في الكتاب ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٩٢.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الرحمن

(٥٧٩)

قال تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾، قال: "آدم". ﴿عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ ، قال: " بيَّن له سبيل الهدى وسبيل الضَّلالة ".

۞ تخريجه :

ذكر طرفه الثاني الماوردي[٢].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٥٨٠)

قال تعالى: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٢٢ ﴾

قال الثعلبي[٣]: أخبرنا ابن فنجويه، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ، قال: أخبرنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج: قرأ: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾ ، قال: " إذا مَطَّرت السماء فَتَحت الأَصَداف أفواهها، فحيث وقعت قطرة كانت لؤلؤة ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه عند غيره.

وروي نحوه عن ابن عباس { ، وعكرمة[٤].

(١) الدر المنثور: ١٤/ ١٠٣.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٤٢٣.

(٣) الكشف والبيان: ٩/ ١٨١.

(٤) جامع البيان: ٢٢/ ٢٠٨، ٢٠٩.

۞ درجة الأثر:

إسناده حسن إلى ابن جريج؛ فيه ابن لؤلؤ؛ يحمل أمره على الصدق.

(٥٨١)

قال تعالى: ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في الآية، قال: " الملائكة يسألونه الرزق لأهل الأرض، ويسأله أهلها الرزق لهم ".

۞ تخريجه:

ذكر الماوردي، والقرطبي، عن ابن جريج[2].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ١١٩.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٤٣٢، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ١٦٦.

(٥٨٢)

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ ﴾

قال الثعلبي[١]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا محمد بن [علي][٢] الصنعاني، نا علي بن محمد المبارك الصنعاني، نا زيد بن المبارك الصنعاني، عن محمد بن ثور الصنعاني، عن ابن جريج، قال: " تذوب السماء كالدهن الذائب وذلك حين يصيبها حر جهنم ".

تخريجه :

أخرجه البغوي[٣] من طريق الثعلبي، به، وبمثله.

وذكره ابن كثيرفي تفسيره[٤].

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ فيه زيد بن المبارك؛ صدوق.

(١) الكشف والبيان: ١/ ٨٠، ٩/ ١٨٧.

(٢) في المطبوع [خلف]. وهو خطأ، والمثبت من مستدرك الحاكم: ٣/ ٨٧، ١٠٨.

(٣) معالم التنزيل: ٤/ ٢٩٠ .

(٤) (٤/ ٢٩٥).

(٥٨٣)

قال تعالى: ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ﴾، قال: "بسواد الوجوه، وزُرْقة العيون".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن الحسن وقتادة[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ١٣٠.

(٢) جامع البيان: ٢٢/ ٢٣١.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الواقعة

(٥٨٤)

قال تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ ، قال: " ممن سبق ". ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ ، قال: " من هذه الأمة ".

تخريجه : لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر : لم أقف على رجال إسناده.

(٥٨٥)

قال تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

قال الطبري[2]: حدثنا ابن عباس الدوري، قال: ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، قال: " الحور: سُودُ الحَدَق ".

تخريجه :

أخرجه البخاري[3] - معلقــاً - وابــن أبي حــاتم -كــما في التغليــق[4] - مــن طريــق حجاج، به، وبمثله. وعزاه السيوطي[5] إلى ابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس، ورواية ابن جريج عن عطاء مناولة.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ١٨٢.

(٢) جامع البيان: ٢٢/ ٣٠٣.

(٣) الصحيح، كتاب التفسير، باب ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ ، ص٥٨٩، وأشار ابن حجر بوصله في التغليق من طريق ابن أبي حاتم، وفي الفتح من طريق ابن المنذر، عن عطاء، عن ابن عباس. تغليق التعليق: ٤/ ٣٣٣، ٣٣٤، الفتح: ٩/ ٦١١.

(٤) تغليق التعليق: ٤/ ٣٣٣، ٣٣٤.

(٥) الدر المنثور: ١٤/ ١٦٢.

(٥٨٦)

قال تعالى: ﴿ وَمَآءٍ مَّسۡكُوبٍ ٣١ ﴾

أخـرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَمَآءٍ مَّسۡكُوبٍ ﴾ ، قال: " جَارٍ ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(٥٨٧)

قال تعالى: ﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ ﴾

قال الطبري[٢]: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مِهْرَان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ﴾ ، قال: " أُقْسِم ".

تخريجه :

ذكره ابن كثيرفي تفسيره [٣].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدًا؛ فيه ابن حميد؛ ضعيف جدًا إذا حدث عن شيوخ بلده [٤].

(١) الدر المنثور: ١٤/ ١٩٦.

(٢) جامع البيان: ٢٢/ ٣٥٩.

(٣) (٤/ ٣١٩).

(٤) انظر ترجمته رقم (٢٠٠).

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المجادلة

(٥٨٨)

قال تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾

قال الطبري[1]: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، في الرجل يُفْطِر في اليوم الغَيْم، يَظُن أن الليل قد دَخَل عليه في الشهرين المتتابِعَيْن، أنه لا يزيد على أن يُبَدِّلَه، ولا يَأْتَنِف شَهْرين آخرَيْن.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح سماع، وهو أعلم الناس بعمرو بعد عطاء[2].

غريب الأثر:

يَأْتَنِف: أي يبتدئ، من قوله استأنفت الشئ: إذا ابتدأته[3].

---

(١) جامع البيان: ٢٢/ ٤٦٣، ٤٦٤.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١/ ٧١٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٨٣.

(٥٨٩)

قال الطبري[١]: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: " إذا كان شيئًا ابْتُلِي به، بَنَى على صومه، وإذا كان شيئاً هو فعله استَأْنَف ". قال سفيان: هذا معناه.

تخريجه :

ذكره السمرقندي، والقرطبي، وأبو حيان في تفسيرهم[٢].

وبه قال سعيد بن المُسَيَّب، والشعبي، والحسن البصري[٣].

درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ عبدالرحمن هو ابن مهدي، وسفيان إما الثوري أو ابن عيينه وكلاهما ثقة فقيه؛ وعنعنة ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح سماع.

(١) جامع البيان: ٢٢/ ٤٦٤.

(٢) بحر العلوم: ٣/ ٤١٤، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢٨٣، البحر المحيط: ٨/ ٢٣٤.

(٣) جامع البيان: ٢٢/ ٤٦٢ - ٤٦٤.

(٥٩٠)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾

قال البغوي[1]: أخبرنا عبدالوهاب بن محمد الخطيب، أخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الخلال، أخبرنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا عبدالمجيد، عن ابن جريج، قال سليمان بن موسى، عن جابر بن عبدالله، أن النبي ﷺ، قال: " لا يُقِيمنَّ أحدُكم أخاه من يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا ".

تخريجه:

أخرجه الشافعي[2]، عن عبدالمجيد، به، وبمثله.

وأخرجه أحمد[3] من طريق محمد بن بكر بما يقاربه، ومن طريق عبدالرزاق، بنحوه، عن ابن جريج، به. وزاد ابن جريج في رواية عبدالرزاق:" ثم ليخالف إلى مقعده".

وأخرجه مسلم[4] من طريق معقل بن عبيدالله، عن أبي الزبير، عن جابر، بنحوه، وزيادة: " ثم ليخالف إلى مقعده فيقعد فيه ".

درجة الأثر:

في السند عبدالوهاب الخطيب، وعبدالعزيز الخلال، لم أقف على ترجمتهما، والأثر ثابت في الأم للإمام الشافعي ، وإسناده ضعيف؛ لإرساله؛ سليمان بن موسى يروي عن جابر بن عبدالله مرسلاً[5]، وتابعه أبو الزبير؛ ومتابعته في صحيح مسلم، وله شاهد في الصحيحين[6] عن ابن جريج عن نافع، عن ابن عمر؛ فيرتقي إلى الصحيح لغيره.



(١) معالم التنزيل: ٤/ ٣٤٥ .

(٢) الأم : ١/ ٢٣٥ .

(٣) المسند: ١١/ ٣٦٦، ٣٦٧، ح (١٤٠٧٦)، (١٤٠٧٧).

(٤) الصحيح، كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه، ص٩٣٤، ح (٢١٧٨).

(٥) تحفة التحصيل: ص١٧١.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه، ص١٠٤، ح (٩١١). ومسلم في كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه، ص٩٣٤، ح (٢١٧٧).

(٥٩١)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢﴾

قال أبو عبيد[(١)]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾ **الآية. قال: " نسختها:** ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ﴾ **الآية.**

۞ تخريجه :

أخرجه ابن الجوزي[(٢)] من طريق حجاج، به، وبمثله.

وأخرجه [(٣)] من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره القرطبي[(٤)] عن ابن عباس. وعزاه السيوطي[(٥)] إلى أبي داود في ناسخه، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده منقطع؛ عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس، ولمتابعة عكرمة لعطاء؛ يرتقي إلى الحسن لغيره. وأما ابن جريج روايته عن عطاء مناولة، وهو مقرون بابنه عثمان.



(١) الناسخ والمنسوخ: ص٢٥٨، ح (٤٧٠).

(٢) نواسخ القرآن: ص٤٨٠.

(٣) نواسخ القرآن: ص٤٧٩.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٣٠٢.

(٥) الدر المنثور: ١٤/ ٣٢٦.

(٥٩٢)

قال تعالى: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ﴾

قال أبو عبيد[1]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، في هذه الآية، قال: " نهوا عن مناجاة النبي ﷺ حتى يتصدقوا، فلم يُنَاجِه أحد إلا علي بن أبي طالب ﷺ، فقدم دينارًا تصدَّق به، ثم أُنْزِلت الرُّخْصَة، فقال: ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ ﴾، يقول: أَشَقّ عليكم تقديم الصدقة؟ قال: فَوُضِعَت عنهم، وأُمِروا بمناجاة رسول الله ﷺ بغير صدقه حين شِقّ ذلك عليهم ".

تخريجه :

لم أقف عليه من رواية ابن جريج. وروي عن مجاهد[2].

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(٥٩٣)

قال تعالى: ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤ ﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم ﴾، قال: "هم اليهود والمنافقون. ﴿ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾: حَلِفُهم أنهم لمنكم".

تخريجه : لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(١) الناسخ والمنسوخ: ص٢٥٩، ح (٤٧٢).

(٢) تفسير مجاهد: ص٢٨٩، ح (١٧٧٩).

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٣٢٧.

(٥٩٤)

قال تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)﴾

قال الثعلبي[1]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، نا علي بن محمد المبارك الصنعاني، نا زيد بن المبارك الصنعاني، عن محمد بن ثور الصنعاني، عن ابن جريج، قال: حُدِّثْتُ أن أبا قُحَافة سَبَّ النبي ﷺ، فصَكَّه أبو بكر صَكَّةً سقط منها، ثم ذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: " أو فَعَلْته؟ "، فقال: نعم. قال: " فلا تَعُد إليه ". فقال أبو بكر رضي الله عنه: " والله لو كان السيف مني قريبًا لقتلته، فأنزل الله سبحانه هذه الآية: ﴿يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

۞ تخريجه :

أورده الماوردي، والواحدي، وابن الجوزي، والقرطبي عن ابن جريج[2].

۞ درجة الأثر :

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

۞ غريب الأثر :
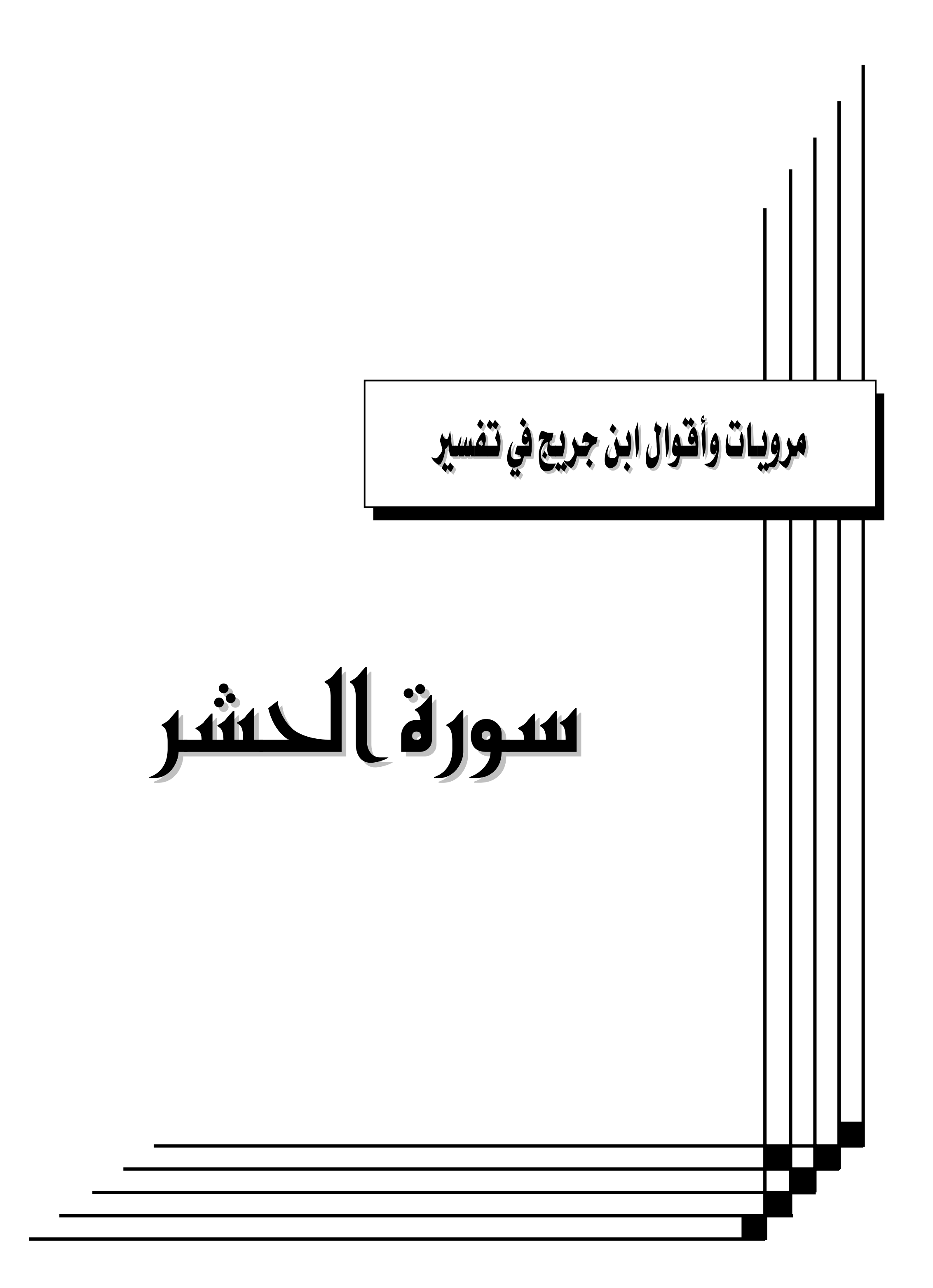
فصَكَّهُ: أي ضربه، من الصَكّ، أي الضرب[3].



(١) الكشف والبيان: ١/ ٨٠، ٩/ ٢٦٤.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٤٩٧، أسباب النزول: ص٤٣٤، ح (٨٠٠)، زاد المسير: ٨/ ١٩٨، الجامع لأحكام القرآن: ١٧ / ٣٠٧.

(٣) الصحاح: ٤/ ١٥٩٦، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٤٣.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الحشر

(٥٩٥)

قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ﴾، قال: " فتح الله على نبيِّه في أولِ حَشْر حَشَر نبيُّ الله إليهم، لم يقاتِلْهم المرتين ولا الثلاثة، فَتَح الله على نبيِّه في أولِ حشر حَشَر إليهم في أول ما قاتَلَهم ". وفي قوله: ﴿مَا ظَنَنتُمْ﴾: النبي ﷺ وأصحابه. ﴿أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ﴾: من حُصُونِهم أبدًا.

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٣٣٤.

(٥٩٦)

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾، قال: من داخل الدار، لا يَقْدِرون على قليلٍ ولا كثيرٍ يَنفَعُهم إلا خَرَّبُوه وأفسَدُوه؛ لئلاَّ يَدَعُوا شيئًا ينفعُهم إذا رَحَلوا.

وفي قوله: ﴿وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: ويُخَرِّب المؤمنون ديارَهم من خارجِها؛ كيما يَخلُصُوا إليهم.

وفي قوله: ﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾، قال: لسلَّط عليهم، فضُرِبت أَعناقُهم، وسُبِيَتْ ذَرَارِيهُم، ولكن سَبَق في كتابه الجلاء، ثم أُجْلُوا إلى أَذْرِعاتٍ[2] وأَرِيحَا[3].

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي عن قتادة[4] نحو تفسير قوله: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.



(١) الدر المنثور: ١٤/ ٣٥٠.

(٢) أَذْرِعات: بالفتح ثم السكون وكسر الراء، بلد في أطراف الشام، وإذا كانت هي أذرع فهي اليوم قرية من عمل حوران داخل الحدود السورية قرب مدينة دَرْعا شمالاً. معجم البلدان: ١/ ١٣٠، المعالم الأثيره في السنة والسيرة: ص٢٥.

(٣) أَرِيحا: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة، هي مدينة في الغور من أرض الأردن بالشام، تقع على مسافة ٣٧ كيلاً شمال شرقي القدس. معجم البلدان: ١/ ١٦٥، معجم بلدان فلسطين: ص١١١.

(٤) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٢٢٧، ح (٣١٨٧).

(٥٩٧)

قال تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾

قال الثعلبي[١]: أخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحي، وعبدالرحمن بن بشر، وأبو الأزهر، وحمدان [السلمي][٢]، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قطع نخل بني النَّضِير، وحرق، ولها يقول حسان:

وهَانَ على سَرَاةِ بني لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بالْبُوَيْرَة[٣] مُسْتَطِيرُ

تخريجه :

أخرج البخاري[٤]، نحوه، من طريق جُوَيْرِيَة بن أسماء، ومسلم[٥] من طريق موسى ابن عقبة، عن نافع، به، وبمثله.

درجة الأثر :

في السند عبدالله بن حامد؛ لم يُذْكَر فيه جرحًا ولا تعديلا، وباقي رجاله ثقات إلا أبو الأزهر، صدوق، وذلك لا يضر؛ لأنه مقرون بالثقات، فهو صحيح؛ وهو ثابت في الصحيحين.



(١) الكشف والبيان، ٩/ ٢٧٠.

(٢) في المطبوع صُحِّف إلى [علي]، وصوبته من الجزء المحقق من سورة الواقعة الى سورة الجمعة، ٢/ ٣٩٠، ٣٩١.

(٣) الْبُوَيْرَةَ: تصغير البئر الذي يُسْقَى منها. وهو موضع منازل بني النضير. معجم البلدان: ١/ ٥١٢، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص٥٤.

(٤) الصحيح، كتاب الحرث والمزارعة، باب قطع الشجر والنخل، ص٢٦٤، ح (٢٣٢٦).

(٥) الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب جواز قطع أشجار الكفار وحرقها، ص٧٥٠، ٧٥١، ح (١٧٤٦).

(٥٩٨)

قال تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ﴾: من طاعتي وأمري ﴿فَخُذُوهُ﴾، ﴿وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ﴾: من معصيتي ﴿فَٱنتَهُوا۟﴾.

تخريجه:

ذكره الماوردي[2] عن ابن جريج.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٣٦٥.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٥٠٤.

(٥٩٩)

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ ، قال: " غيب ما يكون، وما هو كائن ".

وفي قوله: ﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾ ، قال: " تُقَدِّسُه الملائكة ".

۞ تخريجه :

ذكر الماوردي وابن كثير طرفه الثاني في تفسيريهما(٢).

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٠١.

(٢) النكت والعيون: ٥/ ٥١٣، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٣٦٧.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الممتحنة

(٦٠٠)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠﴾

أخرج أبو داود في ناسخه، وابن المنذر، عن ابن جريج: ﴿فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ﴾ الآية، قال: "سألت عطاء عن هذه الآية، يعمل بها؟ قال: لا"[1].

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٢٤.

(٦٠١)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢﴾

قال ابن كثير[1]: قال البخاري[2]: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن جريج، أن الحسن بن مسلم أخبره، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: " شَهْدتُ الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكلهم يُصَلِّيها قبل الخطبة، ثم يَخطب بعد، فَنَزَل نبي الله ﷺ، فكأني أنظر إليه حين يُجَلِّسُ الرجال بيَدِه، ثم أقبل يَشُقُّهُم حتى أَتى النساء مع بلال، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ﴾ حتى فرغ من الآية كلها، ثم قال حين فرغ: " أَنتُنَّ على ذلك "، فقالت آمرأة واحدة لم يُجِبْه غيرُها: نعم يا رسول الله - لا يَدْري الحسن من هي - قال: " فتَصَدَّقْن "، وبَسَط بلال ثوبه فجَعَلْن يُلْقِين الفَتَخ والخَوَاتِيم في ثوب بلال ".

تخريجه:

أخرجه مسلم[3] من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٣٧٧.

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، باب ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ﴾، ص٥٩١، ح (٤٨٩٥).

(٣) الصحيح، كتاب صلاة العيدين، ص٣٤٠، ح (٨٨٤).

(٦٠٢)

أخرج ابن المنذر[1]، من طريق ابن جريج، عن ابن عباس، في قولـه: ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ﴾، قال: "كانت الحُرَّة يُولَد لها الجارية، فتَجْعَل مكانها غلامًا".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

إسناده منقطع، ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٣٠.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الجمعة

(٦٠٣)

قال تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا ﴾ ، قال: " أَمَرهم أن يَأخُذوا بما فيها، فلم يَعْمَلوا به ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٠٤)

قال تعالى: ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ ﴾، قال: "قالوا: نحن أبناءُ الله وأحباؤُه".

وفي قوله: ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ﴾، قال: " عرفوا أن محمدًا نبيُّ الله فكَتَمُوه، وقالوا: نحن أبناءُ الله وأحباؤُه ".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٥٧.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٤٥٨.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٠٥)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩﴾

أخرج عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: هل تعلم من شئ يَحْرُم إذا أُذِّن بالأُولى سوى البَيْع؟ قال عطاء: إذا نُودِي بالأولى، حَرُم اللَّهو والبيع، والصناعات كلها هي بمنزلة البيع، والرُّقَاد، وأن يَأْتي الرجل أَهلَه، وأن يَكْتب كتابا. قلت: إذا أُذِّن بالأُولى وَجَب الرَّوّاح حينئذٍ؟ قال: نعم. قلت: من أجل قوله: ﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ﴾، قال: نعم، فلْيَدَع حينئذْ كلَّ شيءٍ ولْيَرُحْ[1].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف[2] عن ابن جريج، وعبد بن حميد في تفسيره - كما في التغليق[3] - عن روح عن ابن جريج، عن عطاء، بنحوه.

وأخرجه البخاري[4] معلقـاً بلفظ: " تحرم الصناعات كلها ".

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى عطاء، وإسناد ابن المنذر لم أقف عليه.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٨٠.

(٢) كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة، ٣/ ١٧٩، ح (٥٢٢٩).

(٣) تغليق التعليق: ٢/ ٣٦١.

(٤) الصحيح، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ص١٠٣. أشار ابن حجر بوصله في التغليق والفتح من طريق عبد بن حميد. تغليق التعليق: ٢/ ٣٦١، الفتح: ٣/ ٥٠.

(٦٠٦)

قال الطبري[1]: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: " هي للأحرار ".

تخريجه

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ فيه ابن يمان؛ صدوق يخطئ كثيرًا.

ومتن الأثر صحيح فالجمعه لا تجب على المملوك[2].

(١) جامع البيان: ٢٢/ ٦٣٩.

(٢) الأم، كتاب الصلاة، إيجاب الجمعة، ٢/ ٣٧٦.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المنافقون

(٦٠٧)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾، قال: " حَرَّكُوهَا استهزاءً ".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٠٨)

قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، قال: "لما قدموا المدينة سَلَّ عبدالله بن أُبي على أبيه السيف، وقال: لأَضْرِبَنَّك أو تقول: أنا الأَذَلُّ ومحمدٌ الأعزُّ، فلم يَبرَحْ حتى قال ذلك".

تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج نزول الآية.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٤٩٨.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٥٠٥.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الطلاق

(٦٠٩)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ۝١﴾

روى عبدالرزاق[1]، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ﴾ [2].

۞ تخريجه:

أخرجه مسلم[3] من طريق ابن جريج، به، وبلفظ: " في قبل عدتهن ".

وفيه قصة طلاق ابن عمر امرأته وهي حائض.

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ وقد صرح ابن جريج بالأخبار في رواية مسلم، وصرح أبو الزبير بالسماع.



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٢٣٧، ح (٣٢٣٣).

(٢) قرأ بها عثمان، وأبي بن كعب، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، ومجاهد، وعلي بن الحسين، وجعفر بن محمد ﷺ. وهي قراءة على سبيل التفسير لا على أنها قرآن؛ لخلافه سواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون شرقًا وغربًا. انظر المحتسب: ٢/ ٣٢٣. والبحر المحيط: ٨/ ٢٧٨.

(٣) الصحيح، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها، ٢/ ١٠٩٨، ح (١٤). تحقيق فؤاد عبدالباقي.

(٦١٠)

روى عبدالرزاق[(١)]، عن ابن جريج، قال: سمعت مجاهداً يقرأ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ﴾.

تخريجه :

أخرجه الشافعي[(٢)]، وأبو عبيد[(٣)]، وسعيد بن منصور[(٤)]، والبيهقي[(٥)]، من طريق ابن جريج، به، وبلفظ: "فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ" وشك الشافعي، فقال: " في قبل عدتهن أو لقبل عدتهن ".

وأخرجه الطبري[(٦)] من طريق عبدالله بن كثير عن مجاهد، بمثله.

وعزاه السيوطي[(٧)] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري، وابن مردويه.

درجة الأثر :

إسناده صحيح إلى مجاهد .



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٢٣٧، ح (٣٢٣٢).

(٢) الأم: ٥/ ٣٠٢.

(٣) فضائل القرآن: ٢/ ١٤٠، ١٤١، ح (٦٨٥).

(٤) السنن، كتاب الطلاق، ١/ ٢٦٠، ح (١٠٥٩).

(٥) السنن الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق السنة وطلاق البدعة، ٧/ ٣٢٣.

(٦) جامع البيان: ٢٣/ ٢٥.

(٧) الدر المنثور: ١٤/ ٥٢٧.

(٦١١)

قال الطبري[1]: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عطاء: " إن أَذِن لها أن تَعْتدَّ في غير بيته، فتَعْتَدَّ في بيت أهلها، فقد شَارَكها إِذَنْ في الإثم. ثم تلا: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾، قال: قلت: هذه الآية في هذه؟ قال: نعم ".

❂ تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[2]، عن ابن جريج، عن عطاء، بنحوه. وفيه زيادة: " قلت: لم تنسخ؟ قال: لا ".

❂ درجة الأثر:

إسناده صحيح؛ إذا قال ابن جريج: " قال عطاء "؛ فقد سمعه منه وإن لم يقل: " سمعت "[3].



(١) جامع البيان: ٢٣/ ٣١.

(٢) المصنف، كتاب الطلاق، باب عدة التي يبيت طلاقها وأين تعتد وهل يكتمها الطلاق أم لا، ٦/ ٣٢٠، ح (١١٠٠٩).

(٣) أخبار المكيين: ص٣٥٦.

(٦١٢)

قال تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ﴾، قال: "قُتِّر". ﴿فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ﴾، قال: "أعطاه".

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ﴾، قال: "أعطاها".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٥٦١.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة التحريم

(٦١٣)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١﴾

قال النسائي[(١)]: أنا قُتَيْبَة بن سعيد، نا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، أنه سمع عُبَيد بن عُمَير، قال: سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تزعم أن النبي ﷺ كان يَمْكُث عند زينب، ويَشرب عندها عسلاً، فتَوَاصَيْتُ وحفصة أَيَّتُنَا ما دَخَل النبي ﷺ عليها فلْتَقُلْ: إني أَجِد منك ريح مَغَافِير، فدخل على إِحْدَاهُما فقالت ذلك له، فقال: " بل شَرِبْتُ عسلاً عند زينب "، وقال لي: " لن أَعُود له " فنزلت: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ﴾، ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ﴾ لقوله: " بل شَرِبْتُ عسلاً ".

تخريجه:

أخرجه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)] من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

غريب الأثر:

المَغَافِير: شئ يَنْضَحُه شَجَر العُرْفُط، حُلْو كالنَّاطِف. وله رِيحٌ كَرِيهة مُنْكَرة[(٤)].

---

(١) التفسير: ٢/ ٤٥٠، ح (٦٢٨).

(٢) الصحيح، كتاب التفسير، باب ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾، ص٥٩٤، ح(٤٩١٢).

(٣) الصحيح، كتاب الطلاق، باب وجوب الكفاره على من حَرَّم آمرأَته ولم يَنْوِ الطلاق: ص٦٠٧، ح (١٤٧٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٣١٢، ٣١٣.

(٦١٤)

قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ ، قال: " كانتا كـافِرَتَين مُخَالِفَتَين، ولا يَنْبغِي لامرأةٍ كانت تحت نبيٍّ أن تَفْجُر ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وبذلك قال ابن عباس، وعكرمة، والضحاك ﷺ[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٥٩٦.

(٢) الدر المنثور: ٢٣/ ١١٢، ١١٣.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الملك

(٦١٥)

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ﴾، قال: "بعضها فوق بعض".

تخريجه :

لم أقف عليه. وروي مثله عن ابن عباس { [2].

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٦١٦)

قال تعالى: ﴿إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا﴾، قال: "صِيَاحًا".

تخريجه :

ذكره الماوردي[4] في تفسيره.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٠٧.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٦٠٧.

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٦٠٩.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ٥٣.

(٦١٧)

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، من طريق ابن جريج، عن ابـن عبـاس { ، في قولـه: ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا ﴾ **، قال: "يَرْجع في الأرض".**

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس { .

(١) الدر المنثور: ٦١٦/١٤.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة القلم

(٦١٨)

قال تعالى: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝٢ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، قال: " كانوا يقولون للنبي ﷺ: إنه لمجنون، به شيطان، فنزلت: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴾ ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

(٦١٩)

قال تعالى: ﴿ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ۝١٧ ﴾

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج: أن أبا جهل قال يوم بدر: خُذُوهم أَخَذاً، فارْبِطُوهم في الجبال، ولا تَقْتُلوا منهم أَحَداً، فنزل: ﴿ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ﴾، يقول: في قُدرتهم عليهم كما اقْتَدَر أصحاب الجنة علي الجنة[2].

۞ تخريجه:

ذكره الماوردي[3] في تفسيره.

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٢٢.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٦٣٦.

(٣) النكت والعيون: ٦/ ٦٧.

(٦٢٠)

قال تعالى: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾، قال: "عذابٌ؛ عُنقٌ من نارٍ، خَرَجت من وادي الجَنَّةِ؛ جَنَّتِهم".

تخريجه:

أورده الماوردي، والقرطبي في تفسيريهما[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٢١)

قال تعالى: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾، قال: " لما تبيَّنُوا عَرَفوا معالم جَنَّتِهم، قالوا: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾: مُحَارَفُون ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٣٨.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ٦٧، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/ ٢٤١.

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٦٤١.

(٦٢٢)

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾، قال: " لولا تَسْتَثْنُون، عند قولهم: ليَصْرِمُنَّها مُصْبِحِين، ولا يَسْتَثْنُون عند ذلك، وكان التَّسْبِيح اسْتِثْنَاؤُهم، كما نقول نحن إن شاء الله ".

تخريجه:

أورده الماوردي، وابن كثير في تفسيريهما[٢].

وروي عن مجاهد، والسدي نحوه[٣].

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(٦٢٣)

قال تعالى: ﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿تَدْرُسُونَ﴾، قال: "تقرؤون".

وفي قوله: ﴿أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ﴾، قال: "عهدٌ علينا".

تخريجه: لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٤٢.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ٦٧، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٤٣٣.

(٣) تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٣٣.

(٤) الدر المنثور: ١٤/ ٦٤٢.

(٦٢٤)

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثني محمد بن عبيدالمحاربي، وابن حميد، قالا: حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد، قوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [(٢)]، قال: "شِدَّةُ الأَمْرِ وجِدُّه".

قال ابن عباس: "هي أَشَدُّ ساعةٍ في يوم القيامة".

تخريجه :

أخرجه ابن المبارك[(٣)]، عن ابن جريج، به، وبمثله.

وأخرجه الفريابي- كما في الرد على الجهمية [(٤)]- والطبري[(٥)]، وابن منده[(٦)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وابن عباس { ، بنحوه.

---

(١) جامع البيان: ٢٣/ ١٨٨.

(٢) اختلف أهل العلم في عَدِّ هذه الآية من آيات الصفات، واختار ابن تيمية في دقائق التفسير (٢/ ٤٨٢) أنها ليست من آيات الصفات، وليس في ظاهر القرآن ما يدل على ذلك.

وعدّها طائفة أنها من آيات الصفات للحديث الوارد في الصحيحين (صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب يوم يكشف عن ساق، ص٥٩٥، ح:٤٩١٩). و (صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريقة الرؤية، ص٩١، ٩٣، ح:١٨٣). مطولاً عن أبي سعيد الخدري.

ولا يمتنع إضافة الساق إلى الله وإثباتها صفة لذاته، كما لا يمتنع إضافة اليد والوجه إليه سبحانه. ويحمل تفسير ابن عباس ومجاهد للآية على مقتضى اللغة، وأن الساق في اللغة هو الشدة، ولم يقصدا بذلك تفسيره في صفات الله تعالى في موجب الشرع.

ينظر إبطال التأويلات: ١/ ١٥٩، ١٦٠. وينظر شرح أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته الواردة في الكتاب والسنة: ص٢٨٧، ٢٨٨

(٣) زوائد الزهد: ص١٠٥، ح (٣٦٢).

(٤) (ص٤٠، ٤١، ح:٦).

(٥) جامع البيان: ٢٣/ ١٨٨.

(٦) الرد على الجهمية: ص٤٠، ٤١، ح (٦).

وذكره القرطبي، وأبو حيان في تفسيريهما[1]. وعزاه السيوطي[2] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.

(٦٢٥)

قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾، قال: "تُغَاضِب كما غَاضَب يونس".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[4].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الجامع لأحكام القرآن: ١٨/ ٢٤٩، البحر المحيط: ٨/ ٣١٠، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٣٥.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٦٤٥.

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٦٥٧.

(٤) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٢٤٨، ح (٣٢٩٦).



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الحاقة

(٦٢٦)

قال تعالى: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ ١﴾

﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ٤﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾، قال:" حَقَّقَتْ لكلِّ عاملٍ، للمؤمن إيمانَه، وللمنافق نِفَاقَه ".

وفي قوله: ﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾، قال: " يوم القيامة ".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي عن قتادة[2] نحو طرفه الأول مختصرًا.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٦١.

(٢) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٢٤٩، ح (٣٢٩٩).

(٦٢٧)

قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾**، قال: " كانوا سَبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ أحياءً في عذابٍ من الريح، فلما أَمسَوا اليوم الثامن ماتُوا، فاحتَمَلَتْهُم الريحُ، فألْقَتْهُم في البحر، فذلك قوله:** ﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾**، وقوله:** ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[2] **".**

قال: وأُخْبِرتُ أن النبي ﷺ قال: " عَذَّبهم بكرةً، وكشَفَ عنهم في اليوم الثاني حتى كان الليل ".

۞ تخريجه :

ذكره الفخر الرازي، والقرطبي، والشوكاني، عن ابن جريج، دون قوله: "وأخبرت أن النبي ﷺ قال.. "[3].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على إسناد أوله، وآخره معضل؛ لم يذكر ابن جريج إسناده إلى النبي ﷺ.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٦٥.

(٢) سورة الأحقاف آية (٢٥).

(٣) مفاتيح الغيب: ٣٠/ ١٠٥، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/ ٢٦١، فتح القدير: ٥/ ٣٧٢.

(٦٢٨)

قال تعالى: ﴿وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ۝٩﴾

أخرج ابن المنذر[(١)]، عن ابن جريج: ﴿وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قِبَلَهُ﴾[(٢)]، قال: " ومن معه ".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٢٩)

قال تعالى: ﴿لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ۝١٢﴾

أخرج ابن المنذر[(٣)]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةً﴾، قال: " لأمة محمد ﷺ، وكم من سفينةٍ قد هَلَكت، وأَثَر قد ذَهَب، يعني: ما بَقِيَ من السفينة حتى أَدْرَكَتْ أمة محمدٍ، فَرَأَوه، كانت أَلْواحُها تُرى علَى الجُودِيِّ ".

تخريجه:

حكاه الماوردي، والقرطبي، وأبو حيان، عن ابن جريج، مختصرًا[(٤)].
وروي نحوه عن قتادة[(٥)].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٦٦.

(٢) قرأ بها أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ينظر النشر في القراءات العشر: ٢/ ٣٨٩.

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٦٦٨، ٦٦٩.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ٨٠، الجامع لأحكام القرآن: ١٨/ ٢٦٣، البحر المحيط: ٨/ ٣١٧.

(٥) النكت والعيون: ٦/ ٨٠، الدر المنثور: ١٤/ ٦٦٩.

(٦٣٠)

قال تعالى: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ١٦﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ﴾، قال: ذلك قوله: ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا﴾[٢].

تخريجه:

أورده الماوردي، وابن كثير في تفسيريهما[٣].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٣١)

قال تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠﴾

أخرج ابن المنذر[٤]، عن ابن جريج: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾، قال: "أُخْبِرتُ أنه أبو جهلٍ".

تخريجه:

ذكره الثعالبي في تفسيره[٥].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يذكر ابن جريج من أخبره.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٧٠.

(٢) سورة النبأ، آية ١٩.

(٣) النكت والعيون: ٦/ ٨١، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٤٤١.

(٤) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨٠.

(٥) الجواهر الحسان: ٣/ ٣٩٨.

(٦٣٢)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَاسْلُكُوهُ﴾، قال: قال ابن عباس: " السِّلْسِّلَة تَدْخل في اسْتِه، ثم تَخْرُج من فِيْه، ثم يُنَظَمُون فيها كما يُنَظَم الجراد في العود ثم يُشْوَى " [١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس، بنحوه مختصرًا.
وأورده البغوي، وابن كثير في تفسيريهما[٤].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس. وجاء من طريق آخر ضعيف.

(٦٣٣)

أخرج ابن المنذر[٥]، من طريق ابن جريج، عن مجاهد، قال: " بلغني أن السِّلْسِّلَة تَدْخل من مُقْعَدَتِه حتى تَخْرُج من فِيْه، يُوثقُ بها بعد، أو من فِيْه حتى تَخْرُج من مَقْعَدَتِه ".

تخريجه:

لم أقف عليه.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد؛ ورواه مجاهد بلاغـًا.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨٠.

(٢) جامع البيان: ٢٣/ ٢٣٨.

(٣) البعث والنشور: ص٢٨٧، ٢٨٨، ح (٥٩٤).

(٤) معالم التنزيل: ٤/ ٤٦٤، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٤٤٤.

(٥) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨١.

(٦٣٤)

قال تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، عن ابن عباس، قال: " الغِسْلِين اسم طعامٍ من أطعمة النار ".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يدرك ابن جريج ابن عباس { .

(٦٣٥)

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾
﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾﴾

أخرج ابن المنذر(٢)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ ، قال: " القرآن ".

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.
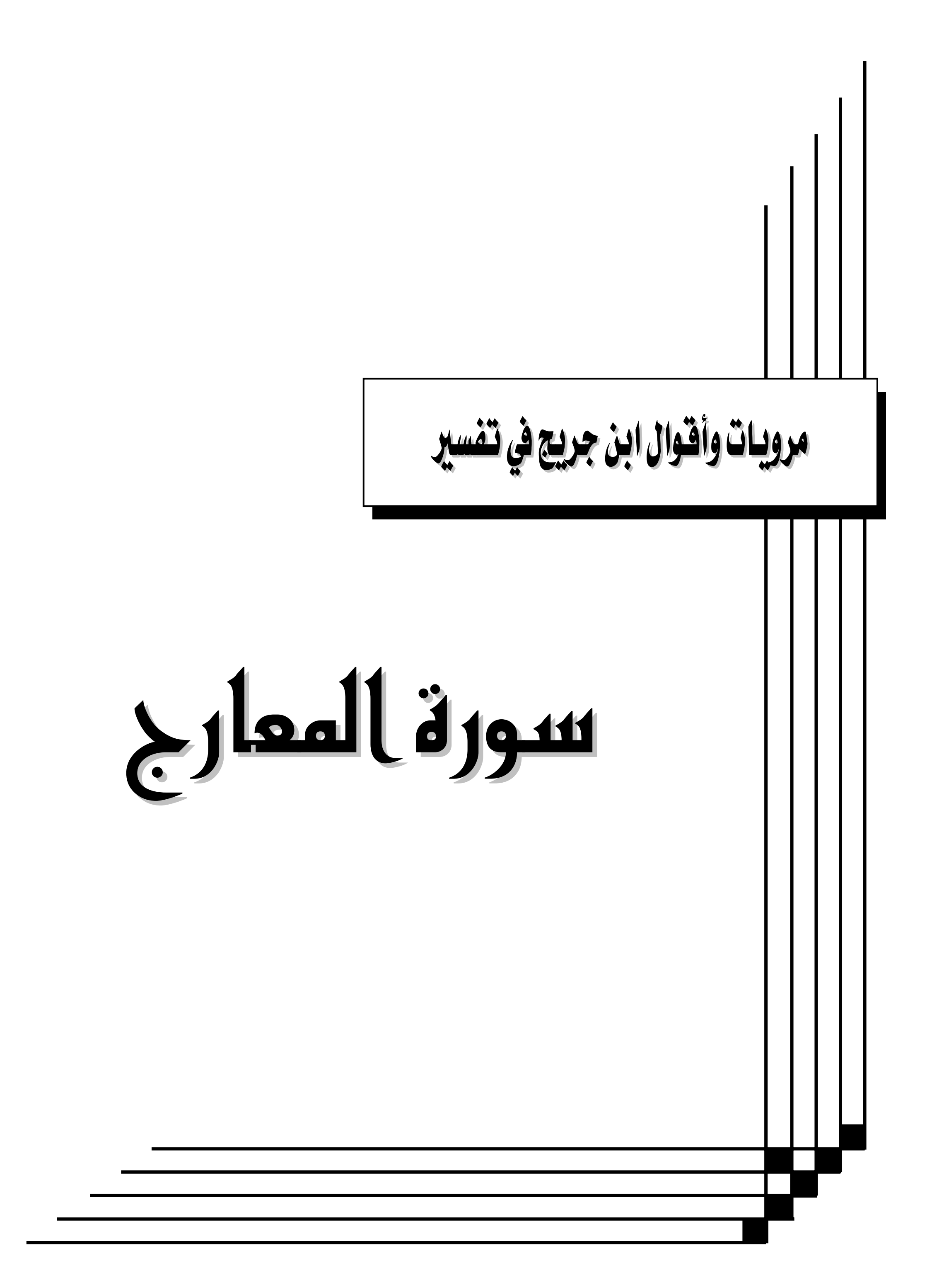
۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨٢.

(٢) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨٥.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المعارج

(٦٣٦)

قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾، قال: "يقع في الآخرة قولهم في الدنيا: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ﴾[2] هو النَّضْر بن الحارث".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروى نحوه عن مجاهد[3].

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٣٧)

قال تعالى: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ٤﴾

قال ابن كثير[4]: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، أخبرنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾، قال: " الدنيا عمرها خمسون ألف سنة، وذلك عمرها يوم سماها الله ﷻ يومًا ".

۞ تخريجه :

ذكره القرطبي[5] عن مجاهد، وعكرمة، والحكم.

---

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٨٧.

(٢) سورة الأنفال آية (٣٢).

(٣) جامع البيان: ٢٣/ ٢٤٩.

(٤) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٤٤٧.

(٥) الجامع لأحكام القرآن: ١٨/ ٢٨٢.

۞ درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(٦٣٨)

قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾، قال: "بتكذِيبِهم، ﴿وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا﴾ ، قال: "صِدْقـًا كائِنـًا".
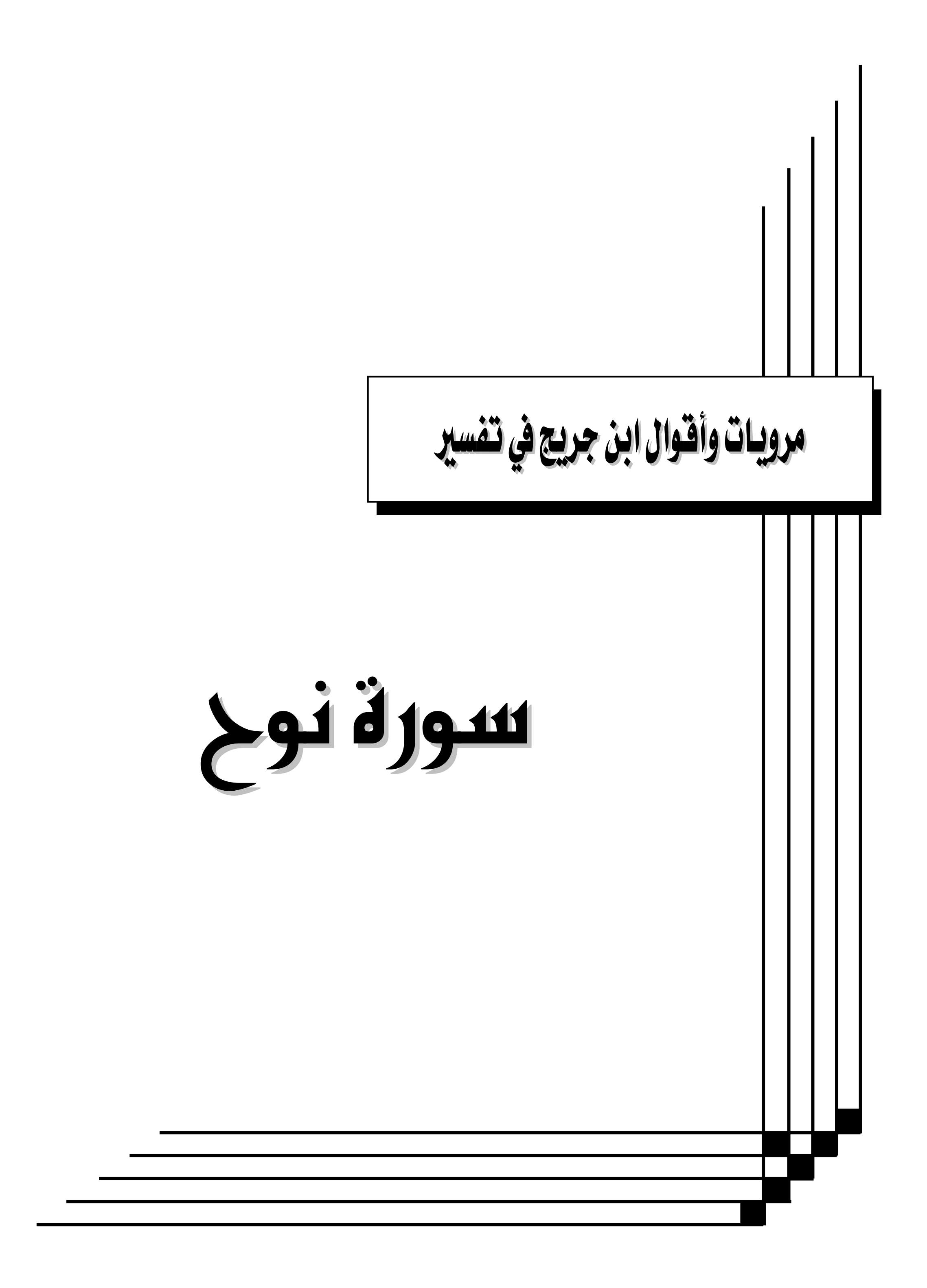
۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٦٩٢.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة نوح

(٦٣٩)

قال تعالى: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾

أخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾، **قال: " الشرك "،** ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، **قال: " بغير عقوبه "،** ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾، **قال: " الموت "**[1].

۞ تخريجه :

أخرجه البيهقي[2] من طريق سعيد بن منصور، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، بمثله.

۞ درجة الأثر:

إسناد سعيد بن منصور صحيح، وإسناد ابن المنذر لم أقف عليه.

(٦٤٠)

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾﴾

أخرج ابن المنذر[3]**، عن ابن جريج، في قوله:** ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾، **قال: "خَلَق آدم من أدِيم الأرض كلها".**

۞ تخريجه :

أورده الماوردي، في تفسيره[4].

۞ درجة الأثر: لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٤/ ٧٠٥.

(٢) القضاء والقدر: ٢/ ٤٩٧، ح (١٩٨).

(٣) الدر المنثور: ١٤/ ٧١١.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ١٠٢.

(٦٤١)

قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾

روى عبدالرزاق[(١)] عن معمر عن قتادة، قال: "كانت آلهةٌ يَعْبُدها قوم نوح ثم كانت العرب تعبدها بعد، فكان وَدٌّ لِكَلْب بدَوْمَة الجَنْدَل[(٢)]، وكان سُوَاعٌ لهُذَيل، وكان يَغُوث لبني غُطَيْف من مُرَادٍ بالجُرْف[(٣)]، وكان يَعُوق لِهَمْدان، وكان نَسْرٌ لِذِي الْكَلاع من حِمْيَر".

وروى عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، مثله، إلا أنه قال: " صارت الأوثان التي كانت في قوم نوحٍ في العرب " ثم ذَكَر مثل حديث قتادة.

تخريجه:

أخرجه البخاري[(٤)]، من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه، مختصرًا.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس، ويرتقي إلى الحسن لغيره، لوروده في صحيح البخاري[(٥)].



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٢٥٥، ٢٥٦، ح (٣٣٤٢)، (٣٣٤٣).

(٢) حصن وقرى بين الشام والمدينة، قُرْب جَبَلَي طَي، وعَدَّها محمد شُرَّاب من قرى الجَوْف، شمال تيماء. وتقرأ بضم أوله وفتحه، وأنكر ابن دُرَيد الفتح. معجم البلدان: ٢/ ٤٨٧، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة: ص١١٧.

(٣) الجُرْف: ما تَجْرُفُه السُّيول من الأوية، وفي رواية البخاري: " بالجَوْف "، وهو بطن الوادي، من أرض سبأ باليمن. النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٥٧، ٣١١، معجم البلدان: ٢/ ١٨٨.

(٤) الصحيح، كتاب التفسير، سورة باب ﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ﴾، ص٥٩٦، ح (٤٩٢٠).

(٥) ذكر المزي أن البخاري أخرج لعطاء الخراساني هذا الحديث، ومعلوم أن عطاء لم يسمع من ابن عباس، وقد اعتذر ابن حجر للبخاري؛ بأن ابن جريج رواه بالإسنادين: الخراساني، وابن أبي رباح، ولا يخفى على البخاري علة الإنقطاع مع تشدده في شرط الإتصال، واعتماده في علله على شيخه ابن المديني الذي نبه على هذه العلة. ينظر: فتح الباري: ٩/ ٦٦٩، ٦٧٠، تهذيب الكمال: ٥/ ١٧٧.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الجن

(٦٤٢)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝١٠﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَجِدْ لَهُ شِهَابًا﴾، قال: "من النجوم"، ﴿رَّصَدًا﴾، قال: "من الملائكة".

وفي قوله: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ﴾، قالوا: "لا ندري لِمَ بُعِث هذا النبي؛ لأن يؤمنوا به ويتبعوه فيَرْشُدوا؛ أو لأن يَكفروا به ويُكَذِّبوه فيَهْلِكوا كما هَلك مَن قبلَهم من الأمم".

تخريجه:

ذكر طرفه الثاني الماوردي، في تفسيره[٢]، عن ابن جريج بمعناه.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٤٣)

قال تعالى: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ۝١٢﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية، قالوا: "لن نَمْتَنِع منه في الأرض ولا هرَبًا".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢١.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ١١٢.

(٣) الدر المنثور: ١٥/ ٢٢.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٤٤)

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ الآية، قال: "إن اليهود والنصارى إذا دَخلوا بِيَعَهم وكَنَائِسَهم أشركوا بربِّهم، فأَمرهم أن يُوَحِّدُوه".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه عن قتادة[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٧.

(٢) الكشف والبيان: ١٠/ ٥٤.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المزمل

(٦٤٥)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢﴾

قال أبو عبيد[(١)]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤﴾، قال:" لما قَدِم النبي ﷺ المدينة نسختها: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾ إلى آخر السورة ".

۞ تخريجه :

أخرجه النحاس[(٢)]، وابن الجوزي[(٣)]، من طريق حجاج، به، وبمثله.

وأخرجه أبو داود[(٤)] من طريق يزيد النحوي عن عكرمة، عن عباس، بنحوه، مطولاً.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ عطاء لم يسمع من ابن عباس، ويروي ابن جريج عن عطاء مناولة، وقُرِن بعثمان، وهو ضعيف، ولمجيئه من طريق حسن، يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الناسخ والمنسوخ: ص٢٥٦، ح (٤٦٧).

(٢) الناسخ والمنسوخ: ص٢٥٨.

(٣) نواسخ القرآن: ص٤٩٨، ٤٩٩.

(٤) السنن، كتاب الصلاة، باب نسخ قيام الليل والتيسير فيه، ص٢١١، ٢١٢، ح (١٣٠٤).

(٦٤٦)

قال تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثني زكريا بن يحي بن أبي زائدة، قال: ثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، عن عطاء: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾، قال: " الترتيل: المَدُّ، الطَّرْح ".

تخريجه : لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ زكريا بن يحي؛ صدوق. وعنعنة ابن جريج محمولة على السماع، إذا كان عطاء هو ابن أبي رباح، أما إذا كان عطاء الخراساني، فيروي عنه ابن جريج مناولة.

(٦٤٧)

قال أبو عبيد[2]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾، قال: " ترسل به ترسلاً ".

تخريجه :

أخرجه الطبري[3] من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بنحوه.

وذكره البغوي[4] في تفسيره. وعزاه السيوطي[5] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ٢٣/ ٣٦٤.

(٢) فضائل القرآن: ١/ ٣٢٥، ح (٢٠٨).

(٣) جامع البيان: ٢٣/ ٣٦٣.

(٤) معالم التنزيل: ٤/ ٤٩٠.

(٥) الدر المنثور: ١٥/ ٤١.

(٦٤٨)

قال تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٠﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، قال: "اصفح وقل سلام، وهذا قبل السيف".

تخريجه:

ذكره الماوردي في تفسيره[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٤٩)

قال تعالى: ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١﴾

أخرج ابن المنذر[3]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ﴾، قال: " بلغنا أن النبي ﷺ قال: " إن فقراء المؤمنين يَدْخلون الجنة قبل أغنيائِهم بأربعين عامًا، ويُحْشَر أغنيائُهم جُثَاةً على رُكَبِهم، ويقال لهم: إنكم كنتم ملوك أهل الدنيا وحُكَماءَهم، فكيف عمِلتُم فيما أعطيتكم؟ ".

وفي قوله: ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾، قال: " إلى السيف ".

تخريجه:

أخرجه الترمذي[4]، عن جابر مرفوعاً، بلفظ: " تدخل فقراء المسلمين الجنة قبل

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٥١.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ١٢٩.

(٣) الدر المنثور: ١٥/ ٥١.

(٤) الجامع الصحيح، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، ٤/ ٤٩٩، ٥٠٠، ح (٢٣٥٥).

أغنيائهم بأربعين خريفـًا ". وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه مسلم(١)، عن عبدالله بن عمرو مرفوعًا، بلفظ: " إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفـًا.

ووردت روايات(٢) بأن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام(٣).

وقوله: " إلى السيف "، ذكره الماوردي في تفسيره(٤).

۞ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ رواه ابن جريج بلاغًا. وثبت بالنقل الصحيح أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء سواء من المهاجرين أو عامة المسلمين.



(١) الصحيح، كتاب الزهد والرقائق، ص١٢٣٨، ح (٢٩٧٩).

(٢) الجامع الصحيح للترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، ٤/ ٤٩٩، ح (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤). وقال الترمذي: حسن صحيح، وفي الثاني حديث صحيح. وسنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب منزلة الفقراء، ٣/ ٤٧٤، ٤٧٥، ح (٤١٢٢)، (٤١٢٣)، (٤١٢٤).

(٣) يجمع بين هذه الروايات والتي قبلها بأن الاختلاف باختلاف مراتب أشخاص الفقراء في حال صبرهم ورضاهم وشكرهم. أو أن المراد بالعدد التكثير لا التحديد. انظر تحفة الأحوذي: ٧/ ١٧.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ١٢٩ .



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة المدثر

(٦٥٠)

قال تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾

قال الطبري[١]: حدثني زكريا بن يحي بن أبي زائدة، قال: ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾، قال: "من الإثم. ثم قال: " نَقِيُّ الثياب في كلام العرب ".

تخريجه :

أخرجه ابن عبدالبر[٢]، من طريق ابن جريج، به، وبنحوه.

وأخرجه ابن المنذر[٣]، والحاكم[٤]، من طريق ابن جريج، به،وبلفظ: " من الإثم ".

وذكره ابن الجوزي، وابن كثير في تفسيريهما[٥].

وعزاه السيوطي[٦] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، ابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده حسن؛ زكريا بن يحي؛ صدوق.

(١) جامع البيان: ٢٣/ ٤٠٦، ٤٠٧.

(٢) التمهيد: ٢٢/ ٢٣٥، ٢٣٦.

(٣) الأوسط: ٢/ ١٣٥، ح (٦٨٥).

(٤) المستدرك: ٣/ ١٠٩، ح (٣٩٢٠). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٥) زاد المسير: ٨/ ٤٠٠، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٤٧٠.

(٦) الدر المنثور: ١٥/ ٦٤، ٦٥.

(٦٥١)

قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ (٣١)﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾: أنهم يجدون عِدَّتهم في كتابهم تسعةَ عَشَر، ﴿وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا﴾، فيؤمنوا بها في كتابِهم من عِدَّتهم، فيَزْدادوا بذلك إيمانـاً.

تخريجه:

أورده الماوردي في تفسيره[2].

وروي نحوه عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٨٠.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ١٤٦.

(٣) جامع البيان: ٢٣/ ٤٣٨، ٤٣٩.

(٦٥٢)

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: "من كثرتهم".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي مثله عن قتادة[2].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٨١.

(٢) الدر المنثور: ١٥/ ٨١.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة القيامة

(٦٥٣)

قال تعالى: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢﴾

قال الطبري[1]: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾، قال: " تلوم على الخير والشر ".

تخريجه :

أورده الثعلبي، والبغوي، وابن كثير في تفاسيرهم[2].

وهو مروي عن ابن عباس، وعكرمة [3] رضي الله عنهم.

درجة الأثر :

إسناده ضعيف؛ فيه مؤمل بن إسماعيل؛ صدوق سيئ الحفظ.

(٦٥٤)

قال تعالى: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ۝٩﴾

أخرج ابن المنذر[4]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ﴾، قال: "كُوِّرَا يوم القيامة".

تخريجه :

لم أقف عليه. وهو مروي عن مجاهد[5].

درجة الأثر : لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) جامع البيان: ٢٣/ ٤٦٩.

(٢) الكشف والبيان: ١٠/ ٨٢، معالم التنزيل: ٤/ ٥١١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٧٧.

(٣) جامع البيان: ٢٣/ ٤٦٩.

(٤) الدر المنثور: ١٥/ ١٠١.

(٥) جامع البيان: ٢٣/ ٤٨٢.

(٦٥٥)

قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ٢٦﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾، قال: "الحلقوم".

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٥٦)

قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ٣٠﴾

أخرج ابن المنذر[٢]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾، قال: "في الآخرة".

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ١٣٤.

(٢) الدر المنثور: ١٥/ ١٣٨.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الإنسان

(٦٥٧)

قــال تعــالى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ ﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج في الآية قال: " لم يكن النبي ﷺ يَأْسِر أهلَ الإسلام، ولكنها نزلت في أُسَارى أهل الشرك، كانوا يَأْسِرُونهم في الغزو، فنزلت فيهم، فكان النبي ﷺ يَأْمُر بالإصلاح لهم ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

(٦٥٨)

قال تعالى: ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝٢٤ ﴾

أخرج ابن المنذر[٢]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾، قال: " كان أبو جهل يقول: " لئن رَأيتُ محمدًا يصلي لأَطَأَنَّ على رَقَبَتِه فنَهاه أن يُطِيْعَه ".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي عن قتادة نحوه بلاغـًا[٣].

درجة الأثر:

إسناده معضل؛ ابن جريج لم يدرك زمن النبي ﷺ.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ١٥٣.

(٢) الدر المنثور: ١٥/ ١٦٩.

(٣) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق: ٢/ ٢٧١، ح (٣٤٤٢).

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المرسلات

(٦٥٩)

قال تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾، قال: "فملكنا فنِعْمَ المالكون".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي مثله عن الضحاك[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ١٨٩.

(٢) جامع البيان: ٢٣/ ٥٩٦.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة النبأ

(٦٦٠)

قال تعالى: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾﴾

قال الطبري[1]: حدثني عباس بن محمد، قال: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: "الكواعب: النَّوَاهِد".

تخريجه:

لم أقف عليه من رواية ابن جريج، ورواه ابن أبي شيبة[2] من طريق ابن جريج عن مجاهد. وروي مثله عن ابن عباس، وقتادة[3].

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(٦٦١)

قال الطبري[4]: حدثنا نصر بن علي، قال: ثنا يحي بن سليمان [5]، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾: لِدَاتٍ.

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره. وروي مثله عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[6].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

---

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٣٩.

(٢) المصنف، كتاب صلاة العيدين، باب من رخص في خروج النساء إلى العيدين، ٢/ ٨٧، ح (٦).

(٣) جامع البيان: ٢٤/ ٣٨، ٣٩.

(٤) جامع البيان: ٢٤/ ٣٨.

(٥) صوابه يحيى بن سُلَيم الطائفي. التقريب: ٢/ ٦٦٠.

(٦) جامع البيان: ٢٤/ ٣٩.

(٦٦٢)

قال تعالى: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ٣٤﴾

قال الطبري[1]: حدثنا محمد بن يحي الأزدي، وعباس بن محمد، قالا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: ثنا عمربن عطاء، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾، قال: "صافية".

تخريجه:

ذكره السمعاني، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي، وابن كثير[2].

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن عطاء.

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٣٩.

(٢) تفسيرالقرآن للسمعاني: ٦/ ١٤١، معالم التنزيل: ٤/ ٥٤١، زاد المسير: ٩/ ١١، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/ ١٨٣، تفسيرالقرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٩٦.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة النازعات

(٦٦٣)

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝١٢ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ۝١٣﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ ، قال: "إنْ خُلِقْنَا خلقًا جديدًا لنَرْجِعَنَّ إلى الخُسْرَان".

وفي قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ ، قال: " صيحةٌ ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد[٢] مثل طرفه الثاني.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٦٤)

قال تعالى: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ۝١٨﴾

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ۝٢٢﴾

أخرج ابن المنذر[٣]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ ، قال: " إلى أن تُخْلِص ".

وفي قوله: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ﴾ ، قال: " ليس بالشَدِّ، يَعْمَل بالفساد والمعاصي ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن مجاهد[٤] نحو طرفه الثاني.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٢٧.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ٧٤.

(٣) الدر المنثور: ١٥/ ٢٣١.

(٤) تفسير مجاهد: ص٣٢١، ح (١٩١٣).

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٦٥)

قال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا﴾، **قال: "فَجَّر منها الأنهار".** ﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾ **، قال: " ما خَلَق الله من نباتٍ أو شئٍ ".**

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(٦٦٦)

قال تعالى: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾﴾

أخرج ابن المنذر[2]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ﴾، **قال: "لمن يَنْظُرُ".**

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٣٤.

(٢) الدر المنثور: ١٥/ ٢٣٥.

(٦٦٧)

قال تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَآ ٤٤﴾

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ٤٦﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَآ﴾ ، قال: " عِلْمُها، وفي قوله: ﴿إِلَّا عَشِيَّةً﴾، قال: " من الدنيا "، ﴿أَوْ ضُحَىٰهَا﴾، قال: " العَشِيَّة".

تخريجه :

لم أقف عليه عند غير السيوطي.

درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٣٧.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة عبس

(٦٦٨)

قال تعالى: ﴿قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝١٧﴾
﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝١٩﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج: ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ ، قال: " ما أَشدَّ كفره ".

وفي قوله: ﴿فَقَدَّرَهُ﴾، قال: " نُطْفَةً ثم عَلَقَةً ثم مُضْغَةً، قم كـذا، ثـم كـذا، ثـم انتهـى خَلْقُه ".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وذكر طرفه الأول ابن الجوزي، وابن كثير في تفسيريهما(٢).

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٤٦.

(٢) زاد المسير: ٩/ ٣٠، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٠٣.

(٦٦٩)

قال تعالى: ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠﴾

قال عبدالرزاق[١]، قال ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾، قال: " الشقاء والسعادة ".

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد، بنحوه.

وذكره السمعاني، وابن عطية، وابن الجوزي، والقرطبي، في تفسيرهم[٣].

وعزاه السيوطي[٤] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ وبمتابعة ابن أبي نجيح لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٢٨٢، ح (٣٥٠٠).

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ١١٢.

(٣) تفسير القرآن للسمعاني: ٦/ ١٥٩، المحرر الوجيز: ٥/ ٤٣٩، زاد المسير: ٩/ ٣١، الجامع لأحكام القرآن: ١٩/ ٢١٨، ٢١٩.

(٤) الدر المنثور: ١٥/ ٢٤٧.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة التكوير

(٦٧٠)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ١٠﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ﴾ ، قال: " إذا مات الإنسان طُوِيْت صَحِيْفَتُه، ثم تُنْشَر يوم القيامة، فيُحَاسَب بما فيها ".

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٦٨.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الانفطار

(٦٧١)

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾، قال: "أُخْرِج ما فيها من الموتَى".

۞ تخريجه:

لم أقف عليه. وذُكِر نحوه عن قتادة[٢].

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٨١.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ٢٢١.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة المطففين

(٦٧٢)

قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧﴾ ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿لَفِى سِجِّينٍ﴾، قال: " بلغني أن سجين الأرض السفلى ".

وفي قوله: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ ، قال: " مكتوب ".

تخريجه :

لم أقف عليه. وهو مروي عن الضحاك، وقتادة، وعطاء الخراساني[2].

وثبت ذلك في حديث البراء بن عازب الطويل[3].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٢٩٥.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ١٩٥، الكشف والبيان: ١٠/ ١٥٢.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده، ١٤/ ٢٠٢، ح (١٨٤٤٣)، والحاكم: ١/ ١٣٣، ١٣٥، ح (١٠٧)، (١١١). وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين.

(٦٧٣)

قال تعالى: ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝٢١﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾، قال: " هم مُقَرَّبُوا أهل كلِّ سماءٍ، إذا مرَّ بهم عمل المؤمن شَيَّعَهُ مُقَرَّبُوا كلِّ أهل سماءٍ، حتى يَنْتَهِي العمل إلى السماء السابعة، فيَشْهَدُون حتى يُثْبَت في السماء السابعة ".

تخريجه:

لم أقف عليه. وروي نحوه مختصرًا عن الضحاك[٢].

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٣٠٢، ٣٠٣.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ٢١٢.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الانشقاق

(٦٧٤)

قال تعــالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مِهْرَان، عن سفيان، عـن ابـن جـريج، عـن مجاهد، قوله: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ يعني: " غير محسوبٍ ".

۞ تخريجه:

أخرجه الطبري[(٢)] من طريق آخر عن ابن جريج عن مجاهد، بمثله.

وأخرجه من طرق أخرى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، بمثله[(٣)].

وذكره الماوردي، وابن كثير في تفسيريهما[(٤)].

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

وروي من طرق ضعيفه عن مجاهد.



(١) جامع البيان: ٢٤/ ٢٥٩.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ٥٢٢.

(٣) جامع البيان: ٢٤/ ٥٢٢.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ٢٣٩، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٢٤.

(٥) الدر المنثور: ١٥/ ٣٢٦، ٥١٠.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة البروج

(٦٧٥)

قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ ، قال: " ها هنا القسم ".

﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ ، قال: " يُبْدِئ الخلق ثم يُعِيْدُه ".

﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ﴾، قال: " يَوَدُّ على طاعتِه من أَطَاعه ".

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٣٤٣.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الطارق

(٦٧٦)

قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾

﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾، قال: "النجم يَخْفَى بالنهار ويَبْدُو بالليل".

﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾، قال:"يحفظ كل نفس عمله وأجله ورزقه".

۞ تخريجه :

لم أقف عليه. وروي عن قتادة[٢]نحو طرفه الأول.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٣٤٨.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ٢٨٨.

(٦٧٧)

قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩﴾

قال الطبري[1]: حُدِّثْتُ عن عبدالله بن صالح، عن يحي بن أيوب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، في قوله: ﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾، قال: " ذلك الصوم والصلاة وغُسْلُ الجَنَابَةِ، وهو السَّرَائر، ولو شاء أن يقول: قد صُمْتُ، وليس بصائمٍ، وقد صلَّيتُ، ولم يصلِّ، وقد اغْتَسَلت، ولم يَغْتَسِلْ ".

تخريجه :

أخرجه أبو نصر المروزي[2] عن محمد بن يحي، عن عبدالله بن صالح، به، وبها يقاربه.

وحكاه الثعلبي، والبغوي في تفسيريهما[3]. وعزاه السيوطي[4] إلى ابن المنذر.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف؛ لم يذكر الطبري من حدثه.

ووصله أبو عبدالله المروزي عن محمد بن يحي الذُّهْلِي؛ فيرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ٢٤/ ٣٠٠.

(٢) تعظيم قدر الصلاة: ١/ ٤٨٢، ٤٨٣، ح (٥١٥).

(٣) الكشف والبيان: ١٠/ ١٨٠، معالم التنزيل: ٤/ ٥٩٤.

(٤) الدر المنثور: ١٥/ ٣٥٢.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الغاشية

(٦٧٨)

قال تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ ، قال: " مُرْتَفِعَةٌ ".
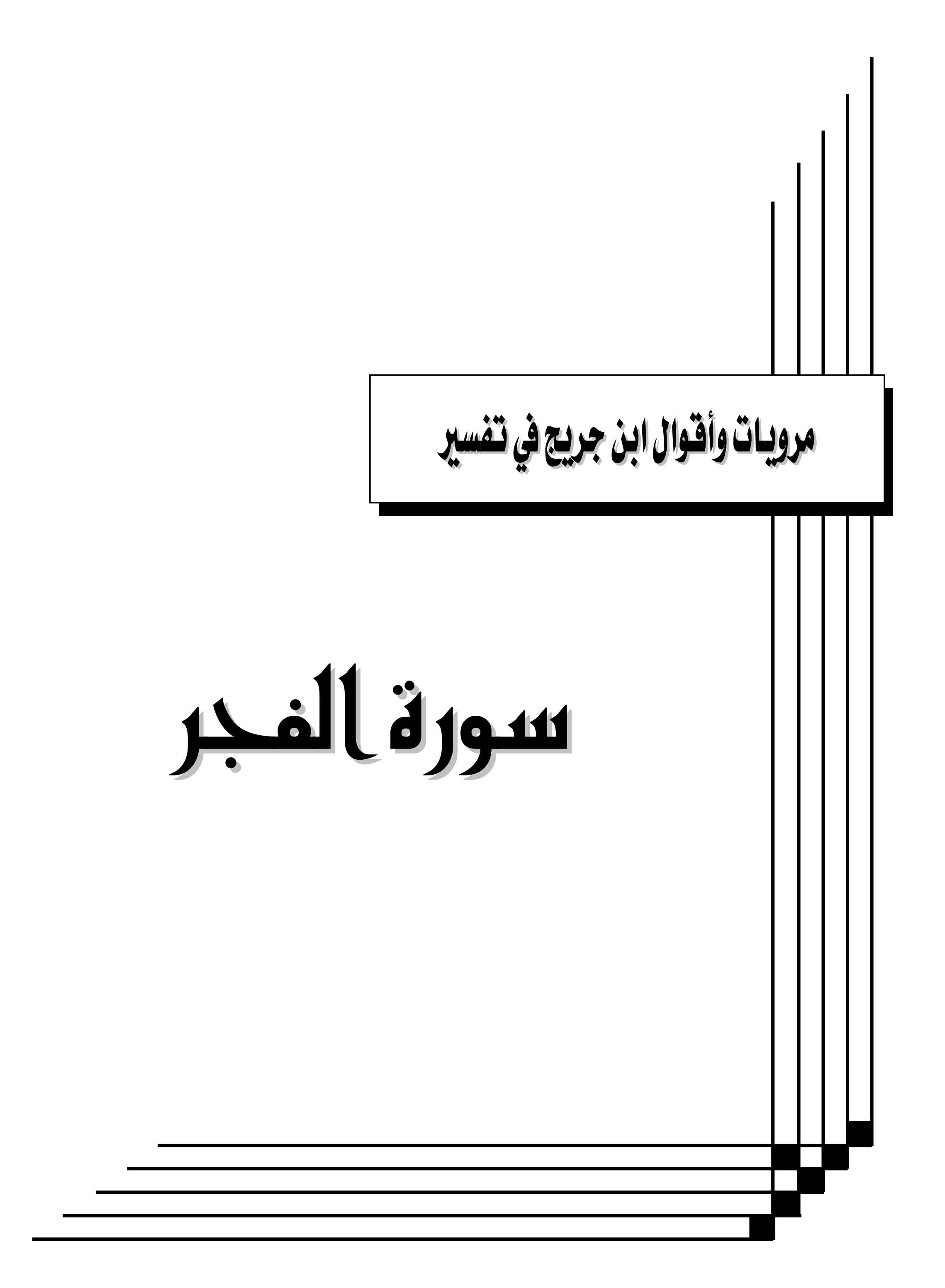
تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٣٨٦.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة الفجر

(٦٧٩)

قال تعالى: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣﴾

قال الطبري[١]: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن عُلَيَّة، قال: أخبرنا ابن جريج، قال مجاهد، في قوله: ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾[٢]، قال: "الكفر والإيمان، والشقوة والسعادة، والهدي والضلالة، والليل والنهار، والسماء والأرض، والجنّ والإنس، والوتر الله". قال: وقال في الشفع والوتر مثل ذلك.

تخريجه:

أخرجه الفريابي-كما في التغليق [٣] - وآدم بن أبي إياس[٤]، والطبري[٥]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرجه البخاري[٦] - معلقًا - وابن حجر[٧] من طريق الحكم، عن مجاهد، بنحوه مختصرًا.

وعزاه السيوطي[٨] إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد؛ ولمتابعة ابن أبي نجيح، والحكم بن عُتَيْبَة لابن جريج؛ يرتقي إلى الحسن لغيره.



(١) جامع البيان: ٢٤/ ٣٥١.
(٢) سورة الذاريات آية (٤٩).
(٣) تغليق التعليق: ٤/ ٤.
(٤) تفسير مجاهد: ص٣٣٥، ح (١٩٩٨).
(٥) جامع البيان: ٢٤/ ٣٥١.
(٦) الصحيح، كتاب التفسير، سورة الفجر، ص٦٠٠. ووصله ابن حجر في التغليق من طريقه عن الحكم عن مجاهد، وأشار بوصله أيضا من طريق الفريابي. تغليق التعليق: ٤/ ٤، ٣٦٧.
(٧) تغليق التعليق: ٤/ ٣٦٧.
(٨) الدر المنثور: ١٥/ ٤٠٤.

(٦٨٠)

قال الثعلبي[(١)]: أخبرني ابن فِنْجَويه، قال: حدثنا ابن لؤلؤ، قال: حدثنا الهيثم، قال: حدثنا الدورقي، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن المُرْتَفِع، أنه سمع ابن الزبير يقول: ﴿وَٱلشَّفۡعِ﴾: النَّفَر الأول، ﴿وَٱلۡوَتۡرِ﴾: يوم النَّفْر الآخر.

تخريجه :

أخرجه الطبري[(٢)]، من طريق محمد بن المرتفع، وابن أبي حاتم - كما في تفسير ابن كثير[(٣)] - من طريق أبي سعيد بن عوف، عن عبدالله بن الزبير، بمعناه.

وذكره الماوردي، والبغوي، وابن الجوزي، في تفاسيرهم[(٤)].

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى عبدالرزاق[(٦)]، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، عن ابن الزبير.

الراجح: أن يقال: إن الله تعالى أقسم بالشفع والوتر، ولم يَخْصُصْ نوعاً من الشفع ولا من الوتر دون نوعٍ بخبرٍ ولا عقلٍ، فكلُّ شفعٍ ووترٍ فهو مما أقسَم به، مما قال أهل التأويل إنه داخلٌ في قَسَمِه هذا؛ لعمومِ قسَمِه بذلك[(٧)].

درجة الأثر :

إسناده حسن؛ فيه ابن لؤلؤ؛ يحمل أمره على الصدق.



(١) الكشف والبيان: ١٠/ ١٩٢.

(٢) جامع البيان: ٢٤/ ٣٥٠.

(٣) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٤٠.

(٤) النكت والعيون: ٦/ ٢٦٦، معالم التنزيل: ٤/ ٦٠٨، زاد المسير: ٩/ ١٠٦.

(٥) الدر المنثور: ١٥/ ٤٠٦.

(٦) لم أقف على روايته في مصنفه وتفسيره المطبوعين.

(٧) جامع البيان: ٢٤/ ٣٥٥، ٣٥٦.

(٦٨١)

قال عبدالرزاق[1]: قال ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس، يقول: " صُوموا التاسع والعاشر، وخَالِفُوا اليهود ".

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف[2]، به، وبنحوه، ومن طريقه أخرجه البيهقي[3].

وأخرجه الشافعي[4] من طريق عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، بنحوه.

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

(١) تفسير القرآن العزيز: ٢/ ٣٠١، ح (٣٦٠١).

(٢) كتاب الصيام، باب صيام يوم عاشوراء: ٤/ ٢٨٧، ح (٧٨٣٩).

(٣) السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب صيام يوم التاسع: ٤/ ٢٨٧. وينظر شعب الايمان، باب صوم التاسع والعاشر: ٣/ ١٣٨٩، ح (٣٧٨٨).

(٤) معرفة السنن والآثار، باب صيام التاسع من المحرم مع العاشر: ٣/ ٤٢٩، ح (٢٥٨٢).


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة البلد

(٦٨٢)

قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾

قال الطبري[(١)]: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مِهْرَان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: " في شِدَّةِ مَعِيْشَتِه، وحَمْلِه وحياتِه، ونبات أَسْنَانِه ".

تخريجه:

أخرجه البخاري[(٢)] عن ابن عباس معلقًا ومختصرًا.

وأخرجه الحاكم[(٣)]، وابن حجر[(٤)]، من طريق سفيان بن عيينة، به، وبنحوه.

وأورده الثعلبي، والبغوي، والقرطبي، وابن كثير في تفاسيرهم[(٥)].

وعزاه السيوطي[(٦)] إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

درجة الأثر:

إسناده ضعيف جدًا؛ فيه ابن حميد؛ ضعيف جدًا إذا حدث عن شيوخ بلده[(٧)].

وله طريق آخر صحيح. قال ابن حجر[(٨)]: ورويناه في تفسير ابن عيينة بإسناد صحيح.



(١) جامع البيان: ٢٤/ ٤١٠.

(٢) الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم وذريته، ص٣٩٠. ووصله ابن حجر في التغليق من طريقه: ٤/ ٣.

(٣) المستدرك: ٣/ ١٢٦، ح (٣٩٨٤). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا. ووافقه الذهبي.

(٤) تغليق التعليق: ٤/ ٣.

(٥) الكشف والبيان: ١٠/ ٢٠٧، معالم التنزيل: ٤/ ٦١٨، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ٦٢، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٥٤٧.

(٦) الدر المنثور: ١٥/ ٤٣٨.

(٧) انظر ترجمته رقم (٢٠٠).

(٨) فتح الباري: ٧/ ٧.

(٦٨٣)

قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦﴾

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨﴾

أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، في قوله: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾، قال: " أَيَمُنَّ علينا؟ فما فَضَّلْنَاه أفضل.

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ﴾: وكذا وكذا؟! [1].

۞ تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٤٤١.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة العلق

(٦٨٤)

قال تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾

قال أبو عبيد[(١)]: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ " هي أول شئ نزل على محمد ﷺ " [(٢)].

۞ تخريجه:

أخرجه الفاكهي[(٣)] من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه البيهقي[(٤)] من طريق خُصَيْف عن مجاهد عن ابن عباس، بنحوه.

وعزاه السيوطي[(٥)] إلى ابن المنذر، وابن مردويه، عن ابن عباس.

وهو مروي عن عائشة[(٦)]، وابن الزبير[(٧)]، ومجاهد[(٨)]، وغيرهم ﭫ.

وهو القول الصحيح من أقوال العلماء[(٩)].

---

(١) فضائل القرآن: ٢/ ١٩٨، ح (٨٠٧).

(٢) لا يعارضه حديث جابر في – صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة المدثر، ص٥٩٦، ح (٤٩٢٢) – أن أول القرآن نزولاً: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾؛ لأن هذه السورة أول شئ نزل بعد فترة الوحي كما روى ذلك الإمام أحمد في مسنده (١١/ ٤٦١، ح:١٤٤٢٠). ينظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٤٦٩.

(٣) أخبار مكة: ٤/ ١٠، ح (٢٣٠٣).

(٤) دلائل النبوة، باب ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة: ٧/ ١٤٣، ١٤٤.

(٥) الدر المنثور: ١٥/ ٥١٩، ٥٢٢.

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٢، ح (٤٠٠٥)). وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبري في جامع البيان: ٢٤/ ٥٣٠

(٧) أحكام القرآن لابن العربي: ٤/ ٤١٨.

(٨) جامع البيان: ٢٤/ ٥٣١.

(٩) تفسير القرآن للسمعاني: ٦/ ٢٥٥.

۞ درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ ابن جريج لم يدرك ابن عباس؛ ووصله الفاكهي، وفي سنده أحمد بن سليمان الصفار، كذبه الخطيب والأزدي ، وله طرق أخرى عند البيهقي وهي ضعيفة جدًا.

وله شاهد صحيح عن عائشة < [1] في بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، ص٩، ح (٣). ومسلم في كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ص٧٨، ٧٩، ح (١٦٠).



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة القدر

(٦٨٥)

قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾

قال ابن كثير[١]: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾: ليس في تلك الشهور ليلة القدر.

تخريجه:

ذكره ابن الجوزي في تفسيره[٢]. وروي نحوه عن قتادة[٣].

درجة الأثر:

إسناده منقطع؛ لم يسمعه ابن جريج من مجاهد.

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٦٧.

(٢) زاد المسير: ٩/ ١٩١.

(٣) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق الصنعاني: ٢/ ٣١٤، ح (٣٦٦٦).

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة البينة

(٦٨٦)

قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾﴾

﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾، **قال: "محمد ﷺ".**

وفي قوله: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ ، **قال: "القيِّم".**

۞ تخريجه :

لم أجده عند غير السيوطي.

۞ درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٥٧٥، ٥٧٦.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الزلزلة

(٦٨٧)

قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝٦﴾

أخرج ابن المنذر[١]، عن ابن جريج: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾، قال: "يَتَصَدَّعُون أَشْتَاتا، فلا يَجْتَمِعُون بعد ذلك آخِرَ ما عليهم.

وكان يقال: إن هذه السورة الفاذَّةُ الجَامِعةُ ".

۞ تخريجه :

ذكره ابن كثير[٢] في تفسيره دون قوله: " وكان يقال..... ".

۞ درجة الأثر :

لم أقف على رجال إسناده.

وقد ثبت في صحيح البخاري[٣] عن أبي هريرة مرفوعًا أن قوله: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ تسمى الفَاذَّة الجَامِعَة.



(١) الدر المنثور: ١٥/ ٥٨٥.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٧٧.

(٣) كتاب التفسير، باب ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾، ص٦٠٣، ح (٤٩٦٣).

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة العاديات

(٦٨٨)

قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ١﴾

قال الطبري[١]: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: " ليس شيءٌ من الدَّواب يَضْبَح غير الكلب والفَرس ".

تخريجه:

ذكره ابن كثير في تفسيره[٢].

وهو مروي عن عطاء عن ابن عباس[٣].

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى عطاء؛ وعنعنة ابن جريج محمولة على السماع.

---

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٥٧١.

(٢) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٧٩.

(٣) تفسير القرآن العزيز لعبدالرزاق الصنعاني: ٢/ ٣١٧، ح (٣٦٨٢).

(٦٨٩)

قال الطبري[(١)]: قال[(٢)]: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال سمعت ابن عباس يصف الضَّبْحَ: أَحْ أَحْ.

۞ تخريجه :

أورده الثعلبي، والماوردي، والزمخشري، وابن كثير في تفسيرهم[(٣)].

وعزاه السيوطي[(٤)] إلى ابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

إسناده صحيح إلى عطاء بن أبي رباح؛ وعنعنة ابن جريج عنه سماع.

---

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٥٧٥.

(٢) المراد به إبراهيم بن سعيد الجوهري؛ لأن منهج الطبري؛ الاختصار في الأسانيد المتماثلة المتتالية.

(٣) الكشف والبيان: ١٠/ ٢٦٩، النكت والعيون: ٦ / ٣٢٤، الكشاف: ٦/ ٤١٧، تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٤/ ٥٧٩.

(٤) الدر المنثور: ١٥/ ٦٠١.


مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير
سورة التكاثر

(٦٩٠)

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾

قال الثعلبي[(١)]: أخبرنا محمد بن محمد بن هانئ، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد الراوساني، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن نُمَير، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾، قال: " عن كل لذّه من لذّات الدنيا ".

۞ تخريجه :

أخرجه الفريابي- كما في التمهيد[(٢)] - والطبري[(٣)]، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.واساني

وذكره القرطبي، وابن كثير، في تفسيريهما[(٤)]. وعزاه السيوطي[(٥)] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

۞ درجة الأثر :

في سنده محمد بن محمد بن هانئ لم أقف على ترجمته، وله طريق آخر صحيح.

(١) الكشف والبيان: ١٠/ ٢٨١.

(٢) التمهيد: ٢٤/ ٣٤٣.

(٣) جامع البيان: ٢٤/ ٦١٠.

(٤) الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ١٧٧، تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٥٨٤.

(٥) الدر المنثور: ١٥/ ٦٢٢.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الهُمَزة

(٦٩١)

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾

قال آدم بن أبي إياس[(١)]: ثنا ورقاء، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: "الهُمَزَة بالعَيْن والشِّدْق واليَد، واللُّمَزَة باللِّسَان".

۞ تخريجه :

أخرجه البيهقي[(٢)]، من طريق آدم بن أبي إياس، به، وبمثله.

وروي نحوه عن مجاهد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم[(٣)].

۞ درجة الأثر :

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

---

(١) تفسير مجاهد: ص٣٥٤، ح (٢٠٦٣).

(٢) شعب الإيمان: ٥/ ٢٣٠٢، ح (٦٧٥٢).

(٣) جامع البيان: ٢٤/ ٦١٨، ٦١٩.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الفيل

(٦٩٢)

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾

أخرج ابن المنذر[1]، عن ابن جريج، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾، قال: " أبو يَكْسُوم جبارًا من الجَبَابِرة، جاء بالفيل يَسُوقُه معه الجَيْش ليهْدِم - زعم - بيت الله من أجل بِيْعَةٍ كانت هُدِمَت باليمن، فلما دَنا الفيل من الحرم ضَرَب بجِرَانِه، فإذا أرادوا به الرَّجَعة عن الحرم أَسْرَع الهَرْوَلة ".

تخريجه:

لم أجده عند غير السيوطي.

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٦٥٨.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الماعون

(٦٩٣)

قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾

قال الطبري[١]: حدثني الحارث ، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن جريج: ﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ ، قال: " الحساب ".

۞ تخريجه :

نسبه السيوطي[٢] إلى ابن المنذر.

وهو مروي عن مجاهد، وعكرمة[٣].

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٦٥٧.

(٢) الدر المنثور: ١٥/ ٦٨٥.

(٣) النكت والعيون: ٦ / ٣٥٠.

(٦٩٤)

قال الثعلبي[1]: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، نا علي بن محمد المبارك الصنعاني، نا زيد بن المبارك الصنعاني، عن محمد بن ثور الصنعاني، عن ابن جريج، قال: " كان أبو سفيان بن حَرْب يَنْحَر كل أسبوع جَزُورَين، فأَتَاه يَتِيم، فسأله شيئاً فقَرَعه بعَصَاه، فأَنزَل الله سبحانه فيه: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾.

❂ تخريجه :

ذكره الواحدي، وابن عطية، والفخر الرازي، والقرطبي، في تفاسيرهم[2].

❂ درجة الأثر:

إسناده معضل؛ لم يدرك ابن جريج زمن نزول الآية.

---

(١) الكشف والبيان: ١/ ٨٠، ١٠/ ٣٠٤.

(٢) أسباب النزول للواحدي: ص٤٩٣، ح (٨٧١)، المحرر الوجيز: ٥/ ٥٢٧، مفاتيح الغيب: ٣٢/ ١١١، الجامع لأحكام القرآن: ٢٠/ ٢١٠.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الإخلاص

(٦٩٥)

قال تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾

قال الطبري[1]: حدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن جريج: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا ﴾: " مِثْلٌ ".

تخريجه:

لم أقف عليه عند غيره.

درجة الأثر:

إسناده صحيح إلى ابن جريج.

(١) جامع البيان: ٢٤/ ٧٣٨.

مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الفلق

(٦٩٦)

قال تعالى: ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾

قال ابن كثير[(١)]: قال البخاري[(٢)]: حدثني عبدالله بن محمد، قال: سمعت سفيان بن عُيَيْنَة، يقول: أول من حدثنا به ابن جريج، يقول: حدثني آل عروة، عن عروة، فسألت هشامًا عنه، فحدثنا عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ سُحِرَ حتى يَرَى أَنَّه يَأْتي النِّساء ولا يَأْتِيهِن - قال سفيان: وهذا أَشَدُّ ما يكون من السِّحْر إذا كان كذا - فقال: يا عائشة: أَعَلِمْت أنَّ الله قد أَفْتَاني فيما اسْتَفْتَيْتُهُ فيه! أَتَاني رَجُلان فقَعَد أحدُهما عند رَأْسِي والآخر عند رِجْلَيَّ، فقال الذي عند رَأْسِي للآخر: ما بَال الرَّجل؟ قال: مَطْبُوبٌ، قال: ومن طَبَّهُ؟ قال: لَبِيْدُ بن أَعْصَم رجل من بني زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيهُود، كان مُنَافِقاً، قال: وفِيْمَ؟ قال: في مُشْطٍ ومُشَاقَةٍ، قال: وأَيْن؟ قال: في جُفِّ طَلْعَة ذَكَرٍ تحت رَاعُوفَةٍ، في بَئْر ذَرْوَان[(٣)] "، قالت: فأَتَى النبي ﷺ البئر حتى اسْتَخْرَجه، فقال: " هذه البِئْر التي أُرِيْتُهَا، وكَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاء، وكَأَنَّ نَخْلَها رُؤُوسُ الشَّيَاطين "، قال: فاسْتُخْرِجَ، فقلت: أفلا تَنَشَّرْتَ؟ فقال: " أَمَّا الله فقد شَفَاني، وأَكْرَهُ أَنْ أُثِيَر على أحدٍ من الناس شَرَّاً ".

۞ تخريجه :

أخرجه مسلم[(٤)] من طريق هشام، به، وبنحوه. وزيادة: " فَأَمَرْتُ بها فَدُفِنَتْ ".

۞ درجة الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) تفسير القرآن العظيم: ٤/ ٦١٤.

(٢) الصحيح، كتاب الطب، باب هل يَسْتَخْرِجُ السِّحر ؟ ص٦٨٩، ح (٥٧٦٥).

(٣) هي بئر في منازل بني زُرَيْق بالمدينة. ويروي باسم " أروان ". معجم البلدان: ١/ ٢٩٩، المعالو الأثيرة في السنة والسيرة: ص٣٧.

(٤) الصحيح، كتاب السلام، باب السِحر، ص٩٣٦، ٩٣٧، ح (٢١٨٩).

غريب الأثر:

مَطْبُوب: أي مسحور[1].

المُشَاقَة: المُشَاطَة: وهي الشَّعَر الذي يَسْقَط من الرأس واللِّحْيَة عند التَّسْرِيح بالمُشْط[2].

جُفّ طَلْعَة ذَكَر: الجُفّ: وعاء الطَّلْع وهو: الغِشَاء الذي يكون فوقه، ويُرْوى في جُبّ طَلْعة[3].

رَاعُوفَة: قيل هي صَخْرَة تَتْرَك في أَسَفل البئر إذا حُفِرَت، فإذا أَرَادُو تَنْقِيَة البئر، جلس المَنَقِّي عليها، وقيل هي حَجَرٌ يكون على رَأْس البئر يقوم المُسْتَقِي عليه. ويروى بالثاء المثلَّثة[4].

تَنَشَّرْت: من النُّشْرَة وهي ضَرْبٌ من الرُّقْيَة والعلاج، يُعَالَج به من كان يُظَنُّ أنَّ به مَسًّا من الجِنّ، سميت بذلك؛ لأنه يُنْشَر بها عنه ما خَامَره من الداء[5].
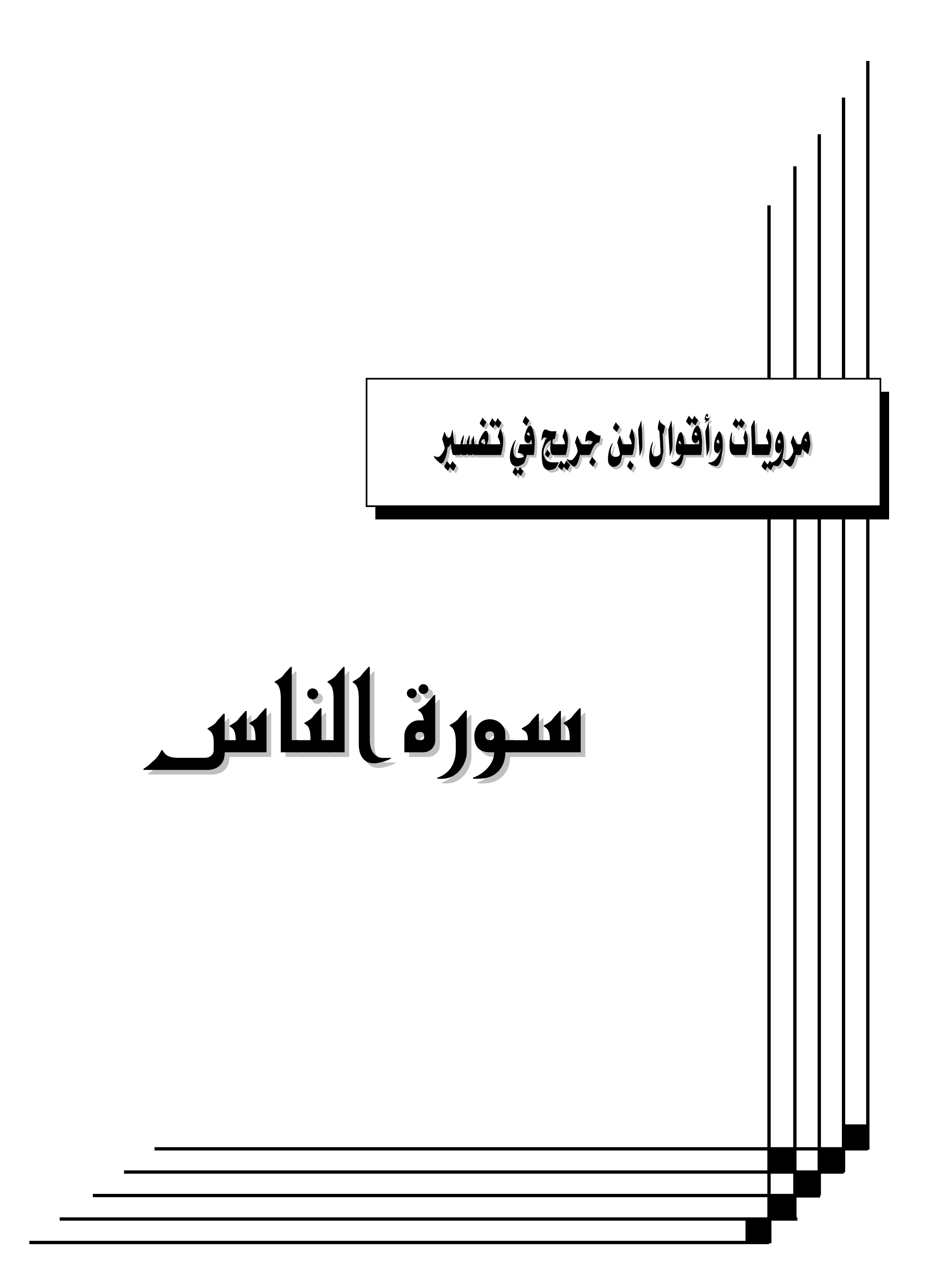


(١) الصحاح: ١/ ١٧٠، النهاية في غريب الحديث: ٢/ ١٠٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٦٦١.

(٣) النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٧٢، لسان العرب: ٩/ ٢٨.

(٤) الصحاح: ٤/ ١٣٦٦، النهاية في غريب الحديث: ١/ ٦٦٦.

(٥) النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٧٤٢، لسان العرب: ٥/ ٢٠٩.



مرويات وأقوال ابن جريج في تفسير

سورة الناس

(٦٩٧)

قال تعالى: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾

أخرج ابن المنذر(١)، عن ابن جريج، في قوله: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ ، قال: "هما وَسْوَاسَان، فوَسْوَاس من الجِنَّة، وهو الجِنّ، ووَسْوَاس من نفس الإنسان، فهو قوله: ﴿وَٱلنَّاسِ﴾".

تخريجه:

ذكره الماوردي، والثعالبي في تفسيريهما(٢).

درجة الأثر:

لم أقف على رجال إسناده.

---

(١) الدر المنثور: ١٥/ ٨٠٩.

(٢) النكت والعيون: ٦/ ٣٧٩، الجواهر الحسان: ٣/ ٥١٢.

مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير

تراجم الرواة

١- (م، ٤) **إبراهيم بن سعيد الجوهري،** أبو إسحاق الطبري، ثقة حافظ تُكلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين [١]. (٦٨٨)

٢-(ت، ق)* **إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو إسحاق الهروي،** قال ابن معين: لا بأس به[٢]، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ[٣]، وقال الدارقطني: ثقة ثبت، وقال أبو الفتح الأزدي: ثقة صدوق إلا أنه ردي المذهب زائغ، وما سمعت أحدا يذكره إلا بخير[٤].

وقال أبو داود[٥]: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي [٦].

قال ابن حجر[٧]: صدوق حافظ تكلِّم فيه بسبب القرآن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. (٢٤٠)،(٣٧٦) .

٣-(س) **إبراهيم بن أبي بكر المكي الأخنسي،** ويقال: إبراهيم بن بُكير بن أمية، ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن حجرفي التهذيب: قرأت بخط الذهبي: محله الصدق[٩]. وقال في التقريب: مستور، من السادسة [١٠]. (٣٧٨) .

---

(١) التقريب: ١/ ٢٨.

* قال مغلطاي: ذكر ابن خلفون أن أبا داود روى عنه. الإكمال: ١/ ٢٢٩. ولم أقف عليه في تسمية شيوخ أبي داود، للجياني.

(٢) التهذيب: ١/ ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ١٠٩.

(٤) التهذيب: ١/ ١٥٤.

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٣٦٩.

(٦) التهذيب: ١/ ١٥٤.

(٧) التقريب: ١/ ٢٩.

(٨) الثقات: ٦/ ١٤.

(٩) التهذيب : ١/ ١٣٤ . لم أعثر على قول الذهبي في مصنفاته في الرجال التي وقفت عليها.

(١٠)التقريب: ١/ ٢٦.

٤- **إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري**، أبو إسحاق، الإمام، الفقيه، المحدث، الثقة، من الملازمين لمسلم بن الحجاج، ومن طريقه يُرْوَى صحيح مسلم، توفي سنة ثمان وثلاثمائة [١]. (٥٢٣).

٥-(**بخ، ت، ق**) **إبراهيم بن المختار التميمي**، أبو إسماعيل الرازي.

قال أبو حاتم[٢]: صالح الحديث، وقال أبو داود [٣]: لا بأس به، وقال ابن عدي [٤]: ممن يكتب حديثه.

وقال ابن معين: ليس بذاك [٥]، ونقل عنه ابن شاهين[٦] أنه قال: رأيت إبراهيم بن المختار يقدمه الرازيون على جماعة.

وقال البخاري [٧]: من أهل خُوَار، موضع بالري، يقال بين موته وبين موت ابن المبارك سنة، وزاد ابن عدي، والمزي، والذهبي، وابن حجر، عن البخاري: فيه نظر، وزاد العقيلي: لا أدري كيف حديثه [٨].

وقال ابن حبان[٩]: يُتقي حديثه من رواية ابن حميد عنه، وقال الذهبي: ضُعِّف[١٠].

قال ابن حجر [١١]: صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال مات سنة اثنتين وثمانين. (٦٧).

---

(١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: ١/ ٢١٨، ٢١٩، السير: ١٤/ ٣١١، ٣١٢.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/ ١٣٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٦/ ١٧٥.

(٤) الكامل: ١/ ٢٥١.

(٥) تاريخ بغداد: ٦/ ١٧٥.

(٦) تاريخ أسماء الثقات: ص٣٤.

(٧) التاريخ الكبير: ١/ ٣٢٩.

(٨) الكامل: ١/ ٢٥١، تهذيب الكمال: ١/ ١٣٦، ميزان الاعتدال: التهذيب: ١/ ١٨٠، الضعفاء للعقيلي: ١/ ٨٠.

(٩) الثقات: ٨/ ٦٠.

(١٠) الكاشف: ١/ ٢٢٥.

(١١) التقريب: ١/ ٣٣.

٦- (ع) **إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي**، أبو إسحاق الفراء الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين [1]. (٨٩)،(١٧٩)،(٢٢٢)،(٢٤٧)،(٦٣٧)،(٦٨٥) .

٧-(م، د، ت، ق) **أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرَقي**[٢]، **أبو عبدالله**، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين [٣]. (٥٨٠)،(٦٨٠) .

٨- (س، ق) **أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري**، صدوق، كان يحفظ ثم كَبِر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين[٤].(٥٩٧)

٩-أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبدالرحمن، النسائي، الحافظ، صاحب السنن، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وله ثمان وثمانون سنة[5]. (٣٤٠)،(٣٩٧)،(٥٠٧)،(٥٣٣)،(٥٧٦)،(٦١٣) .

١٠- أحمد بن علي بن مسلم الأبار، الحافظ الإمام ، أبو العباس ، محدث بغداد ، قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب ، له تاريخ وتصانيف ، مات سنة تسعين ومائتين[٦]. (١) .

١١- أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبو بكر العَتَكِي[٧]- بفتح العين المهملة والتاء، وكسر الكاف -، المعروف بالبزار، صاحب المسند الكبير.

قال ابن يونس[٨]: حافظ للحديث، وقال أبو الشيخ [٩]: كان أحد حفاظ الدنيا رأسا فيه،

---

(١) التقريب: ١/ ٣٤.

(٢) نسبة إلى شيئين: أحدهما إلى بلدة فارس وقيل بخورستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق، والثاني إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية. وإليه نُسِب أحمد ويعقوب ابنا إبراهيم بن كثير، وقيل سوى ذلك. الأنساب: ٢/ ٢٤٦.

(٣) التقريب: ١/ ١١.

(٤) التقريب: ١/ ١١.

(٥) التقريب: ١/ ١٥.

(٦) لسان الميزان : ١/ ٢٢٥ ، طبقات الحفاظ: ص٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(٧) نسبة إلى عتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث. الأنساب: ٣/ ٣١٨.

(٨) ميزان الاعتدال: ١/ ٢٦٧.

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان: ٣/ ٣٨٦.

حكى أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه، فكتبوا عنه، وقال الخطيب [1]: كان ثقة حافظا، صنف المسند، وتكلم على الأحاديث وبين عللها، وقال ابن القطان الفاسي[2]: كان أحفظ الناس للحديث، وقال الذهبي [3]: صدوق مشهور، جرحه النسائي.

وقال أبو أحمد الحاكم [4]: يخطىء في الإسناد والمتن.

وقال أبو عبدالله الحاكم [5]: سألت الدارقطني عنه فقال: يخطىء في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظا، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة، وقال حمزة السهمي[6] عن الدارقطني: كان ثقة يخطىء كثيرا، ويتكل على حفظه، توفي بالرملة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

قلت: هو ثقة يخطئ كما يخطئ غيره من كبار المحدثين، و دافع عنه ابن حجر[7]، فأورد له حديثا أُنتقد عليه، وبرَّأ البزار مما نُسب إليه فيه. (٥٧٣) .

١٢- أحمد بن عيسى بن حمدون الناقد، أبو الحسن. لم أقف على ترجمته. (٥٦٦) .

١٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي [8]، صاحب التفسير[9]، كان أحد أوعية العلم، وكان أوحد زمانه في علم القرآن، صادقا موثقا، بصيرا بالعربية، طويل الباع في الوعظ، توفي في المحرم، سنة سبع وعشرين وأربعمائة[10]. (٤٢٣)، (٤٤٠)، (٤٥٣)،

---

(١) تاريخ بغداد: ٤ / ٣٣٤.

(٢) بيان الوهم والإيهام: ٥/ ٦٣٩.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/ ٢٦٧.

(٤) السير: ١٣ / ٥٥٦.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٩٢.

(٦) سؤالات حمزة للدارقطني: ص١٣٧.

(٧) لسان الميزان: ١/ ٢٣٨، ٢٣٩. وانظر: مسند البزار، تحقيق ودراسة: د. عبدالله اللحياني، رسالة دكتوراة: ١/ ٤٨ - ٥٢، وأيضا تحقيق: د. عبدالرحيم الغامدي. رسالة دكتوراة: ١/ ٦١ - ٦٣.

(٨) لقب له وليس بنسب. اللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ٢٣٨.

(٩) ينقل في تفسيره الغث والسمين .

(١٠) السير: ١٧/ ٤٣٥، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٠١، طبقات المفسرين: ص٢٨.

(٥٣٨)، (٥٦٦)، (٥٨٠)، (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٥٩٧)، (٦٨٠)، (٦٩٠)، (٦٩٦).

١٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد المصافحي، أبو علي ، ثقة صاحب أصول ، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، روى عن العراقيين والإصبهانيين [1]. (١٧٧) .

١٥- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الإمام ، أبو بكر التميمي الأصبهاني، ، المقرىء الأديب الفقيه المحدث الدين الزاهد الورع الثقة ، فريد عصره في طريقته وعلمه وورعه لم يعهد مثله ، وكان عارفا بالحديث كثير السماع صحيح الأصول ، فأخذ في الرواية إلى آخر عمره مقيما بنيسابور، وتوفي سنة ثلاثين وأربع مائة [2].(١٧٧) .

١٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، أبو جعفر، النحوي، العلامة، إمام العربية، من أهل مصر، اشتغل بالتصنيف في علوم القرآن والأدب، فيقال: إن تصانيفه تزيد على خمسين مصنفا. وكان من أذكياء العالم، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة [3].(٥٠٥)،(٥٤٧) .

١٧- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد بن الشرقي، إمامٌ شَهِيرٌ حجةٌ، قال الحاكم هو صاحب الصحيح، وتلميذ مسلم بن الحجاج، وواحد عصره في المعرفة، ولد في رجب سنة أربعين ومائتين، وتوفي يوم الأحد، التاسع عشر من رمضان، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[4].**(٥٩٧)**

١٨- (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين[5]. (٦٨) .

١٩- (خ) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، أبو محمد، وأبو الوليد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع عشرة، وقيل سنة اثنتين وعشرين[6]. (٥٥٩) .

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ١ / ١٧٦ .

(٢) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ص٩٢ ، ٩٣ .

(٣) السير: ١٥/ ٤٠١، ٤٠٢، الوافي بالوفيات: ٧/ ٢٣٧.

(٤) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: ١/ ١٨٧، ١٨٨، ميزان الإعتدال: ١/ ٣٠١.

(٥) التقريب: ١/ ٢٠.

(٦) التقريب: ١/ ٢١.

٢٠- **أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري،** أبوحامد، الشيخ المُسْنِد الصدوق، المعروف بالخَشَّاب؛ لكونه يسكن بالخَشَّابين بنيسابور، قال الخليلي: ثقة مأمون مشهور، سمع منه الكبار [١]. وقال السمعاني: كان من الثقات الأثبات المكثرين. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة[٢].(٤٢٣)

٢١- **(م، د، س، ق) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي،** أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحَمْدَان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين [٣]. (٥٧٩) .

٢٢- **(خ، خد، ت، س، ق) آدم بن أبي إياس،** عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين [٤]. (١٠٧)،(١١٩)،(٣١٥)،(٣٢٧)،(٤٦١)،(٦٩١) .

٢٣- **إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي،** أبو محمد، المقرىء المكي، كان ثقة حجة، رفيع الذكر، توفي في يوم الجمعة، ثامن رمضان، سنة ثمان وثلاثمائة[٥]. (٥٥٩) .

٢٤- **إسحاق بن عمرو بن الحصين الآزاذاني**[٦]- بالألف الممدودة والزاي المفتوحة والذال المعجمة بين الألفين وفي أخرها النون -، روى عن الصباح بن محارب ،ومعاوية بن هشام روى عنه على بن الحسين بن الجنيد ،ومحمد بن أيوب.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح [٧]، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال: لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثا واحدا [٩].

(١) السير: ١٥ / ٢٨٤.

(٢) الأنساب: ٢/ ١٥٩.

(٣) التقريب: ١/ ٢٣.

(٤) التقريب: ١/ ٢٤.

(٥) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٢٨،

(٦) نسبة إلى آزاذان، وهي قرية من قرى أصبهان . الأنساب: ١ / ٤٧.

(٧) (٢ / ٢٣١).

(٨) (٨ / ١١٩).

(٩) خرَّجه أحد الباحثين، وقال بعد ذكر طرقه: " وهذه الطرق وإن كان كلها لا يخلو من المقال، تدل بمجموعها أن للحديث أصلا، وبهذا تبرأ ذمة إسحاق بن عمرو ". الرواة المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل لابن =

قلت: الظاهر لي من قول ابن حبان، أنه تتبع حديثه، ولم ينكر عليه إلا حديثا واحدا، وهذا لا يقدح في عدالة الرواي، ولعل حديثه مستقيم؛ فلم يثبت فيه جرح مفسر. والله أعلم. (٣١١) .

٢٥- (ع) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم**، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين(١). (٥٢)، (٥٥)، (٤٨٢)، (٥٤٧)، (٥٦٦)، (٦٧٩) .

٢٦- **إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم** ، أبو إسحاق الأزدي،قال الخطيب : كان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك بن أنس ،شرح مذهبه ولخصه واحتج له ،وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن ،وجمع حديث مالك ،ويحيى بن سعيد الأنصاري ،وأيوب السختياني ،واستوطن بغداد قديما وولى القضاء بها ،فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته سنة(٢٨٢هـ) (٢). (١٧٧)

٢٧- **إسماعيل بن عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسين الإسماعيلي**، أبو سعد، من أهل جرجان، قال ابن السمعاني: كان وافر العلم والزهد، دَرَّس القرآن والفقه، وكان مجتهدا في الطاعة، ثقة صدوقا أصيلا مأمونا. توفي بعد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة(٣).(٥٢٣) .

٢٨- **إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي**، الإمام المحدث، الحافظ، عماد الدين، أبو الفداء، ولد سنة سبعمائة، وكان كثير الاستحضار، حسن المفاكهة، سارت تصانيفه في البلاد في حياته، وانتفع بها الناس بعد وفاته، مات في شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة(٤).(١)، (٦٨)، (٣٨٨)، (٤٠٥)، (٤٠٦)، (٤٣٥)، (٤٤٨)، (٤٦٩)، (٥٠٦)، (٥٠٨)، (٥٢٤)، (٥٧٣)، (٥٧٧)، (٦٠١)، (٦٣٧)، (٦٨٥)، (٦٩٦) .

= أبي حاتم، ١/ ٢٤٢، للباحث إدريس بن محمد بن علي.

(١) التقريب: ١/ ٤٨.

(٢) تاريخ بغداد : ٦/ ٢٨٤ .

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٢٩٣.

(٤) الدرر الكامنة: ١/ ٤٤٥، طبقات الحفاظ: ص٥٥٩، طبقات المفسرين للداودي: ١/ ١١٠.

٢٩- (خ، م، د، ت، س) إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، أبو محمد، ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين [1]. (١٠٣) .

٣٠- (خ، د، ت، س) بَجالة -بفتح الموحدة بعدها جيم- بن عَبَدة -بفتحتين- التميمي البصري، أدرك النبي ﷺ، ولم يره، وكان كاتبا لجَزْء بن معاوية[2]، وثقه أبو زرعة، ومجاهد بن موسى[3]، وقال أبو حاتم[4]: شيخ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات[5].

قال الذهبي [6]: قال الشافعي: مجهول[7]، وأما ابن عدي فقال: لم أر فيها له حديثاً منكراً، ووثقه ابن معين [8].

قال ابن حجر[9]: ثقة، من الثانية. (٣٩٩)

٣١- (خت، م، ٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلَاعي[10]، أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم -، قال ابن المبارك: صدوقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر، وقال: إذا اجتمع بقية وإسماعيل بن عَيَّاش فبقية أحب إليّ[11].

---

(١) التقريب: ١/ ٥٤.

(٢) الإصابة: ١/ ٤٦٥.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٣٧، إكمال تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٣٧.

(٥) ثقات ابن حبان: ٤/ ٨٣، إكمال تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٩.

(٦) المغني: ١/ ١٥٢.

(٧) رواه البيهقي بسنده عن الربيع، - وزاد: " وليس بالمشهور ولسنا نحتج برواية مجهول، ولا نعرف أن جزي ابن معاوية كان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه " - ورده بقوله: كذا قال الشافعي في كتاب الحدود، وذكره في كتاب الجزية، فقال: " حديث بجالة متصل ثابت؛ لأنه أدرك عمر رضي الله عنه، وكان رجلا في زمانه كاتبا لعماله "، قال البيهقي : وكأن الشافعي رحمه الله لم يقف على حال بجالة بن عبد حين صنف كتاب الحدود، ثم وقف عليه حين صنف كتاب الجزية إن كان صنفه بعده. السنن الكبرى، كتاب الحدود: ٨/ ٢٤٨.

(٨) لم أقف على قول ابن عدي وابن معين في كتبهم.

(٩) التقريب: ١ / ٦٦.

(١٠) نسبة إلى قبيلة كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب: ٤/ ١٨٠.

(١١) تاريخ بغداد: ٧/ ١٢٥

وقال ابن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره[(١)]، وقال ابن سعد[(٢)]: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات، وقال أبو مُسْهِر[(٣)]: بقية أحاديثه ليست نقية فكن منها على تقية.

وقال ابن معين[(٤)]: كان شعبة مبجلا لبقية حيث قدم بغداد، وقال إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه فأعلم أنه لا يساوي شيئا، وقيل له: أيهما أثبت؟ يعني بقية أو إسماعيل بن عَيَّاش؟ قال: كلاهما صالح، وقال عثمان له: فبقية بن الوليد كيف حديثه؟ فقال ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: بقية بن الوليد صدوق ثقة، ويُتَقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جدا، وقال علي بن المديني: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيدالله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعيف جدا[(٥)]. وقال أبو حاتم[(٦)]: يكتب حديث بقية ولا يحتج به، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية، وقال ابن حبان[(٧)]: دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأمونا، ولكنه كان مدلسا.

وبمعنى ما سبق، قال الإمام أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن عدي، والذهبي، والسيوطي[(٨)].

قال ابن حجر[(٩)]: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[(١٠)]، من الثامنة،

---

(١) التهذيب: ١/ ٤٩٥

(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٦٩

(٣) التهذيب: ١/ ٤٩٧

(٤) التهذيب: ١/ ٤٩٥، تاريخ ابن معين: ٢/ ٦١، تاريخ بغداد: ٧/ ١٢٥، تاريخ عثمان الدارمي: ص٧٩.

(٥) تاريخ بغداد: ٧/ ١٢٥.

(٦) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٣٥.

(٧) المجروحين: ١/ ٢٣٠

(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٣٢، تاريخ الثقات: ص٨٣، الجرح والتعديل: ٢/ ٤٣٥، الكامل: ٢/ ٥١٢، الكاشف: ١/ ١١٣، المغني: ١/ ١٧٠، طبقات الحفاظ: ١/ ١٣٥.

(٩) التقريب: ١/ ٧٣.

(١٠)(ط / ٤) وأهل هذه المرتبة: لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم عن =

مات سنة سبع وتسعين.

قلت: حديثه حسن إذا روى عن الثقات، ولم يدلس، وخاصة فيما يرويه عن أهل الشام، وضعيف إذا دلس أو روى عن المجهولين والضعفاء. (١) .

٣٢- **بكر بن أحمد بن مقبل الهاشمي مولاهم، البصري،** الحافظ الإمام الثبت المجود، أبو محمد، قال السهمي عن الدارقطني: ثقة، توفي سنة إحدى وثلاث مئة [1]. (٤٥٣) .

٣٣- **(ع) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن كعب، الأنصاري، السلمي،** يكنى أبا عبدالله، وأبا عبدالرحمن، وأبا محمد، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، وله ولأبيه صحبة، غزا تسع عشرة غزوة، يقال مات سنة ثلاث وسبعين ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة[٢].(٩٠)، (١١٣)، (٥٢٣)، (٥٢٤)، (٥٩٠) .

٣٤- **الحارث بن أبي الزبير المدني ،** قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : هو شيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة وأصحابنا وكتبوا عنه [٣] . (١٧٧)

٣٥- **الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي،** صاحب المسند.

وثقه إبراهيم الحربي، وأحمد بن كامل، والخطيب البغدادي، و أبو العباس النباتي، والذهبي، وزاد أبو العباس: راوية للأخبار، كثير الحديث، وزاد الذهبي: ربما أخذ على التحديث[٤].

وقال الدارقطني[٥]: قد اختلف فيه، وهو عندي صدوق، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح [٦].

= الضعفاء والمجهولين. طبقلت المدلسين: ص٣٧.

(١) سؤالات حمزة للدارقطني: ص١٨٢، السير: ١٤/ ٢٠٥، شذرات الذهب: ٢/ ٢٣٤.

(٢) الإصابة: ١ / ٥٤٦، التقريب: ١ / ٨٤.

(٣) الجرح والتعديل : ٣/ ٧٥ .

(٤) تاريخ بغداد: ٨ / ٢١٩، تاريخ الإسلام: وفيات سنة: ٢٨١- ٢٩٠، ص١٤٧، لسان الميزان: ٢/ ١٥٨.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١١٥.

(٦) السير: ١٣ / ٣٨٩.

وقال الذهبي[١]: كان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وضعفه أبو الفتح الأزدي وابن حزم [٣]. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قلت: هو ثقة، وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ على الرواية [٤]، وأمر الدارقطني البرقاني يخرج حديثه في الصحيح، ورد الذهبي تضعيفه، وبين سبب جرحه، فقال: تُكُلِّم فيه بلا حجة، ولينه بعض البغاددة؛ لكونه يأخذ على الرواية؛ وقال في السير: لعله – وهو الظاهر- أنه كان محتاجا، فلا ضير [٥]. (٤٩٣)، (٦٩٣)، (٦٩٥) .

٣٦- (س) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، له صحبة ورواية، مات بالبصرة في آخر خلافة عثمان [٦]. (٣٤٢) .

٣٧- (ع) حبيب بن أبي ثابت، قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس[٧]، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة[٨].

ولم يسمع ابن جريج منه سوى حديثين، قال يحيى بن معين[٩]: الذي سمع ابن جريج من حبيب بن أبى ثابت، سماع حديثين، وما روى عنه سوى ذلك أظنه بلغه عنه، ولم يسمعها. (٦٧) .

---

(١) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧٨. وضع الذهبي في أول ترجمته كلمة (صح)، وهي إشارة إلى أن العمل على توثيق الراوي. انظر: لسان الميزان: ٢/ ١٥٨.

(٢) (٨/ ١٨٣).

(٣) السير: ١٣ / ٣٨٩.

(٤) لسان الميزان: ٢/ ١٥٨.

(٥) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧٩، السير: ١٣ / ٣٨٩، ٣٩٠.

(٦) الإصابة: ١ / ٦٩٥، التقريب: ١ / ١٠٠.

(٧) (ط / ٣) وأهل هذه المرتبة لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. طبقات المدلسين: ص٧

(٨) التقريب: ١/ ١٠٣.

(٩) تاريخ يحيى بن معين: ٣/ ١٣٠، ١٣١.

٣٨- (ع) **حجاج بن محمد المِصِّيصي**[١]- بكسر الميم، والياء بين الصادين المهملتين، الأولى مشددة -، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد، سنة ست ومائتين[٢].

قال ابن حجر[٣]: ما ضره الاختلاط؛ فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا.(٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،

---

(١) نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصة، واختلف في اسمها، والصحيح الصواب: المشددة بكسر الميم. الأنساب: ٤ / ٣١١.
قال ياقوت الحموي: هي مدينة على شاطىء جَيْحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طَرَسوس. معجم البلدان: ٥/ ١٤٥.

(٢) التقريب: ١/ ١٠٧

(٣) هدي الساري: ص٥٥٩.

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١ ، ، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣٣، ٥٦٦، ٥٧٦، ٥٨٥، ٥٩١، ٥٩٢، ٦١٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٨٠، ٦٨٤).

٣٩- (ع) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار - بالتحتانية والمهملة - الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس[١]، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة [٢].

قلت: لم أجد في كتب التراجم من عدَّ الحسن من شيوخ ابن جريج، إلا أني وجدت روايةً، أُستشكل عليّ فيها، سماعه من الحسن، نقلها المزي في تهذيبه[٣]، عن بكر بن كلثوم السلمي، قال: قدم علينا ابن جريج البصرة. قال: فاجتمع الناس عليه. قال: فحدث عن الحسن البصري بحديث، فأنكره الناس عليه، فقال: ما تنكرون علي؟ فقد لزمت عطاء عشرين سنة ربما حدثني عنه الرجل بالشيء الذي لم أسمعه منه.

يحتمل أن ابن جريج سمع منه بمكة في موسم الحج في آخر حجة له؛ لأن الحسن لم يحج إلا حجتين؛ حجة في أول عمره، وأخرى في آخر عمره [٤].

وابن جريج لم يرحل من مكة، إلا بعدما انتهى من ملازمة شيوخه المكيين،

(١) (ط/ ٢) وأهل هذه المرتبة من احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح؛ لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا؛ أو كان لا يدلسون إلا عن ثقة. طبقات المدلسين: ص٢٠.

(٢) التقريب: ١ / ١١٥.

(٣) (٦/ ٢٦٥).

(٤) الطبقات الكبرى: ٧ / ١٧٥.

و كانت بعد سـنة(١٢٤هـ)، أي بعد وفاة الحسن بأربعة عشر سنة. (٢٣٦) .

٤٠- (ت، س، ق)* **الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِي**، أبو علي البغدادي، قال ابن معين [١]: ثقة، وفي رواية الدورقي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم، وابنه: صدوق [٢]، وقال النسائي، والدارقطني: لابأس به، وقال مسلمة بن القاسم: كان ثقة [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات [٤].

قال ابن حجر [٥]: صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين. (٥٧٧) .

٤١- (خ، ٤) **الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني**، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين، أو قبلها بسنة [٦]. (١١٧)، (٣٤٠)، (٣٧٠)، (٣٩٧)، (٥٣٣)، (٥٤٧) .

٤٢- (ت، ق) **الحسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد المكي**، قال العقيلي [٧]: لا يُتَابع على حديثه، ولا يعرف إلا به، وليس بمشهور النقل، وقال الذهبي [٨] نقلا عن غيره: فيه جهالة، وقال في الكاشف: غير حجة، و في المغني: غير معروف.

قال ابن حجر [٩]: ذكره ابن حبان في الثقات [١٠]. وقال في التقريب [١١]: مقبول، من التاسعة.

---

* ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود، وقال: حدث عنه في كتاب الزهد. تسمية شيوخ أبي داود: ٢/ ١٠٣، التهذيب: ٢/ ٢٧٢.

(١) التهذيب: ٢/ ٢٧١، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٩٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٣/ ٣١.

(٣) التهذيب: ٢/ ٢٧١، ٢٧٢.

(٤) (٨/ ١٧٩).

(٥) التقريب: ١ / ١١٧.

(٦) التقريب: ١ / ١١٩.

(٧) الضعفاء: ١/ ٢٦٢، والحديث الذي لا يعرف إلا به، حديث سجود الشجرة، وسيأتي تخريجه في ثنايا البحث.

(٨) ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٧٢، الكاشف: ١/ ١٨١، المغني: ١/ ٢٥٧،

(٩) التهذيب: ٢/ ٢٩٣.

(١٠) لم أعثر على ترجمة الحسن في ثقات ابن حبان المطبوع. وهو موجود في نسخة خطية (ق / ٩١).

انظر حاشية تهذيب الكمال: ٦/ ٣١٣. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٣٦)، وسكت عنه.

(١١) (١/ ١٢٠).

قلت: حديثه حسن، انتفت عنه جهالة العين برواية حامد بن يحيى البلخي، وأحمد بن محمد البَزِّيّ وغيرهما، عنه [1]، وأما قول الذهبي نقلا عن غيره: فيه جهالة، يُرد بقول الصَرِيْفِيْني [2]: "زعم بعضهم أنه مجهول؛ لأنه لم يرو عنه إلا ابن خنيس". والزعم [3]: شك في الكلام، فلم يدر لعله كذب أو باطل. يضاف إلى ذلك أن الذهبي حكاه عمن لم يسمه. ومع هذا صحح حديثه في التلخيص، وقال: صحيح مافي رواته مجروح [4].

ومما يزيد في قبول الراوي تصحيح الحاكم لحديثه في المستدرك [5]، قال: هذا حديث صحيح رواته مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح، وهو من شرط الصحيح.

وإخراج ابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحيحهما [6]، - صحح إسناده الأعظمي في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة، وضعَّف إسناده الأرنؤوط [7] في تحقيقه لصحيح ابن حبان - وتوثيق الخليلي له [8]، قال: هذا غريب صحيح من حديث ابن جريج، ويتفرد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج، وهو ثقة.

وتحسين النووي لحديثه في المجموع [9]، قال: رواه الترمذي وغيره بإسناد حسن.

وتحسين الألباني لحديثه في صحيح ابن ماجة [10]. (٤٥٣) .

(١) تاريخ الإسلام: وفيات سنة: ٢٠٠ - ٢١٠، ص١٠٢.

(٢) حاشية تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٥، نقلا عن إكمال تهذيب الكمال .

(٣) لسان العرب: ١٢/ ٢٦٤.

(٤) المستدرك: ١/ ٣٤٩، ح (٩٠٨).

(٥) المستدرك: ١/ ٣٤٩، ٣٥٠، ح (٩٠٨).

(٦) صحيح ابن خزيمة: ١/ ٢٨٢، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٦/ ٤٧٣.

(٧) وذلك لجهالة الراوي عنده، فقد حكما عليه، هو، وبشار عواد في تحرير التقريب (١/ ٢٨٠) بالجهالة - مع اعتماد قول الذهبي والعقيلي في الراوي - وقالا: غريب يعني ضعيف. ولا أعلم لم فسَّراه بذلك، ولاسيما أن الإمام الترمذي بَيَّن مراده من الغرابة ولم يطلقها، فقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والله أعلم.
ينظر: تحفة الأشراف: ٥/ ٧٤، رقم (٥٨٦٧)، الجامع: بتحقيق بشار عواد (١/ ٥٧٧، ٥٧٨)، وتهذيب الكمال: (٢/ ١٦٥) بتحقيقه أيضًا.

(٨) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٣٥٤.

(٩) المجموع شرح المهذب: ٤/ ٦٤.

(١٠) صحيح سنن ابن ماجة: ١/ ١٧٣.

٤٣- (ع) **الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية، ثقة فقيه، يقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء، من الثالثة، مات سنة مائة، أوقبلها بسنة[١]. (٦٧) .

٤٤- (خ، م، د، س، ق) **الحسن بن مسلم بن يَنّاق** - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكي، ثقة، من الخامسة، ومات قديما بعد المائة بقليل [٢]. (٥٨٧)، (٦٠١)، (٦٥٣).

٤٥- (ع) **الحسن بن موسى الأَشْيَب** [٣]- بفتح الألف، وسكون الشين المعجمة، وفتح الياء -، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها.

قال ابن سعد [٤]: كان ثقة، صدوقا في الحديث، وقال ابن معين[٥]: ثقة، وفي رواية ابن الغلابي: لم يكن به بأس، وقال الإمام أحمد[٦]: من متثبتي بغداد، وقال أبو حاتم عن ابن المديني: ثقة [٧]، وروى عبدالله بن علي بن المديني عن أبيه قال: كان ببغداد، كأنه ضعفه[٨]، وقال أبو حاتم، وصالح بن محمد، وابن خراش: صدوق[٩]. وقال الذهبي [١٠]: ثقة.

---

(١) التقريب: ١/ ١٢٠.

(٢) التقريب: ١/ ١٢٠.

(٣) وهو لقب لأبي علي، الحسن بن موسى. الأنساب: ١ / ١٢٠.

(٤) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٣٨.

(٥) تاريخ عثمان الدارمي: ص٩٩، تاريخ بغداد: ٧/ ٤٢٨.

(٦) الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧.

(٧) الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧.

(٨) هكذا في التهذيب، وفي تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال: كان ببغداد كأنه، و ضعفه. تهذيب الكمال: ٢/ ١٦٨.

قال الخطيب: لا أعلم علة تضعيفه إياه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال ابن حجر: هذا ظن لا تقوم به حجة، وقد كان أبو حاتم الرازي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: الحسن بن موسى الأشيب ثقة، فهذا التصريح الموافق لأقوال الجماعة أولى أن يعمل به من ذلك الظن. تاريخ بغداد: ٧/ ٤٢٦. هدي الساري: ص٥٦١.

(٩) الجرح والتعديل: ٣/ ٣٧، التهذيب: ٢/ ٢٩٧

(١٠) الكاشف: ١/ ١٨٢

قال ابن حجر[1]: ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين. (٦٩٣).(٦٩٥) .

٤٦- **الحسن بن ميمون الحضرمي**، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح [٢]، قال: روى عن إياس ابن معاوية، وابن جريج، روى عنه أبو عاصم النبيل، ونصر بن علي. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. (٣٧٨)

٤٧- **(ق) الحسن بن يحيى بن الجعد العَبْدِي**، أبو علي بن أبي الرَّبيع الجرجاني، قال أبوحاتم: شيخ، وقال ابن أبي حاتم: صدوق [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات [٤].

قال ابن حجر[5]: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين، وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها.(٨٥)، (٨٦) .

٤٨- **الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي**، الحافظ الإمام، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وما رأيت من أبي معين إلا خيرا، وقال أبو عبدالله الحاكم: وهو من كبار حفاظ الحديث، توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين [٦].(٢٤٠) .

٤٩- **(ق) الحسين بن داود**، سُنَيْد -بنون ثم دال مصغرا- ابن داود المصيصي المحتسب، واسمه حسين. قال أبو بكر الأثرم عن الإمام أحمد [٧]: " قد كان سنيد لزم حجاجا قديما، قد رأيت حجاجا يملي، وأرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق"، وقال أبو حاتم[٨]، والذهبي[٩]: صدوق. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات [١٠]، وقال ابن حبان: ربما خالف.

(١) التقريب: ١/ ١٢٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / ٣٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٣/ ٤٤.

(٤) (٨/ ١٨٠).

(٥) التقريب: ١/ ١٢٠.

(٦) الجرح والتعديل: ٣ / ٥٠، السير: ١٣ / ١٥٤، الوافي بالوفيات: ١٢ / ٢١٩.

(٧) سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد: ص٧٣.

(٨) الجرح والتعديل: ٤/ ٣٢٦، وفي تهذيب المزي (٣/ ٣١٩): قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: ضعيف. ولم أقف عليه في الجرح والتعديل،، وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٥٨): ضعفه أبو حاتم، وقواه غيره.

(٩) المغني: ١/ ٢٦٢.

(١٠) ثقات ابن حبان: ٨ / ٣٠٤، تاريخ أسماء الثقات: ص١٥٩.

وقال عبدالله: "قال أبي[1]: رأيت سُنَيدا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع -يعني لابن جريج- فكان في الكتاب ابن جريج، قال: أُخْبِرْت عن يحيى بن سعيد، وأُخْبِرْت عن الزهري، وأُخْبِرْت عن صفوان بن سُلَيم، فجعل سُنَيد يقول: لحجاج قل يا أبا محمد: ابن جريج عن الزهري، وابن جريج عن يحيى بن سعيد، وابن جريج عن صفوان بن سُلَيم، فكان يقول له هكذا، ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمَّه على ذلك". وقال أبو بكر الخلال: فنرى أن حجاجا كان منه هذا في وقت تغيره؛ لأن عبدالله بن أحمد حكى عن أبيه أن حجاجا تغير في آخر عمره، ونرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح صالحة إلا ما روى سنيد من هذه الأحاديث[2].

وقال أبو داود: لم يكن بذاك، وقال النسائي: ليس بثقة [3]. ذكره الحافظ مسلمة بن قاسم الأندلسي، والساجي في جملة الضعفاء [4].

قال ابن حجر[5]: ضُعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.

قلت: هو صدوق؛ وإليه ذهب أبو حاتم، والذهبي، بل والإمام أحمد الذي ذمَّ فعله، حكى عنه الأثرم تصديقه، وما نسبه إليه من التلقين، دفعه عنه المعلمي اليماني، وحمله على طلب الاختصار والتزيين الصوري، وليس تلقين للكذب؛ ولا سيما أن ابن جريج مدلس، فلا فرق بين قوله: أُخْبِرت عن الزهري، أو عن الزهري، فإنه لا يحكم له بالإتصال حتى يبين السماع، وعلل كراهة أحمد لذلك؛ لأنه رآه خلاف الكمال في الأمانة [6].

وأمّا ما ذكره الخلال، فيرد بقول الإمام أحمد بأن سنيدا لزم حجاجا قديما. أي قبل تغيره، ويضاف إلى هذا أن حجاجا لم يُحَدِّث بعد تغيره، قال ابن حجر[7]: ما ضره الاختلاط؛ فإن

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٧٣.

(٢) تهذيب الكمال: ٣/ ٣١٩.

(٣) التهذيب: ٣/ ٥٣١.

(٤) إكمال تهذيب الكمال: ٦ / ١٢٥.

(٥) التقريب: ١/ ٢٣٢.

(٦) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل: ١ / ٢٢٧، ٢٢٨.

(٧) هدي الساري: ص٥٥٩.

إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يُدِخل عليه بعد اختلاطه أحدا.

وأما قول النسائي، فرده الذهبي، ووصفه بأنه تجاوز الحد[1]. ودافع عنه الخطيب البغدادي بقوله: " لا أعلم أي شيء غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث وضبط له. فالله أعلم. وذكره أبو حاتم الرازي في جملة شيوخه الذين روى عنهم، وقال: بغدادي صدوق"[2].

(٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،

(١) تذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٥٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٤٢.



٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١ ، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١٠).

٥٠- الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن فنجويه الثقفي الدِّيْنَوَري[١] - بكسر الدال المهملة، وسكون الياء، وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء -، أبو عبدالله، الشيخ الإمام المحدث.

قال شيرويه في تاريخه: كان ثقة صدوقا، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط كثير التصانيف، وقال الذهبي: كان ثقة مصنفا، مات بنيسابور، سنة أربع عشرة وأربع مئة[٢].(٤٤٠)، (٥٣٨)، (٥٦٦)، (٥٨٠) .

٥١- الحسين بن مسعود بن محمد بن الفَرَّاء البَغَوِي، الشافعي المفسر، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو محمد، يلقب بمحيي السنة وبركن الدين، بورك له في تصانيفه، كان لا يلقي الدرس إلا على طهارة، توفي في شوال سنة ست عشرة وخمس مئة [٣]. (٥٢٣)، (٥٤٦)، (٥٩٠).

٥٢- (ع) حفص بن غِياث[٤] - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - ابن طَلْق بن معاوية النَخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع - أو خمس - وتسعين، وقد قارب الثمانين [٥]. (٥٠٧) .

٥٣- (ع) حماد بن زيد بن دِرْهم الأزدي الجَهْضَمي[٦] - بفتح الجيم والضاد، وسكون الهاء-، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين[١]. (١٠١)

---

(١) نسبة إلى الدينور، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قِرْمِيْسِين. الأنساب: ٢/ ٢٦٧.

(٢) العبر في خبر من غبر: ٢ / ٢٢٧، السير: ١٧/ ٣٨٣، شذرات الذهب: ٣/ ٢٠٠.

(٣) السير: ١٩ / ٤٣٩، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤١، طبقات الحفاظ: ص٤٧٨، طبقات المفسرين: ص٤٩.

(٤) وصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس، وذكره ابن حجر في: (ط/ ١)، وأهل هذه المرتبة من لم يوصف به إلا نادرا. طبقات المدلسين: ص١٤.

(٥) التقريب: ١ / ١٣٢.

(٦) نسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. الأنساب: ١ / ٤٧٦. وقال صاحب اللباب: وليس الأمر كذلك، إنما =

٥٤- (د، س) حُمَيد بن مَخْلَد بن قُتَيْبة بن عبدالله الأزدي، أبو أحمد بن زَنْجَويه، وهو لقب أبيه، ثقة ثبت، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين، وقيل سنة إحدى وخمسين[٢]. (٥٤٦).

٥٥- (م، س، ق) حُمَيمَة - بالتصغير - بنت صيفي بن صخر من بني كعب بن سلمة، أم مبشِّر، صحابية مشهورة، ذكرها ابن سعد في المبايعات[٣]. (٥٢٤).

٥٦- خالد بن يزيد المكي، روى عنه ابن جريج [٤]. وقال عثمان الدارمي ليحي: خالد بن يزيد المكى، ما حاله؟ فقال: لا أعرفه [٥].

قلت: هو مجهول العين، لم يروي عنه إلا ابن جريج. (٥١٠).

٥٧- (ع) ذكوان، أبو صالح السّمان الزيات المدني، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة [٦]. (٥٦٦).

٥٨- (٤) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المُراديّ، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين[٧]. (٥٩٠).

٥٩- (ع) رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.

احتج به الأئمة كلهم [٨]، وجرحه النسائي، فقال: روح ليس بالقوي، وروى الكتاني عن أبي حاتم قال: لا يحتج به [٩].

= هذه المحلة نُسِبت إلى الجهاضمة، وهو بطن من الأزد، وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف، وقيل هو جهضم بن فهم. ١/ ٣١٧

(١) التقريب: ١ / ١٣٩.

(٢) التقريب: ١ / ١٤٣.

(٣) الإصابة: ٨/ ٨٩، التقريب: ٢ / ٨٨٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / ٣٥٩. لم يذكرفيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا.

(٥) تاريخ عثمان الدارمي: ص١٠٥.

(٦) التقريب: ١ / ١٦٧.

(٧) التقريب: ١ / ١٧١.

(٨) هدي الساري: ص٥٦٧.

(٩) لم أقف على قول أبي حاتم في الجرح والتعديل، وإنما ذكره الذهبي في الميزان (٣/ ٨٧).

وقال أحمد بن الفرات: طعن على روح اثنا عشر رجلا فلم ينفذ قولهم فيه [١].

قال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين [٢]. (٦٨)، (٤٩٣).

٦٠- (خ) * **زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوَادِعي** [٣]، أبو زائدة، الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة [٤]. (٥١٠)، (٦٤٦)، (٦٥٠).

٦١- (ع) **زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني**، ثقة ثبت، من السادسة [٥]. (٧٠)، (١١٣).

٦٢- (ع) **زيد بن أسلم العدوي**، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل [٦]، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين [٧]. (٤٤٠)، (٥٥٧).

٦٣- (س، ق) * **زيد بن حارثة بن شَرَاحيل الكلبي**، أبو أسامة، مولى رسول الله ﷺ، صحابي جليل مشهور، من أول الناس إسلاما، قال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد

---

(١) ميزان الاعتدال: ٣/ ٨٨.

(٢) التقريب: ١/ ١٧٦.

* ذكره أبو أحمد بن عدي والدارقطني في شيوخ البخاري، ولم يذكره الكلاباذي، وإنما ذكر زكريا بن يحيى بن عمر بن حِصْن، وزكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان، والسبب في ذلك: أن البخاري روى في كتابه عن زكريا بن يحيى غير منسوب، عن عبدالله بن نُمير، وعن أبي أسامة، واختلف فيه من هو، وقد روى في العيدين عن زكريا بن يحيى، أبي السُّكَين، عن المُحاربي، وقال أبو الوليد الباجي: يشبه عندي أن يكون زكريا بن يحيى: أبو السكين. قال ابن حجر: وإلى ذلك أشار الدارقطني أيضا، ويشبه عندي أيضا أن يكون هو الراوي عن أبي أسامة، حملا للمطلق على المقيد في العيدين والله أعلم. أسامي من روى عنهم البخاري: ص١٠٦، التعديل والتجريح: ٢/ ٥٩٢، ٥٩٣، التهذيب: ٣/ ١٦٢.

(٣) نسبة إلى وادعة، وهو بطن من همدان، وهو وادعة بن عمرو بن عامر. الأنساب: ٤/ ٤٦٠.

(٤) التقريب: ١/ ١٨٢.

(٥) التقريب: ١/ ١٨٦.

(٦) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، (ط/ ١). ص١٥.

(٧) التقريب: ١/ ١٨٩.

* قال ابن حجر: اقتصر المؤلف في ترجمته على أن النسائي وابن ماجة رويا له فقط، وقد ثبت حديثه في صحيح مسلم، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، في قصة تزويج النبي ﷺ بزينب بنت جحش. التهذيب: ٣/ ٢١٩.

ابن محمد، حتى نزلت ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[1]، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ سنة ثمان[2]. (٣٩٧) .

٦٤- (د) **زيد بن المبارك الصنعاني**، سكن الرملة، صدوق عابد، من العاشرة[3]. (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٦٩٤) .

٦٥- (ع) **سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**، أبو عمر، أو أبو عبدالله، المدني، أحد الفقهاء السبعة، كان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح[4]. **(٣٩٧)** .

٦٦- (ع) **سعيد بن جُبَير الأسدي مولاهم الكوفي**، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين[5]. لم يسمع منه ابن جريج[6].(٦٩)، (١٧٦)، (٢٥٨)، (٥٣٤)، (٥٨٧)، (٦٥٣) .

٦٧- (ع) **سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجُمَحِي بالولاء**، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين[7]. (٥٣٦) .

٦٨- (د، س) **سعيد بن سالم القَدَّاح**، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان، أو الكوفة. وثقه ابن معين في رواية الدارمي[8]، ومحمد بن السُّكَّرِيّ[9].

وقال ابن الجنيد[10] عن ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي مريم، والدوري، عنه: ليس به

---

(١) الأحزاب: آية ٥. أخرجه مسلم في صحيحه عن سالم عن أبيه عبدالله بن عمر، في كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد ﷺ، ص١٠٢٧، ح (٢٤٢٥).

(٢) الإصابة: ٢ / ٤٩٤، التقريب: ١ / ١٩٠.

(٣) التقريب: ١ / ١٩٢.

(٤) التقريب: ١ / ١٩٤.

(٥) التقريب: ١/ ٢٠٣.

(٦) تحفة التحصيل: ص٣١٦.

(٧) التقريب: ١ / ٢٠٤.

(٨) تاريخ عثمان الدارمي: ص١١٨

(٩) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٩٩

(١٠) سؤالات ابن الجنيد: ص١٢٧.

بأس[1]، وقال البرقي عنه[2]: كانوا يكرهونه، وقال جعفر بن أبان عنه[3]: ليس بشيء[4].

وقال علي بن المديني[5]: كان ثقة، ولم يكن بالقوي، وقال محمد بن عبدالله المقرىء[6]: مرجئا، وقد كتبت عنه، وقال البخاري[7]: كان يرى الإرجاء، وقال العجلي[8]: كان يرى الإرجاء، ليس بحجة. وقال أبو زرعة[9]: هو عندي الى الصدق ما هو، وقال أبو داود[10]: صدوق يذهب إلى الإرجاء.

وقال أبو حاتم[11]:محله الصدق. وقال يعقوب الفسوي[12]: كان له رأي سوء، وكان داعية، مرغوب عن حديثه وروايته.

وقال عثمان الدارمي[13]: ليس بذاك في الحديث، وقال النسائي[14]: ليس به بأس.

وقال ابن وضّاح [15]: صالح، لا بأس به، وقال الساجي[16]: وهو ضعيف، وقال

---

(١) تاريخ ابن معين: ٢/ ٢٠٠، تهذيب الكمال: ٣/ ١٦٣.

(٢) التهذيب: ٣/ ٣٢٧.

(٣) المجروحين: ١ / ٤٠٢.

(٤) أكثر الروايات عن ابن معين على تعديله، ومن بينهم رواية الدوري، الذي لازم ابن معين حتى في بعض أسفاره.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص١١٥

(٦) الضعفاء للعقيلي: ٢/ ٤٧٠.

(٧) الضعفاء الصغير: ص٤٤٠

(٨) تاريخ الثقات: ص٣٩٩

(٩) الجرح والتعديل: ٤/ ٣١

(١٠) التهذيب: ٣ / ٣٢٦.

(١١) الجرح والتعديل: ٤/ ٣١

(١٢) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥٤.

(١٣) تاريخ عثمان الدارمي: ص١١٨

(١٤) التهذيب: ٣/ ٣٢٦.

(١٥) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٩٩.

(١٦) التهذيب: ٣/ ٣٢٧، إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٩٩

العقيلي[1]: كان ممن يغلو في الإرجاء، وكان في حديثه وهم.

وقال ابن حبان [2]: كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار، حتى يجيء بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به، وقال ابن عدي[3]: حسن الحديث، وأحاديثه مستقيمة، وهو عندي صدوق، لا بأس به، مقبول الحديث، وقال ابن الأثير[4]: كان مرجئا، يهم في الحديث، ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: تُكُلِّم في مذهبه، ونُسِب إلى الإرجاء، وهو عندي من الطبقة الثالثة من المحدثين[5].

وقال الذهبي[6]: صدوق. وذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء [7].

قال ابن حجر[8]: صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها، من كبار التاسعة.

قلت: حديثه في مرتبة الحسن؛ وهذا خلاصة قول ابن عدي فيه، وذهب إليه بعض النقاد، المتشدد منهم، والمعتدل.

وما ضُعِّف إلا لبدعته، ووهمه في الأخبار، لكن بدعته لا تقدح في تعديله؛ فالمقريء مع بدعته روى عنه؛ وأبو داود لم يطعن فيه، مع وصفه له بالإرجاء؛ وابن معين لم يذكر بدعته في الروايات المروية عنه.

وأما وهمه في الأخبار، فقد سبر ابن عدي أحاديثه، وساق له في كامله ما أُنْكِرعليه، والتي أنزلته عن درجة التوثيق المطلق، ولم تُخْرِجه عن حد الاحتجاج به، في غير ما يُنْكَر عليه. ولم يذكر العقيلي له شيئا مما أنكر عليه، وذكر له ابن حبان حديثا واحدا[9].(١٧٧)، (٥٥٩) .

---

(١) الضعفاء: ٢/ ٤٧٠.

(٢) المجروحين: ١ / ٤٠٢.

(٣) الكامل: ٣/ ١٢٣٥.

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ١٧

(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٩٩.

(٦) المغني: ١/ ٤٠٤

(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٢٩٩

(٨) التقريب: ١/ ٢٠٦.

(٩) انظر ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب، ص٥٧ - ٦٢.

٦٩- (ع) سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، مات بعد التسعين [١]. (٥٧)، (٣٩٠)، (٤٤٢) .

٧٠- (خ، م، د، ت، س) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، وثقه يعقوب بن سفيان[٢]، والنسائي[٣]، وقال أبو حاتم [٤]: صدوق، وقال صالح بن محمد[٥]: صدوق إلا أنه كان يغلط.

ذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وقال: ربما أخطأ.

قال ابن حجر[٧]: ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.(٢٨٦) .

٧١- (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس[٨]، مات سنة إحدى وستين[٩]. (٢٩٨)، (٤٣٢)، (٤٨١)، (٤٨٥)، (٥٥٧)، (٥٨٩)، (٦٠٦)، (٦٥٣)، (٦٧٤)، (٦٨٨)، (٦٨٩).

٧٢- (ع) سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس[١٠]، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين[١١]. (٤٠٤)، (٥٠٥)، (٥٨٩)، (٦٨٢)، (٦٩٦) .

---

(١) التقريب: ١/ ٢١٢.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٣٣.
(٣) التهذيب: ٣/ ٣٨٣.
(٤) الجرح والتعديل: ٤ / ٧٤.
(٥) التهذيب: ٣/ ٣٨٣.
(٦) (٨/ ٢٧٠).
(٧) التقريب: ١/ ٢١٤.
(٨) (ط / ٢)، طبقات المدلسين: ص٢٢.
(٩) التقريب: ١/ ٢١٦ .
(١٠)(ط / ٢)، طبقات المدلسين: ص٢٢.
(١١)التقريب: ١ / ٢١٦.

٧٣- (ت، ق) **سفيان بن وكيع بن الجراح**، أبو محمد الرُؤَاسي[١] - بضم الراء، وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة -، الكوفي.

قال ابن شاهين[٢]: قال عثمان: سفيان بن وكيع رجل صدق، وسئل الإمام أحمد عنه قبل أن يموت بأيام عشرة أو أقل، يكتب عنه؟ فقال: نعم، ما أعلم إلا خيرا[٣].

وقال البخاري[٤]: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه، وقال أبو زرعة[٥]: لا يشتغل به، قيل له: كان يكذب، قال: كان أبوه رجلا صالحا، قيل له: كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم.

وقال أبو عبيدالآجري [٦]: حضرت أبا داود يعرض[٧] عليه الحديث عن مشايخه، فعُرض عليه حديث عن سفيان بن وكيع، فأبى أن يسمعه، وقال أبو حاتم[٨]: لين، وقال النسائي[٩]: ليس بشيء، وفي رواية: ليس بثقة، وقال مسلمة[١٠]: كوفي ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان[١١]: كان شيخا فاضلا صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها، فلم يرجع؛ فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك، وكان ابن خزيمة يروي عنه، وسمعته يقول: ثنا بعض من أمسكنا عن ذكره، وهو من الضرب الذي ذكرته مرارا أن لو خر من السماء فتخطفه الطير

---

(١) نسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان. اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٤٠

(٢) تاريخ أسماء الثقات: ص١٠٦

(٣) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٥٠

(٤) التاريخ الأوسط: ٢/ ٣٨٥

(٥) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٣١

(٦) سؤالات أبي عبيدالآجري لأبي داود: ٣/ ٩٥.

(٧) العرض: القراءة علي الشيخ، بمعنى أن القارئ يعرض على الشيخ كما يعرض القرآن على المقريء. فتح المغيث: ٢/ ٢٨.

(٨) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٣١

(٩) الضعفاء والمتروكين: ص١٢٥

(١٠) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٤٢٠

(١١) المجروحين: ١/ ٤٥٦

أحب إليه من أن يكذب على رسول الله ﷺ، ولكنهم أفسدوه.

وقال ابن عدي [١]: إنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن، ويقال كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه، وحديث مرسل فيوصله، أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم، وقال الذهبي، والهيثمي: ضعيف [٢]. ذكره ابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء[٣].

قال ابن حجر[٤]: كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة.

قلت: هو ضعيف؛ يتلقن ما لقن؛ وهو جرح مفسر يقدم على التعديل، وقد ضعفه أكثر من ناقد، حتى ابن حجر نفسه ضعفه في الإصابة [٥].(٣٥٦)، (٤٠٤) .

٧٤- **سليمان بن أحمد بن أيوب الشاميّ**، أبو القاسم الطبراني، الإمام، الحافظ، الثقة، الرحّال الجوال، محدث الإسلام، صاحب المعاجم الثلاثة، حدث عن ألف شيخ أو يزيدون، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، مات لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة[٦]. (١)، (٤٠٧)، (٥٧٣) .

٧٥- (ع) **سليمان بن حرب الأزدي الواشِحِي** [٧]- بكسر الشين المعجمة، والحاء المهملة - البصري، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين[٨]. (١٠١) .

٧٦- (خ، ٤) **سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي**، ابن بنت شُرَحبيل، أبو أيوب الدمشقي. قال معاوية بن صالح عن ابن معين[٩]: ليس بالمسكين بأس إذا حدث عن المعروفين،

(١) الكامل: ٣/ ١٢٥٣

(٢) الكاشف ١/ ٣٣٣، مجمع الزوائد: ١/ ١٩٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٥/ ٤٢٠.

(٤) التقريب: ١/ ٢١٧.

(٥) الإصابة: ٤/ ٤٩٠، ٥٦٠ .

(٦) ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٧٨، السير: ١٦ / ١١٩، الوافي بالوفيات: ١٥/ ٢١٣، طبقات الحفاظ: ص٣٨٨.

(٧) نسبة إلى بني واشح، وهم بطن من الأزد، نزلت البصرة، قال أبو بكر بن دريد الأزدي: واشتقاق الواشح من توشح الرجل بثوبه أو بسيفه إذا اتخذه وشاحا. الأنساب: ٤ / ٤٦٤.

(٨) التهذيب: ٣/ ٤٦٥، التقريب: ١ / ٢٢٤.

(٩) الضعفاء للعقيلي: ٢/ ٤٩٧.

وقال ابن الجنيد عنه[1]: ليس به بأس، وكذا قال أبو حاتم [2] عن ابن معين، وزاد: وهشام بن عمار أكيس منه. وقال الآجري[3]: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة يخطىء كما يخطيء الناس، قلت: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم [4]: صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز، وقال يعقوب بن سفيان[5]: كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يُحَوِّل، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وقال في موضع آخر: وسليمان ثقة. وقال صالح بن محمد [6]: لا بأس به ولكنه يحدث عن الضَّعْفَى، وقال النسائي[7]: صدوق، وقال ابن حبان[8]: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها. وقال الحاكم[9]: قلت للدارقطني: سليمان بن بنت شرحبيل؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: يُحَدِّث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو ثقة. وقال الذهبي[10]: مفت ثقة، لكنه مكثر عن الضعفاء.

وقال ابن حجر[11]: صدوق يخطيء، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: هو ثقة يخطيء كما يخطيء الناس كما قال أبو داود. فيحتج بحديثه عن الثقات، ويُحْذَر حديثه إذا كان عن الضعفاء والمجاهيل، وقد احتج به البخاري في صحيحه[12]، ودافع عنه الذهبي[13]، فقال: لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقا. ورمزله في أول

---

(١) سؤالات ابن الجنيد: ص١٣٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٩.

(٣) تهذيب الكمال: ٣/ ٢٩٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٤/ ١٢٩.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٠٦، ٤٥٣.

(٦) تهذيب الكمال: ٣/ ٢٩٠ .

(٧) تهذيب الكمال: ٣/ ٢٩٠.

(٨) الثقات: ٨/ ٢٧٨.

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢١٧، ٢١٨.

(١٠) الكاشف: ١/ ٣٥٠.

(١١) التقريب: ١ / ٢٢٧.

(١٢) على سبيل المثال: كتاب المناقب، باب ذكر أسامة بن زيد، ص٤٤٠، ح (٣٧٣٧).

(١٣) ميزان الإعتدال: ٣/ ٣٠١، ٣٠٢.

ترجمته بصح؛ للعمل على توثيقه، ورد قول أبي حاتم بقوله: بلى والله كان يميزويدري هذا الشان.(٥٤٦) .

٧٧- (ع) **سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول**، قيل اسم أبيه عبدالله، ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة [١]. (٤٨٢) .

٧٨- (م، ٤)* **سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق**، قال الزهري: سليمان ابن موسى أحفظ من مكحول، وقال سعيد بن عبدالعزيز: كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول [٢]، وقال ابن سعد [٣]: كان ثقة، أثنى عليه ابن جريج، وقال ابن معين[٤]: ثقة في الزهري، وقال دحيم: أوثق أصحاب مكحول، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفى حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه [٥]، وقال ابن عدي[٦]: هو عندي ثبت صدوق، وقال الدارقطني[٧]: من الثقات، أثنى عليه عطاء والزهري. ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال: كان فقيها ورعا.

وقال البخاري [٩]: عنده مناكير، وقال النسائي [١٠]: أحد الفقهاء، ليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء.

وقال الذهبي[١١]: كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهذه الغرائب التي

(١) التقريب: ١ / ٢٢٩.

* روى له مسلم في المقدمة، كذا في تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال، وقد رُمز له بـ (مق).

(٢) التهذيب: ٣/ ٥١٠.

(٣) الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٥٧.

(٤) تاريخ عثمان الدارمي: ص٤٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٤/ ١٤١.

(٦) الكامل: ٣/ ١١١٣.

(٧) التهذيب: ٣/ ٥١١.

(٨) (٦/ ٣٧٩، ٣٨٠).

(٩) الضعفاء الصغير: ص٤٤٢.

(١٠) الضعفاء والمتروكين: ١١٦.

(١١) ميزان الاعتدال: ٣/ ٣١٨.

تستنكر له يجوز أن يكون حفظها.

قال ابن حجر[1]: صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة.(٥٥)، (٤٨١)، (٥٩٠) .

٧٩- (ع) **سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي**، أبو العباس، من مشاهير الصحابة، يقال كان اسمه حزنا فغيَّره النبي ﷺ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة سنة إحدى وتسعين وقيل قبل ذلك [2]. (٦١) .

٨٠- **سهل بن موسى: شيخ ابن جرير الطبري.** لم أقف على ترجمته. (٤٢٨) .

٨١- (ع) **سُهَيْل بن أبي صالح**، ذَكْوان السَّمان، أبو يزيد، المدني، وثقه ابن سعد، والعجلي[3]، وقال ابن عيينة[4]: كنا نعده ثبتا في الحديث، وقال الدوري عن يحيى: سهيل والعلاء بن عبدالرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة، و قال ابن أبي خيثمة عنه: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، وذكر العقيلي عن يحي أنه قال: صويلح وفيه لين، وأورد ابن الجوزي عنه أنه قال: ثقة، ثم قال: وهو أصح [5].

وقال المروذي عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وذكر العقيلي عنه: وقيل له: سهيل بن أبي صالح كيف حديثه؟ فقال: صالح، قيل له: إن يحيى القطان يقدم محمد بن عمرو على سهيل، فقال: لم يكن له بسهيل علم، وكان قد جالس محمد بن عمرو[6].

وقال أبو زرعة: سهيل أشبه وأشهر - يعني من العلاء -، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[7].

---

(١) التقريب: ١/ ٢٢٩.

(٢) الإصابة: ٣/ ١٦٧، التقريب: ١ / ٢٣٢.

(٣) الطبقات الكبرى: ٦/ ٢٢٦، تاريخ الثقات: ص٢١٠.

(٤) التهذيب: ٣/ ٥٥٠.

(٥) تاريخ ابن معين: ٢/ ٢٤٣، ضعفاء العقيلي: ٢/ ٥٢٦، ضعفاء ابن الجوزي: ٢/ ٣٠.

(٦) علل المروذي: ص٨٠، ضعفاء العقيلي: ٢/ ٥٢٦.

(٧) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٤٧.

وقال النسائي [١]: ليس به بأس، وقال ابن عدي[٢]: روى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة ومالك[٣] وغيرهم من الأئمة، وحدث عن أبيه، وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على تمييزه؛ كونه ميز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه عنه، وهو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه بِرْسَام[٤] في آخر عمره فذهب بعض حديثه، وقال السلمي: سألت الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا، فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل، قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما [٥].

وقال ابن شاهين [٦]: هذا الكلام في العلاء وسهيل يوجب النظر، وهما عندي على حكم الثقة والأمانة، وقد حدث عن العلاء وسهيل أجلاء العلماء، ولا أعرف لهما كثير حديث منكر إلا حديثا يرويه عنهما ضعيف، فأما الثقات عنهما فهو عجب من العجائب، ولهما فضل في العلم كبير.

وقال ابن عبدالبر[٧]: هو ثقة فيما نقل، إلا أن يحيى بن معين كان يضعفه، ولا حجة له في ذلك، وقد روى عنه الأئمة واحتجوا به، ولا يلتفت إلى قول ابن معين فيه، وقد روى عباس الدوري عن ابن معين قال: بنو أبي صالح، سهيل وعباد وصالح، كلهم ثقة[٨].

وقال الذهبي في "المغني": ثقة تغير حفظه، وفي الميزان: أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه[٩].

---

(١) التهذيب: ٣/ ٥٤٩.

(٢) الكامل: ٣/ ١٢٨٥.

(٣) شعبة ومالك لا يرويا إلا عن ثقة. فتح المغيث: ١/ ٣١٦، التمهيد: ١/ ١٧.

(٤) البِرْسَام: قال الجوهري: علة معروفة، وقيل: ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء، ثم يتصل إلى الدماغ. الصحاح: ٥/ ١٨٧١، المصباح المنير: ١/ ٤١، ٤٢.

(٥) التهذيب: ٣/ ٥٥٠، ٥٥١.

(٦) المختلف فيهم: ص٣٧.

(٧) التمهيد: ٢١/ ٢٣٦.

(٨) تاريخ ابن معين: ٢ / ١٥٨.

(٩) المغني: ١/ ٤٥٥، ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٣٩.

قال ابن حجر[1]: صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور. (٥٦٦).

٨٢- (ت، ق) **سُوَيد بن عبدالعزيز بن نُمير السُّلمي مولاهم الدمشقي**، ضعيف، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة [2]. (٥٠٨).

٨٣- (ع) **صالح بن كَيسان المدني**، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين، أو بعد الأربعين[3]. (١٠٣).

٨٤- **صالح بن الناجي، وهو صالح بن زياد** [4].

قال ابن القطان [5]: صالح لا تعرف له حال، روى عنه أبو عاصم النبيل. وقال الدارقطني: ليس بثقة [6].

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه [7].(٤٢٣).

٨٥- (ق) **الصَبّاح بن مُحَارب التيمي الكوفي**، قال عبدالرحمن بن الحكم بن بشير: رأيت كتابه، وكان صحيح الكتاب [8].

وقال العجلي[9]: كوفي ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق[10]، وقال العقيلي[11]: يخالف في بعض حديثه. وقال الذهبي[12]: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات[13].

(١) التقريب: ١/ ٢٣٤.

(٢) التقريب: ١ / ٢٣٥.

(٣) التقريب: ١/ ٢٥١.

(٤) الجرح والتعديل: ٤/ ٤٠٤.

(٥) ذيل ميزان الاعتدال: ٨/ ١٢٤.

(٦) لسان الميزان : ٣/ ١٦٩ .

(٧) التاريخ الكبير: ٤/ ٢٩٢، الجرح والتعديل: ٤/ ٤٠٤.

(٨) التهذيب: ٤/ ٣٢

(٩) تاريخ الثقات: ص٢٢٧

(١٠) الجرح والتعديل: ٤/ ٤٤٣

(١١) الضعفاء: ٢/ ٥٩٩

(١٢) ميزان الاعتدال: ٣/ ٤١٩

(١٣) (٨/ ٣٢٣).

قال ابن حجر[1]: صدوق ربما خالف، من الثامنة. (٣١١) .

٨٦- (خت، م، ٤) **صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بـن جُمَـح**، أبـو وهـب، الجُمَحي المكي، صحابي، من المؤلَّفة، وكان أحد المُطْعِمين في الجاهلية والفصحاء، مات أيـام قتـل عثمان، وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين في أوائل خلافة معاوية [٢]. (٦٨)، (٧٠) .

٨٧- (ع) **صفوان بن سُلَيم المدني**، أبو عبدالله، الزهرى مولاهم، ثقـة مفـت عابـد، رُمـي بالقدر، من الرابعه، مات سنة اثنتين وثلاثين [٣]. لم يسمع منه ابن جريج [٤]. (٤٤٠)، (٥٥٩) .

٨٨- (ع) **الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيباني**، أبو عاصم النبيـل، البـصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها [5]. (٤٠٩)، (٤٢٣)، (٦١١) .

٨٩- (٤) **الضحاك بن مزاحم الهلالي**، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والدارقطني [٦].

وقال سفيان الثوري: خذوا التفسير عـن أربعـة: سـعيد بـن جبـير، ومجاهـد، وعكرمـة، والضحاك بن مزاحم[٧]، وقال الذهبي[٨]: قوي في التفسير. ذكره ابن حبان، وابن شـاهين، وابـن خلفون في الثقات[٩].

وقال يحيى بن سعيد: كان الضحاك بن مزاحم عندنا ضعيف، وقال ابن المديني عن يحيـى: كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم[١٠].

---

(١) التقريب: ١/ ٢٥٢.

(٢) الإصابة: ٣/ ٣٤٩، التقريب: ١ / ٢٥٥.

(٣) التقريب: ١ / ٢٥٥.

(٤) تحفة التحصيل: ص٣١٦.

(٥) التقريب: / ٢٥٩.

(٦) تاريخ أسماء الثقات: ص١٢٠، العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٣٦٢، تاريخ الثقات: ص٤٧٢، الجرح والتعديل: ٤/ ٤٥٩، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٣٨.

(٧) الكامل: ٤/ ١٤١٤.

(٨) المغني: ١/ ٤٩٤.

(٩) ثقات ابن حبان: ٦/ ٤٨٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص١٢٠، إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ٢٩.

(١٠) التهذيب: ٤ / ٨١.

وقال ابن عدي [١]: عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير.

قال ابن حجر [٢]: صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة.

قلت: لم أجد في كتب التراجم من عَدّ الضحاك في شيوخ ابن جريج؛ ولعله لم يسمع منه؛ وذلك أن ابن جريج لم يطلب العلم مبكرا، وتوفي الضحاك سنة خمس بعد المائة، وعمر ابن جريج آنذاك (٢٥ هـ) سنة، حيث كان ملازما لعطاء، ولم يرحل بعد من مكة. ولم يرو عنه ابن جريج في التفسير- في حدود بحثي - إلا رواية واحدة في سورة الفرقان. (١٧٨) .

٩٠- (ع) طاوس بن كَيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحِمْيَرِي [٣] - بكسر الحاء، وسكون الميم، وفتح الياء، وكسر الراء -، مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك [٤]. (٤٠٦)، (٤٨٢)، (٦٠١) .

٩١- (ع) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ، وهي بنت ست وقيل سبع، ودخل بها وهي بنت تسع، أفقه النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح [٥]. (٤١)، (٦٢)، (٦٥)، (٧٨)، (٤٠٩)، (٤٣٧)، (٥٠٧)، (٥٧٦)، (٦١٣)، (٦٩٦) .

٩٢- (خ، س)* عامر بن مصعب، ويقال: مصعب بن عامر، كذا قال ابن أبي حاتم [٦]، وقال ابن حجر [٧]: أخشى أن يكون الذي روى عنه ابن جريج غير الذي روى عنه إبراهيم، فقد

---

(١) الكامل: ٤/ ١٤١٤.

(٢) التقريب: ١/ ٢٥٩.

(٣) نسبة إلى حِمْيَر، وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن، قال الدارقطني: حمير القبيل الذي ينسب إليه الحميريون من اليمن. الأنساب: ٢ / ٩٣.

(٤) التقريب: ١ / ٢٦٢.

(٥) الإصابة: ٨/ ٢٣١، التقريب: ٢ / ٨٦٩.

* قرنه البخاري بعمرو بن دينار، وروى له النسائي في اليوم والليلة، كذا في التهذيب: ٤ / ١٧١.

(٦) الجرح والتعديل: ٦/ ٣٢٨. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٧) التهذيب: ٤ / ١٧١.

قال ابن حبان في ثقات التابعين[١]: عامر بن مصعب، يروي عن عائشة، لا أعلم له راويا إلا إبراهيم بن مهاجر، وربما قال: مصعب بن عامر، لا يعجبني الاعتبار بحديثه من رواية إبراهيم ابن المهاجر.

وسئل يحيى بن معين عن عامر بن مصعب، فقال: شيخ مدني[٢]، وقال الدارقطني[٣]: ليس بالقوي.

قال ابن حجر[٤]: شيخ لابن جريج، لا يعرف، قرنه بعمرو بن دينار، وقد وثقه ابن حبان[٥] على عادته، من الثالثة. (٤٠٦).

٩٣- (ق) **العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البغدادي**، أبو محمد بن أبي طالب، أصله من واسط، وثقه عبدالله بن إسحاق المدائني، وابن أبي حاتم، ومسلمة[٦]. وقال أبو حاتم[٧]: بغدادي صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات [٨].

قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين[٩].(٤٠٩).

٩٤- (٤) **عباس بن محمد بن حاتم الدوري**، أبو الفضل البغدادي، خُوَارَزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين[١٠].(٣٨٤)، (٤٢٣)، (٥١٠)، (٥٨٥)، (٥١٠)، (٦٦٠)، (٦٦٢).

---

(١) (٥/ ١٩٢)

(٢) أخبار المكيين: ص٣١٢.

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٥٧.

(٤) التقريب: ١/ ٢٧٠.

(٥) الثقات: ٧/ ٢٥٠.

(٦) الجرح والتعديل: ٦/ ٢١٥، التهذيب: ٤/ ٢٠٥.

(٧) الجرح والتعديل: ٦/ ٢١٥.

(٨) الثقات: ٨/ ٥١٣.

(٩) التقريب: ١ / ٢٧٥.

(١٠) التقريب: ١ / ٢٧٧.

٩٥- **عبدالله بن حامد بن محمد بن عبدالله بن ماهان**، أبو محمد، الفقيه الشافعي الماهاني الأصبهاني الواعظ، من أهل نيسابور، تفقه عند أبى الحسن البيهقي، وتعلم الكلام من أبي علي الثقفي، وغيره، توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[1] . (٥٩٧) .

٩٦- **عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان**، أبومحمد، المعروف بأبي الشيخ، محدث أصبهان، صاحب التصانيف، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان مع سعة علمه، وغزارة حفظه؛ أحد الأعلام، صالحا خيرا، قانتا صدوقا، مأمونا ثقة، متقنا، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة[2] .(٣٩٣).

٩٧- **عبدالله بن جندب الأزدي**، روى عنه حبان بن هلال. ذكره البخاري، و ابن أبي حاتم [3]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. (٨٩) .

٩٨- (ع) **عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي**، أبو بكر، ويقال أبو خُبَيْب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، حنكه النبي ﷺ، وسماه باسم جده، وكناه بكنيته، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين[4] .(٥٣٣)، (٥٥١)، (٦٨٠).

٩٩- (ع) **عبدالله بن سعيد بن حُصَين الكِنْدِي**، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين [5] . (٦٩٠) .

١٠٠- (م، د، س، ق) **عبدالله بن سفيان المخزومي**، أبو سلمة، مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة [6]. (٣٩٥).

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ١٥٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣٠٦، ٣٠٧.

(٢) السير: ١٦/ ٢٧٦، طبقات الحفاظ: ص٣٩٨، ٣٩٩.

(٣) التاريخ الكبير: ٥ / ٦٢، الجرح والتعديل: ٥ / ٢٥.

(٤) الإصابة: ٤/ ٩٠، التقريب: ١ / ٢٨٨.

(٥) التقريب: ١ / ٢٩١.

(٦) التقريب: ١ / ٢٩١.

١٠١- (خت *، د، ت، ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، وثقه عبدالملك بن شعيب بن الليث، وأثنى عليه النضر بن عبدالجبار، وسعيد بن عُفَير، وسعيد بن منصور، وعبدالله بن عبدالحكم، والذُّهْلي[١].

وقال صالح بن محمد: كان ابن معين يوثقه، وقال أبوهارون الخُرَيْبِي: ما رأيت أثبت من أبي صالح، قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: هما ثبتان، ثبت حفظ وثبت كتاب، وأبو صالح كاتب الليث، ثبت كتاب[٢].

وقال أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، وقال أبو حاتم: مصرى صدوق أمين ما علمته، وقال: ولم يكن وزن أبى صالح وزن الكذب[٣]. وقال ابن قانع: صالح، وقال مسلمة بن قاسم: لابأس به [٤].

وقال ابن عدي[٥]: عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب، وقال ابن القطان [٦]: من أهل الصدق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، لكنه مختلف فيه، وقال الذهبي [٧]: مكثر صالح الحديث له مناكير.

---

* قال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح، وقيل إنه روى عنه في الصحيح أيضا.
قال الذهبي: والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح، لكن يدلسه، فيقول حدثنا عبدالله، ولا ينسبه، نعم علق له حديثا، فقال فيه: قال الليث بن سعد: حدثني جعفر بن ربيعة، ثم قال في آخر الحديث: حدثني عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، فذكره. وقال ابن حجر: هكذا هو في عدة نسخ من طرق متعددة إلى البخاري، فهذا يصرح بأن البخاري أخرج له. تهذيب الكمال: ٤/ ١٦٤، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٢١، التهذيب: ٤/ ٣٤٢.

(١) الجرح والتعديل: ٥/ ٨٦، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٢٢، التهذيب: ٤/ ٣٤١.

(٢) التهذيب: ٤/ ٣٣٩، ٣٤١.

(٣) الجرح والتعديل: ٥/ ٨٧.

(٤) إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ٤٠٦، ٤٠٧.

(٥) الكامل: ٤/ ١٥٢٢.

(٦) بيان الوهم والإيهام: ٤/ ٦٧٨. وحكم على حديثه بأنه حسن.

(٧) المغني: ١/ ٥٤٤.

وقال ابن المديني[١]: لا أروي عنه شيئا، وقال أحمد[٢]: كان أول أمره متماسك، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، روى عن الليث عن ابن أبى ذئب كتابا أو أحاديث، وأُنكر أن يكون ليث روى عن ابن أبى ذئب شيئا، وقال أحمد بن صالح: متهم، ليس بشئ، وقال صالح جزرة: كان يكذب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن يونس: روى عن الليث مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضاه [٣].

وقال ابن حبان [٤]: منكر الحديث جدا، يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد، وإنما وقع المناكير في حديثة من قبل جار له رجل سوء، وقال أبو أحمد الحاكم[٥]: ذاهب الحديث.

وقال الخليلي[٦]: كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه؛ لأحاديث رواها يخالف فيها.

ذكره أبوالقاسم البلخي، والساجي، والعقيلي، وابن شاهين في جملة الضعفاء[٧].

قال ابن حجر[٨]: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين.

وقال في الهدي[٩]: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة: أن حديثه في الأول كان مستقيما، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحِذْق كيحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه، فيتوقف فيه. وقال الذهبي[١٠]: وفي الجملة ما هو بدون نعيم بن حماد، ولا إسماعيل ابن أبي أويس، ولا سويد

---

(١) ميزان الاعتدال: ٤/ ١٢٢.

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ٣/ ٢١١.

(٣) التهذيب: ٤/ ٣٣٩-٣٤١.

(٤) المجروحين: ١/ ٥٣٤.

(٥) التهذيب: ٤/ ٣٤١.

(٦) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٤٠٠، ٤٠١.

(٧) ضعفاء العقيلي: ٢/ ٦٦٤، إكمال تهذيب الكمال: ٧/ ٤٠٦.

(٨) التقريب: ١/ ٢٩٤.

(٩) هدي الساري: ص٥٨١ .

(١٠) ميزان الاعتدال: ٤/ ١٢٢.

بن سعيد، وحديثهم في الصحيحين، ولكل منهم مناكير تغتفر في كثرة ما روى، وبعضها منكر واه، وبعضها غريب محتملا. (٣٨٨)، (٦٧٧).

١٠٢- (ع) **عبدالله بن طاوس بن كَيسان اليماني**، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين [1]. (١١٣)

١٠٣- (ع) **عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي، الهاشمي**، أبو العباس، ابن عم رسول الله ﷺ، وُلِد وبنو هاشم في الشعب، قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمى البحر، والحِبْر؛ لسعة علمه، مات سنة ثمان وستين بالطائف [2]. (١، ٧، ١٢، ٢٥، ٣٣، ٣٥، ٤٤، ٥٥، ٦٢، ٦٩، ٧٣، ٧٨، ٨٣، ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٧، ١٩٨، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٦ ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٩٩، ٥٤٧، ٥٥٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٨٥، ٥٩١، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٥٠، ٦٨١، ٦٨٤، ٦٨٩).

١٠٤- (ع) **عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة** - بالتصغير - ابن عبدالله بن جُدْعان، يقال اسم أبي مُلَيْكَة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة [3]. (٥٢)، (٣٤٢)، (٤٩٩)، (٥٦١).

١٠٥- (م، ٤) **عبدالله بن عُبَيْد - بالتصغير - بغير إضافة ابن عُمير**، الليثي المكي، ثقة، من الثالثة، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة [4]. (٣٦٦).

١٠٦- (ع) **عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى**، أبو عبدالرحمن، ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي، واستُصغِر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من

(١) التقريب: ١/ ٢٩٥.

(٢) الإصابة: ٤/ ١٢١، التقريب: ١/ ٢٩٦.

(٣) التقريب: ١/ ٣٠٠.

(٤) التقريب: ١/ ٣٠٠.

الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها [1]. (٣٤٠)، (٣٩٧)، (٤٩٣)، (٥٩٧)، (٦٠٩).

١٠٧- **عبدالله بن الفضل**: لم أقف على ترجمته. (٥٣٨).

١٠٨- (د، س، ق) **عبدالله بن فيروز الدَيْلَمِي**، أخو الضحاك، أبو بُسْر - بضم الموحدة وسكون المهملة على الراجح -، أبوه صحابي معروف، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة [2]. (٣٩٠).

١٠٩- (ع) **عبدالله بن المبارك المروزي**، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين [3]. (٢٥٠)، (٣١٥)، (٣٢٧)، (٤٦١)، (٥١٢)، (٥١٣)، (٥٣٨)، (٥٤١)، (٥٧١)، (٦٢٤)، (٦٩١).

١١٠- (خ، م، د، س، ق) **عبدالله بن محمد بن أبي شيبة**، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين [4]. (٦٩٦).

١١١- (خ، ت) **عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجُعْفي**، أبو جعفر البخاري المعروف بالمُسْنَدي - بفتح النون - ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين [5]. (١٧٧).

١١٢- (فق) **عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم**، أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين [6]. (٣٩٣).

١١٣- (ع) **عبدالله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء- ابن حبيب بن هذيل الهُذَلي**، أبو عبدالرحمن، حليف بني زهرة، كان سادس من أسلم، وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد

(١) الإصابة: ٤/ ١٥٥، التقريب: ١/ ٣٠٣.

(٢) الإصابة: ٥/ ١٥٧، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: ١/ ٣٧٥، التقريب: ١ / ٣٠٦.

(٣) التقريب: ١ / ٣٠٩.

(٤) التقريب: ١ / ٣١٠.

(٥) التقريب: ١ / ٣١١.

(٦) التقريب: ١/ ٣١٢.

بعدها، من كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة [1]. (٧١)، (٧٩)، (١٣٩)، (١٩٢)، (٤٠٨).

١١٤- (ع) **عبدالله بن أبي نَجِيح**، يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس[2]، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها [3]. (٤٠٥)، (٤٤٣)، (٤٤٥).

١١٥- (ع) **عبدالله بن نُمَير الهمداني**، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين[4]. (٦٩٠).

١١٦- (ع) **عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم**، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين [5]. (٤٠٥)، (٤٤٤)، (٥٨٨)، (٦٠١).

١١٧- (ع) **عبدالحميد بن جُبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، العَبْدري الحَجَبِي**[6]- بفتح الحاء المهملة والجيم، وكسر الباء -، المكي، ثقة، من الخامسة[7]. (٤٤٢).

١١٨- (خ، م، د، ق) **عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي**، أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين وقيل بعدها [8]. (٥٩٧).

١١٩- (ع) **عبدالرحمن بن صخر الدوسي** - وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه - أبو هريرة مشهور بكنيته، أحفظ من روى الحديث في عصره، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين [9]. (٥٣٨)، (٥٦٦).

---

(١) الإصابة: ٤/ ١٩٨، التقريب: ١ / ٣١٣.

(٢) (ط / ٣)، طبقات المدلسين: ص٢٨.

(٣) التقريب: ١/ ٣١٨.

(٤) التقريب: ١/ ٣١٨.

(٥) التقريب: ١ / ٣٢٠.

(٦) نسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بني عبدالدار - لذلك نُسِب إلى العَبْدَري -، وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها. الأنساب: ٢ / ٢٨، ٣/ ٣٠٤.

(٧) التقريب: ١ / ٣٢٦.

(٨) التقريب: ١/ ٣٣١ .

(٩) الإصابة: ٤/ ٢٦٧، ٧/ ٣٤٨، التقريب: ٢ / ٧٧٤.

١٢٠- عبدالرحمن بن - أبي حاتم - محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد التميمي الحنظلي، العلامة الحافظ، ولد سنة أربعين ومئتين أو إحدى وأربعين، قال الخليلي أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[1]. (٣٨٨).

١٢١- (ع) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العَنْبَرَي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين [2]. (٥٩)، (٢٩٨)، (٤٨٥)، (٥٨٩).

١٢٢- (ع) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحِميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، وثقه الأئمة كلهم إلا العباس بن عبدالعظيم العنبري وحده، فتكلم بكلام أفرط فيه، ولم يوافقه عليه أحد.

قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عَمي في آخر عمره فتغيَّر، وكان يتشيَّع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة[3]. (٨٥)، (٨٦)، (٣٤٣)، (٣٩٠)، (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠٨)، (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٦)، (٤٧٨)، (٤٧٩)، (٤٩٨)، (٤٩٩)، (٥٥١)، (٥٦٠)، (٥٦٥)، (٥٩٧)، (٦٠٥)، (٦٠٩)، (٦١٠)، (٦٤١)، (٦٦٩)، (٦٨١)

١٢٣- عبدالعزيز بن أحمد الخلال، لم أقف على ترجمته. (٥٩٠).

١٢٤- (ع) عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني، وثقه الإمام أحمد - فيما نقله ابن شاهين - وابن عمار، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والذهبي، وزاد ابن عمار: ليس بين الناس فيه اختلاف [4].

وقال الغلابي عن ابن معين: ثبت، روى عن أبيه يسيرا، وفي رواية إسحاق بن منصورعنه: ليس به بأس، وفي رواية ابن الجنيد: ليس بأس به ثقة، وفي رواية الدوري: ثقة[5]. وقال ابن المديني[6]: ثبت ثقة، وقد روى عنه الثقات، ابن أبي ذئب[7] وغيره.

(١) السير: ١٣ / ٢٦٣، طبقات المفسرين، للسيوطي: ص٦٢.

(٢) التقريب: ١/ ٣٥١.

(٣) هدي الساري: ص٥٨٩، التقريب: ١ / ٣٥٥.

(٤) تاريخ أسماء الثقات: ص٢٣٥، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٣٩، الكاشف: ٢/ ١٩٥، التهذيب: ٥/ ٢٥١، ٢٥٢.

(٥) تاريخ ابن معين: ٢/ ٣٦٧، سؤلات ابن الجنيد لابن معين: ص٣٠٨، تهذيب الكمال: ٤/ ٥٢٥.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص١٠٣.

(٧) كل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة، إلا أبا جابر البياضي. التهذيب: ٧/ ٢٨٦.

وقال ابن عِيَاض، وأبو زرعة، والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[1].

وقال ميمون بن الأصبغ عن أبي مُسْهِر: ضعيف الحديث[2]، وحكى الخطابي عن أحمد بن حنبل قال: ليس هو من أهل الحفظ والإتقان [3].

ذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال: يخطئ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة.

قال ابن حجر[5]: صدوق يخطىء، من السابعة، مات في حدود الخمسين.

قلت: هو ثقة، احتج به البخاري ومسلم في صحيحهما[6]، وروى عنه الثقات أمثال: شعبة، ويحيى القطان، وهما لا يرويا إلا عن ثقة [7].

ورد الذهبي قول أبي مُسْهِر، حيث قال: وثقوه، ولينه أبو مسهر فقط بلا حجة[8].

وبيَّن ابن حجر مراد قول الإمام أحمد، فقال: عني بذلك سعة المحفوظ، وإلا فقد قال يحيى بن معين: هو ثبت، روى شيئا يسيرا، ولم يثبت عن أحمد تضعيفه[9].

وأما ابن حبان، فقد احتج به، وأخرج له في صحيحه [10].

١٢٥- عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين الفارسي ثم النيسابوري، الشيخ الإمام الثقة المُعَمَّر الصالح، محدث عصره، المشهور برواية صحيح مسلم،

---

(١) الجرح والتعديل: ٥/ ٣٨٩، التهذيب: ٥/ ٢٥١، ٢٥٢.

(٢) ضعفاء العقيلي: ٣/ ٧٨٢.

(٣) التهذيب: ٥/ ٢٥٢.

(٤) (٧/ ١١٤)

(٥) التقريب: ١/ ٣٦٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، ص٥٤٣، ح (٤٦١٦)، صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة، ص٥٦٥، ح (١٤٠٦).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٣٣١، التمهيد: ١/ ١٧.

(٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ص١٢٨.

(٩) هدي الساري: ص٥٩٠، ٦٤٦ .

(١٠)(٩/ ٤٥٢)، ح (٤١٤٤)، (٩/ ٤٥٤)، ح (٤١٤٧).

وغريب الخطابي، توفي رحمه الله تعالى في خامس شوال، سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، بنيسابور[1]. (٥٢٣).

١٢٦- (خ *، م، ل، ت، س، ق) **عبدالكريم بن أبي المُخَارِق** - بضم الميم وبالخاء المعجمة - أبو أمية المعلِّم، البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل طارق، ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل.

قال سفيان: زاد عبدالكريم، فذكر شيئا، وهذا موصول، وعلَّم له المزي علامة التعليق، وليس بجيد؛ فلم يعلق له البخاري شيئا، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلا. من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ، فربما التبس به على من لا فهم له [٢]. (٢١٣).

١٢٧- (م، ٤) **عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد** - بفتح الراء وتشديد الواو- قال ابن أبي مريم، وعباس الدوري، والدارمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين: ثقة، وزاد ابن أبي مريم: كان يروي عن قوم ضعفاء، وكان أعلم الناس بحديث ابن جريج، وكان يُعْلِن بالإرجاء، وزاد عبدالله: ليس به بأس، وفي رواية ابن الجنيد قال: ذكر يحيى عبدالمجيد، فذكر من نبله وهيئته، قال: وكان صدوقا، وقال أيضا: ثقة في نفسه، إلا أنه كان يرى رأي الإرجاء [٣].

وقال أحمد بن أبي يحيى عن الإمام أحمد: لا بأس به [٤]، وفيه غلو في الإرجاء، يقول: هؤلاء الشُّكّاك[٥]، وقال أبوداود[٦]: ثقة، كان مرجئا، داعية للإرجاء، وما فسد عبدالعزيز حتى نشأ ابنه عبدالمجيد، وأهل خراسان

---

(١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن المسانيد: ٢/ ١٠١، ١٠٢، السير: ١٨ -٢١.

(٢) التقريب: ١ / ٣٦٣، هدي الساري: ص٥٩١، ٦٣٩.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص٣٤٨، ٤٢٥، تاريخ ابن معين: ٢/ ٣٧٠، تاريخ عثمان الدارمي: ص١٨٦، العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ١١٣، التهذيب: ٥/ ٢٨٤

(٤) الكامل: ٥/ ١٩٨٢، إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٢٩٧، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩٠، ووقع في تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٥)، والتهذيب (٥/ ٢٨٣)، و بحر الدم (ص١٠١): " ثقة " بدل " لا بأس به ".

(٥) يريد قول العلماء: أنا مؤمن إن شاء الله. السير: ٩/ ٤٣٤.

(٦) تهذيب الكمال: ٤/ ٥٤٥.

لا يحدثون عنه، وقال النسائي[1]: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال ابن شاهين[٢]: ثقة، ليس به بأس.

وقال الخليلي[٣]: ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث، وقال الذهبي[٤]: صدوق مرجىء، كأبيه، وثقه الإمام يحيى بن معين وغيره.

وقال ابن سعد [5]: كثير الحديث، ضعيفا مرجئا، وقال الإمام أحمد [٦]: كان عالما بابن جريج، ولم يكن يبالي عمن حدث، وله عند أهل مكة قدر، فقيل لأحمد: هو موضع للرواية؟ قال لا أدري، قال أبو داود: وسمعت أحمد حدث عنه، وقال محمد بن يحي العدني[٧]: ضعيف، وقال البخاري[٨]: كان يرى الإرجاء عن أبيه، وكان الحميدي يتكلم فيه، وفي حديثه بعض الاختلاف، ولا يعرف له خمسة أحاديث صحاح، وقال يعقوب الفسوي[٩]: كان مبتدعا، عنيدا، داعية، سمعت حماد بن حفص، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: كذاب[١٠]، وقال أبو حاتم[١١]: ليس بالقوي، يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه، وقال ابن حبان[١٢]: منكر

---

(١) التهذيب: ٥/ ٢٨٤.

(٢) تاريخ أسماء الثقات: ص٢٤١

(٣) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٢٣٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩٠.

(٥) الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠٠.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٢٣٦.

(٧) ضعفاء العقيلي: ٣/ ٨٤٧.

(٨) الضعفاء الصغير: ص٤٦١.

(٩) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥٢.

(١٠) لعله أراد به الخطأ - وهو جار على أصل اللغة -، لا التهمة بالكذب، فلم يصفه أحد بذلك. انظر لسان العرب: ١/ ٧٠٩.

ولعله أراد به الابتداع، كما بينه الدكتور جمال في كتابه مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة (١/ ٣٩٦)، حيث صرف هذا اللفظ عن ظاهره إلى معنى الابتداع؛ لوجود قرائن دلت عليه. والله أعلم.

(١١) الجرح والتعديل: ٦/ ٦٤.

(١٢) المجروحين: ٢/ ١٥٠.

الحديث جدا، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك.

وروى له أبو أحمد ابن عدي أحاديث، ثم قال[1]: كل هذه الأحاديث غير محفوظة، على أنه يَتثبت في حديث ابن جريج، وله عن غير ابن جريج أحاديث غير محفوظة، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء، وقال الدارقطني [٢]: لا يحتج به، يعتبر به، وأبوه أيضا لين، والابن أثبت، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال أبو نعيم: يرى الإرجاء، مضطرب الحديث، وكان متعبدا[٣].

ذكره ابن خلفون في الثقات[٤].

قال ابن حجر في طبقات المدلسين [5]: صدوق، نسب إلى الإرجاء، وفي حفظه شيء، ونسب إلى التدليس، وممن ذكره فيهم العلائي.

وقال في التقريب [٦]: صدوق يخطىء، وكان مرجئا، أفرط ابن حبان، فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين.

قلت: حديثه عن ابن جريج من قبيل الحسن؛ فهو أثبت وأعلم الناس بحديث ابن جريج، كما قال ابن معين، والدارقطني، وابن عدي. وأما سبب ضعفه فيعود إلى بدعته. (٤٢٨)، (٥٩٠).

١٢٨- **عبدالوهاب بن محمد الخطيب**، لم أقف على ترجمته. (٥٩٠).

١٢٩- **عبدالواحد بن بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد المَلِيحي**[٧] **الهَرَوي**، أبو عمر، الشيخ الصدوق، مُسِند هَرَاة، قال أبو نصر المؤتمن السَّاجي: كان ثقة صالحا قديم المولد، سمع صحيح

---

(١) الكامل: ٥/ ١٩٨٤.

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٤٧.

(٣) التهذيب: ٥/ ٢٨٤.

(٤) إكمال تهذيب الكمال: ٨/ ٢٩٧.

(٥) ذكره في (ط/ ٣)، ص٣٠

(٦) (١/ ٣٦٤).

(٧) نسبة إلى مَلِيح، بفتح الميم وكسر اللام، وهي قرية من قرى هَرَاة. الأنساب: ٤/ ٣٥٤، معجم البلدان: ٥/ ١٩٦.

البخاري من أبي حامد النُّعَيمي. وحَدَّث عنه به جماعة: منهم حسين بن مسعود البغوي الحافظ. توفي في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وستين وأربع مئة [1]. (٥٤٦).

١٣٠- (خت، م، ت) **عبد - بغير إضافة - ابن حميد بن نصر الْكِشِّيّ**[2]- بمهملة - أبو محمد، قيل اسمه عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين [3]. (٦٠٥).

١٣١- (ع) **عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني**، أبو بكر، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة [4]. (٥٢).

١٣٢- (م، ت، س، ق) **عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فَرّوخ**، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين [5]. (٢٢٢)، (٢٤٧)، (٦٣٧)، (٦٨٥).

١٣٣- (ع) **عبيدالله بن أبي يزيد المكي**، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين [6]. (٤٥٣).

١٣٤- (ع) **عبيد بن عُمير بن قتادة الليثي**، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعدَّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصَّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر [7]. (٤٠٩)، (٤٤١)، (٥٤٦)، (٦١٣).

١٣٥- (خد، ق) **عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخُرَاساني**، أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وقيل سنة إحدى وخمسن [8]. (١١٧)، (٥٩١)، (٦٤٥).

---

(١) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: ٢/ ١٥٧، ١٥٨، السير: ١٨/ ٢٥٥.

(٢) نسبة إلى بلدة بها وراء النهر، يقال لها كِس، وقد ذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه البلدة كِس، بكسر الكاف والسين غير المنقوطة، والنسبة إليها كِسِي، غير أن المشهور كَشَ، بفتح الكاف والشين المنقوطة، بقرب نَخْشَب. الأنساب: ٤/ ١٥١.

(٣) التقريب: ١/ ٣٧٣.

(٤) التقريب: ١/ ٣٧٧.

(٥) التقريب: ١ / ٣٧٨.

(٦) التقريب: ١/ ٣٨١.

(٧) التقريب: ١/ ٣٨٤.

(٨) التقريب: ١/ ٣٩٤.

١٣٦- (ع) **عثمان بن عمر بن فارس العبدي**، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين[(١)]. (٤٤٣)، (٤٤٥).

١٣٧- (ع) **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي**، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان[(٢)]. (٤٣٧)، (٦٩٦).

١٣٨- (ع) **عطاء بن أبي رباح**- بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح:أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه[(٣)]. (٢)، (٥٣)، (٥٨)، (٦٦)، (٦٩)، (٧٢)، (٧٧)، (٨٥)، (١٠٢)، (١٠٤)، (١١٢)، (١١٤)، (١١٦)، (١٧٧)، (٢٨٤)، (٣٤٣)، (٣٨٨)، (٣٩٢)، (٤٠٠)، (٤٠٩)، (٤٤٤)، (٥٠٧)، (٥١٣)، (٥٣٢)، (٥٤٦)، (٥٧٠)، (٥٧٧)، (٥٨٨)، (٥٨٩)، (٦٠٠)، (٦٠٥)، (٦٠٦)، (٦١١)، (٦١٣)، (٦٤٦)، (٦٥٠)، (٦٧٧)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٦٨٨)، (٦٨٩).

١٣٩- (خ، ٤) **عطاء بن السّائب**، أبو محمد، ويقال أبو السائب، الثقفي الكوفي، وثقه مطلقا حماد بن زيد [(٤)]، ومحمد بن عبدالرحيم التبان [(٥)]، ووثقه ابن سعد[(٦)]، وابن معين في رواية البرقي، والدارمي[(٧)]، والإمام أحمد في رواية[(٨)]، والعجلي[(٩)]، والفسوي[(١٠)]،

(١) التقريب: ١/ ٣٩٤.
(٢) التقريب: ١/ ٣٩٩.
(٣) التقريب: ١ / ٤٠١.
(٤) التهذيب: ٥/ ٥٧١.
(٥) إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٤٦.
(٦) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٨.
(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٤٦، تاريخ عثمان الدارمي: ص٩٣. وانظر: تاريخ ابن معين: ٢/ ٤٠٣، من كلام أبي زكريا: ص٣١.
(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١١٩، ٢٦٣، وفي رواية، قال عنه: صالح من سمع منه - يعني قديما - وقد تغير؛ وليس بذاك، إنه ليرفع إلى ابن عباس. العلل: ١ / ١٦٢.
(٩) تاريخ الثقات: ص٣٣٤.
(١٠) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٨٤.

والنسائي(١)، والساجي(٢)، والطبراني(٣)، والذهبي(٤)، في حديثه القديم، وأجمعوا على اختلاطه وتغير حفظه، فمن روى عنه قديما فحديثه صحيح، ومن روى عنه حديثا فليس بشيء.

وقال أبو إسحاق: إنه من البقايا(٥)، وقال شعبة: إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاتقه، وقال مرة: حدثنا عطاء بن السائب، وكان نسيا، وقال أخرى: ثلاث في القلب منهم هاجس، عطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ورجل آخر(٦).

وقال يحيى القطان: ما سمعت أحدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم، وما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح، إلا حديثين، كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان، وقال عثمان بن أبى شيبة: سألت جريرا عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبى زياد؟ قال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكذا قال الإمام أحمد(٧)، وقال ابن علية: هو أضعف عندي من ليث، والليث ضعيف (٨).

قال أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان، وقال أحمد بن أبي يحيى عنه: ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب، وجميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط، إلا شعبة والثوري(٩).

وقال أبو حاتم(١٠): محله الصدق قديما قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة

---

(١) التهذيب: ٥/ ٥٧٢.

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٤٧.

(٣) إكمال تهذيب الكمال: ٩ / ٢٤٧.

(٤) الكاشف: ٢/ ٢٦٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٥٦، هكذا في كتب الرجال التي وقفت عليها، إلا الكامل ففيه: من الثقات البقايا، وفي رواية: إنه لمن القدماء. وأورد مغلطاي الرواية الثانية في كتابه الإكمال.

(٦) الجرح والتعديل: ٦/ ٣٣٣، ضفاء العقيلي: ٣/ ١٠٩٤، التهذيب: ٥/ ٥٧٢

(٧) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٠٢، التهذيب: ٥/ ٥٧١.

(٨) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٣٨.

(٩) التهذيب: ٥/ ٥٧٢.

(١٠) الجرح والتعديل: ٦/ ٣٣٣.

تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وبمعناه قال ابن عدي [1].

وقال ابن حبان[2]: كان قد اختلط بأخره، ولم يفحش خطاءه حتى يستحق أن يُعْدَل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات، وقال الحاكم عن الدارقطني: تركوه[3]. ذكره أبو العرب، والبلخي، والبرقي في جملة الضعفاء[4].

قال ابن حجر[5]: صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين.

قلت: هو ثقة، صحيح الحديث قبل الاختلاط، وضعيف الحديث بعده، وسماع ابن جريج منه بعد الاختلاط، فروايته عنه ضعيفة. قال ابن حجر[6]: من مشاهير الرواة الثقات، إلا أنه اختلط؛ فضعفوه بسبب ذلك، وتحصّل لي من مجموع كلام الأئمة: أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف؛ لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه. (٨٩).

١٤٠- (م، ٤) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخُرَاسَاني، ويقال أبو أيوب، ويقال أبو محمد، ويقال أبو صالح البلخي، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله، كان سفيان الثوري يحث على الأخذ عنه[7].

وقال الأوزاعي، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والترمذي، والطبراني: ثقة، وزاد يعقوب: معروف بالفتوى والجهاد، وزاد الترمذي: روى عنه الثقات من الأئمة، مثل مالك، ومعمر وغيرهما، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشئ[8].

---

(١) الكامل: ٥/ ١٩٩٩.

(٢) الثقات: ٧/ ٢٥١، ٢٥٢.

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٦٢، قال ابن حجر في التهذيب: ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط.

(٤) إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٤٧.

(٥) التقريب: ١/ ٤٠١.

(٦) هدي الساري: ص٥٩٦.

(٧) شرح علل الترمذي: ٢ / ٧٨٠.

(٨) الطبقات الكبرى: ٧ / ٣٦٩، تاريخ الثقات: ص٣٣٣، علل الترمذي: ص٢٧١، تاريخ عثمان الدارمي: ص١٤٦، شرح علل الترمذي: ٢ / ٧٨٠.

وقال الغلابي عن ابن معين: هو ثبت، وكان كثير الإرسال[1]، و قال ابن أبي حاتم[2]: سألت أبي عن عطاء الخراساني؟ فقال: لا بأس به، صدوق، قلت يحتج به؟ قال: نعم، وقال النسائي وابن عدي: ليس به بأس [3]، و قال الدارقطني [4]: ثقة في نفسه، إلا أنه لم يدرك ابن عباس، وقال النووي[5]: متفق على ثقته، وقال الذهبي[6]: صدوق مشهور.

وقال القاسم بن عاصم[7]: قلت: لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني حدثني عنك، أن النبي ﷺ أمر الذي وقع على امرأته في رمضان بكفارة الظهار، فقال: كذب على عطاء ما حدثته؛ إنما بلغني أن النبيﷺ قال له: " تصدق تصدق "، وقال شعبة [8]: نا، عطاء الخراساني، وكان نسيا، وقال الترمذي [9]: "قال محمد - يعني البخاري - ما أعرف لمالك بن أنس رجلا يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة"، وقال ابن حبان[10]: "وكان من خيار عباد الله، غير أنه رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطىء ولا يعلم، فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته؛ بطل الاحتجاج به"، وقال البيهقي[11]: غير قوي. ذكره الإمام البخاري، والعقيلي في الضعفاء[12].

قال ابن حجر[13]: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس[14]، من الخامسة، مات سنة خمس

---

(١) شرح علل الترمذي: ٢ / ٧٨٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/ ٣٣٤.

(٣) الكامل: ٥/ ١٩٩٨، التهذيب: ٥/ ٥٧٩.

(٤) التهذيب: ٥/ ٥٧٩.

(٥) تهذيب الأسماء: ١/ ٣٣٤.

(٦) المغني: ٢ / ٥٩.

(٧) ضعفاء العقيلي: ٣/ ١١٠٠.

(٨) الجرح والتعديل: ٦/ ٣٣٤.

(٩) العلل: ص٢٧١.

(١٠) المجروحين: ٢/ ١١٢، ١١٣.

(١١) السنن الكبرى: ٦/ ٢٦٣.

(١٢) الضعفاء الصغير: ص٤٦٩، ضعفاء العقيلي: ٣/ ١١٠٠.

(١٣) التقريب: ١ / ٤٠٢.

(١٤) لم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، ولم أجد أحدا وصفه بالتدليس سوى ابن حجر في التقريب، وتلخيص =

وثلاثين، لم يصح أن البخاري أخرج له [1].

قلت: هو ثقة، يحتج به، إلا فيما أرسله، فقد وثقه جمع من الأئمة، وقال النووي : متفق على ثقته، قال الحافظ ابن رجب: " أما الحكاية عن سعيدبن المسيب أنه كذبه فيما روى عنه فلا تثبت[2]، وقد كذَّب ابن المسيب عكرمة، ولم يتركه البخاري بتكذيبه، بل خرّج له "[3].

وقال ابن عبدالبر[4] بعد ذكر حكاية أيوب عن القاسم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء له؛ من أجل هذه الحكاية، وليس القاسم بن عاصم ممن يجرح بقوله ولا بروايته مثل عطاء الخراساني، وعطاء الخراساني أحد العلماء الفضلاء، وربما كان في حفظه شيء. ورد الذهبي قول ابن حبان، فقال [5]: فيه نظر.

وابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء الخراساني، إنما روى عنه مناولة. قال علي[6]: وسألت يحي بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني؟ فقال: ضعيف، قلت ليحي: إنه يقول: أخبرنا، قال: لا شيء، كله ضعيف، إنما هوكتاب دفعه إليه. قال ابن حجر[7]: ففيه نوع

= الحبير، والذهبي في السير عند ذكرقول الدارقطني فيه. ولعله قصد به الإرسال الخفي. تلخيص الحبير: ١/ ٣٢٧، السير: ٦ / ١٤١.

(١) قال المزي في تهذيبه: روى له الجماعة، وقال أبو زرعة في تحفة التحصيل: روايته عن ابن عباس في صحيح البخاري، و أنكر ابن حجر ذلك، واعتذر عن الحديثين الذَين نُسِبا إلى البخاري أنه أخرجهما عن عطاء الخراساني فقال: فالأظهر بل المحقق أنه كان مطلعا على هذه العلة - الانقطاع -، ولولا ذلك لأخرج في التفسير جملة من هذه النسخة، ولم يقتصر على هذين الحديثين خاصة، والله أعلم. وقال: ومما يؤيد أن البخاري لم يخرج له شيئا، أن الدار قطني، والجياني، والحاكم، واللالكائي، والكلاباذي، وغيرهم لم يذكروه في رجاله. تهذيب الكمال: ٥ / ١٧٧، تحفة التحصيل: ص٣٥١، التهذيب، ٥/ ٥٨٠.

(٢) وعلى فرض ثبوتها، فإن مراد ابن المسيب: الخطأ والوهم، وسُمِي كذبا؛ لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب، كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد؛ لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب، والمخطئ لا يعلم، ومنه حديث عروة، " قيل له: إن ابن عباس يقول: إن النبيﷺ لبث بمكة بضع عشرة سنة، فقال: كذب، أي أخطأ ". النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٥٢٩، ٥٣٠. لسان العرب: ١/ ٧٠٩.

(٣) شرح علل الترمذي: ٢ / ٧٨١.

(٤) التمهيد: ٢ / ٢١.

(٥) ميزان الاعتدال: ٥/ ٩٣.

(٦) الكفاية في علم الرواية: ٢/ ٢٧٦.

(٧) هدي الساري: ص٥٣٥.

اتصال، ولذلك استجاز ابن جريج أن يقول فيه: أخبرنا. (١)، (١٢)، (٣٥)، (٩٧)، (١١٠)، (١١٤)، (١١٧)، (١٢٨)، (١٣٨)، (١٤٢)، (١٧٩)، (١٩٧)، (٢٢٨)، (٢٤٤)، (٢٤٦)، (٢٤٩)، (٢٥٩)، (٢٧٤)، (٢٨٠)، (٢٨٦)، (٣٠٠)، (٣٦٨)، (٣٨٢)، (٤٥٧)، (٥٠٠)، (٥٨٥)، (٥٩١)، (٦٤١)، (٦٤٥)، (٥٤٦).

١٤١- (ع) **عطاء بن يسار الهلالي،** أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك[1]. (٧٠)، (٣٠٠).

١٤٢- (٤) **عطية القُرَظي** -بضم القاف وفتح الراء بعدها ظاء مشالة- صحابي صغير، له حديث، يقال سكن الكوفة، وهو من الذين حكم عليهم سعد بن معاذ، فشكوا فيه فتركوه[2]. (٤٠٥).

١٤٣- (ع) **عكرمة، أبو عبدالله، مولى ابن عباس،** أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك[3]. ولم يسمع منه ابن جريج، بل حدث عنه مرسلا [4]. (٣٣)، (٥٤)، (٦٠)، (٩١)، (١٥١)، (١٥٧)، (١٦٢)، (١٦٣)، ٢٠٢)، (٢٠٦)، (٣٧٠)، (٤١٦)، (٥٧٣)، (٦٦٢).

١٤٤- **علي بن أحمد بن محمد بن علي الوَاحِدي**[5] - بفتح الواو، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة، وبعدها دال مهملة - الإمام العلامة، صاحب التفسير، وإمام علماء التأويل، صنف التفاسير الثلاثة (البسيط، والوسيط، والوجيز)، تصدر للتدريس مدة، وعَظُم شأنه، توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة [6]. (١٧٧)، (٤٩٣)، (٥٥٩).

١٤٥- **علي بن الحسن الأزدي، أو علي بن الحسين الأزدي،** كلا الاسمين وردا في أسانيد الطبري[7]، وكلاهما يرويان عن يحيى بن يمان عن ابن جريج. . ولعله شخص واحد، ولكن

---

(١) التقريب: ١ / ٤٠٢.

(٢) الإصابة: ٤/ ٤٢٢، التقريب: ١ / ٤٠٤.

(٣) التقريب: ١ / ٤٠٨.

(٤) السير: ٦/ ٣٢٦، التهذيب: ٥/ ٣٠٣.

(٥) قال ابن خلكان: لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السمعاني، ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الدين بن مَهْرَة، ذكره أبو أحمد العسكري. وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٤.

(٦) السير: ١٨/ ٣٣٩-٣٤٢، طبقات المفسرين، للسيوطي، ص٧٨، ٧٩.

(٧) انظر جامع البيان: (٢٠/ ١١٨)، (٢١/ ٣١٣).

تَصَحَّف السند. والله أعلم. وهو علي بن الحسن بن سالم بن يمان الأزدي، وثقه ابن حبان[1]. (٤٥٨)، (٥٣١).

١٤٦- علي بن الحسن الهِسِنْجَاني[٢] - كسر الهاء والسين، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها النون بعد الألف - الرازي، قال ابن أبي حاتم [٣]: ثقة صدوق، وقال أبوالحسين، محمد بن الحسين بن خلف الفراء: محدث جليل، روى عن أحمد التاريخ، توفي سنة مائتين وخمس وسبعين[٤]. (٥٨).

١٤٧- (د، ق) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحرّ العامري، ابن إِشْكَاب - بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة - وهو لقب أبيه، قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة [5]، وقال النسائي: لا بأس به [٦]، وقال مسلمة: كان ثقة[٧]. ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

قال ابن حجر[٩]: صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وستين، ويقال إنه المراد بقول البخاري: حدثنا علي بن إبراهيم[١٠]. (٥٠٨).

---

(١) الثقات: ٨/ ٤٧٥.

(٢) نسبة إلى قرية من قرى الري، يقال لها: هِسِنْكَان، فعرب إلى هِسِنْجان. الأنساب: ٤/ ٥٠٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٦/ ١٨١.

(٤) طبقات الحنابلة: ٢/ ١٢١، المقصد الأرشد: ٢/ ٢١٩.

(٥) الجرح والتعديل: ٦/ ١٧٩.

(٦) كذا في التهذيب: ٥/ ٦٦٧، وفي تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٣)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٣٦)، والكاشف (٢/ ٢٧٦): ثقة.

(٧) إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٢٩٦.

(٨) (٨/ ٤٧٢).

(٩) التقريب: ١/ ٤١١.

(١٠) رجح ابن حجر في التهذيب أن المراد بعلي بن إبراهيم هو ابن عبدالله البغدادي، وليس ابن إشكاب. التهذيب: ٥/ ٦٤٨.

١٤٨- على بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن، صدوق ثقة، حافظ حديث الزهري ومالك، توفي في آخر سنة إحدى وتسعين ومئتين على الأصح[١]. (٦٧)، (٢٨٦)، (٣١١)، (٣٤٣).

١٤٩- (س) علي بن الحسين بن حرب القاضي، أبو عبيد بن حَرْبُويه [٢]، ثقة فقيه جليل مشهور، من الثانية عشرة، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة [٣]. (٥٤٧).

١٥٠- علي بن رِفاعة القُرَظي، ويقال علي بن عبدالله بن رفاعة القرظي، وسماه البخاري، وابن حبان: علي بن رفاعة بن رافع، زاد البخاري: الأنصاري [٤].

ذكره علي بن سعيد العسكري في معجم الصحابة، وروى بسند فيه محمد بن حميد الرازي، من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة، عن علي بن رفاعة، قال: " كان أبي من الوفد الذين أسلموا من أهل الكتاب "، قال أبو موسى: فعلى هذا الصحبة لأبيه [٥]. لكن ابن أبي حاتم روى بسنده [٦]، من طريق ابن مُجَمَّع، عن عمرو بن دينار قال: قال لي طاوس: سل مَنْ هنا من الأنصار عن المخَابرة، فسألت علي بن رفاعة القرظي، فقال: هو كِرَى الأرض بالثلث أو الربع.

قلت: الصحبة لأبيه، وليست له؛ فقد ذكره ابن حبان في طبقة التابعين ممن روى عن الصحابة، وذكره ابن حجر في القسم الرابع فيمن ذُكر في الكتب السابقة على سبيل الوهم والغلط أنه من الصحابة. والله أعلم. (٣٣٨).

١٥١- (د، س) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وقال مسلمة: كان ثقة صدوقا. ذكره ابن حبان في الثقات [٧].

قال ابن حجر[٨]: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. (٢٧)، (٦٦)، (٢٠٩)، (٤١٣)، (٤١٧)، (٤٧٦)، (٥٠٠).

(١) الجرح والتعديل: ٦ / ١٧٩، السير: ١٤ / ١٦.

(٢) اسم لجد المنتسب إليه، واسمه حرب. الأنساب: ٢/ ٤٢.

(٣) التقريب: ١/ ٤١١.

(٤) التاريخ الكبير: ٦ / ٢٧٤، ٢٧٥، الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٥، ثقات ابن حبان: ٥/ ١٦١ .

(٥) أسد الغابة: ٣/ ٥٨٧، الإصابة: ٤/ ٤٦٣.

(٦) الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٥.

(٧) الجرح والتعديل: ٦/ ١٨٩، إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٣٢٨، ثقات ابن حبان: ٨/ ٤٧٥، التهذيب: ٥/ ٦٩٢

(٨) التقريب: ١/ ٤١٤.

١٥٢- (ع) علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ، أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، شهد مع النبي ﷺ المشاهد إلا غزوة تبوك، وزوجه ابنته فاطمة، مناقبه كثيرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة[١]. (٥٩٢).

١٥٣- (م، ٤) علي بن عبدالله البارقي الأزدي، أبو عبدالله بن أبي الوليد، قال العجلي[٢]: مكي تابعي ثقة.

وقال ابن عدي[٣]: ليس لعلي كثير حديث، ولا بأس به عندي. وقال الذهبي[٤]: قد احتج به مسلم، ما علمت لأحد فيه جرحةً، وهو صدوق. ذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات[٥].

قال ابن حجر[٦]: صدوق ربما أخطأ، من الثالثة. (٤٩٣).

١٥٤- علي بن المبارك الصنعاني، سماه الخليلي علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك، وكناه أبا الحسن[٧].

روى عنه القطان، والقطان لا يروي إلا عن ثقة [٨]. ووصف الهيثمي[٩] إسناد فيه على ابن المبارك: بأن رجاله ثقات. مات سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة سبع وثمانين ومائتين. (٤٠٧)، (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٦٩٤).

---

(١) الإصابة: ٤ / ٤٦٤، التقريب: ١ / ٤١٥.

(٢) تاريخ الثقات: ص٣٥١.

(٣) الكامل: ٥/ ١٨٢٧.

(٤) ميزان الإعتدال: ٥/ ١٧٢.

(٥) ثقات ابن حبان: ٥/ ١٦٤، إكمال تهذيب الكمال: ٩/ ٣٥٧.

(٦) التقريب: ١/ ٤١٦.

(٧) تاريخ الإسلام: وفيات سنة: ٢٨١ - ٢٩٠، ص٢٣٠، بلغة القاصي والداني: ص٢٣١

(٨) ثقات العجلي: ص٤٧٢، سؤالات أبي داود للإمام احمد: ص٣٣١.

(٩) مجمع الزوائد: ٧/ ٩٢.

١٥٥- **علي بن محمد بن أحمد بن عطية الحضرمي البصري**، سمع من الحارث بن أبي أسامة، وعنه أبو عبدالله بن باكويه الشيرازي، قال الذهبي: لا أعرفه، وذكره في وفيات عشر السبعين وثلاثمائة تقريبا [١]. (٤٩٣).

١٥٦- **علي بن محمد بن أحمد بن نصيربن لؤلؤ البغدادي الوراق**، وثقه عبيدالله الأزهري، وقال البرقاني: كان له حالة حسنه من الدنيا، وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب؛ يعني سيء النقل، وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث وإنما كان يحمل أمره على الصدق[٢]. (٤٤٠)، (٥٨٠).

١٥٧- (عس، ق) **علي بن محمد بن إسحاق الطَّنَافِسي**[٣]، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث - وقيل خمس - وثلاثين [٤]. (٥٣٨).

١٥٨- **عمر بن الخطاب السجزي**[٥]، لم أقف على ترجمته. (٥٣٨).

١٥٩- (ع) **عمر بن الخطاب بن نُفَيْل** - بنون وفاء - مصغر، ابن عبدالعُزَّى بن رِياح - بتحتانية - ابن عبدالله بن قُرْط - بضم القاف - القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان إليه السفارة في الجاهلية، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً [٦]. (٥٢٧).

١٦٠- (ع) **عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي**، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعُدَّ مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومائة، ومدة خلافته سنتان ونصف[٧]. (٥٩).

(١) تاريخ الإسلام، وفيات سنة: ٣٥١ - ٣٨٠، ص٤٥٨.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/ ٨٩، ميزان الإعتدال: ٥/ ١٨٦.

(٣) نسبة إلى الطِّنْفِسة، وهي البساط الذي له خَمْل رقيق. الأنساب: ٣ / ٢٦٩. لسان العرب: ٦/ ١٢٧.

(٤) التقريب: ١/ ٤١٨، ٤١٩.

(٥) جاء منسوبا في تفسير آخر سورة الصافات، للثعلبي، انظر الجزء المحقق من الكشف والبيان في رسالة ماجستير للطالب: ساعد بن سعيد الصاعدي: ١/ ١٤٥.

(٦) الإصابة: ٤/ ٤٨٤، التقريب: ١ / ٤٢٧ .

(٧) التقريب: ١ / ٤٣١.

١٦١- (د، ق) **عمر بن عطاء بن وَرَاز** - بفتح الواو والراء الخفيفة آخره زاي - حجازي، ضعيف، من السادسة [١]. (٥٤).

١٦٢- (ع) **عمرو بن دينار المكي**، أبو محمد الأثرم الجُمَحِي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة[٢]. (٨١)، (٨٥)، (٨٦)، (٩١)، (١١٢)، (١١٤)، (٣٣٨)، (٣٤٠)، (٣٧٥)، (٣٩٩)، (٥٧٣)، (٥٨٨).

١٦٣- (بخ، د، ت، س) **عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحِي**، ثقة، من الخامسة [٣]. (٦٨).

١٦٤- (بخ، ٤) **عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي**، صدوق شريف، من الرابعة [٤]. (٦٨)،

١٦٥- (د، ت) **عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص**، أخو أيوب، مقبول، من السابعة [٥]. (٥٩).

١٦٦- **الفضل بن شاذان بن عيسى المقرى**، أبو العباس، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال أبو عمرو الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اضطلاعه، وقال الخليلي: كبير المحل بالري في السنة، يقارن بأبي حاتم في شأنه، وله معرفة عظيمة بالقراءات والتفسير وتصانيف كثيرة [٦]. (٨٩).

١٦٧- (ع) **القاسم بن أبي بَزَّة** - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - المكي، مولى بني مخزوم القارىء، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة، وقيل قبلها[٧]. (٣٧٠).

---

(١) التقريب: ١ / ٤٣٢.

(٢) التقريب: ١ / ٤٣٩.

(٣) التقريب: ١ / ٤٤٠.

(٤) التقريب: ١ / ٤٤٢ .

(٥) التقريب: ١ / ٤٥٢.

(٦) الجرح والتعديل: ٧ / ٦٣، المنتخب من الإرشاد: ٢/ ٦٨٧، معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٧) التقريب: ٢ / ٤٧٩.

١٦٨- **القاسم بن الحسن الهمداني البغدادي**، العلامة، الثقة، أبو محمد، وثقه الخطيب، توفي بمصر في سنة اثنتين وسبعين ومائتين [1]. (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢ا١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١٠).

(١) تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٣٢، السير: ١٣ / ١٥٨.



١٦٩- (خت، د، ت)* **القاسم بن سَلاَّم** - بالتشديد - البغدادي، أبو عُبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين [1]. (١٠٦)، (١٠٩)، (٤١٦)، (٤٣٧)، (٥٩١)، (٥٩٢)، (٦٤٥)، (٦٤٧)، (٦٨٤).

١٧٠- (ع) **كُرَيْب بن أبي مسلم الهاشمي**، مولاهم، المدني، أبو رِشْدِين، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين [2]. (٥٥٩).

١٧١- (بخ، د، ت، س) **كَلَدَة بن الحَنْبَل**، ويقال ابن عبدالله بن الحنبل الجُمَحِي المكي، وعند ابن قانع: كلدة بن قيس بن حنبل الأسلمي، ويقال الغساني، حليف بني جمح، صحابي له حديث، وهو أخو صفوان بن أمية لأمه[3]. (٦٨).

١٧٢- (خت، م، ٤) **الليث بن أبي سُليم بن زُنَيْم** - بالزاي والنون - مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، ضعفه ابن عُلَيَّة، و ابن عيينة، وابن سعد، وابن معين، والنسائي، وزاد ابن معين: إذا جمع طاوس وغيره فالزيادة هو ضعيف، وفي رواية: إلا أنه يكتب حديثه[4].

وقال ابن مهدى[5]: ليث بن أبى سليم وعطاء بن السائب ويزيد بن أبى زياد، ليث أحسنهم حالا عندي، وقال الإمام أحمد[6]: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، وقال المروذي: ليس هو بذاك، وقال البخاري[7]: صدوق إلا أنه يغلط، وقال الجوزجاني[8]: يُضَعَّف

---

* هكذا رمز له ابن حجر في التقريب، وفي التهذيب رمز له (ز، د). وكذا في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢/ ٣٤٣.

(١) التقريب: ٢ / ٤٨٠.

(٢) التقريب: ٢ / ٤٩٣.

(٣) الإصابة: ٤ / ٤٦٣، التقريب: ٢ / ٤٩٥.

(٤) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٤٩، تاريخ عثمان الدارمي: ص١٥٩، ضعفاء النسائي: ص١٩٩، ضعفاء العقيلي: ٤/ ١١٨٨، التهذيب: ٦ / ٦١٣.

(٥) الجرح والتعديل: ٧/ ١٧٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤٠٠، علل المروذي: ص٩٣.

(٧) علل الترمذي: ص٣٩٠.

(٨) أحوال الرجال: ص١٤٩.

حديثه، ليس بِثَبت، وقال العجلي[1]: جائز الحديث، وقال: مرة لا بأس به، و قال ابن أبي حاتم[2]: سمعت أبى وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، وقال: سمعت أبا زرعة يقول: ليث بن أبى سليم لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، وقال ابن حبان[3]: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال البزار[4]: كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط؛ فاضطرب حديثه؛ وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه.

وقال ابن عدي [5]: وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه، وقال الدارقطني[6]: صاحب سنة يخرّج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب، وقال الذهبي في الكاشف [7]: فيه ضعف يسير من سوء حفظه.

قال ابن حجر[8]: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

قلت: هو ضعيف، مضطرب الحديث، اختلط بأخرة، قال النووي [9]: اتفق العلماء على ضعفه، واضطراب حديثه، واختلال ضبطه، وقال الذهبي [10]: بعض الأئمة يحسن لليث، ولا

---

(١) تاريخ الثقات: ص٣٩٩.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/ ١٧٨.

(٣) المجروحين: ٢/ ٢٣٧.

(٤) التهذيب: ٦ / ٦١٣.

(٥) الكامل: ٦ / ٢١٠٨.

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٥٨.

(٧) الكاشف: ٢/ ٤٠٥.

(٨) التقريب: ٢/ ٤٩٧.

(٩) تهذيب الأسماء: ٢/ ٧٥.

(١٠) السير ٦/ ١٨٤.

يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب، فيروى في الشواهد والاعتبار وفي الرغائب والفضائل أما في الواجبات فلا، وقال ابن حجر[1]: ليث وإن كان ضعيف الحفظ، فإنه يعتبر به ويستشهد. (٤).

١٧٣- (ع) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي**، وقد ينسب لجده، وقيل هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح [٢]. (٥٨).

١٧٤- (س)* **محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي**، أبو أمية، وثقه أبو داود[٣]. وقال أبو بكر الخلال[٤]: أبو أمية رفيع القدر جدا، كان إماما في الحديث، مقدما في زمانه، وقال ابن يونس[٥]: كان من أهل الرحلة فهما بالحديث، وكان حسن الحديث، وقال مسلمة بن قاسم[٦]: أُنْكِرَت عليه أحاديث ولج فيها وحدث فتكلم الناس فيه، وقال في موضع آخر: روى عنه غير واحد، وهو ثقة، وقال ابن حبان[٧]: كان من الثقات، ودخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه، وقال الحاكم[٨]: صدوق كثير الوهم، وقال الذهبي[٩]: محدث رحال ثقة.

قال ابن حجر[١٠]: صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين. (٥٦٦).

---

(١) هدي الساري: ص٥٠٥.

(٢) التقريب: ٢ / ٤٩٩.

* أضاف في التهذيب رمز (ت)، ولم يثبت أن الترمذي روى عنه، وأنكر المزي والذهبي رواية النسائي عنه فيما نقل ابن حجر عنهما في التهذيب . التهذيب: ٧/ ١٥.

(٣) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٠٣.

(٤) تاريخ بغداد: ١/ ٣٩٥.

(٥) تاريخ بغداد: ١/ ٣٩٦.

(٦) التهذيب: ٧/ ١٥.

(٧) الثقات: ٩/ ١٣٧.

(٨) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٠٣.

(٩) ميزان الإعتدال: ٦/ ٣٤.

(١٠) التقريب: ٢/ ٤٩٩.

١٧٥- **محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري**، الفقيه، الإمام الحافظ العلامة، شيخ الإسلام، أبو بكر، نزيل مكة، وصاحب التصانيف، ولد في حدود موت أحمد بن حنبل، مجمع على إمامته وجلالته، ووفور علمه، وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف، وكان مجتهدا لا يقلد أحدا، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة [١]. (١٢٥، ١٤٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٤، ٥١٥، ٥١١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٢، ٦٩٧).

١٧٦- **محمد بن أحمد بن جعفر المُوْلْقَـابَاذي**[٢]- بضم الميم وسكون الواو واللام وفتح القاف والباء - أبو حسَّان المُزَكِّي، الإمام، الفقيه، الثقة، مسنِد نيسابور، كان مشهورا بالفضل والصلاح والعلم، وإليه كانت التزكية بنيسابور، توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[٣]. **(٥٥٩)**.

---

(١) تهذيب الأسماء: ٢/ ١٩٦، السير: ١٤/ ٤٩٠، طبقات المفسرين: ص٩١.

(٢) نسبة إلى مُوْ لْقَابَاذ، وهي محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور، ويقال لها ملقاباج. الأنساب: ٤/ ٣٧٢.

(٣) السير: ١٧/ ٥٩٦، ٥٩٧، الوافي بالوفيات: ٢/ ٤٨.

١٧٧- **محمد بن أحمد بن عبدالجبار الرَّيَّاني**[١]، ويقال: الرَذَاني، راوية كتاب "الترغيب والترهيب " لحميد بن زنجويه[٢]. وثقه الخطيب[٣]. (٥٤٦).

١٧٨- (خت، ٤) **محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب المطلبي،** أبو عبدالله الشافعي، المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين[٤]. (٥٩٠).

١٧٩- (د، س، فق) **محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي،** أبو حاتم الرازي، أحد الحفاط، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين [٥]. (١٧٩)، (٣٨٨)

١٨٠- (م، ٤) **محمد بن إسحاق الصَّغَاني**[٦] - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين [٧].

١٨١- (ت، س) **محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي،** أبو عبدالله، البخاري، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين، في شوال[٨]. (٦٠١)، (٦٩٦).

١٨٢- (ع) **محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري،** أبو بكر، بُنْدار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين [٩]. (١١٦)، (٤٤٣)، (٥٨٩)، (٦١١)، (٦٥٣).

١٨٣- (ع) **محمد بن بكر بن عثمان البُرْسَاني**[١٠]- بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - أبو عثمان البصري.

---

(١) نسبة إلى ريان، وهي أحدى قرى نَسَا، ولا يعرفها أهل نسا إلا مخففا " الرَيَاني ". الأنساب: ٢/ ٣٣٩.

(٢) الأنساب: ٢/ ٣٣٩.

(٣) السير : ١٤/ ٤٣٤ .

(٤) التقريب: ٢ / ٥٠١.

(٥) التقريب: ٢ / ٥٠١.

(٦) نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جَيْحون، يقال لها: جغانيان، وتُعرَّب فيقال لها: الصَّغَانيان. الأنساب: ٣/ ٢٠٦.

(٧) التقريب: ٢ / ٥٠١.

(٨) التقريب: ٢ / ٥٠٢.

(٩) التقريب: ٢ / ٥٠٤.

(١٠) نسبة إلى بني برسان وهو بطن من الأزد . الأنساب: ١ / ٢٢٥.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن قانع، والخطيب البغدادي[1].

قال الإمام أحمد[2]: صالح الحديث، و قال أبو حاتم[3]: شيخ محله الصدق، وقال الذهبي[4]: صدوق مشهور، له ما ينكر.

ذكره ابن حبان في الثقات [5]. وقال ابن عمار[6]: محمد بن بكر البرساني لم يكن صاحب حديث، قال: تركناه لم نسمع منه، قال أبو بكر الخطيب: يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي، وأشباههما، وقال النسائي[7]: ليس بالقوي.

قال ابن حجر [8]: ليَّنه النسائي بلا حجة، وقال في التقريب[9]: صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. (١١٦)، (٥٧٣).

١٨٤- (د، س) **محمد بن ثور الصنعاني**، أبو عبدالله العابد، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسعين تقريبا [10]. (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٦٩٤).

١٨٥- **محمد بن جرير بن يزيد بن كثير**، الإمام العَلم، المجتهد، عالم عصره، أبو جعفر الطبري، رأس المفسرين على الإطلاق، صاحب التصانيف البديعة، مولده سنة أربع وعشرين ومائتين، قال ابن خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من ابن جرير، توفي سنة عشر وثلاث

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٩٦، تاريخ عثمان الدارمي: ص٢١٥، تاريخ الثقات: ٢/ ٢٣٢، تاريخ بغداد: ٢/ ٩٢، التهذيب: ٧/ ٧٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٢/ ٩٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٢.

(٤) ميزان الاعتدال: ٦/ ٨١.

(٥) (٧/ ٤٤٢).

(٦) تاريخ بغداد: ٢/ ٩٣.

(٧) التهذيب: ٧/ ٧٠.

(٨) هدي الساري: ص٦٤٧.

(٩) (٢/ ٥٠٥).

(١٠) التقريب: ٢ / ٥٠٦.

مائـــة[1]. (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٧٦، ٥٠٠، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦،

(١) السير: ١٤ / ٢٦٧، معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٦٤، طبقات المفسرين: ص٩٥.



٥٥٦، ٥٧٠، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٦، ٦١١، ٦٢٤، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٥).

١٨٦- (م، د) **محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي**، أبو عبدالله، المعروف بالسَّمِين. وثقه ابن عدي[١]، والدارقطني[٢].

وقال ابن قانع[٣]: صدوق، وقال الذهبي[٤]: ثقة، تُكُلِّم فيه. ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال أحمد بن محمد الجعفي[٦]: سمعت ابن معين يقول: محمد بن حاتم بن ميمون كذاب، وقال عبدالله بن علي بن المديني[٧]: قلت لأبي: شيء رواه ابن حاتم عن ابن مهدي عن شعبة عن سالم عن قَبِيصَة بن هُلْب عن أبيه مرفوعا: " لا يأتي أحدكم بشاة لها يُعَار"[٨] قال: هذا كذب، إنما روى هذا أبو داود. وقال عمرو بن علي الفلاس[٩]: ليس بشيء.

وقال ابن حجر[١٠]: صدوق ربما وهم، وكان فاضلا، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين.

قلت: هو ثقة ربما وهم. وما نُسِب إليه من الكذب؛ فلعل ابن المديني أراد به الخطأ، وهو سائغ في اللغة[١١]، وأما ابن معين فهو من المتشددين، ولم يفسر سبب الجرح، فلا يقدم

(١) أسامي من روى عنهم البخاري: ص١٤١، ١٤٢، لم يُخَرِّج له البخاري في صحيحه، وإنما خَرَّج لمحمد بن حاتم بن بَزِيغ، واعتبرهما ابن عدي واحد؛ لذلك ذكره في كتابه. ينظر التعديل والتجريح: ٢/ ٦٢٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦، التهذيب: ٧/ ٩٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦، التهذيب: ٧/ ٩٣.

(٤) المغني: ٢/ ٢٧٦.

(٥) الثقات: ٩ / ٨٦.

(٦) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦، التهذيب: ٧/ ٩٣.

(٧) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦، التهذيب: ٧/ ٩٣.

(٨) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة (ص١٦٠أ١٦١، ح:١٤٠٢) من طريق عبدالرحمن بن هرمز عن أبي هريرة مرفوعا. ومعنى يعار: أي لها صوت. النهاية في غريب الحديث: ٢/ ٩٣٠.

(٩) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٦، التهذيب: ٧/ ٩٣.

(١٠) التقريب: ٢/ ٥٠٨.

(١١) لسان العرب: ١/ ٧٠٩.

على التوثيق، ولا سيما أن مسلما أخرج له في صحيحه[١]. وأما قول الفلاس، رده الـذهبي بقولـه: هذا من كلام الأقران الذي لا يُسْمَع، فإن الرجل ثبت حجة. (٥٢٣).

١٨٧- (د، ت، ق) **محمد بن حُميد بن حَيَّان**، أبو عبدالله الرازي. وثقه ابـن معـين[٢]، وأبـو زرعة[٣] في رواية، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي[٤]. وزاد ابن معين في رواية ابـن الجنيـد: وهـذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قِبَله، إنما هو من قِبل الشيوخ الذي يحـدث بـه عـنهم. وفي رواية ابن أبي خيثمة ليس به بأس، رازي كيس[٥]. وقال الإمام أحمد[٦]: لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيّا.

وقال[٧]: أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح، وأما حديثه عـن أهـل الـري فهـو أعلم.

وسأل ابن وارة الإمام أحمد: رأيت محمد بن حميد؟ قال: نعم. قـال: كيـف رأيـت حديثـه؟ قال: إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدث عن أهل بلـده؛ مثـل إبـراهيم بـن المختار، وغيره، أتى بأشياء لا تعرف، لا تدري ما هي. قـال: فقـال أبـو زرعـة وابـن وارة: صـح عندنا أنه يكذب. قال صالح بن أحمد بن حنبل: فرأيت أبي بعـد ذلـك إذا ذكـر ابـن حميـد نفـض يده[٨].

وقال أبو زرعة [٩]: من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

وقال محمد بن جمعة لمحمد بن يحيى الذُّهْلِي: ما تقول في محمد بن حميد؟ قال: ألا تراني هو ذا أحدث عنه. وقال لمحمد بن إسحاق الصاغاني: تحدث عن ابن حميـد؟ فقـال: ومـالي لا أحـدث،

(١) على سبيل المثال: كتاب الحج، باب فضل العمرة في رمضان، ص٥٠٨، ٥٠٩، ح (١٢٥٦).
(٢) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٢
(٣) الكامل: ٦/ ٢٢٧٧.
(٤) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٠.
(٥) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٢.
(٦) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٥٩.
(٧) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٨٦.
(٨) المجروحين: ٢/ ٣٢١.
(٩) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٥٩.

وقد حدث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين(١).

قال أبو حاتم(٢): سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر؟ فقال أي شيء تنقمون عليه؟ فقلت: يكون في كتابه الشيء، فنقول ليس هذا هكذا إنما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول، قال: بئس هذه الخصلة، قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القُمِّي، ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بن حنبل، فسمعناه ولم نر إلا خيرًا.

كذبه إسحاق الكوسج، وأبو زرعة، وابن وارة، وابن خراش، وصالح بن محمد جزرة، والنسائي في رواية (٣).

قال أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي: سمعت أبا حاتم الرازي في منزله وعنده ابن خراش وجماعة من مشائخ أهل الري وحفاظهم: فذكروا ابن حميد، فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جدا، وأنه يحدث بما لم يسمعه، وأنه يأخذ أحاديث أهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين (٤).

وقال البخاري(٥): فيه نظر. وسُئِل لماذا تُكلِّم فيه؟ فقال: كأنه أكثر على نفسه.

وقال الترمذي(٦): كان - يعني البخاري - حسن الرَّأي في محمد بن حميد الرازي، ثم ضَعَّفَهُ بعد.

وقال صالح جزرة(٧): كان كلما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن قيس، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء، وعلى عنبسة. وقال: كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كنا نتهمه فيه.

---

(١) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٢، تهذيب الكمال: ٦/ ٢٨٦، ٢٨٧، التهذيب: ٧/ ١١٩ - ١٢١. والرواية الأخرى للنسائي: ليس بثقة. التهذيب: ٧/ ١١٩

(٤) تهذيب الكمال: ٦/ ٢٨٥.

(٥) التاريخ الكبير: ١ / ٦٩

(٦) سنن الترمذي: ٤/ ١٩٤

(٦) المجروحين: ٢/ ٣٢١.

(٧) تاريخ بغداد: ٢/ ٢٦١، ٢٦٢.

وقال ابن حبان[1]: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، ولا سيما إذا حدث عن شيوخ بلده.

وقال ابن عدي[٢]: وتكثر أحاديث ابن حميد التي أنكرت عليه، على أن أحمد بن حنبل قد أثنى عليه خيرا لصلابته في السنة.

وقال الذهبي في المغني[٣]: ضعيف لا من قبل الحفظ، وقال في الميزان [٤]: من بحور العلم، وهو ضعيف.

قال ابن حجر[5]: حافظ[٦] ضعيف، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

وقال في الفتح [٧]: فيه مقال. وقال في الهدي [٨]: لا يحتج به.

من خلال ما سبق يتبين لي - والله أعلم - أن من جرَّح ابن حميد؛ جرَّحه في أهل بلده كما ورد ذلك عن ابن حبان [٩]، أو بالنظر إلى شيوخه كما قال ابن معين [١٠].

ومن عدَّله نظر إلى أحاديثه في غير أهل بلده، أو في بعض شيوخه، كما ذكر ذلك عن الإمام أحمد[١١].

وعلى كلٍ؛ فلا يحكم لحديث ابن حميد بالنظر إليه فقط، ولكن بالنظر إلى شيخه فمن فوقه، أو من دونه، وعلى هذا صار الترمذي في سننه؛ فقد حكم على سند فيه ابن حميد بالضعَّف؛

(١) المجروحين: ٢/ ٣٢١.

(٢) الكامل: ٦/ ٢٢٧٨.

(٣) (٢/ ٢٨٩).

(٤) (٦/ ١٢٦).

(٥) التقريب: ٢/ ٥١١.

(٦) بيّن الدكتور أحمد معبد مراد الحافظ ابن حجر بقوله " حافظ " بأن الوصف فقط للمرويات، بمعنى أنه يستحضر مروياته الكثيرة ويتعاهدها بالمذاكرة. ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل: ص٣٢٤.

(٧) (١/ ٥٧٨).

(٨) (ص٥١١).

(٩) المجروحين: ٢/ ٣٢١ .

(١٠) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٢.

(١١) المجروحين: ٢/ ٣٢١، تهذيب الكمال: ٦/ ٢٨٦.

لضعف راوٍ آخر، ولم يتعرض له[1]، بل حكم على أسانيد فيها ابن حميد بأنها حسنة [2]. (٢٥٠)، (٥١٢)، (٥١٣)، (٥٧٠)، (٥٨٧)، (٦٢٤)، (٦٧٤)، (٦٨٢).

١٨٨- **محمد بن الحسن بن صِقْلاب**، ذكره ابن عساكر في تاريخه، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[3]. (٥٦٦).

١٨٩- **محمد بن الحسين البُرْجُلاني**[4]- بضم الباء، وسكون الراء، وضم الجيم - صاحب كتب الزهد.

قال ابن أبي حاتم[5]: سمعت أبي يقول: ذُكِر لي أن رجلا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البُرْجُلاني.

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: كان صاحب رقائق وحكايات، وقال الذهبي[7]: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا، لكن سُئل عنه إبراهيم الحربي، فقال: ما علمت إلا خيرًا.

وقال ابن حجر[8]: ما لذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ، يعني في الضعفاء، وقد ذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (٣٩٣).

١٩٠- (د) **محمد بن عبدالله بن أبي حماد الطَّرَسُوسِي القطان**، مقبول، من الحادية عشرة[9]. (٦٧).

---

(١) الجامع الصحيح: ٥/ ٢٩، ح (٢٦٤٨).

(٢) الجامع الصحيح: ١/ ٨٦، ح (٥٨)، ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩، ح (١٧٦٢)، ٥/ ١٧٤، ح (٢٩٣٦).

(٣) تاريخ مدينة دمشق: ٥٢ / ٣٠٠، ٣٠١.

(٤) نسبة إلى قرية من قرى واسط، يقال لها بُرجلان، بضم الباء. الأنساب: ١/ ٢١٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢٩.

(٦) الثقات: ٩ / ٨٨.

(٧) ميزان الإعتدال: ٦/ ١١٧.

(٨) لسان الميزان: ٥/ ١٣٧.

(٩) التقريب: ٢ / ٥٢٨.

١٩١- **محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأَزْرَقِي**، أبو الوليد، صاحب كتاب أخبار مكة، وقد أحسن في تصنيفه غاية الإحسان [1]. (٥٥٩).

١٩٢- **محمد بن عبد الله بن شاذان بن عبد الله الراوساني النيسابوري**، أبو عبد الله، سمع بخراسان محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى، وأبا سعيد الأشج، وغيرهم، روى عنه أبو علي الحسين بن علي، وأبو محمد عبد الله بن سعد، وأبو احمد محمد بن محمد الحافظ وغيرهم [2]. (٦٩٠).

١٩٣- **محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن بَاكُويه[3] الشيرازي**، أبو عبدالله، الإمام الصالح، المحدث، كان من الصوفية العلماء، المكثرين من الحديث، وجمع حكايات الصوفية. ولد سنة نيف وأربعين وثلاثمائة، قال أبو صالح المؤذن: نظرت في أجزاء أبي عبدالله بن باكويه، فلم أجد عليها آثار السماع، وأحسن ما سمعت عليه الحكايات. مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة [4]. (٤٩٣).

١٩٤- **محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضَّبِّي** [5]- بفتح الضاد والباء المكسورة المشددة -، يعرف بابن البَيِّع [6] - بفتح الباء، وكسر الياء المشددة -، من أهل نيسابور، كان إمام عصره في الحديث، العارف به حق معرفته، فصنَّف وخرَّج، وجَرَّح وعدَّل، وصحَّح وعلَّل، وكان من بحور العلم على تشيُّع قليل فيه، ثقة، اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره، توفي في صفر، سنة خمس وأربعمائة[7]. (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٦٩٤).

١٩٥- (د، س) **محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سَعْيَه المِصْرِي بن البَرْقي**، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين [8]. (٥٣٦).

---

(١) الأنساب: ١/ ٨٦.

(٢) الأنساب: ٣/ ٣١ .

(٣) نسبة إلى باكو، وهي إحدى بلاد دَرْبَنْد خَزَران عند شِرْوَان . الأنساب: ١/ ١٨٦

(٤) الأنساب: ١/ ١٨٦، السير: ١٧/ ٥٤٤

(٥) نسبة إلى بني ضبة، وهم جماعة. الأنساب: ٣ / ٢٣٢.

(٦) هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة. الأنساب: ١/ ٣١٤.

(٧) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٣، السير: ١٧/ ١٦٢، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ١٥٥، ١٥٦، طبقات الحفاظ: ص٤٢٦

(٨) التقريب: ٢ / ٥٣٠.

١٩٦- (خ، د، ت، س) محمد بن عبدالرحيم بن أبي زُهَيْر البغدادي البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين [١]. (٦٠١).

١٩٧- (د، ت، س) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المُحَارِبي، أبو جعفر وأبو يعلى، النَّخَّاس الكوفي، قال النسائي ومسلمة بن القاسم[٢]: لا بأس به. ذكره ابن حبان في الثقات[٣].

قال ابن حجر[٤]: صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل قبل ذلك. (٦٢٤).

١٩٨- محمد بن على بن الحسن، أبو بكر الصوفي، يعرف بالشَّيْلَمَانى[٥]-بفتح الشين، وسكون الياء، وفتح اللام والميم، وفي آخرها النون بعد الألف-، حدث عنه أبوعبدالله، الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير وغيره أحاديث مستقيمة، مات في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[٦]. (٤٥٣).

١٩٩- محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني، سمع من إسحاق الدبري جملة صالحة، وحدث بمكة، روى عنه أبو عبدالله الحاكم في المستدرك. ذكره الذهبي في المتوفين قبل الأربعمائة[٧]. (٥٨٢)، (٥٩٤)، (٦٩٤).

٢٠٠- (ع) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين[٨]. (٤٥٧)، (٥٣٢)، (٦٠٦).

---

(١) التقريب: ٢ / ٥٣٥.

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٢٦٩، التهذيب: ٧/ ٣١٢.

(٣) (٩/ ١٠٨).

(٤) التقريب: ٢ / ٥٣٨.

(٥) نسبة إلى شَيْلَمان وهي بلدة من بلاد جيلان فيما أظن. وجزم ياقوت فقال: بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان. الأنساب: ٣/ ١٨٢، معجم البلدان: ٣/ ٣٨٦.

(٦) تاريخ بغداد: ٣/ ٨٣، الأنساب: ٣/ ١٨٢ .

(٧) تاريخ الإسلام، وفيات سنة: ٣٨١ - ٣٩٠، ص٤٠٨ .

(٨) التقريب: ٢ / ٥٤٥.

٢٠١- (س) محمد بن عيسى بن زياد الدَّامَغاني[١]- بالدال المفتوحة المشددة، والميم المفتوحة، والغين -، الرازي، أبو الحسين، نزيل الري، مقبول، من العاشرة [٢]. (٥١٢)، (٥١٣).

٢٠٢- محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيه، أبو أحمد الجُلُودِيّ[٣]، قال الحاكم أبو عبدالله: أبو أحمد ابن عيسى الجلودي من كبار عباد الصوفية، وكان يُوَرِّق ويأكل من كسب يده، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري، وقال أبو سعد السمعاني: كان شيخا ورعا زاهدا. حدث بالصحيح عن إبراهيم بن سفيان الزاهد عن مسلم بن الحجاج، حدث به عنه عبدالغافر بن محمد الفارسي وغيره، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة[٤]. **(٥٢٣)**.

٢٠٣- (د) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السَّرِي، وثقة ابن معين، وأبو عبدالله الحاكم، والذهبي[٥].

وقال في المغني: صدوق، وفي الميزان: حافظ رحال، له أحاديث تستنكر[٦]. ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال: كان من الحفاظ.

وقال أبو حاتم[٨]: لين الحديث، وقال ابن وضاح: كان كثير الحفظ، كثير الغلط، وقال مسلمة بن القاسم: كان كثير الوهم، وكان لا بأس به، وقال ابن عدي: كثير الغلط[٩].

---

(١) الدامغاني: بلدة من بلاد قَوْمَس. الأنساب: ٢ / ٢١٢.

(٢) التقريب: ٢/ ٥٤٥.

(٣) اخْتُلِف في نسبته، فقيل: إلى عمل الجلود أو بيعها، وهذا بعيد؛ لأنه يعمل وراقا، وقيل: منسوب إلى قرية بإفريقية وهي جَلود - بفتح الجيم - وأنكر هذه النسبة النووي، وقيل منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور. ورجحه الزبيدي والله أعلم. الإنساب: ١/ ٤٢٣، ٤٢٤، اللباب في تهذيب الأنساب: ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المقدمة: ١/ ١٢١، تاج العروس: ٧/ ٥١١.

(٤) الأنساب: ١/ ٤٢٣، ٤٢٤، التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: ١/ ٩٦، ٩٧.

(٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص٣٩٦، المستدرك: ٣/ ٦٠٥، من تكلم فيه وهو موثق: ص٤٦٩، التهذيب: ٧/ ٤٠٠.

(٦) المغني: ٢/ ٣٦٧، ميزان الاعتدال: ٦/ ٣١٧.

(٧) (٩/ ٨٨).

(٨) الجرح والتعديل: ٨/ ١٠٥.

(٩) التهذيب: ٧/ ٤٠١.

وقال ابن القطان[1]: متكلم فيه من سوء حفظه، وليس ينبغي أن يرد حديثه، فإنه حافظ مكثر صدوق.

قال ابن حجر[2]: صدوق عارف، له أوهام كثيرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. (٣٤٣).

٢٠٤- **محمد بن محمد بن سمعان،** المُذكِّر السمعاني، أبو منصور، من أهل نيسابور، كان له مجلسا للذكر، سمع أبا العباس السراج، وسمع منه الحاكم أبو عبدالله الحافظ، توفي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة [3]. (٥٤٦).

٢٠٥- **محمد بن محمد بن هانئ،** لم أقف على ترجمته. (٦٩٠).

٢٠٦- **محمد بن المرتفع،** قال الإمام أحمد: محمد بن المرتفع: شيخ ثقة، روى عنه ابن جريج، وابن عيينة [4]. (٥٥١)، (٦٨٠).

٢٠٧- (ع) **محمد بن مسلم بن تَدْرُس** - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، ويعقوب ابن شيبة، والنسائي، زاد ابن المديني: ثبت، وزاد يعقوب: صدوق، وإلى الضَّعْف ما هو [5].

قال عطاء: كان أبو الزبير أحفظنا، وقال يعلى بن عطاء: كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم، وقال ابن عيينة عن أبي الزبير: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث، وقال ابن عون: ما أبوالزبير بدون عطاء بن أبي رباح [6].

وقال الإمام أحمد [7]: قد احتمله الناس، وأبو الزبير أحب إلي من سفيان؛ لأنه أعلم

(١) بيان الوهم والإيهام: ٣/ ١٢٦.

(٢) التقريب: ٢/ ٥٥٠.

(٣) الأنساب: ٣/ ٥٧.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ٢ / ٣٦٢، الجرح والتعديل: ٨ / ٩٨ .

(٥) الطبقات الكبرى: ٥/ ٤٨١، تاريخ عثمان الدارمي: ص٢٠٣، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ص٨٧، ثقات العجلي: ص٤١٣، التهذيب: ٧/ ٤١٧.

(٦) الجرح والتعديل: ٨/ ٧٥، التهذيب: ٧/ ٤١٧.

(٧) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٢، علل المروذي: ص١١١

بالحديث منه، وأبو الزبير ليس بـه بـأس، وقـال المـروذي عنـه: يـروى عنـه، ويحـتج بـه، وقـال الساجي[1]: صدوق، حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به، وقـال ابـن عدي[2]: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقا أن يحدث عنـه مالـك؛ فـإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدا من الثقات تخلف عـن أبي الـزبير، إلا قـد كتـب عنـه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهـة الـضعيف، ولا يكـون من قِبَلِه، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة، لا بأس به.

وقال الذهبي في الكاشف: حافظ ثقة، وكـان مدلـسا واسـع العلـم، وفي المغنـي: صـدوق مشهور اعتمده مسلم، وفي الميزان: من أئمة العلم؛ اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة[3].

ذكره ابن حبان في الثقات [4]، وقال: كان من الحفاظ، وكان عطاء يقدمه إلى جـابر لـيحفظ له، ولم ينصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله.

وأحتج به ابن حزم إذا قال: سمعت، وأخبرنا، وإذا قال: عن، مما رواه عنه الليث بن سـعد خاصة، وذلك؛ للقصة التي رواها سعيد بن أبي مريم عن الليث، ويَرُد من الحديث ما يقول فيـه: عن جابر ونحوه؛ لأنه عندهم ممن يدلس[5].

وقال أيوب السختياني[6]: حدثني أبو الزبير، وأبـو الـزبير، أبـو الـزبير، قـال سـفيان بيـده يقبضها[7].

---

(١) التهذيب: ٧/ ٤١٧.

(٢) الكامل: ٦/ ٢١٣٣.

(٣) الكاشف: ٣/ ٧٧، المغني: ٢: ٣٧٣، ميزان الاعتدال: ٦/ ٣٣٣.

(٤) (٥/ ٣٥٢).

(٥) ميزان الاعتدال: ٦/ ٣٣٣، التهذيب: ٧/ ٤١٧.

(٦) جامع الترمذي، كتاب العلل: ٥/ ٧١٠.

(٧) قال الترمذي: يعني به الإتقان والحفظ.

وردت روايات متعارضة عن أيوب، وعن سفيان في تكرير كنية أبي الزبير، ما المراد بها، فمنهم من حملها عـلى التوثيق، ومنهم من حملها على التضعيف، ورجح ابن عبدالبر التضعيف لوجود قرائن داخلية دلت على ذلك. ينظر ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب: ص٦٢ – ٧٢.

وقال ابن جريج[1]: ما كنت أرى أن أعيش حتى أرى حديث أبي الزبير يروى.

وقال شعبة لسُوَيد بن عبدالعزيز: تأخذ عن أبي الزبير، وهو لا يحسن أن يصلي، وقال ورقاء: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان. وقال هشيم: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه. وقال ابن عيينة: كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير[2]، إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه. وقال الشافعي: أبو الزبير يحتاج إلى دِّعامة[3]، وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي[4]: كان أيوب يقول حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير، أبو الزبير، قلت لأبي: يضعفه؟ قال: نعم. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبى الزبير؟ فقال: روى عنه الناس، قلت يحتج بحديثه؟ قال إنما يحتج بحديث الثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من أبى سفيان؛ طلحة بن نافع[5].

قال ابن حجر[6]: صدوق إلا أنه يدلس[7]، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين.

وقال في الهدى[8]: أحد التابعين، مشهور، وثقه الجمهور، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره. وأشار إلى هذا الذهبي في السير[9]، فقال: عِيْبَ أبو الزبير بأمور لا توجب ضعفه المطلق، منها التدليس.

قلت: هو ثقة مدلس، يحتج به إذا صرح بالسماع، أو مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة. قال ابن القيم الجوزية[10]: إن أبا الزبيرغير مدفوع عن الحفظ والثقة، وإنما يخشى من تدليسه، فإذا

(١) الجرح والتعديل: ٨/ ٧٥.

(٢) هذا التشبيه قد جاء على لسان بعض النقاد في المقارنة بين بعض الرواة، فتشبيه ابن تدرس بخبز الشعير يشعرأنه أقل رتبة من عمرو بن دينار الثقة الثبت، وأراد أن يحط من منزلته في الحفظ والإتقان. شرح ألفاظ التجريح النادرة: ص٢٦٦.

(٣) من ألفاظ التجريح النادرة: ص٢٦٦. قلت: لعل المراد به، أنه يحتاج إلى متابع، فلا يحتج به إذا أنفرد، كما دل عليه قول النووي. والله أعلم.

(٤) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢١٩.

(٥) الجرح والتعديل: ٨/ ٧٥، ٧٦، التهذيب: ٧/ ٤١٦.

(٦) التقريب: ٢ / ٥٥٢.

(٧) (ط / ٣)، طبقات المدلسين: ص٣٣.

(٨) (ص٦١٨).

(٩) (٥/ ٣٨١).

(١٠) زاد المعاد: ٥/ ٢٢٦.

قال: "سمعت" أو "حدثني" زال محذور التدليس، وزالت العلة المتوهمة، وأكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال: "عن" ولم يصرح بالسماع، ومسلم يُصحِّح ذلك من حديثه.

وقال ابن عبدالبر[1]: " تكلم فيه جماعة ممن روى عنه، لم يأت واحد منهم بحجة توجب جرحه، وقد شهدوا له بالحفظ، وهو عندي من ثقات المحدثين، وأما قول شعبة فهذا تحامل لا يسلم صاحبه من الغيبة، وقد حدث عنه شعبة بعد أن أخذ عنه، وأما قول ابن جريج: فهذا لم يشهد عليه بشيء يسقط حديثه، وقد حدث عنه جماعة من الأئمة، وأما قول الشافعي، فإنه ذهب في تضعيفه مذهب شيخه ابن عيينة بلا حجة، وأما قول أيوب فقد اختلفوا فيه، فقالوا: أرادوا بذلك ضعفه، وقالوا: بل أراد الثناء عليه والترفيع به، والتأويل الأول أشبه بمذهب أيوب فيه"، وقال النووي[٢]: روى له مسلم في صحيحه محتجا به، وروى له البخاري مقرونا به، غير محتج به على انفراده، ولا يقدح ذلك في أبي الزبير، فقد اتفقوا على توثيقه والاحتجاج به. (٩٠)، (١١٣)، (٤٠٩)، (٤٩٣)، (٥٢٣)، (٥٢٤)، (٥٣٨)، (٦٠٩).

٢٠٨- (ع) **محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري**، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين[٣]. (٦١)، (٧١)، (٤٢٣)، (٥٣٦).

٢٠٩- (ع) **محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر** - بالتصغير - التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها [٤]. (**٣٠٠**).

٢١٠- (ت، س) **محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي**، أبو يحيى المَرْوَزي، المُعَلِّم، ثقة حافظ، من العاشرة [5]. (٥٠٧).

(١) الاستغناء: ١/ ٦٤٧.
(٢) تهذيب الأسماء: ٢/ ٢٣٢.
(٣) التقريب: ٢ / ٥٥٢ .
(٤) التقريب ٢ / ٥٥٥ .
(٥) التقريب ٢ / ٥٦٠ .

٢١١- (م، د، ت، س) محمد بن يحيى بن أبي حَزْم -بفتح المهملة وسكون الزاي- **القُطَعِي**[1] -ضم القاف وفتح المهملة، وكسر العين- البصري، قال أبو حاتم[2]: صالح الحديث صدوق، وقال مسلمة[3]: بصري ثقة، وقال الذهبي[4]: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات[5].

قال ابن حجر[6]: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. **(٥٧٣)**.

٢١٢- (خ، ٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذُّهْلِي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح[7]. (٥٩٧)، (٦٧٧).

٢١٣- (قد، ت، ق) محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي البصري، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين[8]. (٦٦٢).

٢١٤- (ت، ق) محمد بن يزيد بن خُنَيْس المخزومي مولاهم المكي، قال العجلي[9]: مكي ثقة، وقال ابن أبي حاتم[10]: سألت أبي عنه؟ فقال: كان شيخا صالحا، كتبنا عنه بمكة، وكان ممتنعا من التحديث، فأدخلني عليه ابنه، فقيل لأبي: فما قولك فيه؟ فقال: ثقة، وقال المنذري[11]: في محمد ابن يزيد كلام قريب لا يقدح، وهو شيخ صالح، وقال الذهبي[12]: وسط.

---

(١) نسبة إلى بني قَطِيعة، وهم قوم من بني زُبَيْد، وزبيد بن مَذْحِج، وهو قَطِيعة بن عَبْس بن فَزَارة بن ذُبْيَان. الأنساب: ٤/ ٧٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٤.

(٣) التهذيب: ٧/ ٤٧٨.

(٤) الكاشف: ٢/ ٢٢٩.

(٥) (٩/ ١٠٦).

(٦) التقريب: ٢ / ٥٦٠.

(٧) التقريب: ٢ / ٥٦٠، ٥٦١.

(٨) التقريب: ٢ / ٥٦١.

(٩) تاريخ الثقات: ص٤١٦.

(١٠) الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٧.

(١١) الترغيب والترهيب: ٥/ ١٧٣.

(١٢) ميزان الاعتدال: ٦/ ٣٧٠.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال: كان من خيار الناس، ربما أخطا، يجب أن يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره [2]، ولم يرو عنه إلا ثقة.

قال ابن حجر[3]: مقبول، وكان من العباد، من التاسعة، تأخر إلى بعد العشرين ومائتين.

قلت: حديثه في مرتبة الحسن، فقد توسط فيه الذهبي، ولم ير المنذري أن فيه كلام قادح، فليس فيه جرح مفسر، ووثقه من هو متثبت في التعديل، متشدد في التجريح، ومما يقوي توثيقه إخراج ابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحيحهما [4]، أضف إلى ذلك أن الحاكم صحح حديثه في المستدرك [5]. (٤٥٣).

٢١٥- (م، ت، ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام، الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري[6]، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين [7]. (٤٨١).

٢١٦- محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سِنَان، الأموي مولاهم، أبو العباس الأصم، الإمام المفيد، الثقة، مسنِد العصر، حدَّث بكتاب الأم للشافعي، عن الربيع، وطال عمره، وبعد صيته، وتزاحم عليه الطلبة، مات سنةست وأربعين وثلاثمائة [8]. (٥٩٠).

٢١٧- ماعز بن مالك الأسلمي، قال ابن حبان: له صحبة، وهو الذي رجم في عهد النبيﷺ، ثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما، ويقال إن اسمه عُرَيب، وماعز لقب[9]. (٥٣٨).

---

(١) (٩/ ٦١).

(٢) ذكره ابن حجر في: (ط / ١). طبقات المدلسين: ص١٧.

(٣) التقريب: ٢ / ٥٦٢.

(٤) صحيح ابن خزيمة: ١/ ٢٨٢، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٦/ ٤٧٤أ٤٧٣.

(٥) المستدرك: ١/ ٣٥٠، ح (٩٠٨).

(٦) قال المزي: ذكر أبو أحمد بن عدي أن البخاري روى عنه.

واالصحيح: أن ابن عدي قال: البخاري استشهد بحديثه فقط. تهذيب الكمال: ٦/ ٥٦٥، إكمال تهذيب الكمال: ١٠/ ٣٩٤. أسامي من روى عنهم البخاري: ص١٤٩، ١٥٠.

(٧) التقريب: ٢ / ٥٦٢.

(٨) السير: ١٥/ ٤٥٢، ٤٥٤. طبقات الحفاظ: ص٣٧١.

(٩) الإصابة: ٥/ ٥٢١، أسد الغابة: ٤/ ٢٣٢.

٢١٨- (ع) **مجاهد بن جَبْر** - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومائة [١].

ولم يسمع منه ابن جريج، إلا حديثا واحدا، وهو ﴿فطلقوهن في قبل عدتهن﴾[٢].

وقيل: سمع من مجاهد حرفين في القراءات [٣].

وقال أبو حاتم: ابن أبى نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبى بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع [٤]. (٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧ ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣ ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢،

(١) التقريب: ٢ / ٥٦٩.

(٢) تقدمة الجرح والتعديل: ١ / ٢٤٥.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠ / ٤٠٠.

(٤) الثقات: ٧ / ٥.

٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٤٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٢٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٥، ٥٠٠، ٥٠٥، ، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤٧، ٥٥٦، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١١، ٦٢٤، ٦٣٣، ٦٣٧، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٩، ٦٧٤، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٥).

٢١٩- (خ، د، ت، ق) مروان بن شجاع الجزري، أبو عمرو وأبو عبدالله، الأموي مولاهم، وثقه ابن سعد، وابن معين، ويعقوب الفسوي، والدارقطني، وزاد ابن سعد: صدوقا، راوية لخُصَيف[(١)].

وقال الميموني عن الإمام أحمد [(٢)]: شيخ صدوق، وقال حرب عنه: لا بأس به، وكذا قال أبو داود.

وقال الذهبي [(٣)]: صدوق، وقال في السير: حديثه في درجة الحسن.

وقال أبو حاتم[(٤)]: صالح، ليس بذاك القوى، في بعض ما يروى مناكير، يكتب حديثه.

ذكره ابن حبان في المجروحين [(٥)]، وقال: منكر الحديث، يروي المقلوبات عن أقوام ثقات،

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧/ ٤٨٥، تاريخ ابن معين: ٢/ ٥٥٦، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٥٢، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٦٧.

(٢) علل المروذي: ص٢١٦، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٤، التهذيب: ٨/ ١١٣، بحرالدم: ص١٤٨.

(٣) الكاشف: ٣/ ١١٤، السير: ٩/ ٣٤.

(٤) الجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٣.

(٥) (٢/ ٣٤٦، ٣٤٧)، وذكره في الثقات أيضا : ٩/ ١٧٩.

لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

قال ابن حجر[1]: صدوق له أوهام، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين.

قلت: هو ثقة، احتج به البخاري في صحيحه [2]، ووثقه ابن سعد، وابن معين، والفسوي، والدارقطني، ولم يطعن فيه إلا أبا حاتم، وابن حبان، وكلاهما من المتشددين في الجرح، بل إن ابن حبان اختلف فيه، فذكره في المجروحين، ثم أعاد ذكره في الثقات[3]. (٥٧٧).

٢٢٠- (خ، د، ت، س) مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوِرد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز، ومسدد لقب [4]. (٥٨).

٢٢١- (خ، م، قد، ت، س، ق) مُعَلَّى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد العَمّي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح [5]. (٤٠٩).

٢٢٢- (ز، م، ٤) مكحول الشامي، أبو عبدالله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة [6]. (١١٦).

٢٢٣- (مد، ق) مِهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار، أبو عبدالله الرازي، قال أحمد ابن أبي يحي عن ابن معين: ثقة، وقال الحسين بن الحسن الرازي، عنه: كان شيخا مسلما، وعنده غلط كثير في حديث سفيان [7].

---

(١) التقريب: ٢/ ٥٧٧.

(٢) كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد وفَعَلَهُ الحسن، ص٣١١، ح (٢٦٨٤)، كتاب الطب، باب الشفاء في ثلاث، ص٦٨١، ح (٥٦٨٠)، ح (٥٦٨١).

(٣) قال الدكتور: مبارك الهاجري، في كتابه "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات": الصواب اعتماد قول ابن حبان في الثقات، ولعله ظنهما اثنين ففرق بينهما. ص٢٦٩.

(٤) التقريب: ٢ / ٥٧٩.

(٥) التقريب: ٢ / ٥٩٦ .

(٦) التقريب: ٢ / ٦٠٢.

(٧) التهذيب: ٨/ ٣٧٩.

وقال عثمان بن أبي شيبة [(١)]: صدوق، إلا أن أكثر روايته عن سفيان خطأ، وقال أبو حاتم[(٢)]: ثقة صالح الحديث، وقال الدارقطني[(٣)]: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، وقال: يخطئ ويغرب.

وقال البخاري [(٥)]: في حديثه اضطراب، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال الساجي: في حديثه اضطراب، وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية [(٦)]، وقال العقيلي [(٧)]: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها، وقال الحاكم أبو أحمد[(٨)]: ليس بالمتين عندهم، وقال الذهبي[(٩)]: فيه لين.

ضعفه إبراهيم بن موسى الفراء، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء[(١٠)].

قال ابن حجر[(١١)]: صدوق له أوهام، سيء الحفظ، من التاسعة. (٥٧٠)، (٥٨٧)، (٦٧٤)، (٦٨٢).

٢٢٤- (ع) موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك[(١٢)]. (٣٩٧)، (٥٦٦)، (٥٩٧).

---

(١) تاريخ أسماء الثقات: ص٣١٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/ ٣٠٢.

(٣) التهذيب: ٨/ ٣٨٠.

(٤) (٧/ ٥٢٣).

(٥) الضعفاء الصغير: ص٤٨٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال: ١١/ ٣٨٤، التهذيب: ٨/ ٣٧٩.

(٧) الضعفاء: ٤/ ١٣٧٣.

(٨) التهذيب: ٨/ ٣٧٩.

(٩) الكاشف: ٣/ ١٦٣.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال: ١١/ ٣٨٤، التهذيب: ٨/ ٣٧٩.

(١١) التقريب: ٢ / ٦٠٦.

(١٢) التقريب: ٢ / ٦١١.

٢٢٥- **(خت، قد، ت، س، ق) مُؤَمَّل - بهمزة - ابن إسماعيل البصري**، أبو عبدالرحمن، وثقه ابن سعد، وابن معين، واسحاق بن راهويه، والدارقطني، وزاد ابن سعد والدارقطني: كثير الخطأ[(١)].

وقال أحمد [(٢)]: كان يخطئ، وقال البخاري[(٣)]: منكر الحديث، وقال أبو حاتم[(٤)]: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه، وقال يعقوب بن سفيان[(٥)]: سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه، يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: لا يسعه أن يحدث، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ويتخففوا من الرواية عنه؛ فإنه منكر، يروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف، لكنا نجعل له عذرا.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فعظمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهم في الشيء.

وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويُتثبت فيه؛ لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط، وقال الساجي: صدوق، كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها، وقال ابن قانع: صالح يخطئ [(٦)].

وقال الذهبي[(٧)]: حافظ عالم يخطىء. ذكره ابن حبان في الثقات [(٨)]، وقال: ربما أخطأ. قال ابن حجر[(٩)]: صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (٦٥٣).

---

(١) الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠١، تاريخ بن معين: ٢/ ٥٩٢، التهذيب: ٨/ ٤٣٧.

(٢) علل المروذي: ص٦٠.

(٣) تهذيب الكمال: ٧/ ٢٨٤. ولعله وهم؛ لأن قول البخاري هذا في مؤمل بن سعيد، وليس في مؤمل بن إسماعيل. والله أعلم. انظر التاريخ الكبير: ٨/ ٤٩.

(٤) الجرح والتعديل: ٨/ ٣٧٤.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥٢.

(٦) التهذيب: ٨/ ٤٣٦، ٤٣٧.

(٧) ميزان الاعتدال: ٦/ ٥٧١.

(٨) (٩/ ١٨٧).

(٩) التقريب: ٢ / ٦١٤.

٢٢٦- (ع) **نافع، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر**، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك [١]. (٥٩٧).

٢٢٧- **(خت، م، د، س، ق) نافع بن يزيد الكَلَاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة - أبو يزيد المصري**، يقال إنه مولى شُرَحْبيل بن حَسَنَة، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين[٢]. (٥٣٦).

٢٢٨- (ع) **نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي**، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها [٣]. (٤٥٣)، (٦٦١).

٢٢٩- **هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش**، أبو سهل الإستراباذي ، يُرْوى عنه أخبار مكة للأزرقي[٤]. (٥٥٩).

٢٣٠- **(خ، م، د) هارون بن معروف المروزي**، أبو علي الخزاز الضرير، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين[٥]. (٦٠١).

٢٣١- **(خ، ٤) هُزَيْل** -بالتصغير- **ابن شُرَحبيل الأَوْدِي الكوفي**، ثقة مخضرم، من الثانية[٦]. (٧١).

٢٣٢- **(د، ق) هشام بن خالد بن زيد - ويقال يزيد - بن مروان الأزرق**، أبو مروان الدمشقي، قال أبو حاتم [٧]: صدوق، وقال مسلمة، وأبو علي الجياني: ثقة [٨]، وقال الذهبي [٩]: من ثقات الدماشقة، لكنه يروج عليه. ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. قال ابن حجر[١١]: صدوق،

(١) التقريب: ٢/ ٦١٩.

(٢) التقريب: ٢ / ٦١٩ .

(٣) التقريب: ٢ / ٦٢١ .

(٤) الأنساب: ٤/ ٣٤٩ . وانظر تاريخ الإسلام : ٢٦/ ٣٣١ .

(٥) التقريب: ٢ / ٦٣١.

(٦) التقريب: ٢ / ٦٣٤ .

(٧) الجرح والتعديل: ٩/ ٥٧.

(٨) إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ١٤١.

(٩) ميزان الاعتدال: ٧/ ٧٩.

(١٠)(٩/ ٢٣٣).

(١١)التقريب: ٢/ ٦٣٥.

من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. (١).

٢٣٣- (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس[(١)]، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين [(٢)]. (٤٣٧)، (٦٩٦).

٢٣٤- (خ، ٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين [(٣)]. (٨٩)، (١٧٩).

٢٣٥- (ع) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم المؤمنين، أم سلمة، كانت ممن أسلم قديما هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين، وقيل سنة إحدى، وقيل قبل ذلك، والأول أصح، وهي من آخر أمهات المؤمنين موتا [(٤)]. (٣٩٥)

٢٣٦- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن، أبو محمد الدوري، الحافظ الثقة، قال ابن كامل: كان كثير الحديث جدا، ضابطا لكتابه، وقال الإسماعيلي: كان أحد الأثبات، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم ومن أهل التحري والضبط، مات في أوائل سنة سبع وثلاثمائة[(٥)]. (٤٤٠)، (٥٨٠)، (٦٨٠).

٢٣٧- (ع) ورقاء بن عمر اليَشْكُري، أبو بشر الكوفي، وثقه وكيع، وابن معين، والإمام أحمد، والذهبي، وابن رجب، وزاد الإمام أحمد: صاحب سنة، وزاد الذهبي: ثبت، وأثنى عليه أبو زرعة، ومعاذ بن معاذ، وشعبة، حيث قال لأبي داود الطيالسي: عليك بورقاء، إنك لا تلقى بعده مثله حتى يرجع [(٦)].

وقال الدوري[(٧)]: سألت يحيى عن حديث ورقاء بن عمر، أنه كان يقول في أولها: عن ابن

---

(١) (ط / ١)، طبقات المدلسين: ص١٨.

(٢) التقريب: ٢ / ٦٣٦.

(٣) التقريب: ٢ / ٦٣٧.

(٤) الإصابة: ٨ / ٣٤٢، التقريب: ٢ / ٨٧٨.

(٥) السير: ١٤ / ٢٦١، ٢٦٢، طبقات الحفاظ: ص٣٤١.

(٦) الجرح والتعديل: ٩/ ٥١، تاريخ أسماء الثقات: ص٣٣٩، تاريخ بغداد: ١٣/ ٥١٧، المغني: ٢/ ٤٩٢، شرح علل الترمذي: ٢/ ٦٦٣، التهذيب: ٩/ ١٢٨، بحر الدم: ص١٦٧.

(٧) تاريخ ابن معين: ٤/ ٤١٠

أبي نجيح عن مجاهد؟ فقيل له: ترى بأسا أن يخرجها إنسان فيكتب في كل حديث ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد؟ قال: وليس به بأس.

وروى حرب عن أحمد توثيقه في تفسير ابن أبي نجيح، وقال: هو أوثق من شِبْل، وقال: إلا أن ورقاء يقولون:لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح، يقولون: بعضه عرض[(١)].

وقال أبو حاتم [(٢)]: كان شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث، وقال أبو داود[(٣)]: صاحب سنَّة إلا أن فيه إرجاء، وقال ابن عدي [(٤)]: روى أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به، وقال الذهبي[(٥)]: صدوق عالم، من ثقات الكوفيين، وقال في موضع آخر: ثقة، لينه يحيى القطان وحده، وهو ثبت في أبي الزناد، وقال في السير: الإمام الثقة الحافظ العابد.

وقال السيوطي[(٦)]: ثقة صدوق عالم، روى عنه الأئمة الستة. وذكره ابن حبان في الثقات[(٧)].

وقال ابن معين[(٨)]: سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى بن سعيد القطان: سمعت حديث منصور، فقال يحيى: ممن سمعت حديث منصور، قال: من ورقاء، فقال: لا يساوي شيئا، وقال حنبل: سمعت أبا عبدالله يقول: ورقاء من أهل خراسان، يُصَحِّف[(٩)] في غير حرف، وكأن أبو عبدالله ضعفه في التفسير[(١٠)].

وقال العقيلي[(١١)]: تكلموا فيه في حديثه عن منصور.

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ٥١

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ ٥١.

(٣) التهذيب: ٩/ ١٢٨

(٤) الكامل: ٧/ ٢٥٥٢.

(٥) ميزان الاعتدال: ٧/ ١٢١، من تكلم فيه وهو موثق: ص٥٣٠، السير: ٧/ ٤١٩.

(٦) اللألىء المصنوعة: ١/ ١٢١.

(٧) (٧/ ٥٦٥أ٥٦٦).

(٨) تاريخ ابن معين: ٢/ ٦٢٨.

(٩) هو تغيير حرف، أو حروف، مع بقاء صورة الخط في السِّياق، وهو نوع من أنواع علو م الحديث، انظر نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص١٠٢.

(١٠) تهذيب الكمال: ٧/ ٤٥٥، التهذيب: ٩/ ١٢٩.

(١١) الضعفاء: ٤/ ١٤٤٩.

وذكره الساجي في جملة الضعفاء[1].

قال ابن حجر[2]: صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة.

قلت: هو ثقة في غير منصور، وهو محتج به عند الجميع[3]، فوثقه وكيع، وابن معين، وهو من المتثبتين في التعديل، والإمام أحمد، والذهبي[4]، وابن رجب، وروى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة [5].

ولم يجرحه إلا القطان كما بيَّن ذلك الذهبي؛ ولعل تجريحه بسبب روايته عن منصور خاصة؛ لوجود قرائن دلت عليه، فلم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئا[6].

وأما ما رواه حنبل عن أحمد، فهو ظن يُرد بتصريح الإمام أحمد بتوثيقه؛ فالتصريح أولى أن يعمل به من ذلك الظن. والله أعلم. (١٠٧)، (١١٩)، (٣١٥)، (٣٢٧)، (٤٦١)، (٦٩١)، (٦٩٣)، (٦٩٥).

٢٣٨- (د، ق) الوليد بن عبدالله بن أبي مُغِيْث العَبْدَري مولاهم المكي، ثقة، من السادسة[7]. (٤٤٨).

٢٣٩- (٤) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، قال ابن حجر في التقريب[8]: ثقة لكنه كثير التدليس والتَّسْوِية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين. وقال في الهدي [9]: مشهور متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية. (٥٤٦).

---

(١) إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ٢١٢.

(٢) التقريب: ٢/ ٦٤٦.

(٣) هدي الساري: ص٦٢٧.

(٤) وضع الذهبي في أول ترجمته كلمة (صح)، وهي إشارة إلى أن العمل على توثيق الراوي.

(٥) التمهيد: ١/ ١٧.

(٦) هدي الساري: ص٦٢٧.

(٧) التقريب: ٢/ ٦٤٨.

(٨) التقريب: ٢/ ٦٥٠.

(٩) هدي الساري: ص٦٢٨.

٢٤٠- (ع) وُهَيْب - بالتصغير - بن خالد بن عَجْلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأَخَرَة، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها [١]. (٤٠٩).

٢٤١- (ع) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات ثلاث ومائتين[٢]. (٥٣٨).

٢٤٢- (ع) يحيى بن أيوب الغافقي[٣] - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصري، وثقه ابن معين مرة، والعجلي، ويعقوب الفسوي، وإبراهيم الحربي، وابن حبان، وزاد يعقوب: حافظا، وزاد ابن حبان: يغرب[٤].

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين[٥]: صالح، وقال ابن طهمان عنه [٦]: ليس به بأس. وقال الترمذي عن البخاري: صدوق[٧] وقال الآجري: قلت لأبي داود[٨]: ابن أيوب ثقة؟ فقال: هو صالح.

وقال أبو حاتم [٩]: محل يحيى الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال الدارمي[١٠]: مصري صالح. وقال النسائي[١١]: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال الساجي: صدوق يهم[١٢].

---

(١) التقريب: ٢/ ٦٥٢.

(٢) التقريب: ٢/ ٦٥٤.

(٣) نسبة إلى غافق، بطن من الأزد. الأنساب: ٣/ ٣٩٠، اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/ ٣٧٣.

(٤) تاريخ عثمان الدارمي: ص١٩٦، تاريخ الثقات: ص٤٦٨، المعرفة والتاريخ: ٢/ ٤٤٥، مشاهير علماء الأمصار: ص٣٠٢، التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٨.

(٦) من كلام أبي زكريا في الرجال: ص٥٧.

(٧) هكذا وجدته في العلل: ص١١٨، وفي الإكمال لمغلطاي (١٢/ ٢٨٧)، والتهذيب (٩/ ٢٠٦): قال الترمذي عن البخاري: ثقة.

(٨) التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

(٩) الجرح والتعديل: ٩/ ١٢٨.

(١٠) الكامل: ٧/ ٢٦٧١.

(١١) الضعفاء والمتروكين: ص٢٤٠، التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

(١٢) التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

وقال ابن عدي[1]: له أحاديث صالحة، وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة، حديثا منكرا فاذكره، وهو عندي صدوق، لا باس به، وقال الحاكم أبو أحمد[2]: ما حدث من كتاب فليس به بأس، وكان إذا حدث من حفظه يخطيء.

وقال المنذري[3]: ثقة احتج به الشيخان وغيرهما، ولا يلتفت إلى من شذ فيه، وقال الذهبي[4]: صالح الحديث.

وقال ابن أبي مريم فيما ذكره العقيلي[5]: حدثت مالكا بحديث حدثناه يحيى بن أيوب عنه، فقال: كَذَب، وحدثته بآخر، فقال كَذَب [6].

وقال ابن سعد[7]: كان منكر الحديث، وقال الإمام أحمد[8]: كان سيء الحفظ، وهو دون حَيْوَة. وقال ابن شاهين عن أحمد بن صالح [9]: له أشياء يخالف فيها.

وقال أبو زرعة الدمشقي عنه [10]: كان يحيى من وجوه أهل مصر، وربما زل في حفظه، وقال الإسماعيلي: لا يحتج به، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب[11].

وقال أبو محمد الإشبيلي، وأبو الحسن القطان: لا يحتج به، زاد أبو الحسن: لسوء حفظه،

---

(١) الكامل: ٧/ ٢٦٧٣.

(٢) التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

(٣) الترغيب والترهيب: ١/ ٩٢.

(٤) الكاشف: ٣/ ٢٣٧.

(٥) الضعفاء: ٤/ ١٥٠٤.

(٦) لعله قصد به: الخطأ، - لوجود قرائن دلت عليه -، وهو سائغ في اللغة، وسُمِي كذبا؛ لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب، كما أن الكذب ضد الصدق. لسان العرب: ١/ ٧٠٩.

(٦) شرح علل الترمذي: ٢ / ٧٨١.

(٧) الطبقات الكبرى: ٧/ ٥١٦.

(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٣٢، بحر الدم: ص١٧٠.

(٩) تاريخ أسماء الثقات: ص٢٦٠.

(١٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/ ٤٤٢.

(١١) التهذيب: ٩/ ٢٠٦.

وقد عيب على مسلم إخراجه [(١)].

ذكره العقيلي في الضعفاء، وحكى عن أحمد: أنه أنكر حديثه عن يحيى بن سعيد، في القراءة في الوتر، وذكره أبوالعرب القيرواني في جملة الضعفاء، وقال: إنما ضعف من أجل حفظه فقط [(٢)].

قال الذهبي [(٣)]: له غرائب ومناكير، يتجنَّبُها أرباب الصحاح، ويُنَقُّون حديثه، وهو حسن الحديث.

قال ابن حجر [(٤)]: صدوق ربما أخطأ، من السابعة مات سنة ثمان وستين. (٣٨٨)، (٦٧٧).

٢٤٣- (د، تم، س، ق) يحيى بن جَعْدَة بن هُبَيْرَة بن أبي وَهْب المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة [(5)]. (٣٣٨)، (٣٧٥).

٢٤٤- (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني - بسكون الميم - أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة [(٦)]. (٢٢٢)، (٢٤٧)، (٤٥٩)، (٤٦٠)، (٤٦٢)، (٤٦٤)، (٤٦٦)، (٦٣٧)، (٦٨٥).

٢٤٥- (ع) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجَمل، وثقه ابن سعد، وابن معين في رواية، وابن عمار، وأبو داود، ويعقوب الفسوي، والدارقطني، والذهبي في الكاشف، وزاد ابن سعد:كثير الحديث، وزاد أبو داود: لا بأس به، وزاد الذهبي: يغرب عن الأعمش [(٧)].

قال ابن طهمان عن ابن معين [(٨)]: من أهل الصدق، ليس به بأس، وقال أبو بكر الأثرم عن

---

(١) بيان الوهم والإيهام: ٤/ ٦٩، إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ٢٨٨.

(٢) ضعفاء العقيلي: ٤/ ١٥٠٤، إكمال تهذيب الكمال: ١٢/ ٢٨٨.

(٣) السير: ٨/ ٥.

(٤) التقريب: ٢/ ٦٥٥.

(٥) التقريب: ٢/ ٦٥٦.

(٦) التقريب: ٢/ ٦٥٨.

(٧) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٣٩، تاريخ ابن معين: ٢/ ٦٤٤، المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٣٣، سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٧٠، الكاشف: ٣: ٢٤٣، التهذيب: ٩/ ٢٣٢.

(٨) من كلام أبي زكريا في الرجال: ص٨٩.

الإمام أحمد، فيما رواه العقيلي: لم يثبت أمر يحيى في الحديث، كان يصدق وليس بصاحب حديث، وقال أبو داود عنه: ليس به بأس، وكان عنده عن الأعمش غرائب، وفي رواية المروذي قال: لم يكن له حركة في الحديث، وفي رواية ابن إبراهيم: صدوق، إلا أنه حدث بشيء ليس له أصل [1].

وقال النسائي: ليس به باس [2]، وقال الذهبي[3]: صالح الحديث. وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات[4].

وأورده العقيلي في الضعفاء [5]، واستنكر حديثه عن الأعمش. قال ابن حجر[6]: ذكره العقيلي بلا حجة.

وقال في التقريب[7]: صدوق يُغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين. (٢٨٦).

٢٤٦- (ع) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني** [8]، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها [9]. (٥٧).

٢٤٧- (ع) **يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي**، نزيل مكة، وثقه ابن سعد، وابن معين في رواية، والعجلي، والذهبي، وزاد ابن سعد: كثير الحديث [10].

قال الشافعي[11]: فاضل، كنا نعده من الأبدال، وقال ابن أبي مريم، والدارمي عن يحيى:

(١) علل المروذي: ص١٢٨، سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٣٦٨، ضعفاء العقيلي: ٤/ ١٥١٤، بحر الدم: ص١٧١.

(٢) التهذيب: ٩/ ٢٣٢.

(٣) ميزان الاعتدال: ٧ / ١٨٢.

(٤) ثقات ابن حبان: ٧/ ٥٩٩، تاريخ أسماء الثقات: ص٣٥٣.

(٥) الضعفاء: ٤/ ١٥١٤.

(٦) هدي الساري: ص٦٤٨.

(٧) (٢ / ٦٥٩).

(٨) وصفه بالتدليس علي بن المديني، فيما ذكره عبدالغني بن سعيد الأزدي، وكذا وصفه به الدارقطني. وعدّه ابن حجر في: (ط/ ١). طبقات المدلسين: ص١٨.

(٩) التقريب: ٢ / ٦٥٩.

(١٠) الطبقات الكبرى: ٥/ ٥٠٠، تاريخ ابن معين: ٢/ ٦٤٨، تاريخ الثقات: ص٤٧٣، الكاشف: ٣/ ٢٤٤.

(١١) التهذيب: ٩/ ٢٤٣.

ليس به بأس، يكتب حديثه[1].

وقال أبو داود عن الإمام أحمد: مضطرب الحديث، روى عن عبيدالله مناكير، وقال المروذي عنه: كان يكثر الخطأ، وقال عبدالله عن أبيه: يحيى بن سليم كذا وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء وكأنه لم يحمده، وقال مرة أخرى: كان قد أتقن حديث ابن خثيم، كانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك، فقال: أعطوني مصحفا رهنا، وروى العقيلي عن أحمد قال: رأيته يخلط في الأحاديث فتركته [2].

وقال البخاري: ما حدث الحميدي عن يحيى فهو صحيح، وقال الترمذي عنه: رجل صالح صاحب عبادة، يهم الكثير في حديثه، إلا أحاديث كان يسأل عنها، فأما غير ذلك فيهم الكثير، روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث يهم فيها [3].

وقال أبو حاتم [4]: شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال يعقوب بن سفيان [5]: سُنيٌّ، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، فإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظا، فتعرف وتنكر، وقال النسائي في رواية [6]: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر.

وقال في رواية أخرى: ليس بالقوي، وكذا قال الدولابي، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيدالله بن عمر، لم يحمده أحمد، وقال الدارقطني: سيء الحفظ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم [7]، وقال البيهقي[8]: كثير الوهم، سيء

---

(١) تاريخ عثمان الدارمي: ص٢٢٦، الكامل: ٧/ ٢٦٧٥.

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٢٣٦، علل المروذي: ص١٤٢، العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٣٢، ضعفاء العقيلي: ٤/ ١٥١٦.

(٣) علل الترمذي: ص٣٩٥، التهذيب: ٩/ ٢٤٤.

(٤) الجرح والتعديل: ٩/ ١٥٦.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥١.

(٦) الضعفاء والمتروكين: ص٢٤٣.

(٧) التهذيب: ٩/ ٢٤٣.

(٨) السنن الكبرى: ٩/ ٢٥٦

الحفظ. ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات [(١)].

قال ابن حجر[(٢)]: صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها. (٦٦١).

٢٤٨- (ع) **يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي**، ثقة، من السادسة[(٣)]. (٣٩٥).

٢٤٩- (بخ، م، ٤) **يحيى بن يَمان العِجْلي الكوفي**، قال وكيع [(٤)]: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث، ثم نسي، وقال ابن سعد [(٥)]: كان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف.

واختلف قول يحيى فيه[(٦)]، فقال مرة: ثقة، وقال: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء حدث، كان يتوهم الحديث، وقال: ليس به بأس، صدوقا، ليس بذاك القوي، وقال: ضعيف.

وقال الدوري عنه: ربما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس، فما خالف فيها الناس ضربت عليه، وقد ذكرت لوكيع شيئا من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه[(٧)].

وقال يعقوب بن سفيان [(٨)]: سألت ابن نمير أن يخرج إلي حديث يحيى بن اليمان، فأخرج إلي أجزاء، ثم رأيته يتثاقل، فقلت له: ما هذا؟ قال: تخفف، فإن حديثه لا يشبه حديث أصحابنا،

(١) ثقات ابن حبان: ٧/ ٦١٥، تاريخ أسماء الثقات: ص٣٥٣، زاد المزي(٨/ ٤٨)، وابن حجرعن ابن حبان قوله: يخطئ. ولم أجده في الثقات.

(٢) التقريب: ٢/ ٦٦٠.

(٣) التقريب: ٢/ ٦٦٢.

(٤) التهذيب: ٩/ ٣٢١

(٥) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٩١

(٦) جمع الدكتور أحمد معبد في كتابه " ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل.." بين أقوال ابن معين، بأنه عنده مؤكد العدالة في دينه، مع ضعفه من جهة ضبطه، ضعفا قابل للانجبار بما يعضده. ص٣٠٦/٣٠٧.

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص٤٣٧، ٤٣٨، تاريخ ابن معين: ٣/ ٣١٩، تاريخ عثمان الدارمي: ص٦٢، الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩، الكامل ٧/ ٢٦٩١، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٢٣، تهذيب الكمال: ٨/ ١٠٨.

(٨) المعرفة والتاريخ: ١/ ٧٢٢.

يتوهم الشيء فيحدث به، وخاصة لما أفلج[1]، فامتنع علي أن يخرج إلي بقية سماعه منه، وقال أبو حاتم[2]: رأيت محمد بن عبدالله بن نمير يضعف يحيى بن يمان، ويقول: كأن حديثه خيال.

وقال ابن المديني [3]: صدوق، فُلج، فتغير حفظه، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوقا ثقة ولكن في حفظه تخليط، وقال ابن أبي شيبة [4]: كان سريع الحفظ، سريع النسيان. وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه [5]: وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى مضطرب في بعض حديثه، وقال حنبل بن إسحاق عنه: ليس بحجة [6].

وقال ابن عمار[7]: سمعت يحيى بن يمان وقد أفلج، ولم يكن يحدثنا من كتاب إنما كان يحدثنا حفظا، ويحيى بن يمان لا يحتج به.

وقال العجلي[8]: كان من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة جائز الحديث، متعبدا معروفا بالحديث، صدوقا إلا أنه فلج بأخره، فتغير حفظه.

وقال يعقوب بن شيبة [9]: ثقة، أحد أصحاب سفيان، وهو يخطىء كثيرا في حديثه، وقال: كان صدوقا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف.

وقال أبو زرعة [10]: يهم كثيرا، ولم يكن عندي ممن يكذب ولكن كان يخيل إليه الشيء، وقال الآجري عن أبي داود[11]: يخطىء في الأحاديث ويقلبها، وقال أبو حاتم[12]: مضطرب

(١) الفالج: ريح يأخذ الإنسان، فيذهب بشقه، وهو داء معروف، يرخي بعض البدن. لسان العرب: ٢/ ٣٤٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩.

(٣) التهذيب: ٩/ ٣٢١.

(٤) تاريخ أسماء الثقات: ص٣٥٥.

(٥) الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩.

(٦) تاريخ بغداد: ١٤/ ١٢٣، بحرالدم: ص١٧٥.

(٧) تاريخ بغداد: ١٤/ ١٢٢.

(٨) تاريخ الثقات: ص٤٧٧.

(٩) تاريخ بغداد: ١٤/ ١٢٤. التهذيب: ٩/ ٣٢١، ٣٢٢.

(١٠) الضعفاء: ٢ / ٣٩٣، ٤٤٢.

(١١) التهذيب: ٩/ ٣٢١.

(١٢) الجرح والتعديل: ٩/ ١٩٩.

الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق، وقال النسائي[١]: ليس بالقوي. وقال العقيلي [٢]: لا يتابع على حديثه.

وقال ابن عدي[٣]: عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب، إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه، وقال الخليلي[٤]: ثقة إلا أنه كثير الخطأ، لم يتفقوا عليه، وقال البيهقي[٥]: ليس بالقوي عندهم، وقال الذهبي[٦]: صدوق فلج، فساء حفظه، وقال في من تكلم فيه وهو موثق: صالح الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال: ربما أخطأ.

قال ابن حجر[٨]: صدوق عابد، يخطىء كثيرا، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين. (٣٥٦)، (٤٥٨)، (٥٣١).

٢٥٠- (س) **يزيد بن سِنَان بن يزيد القزّاز البصري،** أبو خالد، نزيل مصر، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين[٩]. (٣٧٨).

٢٥١- (ع) **يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم،** أبو يوسف الدَّوْرَقي- بفتح الدال، وسكون الواو، وفتح الراء، في آخرها القاف -، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وكان من الحفاظ [١٠]. (٥٢)، (٥٥)، (٤٨٢)، (٥٥٦)، (٦٧٩).

٢٥٢- (د، س، ق) **يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي،** ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين [١١]. (١٠٣).

---

(١) الضعفاء والمتروكين: ص٢٤٢.

(٢) الضعفاء: ٤/ ١٥٤٠.

(٣) الكامل ٧/ ٢٦٩٢.

(٤) المنتخب من الإرشاد: ١/ ٢٨٥.

(٥) السنن الكبرى: ١/ ٣٧.

(٦) الكاشف: ٣/ ٢٥٩، من تكلم فيه وهو موثق: ص٥٥١.

(٧) (٩/ ٢٥٥).

(٨) التقريب: ٢ / ٦٦٨.

(٩) التقريب: ٢ / ٦٧٢ .

(١٠) التقريب: ٢ / ٦٧٩ .

(١١) التقريب: ٢ / ٦٨٠ .

٢٥٣- (خ، م، د، ت، س) يعلى بن مسلم بن هُرْمُز المكي، أصله من البصرة، ثقة، من السادسة [١]. (١٧٦).

٢٥٤- (س) يوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيصِي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل قبل ذلك[٢]. (٥٧٦).

٢٥٥- (ع) يوسف بن مَاهَك بن بُهْزاد - بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي - الفارسي المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل قبل ذلك [٣]. (٥٧٦).

٢٥٦- (م، س، ق) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة[٤]. (٤٠٥)، (٤٤٤)، (٥٨٨).

---

(١) التقريب: ٢ / ٦٨٢.

(٢) التقريب: ٢ / ٦٨٣.

(٣) التقريب: ٢ / ٦٨٤.

(٤) التقريب: ٢ / ٦٨٨.

الكنى والألقاب:

١- **أبو الأزهر ....** = أحمد بن الأزهر بن منيع.

٢- **أبو أمية ....** = محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي.

٣- **أبو أيوب الدمشقي** = سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي.

٤- **أبو حاتم ....** = محمد بن إدريس الحنظلي.

٥- **أبو حامد البلالي** .....= أحمد بن محمد بن الحسن

٦- **أبو حسان المُزَكِّي** = محمد بن أحمد بن جعفر المُوْلْقَـابَاذي.

٧- **أبو الحسن الساماني هو : الأمير أبو الحسن فائق بن عبد الله الساماني**، مولى بني سامان، كان بعد سنة سبعين وثلاثمائة [1]. (٤٢٣).

٨- **ابن أبي الدنيا .....** = عبدالله بن محمد بن عبيد

٩- **أبو راشد مولى اللهَبِيِّين**، لم أقف على ترجمته.

١٠- **أبو الزبير..........** = محمد بن مسلم بن تدرس

١١- **أبو زرعة ....** = عبيدالله بن عبدالكريم الرازي

١٢- **أبو سعيد الأشج .** = عبدالله بن سعيد الكندي

١٣- **أبو سعيد بن رافع المدني**، مقبول، من الرابعة [2]. (٣٤٠).

١٤- **أبو سلمة..........** = عبدالله بن سفيان المخزومي.

١٥- **أبو الشيخ ....** = عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان.

١٦- **أبو صالح ....** = ذكوان السمان.

١٧- **أبو صالح المصري**= عبدالله بن صالح الجهني.

١٨- **أبو طاهر ....** = أحمد بن عمرو بن السرح.

١٩- **أبو عاصم النبيل .** = الضحاك بن مخلد.

---

(١) الاكمال :٧/٤٠ .

(٢) التقريب: ٢ / ٧٢٥.

٢٠- **أبو العباس ....** = محمد بن يعقوب الأصم.

٢١- **أبو عبيد............** = القاسم بن سلاّم.

٢٢- **أبو كريب.........** = محمد بن العلاء.

٢٣- **أبو هريرة ....** = عبدالرحمن بن صخر.

٢٤- **أبو هشام الرفاعي** = محمد بن يزيد العجلي.

٢٥- **أم سلمة............** = هند بنت أبي أمية.

٢٦- **أم مبشِّر ....** = حميمة بنت صيفي بن صخر.

٢٧- **ابن أبي زائدة ......** = يحي بن زكريا

٢٨- **ابن أبي عدي ......** = محمد بن إبراهيم.

٢٩- **ابن أبي مريم.......** = سعيد بن الحكم.

٣٠- **ابن أبي مليكة .....** = عبدالله بن عبيدالله.

٣١- **ابن حميد............** = محمد بن حميد الرازي.

٣٢- **ابن طاوس ....** = عبدالله بن طاوس بن كيسان.

٣٣- **ابن عُلَيَّة............** = إسماعيل بن إبراهيم.

٣٤- **ابن كثير...........** = إسماعيل بن عمر بن كثير.

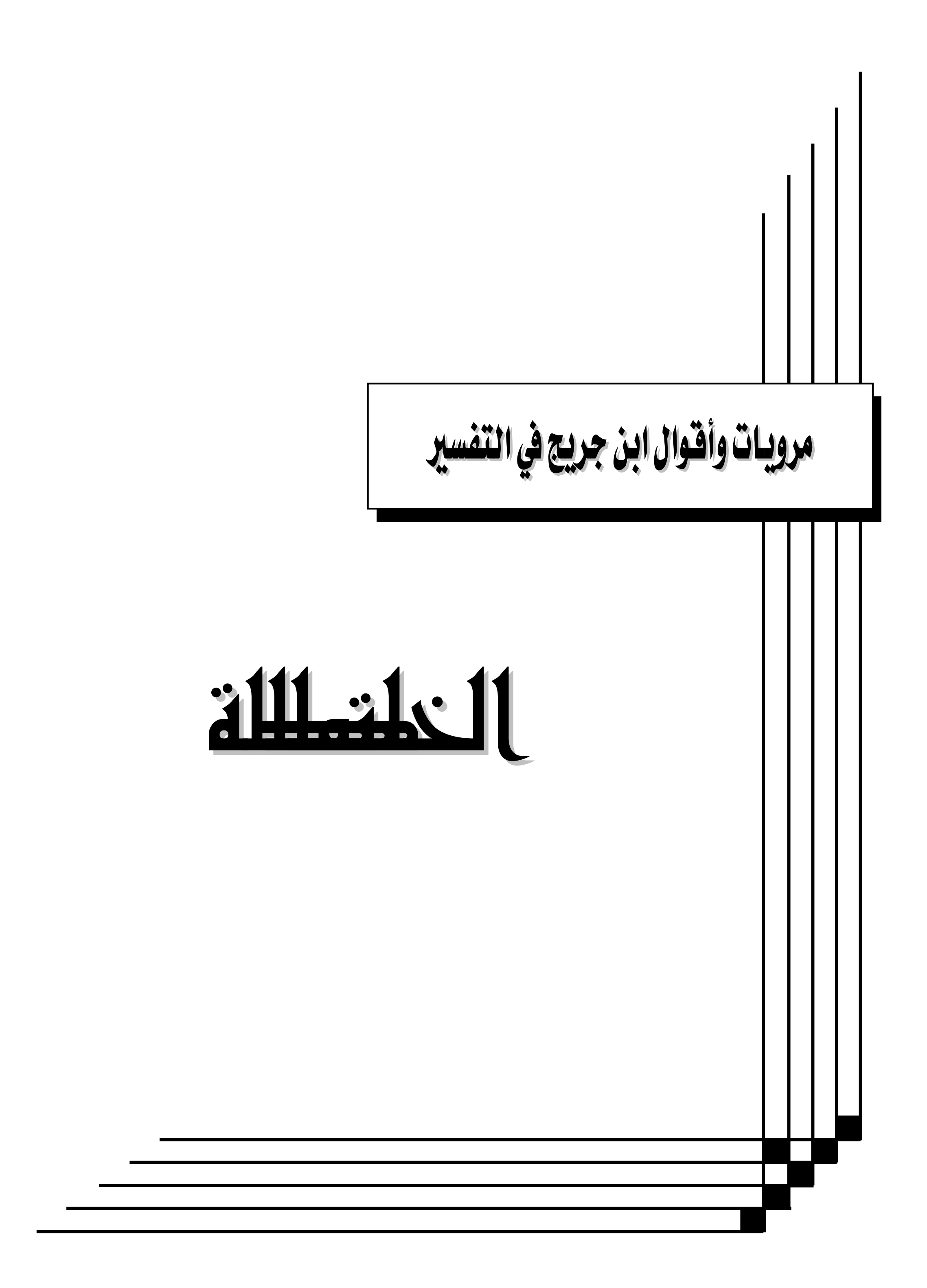
٣٥- **البغوي ....** = الحسين بن مسعود بن الفراء.

٣٦- **حمدان..............** = أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي.

٣٧- **الزهري ....** = محمد بن مسلم.

٣٨- **الشافعي...........** = محمد بن إدريس المطلبي.

٣٩- **الطبراني** .... = سليمان بن أحمد.


مرويات وأقوال ابن جريج في التفسير
الخاتمة

الحمدلله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، ذو الفضل والمن والجود على العبيد، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

وبعـــــد:

فلله كل المحامد والمحاسن، مقرونة بالحمد والثناء على أن أنعم علي باتمام رسالتي التي عشت معها أياما وشهورا، بل سنين، بذلت فيها قصارى جهدي، وجلّ وقتي، عشت بين طياتها، أطالع الكتب واستنبط الفرائد والفوائد، فكانت سلوتي وأنسي في وحدتي، عشت معها في حلِّي وترحالي، فأسأل الله أن أكون قد رُمتُ بهذه الرسالة إلى رضا رب العالمين، والتأسي بنهج سيد المرسلين وصحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد ظهر لي بعض النتائج المنثورة في ثنايا البحث، أشير إلى أهمها، وأهم التوصيات للباحثين في مجال العلم، وهي:

أهم النتائج:

١- يعتبر ابن جريج أول من دون العلم، وصنف في التفسير.

٢- ولد ابن جريج في مكة، ونشأ فيها، ولم يكن نصرانيا، فأسلم كما اتهم بذلك، بل مسلما منذ الولادة، وكذا والده.

٣- برع ابن جريج في علوم شتى، فجمع وذاكر وصنف، ولم يقتصر على علم بعينه فصنف في الفقه والحديث والعقيدة، وله علم بالقراءات.

٤- يعد تفسير ابن جريج تفسيرا بالمأثور، حيث فسر القرآن بالقرآن، وبالسنة، وبأقوال الصحابة والتابعين، وبلغت مروياته (٤٥٨) رواية، منها (٣٦) رواية مرفوعة، و (١٠) روايات رواها بلاغا، وما رواه بصيغة "حدثت وأخبرت" بلغت (١١) رواية، خمس منها روايات إسرائيلية. والباقي رواها عن الصحابة والتابعين، فروى عن ابن عباس { (٣٧) رواية، وروى عن عطاء ابن أبي رباح (٣٩) رواية، وأغلبها في الفقه، وروى عن مجاهد (٢٣٢) رواية، فبلغت الثلث من تفسيره، وهذا

يؤكد ما قاله العلماء؛ من أن ابن جريج نظر في تفسير القاسم بن أبي بـزة، ورواه عـن مجاهد من غير سماع.

٥- لم يتحر الصحة فيما نقل، بل يورد الصحيح والسقيم.

٦- بلغت أقوال ابن جريج التفسيرية في القسم الذي جمعته (٣٥١) قولا.

٧- لم يكن ابن جريج من أقطاب الروايات الإسرائيلية، كما اتهم بذلك، ولا مكثر منها، إلا أن يروي شيئا عمن تقدمه، وهو إمام جليل يوثقه ويحتج به البخاري وغيره.

٨- وقد أحصيت له من خلال بحثي (٣١) رواية إسرائيلية، انتُقـد منهـا (٥) روايـات، والمنتقدون لها انتقدوا الرواية لا الراوي.

٩- أغلب الأحاديث التي رواها ابن جريج بصيغة واضحة الدلالة في الانقطاع، لهـا مـا يقويها إما بإتـصالها مـن طريـق آخـر، أو وجـود شـواهد لهـا تعـضدها، أو وجـود موقوفات على الصحابة تقوي جانبها، أو فتوى أهل العلم والفقهاء بذلك الحـديث واعتماده.

١٠- إن ابن جريج مكثر من الإرسـال لا التـدليس، بـل كـان قليـل التـدليس، بـشهادة العلائي، وابن حجر؛ لذلك فإن رواياته المعنعنة لا ترد حتى يثبـت فيهـا التـدليس. ولم يرد النقاد أي حديث بالعنعنة فقط؛ لأنها قد تكون من تصرف الرواة.

أهم التوصيات:

١- جمع سؤالات ابن جريج لعطاء في الفقه، واستنباط أصول فقه عطاء، ومن مظان ذلك مصنف عبدالرزاق.

٢- دراسة فقه ابن جريج بجمع آراءه الفقهية التي وافق فيها شيخه أو خالفه؛ لاستنباط أصوله الفقهية.

٣- جمع بلاغات ابن جريج ورواياته التي رواها بصيغة " حدثت وأخبرت " ودراستها دراسة حديثية.

٤- دراسة حياة مقاتل وأثر عقيدته على تفسيره.

٥- جمع ودراسة أسباب النزول عند مقاتل بن سليمان ومقارنتها بكتب التفسير والسنة.

وآخر دعواي أن الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحابته أجمعين.



الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآيــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿رَيْبَۛ﴾	البقرة:٢، ٢٣	٢	١١٦
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾	البقرة:١٨٦	٢	٨١
﴿فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾	البقرة: ٢١٠	٢	٧١، ٢٦٩
﴿رَيْبَۛ﴾	آل عمران:٩، ٢٥	٣	١١٦
﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾	ال عمران:٧٤	٣	٩٣
﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾	آل عمران:١٧٤	٣	٩٢
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾	آل عمران:١٨٥	٣	٤٦٠
﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ﴾	النساء:٨	٤	١٩٥
﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾	النساء:٢٩	٤	١٨٨
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾	النساء:٤٨	٤	٢٩٩
﴿رَيْبَۛ﴾	النساء:٨٧	٤	١١٦
﴿فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾	النساء:٨٩	٤	٦٠٢
﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾	النساء:٩٣	٤	٣٠٠، ٥٨٤
﴿رَيْبَۛ﴾	الأنعام:١٢	٦	١١٦
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾	الأعراف:٤٣	٧	٧٠، ١٣٢
﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ﴾	الأعراف:١٣٣	٧	٧٣
﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾	الأعراف:١٥٦	٧	٧٢، ٩١، ٤٣١
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾	الأعراف:١٦٧	٧	٩٢، ١٢١



الآيـــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ ﴾	الأعراف:١٨١	٧	٩٢
﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	الأنفال: ٤، ٧٤	٨	٧٢
﴿رِجْزَ﴾	الإنفال:١١	٨	١١٧
﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ ﴾	الأنفال:٣٢	٨	٧١٩
﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾	التوبة:٥	٩	٨٧، ٦٠١
﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾	التوبة:٤٤	٩	٨٨، ٢٤٦
﴿رَيْبٌ﴾	يونس:٣٧	١٠	١١٦
﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾	هود:١١	١١	٧٢
﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ ﴾	هود:٢٨	١١	٩٣
﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾	يوسف:٤٥	١٢	٩٢
﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾	النحل:٤٤	١٦	١٤
﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾	النحل:١٢٠	١٦	١٢٠
﴿كِسَفًا ﴾	الإسراء:٩٢	١٧	١١٧
﴿رَيْبَ﴾	الإسراء:٩٩	١٧	١١٦
﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾	الكهف:٦	١٨	٥٢١
﴿رَيْبَ﴾	الكهف:٢١	١٨	١١٦
﴿تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا ﴾	مر :٦٣	١٩	٧٠، ١٣٢
﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	مر :٧١	١٩	٧٧، ٦١١
﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾	مر :٧٢	١٩	٧٧، ٦١١
﴿طه ﴾	طه:١	٢٠	١١٩
﴿فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾	طه:٢٠	٢٠	٧١
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾	الأنبياء:٣٥	٢١	٤٦٠



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾	الأنبياء:٦٣	٢١	٧٩، ٣١٨
﴿ رَيْبٍ ﴾	ا ج:٥، ٧	٢٢	١١٦
﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾	ا ج:٤٧	٢٢	٤٨٨
﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾	ا ج:٥٠	٢٢	٧٢
﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	ا ؤمنون:١	٢٣	١٢٥، ١٣٠، ١٣٤
﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾	ا ؤمنون:٢	٢٣	١٣٠
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾	ا ؤمنون:١٠	٢٣	٧٠، ٧٨، ١٣٢
﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾	ا ؤمنون:١١	٢٣	١٢٠، ١٣٤
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾	ا ؤمنون:١٢	٢٣	١٣٥
﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا ﴾	ا ؤمنون:١٤	٢٣	١٣٦، ١٣٨
﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	ا ؤمنون:١٨	٢٣	١٣٩
﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴾	ا ؤمنون:٢٠	٢٣	١٤٠، ١٤٢
﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾	ا ؤمنون:٢٩	٢٣	١٤٣
﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ﴾	ا ؤمنون:٤١	٢٣	١٤٤، ١٤٥
﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾	ا ؤمنون:٤٤	٢٣	١٠٧، ١٤٥
﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾	ا ؤمنون:٥٠	٢٣	١٤٦
﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴾	ا ؤمنون:٥٢	٢٣	٩٢، ١٢٠، ١٤٨
﴿ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾	ا ؤمنون:٥٣	٢٣	١٤٨
﴿ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾	ا ؤمنون:٥٤	٢٣	١٥٠
﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾	ا ؤمنون:٥٥	٢٣	١٥١

الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴾	ا ؤمنون:٥٦	٢٣	١٥١
﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴾	ا ؤمنون:٦٠	٢٣	١٥٢
﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾	ا ؤمنون:٦٣	٢٣	١٥٣، ١٥٤
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴾	ا ؤمنون:٦٤	٢٣	١٥٥
﴿ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴾	ا ؤمنون:٦٦	٢٣	١٥٥
﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾	ا ؤمنون:٦٧	٢٣	١٥٦
﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	ا ؤمنون:٦٨	٢٣	١٥٩
﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ ﴾	ا ؤمنون:٧١	٢٣	١١٨، ١٥٩
﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴾	ا ؤمنون:٧٤	٢٣	١٦١
﴿ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾	ا ؤمنون:٧٥	٢٣	١٦٢
﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾	ا ؤمنون:٧٦	٢٣	١١٠، ١٦٢
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾	ا ؤمنون:٧٧	٢٣	١٦٣، ١٦٤
﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ﴾	ا ؤمنون:٨٨	٢٣	١٦٥
﴿ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ ﴾	ا ؤمنون:١٠٠	٢٣	٧٥، ١٦٦، ١٦٧
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾	ا ؤمنون:١٠١	٢٣	١١١، ١٦٨
﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾	ا ؤمنون:١٠٤	٢٣	٨٠، ١٠٧، ١٦٩
﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾	ا ؤمنون:١٠٦	٢٣	١٠٧، ١٦٩، ١٧٠
﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾	ا ؤمنون:١٠٧	٢٣	١٦٩، ١٧٠
﴿ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾	ا ؤمنون:١٠٨	٢٣	١٦٩، ١٧٠
﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى ﴾	ا ؤمنون:١١٠	٢٣	١٢١
﴿ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾	ا ؤمنون:١١٣	٢٣	١٧١



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾	ا ؤمنون:١١٥	٢٣	٩٠، ١١٠، ١٧٢
﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ﴾	ا ؤمنون:١١٧	٢٣	٨٠، ١٧٣
﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	النور:١	٢٤	١٧٥، ١٧٦
﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾	النور:٢	٢٤	١٧٦، ١٧٩
﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾	النور:٣	٢٤	٨١، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾	النور:٤	٢٤	١٨٤
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾	النور:٦	٢٤	٧٧، ٨٢، ١٨٥
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ﴾	النور:١١	٢٤	٨٢، ١٨٧
﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾	النور:١٢	٢٤	١٨٨
﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾	النور:١٥	٢٤	١٨٩
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ﴾	النور:١٩	٢٤	١٩١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾	النور:٢٣	٢٤	١٩٢
﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	النور:٢٦	٢٤	٧٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ﴾	النور:٢٧	٢٤	٧٧، ٨١، ١٩٣، ٢٠١
﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ﴾	النور:٢٨	٢٤	٢٠٢
﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ﴾	النور:٢٩	٢٤	٨١، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤
﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ﴾	النور:٣١	٢٤	٧٣، ٨٢، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣
﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾	النور:٣٢	٢٤	٨٨، ١٨٢



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾	النور:٣٣	٢٤	٧٦، ٨١، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩
﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾	النور:٣٥	٢٤	٨٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣
﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦)﴾	النور:٣٦	٢٤	٢٢٤
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ﴾	النور:٤١	٢٤	٢٢٥
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾	النور:٤٣	٢٤	٢٢٦
﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾	النور:٤٩	٢٤	٢٢٧
﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾	النور:٥٣	٢٤	٢٢٧
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾	النور:٥٥	٢٤	٢٢٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾	النور:٥٨	٢٤	٢١١، ٢٢٩
﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	النور:٥٩	٢٤	٢٣٢
﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾	النور:٦٠	٢٤	٢٣٣
﴿لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾	النور:٦١	٢٤	٨٠، ٨٥، ١٨٨، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾	النور:٦٢	٢٤	٨٨، ٢٤٤، ٢٤٦
﴿لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا﴾	النور:٦٣	٢٤	٢٤٧، ٢٤٨



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾	الفرقان:٤	٢٥	٨٠، ٢٥٠، ٢٥١
﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾	الفرقان:٥	٢٥	٢٥٢
﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	الفرقان:٦	٢٥	٢٥٢
﴿ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾	الفرقان:٨	٢٥	١١٦، ٢٥٣
﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ ﴾	الفرقان:١٠	٢٥	٢٥٤، ٢٥٥
﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴾	الفرقان:١٦	٢٥	٢٥٦
﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ ﴾	الفرقان١٧	٢٥	٢٥٧
﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾	الفرقان١٩	٢٥	٧٠، ٧١، ٢٥٨، ٢٦٠،
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ﴾	الفرقان:٢٠	٢٥	٢٦١
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ﴾	الفرقان:٢١	٢٥	٢٦٢
﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾	الفرقان:٢٢	٢٥	٩٠، ٢٦٣
﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾	الفرقان:٢٣	٢٥	٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦
﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾	الفرقان:٢٤	٢٥	٧٣، ٢٦٧، ٢٦٨
﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾	الفرقان:٢٥	٢٥	٧١، ٢٦٩
﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾	الفرقان:٢٧	٢٥	٢٧٠
﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) ﴾	الفرقان:٢٨	٢٥	٢٧١
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾	الفرقان:٣١	٢٥	٢٧٢
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ﴾	الفرقان:٣٢	٢٥	٨٦، ٢٧٣



الآيـــــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾	الفرقان:٣٣	٢٥	٢٧٤
﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾	الفرقان:٣٤	٢٥	٧٨، ٢٧٥
﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾	الفرقان:٣٨	٢٥	٢٧٦
﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا﴾	الفرقان:٣٩	٢٥	٢٧٨
﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا﴾	الفرقان:٤٠	٢٥	٢٧٩
﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾	الفرقان:٤٢	٢٥	٢٨١
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾	الفرقان:٤٥	٢٥	٢٨١
﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾	الفرقان:٤٦	٢٥	٢٨٥
﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا﴾	الفرقان:٤٧	٢٥	٢٨٥
﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾	الفرقان:٥٠	٢٥	٢٨٦
﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾	الفرقان:٥٢	٢٥	٢٨٨
﴿۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾	الفرقان:٥٣	٢٥	٢٨٩، ٢٩٠
﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾	الفرقان:٥٥	٢٥	١١١، ٢٩١
﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾	الفرقان:٥٩	٢٥	١١٠، ٢٩٢
﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾	الفرقان:٦١	٢٥	١٢١
﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾	الفرقان:٦٢	٢٥	٢٩٣
﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾	الفرقان:٦٣	٢٥	٢٩٥، ٢٩٦
﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾	الفرقان:٦٥	٢٥	٩٠، ٢٩٦



الآيــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴾	الفرقان:٦٧	٢٥	٢٩٧
﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾	الفرقان:٦٨	٢٥	٢٩٨، ٢٩٩
﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ ﴾	الفرقان:٧٠	٢٥	٣٠١
﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ﴾	الفرقان:٧٢	٢٥	٣٠٢
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ﴾	الفرقان:٧٣	٢٥	٣٠٤
﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ ﴾	الفرقان:٧٤	٢٥	٣٠٥
﴿ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ﴾	الفرقان:٧٧	٢٥	٣٠٦
﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴾	الشعراء:٣	٢٦	٧٠، ٣٠٨، ٥٢١
﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٗ فَظَلَّتۡ أَعۡنَٰقُهُمۡ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾	الشعراء:٤	٢٦	٣٠٨
﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴾	الشعراء:٧	٢٦	٣٠٩
﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	الشعراء:٩	٢٦	٣١٠
﴿ وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾	الشعراء:١٤	٢٦	٣١٠
﴿وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	الشعراء:١٩	٢٦	٣١١
﴿قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾	الشعراء:٢٠	٢٦	٨٣، ٣١١، ٣١٢
﴿وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	الشعراء:٢٢	٢٦	٣١٣
﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾	الشعراء:٥٤	٢٦	٩٦
﴿ وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴾	الشعراء:٥٥	٢٦	٣١٤
﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾	الشعراء:٥٦	٢٦	٣١٥
﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ ﴾	الشعراء:٦٣	٢٦	٩٦، ٣١٦
﴿وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾	الشعراء:٦٤	٢٦	٣١٦



الآيــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴾	الشعراء:٧١	٢٦	٣١٧
﴿ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾	الشعراء:٨٢	٢٦	٣١٨ ،٧٩
﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴾	الشعراء:٨٨	٢٦	٣١٩
﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾	الشعراء:٨٩	٢٦	٣١٩
﴿ فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾	الشعراء:٩٤	٢٦	٣٢٠
﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾	الشعراء:٩٩	٢٦	٣٢١
﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴾	الشعراء:١٠٠	٢٦	٣٢٢ ،٧١
﴿ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾	الشعراء:١٠١	٢٦	٣٢٢ ،٧١
﴿ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّى لَوْ تَشْعُرُونَ ﴾	الشعراء:١١٣	٢٦	٣٢٣
﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾	الشعراء:١١٩	٢٦	٣٢٣
﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾	الشعراء:١٢٨	٢٦	٣٢٥ ،٣٢٤
﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾	الشعراء:١٢٩	٢٦	٣٢٨
﴿ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾	الشعراء:١٣٠	٢٦	٣٢٩
﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾	الشعراء:١٣٧	٢٦	٣٢٩
﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾	الشعراء:١٤٨	٢٦	٣٣٠
﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾	الشعراء:١٤٩	٢٦	٣٣٢
﴿ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾	الشعراء:١٥٣	٢٦	٣٣٣
﴿ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	الشعراء:١٥٦	٢٦	٩٣، ١٢١، ٣٣٤
﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾	الشعراء:١٦٦	٢٦	٣٣٤
﴿ كِسَفًا ﴾	الشعراء:١٨٧	٢٦	١١٧
﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	الشعراء:١٨٩	٢٦	٣٣٦ ،١١١

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ نزل به الروح الأمين ﴾	الشعراء:١٩٣	٢٦	٣٣٧
﴿ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾	الشعراء:١٩٧	٢٦	٣٣٨
﴿ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ﴾	الشعراء:١٩٨	٢٦	٣٣٩
﴿ فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ﴾	الشعراء:١٩٩	٢٦	٣٣٩
﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ﴾	الشعراء:٢٠٠	٢٦	٣٣٩
﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ﴾	الشعراء:٢٠٨	٢٦	٣٤٠
﴿ ذكرى وما كنا ظالمين ﴾	الشعراء:٢٠٩	٢٦	٣٤٠
﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾	الشعراء:٢١٥	٢٦	٣٤١
﴿ الذي يراك حين تقوم ﴾	الشعراء:٢١٨	٢٦	٣٤١
﴿ وتقلبك في الساجدين ﴾	الشعراء:٢١٩	٢٦	٣٤٢
﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ﴾	الشعراء:٢٢١	٢٦	٣٤٤
﴿ تنزل على كل أفاك أثيم ﴾	الشعراء:٢٢٢	٢٦	٣٤٤
﴿ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ﴾	الشعراء:٢٢٣	٢٦	٣٤٥
﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾	الشعراء:٢٢٤	٢٦	٨٢، ٨٩، ٣٤٦
﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾	الشعراء:٢٢٥	٢٦	٣٤٧
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا ﴾	الشعراء:٢٢٧	٢٦	٨٢، ٨٩، ٣٤٨
﴿ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾	النمل:٨	٢٧	٣٥١
﴿ وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب ﴾	النمل:١٠	٢٧	٧١، ٣٥٣
﴿ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ﴾	النمل:١٢	٢٧	٣٥٥
﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾	النمل:١٣	٢٧	٣٥٧
﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا ﴾	النمل:١٤	٢٧	٣٥٧
﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾	النمل:١٧	٢٧	٣٥٩



الآيــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾	النمل:٢١	٢٧	٣٦١
﴿إِنِّى وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ ﴾	النمل:٢٣	٢٧	١١٥، ٣٦٢
﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	النمل:٢٥	٢٧	٣٦٣
﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	النمل:٣٠	٢٧	٣٦٤
﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴾	النمل:٣٤	٢٧	٣٦٥
﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾	النمل:٣٨	٢٧	٣٦٦
﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾	النمل:٣٩	٢٧	٣٦٧
﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾	النمل:٤٠	٢٧	٣٦٨
﴿ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (٤١) ﴾	النمل:٤١	٢٧	٣٧١
﴿ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا ﴾	النمل:٤٢	٢٧	٣٧٣
﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ (٤٣) ﴾	النمل:٤٣	٢٧	٣٧٤
﴿ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾	النمل:٤٤	٢٧	٩٧، ٣٧٥
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾	النمل:٤٥	٢٧	٣٧٦
﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ﴾	النمل:٤٦	٢٧	٣٧٧
﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾	النمل:٤٨	٢٧	٣٧٨
﴿ قَالُوا۟ تَقَاسَمُوا۟ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ ﴾	النمل:٤٩	٢٧	٣٧٩
﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ﴾	النمل:٥٦	٢٧	٣٨٠
﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾	النمل:٦٠	٢٧	٣٨١
﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ﴾	النمل:٦٢	٢٧	٩٢، ١٢١، ٣٨١

الآيــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ﴾	النمل:٦٣	٢٧	٣٨٢
﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴾	النمل:٦٦	٢٧	٣٨٣
﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴾	النمل:٧٢	٢٧	٣٨٥
﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾	النمل:٧٤	٢٧	٣٨٦
﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾	النمل:٨٢	٢٧	٣٨٦
﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾	النمل:٨٣	٢٧	٣٨٧
﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ ﴾	النمل:٨٧	٢٧	٣٨٨
﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ ﴾	النمل:٨٨	٢٧	٣٨٩
﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾	النمل:٨٩	٢٧	٣٩٠ ،٩١
﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	النمل:٩٠	٢٧	٣٩٠
﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ ۖ ﴾	النمل:٩١	٢٧	٣٩٣
﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾	النمل:٩٣	٢٧	٣٩٤
﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾	القصص:٤	٢٨	٣٩٦
﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ ﴾	القصص:٧	٢٨	٣٩٧
﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ ﴾	القصص:٩	٢٨	٣٩٨
﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	القصص:١١	٢٨	٣٩٨
﴿ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ ﴾	القصص:١٢	٢٨	٤٠١
﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	القصص:١٤	٢٨	٤٠٣





الآيـــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾	القصص:٤٦	٢٨	٧٢، ٩٣، ١٢٠، ٤٣١
﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ﴾	القصص:٤٨	٢٨	٤٣٣
﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾	القصص:٥١	٢٨	٤٣٦
﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾	القصص:٥٢	٢٨	٤٣٧
﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾	القصص:٥٦	٢٨	٤٣٩
﴿ وَقَالُوٓا۟ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ﴾	القصص:٥٧	٢٨	٤٤١
﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ﴾	القصص:٥٩	٢٨	٤٤٢
﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	القصص:٦١	٢٨	٤٤٣
﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	القصص:٦٥	٢٨	٤٤٤
﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾	القصص:٦٦	٢٨	٤٤٥
﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	القصص:٧١	٢٨	٤٤٧
﴿ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ ﴾	القصص:٧٣	٢٨	٤٤٨
﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ ﴾	القصص:٧٥	٢٨	٤٤٨
﴿ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾	القصص:٧٦	٢٨	٤٥٠
﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾	القصص:٧٧	٢٨	٤٥٣
﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ ﴾	القصص:٧٩	٢٨	٤٥٥
﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	القصص:٨١	٢٨	٤٥٦
﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾	القصص:٨٣	٢٨	٤٥٧
﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾	القصص:٨٥	٢٨	٤٥٨
﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾	القصص:٨٨	٢٨	٤٦٠
﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾	العنكبوت:٢	٢٩	٤٦٢

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾	العنكبوت:٣	٢٩	٤٦٤
﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ ﴾	العنكبوت:١٧	٢٩	٤٦٥
﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾	العنكبوت:٢٦	٢٩	٤٦٦
﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ﴾	العنكبوت:٢٧	٢٩	٤٦٧
﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾	العنكبوت:٣٤	٢٩	١١٨
﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ ﴾	العنكبوت:٤٠	٢٩	٤٦٨
﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ ﴾	العنكبوت:٤٩	٢٩	٤٧٠
﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ ﴾	العنكبوت:٥١	٢٩	٤٧١
﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾	العنكبوت:٥٣	٢٩	٤٧٢
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ﴾	العنكبوت:٥٧	٢٩	٤٦٠
﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ ﴾	العنكبوت:٦٤	٢٩	٤٧٣
﴿ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ ﴾	الروم:٤	٣٠	٧١، ٤٧٥
﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ﴾	الروم:٢٠	٣٠	٧٢، ٤٧٥
﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ﴾	الروم:٢٥	٣٠	٩١، ١٠٧، ٤٧٦
﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ ﴾	الروم:٢٨	٣٠	٤٧٦
﴿ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا ﴾	الروم:٤٨	٣٠	١١٧
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ ﴾	الروم:٥٦	٣٠	٤٧٧
﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾	لقمان:٦	٣١	٤٧٩
﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾	لقمان:١٣	٣١	٧٠
﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ ﴾	لقمان:١٥	٣١	٤٨٠







الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ﴾	سبأ:٤٥	٣٤	٥١٦
﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ﴾	سبأ:٤٦	٣٤	٥١٧
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾	فاطر:١	٣٥	٨٣، ٥١٩
﴿ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾	فاطر:٢	٣٥	٧٢
﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾	فاطر:٨	٣٥	٧٠، ٥٢١
﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾	فاطر:١١	٣٥	٥٢٢
﴿ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾	فاطر:٢٤	٣٥	٧٤، ٥١٥
﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ﴾	فاطر:٢٧	٣٥	٥٢٣
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	فاطر:٢٨	٣٥	٢٤
﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾	فاطر:٣٢	٣٥	٥٢٤
﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ﴾	فاطر:٤٢	٣٥	٥٢٥
﴿ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ﴾	فاطر:٤٣	٣٥	٥٢٥
﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾	يس:١٣	٣٦	٥٢٧
﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	يس:٢٠	٣٦	٥٢٨
﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴾	يس:٢٦	٣٦	٥٢٨
﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	يس:٣٦	٣٦	٥٢٩
﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾	يس:٥١	٣٦	٥٣٠
﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾	يس:٥٨	٣٦	٥٣٠
﴿ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾	يس:٦٨	٣٦	٥٣١
﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾	يس:٧٢	٣٦	٥٣١



الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَاتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴾	يس:٧٤	٣٦	٥٣٢
﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾	الصافات:١٢	٣٧	٥٣٤
﴿ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴾	الصافات:٦٨	٣٧	٧٣، ٢٦٧
﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾	الصافات:٨٩	٣٧	٧٩، ٣١٨
﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴾	الصافات:١٠٢	٣٧	٥٣٤
﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾	الصافات:١٠٣	٣٧	٥٣٥
﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾	الصافات:١٠٧	٣٧	٥٣٧
﴿ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	الصافات:١٤٤	٣٧	٥٤٠
﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾	الصافات:١٤٥	٣٧	٥٤٠
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾	الصافات:١٦٥	٣٧	٥٤١
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾	الصافات:١٦٦	٣٧	٥٤١
﴿ وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ﴾	الصافات:١٦٧	٣٧	٥٤٢
﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُواْ لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾	ص:٢٢	٣٨	٥٤٤
﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾	ص:٢٣	٣٨	٥٤٤
﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	ص:٢٤	٣٨	٧٥، ٥٤٥
﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾	ص:٣٢	٣٨	٥٤٧
﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾	ص:٣٣	٣٨	٥٤٧
﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾	ص:٣٦	٣٨	٥٤٨
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾	ص:٤٢	٣٨	٥٤٨

الآيـــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ﴾	ص:٤٤	٣٨	٥٤٩
﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾	ص:٤٦	٣٨	٥٤٩
﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾	ص:٥٧	٣٨	٥٥٠
﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾	ص:٦٣	٣٨	١٢١
﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾	ص:٨٤	٣٨	٥٥١
﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ ﴾	الزمر:١٠	٣٩	٥٥٤
﴿ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ ﴾	الزمر:١٥	٣٩	٥٥٤
﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ﴾	الزمر:٢١	٣٩	٥٥٥
﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ ﴾	الزمر:٢٢	٣٩	٥٥٦
﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾	الزمر:٢٣	٣٩	٥٥٦
﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ ﴾	الزمر٥٣	٣٩	٢٩٨، ٢٩٩
﴿ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾	الزمر:٥٥	٣٩	٢٩٨
﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ ﴾	الزمر:٧٤	٣٩	٥٥٧
﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾	غافر:٧	٤٠	١٢٠
﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾	غافر:١٥	٤٠	٥٥٩
﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ ﴾	غافر:١٦	٤٠	٥٥٩
﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ ﴾	غافر:١٨	٤٠	١١٠، ٥٦٠
﴿ وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ ﴾	غافر:٢٠	٤٠	٥٦٠
﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ ﴾	غافر:٢٦	٤٠	٥٦١



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾	غافر:٣٢	٤٠	٥٦٢
﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ﴾	غافر:٣٤	٤٠	٥٦٢
﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ﴾	غافر:٣٥	٤٠	٥٦٢
﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾	غافر:٤٣	٤٠	٥٦٣
﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾	غافر:٤٩	٤٠	١١٩، ١٧٠
﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ٥٠﴾	غافر:٥٠	٤٠	١٧٠
﴿رَيۡبَ﴾	غافر:٥٩	٤٠	١١٦
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾	غافر:٦٠	٤٠	٨١
﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ﴾	غافر:٦٧	٤٠	٥٦٤
﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾	غافر:٨٢	٤٠	٥٦٥
﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ﴾	فصلت:٥	٤١	٥٦٧
﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا﴾	فصلت:١٠	٤١	٥٦٨
﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا﴾	فصلت:١١	٤١	٥٦٩
﴿وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ﴾	فصلت:١٩	٤١	٥٧١
﴿وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾	فصلت:٢٥	٤١	٩٢، ٥٧١
﴿وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۠عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ﴾	فصلت:٤٤	٤١	٥٧٢
﴿وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ﴾	فصلت:٥٠	٤١	٩٣، ١٢٠، ٥٧٣
﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ﴾	فصلت:٥٣	٤١	٥٧٤
﴿رَيۡبَ﴾	الشورى:٧	٤٢	١١٦
﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾	الشورى:١١	٤٢	٥٨٤
﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ﴾	الشورى:٣٩	٤٢	٥٧٦

الآيـــــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾	الشورى:٤٠	٤٢	٥٧٦
﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴾	الشورى:٤١	٤٢	٥٧٧
﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾	الشورى:٤٢	٤٢	٥٧٧
﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ ﴾	الشورى:٥٢	٤٢	٥٧٨
﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾	الزخرف:٤	٤٣	٥٨٠
﴿ لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾	الزخرف:١٣	٤٣	٥٨١
﴿ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾	الزخرف:١٤	٤٣	٥٨١
﴿ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴾	الزخرف:٢١	٤٣	٩١، ٥٨٢
﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴾	الزخرف:٤٥	٤٣	٥٨٢
﴿ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾	الزخرف:٤٨	٤٣	٧٣، ٥٨٣
﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ ﴾	الزخرف:٥١	٤٣	٥٨٣
﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	الزخرف:٥٥	٤٣	٥٠، ٥٨٤
﴿ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾	الزخرف:٧٧	٤٣	١٧٠
﴿ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾	الزخرف:٧٧	٤٣	١٧٠
﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾	الدخان:١٠	٤٤	٥٨٦
﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴾	الدخان:٢٩	٤٤	٥٨٧
﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾	الدخان:٤٩	٤٤	٥٨٨
﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾	الدخان:٥١	٤٤	٥٨٩
﴿ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾	الجاثية:٤	٤٥	٥٩١
﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾	الجاثية:٥	٤٥	٥٩١
﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾	الجاثية:٧	٤٥	٥٩١



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ رجز ﴾	ا اثية:١١	٤٥	١١٧
﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ﴾	ا اثية:١٨	٤٥	٩٠، ٥٩٢
﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ﴾	ا اثية:٢٤	٤٥	٨٣
﴿ ريب ﴾	ا اثية:٢٦، ٣٢	٤٥	١١٦
﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها ﴾	ا اثية:٢٨	٤٥	٥٩٢
﴿ والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي ﴾	الأحقاف:١٧	٤٦	٥٩٥
﴿ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾	الأحقاف:٢٤	٤٦	٧٦، ٥٩٦
﴿ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن ﴾	الأحقاف:٢٩	٤٦	٥٩٧
﴿ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ﴾	الأحقاف:٣٥	٤٦	٥٩٨
﴿ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ﴾	مد:٣	٤٧	٦٠٠
﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق ﴾	مد:٤	٤٧	٨٦، ٨٧، ٦٠١
﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾	مد:٧	٤٧	٦٠٤
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾	مد:١٢	٤٧	٦٠٥
﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا ﴾	مد:١٦	٤٧	٨٥، ٦٠٥
﴿ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها ﴾	مد:١٨	٤٧	٦٠٦
﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾	مد:١٩	٤٧	٦٠٦
﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة ﴾	مد:٢٠	٤٧	٦٠٧
﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴾	مد:٢٥	٤٧	٦٠٨



الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ﴾	مد:٢٦	٤٧	٦٠٨
﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴾	مد:٢٧	٤٧	٦٠٨
﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾	الفتح:٣	٤٨	٦١٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾	الفتح:١٠	٤٨	٦١٠
﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ﴾	الفتح:١٢	٤٨	٦١٢
﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ﴾	الفتح:١٥	٤٨	٦١٢
﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾	الفتح:١٦	٤٨	٦١٣
﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ ﴾	الفتح:٢٠	٤٨	٦١٤
﴿ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾	الفتح:٢٢	٤٨	٦١٤
﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾	الفتح:٢٣	٤٨	٦١٤
﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ﴾	الفتح:٢٥	٤٨	٦١٥
﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾	الفتح:٢٦	٤٨	٨١، ٦١٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ﴾	ا جرات:١	٤٩	٦١٩
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾	ا جرات:٤	٤٩	٦٢٠
﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾	ا جرات:٧	٤٩	٦٢٠
﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ﴾	ا جرات:٩	٤٩	٦٢١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ﴾	ا جرات:١٢	٤٩	٨٦، ٦٢٢
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ﴾	ا جرات:١٣	٤٩	٨٥، ١٩٥، ٦٢٥

الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٍ ﴾	الطور:٢	٥٢	٦٤١
﴿ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴾	الطور:٤	٥٢	٧٥، ٦٤١
﴿ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴾	الطور:٢٣	٥٢	٦٤٤
﴿ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴾	الطور:٢٤	٥٢	٦٤٤
﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴾	الطور:٢٧	٥٢	٦٤٥
﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلُ نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴾	الطور:٢٨	٥٢	٦٤٥
﴿ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴾	الطور:٣٠	٥٢	١١٦
﴿ فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴾	الطور:٣٤	٥٢	٦٤٦
﴿ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ ﴾	الطور:٣٦	٥٢	١١٩، ٦٤٦
﴿ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴾	الطور:٣٨	٥٢	٦٤٦
﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴾	الطور:٤٠	٥٢	٦٤٦
﴿ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴾	الطور:٤١	٥٢	٦٤٦
﴿ كِسۡفٗا ﴾	الطور:٤٤	٥٢	١١٧، ٦٤٦
﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾	الطور:٤٧	٥٢	٦٤٧
﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾	الطور:٤٨	٥٢	٧٦، ٦٤٨
﴿ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴾	النجم:١٤	٥٣	١١٩
﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾	النجم:١٩	٥٣	٩١، ٦٥٢
﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا ﴾	النجم:٢٦	٥٣	٦٥٢
﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ ﴾	النجم:٣١	٥٣	٦٥٣
﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ ﴾	النجم:٣٢	٥٣	٦٥٤
﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾	النجم:٥٠	٥٣	٦٥٥
﴿ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ۝٥٧ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾	النجم:٥٨	٥٣	٦٥٦



الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾	القمر:١	٥٤	٦٥٨
﴿وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾	القمر:٢	٥٤	٦٥٨
﴿وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾	القمر:٣	٥٤	٦٥٩
﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾	القمر:١٢	٥٤	٦٥٩
﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	القمر:٤٦	٥٤	٦٦٠
﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ﴾	القمر:٤٨	٥٤	٦٦١
﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾	القمر:٤٩	٥٤	٦٦١
﴿وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ﴾	القمر :٥٢	٥٤	١١١، ٦٦٢
﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾	الر ن:٣	٥٥	١١٢، ٦٦٤
﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾	الر ن:٤	٥٥	١١٢، ٦٦٤
﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾	الر ن:٢٢	٥٥	٦٦٤
﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ﴾	الر ن:٢٩	٥٥	٦٦٥
﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	الر ن:٣١	٥٥	١١٨
﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾	الر ن:٣٧	٥٥	٦٦٦
﴿يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾	الر ن:٤١	٥٥	٦٦٧
﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ﴾	الر ن:٥٤	٥٥	١٢٠
﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	الواقعة:١٣	٥٦	٧٢، ٦٦٩
﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ﴾	الواقعة:١٤	٥٦	٧٢، ٦٦٩
﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	الواقعة:٢٢	٥٦	٦٦٩
﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾	الواقعة:٣١	٥٦	٦٧٠
﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾	الواقعة:٧٥	٥٦	٦٧٠
﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾	ا ديد:٧	٥٧	٧٢



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ﴾	ادلة:٤	٥٨	٦٧٢
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾	ادلة:١١	٥٨	٧٨، ٦٧٤
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ﴾	ادلة:١٢	٥٨	٨٩، ٦٧٥
﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ ﴾	ادلة:١٣	٥٨	٨٧، ٨٩، ٦٧٦
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ﴾	ادلة:١٤	٥٨	٦٧٦
﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	ادلة:٢٢	٥٨	٦٧٧
﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾	شر:٢	٥٩	٦٧٩
﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	شر:٣	٥٩	٦٨٠
﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾	شر:٥	٥٩	٦٨١
﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾	شر:٧	٥٩	٦٨٢
﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	شر:٢٢	٥٩	٦٨٣
﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾	شر:٢٣	٥٩	٥٣٠، ٦٨٣
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ مُهَـٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾	متحنة:١٠	٦٠	٦٨٥
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾	متحنة:١٢	٦٠	٦٨٦
﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾	معة:٥	٦٢	٦٨٩
﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾	معة:٦	٦٢	٦٨٩
﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾	معة:٧	٦٢	٦٨٩



الآيــــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾	ا معة:٩	٦٢	٦٩٠
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ﴾	ا نافقون:٥	٦٣	٦٩٣
﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّ﴾	ا نافقون:٨	٦٣	٦٩٣
﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾	التغابن:١٦	٦٤	١٢٦
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾	الطلاق:١	٦٥	٦٩٥
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبۡتَغِى مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	التحر :١	٦٦	٧٠٠
﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾	التحر :٥	٦٦	١١٩
﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٍ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٍ﴾	التحر :١٠	٦٦	٧٠١
﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ﴾	ا لك:٣	٦٧	٧٠٣
﴿إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ﴾	ا لك:٧	٦٧	٧٠٣
﴿وَأَجۡرٌ كَبِيرٌ﴾	ا لك:١٢	٦٧	٧٢
﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرًا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينِۭ﴾	ا لك:٣٠	٦٧	٧٠٤
﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٍ﴾	القلم:٢	٦٨	٧٠٦
﴿إِنَّا بَلَوۡنَـٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَـٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ﴾	القلم:١٧	٦٨	٧٠٦
﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ﴾	القلم:١٩	٦٨	٧٠٧
﴿بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ﴾	القلم:٢٧	٦٨	٧٠٧
﴿قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ﴾	القلم:٢٨	٦٨	٧٠٨
﴿أَمۡ لَكُمۡ كِتَـٰبٌ فِيهِ تَدۡرُسُونَ﴾	القلم:٣٧	٦٨	٧٠٨
﴿أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَـٰنٌ عَلَيۡنَا بَـٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَـٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ﴾	القلم:٣٩	٦٨	٧٠٨
﴿يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ﴾	القلم:٤٢	٦٨	١٠٧، ٧٠٩
﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٌ﴾	القلم:٤٨	٦٨	٧١٠



الآيـــــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿الحاقة﴾	ا اقة:١	٦٩	٧١٢
﴿كذبت ثمود وعاد بالقارعة﴾	ا اقة:٤	٦٩	٧١٢
﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى﴾	ا اقة:٧	٦٩	٧١٣
﴿وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة﴾	ا اقة:٩	٦٩	٧١٤
﴿لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن وعية﴾	ا اقة:١٢	٦٩	٧١٤
﴿وانشقت السماء فهي يومئذ واهية﴾	ا اقة:١٦	٦٩	٧١٥ ،٧٠
﴿خذوه فغلوه﴾	ا اقة:٣٠	٦٩	٧١٥
﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه﴾	ا اقة:٣٢	٦٩	٧١٦
﴿ولا طعام إلا من غسلين﴾	ا اقة:٣٦	٦٩	٧١٧
﴿وإنه لتذكرة للمتقين﴾	ا اقة:٤٨	٦٩	٧١٧ ،٩٢
﴿وإنه لحسرة على الكفرين﴾	ا اقة:٥٠	٦٩	٧١٧ ،٩٢
﴿وإنه لحق اليقين﴾	ا اقة:٥١	٦٩	٧١٧ ،٩٢
﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾	ا عارج:١	٧٠	٧١٩
﴿تعرج الملئكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾	ا عارج:٤	٧٠	٧١٩ ،٤٨٨
﴿إنهم يرونه بعيدا﴾	ا عارج:٦	٧٠	٧٢٠
﴿ونرىه قريبا﴾	ا عارج:٧	٧٠	٧٢٠
﴿يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى﴾	نوح:٤	٧١	٧٢٢
﴿والله أنبتكم من الأرض نباتا﴾	نوح:١٧	٧١	٧٢٢
﴿وقالوا لا تذرن ءالهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا﴾	نوح:٢٣	٧١	٧٢٣
﴿وأنا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا﴾	ا ن:٩	٧٢	٧٢٥
﴿وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا﴾	ا ن:١٠	٧٢	٧٢٥
﴿وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا﴾	ا ن:١٢	٧٢	٧٢٥

الآيـــــــــة	السورة ورقم الآية	رقم السورة	الصفحة
﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾	ا ن:١٨	٧٢	٧٢٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾	ا زمل:١	٧٣	٨٩، ٧٢٨
﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾	ا زمل:٢	٧٣	٨٩، ٧٢٨
﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾	ا زمل:٣	٧٣	٨٩، ٧٢٨
﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾	ا زمل:٤	٧٣	٨٩، ٧٢٨، ٧٢٩
﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾	ا زمل:١٠	٧٣	٧٣٠
﴿وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾	ا زمل:١١	٧٣	٧٣٠
﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾	ا زمل:٢٠	٧٣	٨٩، ٧٢٨
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	ا دثر:٤	٧٤	٧٣٣
﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾	ا دثر:٥	٧٤	١١٧
﴿وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	ا دثر:٣١	٧٤	٧٣٤
﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾	القيامة:٢	٧٥	٧٣٧
﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾	القيامة:٩	٧٥	٧٣٧
﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ﴾	القيامة:٢٦	٧٥	٧٣٨
﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾	القيامة:٣٠	٧٥	٧٣٨
﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾	الإنسان:٨	٧٦	٧٤٠
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا﴾	الإنسان:٢٣	٧٦	١١٩
﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾	الإنسان:٢٤	٧٦	٧٤٠
﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾	ا رسلات:٢٣	٧٧	٧٤٢
﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾	النبأ:١٩	٧٨	٧٠، ٧١٥
﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾	النبأ:٣٣	٧٨	٧٤٤









فهرس الأحاديث المرفوعة



م	الحديـــث	الراوي	رقم الأثر	الصفحة
٢٦	جلس رسول الله ﷺ في مجلس	ابن شهاب	٥٣٦	٦٢١
٢٧	دخلتْ عليّ ابنة أخي لأمي	عائشة <	٧٨	٢٠٥
٢٨	ربع المكاتبة	علي ﷺ	٨٩	٢١٨،٧٦
٢٩	سمعت رسول ﷺ ينهى عن القزع	ابن عمر ﷺ	-	٤٩
٣٠	شَهْدتُ الصلاة يوم الفطر مع رسول الله ﷺ	ابن عباس {	٦٠١	٦٨٦
٣١	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح	زيد بن خالد	-	٢٨٧
٣٢	عَجِبتُ بالقرآن حين أُنْزِل	ابن جريج	٤٣٩	٥٣٤
٣٣	عَذَّبهم بكرةً، وكشَفَ عنهم في اليوم الثاني	مبهم	٦٢٧	٧١٣
٣٤	فرفع لي البيت المعمور	مالك بن صعصعة	-	٦٤٢
٣٥	قَدِم الرَّكب من بني تميم على النبي ﷺ	عبدالله بن الزبير ﷺ	٥٣٣	٦١٩
٣٦	كان أُبيُّ بن خلف يَحْضُرُ النبيّ ﷺ	ابن عباس {	١٤٢	٢٧٠
٣٧	كان النبيّ ﷺ إذا قام في الصلاة نظرعن يـمينه ويساره ووُجاهه	مبهم	٢	١٣٠
٣٨	كان رسول الله ﷺ إذا رأى رِيحاً قَام وقَعد	عائشة <	٥٠٧	٥٩٦،٧٦
٣٩	كان رسول الله ﷺ سُحِرَ حتى يَرَى أنَّه يَأْتي النِّساء	عائشة <	٦٩٦	٨٠٠
٤٠	كُسِف القمر على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس {	٥٧٣	٦٥٨
٤١	لا يأتي أحدكم بشاة لها يُعَار	هُلْب الطائي	-	٨٧٢
٤٢	لا يَدْخُل النَّار إن شاء الله تعالى من أصحاب الشَّجرة	أم مبشر <	٥٢٤	٦١١،٧٧
٤٣	لا يُقِيمنَّ أحدُكم أخاه من يوم الجمعة ولكن ليقل افسحوا	جابر بن عبدالله ﷺ	٥٩٠	٦٧٤،٧٨
٤٤	لم يكذب إبراهيم النبي ﷺ قط، إلا ثلاث كذبات	أبو هريرة ﷺ	-	٣١٨،٧٩
٤٥	لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين	ابن عباس {	١	١٢٥
٤٦	ما توفي رسول الله ﷺ حتى	عائشه <	٥٠٩	٥٠٥
٤٧	ما كنَّا ندعوه إلا زيد بن محمد	ابن عمر ﷺ	٣٩٧	٤٩٣
٤٨	ما منكم من أَحَدٍ إلا له مَنْزِلان	أبو هريرة ﷺ	-	٧٨
٤٩	ماكان رسول الله ﷺ على شئ من النَّوافِل	عائشه <	٥٤٦	٦٣١
٥٠	من أَصَابَهُ قَيْءٌ أو رُعَافٌ	عائشة <	-	٥٣
٥١	من أصيب بمصيبة	ابن عباس {	-	١٢٥
٥٢	من جلس في مجلس، كثر فيه لَغَطُه	أبو هريرة ﷺ	٥٦٦	٦٤٨،٧٦
٥٣	من مات مرابطًا مات شهيدا	أبو هريرة ﷺ	-	٣٩





فهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة

م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
١	آبْتَلَيْنَا	مجاهد	٣٦٧	٤٦٤
٢	إبليس وابن آدم القاتل	عكرِمة	٢٠٢	٣٢١
٣	أَتْرَصَ	مجاهد	٢٨٣	٣٨٩
٤	أَتَعْرِفُه؟	مجاهد	٢٦١	٣٧٢
٥	أتيت ابن عباس وهو يَنْزِع من زمزم	عطاء بن أبي رباح	٥٧٧	٦٦١
٦	أحدهما: الإخلاص. وقال الآخر: كلمة التقوى	مجاهد ، عطاء بن أبي رباح	٥٣٢	٦١٧،٨١
٧	أحسَبُه كل ذلك المال والصلاح	عمرو بن دينار	٨٦	٢١٥
٨	أُخبرت أن الذي قال: (أَءِذا ضَلَلْنَا)	ابن جريج	٣٩٢	٤٨٩
٩	أخبرت أن الريح بين الأرض الثانية والثالثة	ابن جريج	-	٩٨
١٠	أُخْبِرتُ أنه أبو جهلٍ	ابن جريج	٦٣١	٧١٥
١١	أُخْبِرْتُ أنها عَوْسَجَة	ابن جريج	٣٢١	٤٢٣
١٢	أخبرت بأن عبدالله بن سَلاَم سأل	ابن جريج	-	٩٨
١٣	أخبره أن أصحاب رسول الله ﷺ يوم قُرَيْظَة، جَرَّدُوهُ	عطية القرظي	٤٠٥	٥٠٠
١٤	أخته مريم	مقاتل بن سليمان	-	١١٦
١٥	الإخلاص	مجاهد	٥٣١	٦١٦،٨١
١٦	إذا أُوذُوا مَرُّوا كِرَاماً	مجاهد	١٨٢	٣٠٣
١٧	إذا خرجتُ أواجِبٌ السلام	ابن جريج	١١٤	٢٤٢،٨٤
١٨	إذا دخل أحدكم بيته فَلْيُسَلِّم	ابن طاوس	١١٣	٢٤١
١٩	إذا كان شيئًا ابْتُلِي به، بَنَى على صومه	عطاء	٥٨٩	٦٧٣
٢٠	إذا مدَّ البَصَرَ حتى يَحْسِرَ	مجاهد	٢٥٧	٣٦٩
٢١	أَزِف	مجاهد	٢٧٦	٣٨٥
٢٢	الاستئذان، ثم نُسِخ، واسْتُثْني	ابن عباس }	٧٣	٨٨،٨١، ٢٠٠
٢٣	أسود وأبيض	مجاهد	١٦٩	٢٩٣
٢٤	الأَشِرين البَطِرين	مجاهد	٣٥٥	٤٥٢



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٢٥	أصحاب الرَّسِّ بفَلَج، هم أصحاب يس	عكرِمة	١٥١	٢٧٧
٢٦	أصل شَجَرةٍ	مجاهد	٣١٩	٤٢١
٢٧	أظلّ العذابُ قوم شُعيب	مجاهد	٢١٩	٣٣٦،١١١
٢٨	أعطِيَا	ابن عباس {	٤٨٢	٥٧٠
٢٩	الأعمال الصالحة: سبحان الله	ابن عباس {	١٧٩	٣٠١
٣٠	أغنياؤها وجبابرتها للرسل	مقاتل بن سليمان	-	١١٠
٣١	أفاضَ أحدَهما على الآخر	مجاهد	١٦٥	٢٨٩
٣٢	أَفي أبي طالب نزلت (إنك لا تهدي من أحببت)	أبو سعيد بن رافع	٣٤٠	٤٤٠
٣٣	أُقْسِم	سعيد بن جبير	٥٨٧	٦٧٠
٣٤	آل فرعون	مجاهد	٢٩٤	٤٠٠
٣٥	إلا كتب الله له أجله في بطن أمه	مجاهد	٤٢٥	٥٢٢
٣٦	أَمَةٌ لعبدالله بن أُبيّ، أمرها، فزنت	عكرِمة ومجاهد	٩١	٢٢٠
٣٧	الأمر بالحلال، والنهى عن الحرام	مجاهد	٥٠	١٧٥
٣٨	أمرٌ مِن طاعةِ الله عامٌّ	ابن عباس {	١١٥	٢٤٤
٣٩	أمَرهم أن يَدْعوه: يا رسول الله. في لِينٍ وتواضعٍ	مجاهد	١١٨	٢٤٧
٤٠	إن أَذِن لها أن تَعْتدَّ في غير بيته، فتَعْتَدَّ في بيت أهلها	عطاء	٦١١	٦٩٧
٤١	أن الحارث بن نوفل، الذي قال	ابن عباس {	٣٤٢	٤٤١
٤٢	أن تميمًا ورجلاً من بني أسد بن خزيمة آسْتَبَّا	سعيد بن جبير	٥٣٤	٦٢٠
٤٣	أن حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ أرسلت بغلام	ابنة أبي عبيد امرأة ابن عمر	-	٦٤
٤٤	أن عبدالله بن عمرﷺ حدّ جارية له	عبيد الله بن عبدالله	٥٢	١٧٦
٤٥	إن علمتم لهم مالاً، كائنة أخلاقهم	مجاهد	٨٨	٢١٧
٤٦	إن قاء إنسان أو استقاء، فقد وجب عليه الوضوء	عطاء بن أبي رباح	-	٥٣
٤٧	إن لم يكن لكم فيها متاع	مجاهد	٧٥	٢٠٢
٤٨	أن ناساً من المسلمين أَتَوْا نبي الله ﷺ	يحي بن جعدة	٣٧٥	٤٧١
٤٩	أُنَاسًا	مجاهد	٣١٠	٤١٤
٥٠	إنه سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه	طاوس	٤٠٦	٥٠١
٥١	أنه كان في مصحفها	عائشة <	٤٣٧	٥٣١
٥٢	أنه كان يقرأ قولـه	مجاهد	-	٨٣



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٨١	بمكة بالبلد	مجاهد	٣٠	١٥٦
٨٢	بمن قَدَّر له الهُدَى والضَّلالَة	مجاهد	٣٤١	٤٤٠
٨٣	بنيان	مجاهد	٢٠٨	٣٢٦
٨٤	بنيان الحَمَام	مجاهد	٢٠٩	٣٢٧
٨٥	بُورِكَت النار	مجاهد	٢٣٥	٣٥١
٨٦	بيانا	مجاهد	١٤٨	٢٧٤
٨٧	البيت: أم القرى	مجاهد ، وعطاء بن أبي رباح	٣٤٣	٤٤٢
٨٨	بين المغرب والعشاء	ابن عباس وأناس	٣٠٠، ٣٠١	٤٠٦، ٤٠٧
٨٩	بين جبلين	مجاهد	٢٠٦	٣٢٤
٩٠	تُثْمِرُ	مجاهد	١٣	١٤٢
٩١	تحالفوا على إهلاكه، فلم يَصِلوا إليه	مجاهد	٢٦٩	٣٧٩
٩٢	تَحْوِيه	مجاهد	١٥٩	٢٨٤
٩٣	التخشع في الصلاة	عطاء ابن أبي رباح	٢	١٣٠
٩٤	الترتيل: المَدُّ، الطَّرْح	عطاء	٦٤٦	٧٢٩
٩٥	ترسل به ترسلاً	مجاهد	٦٤٧	٧٢٩
٩٦	تَرَكْتُم أَقْبَال النساء إلى أَدْبَار الرجال	مجاهد	٢١٧	٣٣٤
٩٧	تَرْوُونه بعضُكم عن بعض	مجاهد	٦٤	١٨٩
٩٨	تستأخرون	مجاهد	٢٩	١٥٥
٩٩	تظهر في شأن عائشة	مجاهد	٦٥	١٩١
١٠٠	تعمل في دنياك لآخرتك	مجاهد	٣٥٦	٤٥٣
١٠١	تلك أمة محمد ﷺ	مجاهد	١٠٠	٢٢٨
١٠٢	تلوم على الخير والشر	سعيد بن جبير	٦٥٣	٧٣٧
١٠٣	تَمُنُّ عليّ أن عَبَّدت بني إسرائيل	مجاهد	١٩٣	٣١٣
١٠٤	تَنْحِتُون، تُصَوِّرون إفْكاً	ابن عباس }	٣٦٨	٤٦٥
١٠٥	تَنَحْنَحُوا وتَنَخَّموا	مجاهد	٧٤	٢٠١
١٠٦	تَنْفَح	ابن عباس }	٤٤	٨٠، ١٠٧، ١٦٩



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
١٣٤	حين استوى به الشباب	مجاهد	٨	١٣٧
١٣٥	حين تَطْلُع يَقْبِض عليه فيَهْضِمُه	مجاهد	٢١٣	٣٣٠
١٣٦	الخاتم والـمَسَكة	ابن عباس {	٧٨	٢٠٥
١٣٧	خرج عشرة رَهط من أهل الكتاب	علي بن رفاعة	٣٣٨	٤٣٨
١٣٨	خزائن كل شيء	مجاهد	٤٠	١٦٥
١٣٩	خزائن لأنفسهم، ليست لغيرهم	مجاهد	١٠٨	٢٣٦
١٤٠	خطايا من دون ذلك الحقّ	مجاهد	٢٧	١٥٤
١٤١	الخلاء والبول	عطاء بن أبي رباح	٧٧	٢٠٤
١٤٢	خِلافًا	مجاهد	١٢٠	٢٤٨
١٤٣	خمس قريات، فأهلك الله أربعة	ابن عباس {	١٥٣	٢٧٩
١٤٤	الخيل	ابن عباس {	٤٥٤	٥٤٧
١٤٥	دائماً لا ينقطع	مجاهد	٣٤٩	٤٤٧
١٤٦	دخلت أنا وعبدالله بن فيروز	ابن أبي مليكة	٣٩٠	٤٨٧
١٤٧	دَخْلت على ابن عباس يوماً، فقال لي	ابن أبي مليكة	٤٩٩	٥٨٦
١٤٨	الدنيا عمرها خمسون ألف سنة	مجاهد	٦٣٧	٧١٩
١٤٩	ذاك آيـةٌ له	مجاهد	١٧٠	٢٩٤
١٥٠	ذُكِر لنا أنها قريةٌ من قرى الروم	ابن جريج	٤٣٠	٥٢٧
١٥١	ذلك الصوم والصلاة وغُسْلُ الجَنَابَةِ	عطاء بن أبي رباح	٦٧٧	٧٦٦
١٥٢	الذي أعطاك القرآن	مجاهد	٣٦٢	٤٥٨
١٥٣	الذي أمشاهم على أرْجلِهم قادر	مجاهد	١٤٩	٧٩، ٢٧٥
١٥٤	الذي فُدِي به إسماعيل	مجاهد	٤٤٣	٥٣٧
١٥٥	الذي لا حاجة له في النساء	ابن عباس {	٨٣	٢١٢
١٥٦	الذين افْتَرَوا على عائشة	ابن عباس {	٦٢	٨٢، ١٨٧
١٥٧	الذين لا يُهِمُّهم إلا بطونُهم	مجاهد	٨٢	٢١١
١٥٨	رجال كانوا يريدون الزنا بنساء	مجاهد	٥٦	٨١، ١٨١
١٥٩	الرسل	مجاهد	٢٢٤	٣٤٠
١٦٠	رسولاً	مجاهد	٣٥١	٤٤٨
١٦١	الروح	ابن عباس {	٧	١٣٦



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
١٦٢	زُمْرَةً زمرةً	مجاهد	٢٨١	٣٨٧
١٦٣	سأل مكحولاً الشاميّ إنسانٌ	ابن جريج	١١٦	٢٤٥
١٦٤	سألت عطاء عن هذه الآية، يعمل بها؟	ابن جرج	٦٠٠	٦٨٥
١٦٥	سبيل الغائط والبول	ابن الزبير رضي الله عنه	٥٥١	٦٣٥
١٦٦	سِراعا	مجاهد	٩٨	٢٢٧
١٦٧	سريرٌ كريـمٌ. قال: حَسن الصَّنْعة	ابن عباس {	٢٤٩	٣٦٢
١٦٨	السلام علينا من ربنا	ابن عباس {	١١٤	٢٤٢
١٦٩	السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين	عمرو بن دينار	١١٤	٢٤٢
١٧٠	السِّلْسِّلَة تَدْخل في اسْتِه، ثم تَخْرُج من فِيْه	ابن عباس {	٦٣٢	٧١٦
١٧١	سَلَيم مُتَقَبَّل	مجاهد	٤٤٥	٥٣٩
١٧٢	سليمان يقوله	مجاهد	٢٦٢	٣٧٣
١٧٣	سمع جابرًا يُسأل: كم كانوا يوم الحديبية؟	أبو الزبير	٥٢٣	٦١٠
١٧٤	سمعت مجاهداً يقرأ (فَطَلِّقُوهُنَّ في قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)	ابن جريج	٦١٠	٦٩٦
١٧٥	سميت الدنيا؛ لأنها أدنى إلينا من دار الآخرة	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
١٧٦	سميت المنتهى	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
١٧٧	الشام	مجاهد	٤١٧	٥١٤
١٧٨	شِدَّةُ الأَمْرِ وجِدُّه	مجاهد	٦٢٤	٧٠٩
١٧٩	شَرَف ومنظر	مجاهد	٢٠٧	٣٢٥
١٨٠	الشرك	عطاء بن أبي رباح	٢٨٤	٣٩٠
١٨١	شَرِهين	مجاهد	٢١٤	٣٣٢
١٨٢	شعاع الشمس من الكَوَّة	مجاهد	١٣٧	٢٦٥
١٨٣	شفيق	مجاهد	٢٠٣	٣٢٢
١٨٤	شِقِّ الوادي عن يمين موسى، عند الطور	مجاهد	٣٢٠	٤٢٢
١٨٥	الشقاء والسعادة	مجاهد	٦٦٩	٧٥٢
١٨٦	الشمس بمنزلة السَّاقية تجري بالنهار	ابن عباس {	٣٨٨	٤٨٣
١٨٧	شهدت عمر بن عبدالعزيز أجاز شهادة القاذف	عمران بن موسى	٥٩	١٨٤
١٨٨	شهيدٌ على قول موسى وخَتَنِه	مجاهد	٣١٦	٤١٨
١٨٩	الشياطين	مجاهد	٢٣١	٣٤٦



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
١٩٠	الشياطين، ما سمعته ألقته	مجاهد	٢٣٠	٣٤٥
١٩١	الشيطان	مجاهد	١٤٣	٢٧١
١٩٢	صافية	عكرمة	٦٦٢	٧٤٥
١٩٣	صَرَّفْناه بينهم، [قال: المطر]	عكرمة	١٦٢	٢٨٦
١٩٤	الصلاة لأصنامهم	ابن عباس {	١٩٨	٣١٧
١٩٥	صلاته للناس	مجاهد	٩٦	٢٢٥
١٩٦	الصُّور: البُوق	مجاهد	٢٨٢	٣٨٨
١٩٧	صُوموا التاسع والعاشر، وخَالِفُوا اليهود	ابن عباس {	٦٨١	٧٧٢
١٩٨	الضَّبْحَ: أَحْ أَحْ	ابن عباس {	٦٨٩	٧٨٧
١٩٩	ضوء برقه	ابن عباس {	٩٧	٢٢٦
٢٠٠	الطريق إلى مَدْيَن	مجاهد	٣٠٩	٤١٣
٢٠١	طعام	مجاهد	٣١٤	٤١٧
٢٠٢	الطَّوْق والقُرْطين	ابن مسعود	٧٩	٨٢، ٢٠٩
٢٠٣	ظلّ الغداة	مجاهد	١٥٦	٢٨١
٢٠٤	العاصون	مجاهد	١٠١	٢٢٨
٢٠٥	عبدالله بن رواحة	مجاهد	٢٣٤	٨٢، ٣٤٩
٢٠٦	عبيدكم المملوكون	مجاهد	١٠٢	٢٢٩
٢٠٧	العَتَمه	أبي سلمة ﷺ	٣٩٥	٤٩١
٢٠٨	عَدْنٌ حديقة في الجنة قَصْرُها فيها عَدْنُها	مجاهد	٥	١٣٤
٢٠٩	عَرْشُها: سريرٌ في أَرِيكةٍ	مجاهد	٢٥٣	٣٦٦
٢١٠	العُصْبَة خمسة عشر رجلاً	مجاهد	٣٥٤	٤٥١
٢١١	العفريت الذي ذكره الله، اسمه: كَوْزَن	شعيب الجَبَائيّ	-	٩٧
٢١٢	عِلْمُ اسمِ الله	مجاهد	٢٥٦	٣٦٨
٢١٣	علماء بني إسرائيل	مجاهد	٢٢١	٣٣٨
٢١٤	على السرير إذْ أُتِيْتُ به	ابن عباس {	٢٥٩	٣٧٠
٢١٥	على المَدَرِ، يكون لَبِناً مطبوخًا	مجاهد	٣٢٨	٤٢٩
٢١٦	عليكم الإذن على أمهاتكم	ابن مسعود ﷺ	٧١	١٩٨
٢١٧	عليه ثوبان مُعَصْفَران	مجاهد	٣٥٩	٤٥٥



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٢١٨	عَمَدنا	مجاهد	١٣٦	٢٦٤
٢١٩	العمل فيها بطاعة الله	مجاهد	٣٥٧	٤٥٤
٢٢٠	عن بُعْدٍ	مجاهد	٢٩٣	٣٩٩
٢٢١	عن كل لذَّه من لذَّات الدنيا	مجاهد	٦٩٠	٧٨٩
٢٢٢	عَهْدَه	مجاهد	٤٠٤	٤٩٩
٢٢٣	عَوْناً	مجاهد	٤٩٦	٤٢٦
٢٢٤	عِيداناً رَطْبَةً	عطاء	٤٥٧	٥٤٩
٢٢٥	عيسى وعُزيرٌ والملائكة	مجاهد	١٢٩	٢٥٧
٢٢٦	عيسى وعُزير والملائكة، يكذبون المشركين	مجاهد	١٣٠	٢٥٨
٢٢٧	غُبِنوا أَنفسَهم وأَهْلِيهم	مجاهد	٤٦٤	٥٥٤
٢٢٨	الغِسْلِين اسم طعامٍ من أطعمة النار	ابن عباس {	٦٣٤	٧١٧
٢٢٩	الغيث	ابن عباس { ومجاهد	٢٥٠	٣٦٣
٢٣٠	غير محسوبٍ	مجاهد	٦٧٤	٧٦١
٢٣١	غَيِّرُوه	مجاهد	٢٦٠	٣٧١
٢٣٢	فاتحة الكتاب مدنية	مجاهد	-	١٠٨
٢٣٣	فإن الله تعالى نفسه سلام على أهل الجنة	ابن عباس {	٤٣٥	٥٣٠
٢٣٤	فتح عن بِئْرٍ حَجَراً عَلَى فيها، فَسَقَى لهما بهما	مجاهد	٣١٣	٤١٦
٢٣٥	فَجٌّ وواد	عكرِمة	٢٠٦	٣٢٤
٢٣٦	فدُهْورِوا	مجاهد	٢٠١	٣٢٠
٢٣٧	فذلك على كل صغير وصغيرة أن يستأذن	عطاء بن أبي رباح	١٠٢	٢٢٩
٢٣٨	فِرَقـًا	مجاهد	٢٨٩	٣٩٦
٢٣٩	فسألوا الذي وعدَكم وتَنَجَّزوه	ابن عباس {	١٢٨	٢٥٦
٢٤٠	فظلوا خاضعةً أعناقُهم لها	مجاهد	١٨٧	٣٠٨
٢٤١	الفقه والعمل قبل النبوة	مجاهد	٢٩٩	٤٠٥
٢٤٢	فَنٍّ	مجاهد	٢٣٢	٣٤٧
٢٤٣	فنسختها الآية التي في سورة النور	ابن عباس {	١١٧	٨٨، ٢٤٦
٢٤٤	فواجبٌ على الناس أجمعين إذا احْتَلَموا	عطاء بن أبي رباح	١٠٤	٢٣٢
٢٤٥	في الآلهة، وفيه يقول: تخافونهم أن يرثوكم	ابن عباس {	٣٨٢	٤٧٦



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٢٤٦	في الدنيا، نظيرها في قد أفلح	مقاتل بن سليمان	-	١٢١
٢٤٧	في الرجل يُفْطِر في اليوم الغَيْم	عطاء بن أبي رباح، وعمرو ابن دينار	٥٨٨	٨٤، ٦٧٢
٢٤٨	في القراءة الأولى (أيمانكم)	مخلد التميميّ	٨١	٢١٠
٢٤٩	في القراءة الأولى: (فَلَمّا خرّ تَبَيَّنَتِ)	عكرمة	٤١٦	٨٣، ٥١٣
٢٥٠	في أَنْفُسِكم، والسَّماء، والأرض، والرِّزْق	مجاهد	٢٨٨	٣٩٤
٢٥١	في شِدَّةِ مَعِيْشَتِه، وحَمْلِه وحياتِه	ابن عباس {	٦٨٢	٧٧٤
٢٥٢	في ضلالهم	مجاهد	٢٣	١٥٠
٢٥٣	في قراءة ابن مسعود: ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَحْيَا وَنَمُوتُ﴾	ابن جريج	-	٨٣
٢٥٤	فيها تقديم وتأخير	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
٢٥٥	قارون	ابن عباس {	٣٧٣	٤٦٩
٢٥٦	قال محمد ﷺ لأبي طالب	مجاهد	٣٣٩	٤٣٩
٢٥٧	قال الله للسموات: أَطْلِعي شمسي وقمري	ابن عباس {	٤٨١	٥٦٩
٢٥٨	قال لهم خيرًا. ألا ترى أنه	مجاهد	٦٣	١٨٨
٢٥٩	قامتا على غير عمد	ابن مسعود رضي الله عنه	-	١٠٧
٢٦٠	قتل النفس	مجاهد	١٩١	٣١١
٢٦١	قتْل موسى النفس	مجاهد	١٩٠	٣١٠
٢٦٢	قد عَرَفتُ طاعتكم، أي، إنكم تكذِبون	مجاهد	٩٩	٢٢٧
٢٦٣	قَرَّبنا	ابن عباس {	١٩٧	٣١٦
٢٦٤	قرية من ثمود	ابن عباس {	١٥٠	٢٧٦
٢٦٥	قريش	مجاهد	٣٧٦	٤٧٢
٢٦٦	قصورٌ مُشَيَّدةٌ وبنيانٌ	مجاهد	٢١٠	٣٢٨
٢٦٧	قُصِّي أَثَره	مجاهد	٢٩٢	٣٩٨
٢٦٨	قضى الأجل عشر سنين	مجاهد	٣١٨	٤٢٠
٢٦٩	قِطْعةٍ، أهلُ الكتاب	مجاهد	٢٢	١٤٩
٢٧٠	القُلْب والفَتْخَة	عائشة >	٧٨	٢٠٥
٢٧١	قلت لعطاء: أواجب عليّ إذا علِمتُ مالاً	ابن جريج	٨٥	٢١٤
٢٧٢	قلت لعطاء: أَيَستأذن الرجل على امرأته؟	ابن جُرَيج	٧٢	١٩٩













م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٤١٠	وفي قراءة ابن مسعود (ثم إن مَقيلهم لإلى الجحيم)	ابن جريج	١٣٩	٢٦٧
٤١١	وفي قراءة ابن مسعود (وأنا من الجاهلين)	ابن جريج	١٩٢	٨٣، ٣١٢
٤١٢	وُكِّل به خمسة أملاك	ابن المبارك	٥٧١	٦٢٧
٤١٣	يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم	جابر بن عبدالله رضي الله عنه	١١٣	٢٤١
٤١٤	يُبْتَلَوْن في أنفسِهم وأموالِهم	مجاهد	٣٦٥	٤٦٢
٤١٥	يَتْبَع بعضها بعضا	مجاهد	١٧	١٤٥
٤١٦	يَتَطَهَّرُونَ من أدبار الرجال والنساء	مجاهد	٢٧٠	٣٨٠
٤١٧	يجئ بك يوم القيامة	مجاهد	٣٦٣	٤٥٩
٤١٨	يدبّر الأمر فيهما: نجومَهما وشمسَهما وقمرَهما	ابن عباس { ومجاهد	٩٢	٢٢١
٤١٩	يدك	ابن عباس {	٣٢٣	٤٢٤
٤٢٠	يراك وأنت مع الساجدين تَقَلّب	ابن عباس {	٢٢٨	٣٤٣
٤٢١	يرث الذي من أهل الجنة أهله وأهل غيره	مجاهد	٤	٧٨، ١٣٣
٤٢٢	يَرْجع في الأرض	ابن عباس {	٦١٧	٧٠٤
٤٢٣	يَعرفه	مجاهد	٢٢١	٣٣٨
٤٢٤	يعني أخلقوا السموات	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
٤٢٥	يعني الأمم الخالية	مقاتل بن سليمان	-	١١١
٤٢٦	يعني البستان	مقاتل بن سليمان	-	١٢٠
٤٢٧	يعني الجبل الحسن	مقاتل بن سليمان	-	١٢٠
٤٢٨	يعني الخازن	مقاتل بن سليمان	-	١١٨
٤٢٩	يعني الملائكة	الحسن	٢٣٦	٣٥٢
٤٣٠	يعني بيان كل شئ	مقاتل بن سليمان	-	١١٢
٤٣١	يعني رب محمد ﷺ	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
٤٣٢	يعني سنفرغ لحساب الإنس والجن	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
٤٣٣	يعني ظاهرها من الديباج	مقاتل بن سليمان	-	١٢٠
٤٣٤	يعني عند شدة الآخرة	ابن عباس {	-	١٠٧
٤٣٥	يعني فاسأل بالله خبيراً يا من تسأل عنه محمداً	مقاتل بن سليمان	-	١١٠
٤٣٦	يعني لعباً وباطلاً لغير شيء	مقاتل بن سليمان	-	١١٠
٤٣٧	يعني لهلكت	مقاتل بن سليمان	-	١١٨



م	الأثر	القائل	رقم الأثر	الصفحة
٤٣٨	يعني يا رجل	مقاتل بن سليمان	-	١١٩
٤٣٩	يعني يعصون	مقاتل بن سليمان	-	١١٨
٤٤٠	يُقْضَى أَمْرُ كلِّ شيءٍ ألف سَنَةٍ	مجاهد	٣٩١	٤٨٨
٤٤١	يقول الله: " الحق مني، وأقول الحق "	مجاهد	٤٦٢	٥٥٢
٤٤٢	يقول الله: (وكذلك يفعلون)	ابن عباس {	٢٥٢	٣٦٥
٤٤٣	يقول والسماء ذات النجوم، نظيرها	مقاتل بن سليمان	-	١٢١
٤٤٤	يَقِينُهم في قلوبهم	ابن عباس {	٢٤٤	٣٥٨
٤٤٥	يَلتقي فيه آدم وآخر ولَدِه	ابن عباس {	٤٦٩	٥٥٩
٤٤٦	يُلِمُّ بها في الحين. قلت: الزنى؟ قال: الزنى ثم يتوب	ابن عباس {	٥٧٠	٦٥٤
٤٤٧	يُنْشَرُ فيه	مجاهد	١٦١	٢٨٥
٤٤٨	يهود	مجاهد	١٢١	٢٥٠
٤٤٩	يهود أيضًا، تكفر بما أوتي محمد أيضًا	مجاهد	٣٣٥	٤٣٥
٤٥٠	يهود تأْمُر قريشاً، أن تسأل محمداً	مجاهد	٣٣٣	٤٣٣
٤٥١	يُوَطِّن محمدًا ﷺ أنه جاعلٌ له عدوًّا	ابن عباس {	١٤٤	٢٧٢
٤٥٢	يوم بدر	مجاهد	١٨٥	٣٠٦



فهرس أقوال ابن جريج



م	الأقـــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
٨٢	الـجوع	٣٦	١٦٢
٨٣	الـجوع والـجدب	٣٧	١١٠، ١٦٢
٨٤	حجارة، وهي قرية قوم لوط، واسمها سَدُوم	١٥٣	٢٧٩
٨٥	حَجَراً، كان لا يُطِيقُه إلا عَشَرةُ رَهْطٍ	٣١٣	٤١٦
٨٦	حَرَّكُوهَا استهزاءً	٦٠٧	٦٩٣
٨٧	حَرِيقَكم	٥٥٠	٦٣٤
٨٨	الحساب	٦٩٣	٧٩٥
٨٩	الـحقّ: الله	٣٤	١٥٩
٩٠	حَقَّقَتْ لكلِّ عاملٍ ، للمؤمن إيمانَه، وللمنافق نِفَاقَه	٦٢٦	٧١٢
٩١	الحلال فيها	٣٥٨	٤٥٥
٩٢	الـحلال والـحرام والـحدود	٥١	١٧٦
٩٣	الحلقوم	٦٥٥	٧٣٨
٩٤	الحَلِيفان أسدٌ وغَطَفان، عليهم عُيَيْنَة بن حِصْن	٥٢٨	٦١٤
٩٥	حَمِيتْ قريش أن يَدْخُل عليهم محمد ﷺ	٥٣٠	٦١٥
٩٦	حين تَـحوَّلت حية تسعى	٢٣٧	٧١، ٣٥٣
٩٧	خَفِـيًّا، قال: إن ما بـين الشمس والظلّ مثل الخيط	١٦٠	٢٨٥
٩٨	خِلافًا	١١٩	٢٤٨
٩٩	خَلَق آدم من أدِيم الأرض كلها	٦٤٠	٧٢٢
١٠٠	خَلْقِ أنفسِكم	٥٠٣	٥٩١
١٠١	داود والمرأة التي نَكَح وزوجها، واسمها اليسيه	٤٠٧	٥٠٣
١٠٢	دَفَع الله عن المشركين يوم الحديبية بأناسٍ من المؤمنين	٥٢٩	٦١٥
١٠٣	الدنيا يُرَغِّبُونهم فيها	٤٨٤	٩٢، ٥٧١
١٠٤	دولة فارس على الروم	٣٧٩	٧١، ٤٧٥
١٠٥	الذكر	٥٥٨	٦٤١
١٠٦	الذكر الحكيم، فيه كل شئ كان، وكل شئ يكون	٤٩٢	٥٨٠
١٠٧	ذلك قوله: (وفتحت السماء)	٦٣٠	٧١٥
١٠٨	الذي لم تَمَرَّ عليه الأَيْدي	٥٦١	٦٤٤
١٠٩	الذين بمكة	٢٨	١٥٥





م	الأقـــــوال	رقم الأثر	الصفحة
١٣٨	ظَنَّتْ أَنَّه ماء، وإن سليمان أَرَاد قَتْلَها	-	٩٧
١٣٩	عافية	٤٨٦	٩٣، ٥٧٣
١٤٠	عبادتَكم	٤٧٣	٥٦١
١٤١	عذاب يوم بدر	٦٢٠	٧٠٧
١٤٢	عذابٌ؛ عُنُقٌ من نار، خَرَجت من وادي الجَنَّةِ؛ جَنَّتِهم	٢٨	١٥٥
١٤٣	عرفوا أن محمدًا نبيٌّ الله فكَتَمُوه	٦٠٤	٦٨٩
١٤٤	عِلْمُها، وفي قوله: (إِلَّا عَشِيَّةً)	٦٦٧	٧٤٩
١٤٥	على طريقة	٥٠٤	٩٠، ٥٩٢
١٤٦	على نصره	٥١٥	٦٠٤
١٤٧	عمر بن الخطاب دعا أعراب المدينة	٥٢٧	٦١٣
١٤٨	عند الموت	٥٢١	٦٠٨
١٤٩	عهدٌ علينا	٦٢٣	٧٠٨
١٥٠	عيسى ابن مريـم يَخْلُقُ	٩	١٣٨
١٥١	عُيوناً	٤٦٥	٥٥٥
١٥٢	غَربيِّ الجبل	٣٣٠	٤٣١
١٥٣	الغمام الذي يأتـي الله فيه	١٤١	٥١، ٢٦٩
١٥٤	غَمْرة الموت	٥٤٢	٦٢٨
١٥٥	غيب ما يكون، وما هو كائن	٥٩٩	٦٨٣
١٥٦	الفارِشُون	٥٥٥	٦٣٧
١٥٧	فإن لم تَعرِفْ أباه، فأخوك في الدين ومولاك؛ مولى فلانٍ	٣٩٨	٤٩٤
١٥٨	فَتح الله على نبيِّه في أولِ حَشْر حَشَر نبيُّ الله إليهم	٥٩٥	٦٧٩
١٥٩	فَجَّر منها الأنهار	٦٦٥	٧٤٨
١٦٠	فَرَقاً من الموت	٤٠٣	٤٩٨
١٦١	فِروُّا، ودَعُوا محمدﷺ	٤٠١	٤٩٧
١٦٢	فعَلِقُوها حين قالت: (وهم له ناصحون)	٢٩٦	٤٠٢
١٦٣	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾ كقوله	٤٢٤	٥٢١
١٦٤	فلـم أجد بحرًا عذبـًا إلا الأنهار العِذَابَ	١٦٦	٢٩٠
١٦٥	فمَلكنا فنِعْم المالكون	٦٥٩	٧٤٢



م	الأقـــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
١٦٦	في الآخرة	٦٥٦	٧٣٨
١٦٧	في القراءة الأولى: (فلما خرَّ تبيَّنت الجن..)	-	٨٣
١٦٨	في الكتاب	٥٧٨	٦٦٢
١٦٩	في الليل	٣٥٠	٤٤٨
١٧٠	في النفقة فيما نهاهم، وإن كان دِرْهماً واحداً	١٧٤	٢٩٧
١٧١	قادر على أن يَقْضِي بالحق	٤٧٢	٥٦٠
١٧٢	قال حُيَيُّ بن أَخْطَب: يا محمد تزعم أنك أُوْتِيْت الحِكْمَة	٣٨٧	٤٨٢
١٧٣	قال كفار قريش: لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْنَا الـمَلاَئِكَةُ	١٣٤	٢٦٢
١٧٤	قاله الوليد بن المغيرة وأصحابه يوم دار الندوة	١٢٥	٢٥٣،١١٦
١٧٥	قالوا: نحن أبناءُ الله وأحباؤُه	٦٠٤	٦٨٩
١٧٦	قبل هذا الكتاب	٤٩٤	٥٨٢،٩١
١٧٧	قُتِّر	٦١٢	٦٩٨
١٧٨	القتل بالسيف والسِّياط	٢١١	٣٢٩
١٧٩	قد غضب خالق الأحلام	٤٩٨	٥٨٤،٥٠
١٨٠	القرآن	٥٦٤	٦٤٦،٩٢
١٨١	القرآن	٦٣٥	٧١٧
١٨٢	القرون الأولى	٤٢٠	٥١٦
١٨٣	قريش	٤٢٩	٥٢٥
١٨٤	قريشٌ	٣٨٩	٤٨٦
١٨٥	قول أهل الشرك من أهل مكة، فلما جاءهم ذِكْر الأَوَّلين	٤٤٩	٥٤٢
١٨٦	القول: العذاب	٢٧٩	٣٨٦
١٨٧	قوم مُعْتَدون	٢١٨	٣٣٥
١٨٨	القَيِّم	٦٨٦	٧٨٢
١٨٩	كان أبو جهل يقول: لئن رَأيتُ محمدًا يصلي لأَطَأَنَّ	٦٥٨	٧٤٠
١٩٠	كان أبو سفيان بن حَرْب يَنْحَر كل أسبوع جَزُورَين	٦٩٤	٧٩٦،٨٦
١٩١	كان الخصوم يَدْخلون من الباب، ففَزِع من تَسَوُّرِهما	٤٥٠	٥٤٤
١٩٢	كان القرآن يُنَزَّلُ عليه جوابًا لقولهم	١٤٥	٢٧٣
١٩٣	كان المؤمنون والمنافقون يَجْتَمِعُون إلى النبي ﷺ	٥١٧	٦٠٥،٨٥



م	الأقـــــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
١٩٤	كان المؤمنون يَشْتَاقون إلى كتاب الله، وإلى بَيَان ما يَنْزل عليهم فيه	٥٢٠	٦٠٧
١٩٥	كان بين ما أُنْزِل القرآن إلى آخره	١٤٦	٨٦، ٢٧٣
١٩٦	كان ثلاثون مَلَكًا سَاقَةً خلف فرعون	-	٩٦
١٩٧	كان حَرَّاثاً	٤٣١	٥٢٨
١٩٨	كان رجل من ثقيف، يَلُتُّ السَّوِيق بالزبيب	٥٦٧	٩١، ٦٥٢
١٩٩	كان رحمة من ربك؛ النبوة	٣٣٢	٩٣، ٤٣٢
٢٠٠	كانت الآخرة بحضْرَموت	٥٧١	٦٥٥
٢٠١	كانت العرب إذا كرهوا شيئا قالوا: حِجْرًا	١٣٥	٩٠، ٢٦٣
٢٠٢	كانت بنو كِنانَة يَسْتَحِي الرجل منهم أن يأكل وحده	١١١	٨٥، ٢٣٨
٢٠٣	كانتا كافِرَتَين مُخَالِفَتَين، ولا يَنْبغِي لامرأةٍ كانت تحت نبيٍّ أن تَفْجُر	٦١٤	٧٠١
٢٠٤	كانوا سَبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ أحياءً في عذابٍ من الريح	٦٢٧	٧١٣
٢٠٥	كانوا يقولون للنبي ﷺ: إنه لمجنون، به شيطان	٦١٨	٧٠٦
٢٠٦	كتاب الله، كانوا يُبَطِّئُون المسلمين عن الجهاد	٥٢٦	٦١٢
٢٠٧	الكتاب، بما تَرُدُّ به ما جاءوا به من الأمثال التي جاءوا بها	١٤٧	٢٧٤
٢٠٨	الكذب	١٨١	٣٠٢
٢٠٩	الكذب	٥٠٣	٥٩١
٢١٠	الكف فقط	٢٤٠	٣٥٥
٢١١	الكفر	٢٢٣	٣٣٩
٢١٢	كقوله تعالى: (لعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ)	٤٢٤	٥٢١
٢١٣	كلُّ شيءٍ في القرآن (آيات)، بذلك تعرفون الله	٣٨٠	٧٢، ٤٧٥
٢١٤	كلّ شيءٍ في الشعراء من قوله (عزيز رحيم)	١٨٩	٧٢، ٣١٠
٢١٥	كل شيء في القرآن (وأجرٌ كبيرٌ)	-	٧٢
٢١٦	كلُّ شيءٍ فيه منفعةٌ لابن آدم فهو مباركٌ	٤٨٠	٥٦٨
٢١٧	كما أنزلت التوراة على موسى	١٤٥	٢٧٣
٢١٨	كمِشْكاةٍ: كَوّة غير نافذة	٩٣	٢٢٢
٢١٩	الكواعب: النَّوَاهِد	٦٦٠	٧٤٤
٢٢٠	كُوِّرَا يوم القيامة	٦٥٤	٧٣٧
٢٢١	لا إله إلا الله	٤٢١	٥١٧



م	الأقـــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
٢٢٢	لا تضيعوا حدود الله	٥٣	١٧٧
٢٢٣	لا تَعْقِرُوها	٢١٦	٣٣٤
٢٢٤	لا ندري لِمَ بُعِث هذا النبي؛ لأن يؤمنوا به ويتبعوه	٦٤٢	٧٢٥
٢٢٥	لا يُخِيف الله الأنبياء إلا بذنبٍ يُصِيبُه أحدُهم	٢٣٩	٣٥٤
٢٢٦	لا يُسأل أحدٌ يومئذٍ بنسب شيئا، ولا يتساءلون	٤٣	١٦٨،١١١
٢٢٧	لا يستطيعون صرفَ العذاب عنهم، ولا نصرَ أنفسهم	١٣١	٢٥٩
٢٢٨	لا يفارقه	١٧٣	٢٩٦،٩٠
٢٢٩	لا يَكْشِف عنها إلا هو	٥٧٢	٦٥٦
٢٣٠	لا يَلْتَفِتُ إلى آخِرَتِه	٥١٦	٦٠٥
٢٣١	لأَرْسَل عليهم مَلَكاً، فَدَمَّر عليهم	٥١٤	٦٠٤
٢٣٢	لأَعْنَتَ بعضُكم بعضًا	٥٣٥	٦٢٠
٢٣٣	لأمة محمد ﷺ، وكم من سفينةٍ قد هَلَكت	٦٢٩	٧١٤
٢٣٤	لتدعوا	٤٩١	٥٧٨
٢٣٥	لسلَّط عليهم، فضُرِبت أَعناقُهم، وسُبِيَتْ ذَرَارِيهُم	٥٩٦	٦٨٠
٢٣٦	لعنةً أُخْرَى	٣٢٩	٤٣٠،٧١
٢٣٧	لقولهم: إن الغَرانِقَة لَيَشْفَعون	٥٦٨	٦٥٢
٢٣٨	لكل شئ ذَكَرَه في هذه السورة	٥٥٢	٦٣٦
٢٣٩	للملائكة الأجنحة من اثنين إلى ثلاثةٍ إلى اثني عشر	٤٢٢	٥١٩
٢٤٠	لم يزد سليمان على ما قصّ الله في كتابه	٢٥١	٣٦٤
٢٤١	لم يَسْتطيعوا امتناعـًا من أَمر الله	٥٥٤	٦٣٧
٢٤٢	لم يَسْتطيعوا أن يَنْهَضُوا بعقوبة إذْ نَزَلت بهم	٥٥٤	٦٣٧
٢٤٣	لم يكن النبي ﷺ يَأْسِر أهلَ الإسلام، ولكنها نزلت	٦٥٧	٧٤٠
٢٤٤	لـم ينتصف النهار حتى يقضي الله بـينهم	١٣٩	٢٦٧،٧٣
٢٤٥	لـما انتهى موسى إلـى البحر، وهاجَت الريح	-	٩٦
٢٤٦	لـما أنزل الله علـيهم أوّل العذاب، أخذهم منه حرّ شديد	٢١٩	٣٣٦،١١١
٢٤٧	لما انْفَلَق البحر لهم صار فيه كُوًى، يَنْظُرُ بعضُهم إلـى بعض	١٩٦	٣١٦
٢٤٨	لما تَبَيَّنُوا عَرَفوا معالم جَنَّتِهم	٦٢١	٧٠٧
٢٤٩	لما قدموا المدينة سَلَّ عبدالله بن أُبي على أبيه السيف	٦٠٨	٦٩٣

م	الأقـــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
٢٥٠	لما نزلت هذه الآية، بدأ بأهل بيته وفصيلته	٢٢٥	٣٤١
٢٥١	لما نزلـت: (كلّ من عليها فان):	٣٦٤	٤٦٠
٢٥٢	لمحمد ﷺ أيضا، انتصاره بالسيف	٤٩٠	٥٧٧
٢٥٣	لمن يَنْظُر	٦٦٦	٧٤٨
٢٥٤	لن نَمْتَنِع منه في الأرض ولا هرَبًا	٦٤٣	٧٢٥
٢٥٥	لنَخْلُقَ سماءً مثلَها	٥٥٥	٦٣٧
٢٥٦	له منها خيرٌ، فأمّا أن يكون له خيرٌ من الإيمان فلا	٢٨٥	٩١، ٣٩٢
٢٥٧	لو شاء الله لأراهم أمرًا من أمره، لا يَعْمل أحدٌ منهم بعده بمعصية	١٨٦	٣٠٨
٢٥٨	لولا تَسْتَثْنُون، عند قولهم: لَيَصْرِمُنَّها مُصْبِحِين	٦٢٢	٧٠٨
٢٥٩	ليس بالشَدِّ، يَعْمَل بالفساد والمعاصي	٦٦٤	٧٤٧
٢٦٠	ليس بالقيام على الأرجل	٤٢١	٥١٧
٢٦١	ليس هو نفْسَه، ولكن أَمَر أن يُنَادَى	٤٩٧	٥٨٣
٢٦٢	مُؤْدُون مُعِدُّون في السلاح والكُرَاع	١٩٥	٣١٥
٢٦٣	ما أَشدَّ كفره	٦٦٨	٧٥١
٢٦٤	ما هو مُصِيبُهم من عاقبة أَمرِه	٢٩١	٣٩٨
٢٦٥	ما يُسِرُّ أهل الأرض وأهل السماء	١٢٤	٢٥٢
٢٦٦	ماء هو من السماء	١٠	١٣٩
٢٦٧	مايكون بين الناس في الدنيا، مما يُصِيب بعضُهم بعضاً	٤٨٩	٥٧٦
٢٦٨	مُتَقْلَّب كلِّ دّابَّةٍ، ومثوى كلِّ دَابَّةٍ بالليل والنهار	٥١٩	٦٠٦
٢٦٩	مِثْلٌ	٦٩٥	٧٩٨
٢٧٠	مثل القرآن	٥٦٤	٦٤٦
٢٧١	محمد ﷺ	٣٨٥	٤٨٠
٢٧٢	محمد ﷺ	٦٨٦	٧٨٢
٢٧٣	محمد ﷺ	٢٢١	٣٣٨
٢٧٤	مُرْتَفِعَةٌ	٦٧٨	٧٦٨
٢٧٥	مشركي العرب	٥١١	٦٠١
٢٧٦	مُشَيَّدٌ	٢٦٥	٣٧٥
٢٧٧	مصيرًا	١٤٠	٢٦٨



م	الأقـــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
٢٧٨	المطر	٥٠٣	٥٩١
٢٧٩	مكتوب	٥٥٨	٦٤١
٢٨٠	مكتوب	٦٧٢	٧٥٨
٢٨١	الملائكة يسألونه الرزق لأهل الأرض، ويسأله أهلها الرزق لهم	٥٨١	٦٦٥
٢٨٢	الـملة والدين	٢٠	١٤٨،٩٢
٢٨٣	مَلَكان أحدهما عن يمينه، يَكْتُب الحسنات	٥٤١	٦٢٧
٢٨٤	مَلَكه	٥٤٣	٦٢٩
٢٨٥	ممن سبق	٥٨٤	٦٦٩،٧٢
٢٨٦	من أهل الشرك	٤٩٠	٥٧٧
٢٨٧	من داخل الدار، لا يَقْدِرون على قليلٍ ولا كثيرٍ يَنفَعُهم	٥٩٦	٦٨٠
٢٨٨	من الدنيا	٦٦٧	٧٤٩
٢٨٩	من شَبَهٍ ورخام	٤١٥	٥١٢
٢٩٠	من طاعتي وأمري	٥٩٨	٦٨٢
٢٩١	من العذاب	٢٧٧	٣٨٥
٢٩٢	من قبل أن يكون شيخًا	٤٧٧	٥٦٤
٢٩٣	من قبوركم	٣٨١	٤٧٦،٩١
٢٩٤	من كثرتهم	٦٥٢	٧٣٥
٢٩٥	من الملائكة	٢٠٣	٣٢٢،٧١
٢٩٦	من الملائكة	٦٤٢	٧٢٥
٢٩٧	من الناس	٢٠٣	٣٢٢،٧١
٢٩٨	من النجوم	٦٤٢	٧٢٥
٢٩٩	من هذه الأمة	٥٨٤	٦٦٩،٧٢
٣٠٠	المنافقين يُعَوِّقُون الناس عن محمد ﷺ	٤٠٢	٤٩٧
٣٠١	منهم أبو جهل بن هشام	٤١١	٥٠٧
٣٠٢	نـافق القـوم	٥٢٥	٦١٢
٣٠٣	النبي ﷺ	٣٤٥	٤٤٤
٣٠٤	النبي ﷺ وأصحابه	٥٩٥	٦٧٩
٣٠٥	النجم يَخْفَى بالنهار ويَبْدُو بالليل	٦٧٦	٧٦٥
٣٠٦	نَرُدَّه إلى أَرْذَل العُمُر	٤٣٦	٥٣١
٣٠٧	نَزَلت في من قُتِل من أصحاب النبي ﷺ يوم أُحد	٥١٤	٦٠٤،٨٦





م	الأقــــــــوال	رقم الأثر	الصفحة
٣٣٨	يحفظ كل نفس عمله وأجله ورزقه	٦٧٦	٧٦٥
٣٣٩	يُخْشَى ولا يُرَى	٥٤٥	٦٣٠
٣٤٠	يُريد بذلك فتح مكة وخيبر والطائف	٥٢٢	٦١٠
٣٤١	يسمع النفخة القريب والبعيد	٥٤٨	٦٣٢
٣٤٢	يُشْرك	١٣٢	٧٠، ٢٦٠
٣٤٣	يَعْبُدونك يُحْسِنون عبادتك، ولا يَجُرُّون علينا الجرائر	١٨٤	٣٠٥
٣٤٤	يَعْجَل، ليس بالشَّدِّ	٣٠٨	٤١٢
٣٤٥	يعني شهيد	٣١٥	٤١٨
٣٤٦	يعني على المَدَرِ. يقول: اطْبُخْهُ، يعني: الآجُرَّ	٣٢٧	٤٢٨
٣٤٧	يعني مشارب وخزائن لأنفسهم، ليست لغيرهم	١٠٧	٢٣٦
٣٤٨	يقع في الآخرة قولهم في الدنيا	٦٣٦	٧١٩
٣٤٩	يقول الحق مني، والحق أقول	٤٦١	٥٥١
٣٥٠	يقول لمحمد ﷺ: إذا أَخْبَرْتُك شيئًا	١٦٨	١١٠، ٢٩٢
٣٥١	يُـمْسِك عن هذا، ويُوَسِّع على هذا	١٣٣	٢٦١
٣٥٢	يُمْنَعُون	٤٣٨	٥٣٢
٣٥٣	يُنادى بالجَبَّارين فَيُجعلون في توابيت من نارٍ	٤٧٠	٥٥٩
٣٥٤	يَنْتَصر محمد ﷺ بالسيف	٤٨٨	٥٧٦
٣٥٥	يهود	٤٧٥	٥٦٢
٣٥٦	اليهود ارتدُّوا عن الهدى بعد ما عَرَفُوا أن محمداً ﷺ نَبِيّ	٥٢١	٦٠٨
٣٥٧	يهود تقول للمنافقين من أصحاب النبي ﷺ	٥٢١	٦٠٨
٣٥٨	يَوَدُّ على طاعتِه من أَطَاعه	٦٧٥	٧٦٣
٣٥٩	يوم القيامة	٦٢٦	٧١٢
٣٦٠	يوم بدر	٣٨	١٦٣
٣٦١	يوم بدر	٣٧٧	٤٧٣
٣٦٢	يوم يُنادِي أهلُ النار أهلَ الجنة	٤٧٤	٥٦٢



بلاغات ابن جريج

م	الأثـــــــــر	رقم الأثر	الصفحة
١	بلغنا أن أهل النار نادوا خَزَنة جهنم	٤٦	١٧٠
٢	بلغنا أنَّه ليلةَ أُسْرِيَ به أُرِيَ الأنبياء، فأُرِي آدم، فَسَلَّم عليه	٤٩٥	٥٨٢
٣	بلغنا أن النبي ﷺ قال: إن فقراء المؤمنين يَدْخلون الجنة قبل أغنيائِهم	٦٤٩	٧٣٠
٤	بلغنا أنه يُخْسَف به كل يوم قامةً	٣٦٠	٤٥٦
٥	بلغنا أنه يقال لملك الموت اقبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا	٣٩٣	٤٩٠
٦	بلغني إن الله تعالى لما خَلَق السموات والأرض والجبال	٤١٢	٥٠٨
٧	بلغني أن سجين الأرض السفلى	٦٧٢	٧٥٨
٨	بلغني أن يونس مكث في بطن الحوت أربعين صباحاً	٤٤٦	٥٤٠
٩	بلغني أنه لا يَحْسِب عليهم ثواب عملهم، ولكن يُزَادُون على ذلك	٤٦٣	٥٥٤
١٠	بلغني أنهنّ نساء المسلمين	٨٠	٢١٠



فهرس الكلمات الغريبة



فهرس الأماكن والبلدان



م	البلد أو المكان	الصفحة
٢٥	ثقيف	٦٣، ٩١، ٦٥٢
٢٦	الجَابِيَة	٩٨
٢٧	جرجان	٨١١
٢٨	جَلود	٨٧٩
٢٩	الجوف	٢٢٢
٣٠	جيلان	٨٧٨
٣١	الحجاز	٢٦، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٩، ٦٣، ١٢٨، ١٢٨، ٨١٣
٣٢	حَرَّان	٤٦٦، ٥٩٧
٣٣	حضْرَموت	٦٣، ٩٨، ٦٥٥
٣٤	حمص	٨١٣
٣٥	حوران	٦٨٠
٣٦	خراسان	٤٩، ١٠٢، ٨٤٩، ٨٩٣
٣٧	خُوَار	٨٠٦
٣٨	خورستان	٨٠٧
٣٩	خيبر	٦١٠، ٦١٤
٤٠	درْبَنْد	٨٧٧
٤١	دمشق	٩٨
٤٢	دَوْمَة الجَنْدَل	٧٢٣
٤٣	الدِّيْنَوَر	٨٢٤
٤٤	ذَرْعا	٦٨٠
٤٥	الرملة	٨٠٨، ٨٢٧
٤٦	الري	٨٠٦، ٨٦٣، ٨٧٣، ٨٧٣، ٨٧٤
٤٧	ريان	٨٦٩
٤٨	سبأ	٩٦، ١٥٤
٤٩	سَدُوم	٢٧٩
٥٠	سكة الجلوديين	٨٧٩
٥١	سوريا	٥٩٧، ٦٨٠
٥٢	شاطئ جيحان	٨١٦



م	البلد أو المكان	الصفحة
٥٣	الشام	١٢٨، ٤٦٦، ٥٣٥، ٨١٣، ٨١٤، ٨٣٤، ٨٣٤
٥٤	شَيْلَمان	٨٧٨
٥٥	الصَّدِف	٦٣
٥٦	الصَّغَانيان	٨٦٩
٥٧	الطائف	٢٩، ٦١٠، ٨٤٤
٥٨	طبرستان	٨٧٨
٥٩	طَرَسُوس	٦٤٨
٦٠	العراق	١٦، ٣٣، ١٢٨، ٨١٣
٦١	فارس	٧١، ٤٠٨، ٤٧٥، ٦١٣
٦٢	فَلَج	٢٧٧
٦٣	القدس	٦٨٠
٦٤	قِرْمِيْسِين	٨٢٤
٦٥	قَوْمَس	٨٧٩
٦٦	كَشَ	٨٥٢
٦٧	الكوفة	١٧، ٣١، ٣٣، ٤٩، ٤٩، ٤٩، ٥٦، ٥٨، ٨٢٧، ٨٤٦، ٨٥٨، ٨٧٤
٦٨	المدينة	١٦، ٣١، ٣١، ٣٢، ٤٩، ٨٩، ٢٠٣، ٦١٣، ٦٩٣، ٧٢٨، ٨٣٥، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٦٢
٦٩	مرو	١٠٢
٧٠	مصر	٤٩، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٦٩، ٨٩٦، ٨٩٦، ٩٠٢
٧١	المصيصة	٨١٦
٧٢	مكة	١٦، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٦٤، ٦٩، ١٠٢، ١٥٥، ١٥٦، ٣٩٣، ٥٤٢، ٥٦٤، ٦١٠، ٦١٣، ٦٤٢، ٦٦٠، ٨١٧، ٨١٧، ٨٣٩، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٦٨، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨٤، ٨٩١، ٨٩٨، ٩٠٧
٧٣	الموصل	٤٦٦، ٥٩٧، ٨٢٠
٧٤	مُوْلَقَابَاذ	٨٦٨
٧٥	نجد	٨٨٢
٧٦	نخْشَب	٨٥٢
٧٧	نسا	٨٦٩



م	البلد أو المكان	الصفحة
٧٨	نَصِيْبِين	٥٩٧
٧٩	نهر جيحون	٨٦٩
٨٠	نيسابور	٨١٠، ٨٤١، ٨٤٩، ٨٧٧، ٨٨٠
٨١	الهاشمية	٣٣، ٥٨
٨٢	هَرَاة	٨٥١
٨٣	هسنجان	٨٥٩
٨٤	واسط	٨٤٠، ٨٧٦
٨٥	اليمامة	٢٧٧
٨٦	اليمن	١٧، ٢٥، ٣٣، ٥٦، ٦٣، ٩٦، ٦٥٥، ٧٢٣، ٧٩٣، ٨٣٩



فهرس الأشعار

م	الأبيـــــــــــــــــــات	الصفحة
١	إن تَغْفِــــر اللهـــــمَّ تَغْفِــــر جَمَّـــا وأي عبـــــد لـــــك لا أَلَمَّـــــا (أمية بن الصلت)	٦٥٤
٢	خَلَـتِ الـديارُ فـسُدْتُ غـيرَ مُـسَوَّد ومـن الـشَّقاءِ تفـرُّدي بالـسُّؤْدد (ابن جريج)	٢٦
٣	متى ما يَكُن مَوْلاَكَ خَصْمُك جاهدًا تُظَلَّـمْ ويَـصْرَعْك الـذين تُـصَارعُ (عبدالله بن أبي)	٦٢١
٤	هَيْهَـاتَ مِـنْ أَمَـةِ الوَهّـابِ مَنْزِلُنـا إذا حَلَلْنا بِسَيْفِ البَـحْرِ مِنْ عَـدَنِ (عمرو بن أبي ربيعة)	٢٥
٥	وهَـــانَ عـــلى سَرَاةِ بنـــي لـــُؤَيٍّ حَرِيـــقٌ بـــالْبُوَيْرَة مُـــسْتَطِيرُ (حسان بن ثابت)	٦٨١
٦	وهـل يَـنْهضُ البَـازِي بغـير جَنَاحِـه وإن جـُذّ يومـاً ريـشُه فهـو واقِـع (عبدالله بن أبي)	٦٢١



فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

(١) **إبطال التأويلات لأخبار الصفات**، للإمام القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين الفراء (٤٥٨هـ)، تحقيق ودراسة محمد بن حمد الحمود النجدي، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة دار الإمام الذهبي، حولي - الكويت.

(٢) **ابن جريج مروياته وأقواله في التفسير من أول القرآن إلى نهاية سورة الحج**، جمع ودراسة حديثية وتفسيرية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الكتاب والسنة، للباحثة أميرة بنت علي الصاعدي، إشراف الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، جامعة أم القرى، ١٤٢٥هـ.

(٣) **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، دراسه وتحقيق الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، الجامعه الاسلاميه بالمدينه، ط١، ١٤٠٢هـ، المجلس العلمي، إحياء التراث الاسلامي.

(٤) **الإتقان في علوم القرآن**، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٥) **الأحاديث الطوال**، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٦) **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، للشيخ الإمام العلامة ضياء الدين، أبي عبدالله، محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط١، ١٤١٠هـ.

(٧) **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٥٤هـ)**، بترتيب الأمير علاء الدين، علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة.

(٨) **أحكام القرآن**، للإمام أبي بكر، أحمد بن علي الرازي الجصاص (٣٧٠هـ)، دار الكتب العربي، بيروت - لبنان.

(٩) **أخبار القضاة**، لوكيع، محمد بن خلف بن حيان (٣٠٦هـ)، عالم الكتب، بيروت.

(١٠) **أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير**، لابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير ابن حرب (٢٧٩هـ)، تحقيق ودراسة إسماعيل حسن حسين، ط١، ١٤١٨هـ، دار الوطن.



(١١) **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، لأبي الوليد، محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي، تحقيق رشدي الصالح مَلْحَس، ط٧، ١٤١٥هـ، دار الثقافة، مكة المكرمة.

(١٢) **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي المكي، من علماء القرن الثالث الهجري، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتورعبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط٤، ١٤٢٤هـ، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة.

(١٣) **الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية**، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ضبطه وخرّج أحاديثه الشيخ خالد بن عبدالرحمن العك، ط٢، ١٤٢٠هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(١٤) **إرشاد العقل السليم إلى مزيا القرآن الكريم**، للإمام أبي السعود، محمد ابن محمد العمادي (٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(١٥) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، للإمام محمد بن ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٠٧هـ، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان.

(١٦) **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري عن مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**، للحافظ أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني(٣٦٥هـ)، دراسة وتحقيق بدر بن محمد العماش، تقديم العلامة الشيخ العلامة حماد الأنصاري، ط١، ١٤١٥هـ، دار البخاري، المدينة المنورة.

(١٧) **الأسامي والكنى**، للإمام أحمد بن حنبل، أبو عبدالله الشيباني(٢٤١هـ)، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، ط١، ١٤٠٦هـ، مكتبة دار الأقصى– الكويت.

(١٨) **أسباب نزول القرآن**، للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨هـ)، تحقيق كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٩) **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار**، للإمام الحافظ أبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (٤٦٣هـ)، توثيق وتخريج الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤١٤هـ، دار الوعي، حلب، القاهرة - دارقتيبة، دمشق، بيروت.

(٢٠) **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، للحافظ أبي عمر، يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالله مرحول السوالمة، ط٢، ١٤١٢هـ، دار ابن تيمية - الرياض.

(٢١) **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، عز الدين بن الأثير، أبي الحسن، علي بن محمد الجزري (٥٥٥هـ) دار الفكر، ١٤٠٩هـ.



(٢٢) **الإسرائيليات في التفسير والحديث**، للدكتور محمد حسين الذهبي، ط٥، ١٤٢٥هـ، مكتبة وهبة، القاهرة - مصر.

(٢٣) **الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير**، للشيخ العلامة الدكتور محمد بن محمد أبو شهبة، دار الجيل، بيروت - لبنان، ١٤٢٥ هـ.

(٢٤) **الأسماء والصفات**، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٤٥٨هـ)، قدم له وعلق عليه العلامة محمد زاهد الكوثري، ط١، المكتبة الأزهرية.

(٢٥) **الأشباه والنظائر في القرآن الكريم**، لمقاتل بن سليمان البلخي (١٥٠هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالله محمود شحاته، ط٢، ١٤١٤هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٢٦) **الإصابة في تمييز الصحابة**، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي معوض، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلميو، بيروت - لبنان

(٢٧) **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، للشيخ العلامة محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي(١٣٢٥هـ)، إشراف فضيلة الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد، ط١، ١٤٢٦هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

(٢٨) **أضواء على السنة المحمدية**، لمحمود أبو رية، ط٥، دار المعارف، القاهرة.

(٢٩) **اقتضاء العلم العمل**، للحافظ أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق محمد بن ناصر الدين الألباني، ط٤، ١٣٩٧هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

(٣٠) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للعلامة علاء الدين مُغلطاي بن قُلَيج بن عبدالله الحنفي(٧٦٢هـ)، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٢هـ، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.

(٣١) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، للأمير الحافظ ابن ماكولا؛ هبة الله بن أبي نصر(٤٧٥هـ)، أعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن - الهند.

(٣٢) **ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب**، ودلالة كل منها على حال الراوي والمروي، الدكتور أحمد معبد عبدالكريم، ط١، ١٤٢٥هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.



(٣٣) **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، للقاضي عياض اليحصبي (٥٤٤هـ)، تحقيق السيد أحمد صقر، ط١، ١٣٩٨هـ، دار التراث - القاهرة، المكتبة العتيقة - تونس.

(٣٤) **الأم**، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، تحقيق وتخريج الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الوفاء.

(٣٥) **الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل**، مع تحقيق كتابيه الشجرة في أحوال الرجال وأمارات النبوة، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، ١٤١١هـ حديث أكادمي - فيصل آباد، دار الطحاوي - الرياض.

(٣٦) **الأموال**، للإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام(٢٢٤هـ)، تحقيق خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ.

(٣٧) **الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة**، للحافظ علاء الدين مُغلطاي بن قُلَيج بن عبدالله الحنفي(٧٦٢هـ)، تحقيق عزت المرسي، إبراهيم ابن إسماعيل القاضي، مجدي عبدالخالق الشافعي، إشراف محمد عوض المنقوش، ط١، ١٤٢٠ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣٨) **الأنساب**، للإمام الحافظ أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور الخراساني(٥٦٢هـ)، قدم لها محمد أحمد علاَّق، ط١، ١٤١٩هـ، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان.

(٣٩) **أنوار التنزيل وأسرارالتأويل**، للإمام القاضي ناصر الدين، أبي عبدالله بن عمربن محمد البيضاوي(٧٩١هـ)، ط١، ١٤٢١هـ، دار البيان العربي.

(٤٠) **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة**، للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (١٣٨٦هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٧٨هـ.

(٤١) **الأهوال**، للحافظ ابن أبي الدنيا؛ أبو بكر، عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي (٢٨١هـ)، تحقيق رضاء الله محمد بن إدريس المباركفوري، ط١، ١٤١٤هـ، الدار السلفية، بومباي - الهند.

(٤٢) **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٨هـ)، تحقيق الدكتور أبوحماد، صغير أحمد بن محمد حنيف، ط١، ١٤٠٥هـ، دار طيبة - الرياض.

(٤٣) **آيات عتاب المصطفى ﷺ في ضوء العصمة والاجتهاد**، للدكتور عويد ابن عياد بن عايد المطرفي، دار الفكر العربي، القاهرة.



(٤٤) **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، للإمام أبي المحاسن، يوسف بن الحسن بن عبدالهادي (٩٠٩هـ)، تحقيق الدكتورة روحية عبدالرحمن السويقي، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٤٥) **بحر العلوم**، لأبي الليث، نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي(٣٧٥هـ)، حققه محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العَمْروي، ط١، ١٤١٦هـ، بيروت - لبنان.

(٤٦) **البداية والنهاية**، للإمام الحافظ أبي الفداء، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(٧٧٤ هـ)، توثيق عبدالرحمن الاّدْقي، ومحمد غازي بيضون، ط٨، ١٤٢٤ هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(٤٧) **البعث والنشور**، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول الإبياني، ط١، ١٤٠٨ هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.

(٤٨) **بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني**، للشيخ حماد بن محمد الأنصاري، ط١، ١٤١٥هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

(٤٩) **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**، للحافظ أبي الحسن، علي بن محمد بن عبدالملك بن القطان الفاسي(٦٢٨هـ)، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، ط١، ١٤١٧هـ، دار طيبة، الرياض.

(٥٠) **تاج العروس من جواهر القاموس**، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق إبراهيم الترزي، ومصطفى حجازي، ومجموعة من المحققين، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٨ هـ.

(٥١) **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، للحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري(٢٨١هـ)، تحقيق شكرالله بن نعمة القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق.

(٥٢) **تاريخ أسماء الثقات مما نقل عنهم العلم**، لأبي حفص، عمر بن أحمد بن شاهين(٣٨٥هـ)، حققه وعلق عليه الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٥٣) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير**، للحافظ المؤرخ شمس الدين، محمد بن أحمدبن عثمان الذهبي(٧٤٨ هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمرى، ط١، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، لبنان- بيروت.

(٥٤) **تاريخ الامم والملوك**، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف - مصر.

(٥٥) **التاريخ الأوسط،** للإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، حققه محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٦هـ.

(٥٦) **تاريخ الثقات،** للإمام الحافظ أبي الحسن، أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي(٢٦١هـ)، بترتيب الحافظ نور الدين، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني، وثق أصوله الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. وتحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط١، ١٤٠٥ هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة - السعودية.

(٥٧) **تاريخ الحياة العلمية في المدينة خلال القرن الثاني،** للباحث سعد بن موسى الموسى، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، إشراف محمد محمد زيتون، كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.

(٥٨) **التاريخ الكبير،** للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

(٥٩) **تاريخ بغداد،** للحافظ أبي بكر، أحمد بن علي، الخطيب البغدادي(٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٦٠) **تاريخ جرجان،** لأبي القاسم، حمزة بن يوسف الجرجاني(٣٤٥هـ)، تحت مراقبة الدكتور محمد عبدالمعين خان، ط٤، ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

(٦١) **تاريخ خليفة بن خياط الليثي العصفري(٢٤٠هـ)،** تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، ط٢، ١٣٩٧هـ، دار القلم - دمشق، مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٦٢) **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي(٢٨٠هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم،** تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق - بيروت.

(٦٣) **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها بها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها،** للحافظ أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر(٥٧١هـ)، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العَمْروي، ط١، ١٤١٨هـ، دار الفكر.

(٦٤) **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم،** لأبي سليمان، محمد بن عبدالله بن أحمد ابن سليمان بن زبر الربعي(٣٧٩هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالله بن أحمد الحمد، ط١، ١٤١٠، دار العاصمة، الرياض.

(٦٥) **تأويل مشكل القرآن،** لأبي محمد، عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ)، شرحه السيد أحمد صقر، ط٢، ١٣٩٣ هـ، دار التراث، القاهرة.



(٦٦) **التبيان في تفسير القرآن،** لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي(٤٦٠هـ)، تحقيق أحمد حبيب العاملي، ط١، ١٣٠٩هـ، مكتب الإعلام الإسلامي.

(٦٧) **التبيين لأسماء المدلسين،** لسبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد الحلبي الطرابلسي (٨٤١هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، ط١، ١٤١٤هـ، مؤسسة الريان، بيروت - لبنان.

(٦٨) **التحبير في المعجم الكبير للإمام أبي سعد،** عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي (٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١، ١٣٩٥هـ، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد.

(٦٩) **تحرير تقريب التهذيب،** للحافظ أحمد بن علي العسقلاني(٨٥٢هـ)، تأليف الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(٧٠) **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي،** للإمام الحافظ أبي العلا، محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري(١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ.

(٧١) **تحفة الأشراف في معرفة الأطراف،** للإمام الحافظ جمال الدين، أبي الحجاج، يوسف بن الزكي المزي (٧٤٢هـ)، مع النكت الظراف على الأطراف، تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحت إشراف عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة بهيوندى، بمباي - الهند، ١٤٠١هـ.

(٧٢) **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل،** لولي الدين، أبي زرعة العراقي، أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين (٨٢٦هـ)، تحقيق الدكتور رفعت فوزي، والدكتور نافز حسين، والدكتورعلي عبدالباسط، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.

(٧٣) **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،** للإمام جلال الدين، أبو الفضل، عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ)، إعداد مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، تحت إشراف رضوان جامع، ط١، ١٤١٧هـ، مكتبة نزار الباز، مكة -الرياض.

(٧٤) **تذكرة الحفاظ،** للإمام الحافظ أبي عبدالله، شمس الدين محمد الذهبي(٧٤٨هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٧٥) **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف،** للحافظ أبي محمد، زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه محمد محي الدين عبدالحميد، ط٢، ١٣٩٢هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٧٦) **تسمية شيوخ أبي داود،** للحافظ أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجياني (٤٩٨هـ)، وعليه حاشية الإمام أبي الوليد، يوسف بن عبدالعزيز الدّبّاغ(٥٤٦هـ)، دراسة وتحقيق



الدكتور زياد محمد منصور، ط١، ١٤٢٥هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا.

(٧٧) **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، لأبي الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (٤٧٤هـ)، تحقيق: د/ أبو لبابة حسين، ط١، ١٤٠٦ هـ، دار اللواء، الرياض.

(٧٨) **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدلس**، والمعروف بطبقات المدلسين، للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، راجعه طه عبدالرؤوف سعد، المكتبة الأزهرية، القاهرة.

(٧٩) **تعظيم قدر الصلاة**، لأبي عبدالله، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (٣٩٤هـ)، تحقيق الدكتور عبدالرحمن عبدالجبار الفَرِيْوَائي، ط١، ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

(٨٠) **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط٢، ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي، دار عمار، عمان - الأردن.

(٨١) **تفسير البحر المحيط**، لأبي حيان، محمد بن يوسف الأندلسي(٧٤٥هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق الدكتور زكريا عبدالمجيد النوتي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٨٢) **تفسير التابعين عرض ودراسة مقارنة**، للدكتور محمد بن عبدالله الخضيري، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الوطن، الرياض - السعودية.

(٨٣) **تفسير السورة التي يذكر فيها القصص في تفسير القرآن الكريم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين**، للإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، دراسة وتحقيق الباحث إبراهيم بكر علي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالباسط إبراهيم بلبول، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

(٨٤) **تفسير القرآن**، للإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري وروايته (٣١٨هـ)، حققه الدكتور سعد بن محمد السعد، قدم له الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط١، ١٤٢٣هـ، دار المآثر، المدينة المنورة.

(٨٥) **تفسير القرآن العزيز**، للإمام أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، حقق نصوصه الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤١١هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان. وبتحقيق الدكتورمصطفى مسلم محمد، ط١، ١٤١٠ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.



(٨٦) **تفسير القرآن العظيم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين**، للإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق أسعد محمد الطيب، ط٣، ١٤٢٤هـ، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الرياض.

(٨٧) **تفسير القرآن العظيم**، للإمام الحافظ أبي الفداء، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(٧٧٤ هـ)، قدم له يوسف عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(٨٨) **تفسير القرآن العظيم**، لمقاتل بن سليمان (١٥٠هـ)، تحقيق الدكتور محمود شحاتة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.

(٨٩) **تفسير القرآن**، للإمام أبي المظفر، منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني (٤٨٩هـ)، تحقيق ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، ١٤١٨هـ، دار الوطن، الرياض - السعودية.

(٩٠) **تفسير النسائي**، الإمام أبو عبدالرحمن، أحمد بن شعيب بن علي (٣٠٣هـ)، حققه صبري بن عبدالخالق الشافعي، وسيد بن عباس الجليمي، ط١، ١٤١٠هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٩١) **تفسير سفيان الثوري**، الإمام أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسرق الكوفي (١٦١هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٩٢) **تفسير مجاهد**، الإمام أبو الحجاج، مجاهد بن جبر المكي المخزومي (١٠٤هـ)، ضبط نصه وخرج أحاديثه أبو محمد الأسيوطي، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. وبتحقيق عبدالرحمن الطاهر السورتي، ط١، ١٣٩٦هـ، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام آباد - باكستان.

(٩٣) **التفسير والمفسرون**، للدكتور محمد حسين الذهبي، ط٨، ١٤٢٤ هـ، مكتبة وهبة، القاهرة - مصر.

(٩٤) **تفسيرالسورة التي يذكر فيها الشعراء في تفسير القرآن الكريم مسندا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين**، للإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، دراسة وتحقيق الباحث عبدالله حامد سمبو، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور حسن ضياء الله عتر، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.

(٩٥) **تقريب التهذيب**، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٥هـ، دار الفكر.



(٩٦) **تقييد العلم**، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)، تحقيق يوسف العش، ط٢، ١٩٧٤م، دار إحياء السنة النبوية.

(٩٧) **التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد**، لأبي بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة (٦٢٩هـ)، دار الحديث، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ.

(٩٨) **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، إعداد مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز، ط١، ١٤١٧هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز.

(٩٩) **التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد**، للإمام الحافظ أبي عمر، يوسف بن عبدالبر (٤٦٣هـ)، تحقيق سعيد أحمد اعراب، ومصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبدالكبير البكري، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٠هـ.

(١٠٠) **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**، لأبي الحسن، محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطي الشافعي (٣٧٧هـ)، تحقيق محمد زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ١٤١٨هـ.

(١٠١) **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، لأبي الحسن، علي بن محمد بن علي بن عَرَّاق الكناني (٩٦٣هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، وعبدالله محمد الصديق الغماري، ط١، ١٣٩٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٠٢) **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (١٣٨٦هـ)، حققه محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٠٦هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٠٣) **تهذيب الأسماء واللغات**، لأبي زكريا، محي الدين بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنبرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٠٤) **تهذيب التهذيب**، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ضبط ومراجعة صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٥هـ، دار الفكر.

(١٠٥) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للحافظ المتقن جمال الدين، أبي الحجاج، يوسف المزي (٧٤٢هـ) حققه وضبط نصه، الدكتور بشار عواد، ط١، ١٤٠٥ هـ، و ١٤١٨ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(١٠٦) **تهذيب اللغة**، لابن منصور، محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٠هـ)، تقديم عبدالسلام محمد هارون، ومراجعة محمد علي النجار، المؤسسة المصرية، ١٣٨٤هـ.

(١٠٧) **التوبة**، للحافظ ابن أبي الدنيا، أبو بكر، عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي (٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

(١٠٨) **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي (١٣٧٦هـ)، قدم له فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل، وفضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين، ط١، ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(١٠٩) **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم**، جمع ودراسة صالح بن حامد الرفاعي، ط٣، ١٤١٩هـ، دار الخضيري، المدينة المنورة.

(١١٠) **الثقات**، لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحت إدارة شرف الدين أحمد، ط١، ١٤٠٢ هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن - الهند.

(١١١) **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت - لبنان.

(١١٢) **الجامع الصحيح**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأكمله محمد فؤاد عبدالباقي، وكمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. وبتحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٣هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(١١٣) **جامع بيان العلم وفضله**، لابن عبدالبر، يوسف بن عبدالبر النمري (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٣٩٨هـ.

(١١٤) **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبدالله، محمد بن أحمد الانصاري القرطبي(٦٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ.

(١١٥) **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، للخطيب البغدادي؛ أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ) تحقيق الدكتورمحمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض (١٤٠٣هـ).

(١١٦) **الجامع لشعب الإيمان**، للإمام أبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، حقق الجزء (١٥) مختار أحمد الندوي، ط١، (١٤١٦هـ)، مكتبة الدار السلفيه، بومباي - الهند.

(١١٧) **الجرح والتعديل**، للإمام أبي محمد بن عبدالرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النعمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، دار الكتب العلميه بيروت - لبنان ط١، (١٣٧٢هـ).

(١١٨) **الجواهر الحسان في تفسير القران**، للشيخ عبدالرحمن بن مخلوف الثعالبي، تحقيق محمد الفاضلي، ط١، (١٤١٧هـ)، المكتبه العصريه، صيد - بيروت.



(١١٩) **حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح**، للحافظ أبي عبدالله بن أبي بكر بن قيم الجوزيه (٧٥١هـ)، قدم له وأشرف على طبعه علي السيد صبح المدني، مطبعة المدني، القاهرة.

(١٢٠) **الحياة العلمية في مكة خلال القرنين الثاني والثالث الهجريين**، للدكتورعبدالعزيز بن راشد السنيدي، ط١، ١٤٢٤هـ.

(١٢١) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، للإمام العلامه صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي (٩٢٣هـ)، تحقيق محمود بن عبدالوهاب فايد، مكتبة القاهرة.

(١٢٢) **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق الدكتور عبدالله التركي، بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الدكتور عبدالسند حسن يمامة، ط١، ١٤٢٤هـ، القاهرة. وبتحقيق نجدت نجيب، ط١، ١٤٢١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(١٢٣) **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، للحافظ شهاب الدين أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(٨٥٢هـ)، مراقبة محمد عبدالمعيد ضان، ط٢، ١٣٩٢هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند.

(١٢٤) **الدعاء**، للإمام الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطار، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٢٥) **دقائق التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية**، لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (٧٢٨هـ)، جمع وتحقيق الدكتورمحمد السيد الجليند، ط١، ١٤٠٤هـ، مؤسسة علوم القران، دمشق.

(١٢٦) **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر**، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، وثق أصوله وخرج حديثه الدكتور عبدالمعطي قلعجي، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٢٧) **ديوان أمية بن أبي الصَّلت**، جمعه وحققه وشرحه الدكتور سجيع جميل الجبيلي، ط١، ١٤٢٥ هـ، دار صادر، بيروت - لبنان.

(١٢٨) **ديوان عمرو بن أبي ربيعة**، دار القلم، بيروت.

(١٢٩) **ذكر أخبار أصبهان**، للحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٣٠) **ذم الكلام وأهله**، لأبي اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي (٤٨١هـ)، تحقيق ودراسة عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشبل، ط١، ١٤١٦هـ، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنوره.

(١٣١) **رجال صحيح البخاري**، المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه، للإمام أبي نصر، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (٣٩٨ هـ)، تحقيق عبدالله الليثي، ط١، ١٤٠٧، دار المعرفة، بيروت.

(١٣٢) **الرد على الجهمية**، للإمام الحافظ أبي عبدالله، محمد بن إسحاق بن منده (٣٩٥هـ)، تحقيق الشيخ الدكتورعلي بن محمد الفقيهي، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الإمام أحمد.

(١٣٣) **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، للعلامة محمد بن جعفرالكتاني (١٣٤٥هـ)، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصربن محمد الزمزمي الكتاني، ط٥، ١٤١٤هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

(١٣٤) **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**، للإمام الحافظ أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم الموصلي، ط١، ١٤١٢هـ، دار البشائر الاسلاميه بيروت - لبنان.

(١٣٥) **الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات**، جمع ودراسه وتحليل الدكتورمبارك سيف الهاجري، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت (١٤٢١هـ).

(١٣٦) **الرواة المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)**، من حرف الألف إلى حرف الحاء، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الكتاب والسنة، إعداد الباحث: إدريس بن محمد بن علي، إشراف الدكتور محمد محمد الشريف، جامعة أم القرى.

(١٣٧) **روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني**، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (١٢٧٠هـ)، دار الفكر، بيروت، طبعة عام (١٣٩٨هـ).

(١٣٨) **زاد المسير في علم التفسير**، للإمام أبي الفرج، جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (٥٩٧هـ)، ، ط٤، ١٤٠٧هـ، المكتب الاسلامي، بيروت.

(١٣٩) **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لأبي عبدالله، محمد بن أبي بكر أيوب بن القيم الجوزية (٧٥١هـ)، تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط، عبدالقادر الأرنؤوط، ط١٥، ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت.

(١٤٠) **الزهد ويليه كتاب الرقائق لشيخ الإسلام عبدالله بن المبارك المروزي (١٨١هـ)**، حققه وعلق عليه الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي، دار الكتب العلميه، بيروت - لبنان.

(١٤١) **الزهد**، للإمام هناد بن السري الكوفي (٢٤٣هـ)، تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي، عنى بطبعه عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، طبع على نفقة حضرة صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وبتحقيق وتخريج: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط١ (١٤٠٦هـ)، دار الخلفاء للكتاب الاسلامي.

(١٤٢) **سؤالات ابن الجنيد**، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي(٢٦٠هـ)، لأبي زكريا يحى بن معين(٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، ط١، ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار، بالمدينة.

(١٤٣) **سؤالات أبي بكر الأثرم (٢٧٣هـ)**، للإمام أبي عبدالله، أحمد بن حنبل(٢٤١هـ)، رواية الإمام الحافظ أبي الحسن، علي بن أبي طاهر أحمد بن الصباح القزويني، تحقيق خيرالله الشريف، ط١، ١٤٢٢هـ، دار العاصمة، الرياض - السعودية.

(١٤٤) **سؤالات أبي داود**، سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ)، للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، دراسة وتحقيق الدكتور زياد محمد منصور، ط٢، ١٤٢٣هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

(١٤٥) **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط١، ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي، إحياء التراث الاسلامي، الجامعة الاسلامية بالمدينة.

(١٤٦) **سؤالات البرقاني للدارقطني**، رواية الكرخي، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد القشقري، ط١، ١٤٠٤هـ.

(١٤٧) **سؤالات الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) للدارقطني**، علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني البغدادي(٣٨٥هـ) في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٤٨) **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي(٤٢٧هـ)**، للدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني(٣٨٥هـ)، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٤ هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٤٩) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧هـ) لعلي بن المديني (٢٣٤هـ) في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٥٠) **السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير**، للإمام شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني (٩٧٧هـ)، ط٢، دار المعرفة، بيروت - لبنان.



(١٥١) **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٦هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٥٢) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الامة**، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

(١٥٣) **السلوك في طبقات العلماء والملوك**، لبهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، تحقيق محمد بن علي بن الحسين الموالي، ط٢، ١٩٩٥م، مكتبة الارشاد، صنعاء.

(١٥٤) **السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (٣١١هـ)**، دراسة وتحقيق الدكتورعطية بن عتيق الزهراني، ط٢، ١٤١٥هـ، دار الراية.

(١٥٥) **سنن ابن ماجة**، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ)، حقق نصوصه وعلق عليه محمد فؤاد عبدالباقي، وخرج أحاديثه الدكتور مصطفى حسين الذهبي، ط١، ١٤١٩هـ، دار الحديث، القاهرة.

(١٥٦) **سنن أبي داود**، للامام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، صححه وخرج أحاديثه عادل مرشد، ساعده سليم عامر، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الأعلام، عمان - الأردن.

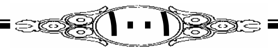
(١٥٧) **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن**، لأبي عبدالله؛ محمد بن عمر بن رُشيد الفهري (٧٢١هـ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، ط١، ١٤١٧هـ، مكتبة الغرباء الاثريه، المدينه المنوره.

(١٥٨) **سنن الدارمي**، للإمام أبي محمد، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي(٢٥٥هـ)، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، نشرته دار إحياء السنة النبوية، دار الكتب العلمية.

(١٥٩) **سنن النسائي**، للإمام الحافظ أحمد بن شعيب، أبو عبدالرحمن النسائي(٣٠٣هـ)، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، اعتنى به عبدالفتاح أبو غدة، ط٤، ١٤١٤هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

(١٦٠) **السنن الكبرى**، لإمام المحدثين أبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، وفي ذيله الجوهر النقي للعلامه علاء الدين بن عثمان الماورديني الشهير بابن التركماني (٧٤٥هـ)، اعداد الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفه، بيروت - لبنان.

(١٦١) **السنن الكبرى**، للإمام أبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه حسن عبدالمنعم شلبي، قدم له الدكتورعبدالله التركي، وأشرف عليه شعيب الارنوؤط، ط٢، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرساله، بيروت - لبنان.



(١٦٢) **سنن سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٦٣) **سير أعلام النبلاء**، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وآخرون، ط ١١، ١٤٢٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(١٦٤) **السيرة النبوية**، لأبي محمد، عبدالملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ)، تحقيق الشيخ أحمد جاد، ط١، ١٤٢٦هـ، دار الغد الجديد، المنصورة - مصر.

(١٦٥) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبدالحي بن أحمد بن محمد العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، ط١، ١٤٠٦هـ، دار بن كثير - دمشق.

(١٦٦) **شرح أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته الواردة في الكتاب والسنة**، إعداد الدكتورة حصة بنت عبدالعزيز الصغير، ط١، ١٤٢٠هـ، دار القاسم.

(١٦٧) **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب و السنه وإجماع الصحابه والتابعين من بعدهم**، للشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم؛ هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (٤١٨هـ)، تحقيق الدكتورأحمد بن سعد الغامدي، ، ط ٦، ١٤٢٠ هـ، دار طيبه - الرياض.

(١٦٨) **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال**، للشيخ الأستاذ الدكتور سعدي بن مهدي الهاشمي، دراسه رقم (٢).

(١٦٩) **شرح علل الترمذي**، للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج، عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور نور الدين عتر، ط٤، ١٤٢١هـ، دار العطاء، الرياض - السعودية.

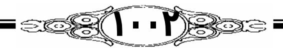
(١٧٠) **شرح مشكل الآثار**، للإمام أبي جعفر، أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق شعب الارنؤوط، ط، ١٤٢٥هـ، مؤسسة الرساله، بيروت - لبنان.

(١٧١) **شرح معاني الآثار**، للإمام أبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١هـ)، حققه جاد الحق، مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة.

(١٧٢) **شعب الأيمان**، للإمام أبي بكر، أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق حمدي الدمرداش، محمد العدل، ط١، ١٤٢٤هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(١٧٣) **الصحاح تاج اللغة ومعرفة العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري (٣٨١هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط٤، ١٩٩٠م، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان.

(١٧٤) **صحيح ابن خزيمة**، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه (٣١١هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الاسلامي.



(١٧٥) **صحيح البخاري**، للإمام أبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تقديم د/أحمد شاكر، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، ط١، ١٤٢٥هـ، دار ابن الهيثم، القاهرة.

(١٧٦) **صحيح سنن ابن ماجة**، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤٠٧ هـ، بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، .

(١٧٧) **صحيح سنن النسائي**، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ، ط١، ١٤١٩هـ مكتبة المعارف، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنيه.

(١٧٨) **صحيح مسلم**، للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ)، ط١، ١٤٢٦، مؤسسة المختار، القاهرة - مصر. وبتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، رئاسة إدارة البحوث العلميه والافتاء والدعوة والارشاد، السعودية، ١٤٠٠هـ.

(١٧٩) **صحيح مسلم بشرح الإمام محي الدين النووي (٦٧٦هـ)**، المسمى المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، حقق أصوله وخرج أحاديثه الشيخ خليل مأمون شيحا، ط٨، ١٤٢٢هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(١٨٠) **صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم**، لأبي بكر، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، وللإمام محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية (٧٥١هـ)، جمع بين الكتابين وأعدهما الشيخ علي أحمد عبدالعال الطهطاوي، ط١، ١٤٢٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٨١) **صفة الجنة**، لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق علي رضا عبدالله، ط١، ١٤٠٦هـ، دارالمأمون للتراث، دمشق.

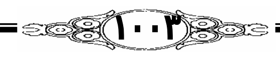
(١٨٢) **صفة النار**، لأبي بكر، عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط١، ١٤١٧هـ، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

(١٨٣) **صفوة الصفوة**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق محمود فاخوري، والدكتور محمد رواس قلعه جي، ط ٢، ١٣٩٩هـ، دار المعرفه، بيروت - لبنان.

(١٨٤) **صيد الخاطر**، لأبي الفرج، عبدالرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(١٨٥) **الضعفاء الصغير**، للإمام الحافظ أبي عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، مطبوع ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين، دراسة وتحقيق الشيخ عبدالعزيز عزالدين السيروان، ط١، ١٤٠٥هـ، دار القلم، بيروت - لبنان.

(١٨٦) **الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه**، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن



كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (٣٢٢هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي، الرياض - السعودية.

(١٨٧) **الضعفاء والمتروكين،** للإمام جمال الدين أبي الفرج، عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، حققه أبو الفداء عبدالله القاضي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلميه، بيروت - لبنان.

(١٨٨) **الضعفاء والمتروكين،** للإمام أبي عبدالرحمن، أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)، مطبوع ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين، دراسة وتحقيق الشيخ عبدالعزيز عزالدين السيروان، ط١، ١٤٠٥هـ، دار القلم، بيروت - لبنان.

(١٨٩) **ضوابط الجرح والتعديل عند الذهبي جمعا ودراسة،** لأبي عبدالرحمن، محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار الحكمه، ط١، ١٤٢١هـ.

(١٩٠) **طبقات الحفاظ،** جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٧هـ.

(١٩١) **طبقات الحنابلة،** للقاضي أبي الحسين، محمد بن أبي علي الفراء البغدادي (٥٢٦هـ)، حققه الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، السعودية، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكه، ١٤١٩هـ.

(١٩٢) **طبقات الشافعية الكبرى،** لتاج الدين أبي نصر، عبدالوهاب بن علي السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق الدكتورعبدالفتاح محمد الحلو، محمود محمد الطناحي، ط٢، ١٤١٣هـ، دار هجر.

(١٩٣) **طبقات الفقهاء،** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦هـ)، تحقيق خليل الميس، دار القلم - بيروت.

(١٩٤) **الطبقات الكبرى،** لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.

(١٩٥) **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها،** لأبي محمد، عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٣٦٩هـ)، دراسه وتحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط١، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان.

(١٩٦) **طبقات المفسرين،** للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (٩٤٥هـ)، تحقيق علي محمد عمر، ط١، ١٣٩٢هـ، مكتبة وهبة.

(١٩٧) **طبقات خليفة بن خياط الليثي(٢٤٠هـ)**، تحقيق الدكتور أكرم العمري، ط٢، ١٤٠٢هـ، دار طيبة، الرياض.

(١٩٨) **طبقات علماء الحديث**، للإمام أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عبدالهادي(٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، ط١، ١٤٠٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(١٩٩) **العبر في خبر من غبر**، للحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

(٢٠٠) **العظمة**، لأبي الشيخ الأصبهاني، أبو محمد بن جعفر بن حيان (٣٦٩هـ)، دراسة وتحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط٢، ١٤١٩هـ، دار العاصمة، الرياض - السعودية.

(٢٠١) **علل الحديث**، للإمام الحافظ ابن أبي حاتم؛ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٢٠٢) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للإمام الحافظ أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد الدارقطي (٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتورمحفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط١، ١٤١١هـ، دار طيبه، الرياض.

(٢٠٣) **العلل الكبير**، للترمذي، رتبه على كتاب الجامع أبو طالب القاضي، حققه وضبط نصه وعلق عليه السيد صبحي السامرائي، و السيد أبو المعاطي المنوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط١، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت.

(٢٠٤) **العلل ومعرفة الرجال**، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، رواية ابنه عبدالله (٢٩٠هـ)، تعليق الأستاذ الدكتور طلعت قوج، والأستاذ الدكتور إسماعيل جراح، المكتبة الإسلامية، استنبول - تركيا، ١٩٨٧م.

(٢٠٥) **العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) رواية المروذي(٢٧٥هـ)**، وغيره، تحقيق الدكتور وصي الله عباس، ط١، ١٤٠٨، الدار السلفية، بومباي - الهند.

(٢٠٦) **مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح**، توثيق الدكتورة عائشة بنت عبدالرحمن بنت الشاطيء، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤ م.

(٢٠٧) **العُمُر والشَيب**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق الدكتور نجم عبدالله خلف، ط١، ١٤١٢هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٠٨) **غاية النهاية في طبقات القراء**، للإمام شمس الدين أبي الخير، محمد بن محمد بن الجزري (٨٣٣هـ) عنى بنشره برجستراسِرْ، ط٣، ١٤٠٢ هـ، دار الكتب العلميه، بيروت.



(٢٠٩) **الغوامض والمبهمات**، لأبي القاسم، خلف بن عبدالله بن بشكوال (٥٧٨هـ)، تحقيق محمود مغراوي، ط١، ١٤١٥هـ، دار الاندلس الخضراء، جدة.

(٢١٠) **الفائق في غريب الحديث**، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، عيسى البابي وشركاه.

(٢١١) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، للحافظ أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ)، حقق أصولها وأجازها العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

(٢١٢) **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه الدكتورعبدالرحمن عميرة، ط٣، ١٤٢٦هـ، دار الوفاء.

(٢١٣) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢١٤) **الفردوس بمأثور الخطاب**، لأبي شجاع شِيرَوَيه بن شهردار الديلمي (٥٠٩هـ)، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

(٢١٥) **فصول في أصول التفسير**، إعداد الدكتور مساعد بن سليمان الطيار، تقديم الدكتور محمد بن صالح الفوزان، ط٣، ١٤٢٠هـ، دار ابن الجوزي.

(٢١٦) **فضائل القرآن ومعالمه وآدابه**، لأبي عبيد، القاسم بن سلام، دراسة وتحقيق الأستاذ أحمد بن عبدالواحد الخياط، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية، ١٤١٥هـ.

(٢١٧) **الفقيه والمتفقه**، للحافظ المؤرخ أبي بكر، أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، حققه أبو عبدالرحمن، عادل بن يوسف الفرازي، ط١، ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي.

(٢١٨) **فهرسة ابن خير الإشبيلي**، لأبي بكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (٥٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد منصور، ط١، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢١٩) **الفهرست**، لابن النديم، محمد بن إسحاق، المعروف بالوراق (٣٨٠هـ)، دار المعرفه - بيروت (١٣٩٨هـ).

(٢٢٠) **الفوائد**، للحافظ أبي القاسم، تمام بن محمد الرازي (٤١٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط٣، ١٤١٨ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٢١) **القضاء والقدر**، للإمام الحافظ أبي بكر بن أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور صلاح الدين بن عباس شكر، ط١، ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد.

(٢٢٢) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للحافظ أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، وبهامشه ذيل الكاشف، للحافظ، أبي زرعة، أحمد بن عبدالرحيم العراقي (٨٢٦هـ)، وثقه صدقي جميل العطار، ط١، ١٤١٨هـ، دار الفكر.

(٢٢٣) **الكامل في التاريخ**، للمؤرخ عزالدين أبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير (٦٣٠هـ)، حققه واعتنى به الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، ط١، ١٤١٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٢٢٤) **الكامل في ضعفاء الرجال**، للإمام الحافظ، أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق وضبط لجنة من المختصين بإشراف الناشر، ط٢، ١٤٠٥هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٢٢٥) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، للعلامه جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط١ (١٤١٨هـ، مكتبة العبيكان.

(٢٢٦) **كشف الأستارعن زوائد البزار على الكتب الستة**، للحافظ نور الدين علي بن بكر الهيثمي(٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط١ (١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

(٢٢٧) **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، للمؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بالحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، دار مؤسسة التاريخ العربي، دار احياء التراث، بيروت - لبنان.

(٢٢٨) **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، للإمام أبي إسحاق، أحمد بن محمد الثعلبي (٤٢٧هـ)، دراسة وتحقيق أبو محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

(٢٢٩) **الكشف والبيان عن تفسير آي القرآن من أول سورة الصافات إلى آخر سورة غافر**، دراسة وتحقيقا وتخريجا وتعليقا، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، إعداد ساعد بن سعيد الصاعدي، إشراف الدكتور غالب بن محمد الحامضي (١٤٢٢هـ).

(٢٣٠) **الكشف والبيان عن تفسير آي القرآن من أول سورة الواقعة إلى آخر سورة الجمعة**، لأبي إسحاق الثعلبي(٤٢٧هـ)، دراسة وتحقيق هبة الله بنت صادق ابن سعيدبن هاشم أبو عرب، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، إشراف الدكتور موفق عبدالقادر.

(٢٣١) **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، للإمام الحافظ أبي بكر؛ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق وتعليق إبراهيم مصطفى الدمياطي، مكتبة ابن عباس.

(٢٣٢) **الكنى والأسماء**، للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (٢٦١هـ)، تحقيق د/عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٤هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢٣٣) **اللألىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ)، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، (١٤٠٣هـ).

(٢٣٤) **لباب النقول في أسباب النزول**، للإمام جلال الدين السيوطي(٩١١هـ)، دار إحياء العلوم، ط١، ١٩٧٨م، بيروت - لبنان.

(٢٣٥) **اللباب في تهذيب الأنساب**، عزالدين أبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد ابن الأثير (٦٣٠هـ)، دار صادر، بيرت.

(٢٣٦) **لسان العرب**، للعلامة أبي الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ)، ط٣، ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.

(٢٣٧) **لسان الميزان**، للحافظ أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (٨٥٢هـ)، ط٢، ١٣٩٠ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان.

(٢٣٨) **المؤتلف والمختلف**، لأبي الحسن؛ علي بن عمر الدارقطني البغدادي (٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الغرب الإسلامي.

(٢٣٩) **مباحث في علوم القرآن**، للشيخ مناع القطان، ط٨، ١٤٠١هـ، مكتبة المعارف، الرياض - السعودية.

(٢٤٠) **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي.

(٢٤١) **مجلة الإعجاز العلمي**، مجلة متخصصة تصدرها هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، العدد (٣)، ربيع الثاني عام ١٤١٨هـ.

(٢٤٢) **مجمع البيان في تفسير القرآن**، لأبي علي، الفضل بن الحسن الطوسي(٥٤٨هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت (١٣٨٠هـ).

(٢٤٣) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، بتحرير الحافظين الجليلين العراقي و ابن حجر، ط٢، ١٤٠٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٢٤٤) **مجموع الفتاوى**، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد العاصمي النجدي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

(٢٤٥) **المجموع شرح المهذب**، للإمام أبي زكريا، محي الدين بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، ويليه فتح العزيز شرح الوجيز، للإمام أبي القاسم، عبدالكريم بن محمد الرافعي(٦٢٣هـ) ويليه التلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير، لابن حجر (٨٥٢هـ)، دار الفكر.

(٢٤٦) **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتاح، عثمان بن جني (٣٧٢هـ)، تحقيق علي النجدي، والدكتورعبدالحليم النجار، والدكتورعبدالفتاح شلبي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الاسلامي، القاهرة (١٣٨٦هـ).

(٢٤٧) **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (٣٦٠هـ)، قدمه وحقق له الدكتور محمد عجاج الخطيب، ط ٣، ١٤٠٤هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٢٤٨) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، لأبي محمد؛ عبدالحق بن غالب ابن عطية الأندلسي(٥٤٢هـ)، تحقيق عبدالسلام عبدالشافي محمد، ط١، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٤٩) **المحلى**، للإمام أبي محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة، بيروت.

(٢٥٠) **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لابن خالويه، عنى بنشره برجشتراسر، وآثر جفري، عالم الكتب بيروت - لبنان.

(٢٥١) **مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر**، لشيخ الإسلام أبي عبدالله، محمدبن نصر المروزي (٢٩٢هـ)، اختصرها العلامه أحمد بن علي المقريزي (٨٣٥هـ) عنى بتصحيحها وتخريجها والتعليق عليها عبدالشكور الأثري، ط١٣٨٩هـ، المكتبة الأثرية سانكَلابل.

(٢٥٢) **المختلف فيهم**، للحافظ عمر بن أحمد بن شاهين(٣٨٥هـ)، ترتيب وتحقيق ودراسة، الدكتور عبدالرحيم بن محمد القشقري، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٥٣) **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، للنسفي، أبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود (٧١٠هـ)، قدم له الشيخ قاسم الرفاعي، راجعه وضبطه الشيخ إبراهيم محمد رمضان، ط١، ١٤٠٨، دار القلم، بيروت - لبنان.



(٢٥٤) **المدلسين**، للإمام الحافظ أبي زرعة، أحمد بن عبدالرحيم بن العراقي(٨٢٦هـ)، تحقيق الدكتور رفعت فوزي، والدكتور نافذ حسين حماد، ط١، ١٤١٥، دار الوفاء.

(٢٥٥) **المراسيل لابن أبي حاتم**، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٢٥٦) **المراسيل**، للإمام أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، درسه وخرج أحاديثه وحققه الدكتور عبدالله بن مساعد بن خضران الزهراني، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الصميعي.

(٢٥٧) **مرويات عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج**، جمع وترتيب ودراسة، إعداد أحمد حسني عطية البكار، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، إشراف الدكتور رفعت فوزي، والدكتور أحمد يوسف، ١٤١٦هـ.

(٢٥٨) **المستدرك على الصحيحين**، للإمام الحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) وبذيله التلخيص، للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ)، والمستدرك على التلخص، للإمام سراج الدين بن الملقن(٧٦٨هـ)، تحقيق الدكتور محمود مطرجي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.

(٢٥٩) **المسند**، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل(٢٤١هـ)، شرحه أحمد محمد شاكر، وأكمله حمزة الزين، ط١، ١٤١٦هـ، دار الحديث، القاهرة - مصر.

(٢٦٠) **مسند ابن الجعد**، للإمام الحافظ أبي الحسن، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (٢٣٠هـ)، تحقيق عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي، ط١، ١٤٠٥هـ، مكتبة الفلاح.

(٢٦١) **مسند أبي عوانة**، للإمام أبي عوانه، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، ١٤١٩هـ، دار المعرفه، بيروت.

(٢٦٢) **مسند أبي يعلى الموصلي**، للإمام الحافظ أحمد بن علي التميمي (٣٠٧هـ)، حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد، ط١، ١٤٠٥هـ، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

(٢٦٣) **مسند إسحاق بن راهويه**، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (٢٣٨هـ)، دراسة وتحقيق محمد مختار ضرار المفتي، ط١، ١٤٢٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

(٢٦٤) **مسند البزار**، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (٢٩٢هـ)، القسم الأول من الجزء السادس، تحقيق ودراسة الباحث: عبدالله اللحياني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الكتاب والسنة، إشراف: د/محمد محمد الشريف، جامعة أم القرى.

(٢٦٥) **مسند البزار**، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (٢٩٢هـ)، القسم الأخير من الجزء الثاني، تحقيق ودراسة الباحث: عبدالرحيم الغامدي. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الكتاب والسنة، إشراف: د/محمد محمد الشريف، جامعة أم القرى.

(٢٦٦) **مسند الحميدي**، للإمام الحافظ أبي بكر، عبدالله بن الزبيرالحميدي (٢١٩هـ)، حققه حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية، المدينة.

(٢٦٧) **مسند الشافعي**، لإمام الأئمه محمد بن إدريس الشافعي، ط١، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٦٨) **مسند الشاميين**، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، ط١، ١٤١٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(٢٦٩) **مشاهير علماء الأمصار أعلام فقهاء الأقطار**، لأبي حاتم محمد بن حبان (٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علي إبراهيم، ط١، ١٤١١هـ، دار الوفاء.

(٢٧٠) **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة**، للحافظ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، ط١، ١٤٠٥هـ، دار العربية، بيروت - لبنان.

(٢٧١) **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، للعلامه أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(٧٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٧٢) **مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة**، للدكتور جمال أسطيري، ط١، ١٤٢٥هـ، دار أضواء السلف، الرياض.

(٢٧٣) **المصنف**، للإمام أبي بكر، عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ومعه كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد(١٥٤هـ)، رواية الإمام عبدالرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

(٢٧٤) **المصنف في الأحاديث والآثار**، للحافظ عبدالله محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ)، ضبط وعلق عليه سعيد محمد اللحام، ط١، ١٤١٤هـ، دار الفكر، بيروت- لبنان. وبتحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، ١٤٠٩، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٧٥) **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعرفة (١٤١٤هـ).

(٢٧٦) **المعارف**، لأبي عبدالله بن مسلم بن قتيبه (٢٧٦هـ)، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة.



(٢٧٧) **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، إعداد وتصنيف محمد محمد شرَّاب، ط١، ١٤١١هـ، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت.

(٢٧٨) **معالم التنزيل**، للإمام محيي السنة أبي محمد، الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه محمد النمر، والدكتور عثمان جمعة، وسليمان مُسَلَّم، ط١، ١٤٢٣، دار طيبة، الرياض.

(٢٧٩) **معاني القرآن**، لأبي جعفرالنحاس (٣٣٨هـ)، تحقيق الدكتور يحيى مراد، دار الحديث، القاهرة (١٤٢٥هـ).

(٢٨٠) **المعجم الأوسط**، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن الشافعي، ، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، دار الفكر، عمان - الأردن.

(٢٨١) **معجم البلدان**، لأبي عبدالله، ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦هـ)، دار الفكر - بيروت.

(٢٨٢) **المعجم الكبير**، للحافظ أبي القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، حققه حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٥هـ.

(٢٨٣) **المعجم الوسيط**، قام بإخراجها الدكتور إبراهيم أنيس، الدكتور عبدالحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، ط٢، القاهرة.

(٢٨٤) **معجم بلدان فلسطين**، محمد محمد شرَّاب، ط٢، ٢٠٠٠م، الأهلية، عمان - الأردن.

(٢٨٥) **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، لأبي عبيد، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السقا، ط٣، ١٤٠٣هـ، عالم الكتب، بيروت.

(٢٨٦) **معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد**، للإمام أبي عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، حققه وعلق عليه إبراهيم سعيداي إدريس، ط١، ١٤٠٦، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

(٢٨٧) **معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبدالله**، محمد بن إدريس الشافعي، مخرج على ترتيب مختصر أبي إبراهيم، إسماعيل بن يحي المزني، تصنيف الإمام أبو بكر، أحمدبن الحسين البيهقي(٤٥٨هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٨٨) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للإمام أبي عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، حققه وقيد نصه وعلق عليه بشار عواد معروف، شعيب الارناؤوط، صالح مهدي عباس، ط١، ١٤٠٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.



(٢٨٩) **معرفة علوم الحديث**، لأبي عبدالله، محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ)، تعليق وتصحيح: د/السيد معظم حسين، ط٢، ١٣٩٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٩٠) **المعرفة والتاريخ**، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي(٢٧٧هـ) رواية عبدالله بن جعفر النحوي، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، ط١، ١٤١٠هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

(٢٩١) **المعين في طبقات المحدثين**، للإمام أبي عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د/همام عبدالرحيم سعيد، ط١، ١٤٠٤هـ، دار الفرقان، عمان -الأردن.

(٢٩٢) **المغني في الضعفاء**، ، للإمام أبي عبدالله، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حازم القاضي، ط١، ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٢٩٣) **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**، لأبي محمد، عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي، ط١، ١٤٠٥، دار الفكر، بيروت.

(٢٩٤) **مفاتيح الغيب**، المسمى بالتفسير الكبير، للإمام الفخر الرازي(٦٠٤هـ)، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٢٩٥) **مفردات ألفاظ القرآن**، للعلامه الراغب الاصبهاني (٤٢٥هـ)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، ط٣، ١٤٢٣هـ، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت.

(٢٩٦) **مقال عن مقاتل**، كتبه الدكتور مساعد الطيار.

(٢٩٧) **مقدمة في أصول التفسير**، لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية (٧٢٨هـ)، أعتنى به فواز أحمد زَمرلي، ط٢، ١٤١٨هـ، دار ابن حزم، بيروت - لبنان.

(٢٩٨) **المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد**،، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح(٨٨٤هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور عبدالرحمن ابن سليمان العثيمين، ط١، ١٤١٠ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٢٩٩) **مكارم الأخلاق ومعاليها**، لأبي بكر، محمد جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ)، تحقيق الدكتورسعاد سليمان الخندقاوي، ط١، ١٤١١هـ، مطبعة المدني، القاهرة - مصر.

(٣٠٠) **الملل والنحل**، لأبي الفتح، محمد عبدالكريم الشهرستاني (٥٤٨هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٤هـ).

(٣٠١) **من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث**، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق ودراسة عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ١٤٢٦هـ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.



(٣٠٢) **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين(٢٣٣هـ) في الرجال**، رواية أبي خالد الدقاق، يزيد بن الهيثم (٢٨٤هـ)، تحقيق: د/أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق - ١٤٠٠ هـ.

(٣٠٣) **مناهل العرفان في علوم القرآن**، للشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني، خرج آياته وأحاديثه أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (١٤١٦هـ).

(٣٠٤) **المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، لأبي علي، الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦هـ)، دراسة وتحقيق وتخريج الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة.

(٣٠٥) **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، لتقي الدين؛ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر - بيروت - ١٤١٤هـ،

(٣٠٦) **المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر**، أبو محمد الكشي (٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، ومحمود خليل الصعيدي، ط١، ١٤٠٨هـ، مكتبة السنة، القاهرة.

(٣٠٧) **المنفردات والوحدان**، للإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم، أبو الحسين النيسابوري(٢٦١هـ)، تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٠٨) **منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني**، أبو العباس (٧٢٨هـ)، تحقيق الدكتورمحمد رشاد سالم، ط١، ١٤٠٦هـ، مؤسسة قرطبة.

(٣٠٩) **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، لابن جماعة، محمد إبراهيم (٧٣٣هـ)، تحقيق الدكتور محي الدين عبدالرحمن رمضان، ط٢، ١٤٠٦هـ، دار الفكر، دمشق.

(٣١٠) **الموسوعة الحديثية**، مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الارنؤوط - محمد نعيم عرق سوسي - عادل مرشد - إبراهيم الزيبق وآخرون، المشرف العام الدكتورعبدالله بن عبدالمجيد التركي، ط١، ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة.

(٣١١) **الموضح لأوهام الجمع والتفريق**، للإمام الحافظ أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، ط٢، ١٤٠٥هـ، مراجعة عبدالرحمن بن يحى المعلمي، دار الفكر الاسلامي.

(٣١٢) **الموضوعات**، لأبي الفرج، عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق توفيق حمدان، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣١٣) **الموطأ**، للإمام مالك بن أنس، أبو عبدالله الأصبحي(١٧٩هـ)، إعداد وتقديم محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط١، ١٤١٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.



(٣١٤) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال،** للإمام لحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، ويليه ذيل ميزان الاعتدال للإمام أبي الفضل، عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، دراسة وتحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، ط١، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣١٥) **الناسخ والمنسوخ في القران العزيز ومافيه من الفرائض والسنن،** لأبي عبيد؛ القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق محمد بن صالح المديفر، ط١، ١٤١١هـ، مكتبة الرشد - الرياض.

(٣١٦) **الناسخ والمنسوخ،** لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (٣٣٨هـ)، رواية أبي بكر، محمد بن علي النحوي، أعتنى به نجيب الماجدي، ط١، ١٤٢٥هـ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

(٣١٧) **نزهة الألباب في الألقاب،** للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالعزيز محمد بن صالح السديري، ط١، ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

(٣١٨) **نزهة النظر شرح نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر،** للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، تحقيق عمرو عبدالمنعم، ط١، ١٤١٥هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

(٣١٩) **النشر في القراءات العشر،** للحافظ أبي الخير، محمد محمد الدمشقي بن الجزري (٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٢٠) **نصب الراية لأحاديث الهداية،** لأبي محمد، عبدالله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢هـ)، تحقيق محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر (١٣٥٧هـ).

(٣٢١) **النكت على كتاب ابن الصلاح،** للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي عمر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي، ط ١، ١٤٠٤ هـ.

(٣٢٢) **النكت على مقدمة ابن الصلاح،** لأبي عبدالله، بدر الدين محمد بن جمال الدين بن بهادر(٧٩٤هـ)، تحقيق الدكتور زين العابدين بن محمد بن فريج، ط١، ١٤١٩هـ، أضواء السلف، الرياض.

(٣٢٣) **النكت والعيون،** لأبي الحسن، علي بن محمد بن حبيب الماوردي (٤٥٠هـ)، راجعه وعلق عليه السيد عبدالمقصود بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

(٣٢٤) **النهاية في غريب الحديث والأثر،** للإمام مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، تحقيق خليل مأمون شيحا، ط١، ١٤٢٢هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.



(٣٢٥) **نواسخ القرآن**، للعلامه ابن الجوزي، تحقيق ودراسة محمد أشرف علي المليباري، ط١، ١٤٠٤هـ، المجلس العلمي للتراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٣٢٦) **هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، للحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان (١٤١١هـ).

(٣٢٧) **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت (١٤٢٠هـ).

(٣٢٨) **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، لأبي الحسن، علي بن أحمد الواحدي (٤٦٨هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد، والشيخ علي معوض، والدكتور أحمد محمد، والدكتور أحمد الجمل، والدكتور عدالرحمن عويس، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

(٣٢٩) **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى**، تأليف نور الدين علي بن أحمد السمهودي (٩١١هـ)، حققه محمد محيي الدين عبدالحميد، ط٣، ١٤٠١هـ، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بيروت.

(٣٣٠) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.

(٣٣١) **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**، دراسة و تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، ط١، ١٣٩٩ هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.



فهرس الموضوعات











